تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: ٢٢ من ذى القعدة ١٤١٨ هـ - ٢١ مارس (آذار) ١٩٩٨ - ١٢ برمهات ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٤٧
21 Mar. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

مجلس الأمن يناقش طلب ليبيا رفع العقوبات عنها بعد حكم محكمة العدل

٥٠ دولة تطلب الكلمة فى الاجتماع غير المسبوق

نبيل العربى فى كلمة مصر أمام المجلس

يجب رفع العقوبات أو تعليقها بعد الحكم وتوفير محاكمة عادلة ونزيهة للمتهمين الليبيين

مسئول أمريكى: سنسعى لتجديد العقوبات

نيويورك - من عاطف الغمرى - واشنطن - من هدى توفيق:

عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اجتماعا امس، لبحث طلب ليبيا رفع العقوبات المفروضة عليها، بعد حكم محكمة العدل الدولية باختصاصها بنظر قضية لوكيربى، المتهم فيها ليبيان بتفجير طائرة «بان امريكا» فوق بلدة لوكيربى باسكوتلندا عام ١٩٨٨. وقد طلبت الكلمة حوالى ٥٠ دولة، وهو مايؤكد اهتمام المجتمع الدولى الكبير بضرورة إيجاد مخرج للأزمة الناشبة بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن بين الدول التى طلبت الكلمة، الأعضاء الخمس عشرة بمجلس الأمن، ويعد هذا الاجتماع الأول من نوعه لبحث الأزمة الليبية من جميع جوانبها.

وفى الكلمة التى القاها السفير نبيل العربى، رئيس وفد مصر فى الأمم المتحدة، طالب برفع العقوبات عن ليبيا، أو تعليقها، حتى تصدر محكمة العدل الدولية حكمها النهائى.

واكد أن ما ابدته ليبيا من استعداد للتعاون مع بريطانيا، فيما يتصل بعلاقاتها السابقة بالجيش الأيرلندى، ومع فرنسا فى حادث الطائرة «يو ٤»، وقطع علاقتها بالإرهاب، يدل على أن ليبيا مستعدة لبذل كل جهد لإنهاء الأزمة. وأشار إلى الآثار السيئة التى يعانيها الشعب الليبى، بسبب العقوبات الدولية، وشدد على ضرورة أن يستند عمل مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، إزاء هذه القضية إلى مبادىء المنظمة الدولية، وعلى أن تتم محاكمة المشتبه فيهما فى دولة محايدة، ضمانا لعدالة المحاكمة.

واكد السفير حسين حسونة، ممثل جامعة الدول العربية بالمنظمة الدولية، أن استمرار العقوبات لم يعد مقبولا، فى ظل عدم ثبوت المسئولية الدولية على ليبيا، أو إدانة المشتبه فيهما. وأشار إلى أن محكمة العدل الدولية، قطعت بوجود نزاع قانونى، حول تطبيق اتفاقية مونتريال، وهو ماستبحثه المحكمة خلال الفترة المقبلة.

وأضاف السفير حسونة، أن الدول العربية اتفقت على عدم تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن، تجنبا لاستخدام كل من الولايات المتحدة، وبريطانيا حق النقض - الفيتو - ضده. واوضح أنه من الحكمة عدم تقديم مشروع قرار، وان تكون الجلسة بمثابة خطوة مهمة لحشد الرأى العام العالمى وراء رفع العقوبات، والتركيز على الناحية القانونية الخاصة بنظر النزاع، أمام محكمة العدل الدولية.

ومن جانبها، اكدت الولايات المتحدة أن العقوبات الدولية ستستمر على ليبيا، إذا لم تسلم الشخصين المشتبه فيهما، وتتخلى عن الإرهاب، وتدفع التعويضات لأهالى ضحايا الحادث. وأوضح مسئول بالخارجية الأمريكية، أن واشنطن ستسعى لتجديد العقوبات، وأنها لا تتوقع معارضة كبيرة لهذا الموقف.

ووصف المسئول قول ليبيا: إن حكم محكمة العدل الدولية الأخير، بشأن هذه القضية يعنى تعليق العقوبات، بأنه «مجرد كلام فارغ»، وقال إن قرارات مجلس الأمن الخاصة بالعقوبات الدولية على ليبيا تعلو فوق قرار محكمة العدل الدولية. وزعم المسئول الأمريكى أن العقوبات الدولية لم تؤثر على حياة الشعب الليبى، قائلا: إن دخل ليبيا القومى اكبر من نظيره فى أية دولة إفريقية، وأضاف أن ليبيا والدول التى تؤيدها، تثير أوهاما حول تأثير العقوبات على الشعب الليبى!!

[كلمة مصر ص ٩]

مبارك يستقبل اليوم وزير خارجية تركيا

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم، السيد اسماعيل جيم وزير خارجية تركيا، وذلك خلال زيارته الرسمية لمصر. ويعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، جلسة محادثات مع الضيف التركى، بوزارة الخارجية، يتم خلالها بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ووسائل دفع العلاقات الثنائية.

[حوار مع الوزير التركى ص٦]

أمير قطر يزور مصر بعد غد

الدوحة - من مراسلى الأهرام: يبدأ الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر، زيارة رسمية لمصر بعد غد، وتستمر يومين، يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك، تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد السفير محمد منيسى سفير مصر فى الدوحة أن زيارة الأمير القطرى ستشكل منعطفا مهما، فى مسيرة العلاقات المصرية - القطرية.

المشير طنطاوى يبدأ زيارة لإيطاليا وألمانيا

يغادر القاهرة صباح اليوم المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، متوجها إلى روما فى زيارة رسمية لايطاليا تستغرق أربعة أيام بدعوة من وزير الدفاع الإيطالى، يجرى خلالها المشير طنطاوى مباحثات تتناول سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين، كما يلتقى مع كل من، رئيس الجمهورية ورئيس وزراء ايطاليا. ثم يتوجه المشير طنطاوى بعد ذلك إلى ألمانيا فى زيارة تستغرق اربعة أيام بدعوة من نظيره الألمانى يبحث خلالها سبل تقوية ودعم التعاون العسكرى، ومن المقرر أن يلتقى المشير طنطاوى مع المستشار هيلموت كول، وعدد من كبار المسئولين بالحكومة الألمانية.

المشير طنطاوى

ذاكرة التاريخ:
بقلم: زكريا نيل... [ص١١]

كل سبت بقلم:
محمد ابراهيم الشوش ص [٩]



محمد عودة لاعب المقاولون العرب يحاول المرور من لاعب القناة فى لقائهما أمس الذى انتهى بالتعادل ١/١
[تصوير: أيمن إبراهيم]

فى بطولات إفريقيا لكرة القدم

الإسماعيلى يتعادل مع بطل إريتريا ٢/٢

الزمالك يقابل اليوم جورماهيا الكينى.. والأهلى استعد للقهوة الإثيوبى

حقق فريق الإسماعيلى نتيجة غير مطمئنة أمس على أرضه ووسط جماهيره، بتعادله أمام رد سى «البحر الأحمر» (٢/٢)، فى لقاء الذهاب لدور الـ ٣٢ للأندية أبطال الكئوس لكرة القدم، ليضع الفريق نفسه فى موضع صعب، قبل لقاء العودة بينهما فى إريتريا، حيث لم يكن أمامه سوى الفوز بأية نتيجة، أو تحقيق تعادل إيجابى، يفوق نتيجة لقاء الذهاب بالإسماعيلية.

وفى نيروبى، يلتقى فريق الزمالك مع جورماهيا الكينى، اليوم فى الساعة الثالثة بتوقيت القاهرة، فى مباراة الذهاب بينهما، فى بطولة كأس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، تقام المباراة فى ستاد كازاراني، ويتسع لـ ٦٠ الف متفرج، وقد تأكد شفاء كل من الشيشينى، ومحمد صبرى، وأسامة نبيه بعد أن اطمأن كرول المدير الفنى للزمالك عليهم فى آخر تدريب للزمالك.

وفى أديس أبابا عاصمة إثيوبيا، أنهى فريق الأهلى مرانه الرئيسى أمس، استعدادا لمباراته غدا (الأحد)، أمام القهوة الإثيوبى، فى بطولة كأس إفريقيا للأندية أبطال الدورى، ويقام لقاء العودة بينهما فى القاهرة يوم ٣ أبريل المقبل.

[نتائج مباريات الدورى الرياضة ص ١٦ و٢٣ و٢٤]

اللجنة الوزارية برئاسة الجنزورى تبحث اليوم العروض العالمية الخاصة بمشروع خليج السويس

استراتيجية تحديث التعليم وربطه بسوق العمل تتكلف ٢٠ مليار جنيه

يعقد الدكتور كمال الجنزورى، رئيس مجلس الوزراء اليوم (السبت) اجتماعين وزاريين موسعين بمقر مجلس الوزراء، لمتابعة الإجراءات التنفيذية لمشروع خليج السويس، واستعراض أوراق العمل الخاصة بوضع استراتيجية جديدة لتحديث التعليم.

ويستعرض رئيس مجلس الوزراء فى الاجتماع الأول مع اللجنة الوزارية للمشروع، بحضور محافظ السويس، ورئيس هيئة قناة السويس، العروض العالمية الخاصة بتنفيذ ميناء غبة البوص، كما يستعرض مجلس رئيس الوزراء ورقة العمل المتعلقة بدور الحكومة فى المشروع، والمتمثلة فى إنشاء الرصيف الخاص بالميناء، ومد البنية الأساسية إلى المنطقة الإرشادية للمشروع، التى تقع على مساحة ٢٠ كيلومترا مربعا، ومعدلات التنفيذ فيها.

وعلم أسامة عبدالعزيز مندوب «الأهرام» أن مخصصات البنية الأساسية للمنطقة الإرشادية للمشروع، فى خطة العام المقبل ٩٨ - ٩٩ تبلغ ١٠٠ مليون جنيه، وأن إجمالى مخصصات البنية الأساسية للمشروع فى الخطة الخمسية الرابعة يبلغ نحو ٢٠٣ ملايين جنيه، لتنفيذ ازدواج طريق السويس - العين السخنة بطول ٤٤ كيلومترا وامتداده لخدمة المنطقة، وامتداد خط السكة الحديد إلى ميناء الأدبية، ليخدم الميناء المقترح بطول ٣٥ كيلومترا، وإنشاء محطة محولات للكهرباء بسعة ٧٥×٢ ميجافولت أمبير، والخط المغذى لها، وتوصيل خط مياه من ترعة السويس إلى الموقع.

ويتناول رئيس مجلس الوزراء فى الاجتماع الثانى، المخصص للسياسات التعليمية، أوراق العمل التى انتهت من صياغتها اللجان الوزارية الأربع (السلم التعليمى، ومناهج ونظم الامتحانات، ومتطلبات العملية التعليمية، وسوق العمل تمهيدا لعرضها على الرئيس حسنى مبارك، متضمنة الخطوط الرئيسية لوضع الاستراتيجية الشاملة لتحديث التعليم فى مصر، وربطه بسوق العمل)، وتوفير العمالة المدربة القادرة على تنفيذ خطط التنمية المستهدفة فى القرن الجديد.

وعلم مندوب «الأهرام» أن استراتيجية تطوير وتحديث التعليم فى السنوات الخمس المقبلة تتطلب توفير اعتمادات، تتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار جنيه موزعة على عمليات إنشاء المدارس، وتكنولوجيا التعليم والمكتبات.

السفير المصرى فى واشنطن:

لا تخفيض للمساعدات الأمريكية قبل التشاور مع مصر

اكد السفير المصرى فى واشنطن أحمد ماهر، أنه لن يكون هناك أى إجراء من جانب الولايات المتحدة لتخفيض للمساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر، قبل التشاور معها فى ضوء ماسيتم الاتفاق عليه بالنسبة لإسرائيل، وقال: إن مصر تنتظر فى أفكار تقدمها للجانب الأمريكى، من أجل تخفيض المساعدات الاقتصادية، على ضوء عدة اعتبارات منها، المحافظة على دعم عمليات الاصلاح الاقتصادى فى مصر..

وذكر السفير أحمد ماهر، أنه من الخطأ المقارنة بين مصر وإسرائيل، لأن هناك عدم توازن بين نصيب الفرد من المساعدات، التى تحصل عليها إسرائيل ومصر، وأشار إلى أن إسرائيل تحصل على المساعدات نقدا، بينما تحتجز الولايات المتحدة مخصصات مصر، وتنفق عليها مشروعا بآخر، مما يؤدى إلى مشكلات مثل تلك المعروفة بـ «أموال الأنابيب»، وهى المتبقية من فترات سابقة، ومخصصة لمشاريع لم تنته بعد.

وقال أحمد ماهر: إن المحادثات مع الولايات المتحدة تركز على كيفية دعم العلاقات الاقتصادية الأمريكية عن طريق إزالة العقبات أمام الصادرات المصرية، وتشجيع الاستثمارات الأمريكية المباشرة.

نظم جديدة لترقيات العاملين بالحكومة تعلن خلال أيام

أعلن الدكتور زكى أبوعامر، وزير التنمية الادارية، أنه سيتم خلال الأيام المقبلة الإعلان عن نظم جديدة للترقيات ونقل الموظفين، كما سيتم الإعلان عن إجراءات لتطوير الخدمة الحكومية. أ ضاف وزير التنمية الإدارية، انه قد تقرر إعطاء حوافز مادية للموظفين القائمين بأداء الخدمة للمواطنين، تحت مسمى «حوافز ترضية المواطن».

وقال: إنه تم وضع ضوابط للتعيين فى الوظائف العامة وسياسات لتحريك العمالة الزائدة على الحاجة، بالإضافة إلى التدقيق عند الاستعانة بالخبراء، ووضع ضوابط يتم الالتزام بها فى هذا الصدد.

مصر تشارك فى مؤتمر دولى للاستثمار فى لندن

لندن - عبدالله عبدالسلام: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أن بريطانيا ستستضيف يومى الخميس والجمعة المقبلين مؤتمرا دوليا عن أسواق رأس المال الواعدة فى منطقة البحر المتوسط يشارك فيه الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد المصرى.

وقال بيان الخارجية البريطانية: إن المؤتمر سيبحث مستقبل التعاون الاقتصادى فى منطقة البحر المتوسط والفرص الاستثمارية فيها.

وصرح ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية، بأن المؤتمر جزء رئيسى من برنامج الرئاسة الأوروبية بشأن منطقة البحر المتوسط.

إعادة فتح بوغاز الإسكندرية للملاحة العالمية

قررت سلطات ميناء الإسكندرية فتح بوغاز الميناء صباح أمس، أمام حركة الملاحة، بعد أن ظل مغلقا لمدة أربعة أيام، نتيجة لسوء الأحوال الجوية.

ويتوالى وصول ٤١ باخرة من مختلف الجنسيات، التى كانت العواصف قد احتجزتها خارج الميناء، كما يرسو على أرصفة الميناء ٥٠ باخرة تحت الشحن والتفريغ، بينما توجد بمنطقة المخطاف الداخلى ٦ بواخر أخرى.

كلينتون يتولى بنفسه تقويم عملية السلام

أولبرايت ستحث إسرائيل على إعادة الانتشار وتجميد الاستيطان

واشنطن - لندن - من مكتب الأهرام: وسط توقعات بأن الإدارة الأمريكية على وشك الإعلان عن مبادرة لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، اكد مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يرغب فى أن يجرى تقويما شخصيا، لما ينبغى على أطراف عملية السلام أن تفعله فى هذه المرحلة.

وذكرت مصادر أمريكية مطلعة أن إحباط الإدارة الأمريكية من تصرفات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، يشير إلى أن ماستقدمه واشنطن للطرفين الفلسطينى والإسرائيلى لن يكون تبادل أفكار، ولكن عرض أفكار محددة لقبولها أو رفضها.

وفى لندن ذكرت مصادر بريطانية أن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ستبلغ إسرائيل - من خلال المبادرة الأمريكية المنتظرة - الرسالة نفسها التى ابلغها روبن كوك وزير خارجية بريطانيا إلى الإسرائيليين ولكن بصورة أكثر دبلوماسية، وذلك لأن الولايات المتحدة هى الحليف الأقرب لإسرائيل. وأشارت إلى أن رسالة اولبرايت ستحث إسرائيل على تجميد المستوطنات والقيام بمزيد من إعادة الانتشار بالضفة الغربية.

وأشارت المصادر إلى أن لندن وواشنطن ستجريان مشاورات فيما بينهما، قبل زيارة رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير الشرق الأوسط والتى تستهدف حث الأطراف المعنية على إحياء عملية السلام بالمنطقة.

وفى الوقت نفسه، بحث الرئيس كلينتون - مساء أمس الأول - مع الملك حسين عاهل الأردن التحرك الأمريكى المنتظر لدفع المسيرة السلمية، غير أن المتحدث باسم البيت الأبيض لم يوضح تفاصيل تلك المباحثات.

[تقرير ص٩]

بتلر والبرادعى يبحثان فى فيينا تعزيز تعاون العراق مع المفتشين الدوليين

فيينا - من مصطفى عبدالله: يجتمع اليوم بمقر الأمانة العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الدكتور محمد البرادعى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا، مع ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بتدمير برنامج العراق للأسلحة المحظورة، والفريق عامر السعدى رئيس وفد الخبراء البيولوجيين العراقيين.

ويناقش الاجتماع سبل تعزيز التعاون، والتنسيق بين فريق المفتشين التابع للوكالة، وأعضاء اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة، بشأن تطبيق مضمون مذكرة التفاهم، التى وقعها كوفى عنان وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى ببغداد فى نهاية فبراير الماضى، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومن المقرر أن يتوجه بتلر إلى بغداد عقب انتهاء الاجتماع.

وأعرب الفريق السعدى عن تفاؤله بشأن التنسيق بين اللجنة الخاصة، وخبراء وكالة الطاقة الذرية، والخبراء العراقيين فيما يخص الاتفاق الذى وقعه كوفى عنان وطارق عزيز، مؤكدا أن لجنة الخبراء ستتحقق بنفسها من خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل.

موقف إسرائيل النهائى تجاه لبنان خلال أسبوعين

عنان يبحث فى بيروت اقتراحات الانسحاب من الجنوب

القدس - أ ف ب: قرر المجلس الوزارى الإسرائيلى المصغر، برئاسة بنيامين نيتانياهو أمس، تأجيل إعلان الموقف النهائى للحكومة الإسرائيلية، من موضوع الانسحاب من لبنان لمدة أسبوعين. وذكر المجلس - فى ختام اجتماعه الذى استغرق ثلاث ساعات - انه اتخذ هذا القرار لانشغال وزير الدفاع إسحق موردخاى، ووزير البنية التحتية إريل شارون، خلال الأسبوعين المقبلين فى مهمات بالخارج.

ومن ناحية أخرى اكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان لدى وصوله إلى بيروت أمس قادما من القاهرة، فى إطار جولته بالمنطقة، أنه سيبحث مع المسئولين اللبنانيين، الاقتراحات الإسرائيلية الأخيرة، بشأن تطبيق القرار «٤٢٥»، الذى ينص على انسحاب إسرائيلى فورى من جنوب لبنان.

كما اكد فى مقابلة تليفزيونية، مع برنامج «صباح الخير يامصر» انه لايحمل فى جعبته مقترحات معينة خلال زيارته لإسرائيل حول عملية السلام.

رافسنجانى: زيارتى للسعودية أذابت جبلا من الجليد

طهران - أ ف ب - أعرب الرئيس الايرانى السابق على أكبر هاشمى رفسنجانى أمس عن أسفه للخلافات التى سادت العلاقات مع السعودية فى السابق مشيرا إلى أن زيارته الاخيرة للمملكة «ذوبت جبلا من الجليد».

وقال رفسنجانى انه «من المؤسف الا نكون قد تعاونا مع السعودية طوال هذه السنوات».

وتحدث رفسنجانى عن حدوث تقدم فى مجالات عديدة اثناء زيارته مؤكدا انه حصل على مزيد من حرية ممارسة الشعائر للحجاج الشيعة اثناء موسم الحج، الذى يبدأ فى ابريل القادم.



الكمبيوتر يكشف الاعيب طالبى اللجوء السياسى

لندن - مكتب الأهرام: فيما وصف بحرب الكمبيوتر ضد طالبى اللجوء السياسى، قرر وزراء داخلية الاتحاد الأوروبى بالإجماع تسجيل بصمات طالبى اللجوء على الكمبيوتر، لمنع أى شخص، رفضت إحدى الدول طلبه الحصول على اللجوء السياسى فى دولة أخرى.

وأكد جاك رسترو وزير داخلية بريطانيا الرئيس الحالى للاتحاد الأوروبى، إن الاحتفاظ بصور بصمات طالبى اللجوء فى أجهزة الكمبيوتر، سيمنع تمرير هذه المشكلة من دولة إلى أخرى، وأوضح أن بريطانيا تلقت فى العام الماضى وحده ٣٢ الف طلب لجوء يعتقد أن كثيرا منها، سبق لأصحابه أن رفضوا فى دول أخرى.

واكد الوزير أن دول الاتحاد تواجه أعدادا هائلة من المقبلين على أوروبا، لأسباب اقتصادية بحتة، ولا يمكن للقارة أن تتكيف مع هذا النوع من المهاجرين.

وتتيح الخطة للدول الـ ١٥ الأعضاء بالاتحاد الأوروبى - أيضا - الاستفادة ببنك معلومات البصمات الجديد، فى الحد من نفقات التحقيقات التى تجريها وكالات الهجرة المعنية كل عام، مع طالبى اللجوء، وتقدر بمئات الملايين من الدولارات.

حفيد نابليون: القاهرة فى ثورة ثالثة ضد جدى

باريس - من أحمد يوسف - وصف الكونت فاليتسكى حفيد نابليون بونابرت، الجدل الدائر فى مصر حاليا، بشأن الاحتفال بالحملة الفرنسية على مصر، بأنه ثورة القاهرة الثالثة ضد جده.

وقال: إن اصطحاب نابليون فريقا كبيرا من أبرز علمائه إلى مصر، عكس تقديره الخاص لوضع مصر وحضارتها، وإدراكه أن سياسة المدفع وحدها لن تجدى معها، وأن العلم والنور هما السبيل الصحيح.

وأكد أن الحملة الفرنسية جاءت إلى مصر بدافع الغزو والاحتلال، ولكن الفرنسيين عادوا وقد غزتهم مصر تماما. ودلل على ذلك بانتشار الولع البالغ بكل ماهو مصرى فى فرنسا، منذ ذلك الوقت، فضلا عن إشهار الجنرال مينو - الخليفة الثانى لنابليون فى مصر - إسلامه وزواجه من مصرية.

وأضاف أن المؤرخين يعترفون بأن دخول بليون مصر هو الذى جعل منه «نابليون» الذى تعرفه، وأوضحوا انه تعلم مبادىء الحكم والإدارة فى مصر، وهو مايفسر انقلابه بمجرد العودة إلى فرنسا، وإعلان نفسه امبراطورا.

ووصف الجدل الدائر بين المثقفين المصريين حاليا، بأنه أمر طبيعى، ولكنه لاينفى أن شرارة المدفع أثارت عقولا كثيرة فى مصر وفرنسا سواء بسواء.

تسمع وتشاهد

على الهواء: جورماهيا والزمالك

□ تنقل القناة الثانية بعد الظهر على الهواء بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين فريقي جورماهيا الكيني والزمالك في بطولة كأس الاتحاد الأفريقي. تعليق طارق يحيى

في الاحتفال بعيد الأم

□ يحتفل برنامج (الى ربات البيوت) ٩,١٥ صباحا من البرنامج العام بعيد الام ويستضيف السيدة صفية المهندس أم الاعلاميين مع حديث حول مشوارها كأم وجدة وحماة

□ يقدم برنامج (الثقافة للجميع) ١٥ ٩ الليلة من القاهرة الكبرى عرضا لاهم الموسوعات والمؤلفات التى تناولت الام عبر العصور . البرنامج اعداد مصطفى الماحي وتقديم أمال العناني.

□ وتستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء عزت الكاتب رئيس الادارة المركزية للرعاية الاجتماعية ومارى خليل مدير عام الأسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية حول الاحتفال بعيد الأم. البرنامج يتلقى مكالمات المستمعين على تليفوني ٣٩٣١٤٣٧ - ٣٩٣٣٧١١ البرنامج تقديم كمال معوض وأحمد كمال واخراج ولاء عسكر

مسرحية الرعب الدائم

□ يقدم برنامج (دعوة اذاعية إلى مسرحية) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (الرعب الدائم) تأليف وأخراج يوسف وهبي وبطولته مع علوية جميل ومحمد اباظة وأنور اسماعيل وزين العشماوى ونظيم شعراوى ورشدى المهدى وعبد البديع العربي. البرنامج تقديم سناء عاصم

ذكريات يحيى شاهين

□ يقدم برنامج (حديث الذكريات) في منتصف الليل من صوت العرب حلقة سجلتها أمينة صبرى مع الفنان الراحل يحيى شاهين. وتحدث فيها عن دخوله عالم الفن وكيف وقفت بجواره أم كلثوم وأهم العلامات السينمائية فى حياته وعن المسرح والتليفزيون فى حياته

صباحا: الأغنية المقاومة للتلوث

□ يستضيف برنامج (هى والبيئة) صباحا من القناة الأولى د. مصطفى عبد الرزاق نوفل رئيس علوم الاغذية بجامعة الأزهر ود. محمود غراب رئيس تكنولوجيا الدواء بصيدلة القاهرة للحديث عن أضرار التدخين والاغذية المقاومة للتلوث وحماية البيئة من بقايا الأدوية. البرنامج تقديم هناء مصطفى وإخراج ميرفت النمرسى

عائلة زيزى: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (عائلة زيزى) بطولة فؤاد المهندس وسعاد حسني وأحمد رمزى وعقيلة راتب وإخراج فطين عبد الوهاب.

سعاد حسني

كازبلانكا: ق ١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة الليلة على القناة الأولى فيلم (كازبلانكا) بطولة همفرى بوجارت وانجريد برجمان، وإخراج ميشيل كورتز. يعلق عليه الناقد احمد رأفت بهجت.

انجريد برجمان

المخرجات في السينما الامريكية

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن ظاهرة ازدياد عدد المخرجات فى السينما الامريكية، وفقرة عن الممثلة الأمريكية مولى هانتر الحائزة على اوسكار أحسن ممثلة على فيلم البيانو، وفقرة عن المخرج الكبير ستانلى دونن. البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

القناة الأولى

٥.٤٥ الافتتاح
٦.٠٠ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٠ بانوراما الصحافة
١٠.٠٥ دينى رياضة
١٠.٢٥ يحكى أن
١٠.٤٥ عروستى
١١.٠٠ مع الأصدقاء
١١,١٥ هي والبيئة
١١.٣٠ السيرك
١٢ ٠٠ نشرة الأخبار الأولى
١٢.١٥ برنامج دينى
١٢.٣٥ حتى يأتى الطبيب
١٢ ٤٥ أمانى وأغانى
١.١٥ الفن الشعبى
١ ٣٠ أرضنا الطيبة
٢ ٠٠ أمهات للفن
٢.٣٠ المسلسل العربي مشوار بطولة ابو بكر عزت وسميحة أيوب
٣ ٢٥ البرامج التعليمية
٤.٣٠ مساء الخير
٥.٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ نشرة الاخبار وتقرير من مجلسي الشعب والشورى
٧.١٥ المسلسل العربى الحساب
٧ ٣٠ واحد فى المليون
٨.٥٠ حديث الروح
٩ ٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج اخبارى
١١ ٠٠ نادى السينما وفيلم كازبلانكا
١٢.٠٠ أخر الأنباء
١٢.٤٠ رفع الستار
٢.٠٠ برنامج ٨ × ١٠
٢.٣٠ ابتسامة أخر الليل
٢.٤٥ اوتار الليل
٢.٥٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
١,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.٢٠ الفيلم العربى تحياتي لأستاذي العزيز بطولة نيللي ومحمود ياسين اخراج أحمد ياسين
١٢.٤٠ نجم ولعبة
١.١٥ صور مشرقة حول الابتكارات ولقاءات مع اصحابها
١.٤٥ دنيا الأطفال
٢.٤٠ لقاء الايمان
٢.٥٥ مباراة كرة القدم بين جورماهيا والزمالك تعليق طارق يحيي
٦.٠٠ عالم الإدارة ويستضيف د. حلمى سلام رئيس الاتحاد الدولى للتدريب والتنمية
٦.٣٠ إجازة سعيدة
٧.٠٠ النشرة الفرنسية
٧.٠٥ البرامج التعليمية
٨.٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨.١٥ حلقة من الأوبرا
٩.١٥ المسلسل الأجنبى
١٠.٢٠ الفيلم العربى عائلة زيزى بطولة سعاد حسنى وفؤاد المهندس وعقيلة راتب واحمد مظهر اخراج وفطين عبد الوهاب
١٢ ٣٠ عن قرب ولقاء مع يمنى الشريدى أستاذة وخبيرة تغذية الاطفال
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ سينما × سينما
٢.٠٠ حلقة أجنبية
٢.٥٠ القرآن الكريم

من الأحد الى الجمعة ص ٢٨، ٢٩

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل الأطفال ١٠.٤٠ أ ب مصر ١١ ٠٠ كاريكاتير وفكاهة ١٢.٥٠ الكاميرا بين الجمهور ١.٢٥ مدارس مدارس ١.٥٠ بستان الكلام من القرآن ١٠ ٢ فيلم عن الحج ٠٠ ٣ قرية منتجة ٢٥و٣ نغم وإيقاع ٥٠ ٣ لتعلم وانتور ٢٠ ٤ البرامج التعليمية ١٠ ٥ إشارة مرور ٣٥ ٥ ريبورتاج ٥٠ ٥ برلمان ق٣ ٢٥ ٦ قصور الثقافة ٠٠ ٧ نقطة تحول ٧.٥٠ خبر وتعليق ١٠ ٨ العاصمة فى أسبوع ٨.٤٠ تواريخ وأرقام ٠٠ ٩ حلوة يابلدى ١٥ ١٠ هنا القاهرة ٣٠ ١٠ مسلسل لوكاريون ٢٥ ١١ ليالى القاهرة ٣٠ ١١ قضية من اغنية ١.١٠ حاسب من الغلط

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١٥ ١ كارتون ٣٥ ١ أطفال الغد ١.٥٠ الزهور ١٠ ٢ اغنية ١٥ ٢ لعب × لعب ٢.٣٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٢.٣٥ فكر مع الأصدقاء ٢.٥٥ مواهب صغيرة ٣.١٠ الكبار فى عيونهم ٢٥ ٣ حكاية ملف ٤.٠٠ كنس التفوق ٤.٣٠ بانوراما الشرقية ٤٥ ٥ ايام زمان ٦.١٥ نادى البوادى ٤٥ ٦ للسلسل العربي ٧.٤٠ عالم الكمبيوتر ٨.١٠ درع مصر ٣٠ ٨ فنون شعبية ٨.٥٠ مطومة بجتيه ٠٠ ٩ دعوة على الهوا ٠٠ ١١ انباء وخدمات ١٠ ١٠ نشاهد غدا ٢٠ ١٠ نافذة على القمر ١٠.٤٠ مسارح ١٠ ١١ ذاكرة الاجيال ٤٠ ١١ تليفون بجوانز ٤٠ ١٢ لما الشتا يدق البيبان

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ١٠ ٢ الاجندة ٢,٣٠ شبيك لبيك ٥٠ ٢ زرع حصد ٠٥ ٣ عشان تعرف تكثر ١٥ ٣ دنيا السياحة والسفر ٢٥ ٣ لسطور الزمن ٣.٥٠ دروب الفن ٤.٣٠ مال وتجارة ٥.١٥ الراي العام ٣٠ ٥ المسلسل العربي ٦.١٥ حظك × اسمك ٤٥ ٦ جنة بلدنا ٧.٠٥ برنامج الدين والدنيا ٥٠ ٧ لغة للستحيل ٠٠ ٨ دليل للشاهد ٨.٤٥ تسالى على الهواء ٩.٠٥ دقات المسرح ٣٠ ٩ مساء الخير ٣٠ ١٠ بورصة الهواء ١١.٣٥ مختارات رياضية ١٥ ١ بلحلم مسي

القناة السادسة

٠٠ ١ الافتتاح ١٥ ١ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الأطفال ٣.٠٠ نحو الهدف ٤.٠٠ بيت العائلة ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ تسالى الكمبيوتر ١٥ ٥ سمكة فى شبكة ٣٠ ٥ مسلسل سر الأرض ٠٠ ٦ العلم نور ٦.٣٠ كلام فى لليان ٠٠ ٧ آيات محكمات ١٠ ٧ حواديت القطاقيط ٧.٢٥ بدون تعليق ٣٠ ٧ بلدى وجميلة ٨.٠٠ حديث الناس ٣٠ ٨ فسحة فى بلدى ٤٥ ٨ معانى الأسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ٠٠ ١٠ نشرة بانوراما الدلتا ٣٠ ١٠ حدث في الدلتا ٤٥ ١٠ كشف حساب ١٥ ١١ قبل العرض ٤٥ ١١ قطار الفاجئات ١٢.٤٥ تمثيلية السهرة ٠٠ ٢ على الضحكاية

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ هيا بنا نلعب ١.٢٥ زهور الصعيد ١.٥٥ مسلسل الاطفال ٢.٢٠ حاول تعرف ٢.٣٥ حواديت ٥٠ ٢ صوت للكتبة ١٠ ٣ كل يوم رياضة ٣.٢٠ العائلة ٣.٤٥ مين الى قال ٤.١٥ كان واصبحت ٤٥ ٤ نحن معك ٥.٠٠ انا هويت ٥.١٥ نشرة الاخبار العربية ٣٠ ٥ اوراق ملونة ٠٠ ٦ صورة ٦.٤٥ الحل أيه ١٥و٧ العلم نور ٧.٤٥ للجلة السياحية ١٥ ٨ دورى ق ٧ ٨.٤٥ شباب الانجازات ١٥ ٩ مسامرات ٩.٣٠ سياحة شتوية ١٠.٢٠ المنتدى الثقافى ٥ ١١ المسلسل العربي من الذى لايحب فاطمة ١١.٤٥ مع السهرانين ١٢.١٥ حروف واغانى

القناة الثامنة

٠٠ ١ الافتتاح ١.١٠ نادى الطفل ١.٣٠ حبات القلوب ١.٥٠ مسلسل الأطفال ٢٠ ٢ بنت الجنوب ٣.١٠ الدنيا بخير ٣٠ ٣ نائب من الصعيد ٠٠ ٤ المسلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٣٠ ٥ دورى الأم ٦.٠٠ بورديات مصرية ٣٠ ٦ الدين المعاملة ١٥ ٧ دورى التفوق ٧.٤٥ الجنوب المستقبل ٨.٣٠ مسابقة فى قرية ٩.٠٠ فزورة وجايزة ٣٠ ٩ البورصة السياحية ٤٥ ٩ على الطريقة الصعيدية ١٠.٠٥ المسلسل العربى ١١.٠٥ نشاهد غدا ١١.٤٠ الثامنة فى عيونهم ٢٥ ١ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٢
الشروق	٥.٥٩
الظهر	١٢.٠٢
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٠٧
العشاء	٧.٢٤

إذاعة القرآن الكريم

□ أركان الاسلام ١١.٤٥ صباحا عن حقيقة الإحرام وكيفيته وضوابطه.

□ فى رحاب السنة ٣.٢٠ عصرا عن الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ٢٠ ١٠ شباب دائم ١٥ ١١ المسلسل العربي ٤٠ ١٢ احلام العصافير ١.٠٠ برنامج اخبارى ١٢.٤٠ زوجة رجل مهم ٢.٠٠ نشرة الاخبار ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ١٥ ٣ الفيلم العربى ٥.٠٠ نشرة الاخبار ٥.١٥ نجم على الهوا ٨.٠٠ نشرة الاخبار ٣٠ ٨ جول ٨.٥٠ كنوز ٩.١٠ الفيلم العربي ١١.٠٠ النشرة الإخبارية ١٥ ١١ مسرحية ١.١٥ احداث ٢٤ ساعة ٣.٣٠ الفيلم العربي ٣.٠٠ ٤ لوحة وفنان ٥.٠٠ المسلسل الدينى لا إله إلا الله ٣.٢٠ ٥ شباب دائم ١٥ ٦ اقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٠٠ ٧ النشرة بالإنجليزية ٧.٢٠ حول العالم ٣٠ ٨ عرض كتاب ٤٥ ٨ تكريات ٩.٠٠ النشرة بالفرنسية ٩.٣٠ العلم والتكنولوجيا ٤٥ ٩ كوكتيل ١٠.٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٠٠ ٢ فضائيات ٣٠ ٥ المسلسل العربى ٢٠ ٦ ليالى سعيدة ٣٠ ٧ العلم والتكنولوجيا ٧.٤٠ فنون ٣٠ ٨ ارابيسك ٨.٤٥ حول العالم ٩.٣٠ العائلة ١٠ ٠٠ نايل ميتس ١١.٣٠ سكور بورد ٠٠ ١ الختام.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

أحاديث الحرب والسلام

أحيانا يجمع الصحفي مقالاته فى كتاب، وعادة تتسم هذه المقالات بصبغة ادبية تبرر جمعها، اما الصحافة البحتة فلا تجمع فى كتاب الا اذا كانت - فى حد ذاتها - تحلل احداثا مضت، أو تكشف اسرارا جديدة فيها، او تضع الاحداث الماضية تحت ضوء جديد.

من هنا أصدرت الدار المصرية اللبنانية ثلاثة كتب للدكتور عمرو عبد السميع، الكتاب الاول بعنوان «الحرب» والثانى بعنوان السلام، والثالث تحت اسم «الديمقراطية»..

هى اذن أحاديث في الحرب والسلام والديمقراطية. يبدؤها المحاور بحديث منفرد مع الفريق أول محمد فوزى، ثم مع المشير عبد الغني الجمسى، ومع الدكتور مراد غالب والدكتور محمد حسن الزيات، وكان هؤلاء جميعا فى موقع السلطة والرؤية القادرة على النفاذ الى قلب الحدث.

بعد ذلك يختار د. عمرو عبد السميع أسلوب الحوارات الجماعية فى كتابيه عن السلام والديمقراطية.

ولقد تحرك الكاتب بين المستوى الفردى الذي يجمع محاورا ومتحاورا فحسب، والمستوى الجماعى الذى يجمع صحفيا ومجموعة من المتحاورين... تحرك بذكاء وقدرة، واستطاع ان يعتصر المتحاورين بلطف، وان يأخذ اهم ما لديهم من تحليل وتفسير يضع يد القارىء على حقيقة ما حدث... هذا المشروع الضخم الذى استغرق من جهد صاحبه ست سنوات يكشف عن قدرات صانعي الحرب والسياسة، كما ينفذ في الوقت نفسه، الى المنابع الفكرية والفلسفية لكل طرف من الأطراف المتحاورة، وهى أطراف تقف بحكم ثقافتها على اليمين أو على اليسار او فى الوسط ويبقى السؤال عن قدرة الحوار على الصمود فى وجه متغيرات الزمان، ان المرء لا يستطيع ان يضع يده فى مياه النهر الواحد مرتين، والأحداث السياسية تجرى احيانا بسرعة الضوء واحيانا بسرعة السلحفاة، ولكنها في جميع الاحوال تتحرك دائما ولا تتوقف لحظة... وان يبقى من هذه المحاورات ان تتحول الى وثائق فكرية للتاريخ الاجتماعي والسياسي.. وتثير اسئلة تحتاج الى إمعان الفكر والنظر..

يقول المؤلف فى نهاية مقدمة طويلة تستغرق ٣٥ صفحة، بعد ان يشكر اساتذته وقراءه، انه دخل هذا الحوار هيابا لا تياها، متعلما لا مستعلما، باحثا عن الحقيقة لا مدعيا لامتلاكها او احتكارها، متعرفا على هموم الوطن لامتحدثا باسمه.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت ٠١٢/٣١٤٧٥٣٩ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت ٠١٢/٣١٤٧٥٣٩ انستاسيا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح جاى
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ هيستريا - احمد زكى
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٣٧ ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ رسالة إلى الوالى
★ نيبو ت ٩٣٤٢٨٤ هيستريا - احمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ رسالة إلى الوالى - عادل إمام
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ مستر بين
★ مصر بورسعيد رسالة الى الوالى - لغة النار
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ ٤٨ ساعة فى إسرائيل - المعلمة والأستاذ
★ سفنكس رسالة الى الوالى - قصة الشيطان
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت ابدا
★ رنيسانس (سيدتى فقلر) ت ٥٨٠٤٠٣٩ إختطاف طائرة الرئيس الامريكى
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ لهيب الانتقام
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ اختطاف طائرة الرئيس الأمريكى
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة الى الوالى
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المواجهة الصعبة - جون ترافولتا
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ بلا رحمة، كذب فى كذب
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ رسالة الى الوالى
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء ٤٨ ساعة فى اسرائيل
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ اختطاف طائرة الرئيس الامريكى
★ هليوبوليس ٤٨ ساعة فى اسرائيل
★ رادوبيس رسالة الى الوالى - نساء خلف القضبان

دور سينما الإسكندرية

★ فريال ٤٨ ساعة فى إسرائيل - نادية الجندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ هيستريا - احمد زكى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ غدا لن يموت ابدا
★ راديو رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ ريو ٤٨ ساعة فى إسرائيل

مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم مع أجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى
الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفقرات الأسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
ملهى ليلى - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمى عبدالباقي - الراقصة نشوة - ألمع النجوم - ديسكو - يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - طارق سليم - دندش - احمد العيسوى - باسل شحرور - نيرما - انجى - الراقصة بوسى - سحر - انيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - امير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنه - أسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتألق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقى - سحر فؤاد - مادو - هنادى - رقص شرقى - منتهى - نسمة - صوفيا - داليا .
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافتيريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال - ملتقى العائلات

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٢٩ / ٢٥ / ٣٤٢٠٥٢٣ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - داربن - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفى عبده - مدحت صالح - ايهاب توفيق - سحر شوقى - امانى - محمد الحلو - حكيم - سالى - سوزى - حسنة - ميادة - شوه الروسى
ارقى الماكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - راقصة سوريا الأولى منتهى - بوسى - دندش - يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء - شو الروسى

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى - هورس ★
كورنيش المعادى أمام مستشفى السلام الدولى أسفل الكوبرى تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
اسماك بحرية طازجة - كبابجى ابو احمد للمشويات وجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الافراح - برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

★ قاعة أيام زمان ★
تدعوكم لحفلة عيد الأم وسهرة مع التخت الشرقى - الحجز ٢٧٥٥٤٧٠ م نصر

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النلش للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

★ درجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٣٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهر زاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ معلقا في سقف مسرح بالاس العتيق في لندن.. لا يفصل بيني وبين المصابيح إلا أقل من نصف متر.. ولكم بذل الزميل الدكتور محمود عبدالسميع مدير مكتب الأهرام في لندن من جهد كبير لكي يحصل لي على هذا الكرسي المعلق في أعلى المسرح ليس من الشباك ولكن من مكاتب السماسرة.. فالقاعة كلها محجوزة ولمدة سنة قادمة.. وكان عليّ أن أنتظر لكي أشاهد هذا العرض المسرحي لرائعة الروائي الفرنسي الشهير فيكتور هوجو «البؤساء» حتى ٢٠ مارس ١٩٩٩..

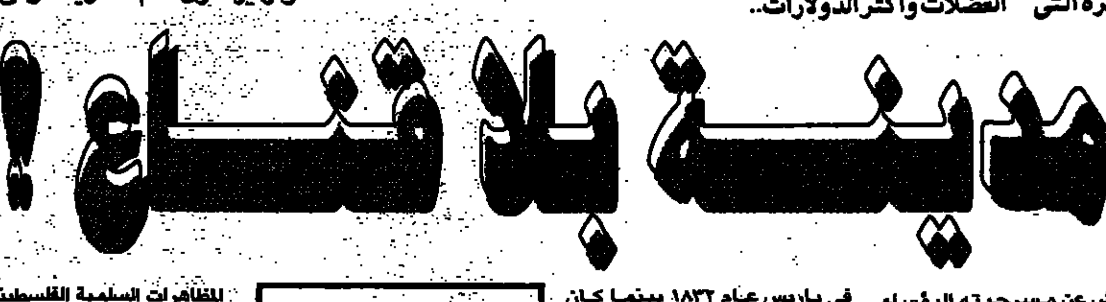
وقد يتصور البعض أنني حضرت حفل افتتاح المسرحية.. ولكن الحقيقة أن المسرحية تقدم على مسرح بالاس منذ ثلاثة عشر عاما متصلة لم تتوقف ليلة واحدة..

وهكذا يعشقون في لندن المسرح الجاد.. هذا ما اكتشفته وأنا معلق في آخر نقطة في أعلى المسرح.. ولم أكن وحدي.. بل كان من حولي نحو ألف وخمسمائة متفرج.. يحتلون كل كراسي طوابق المسرح الثلاثة وبناويره التي ربما جلس فيها يوما ما فيكتور هوجو نفسه صاحب المسرحية ـ دون أن ندري ـ عندما كان يزور لندن.. فالمسرح عمره يتجاوز الـ ١٥٠ سنة.. وهو تحفة فنية معمارية رائعة يذكرني بدار الأوبرا المصرية والتي فقدناها إهمالا وجهلا، والتي بناها الخديو اسماعيل باشا آخر سلالة محمد على باشا الذين ادخلوا مصر ـ شاء البعض أو لم يشاءوا ـ من بوابة الحضارة!

وإذا كانت مسرحية فيكتور هوجو تتحدث عن البؤساء Les Miserables فإن البؤساء يملأون الأرض كلها.. وتجدهم في كل مكان وفي كل زمان وأوان.. بداية من شعب العراق المحاصر برا وبحرا وجوا ويموت أطفاله كل يوم جوعا ومرضا.. ومرورا على شعب ليبيا المحاصر هو الآخر والذي أنصفته محكمة العدل الدولية وخذلته أمريكا وبريطانيا ومجلس الأمن الذي أصبح علانية وصراحة ودون لف أو دوران أو حتى خجل يكيل بمكيالين ويأتمر بأوامر أمريكا سيدة العالم ووجيهة الدنيا بوصفها تملك أقوى العضلات وأكثر الدولارات..



●● الثوار يرفعون علم الحرية.. وفي البرواز فيكتور هوجو مؤلف مسرحية البؤساء ●●



مدينة بلا قناع!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

ويركب في قطار البؤساء من شعوب الدول مع شعب العراق وشعب ليبيا.. شعب الألبان في كوسوفو وهو شعب حاله أغلب من غلب الموظفين في مصر الذين يدفعون الضرائب ومستحقات المعاشات والتامينات على آخر مليم وتتبخر ماهياتهم المصابة بفقر دم أزلي يوم ثلاثة منه ليبدأ مشوار السلف والجمعيات لكي يعيشوا حتى يهل هلال شهر جديد وياويل من عنده عيل أو عيلين في المدارس مطلوب لهم خزانة قارون يتسلم مفاتيحها المدرسون ثمنا للدروس الخصوصية ـ

والغريب ـ أيضا هو ليس غريبا أيضا في هذا الزمان الرديء الذي نعيشه الآن ـ أن الشعوب الثلاثة العراقي والليبي والألباني ـ شعوب مسلمة موحدة بالله تعالى. وفي قطار البؤساء هذه الأيام يحجز الشعب الفلسطيني عربة كاملة فيه.. يشبعون فيها ضربا وايذاء وتشريدا وهدما للبيوت وانتزاعا للاراضي لبناء مستوطنات يهودية مكانها.. وقتلا للأطفال الرضع كما حدث قبل ايام عندما فتحت القوات الاسرائيلية النار على مظاهرة سلمية فلسطينية..

والغريب ـ وهو ليس غريبا أيضا في هذا الزمان الرديء الذي نعيشه الآن ـ انه لم يخرج تصريح احتجاج امريكي أوروبي أو من أي ملة في الأرض على مجازر اسرائيل في الأرض الفلسطينية ولا حتى بيان من منظمات حقوق الانسان التي لا نسمع لها حسا ولا صوتا إلا إذا تحدثت عن سجين في نيجيريا أو الصين.. أما ذبح الشعب الفلسطيني علانية ومع سبق الاصرار والترصد.. فامريكا حامي حمى الحرية أو هكذا تدعي وتوهم العالم بانها تفعل.. حكومة وكونجرس وصحافة لاتحرك ساكنا باعتبار أن قتل الفلسطينيين شيوخا ونساء واطفالا من الأعمال الداخلية لحكومة نيتانياهو لا يحق لأحد التدخل فيها!

بل إن فيكتور هوجو نفسه الذي انفرج الستار أمامي الآن والساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت جرينتش عن مسرحيته البؤساء والتي كتبها قبل ١٢٨ سنة..

لو أنه كتبها هذه الأيام لما زاد بها حرفا ولما حذف منها مشهدا.. لأنها تكاد تتحدث عن نفس الأشخاص ونفس الشعوب المغلوبة على أمرها والتي تكافح من أجل حريتها واستقلالها... وتدافع عن حقوق الانسان المهضومة والمسلوبة في كل عصر وفي كل مكان وأوان..

وفيكتور هوجو يكاد يكون هو نفسه جان فالجان بطل رواية البؤساء.. فكلاهما ثائر.. وكلاهما دافع بكل ما يملك ضد الطغاة والمحتلين والظالمين من الحكام والملوك والأباطرة.. وكي تنتصر الحرية أينما حلت وأينما راحت وأينما عاشت..

وفيكتور هوجو كتب رواية البؤساء بعد أن طرده البلجيكيون من بروكسل العاصمة لأنه كان يساند الثوار ضد الحكومة.. وقد دافع فيكتور هوجو عن بلاده فرنسا ضد البروسيين ـ وهم المان القرن الثامن عشر ـ عندما نشبت الحرب بين بروسيا وفرنسا عام ١٨٧٠..

وقد وصل فيكتور هوجو في الجندية إلى رتبة الجنرال.. وكذلك فعل جان فالجان بطل روايته البؤساء عندما وقف مع الثوار ضد الحكام الظالمين وأيد الثورة بكل ما جمعه من ثروة.. حتى انتصرت في النهاية..

والبؤساء رغم كل بؤسها ومرارتها حولوها في لندن إلى مسرحية موسيقية وضع موسيقاها الموسيقار كلود ميشيل وأعدها للمسرح وأخرجها جون كاباريو وتريفو وأحداثها تدور في باريس عام ١٨٣٢ بينما كان محمد على باشا يجلس على كرسي الحكم في مصر ويرسل البعثات العلمية والدراسية الى باريس ولندن لتحديث مصر.. وكان رفاعة رافع الطهطاوي يدرس وقتها في عاصمة النور.. ويكتب كتابه العظيم: «تخليص الابريز في تلخيص باريس»!

وبالطبع لن احدثكم عن المسرحية فكلنا يعرف قصتها ويكاد يحفظها عن ظهر قلب عندما كانت مقررة علينا في المدارس والجامعة..

ولكن لا باس من هذه الملاحظات التي دونتها في مفكرتي الصغيرة .. وأنا معلق في سقف مسرح بالاس في لندن لأشاهد المسرحية من أعلى نقطة في المسرح.. وأنا أنظر إلى أسفل حيث يتحرك الممثلون والممثلات هناك على البعد.. وكأنني أشاهد المسرحية من فتحة في سقف المسرح:

● الموسيقى تغمرك من أول دقيقة في المسرحية ولا تترك لك ثانية واحدة لالتقاط الانفاس.. في تتابع وريتم وايقاع سريع لا يهدأ إلا عندما يبدأ كولم ديكنسون الممثل الأول الذي يقوم بدور جان فالجان بطل رواية البؤساء في الغناء منفردا..

● تكاد تتنفس غناء وموسيقى وشجنا وطربا مع الأغاني الجماعية للمجموعات في السوق في الحارة الضيقة كأنها حارة زقاق المدق في رواية نجيب محفوظ.. والمسرح كله أصامت لاهمس لا حركة ولا صوت ولكن انسجام وتفاعل.. والتصفيق الحاد بعد أن يتوقف الغناء وينتهي المشهد.

● من أروع المشاهد.. مشهد موت الأم.. المسرح كله ظلام في ظلام نقطة الضوء الوحيدة فوق جسد الأم المسجي على سريرها.. وطفلتها الصغيرة يحملها جان فالجان ويخرج بها من الظلام ونقطة الضوء تتبعه كظله!

● لكم كان جون قابير مهندس المناظر بارعا عندما أقام جسرا من الحديد يصل ما بين بيوت الحي المهدمة المعتمة الفقيرة والجموع من تحت ومن فوق ومن حول وخلف النوافذ وفوق أسطح الدور تتحرك في حركة جماعية جمالية لا حدود لروعتها وتناسقها وتأثيرها البالغ على المشاهدين والكل يغني ويرقص.. وعندما يعلم الجميع بوصول الجند.. فض ملح وذاب.. ولا يبقى إلا الجنود الغلاظ العتاه يبحثون عن الثائرين أين ذهبوا.. لقد تحولوا إلى سراب!

● أما المشهد الذي كاد يوقعني من ارتفاع مائة وخمسين مترا في آخر نقطة في آخر المسرح على بعد نصف متر من السقف.. لاسقط فوق خشبة المسرح فوق الممثلين كواحد من بؤساء هذا العصر لولا أن أمسك مرافقي ميلاد بولس والذي يعرف لندن شبرا شبرا.. كما أعرف أنا حي الحسين والجمالية والدرب الأحمر بيدي قبل أن أسقط..

عندما وقفت جموع الشعب الذي أكلها الفقر والعوز والحاجة وأذلها الحكام ترويعا وتشريدا ومطاردة وظلما.. تهتف للحرية وللأحرار في كل مكان وهي ترفع علم الحرية الأحمر القاني والمسرح يهتز لوقع كلماتها وموسيقاها..

هل تسمع الشعب عندما يغني..

هل تسمع طبول المسافات والسنين..

هل تسمع المستقبل القادم بالأمل..

عندما يأتي الغد..

ولسوف يأتي الغد..

وعندما يأتي لن يكون هناك انسان بلا حرية..

ولن يكون هناك مظلوم في هذا الكون..

ولسوف يشرق فجر جديد على الدنيا..

يبارك فيه الله الأحرار في كل زمان وفي كل مكان..

ويظللهم بالسلام والحب..

نصفق طويلا للحرية.. ألف وخمسمائة متفرج.. وأنا واحد منهم..

وهل هناك ما يستحق التصفيق والهتاف في هذه الدنيا.. إلا الحرية؟

نخرج من المسرح بعد منتصف الليل.. الجو بارد يكاد يجمد الأطراف.. ولكننا لم نشعر بالبرد.. مازالت حرارة العرض المسرحي الموسيقي تتدفق في عروقنا وفي أذاننا.. ولم أجد على لساني إلا أن أقول لنفسي دون صوت: الحرية والأحرار على المسرح في بريطانيا والشعب يصفق للحرية.. أما الحكومة فإنها تذهب مع أمريكا أينما تذهب حتى لو كانت لضرب ما بقي من شعب العراق!

....

في لندن عليك أن تكون مستعدا في كل ساعة إذا أردت النزول إلى الشارع بالبالطو والشمسية.. فالجو هنا كما المرأة.. متقلب المزاج لا يستقر على حال.. قد تظهر الشمس وهي قلما تظهر في هذا الشهر ولكن البرودة مازالت تلسع الوجوه.. وإذا تجمعت السحب أصبح الجو أقل برودة ولكن المطر سرعان ما ينهمر في أي لحظة من السماء مثل أفواه القرب..

اليوم.. الأحد ثاني أيام الأجازة الرسمية في كل بريطانيا.. ورغم المطر والبرد ـ فالحدائق قد غزاها العداؤن والعداءات بالشورت والتي شيرت.. الكل يجري صحة وعافية ومعهم أولادهم وأطفالهم وكلابهم أيضا..

في كل حي في لندن توجد حديقة ربما تماثل الحي مساحة أو ربما أكبر.. الخضرة تغمر كل شيء.. كأنه لاتوجد بيوت ولا عمارات.. وبالمناسبة فالبيوت كلها على الطراز الإنجليزي القديم.. بيوت عمرها يتجاوز المائة عام ومازالت تنعم بالحياة.. ومن لا يرمم بيته تنتزه البلدية.. ثم تاخذ منه البيت ليس عنوة واقتدارا ولكن بالثمن المعقول ثم ترممه لحسابها وتبيعه بعد ذلك..

والبيوت في كل لندن.. وفيما عدا وسط المدينة لايتجاوز ارتفاعها عن ثلاثة طوابق أو أربعة على الأكثر.. فالسماء والسحب والشمس إذا طلعت تراها تملأ صدرك وقلبك وعينيك نورا والفة وراحة.. ولا يضيق صدرك بالعمارات العالية التي تكتم انفاسك وتكاد تحملها فوق رأسك..

والحدائق رئات لندن التي تسحب كل تلوث وتنشر الأوكسجين في كل مكان.. فيزداد الناس ذكاء وقدرة على العمل.. ولاتوجد سيارة واحدة يتصاعد منها الدخان ولا موتوسيكل يبث سمومه أينما راح وأينما ذهب.. وفيما عدا سرينة عربات البوليس والإسعاف والمطافي لم أسمع صوت كلاكس غربية طوال رحلتي التي استمرت ستة عشر يوما لا ليلا ولا نهارا ولا ظهرا ولا عصرا.. رغم أن لندن وحدها يجري فيها أكثر من مليون سيارة في وقت واحد.. ولم أر موكبا لكبير أو وزير يحجزون له المرور وأمامه وخلفه عربات الشيروكي السوداء والموتوسيكلات توسع له الطريق!

واتحسر على القاهرة التي تموت امام أعيننا في اليوم الواحد ألف مرة.. تلوثا وضوضاء وترابا وهبابا.. ولن تكفي لنع كل هذه السموم التي تدخل صدورنا وعيوننا وتحترق آذاننا سيدة ولحدة تكافح وحدها.. أسيفها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة!

ولأن أحد هموم الحكومة البريطانية أن تنخفض نسبة التلوث في بريطانيا بنسبة ٢٪ فقد أصدرت مزيدا من القوانين للحد من التلوث البيئي وحماية الحياة الطبيعية.. ومن بينها عدم صيد الثعالب!

ولقد ثار الفلاحون وقادوا مظاهرة جبارة قوامها لا يقل عن ٢٥٠ ألف فلاح انجليزي جاءوا من أعماق الريف واحتلوا حديقة هايدبارك وهم يحملون اللافتات ويهتفون ضد قرارات الحكومة التي نسيتهم تماما وتخلت عنهم.

وقد حاولت عبثا أن أدخل حديقة هايد بارك التي تخصص يومي السبت والأحد للخطابة والندوات والاجتماعات والمظاهرات في ركن الخطباء ـ لأجد كل الشوارع قد أغلقها البوليس بعربانه.. ولكن أحدا لم يتعرض للمظاهرة لا بالقمع ولا بالهراوات ولا بالرصاص الحي كما يفعل جنود اسرائيل مع المظاهرات السلمية الفلسطينية ومع أطفال الحجارة الذين يتساقطون كل يوم قتلى وجرحى!

....

قلت لمرافقي: دعنا نذهب إلى متحف مدام توسو

قال: لن تجد الا طابورا طويلا طوله أكثر من كيلو متر

قلت: وتحت المطر؟

قال: وتحت المطر!

قلت: دعنا نذهب ونجرب.

وذهبنا.. ووجدنا الطابور الطويل الصابر المثابر تحت رذاذ المطر.. وكان أمامنا إذا اردنا أن نقف في آخر الطابور اليوم بطوله حتى ينتهي موعد الاغلاق ولا ندخل!

قلت: إلى متحف الفن الحديث إذن؟

السيارة تدور بنا إلى ميدان الطرف الأغر في مواجهة المتحف.. كان الدخول يومها بالمجان..

ما أجمل أن تشاهد فنون الدنيا كله أمام عينيك تشاهدها في ساعة زمان واحدة وفي مكان واحد.. ما أجمل لوحات رفائيللي وبيزيه ومايكل أنجلو وليوناردو دافنشي وجوجان وفان جوخ وبيكاسو.. الذين سكبوا أحاسيسهم وأحلامهم وشريط أيامهم حلوا كان أو مرا بقصص حبهم الفاشلة قبل الناجحة.. من ألوان ولوحات تكاد تنطق وتقول وتغني للحب للحياة للربيع للزهور للابتسامة على وجه فتاة لم تبلغ الحلم بعد.. للأنوثة الطاغية وإحساس المرأة الجميلة اللعوب بنفسها بذاتها بجمالها.. للبراءة على وجه حفنة من الأطفال الصغار.. للأمومة ونظرتها الحانية لوحيدها الذي مازال في المهد صبيا..

يخرجني من أحلامي وسرحاني وشرودي مع أجمل ما رسمته ريشة فنانين عظام تركوا هنا نبض قلوبهم أمانة بين أيدينا.. صوت صخب وصياح في حديقة الطرف الأغر أمامنا عبر زجاج النافذة والحمام يطير أسرابا ووحدانا ربما ذعرا من بشر.. ربما بللا من مطر..

تركت سلالم المتحف وعبرت الطريق إلى الميدان وسحابة من الحمام الذي وجد في هذا الميدان سكنا ومستقرا.. لأجد أمامي مجموعة من الشباب يحملون صور صدام حسين ويهتفون له.. بينما مجموعة أخرى تحمل نفس صوره ويهتفون ضده وتطالبه بالرحيل!

ولكن الغلبة في النهاية كانت للذين يرفعون رفع المعاناة عن الشعب العراقي ويهتف ضد امريكا وبريطانيا اللتين تقودان حملة إذلال العراق وشعبه وأطفاله!

يعود الحمام بألوانه الزاهية ليستقر على أرض الميدان بعد أن انطفأت شعلة المواجهة وانطفأ المطر..

....

البرد يرسل الجوع بالبريد المستعجل فوق موتوسيكل إلى معدتك..

قال دليلنا ومرافقنا الذي يعرف كل شبر في لندن: الا تريدون أن تاكلوا أكلة شرقية؟

قلنا: نعم..

قال: فلنذهب إلى هذا المطعم الايراني الذي يقدم الكفتة مع الأرز.

قلت: اشمعنى الايراني؟

قال: لانهم يصنعون أجمل كفتة أرز تأكلها في حياتك مع اللبن الزبادي..

بعد أن ملأنا بطوننا دفئا وشبعا خرجنا إلى الطريق المطر البارد مرة أخرى.. على الناحية الأخرى عمارة عالية من عشرة أدوار.. ذات اجنحة ثلاثة.

قلت لمرافقي: ياه ايه العمارة الضخمة دي.. يا ترى كام شقة فيها.. واشمعنى هي لوحدها اللي بالضخامة دي والشياكة دي وحولها الحدائق والملاعب!

قال: دي المساكن الشعبية يا عزيزي!

قلت: مساكن شعبية وبالروعة دي.. أمال لو شافوا المساكن الشعبية عندنا وحالها يغم والمجاري طافحة في الشوارع قدامها والبالوعات فاتحة بقها عشان تلقف في جوفها العيال الصغيرين..

اسأل: ومن يسكنها؟

قال: أي حد مش قادر ويقدر يثبت ده.. ياخد شقة من دول، عاوز تشوف واحدة منهم.. ليا واحد صاحبي ساكن فيها!

رحب بنا بلدياتنا في شقته.. غرفتان وصالة وحمام ومطبخ.. المساحات صغيرة.. لكن آخر شياكة..

اسأله: اخدت الشقة دي إزاي؟

قال: من سنتين.. قدمت عليها وكنت ايامها باشتغل وخدتها..

اسأله: بتدفع كام ايجار؟

قال: ٢٧٠ جنيها في الشهر

قلت: بيفضل كام من مرتبك؟

قال: أنا دلوقتي ما بشتغلش..

قلت: امال بتدفع الإيجار منين وعايش ازاي؟

قال: أنا اصلي طباخ بريمو ساعات الاقي شغل وساعات لأ... رحت الضمان الاجتماعي.. هم يدفعون لي ايجار الشقة + ٩٠ جنيها عشان أعيش بيهم لحد ما الاقي شغل!

قلت: يعني اي واحد خالي شغل.. الضمان الاجتماعي يدفع له اجر الشقة + ٩٠ جنيها كل شهر؟

قال: ايوه انجليزي موش انجليزي مدام معاه اقامة!

اسأله: طول العمر؟

قال: لا.. لمدة ٦ شهور وبعدين يروح هناك يسالوه لماذا لم تجد عملا.. وهم أحيانا يبحثون له عن عمل.. ثم يمدون له المدة ٦ شهور أخرى حتى يجد عملا.

قلت: وإذا لم يجد؟

قال: يدخلوه تاهيل مهني يعلموه صنعة ويعدين يعينوه في وظيفة!

اسأله: ولو كان ما بيشتغلش ومعندوش شقة؟

قال: يدوه ٩٠ جنيها كل شهر ويعطوه خطابا لاحد الفنادق التي يعرفونها ويتعاملون معها يقعد في حجرة لحد أما ربنا يسهلها!

قلت: جميل جدا!

اسأل: ايجار الشقق الثانية موش الشعبية بكام؟

قال: يتراوح ما بين ٥٠٠ استرليني و٢٠٠٠ استرليني في الشهر حسب طاقتك!

وعلى فكرة الدولة بتتكبد كل سنة نحو ٢ مليار جنيه استرليني عشان اللي ما بيشتغلوش دول وعشان سكنهم وعلاجهم!

....

لم اكن اعرف أن المسنين والمسنات ممن تعدوا الستين من عمرهم يحملونهم فوق رؤوسهم في بريطانيا قبل الملكة اليزابيث.. وهم ياتون في المرتبة الثالثة بعد الأم الحامل والطفل الرضيع..

حتى قالوا لي: إن من بلغ الستين أصبح له الحق في ركوب كل انواع المركبات العامة من مترو وأتوبيس وقطار بالمجان.. وعلاجه كله بالمجان بما في ذلك صرف الدواء والعمليات الجراحية..

أكثر من ذلك فإن السيدة المسنة او الرجل المسن إذا كان يعيش وحيدا ولم يكن هناك من يخدمه ويطبخ له في بيته.. فإن عربة خاصة تابعة للحي تطوف بهم تحمل إليهم الوجبات الساخنة كل يوم بما في ذلك يوما الإجازة السبت والأحد.. وكل ذلك بدون مقابل!

ويحكي لي مرافقي وهو مصري مقيم في بريطانيا منذ نحو ٢٤ عاما.. انه عندما رحلت زوجته وام أولاده وتركت له ثلاث بنات.. ولم يكن يعرف كيف يدبر شئونهن ويوفق بين أعمال البيت وعمله.. اتصل بالحي.. الذي أرسل له فتاة كل يوم من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء تقوم بكل أعمال البيت في غيابه من كنس ومسح وتنظيف وكي ملابس وطبخ ورعاية للبنات الثلاث حتى يعود من عمله في الخامسة.. فيتسلم المهمة عنها.. ولاشيء سوى كلمة شكر!

قلت: جميل.. كله جميل.. هذا هو التضامن الاجتماعي.. لابد من الأخذ بأيدي الفقراء والمحتاجين والمسنين من الآباء والامهات في السكن والعلاج والعيش عيشة كريمة.. وهذا هو دور الدولة هنا.. ولكن دعني اسألك أليس هناك في حياتك بصفتك مصريا مقيما في لندن منذ نحو ربع قرن.. ما ينغص عليك حياتك ومايؤلمك وتفكر فيه ليل نهار؟

قال: الأولاد هنا ممنوع ضربهم وإذا ضربتهم للتأديب من حقهم أن يطلبوا البوليس في رقم معين يعرفونه ويحفظونه عن ظهر قلب في المدرسة.. فيأتي البوليس لياخذ الأب إلى مركز الشرطة.. ولذلك فنحن لانعرف كيف نربي أولادنا هنا في بلاد الانجليز.. والشيء الأكثر ألما انه إذا كان لك بنت فإنها بعد سن السادسة عشرة لا ولاية لك عليها بالمرة.. تترك المنزل وتذهب لتعيش وحدها أو مع صديقة لها.. ولاحكم لك عليها في زواجها أو تصرفاتها مهما تكن.. هذه هي المشكلة الكبرى التي تواجه المصريين والعرب والمسلمين والمسيحيين هنا!

اسأله: ولماذا لاتلم عزالك وعيالك وتعود إلى مصر؟

قال: خلاص كل حياتي وعملي هنا وكذلك الأولاد أصبحوا إنجليز طابعا ولغة ومجتمعا لا أستطيع إخراجهم من هنا..

قلت: وما الذي يربطك بمصر؟

قال: أمي.. هي كل مابقي لي فوق تراب مصر، وقد طلبت منها أن تعيش معي هنا، ولكنها رفضت وفضلت أن تبقى في مصر وتموت في مصر!

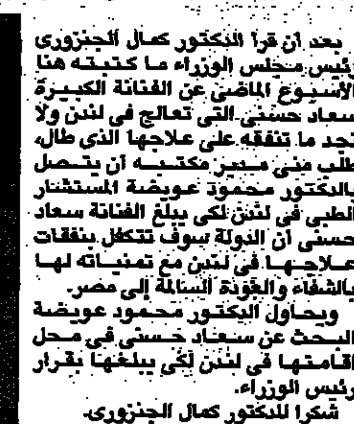
....

لا أعرف من الذي يربط جذورنا بتراب مصر.. حنين غريب إلى مصر يمتلك الإنسان ويتملكه بمجرد أن يخرج من الحدود المصرية.. كأننا سمك لا يبيت إلا في الماء.. والماء هو مصر والجذور هي مصر والحنين هو مصر..

يدور صوت الراديو على محطة مصر نسمع كارم محمود يغني: ياحلو ناديلي.. وشوف مناديلي..

الكلمات تعتصر قلوبنا.. ولكن مازالت أمامنا أيام قليلة في لندن نعود بعدها إلى ترابنا وجذورنا وحبنا!□

الدكتور كمال الجنزوري يقرر علاج سعاد حسني على نفقة الدولة



بعد أن قرأ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ما كتبته هنا الأسبوع الماضي عن الفنانة الكبيرة سعاد حسني التي تعالج في لندن ولا تجد ما تنفقه على علاجها الذي طاله طلب مني مدير مكتبه أن يتصل بالدكتور محمود عويضة المستشار الطبي في لندن لكي يبلغ الفنانة سعاد حسني أن الدولة سوف تتكفل بنفقات علاجها في لندن مع تمنياته لها بالشفاء والعودة السالمة إلى مصر.

ويحاول الدكتور محمود عويضة البحث عن سعاد حسني في محل اقامتها في لندن لكي يبلغها بقرار رئيس الوزراء.

شكرا للدكتور كمال الجنزوري.

فشل جولة محادثات السلام الكورية

جنيف - وكالات الأنباء - أعلنت الصين امس فشل جولة المحادثات الرباعية لإحلال السلام وشبه الجزيرة الكورية فى التوصل إلى اتفاق حول مستقبل مفاوضات السلام بين شطرى كوريا.

وقالت الصين التى رأست جولة المحادثات الأخيرة بين ممثلى الكوريتين وبحضور الولايات المتحدة إن صعوبات خطيرة اعترضت سير المباحثات. لكن شين جيان نائب وزير الخارجية الصينى قال: «إن مشاورات ستجرى خلال ساعات قبيل اختتام المحادثات فى جنيف للتوصل إلى حل». وأضاف جيان إن الصعوبات جاءت من الجانبين بينما أكد نائب رئيس الوفد الكورى الجنوبى انه لم يتم لحراز أى تقدم.

وكان مسئول أمريكى قد صرح فى وقت سابق بأن احدى النقاط الشائكة التى اعترضت التوصل لاتفاق هى لصرار بيونج يانج على ضرورة تضمين جدول المباحثات مسألة انسحاب القوات الأمريكية التى يناهز عددها ٣٧ ألف جندى من كوريا الجنوبية.

ورفض جيان اعطاء أى تصريح عما إذا كان من الممكن تحديد موعد للقاء مقبل فى جنيف لأستئناف المحادثات.

كلينتون يشرح للكونجرس أهمية توسيع حلف الأطلنطى

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن متحدث باسم البيت الأبيض أمس أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون سيلقى كلمة أمام مجلس الشيوخ وفريق الأمن القومى وعدد من الدبلوماسيين خلال ساعات يتعرض فيها لأهمية توسيع حلف شمال الأطلنطى. وأوضح المتحدث أن كلمة الرئيس الأمريكى تتزامن مع مناقشات مجلس الشيوخ بشأن التصديق على قرار ضم المجر وبولندا وجمهورية التشيك للحلف الذى وصف انشاءه بانه الأكثر أهمية عبر التاريخ. وقال إنه من المؤكد أن يوافق المجلس على توسيع الحلف.

أنباء متضاربة حول محادثات أزمة كوسوفو

بريشتينا (صربيا) - بروكسل - وكالات الأنباء - أعلنت رادميلا ميلنيفيتش وزيرة الإعلام الصربية أمس أن مباحثات بين مسئولى بلجراد وقيادات الأغلبية الألبانية فى إقليم كوسوفو ستبدأ فى منتصف الأسبوع الجارى رغم رفض الحكومة اليوجوسلافية لأى حضور دولى فيها.

وفى الوقت ذاته نسبت وكالة الأنباء الفرنسية إلى إبراهيم روجوفا زعيم حزب رابطة كوسوفو الديمقراطية. تأكيده أمس أن أى مباحثات مع بلجراد ستتم تحت اشراف دولى وأشار إلى ضرورة اجراء الاستعدادات اللازمة لذلك بواسطة دولية.

ونسبت وكالة الأنباء الألبانية إلى مصدر مقرب من روجوفا قوله إن وفد المحادثات المرتقبة سيضم ١٣ عضوا وإن الإعداد لجدول اعمال المباحثات سيستغرق عشرة أيام.

وقد اعترف فهمى عجانى احد كبار اعضاء الرابطة بأن اصرار المجتمع الدولى على بدء المحادثات يدفع إلى القبول بعقدها عقب انتهاء الانتخابات المحلية فى كوسوفو غدا الاحد، والتى يتوقع أن تؤكد سيطرة الزعامة المؤيدة لاستقلال الاقليم عن القيادة فيها.

وذكرت مصادر أمريكية امس أن وفدا يضم ١٤ امريكيا منهم ثلاثة نواب بالكونجرس الأمريكى اضطر إلى التوجه إلى جمهورية مقدونيا بدلا من كوسوفو أمس إثر رفض بلجراد منح تأشيرات دخول لهم لتقصى الحقائق فى الاقليم واجراء مباحثات مع القيادات الالبانية المسلمة فيه.

وقد شهدت مدينة بريشتينا عاصمة الاقليم اشتباكات محدودة بالعصى والحجارة بين متظاهرين من الصرب والألبان صباح أمس عقب تنظيم الاقلية الصربية مظاهرة حاشدة بالمدينة ضمت ٤٠ الف شخص تعبيرا عن رفضهم لاستقلال كوسوفو عن صربيا.

اليونان ترفض عرض تركيا لتسوية الخلافات بينهما

قبرص تعتزم شراء دبابات متقدمة من روسيا وتبدأ محادثات عسكرية مع أثينا

أثينا - عبدالعظيم درويش - وكالات الأنباء - رفضت الحكومة اليونانية أمس مشروعا تركيا جديدا من خمس نقاط لبدء حوار بينهما لانهاء جميع الخلافات كان وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم عرضه على نظيره اليونانى ثيودوروث بانجالوس.

وقد استدعت الخارجية اليونانية السفير التركى لدى أثينا على طوقان حيث سلمه المسئول عن العلاقات اليونانية التركية بالخارجية اليونانية إلياس كليس ردا كتابيا على مقترحات وزير الخارجية التركى. وقد رفضت الخارجية اليونانية الافصاح عن فحوى الرسالة الخطية والنقاط التركية الخمس إلا أنها أوضحت أن الرفض اليونانى لهذه الاقتراحات يرجع إلى ما أسمته «بابتعاد أنقرة عن الالتزام بموقف إيجابى لاقرار السلام والاستقرار بالمنطقة».

وجددت اليونان تمسكها بعرض الخلاف على جزيرة إيميا الصخرية الحدودية التى يسميها الأتراك «كرداك» على محكمة العدل الدولية فى لاهاى رافضة بذلك أية اقترلحات تركية بعرض مجمل نقاط الخلاف على المحكمة الدولية.

وأشار مسئول بالخارجية اليونانية إلى أن بانجالوس جدد دعوته لنظيره التركى للمشاركة فى الاجتماع الوزارى لدول اتحاد غرب أوروبا الذى سيعقد خلال مايو المقبل فى جزيرة رودس اليونانية وذلك ردا على دعوة جيم له لزيارة أنقرة.

ولاحظ المراقبون فى اليونان أن الرد اليونانى على المقترحات التركية قد تزامن مع بدء المحادثات اليونانية القبرصية لتفعيل إتفاقية الدفاع المشترك بينهما قبيل بدء مفاوضات ضم قبرص إلى عضوية الاتحاد الأوروبى التى ستبدأ نهاية الشهر الجارى فى ظل تهديدات من أنقرة بضم شمال الجزيرة إلى الأراضى التركية.

فى الوقت نفسه اكدت مصادر قبرصية امس أن قبرص تعتزم شراء دبابات تى - ٨٠ من روسيا وأن الحكومة خصصت اموالا فى موازنة ١٩٩٨ لشراء دبابات من هذا الطراز ولكنه لم يحدد عدد الدبابات التى سيتم طلبها.

إلا أن التلفزيون الروسى أوضح ان السلطات تعتزم طلب اربعين دبابة تى - ٨٠ تقدر قيمتها بحوالى ١٦٠ مليون دولار تقريبا.

وكانت الحكومة القبرصية قد نفت فى ٢٦ فبراير الماضى تصريحات رئيس البرلمان المحلى فى اومسك فى سيبيريا (روسيا) فلاديمير فارنافسكى الذى اكد أن قبرص تقدمت بطلب شراء ٤٠ دبابة تى - ٨٠ من روسيا.

واشار فارنافسكى إلى أن الصفقة التى تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار اجريت بواسطة شركة تسليح مقرها فى اومسك.

يذكر أن السلطات القبرصية - اليونانية، قد طلبت من روسيا فى يناير ١٩٩٧ صواريخ اس - ٣٠٠ بقيمة ٦٠٠ مليون دولار مما أثار حفيظة تركيا التى ترى فى هذه العملية تهديدا لامنها ولأمن القبارصة الاتراك.

من ناحية أخرى أعلن رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك أن المباحثات بين الطائفتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية قد ماتت ولن تعود للحياة مرة أخرى مؤكدا على أن الأمر ليس محل مساومة.

وذكرت وكالة انباء «الأناضول» التركية أن هذا التصريح جاء فى سياق اجتماع دنكتاش مع دييجو كوردوفيز المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

وأضافت أن كوردوفيز التقى ايضا مع ممثلى الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن لدى قبرص.



مجموعة من الأطفال الألبان ينظرون إلى المجهول عبر شرفة مدرسة يتخذون منها مأوى فى قرية توشيلا بإقليم كوسوف. كان آلاف الألبان قد نزحوا من ديارهم فى الاقليم بعد حملة القمع الدموية التى شنتها قوات الأمن الصربى ضدهم أخيرا فى منطقة درينتشا فى مطلع الشهر الجارى وأسفرت عن سقوط نحو ٨٠ قتيلا [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

للمرة الأولى: توبيخ علنى لرئيس وزراء بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - تعرض تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى للتوبيخ فى أول حادثة من نوعها لرئيس وزراء بريطانى وذلك بعد أن اتهمته لجنة مراقبة انضباط اعضاء البرلمان بأنه خرق اللوائح التى تحتم على العضو تسجيل اى هدايا او ضيافة مجانية يحصل عليها.

وقال السير جوردون داونى رئيس اللجنة ان بلير أخطأ عندما قرر أنه ليست هناك حاجة لابلاغ مجلس العموم عن استضافة الهيئة المنظمة لسباق سيارات فى بريطانيا له وزوجته وأولاده عام ١٩٩٦ عندما كان زعيما للمعارضة.

واشار إلى أن تكاليف ضيافة بلير واسرته بلغت ٢٠٠ جنيه استرلينى لكل فرد من افراد الأسرة الخمسة. وأوضح ان اللجنة عارضت شرح بلير بأن ما قام به كان واجبا رسميا قام به باعتباره زعيما للمعارضة.

الأطفال يطاردون القتلة!

ذات يوم شتوى منذ سنوات بعيدة مضت.. ولد طفل فى مدينة ملقا الاندلسية.. ما إن بدأ يبكى حتى هرعت اليه ربة الفن الاسطورية، وحنت عليه ووضعت فى انامل يده الصغيرة فرشة سحرية ليرسم بها.. وكف الطفل عن البكاء.. وإن كان لم يكف عن الدهشة أبدا.. ولما أضحى شابا فى مقتبل عمره فجر ثورة الألوان والاشغال فى عصره.. وصاغ دنيا الفن من جديد بخياله المتوهج وريشته السحرية..

إنه الفنان الاندلسى الاسبانى العظيم «بابلو بيكاسو» جعل العالم بحياته المتالقة بالأشواق، والعامرة بالحب.. أكثر جمالا.. برغم أنه عاش فى زمن العواصف الكونية الدموية للحرب الأهلية الاسبانية.. وللحربين العالميتين اللتين كادتا تدمران الانسان وحضارته الزاهرة.

بابلو بيكاسو.. تفتقت عبقريته الفنية واللونية فى سن جد مبكرة.. وبرع اول ما برع فى فن رسم الوجوه (البورتريه).. حتى أن والده الذى كان فنانا.. قد استبدت به الفرحة والغبطة.. فاهدى ابنه عندما بلغ الرابعة عشرة من عمره أدوات رسمه.. وقرر الاعتزال، وهو سعيد وقرير العين.. وما إن بلغ الفتى نحو العشرين من عمره حتى غادر برشلونة، واستقر فى باريس.. وبدأ رحلته الفنية الكبرى.. كان يجدف بريشته وهو يبحر بخياله صوب عوالم اسطورية وسحرية، لم يطأها من قبل فنان اولا مبدع عظيم..

■ بيكاسو

ولأن بابلو بيكاسو كان انسانا ينبض قلبه باشواق الحب والتعاطف مع خلق الله.. فقد عكف على رسم دنيا الناس البسطاء والمهمشين.. وأفرط فى استخدام اللون الأزرق، الموغل فى الزرقة حزنا وأسى، وهو يصور لوحة الأم وطفلها عام ١٩٠١.. تلك كانت «المرحلة الزرقاء».. ابحر بعدها بيكاسو إلى الشواطئ الوردية حيث «النساء يمشطن شعورهن».. وحيث تسكن «الهولندية الحسناء».. وهما عنوانان للوحتان من زمن الفرح والبهجة.. ثم يتوجه الفنان بريشته السحرية صوب المرحلة الزنجية.. وفى اجواء أقنعتها يبدع لوحته الشهيرة «فتيات أفينون».. وهى كما يقول الراوى «من أهم الآثار الفنية للقرن العشرين»..

القرن العشرون.. يقف الفنان بيكاسو فوق قمته الفنية. ويحطم الاشكال تحطيما - ويبدع فن التكعيبية ثم يعود إلى أحضان الكلاسيكية - ويبرحها إلى السيريالية.. وفى كل هذه المراحل الفنية واللونية كان بيكاسو متالقا ومبدعا مرموقا.. ولأنه كذلك فقد خاصم الحروب الهوجاء التى اجتاحت القرن العشرين.. وفضح بريشته الطغاة والقتلة.. فى لوحة عبقرية هى «جرنيكا» عام ١٩٣٧..

«جرنيكا».. هى قرية اسبانية.. كان الأطفال يمرحون فى طرقاتها ودروبها ذات يوم، عندما أمطرتهم طائرات النازى ادولف هتلر بقنابل الموت - تعضيدا ومساندة لصديقه الطاغية الأسبانى الجنرال فرانكو، الذى خاض حربا اهلية مروعة ضد الحرية.

«جرنيكا».. لم تعد مجرد لوحة عبقرية.. وانما غدت صرخة أبدية مدوية ضد القتلة والطغاة.. وعندما تحتفل اوروبا خلال هذا العام بالذكرى الخامسة والعشرين لموت الفنان الاسبانى العظيم بيكاسو.. فإن صرخات جرنيكا لا تزال تدوى بالفزع والهلع فى قلب شعب كوسوفو. وفى وجدان أهل البوسنة.. وفى عيون أطفال فلسطين.. ذلك أن القتلة لا يزال سراحهم مطلقا.. ويغتالون الأحلام، ويسفكون دم البراءة.. لكن الأطفال يطاردون القتلة.

محمد عيسى الشرقاوى

امريكا تخفف حصارها لكوبا وتؤكد ان سياستها لن تتغير!

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض أن الولايات المتحدة قررت أن تخفف «قليلا» الحصار المفروض على كوبا.

وقال إن واشنطن فى سعيها «لتخفيف المعاناة الانسانية» عن الشعب الكوبى ستخفف الحصار فى ثلاثة مجالات هى استئناف الرحلات الجوية المباشرة إلى كوبا والسماح من جديد بالتحويلات المالية للكوبيين الذين يعيشون فى الولايات المتحدة إلى ذويهم فى كوبا فضلا عن التعجيل بمنح الأذونات الضرورية لارسال مواد طبية لهافانا. وربط القرار الذى من المتوقع أن يعلنه الرئيس بيل كلينتون فى غضون ساعات بزيارة البابا يوحنا بولس الثانى أخيرا إلى كوبا لكنه شدد على أن سياسة واشنطن إزاء كوبا لن تتغير.

اتفاق لحفظ السلام بدول وسط أوروبا

فيينا - من مكتب الأهرام: وقع وزراء الدفاع فى النمسا وسلوفينيا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا اتفاقية التعاون لحفظ السلام فى وسط اوروبا وتهدف إلى تكوين قوة عسكرية مشتركة حتى عام ٢٠٠٠ تقوم بمهام حفظ السلام وتأمين المساعدات الإنسانية تحت راية الأمم المتحدة أو فى إطار المشاركة فى السلام مع حلف الأطلنطى.

وصرح وزير الدفاع النمساوى فاسلابند بأن المبادرة تفرض التزاما على الدول الأعضاء بالتعاون العسكرى والاتصال المستمر وتبادل الخبرات، كما تلقى على الدول التى تتولى القيادة مسئولية الحفاظ على السلام لفترة معينة مما يسهم فى استقرار منطقة وسط أوروبا.

حظر انتشار السلاح ومواجهة إرهاب الدولة والجريمة المنظمة تتصدر مباحثات كلينتون فى ٦ دول أفريقية غدا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - نيويورك - من ايهاب حافظ: تفت الولايات المتحدة أن يكون الهدف من القمة الافريقية المصغرة التى ستجمع عددا من زعماء منطقة البحيرات العظمى مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال زيارته لأوغندا الاسبوع المقبل هو اخضاع هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة للنفوذ الامريكى.

وقالت سوزان رايس مساعد وزير الخارجية الامريكى للشئون الافريقية إن سبب اهتمام واشنطن بمنطقة البحيرات العظمى يعود لحرصها على عدم تكرار الاحداث الدموية التى شهدتها هذه المنطقة خلال السنوات الاخيرة وعلى ارساء الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

وأضافت أن ثمة هدفين رئيسيين لجولة كلينتون الافريقية التى تبدأ غدا وتشمل ست دول هما الاسراع بدمج الاقتصاديات الافريقية فى الاقتصاد العالمى فى ظل مشروع قانون لتدعيم العلاقات التجارية الامريكية - الافريقية وافق عليه مجلس النواب الامريكى أخيرا، والحفاظ على مصالح الولايات المتحدة وأمنها القومى فى القارة الافريقية بالعمل على حظر انتشار الاسلحة بنوعيها التقليدى والنووى ومواجهة ارهاب الدولة والجريمة المنظمة.

وفى بريتوريا، صرح مسئولون بجنوب افريقيا بأن كلينتون سيطرح خلال جولته الافريقية «صيغة مشاركة» بين واشنطن والدول الافريقية جنوب الصحراء يتسنى من خلالها عقد لقاءات حكومية مستمرة على مستوى رفيع بين الطرفين.

ومن ناحية أخرى هاجمت منظمة للسود بجنوب أفريقيا زيارة جولة كلينتون وطالبت باعتبارها زيارة غير ايجابية.

وفى واشنطن حذرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية من امكانية فرض العزلة على نظامه من جانب واشنطن اذا لم يقم بارساء الأسس الديمقراطية فى بلاده.

وقالت ان كابيلا لم يتخذ أى خطوة لجمع الصف الوطنى فى بلاده منذ أطاح بالرئيس الراحل موبوتو سيسى سيكو قبل نحو عشرة أشهر.

من جانبه قال كابيلا بينما تسارع واشنطن بمطالبة حكومته بادخال اصلاحات تتقاعس عن تقديم المساعدة لها لتقف على قدميها.

السيجار أشد فتكا من السجائر

لندن - مكتب الأهرام - فى دراسة نادرة عن تأثير ان السيجار على صحة الانسان، اكد الباحثون السيجار ليس بديلا آمنا للسجائر - كما يعتقد البعض - على انه يزيد فرص الاصابة بالسرطان وأمراض القلب بمعدل مرتين بالقياس إلى غير المدخنين.

ونقل التليفزيون البريطانى أمس عن باحثين امريكيين قاموا باختبار ٢٢٥ رجلا يدخنون السيجار بمعدل إثنين كل يوم على مدى الأعوام الـ ١٦ الماضية، قولهم ان خطر السيجار شديد للغاية. وقال الباحثون انهم قارنوا صحة مدخنى السيجار بـ ١٤ ألفا من غير المدخنين على الاطلاق حيث وجدوا أن مدخنى السيجار ارتفعت لديهم نسبة الوفاة بمعدل مرتين بالقياس لغير المدخنين وكانت الوفيات بشكل خاص نتيجة الاصابة بالسرطان وأشار الدكتور كارلوس ايريارين رئيس فريق البحث إلى أن مدخنى السيجار تزيد نسبة الوفاة لديهم من هذه الامراض بمعدل ٢٥٪ وذلك بالقياس إلى مدخنى السجائر وذلك لارتفاع نسبة النيكوتين والقطران وأول اكسيد الكربون.

بمناسبة ذكرى ميلاده الـ ٥٠: كتاب جديد عن فضائح تشارلز

لندن - أ. ف. ب: اكدت صحيفة «الديلى ميل» البريطانية أمس ان احتفال الأمير تشارلز بعيد ميلاده الخمسين فى نوفمبر القادم سيتزامن مع صدور كتاب جديد حول علاقته بكاميلا باركر وتأثيرها على حياة كوريث للعرش البريطانى.

وأوضحت الصحيفة ان تشارلز سمح لاصدقائه «بحذر» بالتعاون مع بينى جونور مؤلف الكتاب وامداده بتفاصيل خاصة بتلك العلاقة.

وقد نفى مكتب الأمير علمه بالكتاب مؤكدا أن المؤلف لم يحصل على تصريح من تشارلز.

أول مواجهة بين الحكومة والمعارضة فى الهند

نيودلهى - وكالات الأنباء - فى اول يوم لتوليه السلطة حث اتال بيهارى فاجباى رئيس الوزراء الهندى أحزاب المعارضة على تنحية الخلافات جانبا وتأييد مرشحه لمنصب رئيس البرلمان بينما اكدت مصادر برلمانية أن حزب المؤتمر وائتلاف الجبهة المتحدة المعارضين يخططان لتزكية مرشح أخر فيما وصف بانه أول مواجهة بين الحكومة الجديدة والمعارضة.

ومن المنتظر أن يتم إختيار رئيس البرلمان يوم ٢٤ مارس الجارى على أن يقترع المجلس على منح الثقة للحكومة الجديدة بعد ٤ أيام من اختيار رئيسه.

وأوضح المراقبون أن فاجباى وزعماء ائتلافه الحاكم المشكل من حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى المتطرف و٢٠ حزبا صغيرا يخشون أن يؤدى فقدان مرشحهم لمنصب رئيس البرلمان إلى طرح تساؤلات عن مدى استقرار الحكومة الجديدة وثباتها فى السلطة.

وفى الوقت نفسه أعلن فاجباى عن التعيينات التى قام بها فى اعضاء حكومته الائتلافية الجديدة التى يسيطر عليها القوميون الهندوس حيث احتفظ لنفسه بمنصب وزير الخارجية فى حين يشغل أدفانى نائب رئيس حزب بهاراتيا جاناتا القومى منصب وزير الداخلية.

يلتسين يعود للكرملين ويستعرض قوته بإنذار أربعة من كبار المسئولين بالإقالة

متحدث رسمي ينفي إصابة الرئيس الروسي بانهيار عصبي.. ويؤكد انعقاد قمته مع شيراك وكول في موعدها

موسكو ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء: أعلن المكتب الإعلامي للرئاسة الروسية امس أن الرئيس بوريس يلتسين عاد إلى الكرملين وعقد اجتماعا مع كبار معاونيه بعد أن أمضى اسبوعا في مقر إقامته في جوركي غرب موسكو تحت العناية الطبية لإصابته بالتهاب حاد في الجهاز التنفسي. وأضاف أن يلتسين اجرى صباح امس من الكرملين مكالمتين هاتفيتين مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفجيني بريماكوف.

وأكد المتحدث باسم يلتسين أن الاجتماعات المقبلة المدرجة على جدول أعمال الرئيس لن يطرأ عليها تغيير ولا سيما قمته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هيلموت كول يوم ٢٦ مارس الجاري. وكان الكرملين قد قرر امس الأول تأجيل قمة كومنولث الدول المستقلة، وأوضح أن يلتسين سيزور اليابان كما هو مقرر في ١١ ابريل المقبل.

ونقلت الصحف عن يلتسين تهديده بإعفاء أربعة من نواب الوزراء بتهمة العمل في البرلمان ضد مصلحة الحكومة.

وتجدر الاشارة إلى أن يلتسين عند كل عودة إلى الكرملين ـ بعد غياب له علاقة بوضعه الصحي ـ يعلن عن اعفاء مسئولين من مناصبهم وعن مبادرات جديدة من أجل ارساء سلطته.

وعلقت صحيفة «كوميرسانت» بقولها يبدو أن الرئيس يريد أن يظهر لجميع اعضاء الحكومة انه هو الذى يحكم وليس رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

واوردت «كوميرسانت» اسماء المسئولين المعنيين قائلة انهم: نائب وزير الدفاع فلاديمير توبوريف والنائب الاول لوزير العمل يورى ليوبلين ونائب وزير المالية ايزوسيم مولتشانوف ونائب وزير الزراعة سرجى كيسيليف.

واضافت الصحيفة أن كيسيليف متهم بدعم مشروع قانون حول الزراعة اقره مجلس النواب «الدوما» في سبتمبر الماضى في حين أن هذا القانون يهدف إلى الحد من «الحق الدستوري للمواطنين في امتلاك الاراضى» وهو ما يتناقض مع تعليمات رئيس الوزراء.

وكان المتحدث باسم الكرملين قد نفى أن يكون الرئيس الروسي مصابا بانهيار عصبي كما ذكرته صحيفة اسبوعية روسية. وقد ذكرت صحيفة «ارجومنتي» أى فاكتى الاسبوعية أن الرئيس يعاني انهيارا عصبيا طفيفا موضحة ان يلتسين يرفض في هذه الايام مقابلة الناس ويمضي القسط الاكبر من وقته يشاهد افلام حرب اجنبية.

كما اصدر الرئيس الروسي مرسوما بحرمان نائبه السابق في الحملة الانتخابية الرئاسية يورى لوجوكوف، عمدة موسكو ورئيس حكومة موسكو المحلية و٤٠ آخرين من عمد مناطق روسيا من نفقات الحراسة الحكومية لهم لأنها تحتسب وتسدد من نفقات الدولة.

جاء المرسوم بحجة تقليص النفقات الحكومية على هيئات الدولة غير أن لوجوكوف وانصاره يفسرون ذلك بأنه عملية انتقامية ضده دبرها اناتولى تشوبايس وبوريس نيمتسوف النائبان الاولان لرئيس الحكومة.

ويستعد لوجوكوف الذى يوجه انتقادات علنية ليلتسين واليهوديين تشوبايس ونيمتسوف لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة القادمة ويتمتع لوجوكوف بشعبية كاسحة ليس فقط في موسكو، وإنما في روسيا كلها ولهذا فحظه في الفوز برئاسة روسيا ليس ضعيفا ويرجح أن يتحالف لوجوكوف مع الجنرال السابق الكسندر ليبيد خاصة أن كليهما يقتربان من الوسط.

من ناحية أخرى حذر نيمستوف من حدوث دكتاتورية عسكرية في روسيا إذا لم تصلح الحكومة النظام الراهن لأنه نظام يثرى قلة على حساب بقية الأمة، وقال إن قمع احتجاجات الفقراء يحتاج إلى نظام برلماني له نفوذ وقوة.. وهذا ما تسعى روسيا لتحقيقه.



قوات مكافحة الشغب الألمانية تحاول زخرحة إثنين من انصار حماية البيئة من على شريط السكك الحديدية أثناء محاولتهما عرقلة وصول شحنة مخلفات نووية لأحد مخازن النفايات النووية بمنطقية الأهواس غربي ألمانيا.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

مع اقتراب عام ٢٠٠٠

تحذيرات من كساد اقتصادى عالمي بسبب أجهزة الكمبيوتر

سيدني ـ ر ـ حذر موريس نيومان رئيس مجلس إدارة بورصة سيدني للأوراق المالية في استراليا من تعرض العالم لموجة من الكساد الحاد عام ٢٠٠٠ بسبب ضرورة تغيير تاريخ السنة بالحاسبات الآلية على مستوى العالم وهو ما اصطلح على تسميته بأزمة الصفرين. وأوضح ان ٣٠٪ من اجمالي عدد الشركات في العالم معرضة للانهيار بسبب مشكلة تعطل الحاسبات الآلية فيها نتيجة عدم توافق برامجها مع التاريخ الجديد الذى سيظهر بصورة مجموعة اصفار بدلا من ٢٠٠٠.

وأكد ان تعديل برامج الكمبيوتر في العالم لمواجهة هذا سيتكلف ٦٠٠ مليار دولار امريكي. كما أكد إدوارد ياردينى كبير المحللين الاقتصاديين في البنك المركزى الالماني وأحد خبراء تقويم آثار الأزمة ان احتمالات الكساد بسبب المشكلة تصل إلى ٦٠٪، وأشار إلى ان فترة الركود لن تقل عن ١٢ شهرا.

وتوقع تقرير مجموعة جارتنيت المالية انخفاض معدل النمو السنوى للاقتصاد الأمريكي عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ بمقدار نصف نقطة مئوية وهو مايعادل نسبة الضرر التي الحقتها الأزمة المالية الآسيوية الأخيرة بالاقتصاد العالمي.

وذكرت المجموعة ان الولايات المتحدة وكندا واستراليا هي الدول الرئيسية في العالم التي تجرى حاليا الاستعدادات اللازمة لمواجهة هذه المشكلة وتأتي بعدها ماليزيا وتايوان والصين وروسيا والمانيا، اما بلدان جنوب شرق آسيا ووسط افريقيا وأمريكا اللاتينية فهي بعيدة للغاية عن جهود مواجهة المشكلة. وتوقع تقرير المجموعة انفاق مايتراوح بين ٣٠٠ مليار و٦٠٠ مليار دولار لعلاج المشكلة.

بسبب فضائحه الجنسية:

الكونجرس يستعد لمناقشة أدلة تدين كلينتون

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلنت مصادر الكونجرس الأمريكي انه يستعد لاحتمال النظر في أدلة جمعها المدعى العام المستقل «كينيث ستار» ضد الرئيس بيل كلينتون في قضية بولا جونز.

وأكد رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش ورئيس اللجنة القضائية هنرى هايدى انه لن يتم اتخاذ اي قرار حتى يحيل «ستار» المعلومات التى جمعها إلى المجلس لكنهما شددا على أنه يجرى حاليا دراسة عدة خيارات حول أفضل الطرق للنظر في تلك المعلومات. ويذكر أن الكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون هو المؤهل وحده لاتخاذ قرار بإقالة الرئيس. في الوقت نفسه أعلن المحامى الخاص لكلينتون في القضية أنه سيقدم لهيئة المحكمة مواد حساسة ذات طبيعة جنسية عن بولا جونز في إطار دفوعه القانونية لكنه لم يكشف عنها، ونقلت عنه صحيفة «واشنطن بوست» أمس قوله إن هذه المواد عن حياة جونز السابقة ستدحض ادعاءها الاصابة بالخوف من الجنس نتيجة تحرش كلينتون المزعوم بها.

واضافت الصحيفة أن محامي كلينتون سيكشف أيضا عن جانب من شهادة كاثلين ويلى في القضية سيؤكد ضرورة استبعادها منها كلية. وكانت ويلى هي الاخرى قد اتهمت كلينتون بالتحرش بها عنوة الأمر الذى اصابها بالصدمة وزاد من حرج الرئيس الأمريكي.

أكبر الأحزاب المؤيدة للحكومة التركية يطالب بإنهاء حكم يلمظ

أزمة جديدة مع المؤسسة العسكرية بسبب عجز النظام السياسى عن احتواء المد الإسلامي

انقرة ـ سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء ـ في تصعيد جديد للخلافات داخل الائتلاف الحاكم في تركيا أعلن دينيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري «اليساري» الذي يؤيد الحكومة بدون أن يشترك فيها أن حكم رئيس الوزراء المحافظ مسعود يلمظ يجب أن ينتهي، مضيفا أن حكومته فقدت تأييد الشعب (في الوقت نفسه دعا يلمظ شركاءه في الائتلاف الحاكم إلى الاجتماع غدا لبحث الأزمة الحالية بين حكومته والمؤسسة العسكرية، بينما خرج الرئيس التركى سليمان ديميريل عن صمته وطالب بتغيير النظام السياسى بمجمله في تركيا لاخراج البلاد عن حالة عدم الاستقرار التي تعيشها منذ زمن بعيد.

وأوضح بايكال الذي يشغل حزبه ٥٥ مقعدا في البرلمان وتعتمد عليه حكومة الأقلية التي يقودها يلمظ في بقائها في السلطة أنه يشعر بقلق عميق من أسلوب الحكومة في نزاعها مع المؤسسة العسكرية حول من يواجه المد الإسلامي في تركيا وكيف يتصدى له؟! وتعد تصريحات بايكال دعما لمطالب أحزاب المعارضة وعلى رأسها حزب الفضيلة «الإسلامي» باجراء انتخابات مبكرة لاخراج البلاد من أزمتها.

في الوقت نفسه دعا مسعود يلمظ رئيس الوزراء التركي، شركاءه في الائتلاف الحكومي بولانت أجاويد رئيس حزب اليسار الديمقراطي، وحسام الدين جيندو رئيس حزب تركيا الديمقراطي للاجتماع غدا، لبحث الأزمة الحالية بين الحكومة والمؤسسة العسكرية.

كما طلب اسماعيل حقى قرة داي رئيس الاركان من قادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة التركية وضع تصور محدد للأزمة الحالية بحيث يناقش في اجتماع مجلس الأمن القومي يوم ٢٧ مارس الحالي.

ومن ناحيته اكد الرئيس التركي سليمان ديميريل ضرورة ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب بشكل مباشر. وأن يكون لرئيس الجمهورية الحق في حل مجلس الشعب (البرلمان)، مشيرا إلى رغبته في أن يكون النظام السياسي في تركيا أقرب إلى النظام الرئاسي اكثر منه برلمانيا، كما هو الحال الآن. وأكد ديميريل أن آفة البلاد حاليا، هي عدم الاستقرار السياسي ـ الذي يعود حسب رأيه ـ إلى تعدد الأحزاب في الحكومة الواحدة.. وقال إن تركيا يجب أن يكون بها حزبان كبيران يتناوبان الحكم اسوة بماهو موجود في كثير من دول العالم.

وفي غضون ذلك تعتزم تانسو تشيللر ـ زعيمة حزب «الطريق القويم» المعارض ورئيسة الوزراء السابقة ـ التقدم بطلب للبرلمان بحجب الثقة عن الحكومة ردا على اشتراك حزب «الوطن الأم» بزعامة يلمظ في التوقيع على طلب بالتحقيق معها في وقائع فساد في أثناء توليها رئاسة الحكومة بالاضافة إلى تضخم ثروتها.

ويرى المراقبون أن فرص حجب الثقة عن الحكومة أصبحت كبيرة، خاصة أن اعضاء حزب الفضيلة (١٤٧ عضوا) حتما سيؤيدونها وستكون هذه الخطوة مؤكدة لو شارك فيها حزب دينيز بايكال. وفي الوقت نفسه شن حسام الدين جيندوك هجوما عنيفا على السيدة تانسو تشيللر مؤكدا انه لم يعد لها وجود في الحياة السياسية التركية، وقال ان الأيام القادمة ستثبت ذلك مضيفا أن حزب الطريق القويم سيكون افضل بدون وجود «تشيللر» على رأسه.

من ناحية أخرى تظاهر اكثر من ٢٠٠ شخص في استانبول اليوم احتجاجا على الحكم الصادر بسجن ضباط الشرطة المتهمين بقتل أحد الصحفيين عام ١٩٩٦، وطالبوا بإطالة فترة العقوبة عما ورد في الحكم.

بلير يقدم نصائحه لشرودر قبل الانتخابات العامة بألمانيا

بون ـ أ.ف.ب: خيمت أنباء الاجتماع المنتظر ان يعقده رئيس الوزراء البريطاني تونى بلير خلال ساعات مع جيرهارد شرودر زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في المانيا وأبرز منافسي المستشار الالماني هليموت كول على زيارة المسئول البريطاني لبون.

وذكرت وكالة «رويتر» أن اجتماع شرودر مع بلير سيساعد الزعيم الالماني على التغلب على نقطة ضعفه الوحيدة أمام كول قبل الانتخابات العامة في سبتمبر المقبل وهي السياسة الخارجية

وتشير كافة استطلاعات الرأي الى ارتفاع شعبية شرودر خاصة بعد اكتساح حزبه الانتخابات ولاية سكسونيا السفلى في مطلع شهر الجاري.

ويبحث بلير خلال زيارته لبون مع المستشار كول الاستعدادات لبدء تطبيق العملة الاوروبية الموحدة في يناير المقبل والخلاف بين المانيا وفرنسا حول من سيرأس البنك المركزي الاوروبي الذي سيشرف على العملة الجديدة.

ويذكر أن الاتحاد الاوروبي سيحدد في قمة يومي الثاني والثالث من مايو القادم الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم لنظام العملة الجديدة

قبل بدء محادثات جديدة مع صندوق النقد

جاكرتا ترفض تنفيذ جميع بنود برنامج الإصلاح الاقتصادى

سوهارتو يطلب من الجيش التأهب لمواجهة التهديدات الداخلية والخارجية

جاكرتا ـ وكالات الانباء ـ طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقي: أعرب وزير المالية الاندونيسى الجديد فؤاد باوزير عن رغبة بلاده في أن يبدى صندوق النقد الدولي مرونة أكبر خلال المحادثات التي تجرى هذا الاسبوع حول برنامج الاصلاح الاقتصادى في اندونيسيا ولاسيما في المسائل التي قد تؤثر سلبا على الفقراء مثل الغاء احتكار الدولة لقطاعات بعينها ورفع الدعم عن السلع الاساسية.

وقال ان جاكرتا تأمل في التوصل الى اتفاق جديد مع صندوق النقد ولن توافق على خطة مثيرة للجدل لانشاء مجلس عملة يثبت سعر صرف الروبية الاندونيسية في الوقت الراهن. وعقب لقائه مع هوبير نيس مدير صندوق النقد الدولي لشئون آسيا قال باوزير إن محادثات بلاده مع الصندوق خلال الاسبوع الماضى كانت بناءة وعبر عن تفاؤله قائلا: سنرى ضوءا في آخر النفق، مؤكدا ان الحكومة ستنفذ البرنامج مع الصندوق فيما يتعلق بالجوانب الأخرى غير المؤثرة على الفقراء ويرأس باوزير الجانب الاندونيسي في مجموعة المناقشة الخاصة بالميزانية والدعم مع صندوق النقد الدولي وهي واحدة من خمس مجموعات عهد اليها بمناقشة برنامج الاصلاح الذي وضعه الصندوق مقابل قرض اغاثة يبلغ ٤٣ مليار دولار.

ومن جانبه اكد نيس أن المحادثات المقبلة بين الصندوق واندونيسيا لن تتطرق الى مسألة مجلس العملة باعتبارها جزءا من برنامج الاصلاح.

وفي طوكيو وخلال لقاءات منفصلة أمس مع ممثلي البنوك التجارية وبنك الاستيراد والتصدير الياباني تقدم بشار الدين يوسف حبيبي نائب الرئيس الاندونيسي بطلب غير رسمي لاعادة جدولة الديون المستحقة على شركات القطاع الخاص الاندونيسية للبنوك اليابانية بحوالي ٥٤ مليار دولار بينما يبلغ مجموع القروض التي منحتها البنوك اليابانية لجاكرتا ٢٣,٢ مليار دولار طبقا لبعض التقديرات. ومن ناحية أخرى طالب الرئيس سوهارتو الجيش الاندونيسي بأن يكون على أهبة الاستعداد تحسبا لأى تهديد داخلي أو خارجي وذلك في وقت تشهد فيه البلاد موجة من المظاهرات الطلابية الغاضبة احتجاجا على ارتفاع الأسعار وللمطالبة بالاصلاح السياسي، وفي المقابل طالبت ميجاواتي سوكارنو زعيمة المعارضة بفتح حوار بين الحكومة ومعارضيها للطالبين بالاصلاح السياسي بمن فيهم الطلاب كما ناشدت الحكومة عدم قمع المظاهرات الطلابية.

تراشق بالنيران أمام منزل سفير إسرائيل في بيرو

واشنطن ـ ليما ـ أ.ف.ب: ذكر شاهد عيان أن تراشقا بالنيران وقع ليلة أمس الأول أمام مقر اقامة السفير الإسرائيلي في ليما عاصمة بيرو بينما كان السفير يقيم حفل استقبال، وقال الشاهد الذى يقيم في منزل مجاور إن الحراس المكلفين بمراقبة المبنى اعترضوا ١٢ شخصا مسلحين قرب البوابة الرئيسية لمقر اقامة السفير دون أن يؤدى ذلك إلى سقوط ضحايا. من ناحية أخرى أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي في واشنطن عن اعتقال ٣ إسرائيليين في إطار قضية القرصنة المعلوماتية لأجهزة كمبيوتر عسكرية إسرائيلية وأمريكية بعد الإعلان عن اعتقال شاب إسرائيلي واحد بصفته محلل بيانات.

الحزب الشيوعي يهدد بالانسحاب من الحكومة الإيطالية

مظاهرات واسعة تطالب بخفض ساعات العمل

روما ـ مصطفى محمود عبدالله: في بوادر أزمة جديدة، هدد فاوستو بيرتينوتي سكرتير حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» الايطالي بالانسحاب من الائتلاف الحاكم احتجاجا على ما وصفه بتقاعس الحكومة عن الاعلان عن السياسة الاقتصادية الخاصة بالبطالة.

وطالب بيرتينوتي الحكومة بتخصيص ما يقرب من ٢٥ مليار دولار لاستثمارها في مشروعات بالجنوب حتى عام ٢٠٠٠. وحذر من مغبة فشل الحكومة في التوصل لاتفاق مع نقابات العمال بشأن تخفيض ساعات العمل الاسبوعية إلى ٣٥ ساعة بداية من عام ٢٠٠١. وفي الوقت ذاته شهدت البلاد مظاهرات حاشدة تطالب بتخفيض ساعات العمل في الشمال بينما طالب الجنوب بالتوصل لحل مشكلة البطالة التي وصلت نسبتها إلى ٢٥٪. وتجدر الاشارة إلى أن الاحصائيات الرسمية تؤكد أن ايطاليا قد فقدت في السنوات الخمس الأخيرة أكثر من ٤٠٠ ألف فرصة عمل اغلبها في الجنوب نظرا لغياب الدعم الحكومي وانخفاض معدل الاستثمارات بالاضافة إلى ارتفاع نسبة الجريمة.

بدء تطبيق الاتفاق النووى بين الولايات المتحدة والصين

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ بدأ تطبيق الاتفاق التاريخى للتعاون النووى بين الصين والولايات المتحدة أمس الاول فاتحا الطريق أمام تصدير التجهيزات النووية المدنية الامريكية الى بكين واعتبر الاتفاق ساريا بعد انتهاء مهلة الثلاثين يوما التى كان يحق فيها للكونجرس الامريكي وقف بدء تطبيقه، وجاء هذا الاتفاق بعد أن «شهد» الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في يناير الماضى بأن مواصفات الحد من انتشار الاسلحة النووية تنطبق على الصين.

في الوقت نفسه أعلن مسئول امريكى كبير امس ان بلاده تفكر في السماح لشركات الاقمار الصناعية الامريكية بشراء حقوق الاطلاق من الصين في محاولة لتشجيع بكين على تشديد القيود على صادراتها من الصواريخ.

عودة للغناء

● لندن ـ بعد انقطاع عن عالم الغناء والموسيقى لما يقرب من عشرين عاما، عاد المغنى البريطانى كات ستيفن إلى الفن حيث قرر تخصيص عائد البومه الغنائى الجديد لصلحة ضحايا الحرب في البوسنة والهرسك.

وكتب ستيفن الذى اشهر إسلامه وأطلق على نفسه اسم يوسف إسلام منذ عدة سنوات اشعار اغنيتين من بينهما أنشودة الصفاء التي ترثي لمآسي الطفولة في هذه المنطقة. وأكد ستيفن في أغلب تصريحاته رغبته في استغلال الفن لخدمة الانسانية.

ضد التليفزيون!

● كاتماندو ـ يعيش حاليا في نيبال أكبر معمر في العالم ويبلغ من العمر ١٤١ عاما ويدعى بيرتوين تشودارى.

ويقول المعمر عن أمنيته إنه يطمع في أن يعيش حتى عمر ١٥٠ عاما.

وفيما يخص برنامجه الغذائي يقول إنه يعيش على العنب والارز والفواكه والماء ولم يسبق ان شاهد التليفزيون في حياته من قبل.

لا للخصوصية!

● برلين ـ خسرت الاميرة كارولين أميرة موناكو دعوى قضائية اقامتها ضد مجلة بونت الألمانية التى اقتحمت خصوصياتها والتقطت لها صورا دون علمها اثناء إجازة خاصة. وقالت المحكمة الألمانية إن كارولين شخصية عامة ولابد أن تتوقع أن تكون مصدر جذب للمصورين الصحفيين.

عضلات ممثلة شهيرة

● نيويورك ـ اختار المخرج الامريكى الشهير وودى آلان الممثلة كيم باسنجر لتلعب بطولة فيلمه الجديد (الشهرة) الذى يبدأ تصويره قريبا.

وصرحت باسنجر بأنها تستعين ببديلة لها للقيام ببعض الحركات التى تحتاج لإظهار بعض اجزاء من جسمها التي ترى أن به عيوبا خطيرة لايمكن ان تظهرها على الجمهور. وأضافت أن لديها عضلات بارزة في ذراعيها وان معظم العقود التى توقعها مع المنتجين تشترط موافقتهم على البديلة.

منع الحمل للرجال!

● لندن ـ أظهرت دراسة بريطانية حديثة ان ثلثي الرجال في بريطانيا يوافقون على استخدام حبوب منع الحمل للرجال اذا توافرت بالفعل وثبتت فعاليتها.

وأكدت الدراسة التي اجرتها جامعة أدنبرة في اسكتلندا ان النساء اكثر حماسا للفكرة حيث تقول ٩٣ في المائة من السيدات إنه يجب اتاحة الفرصة للرجال لتحمل مسئولية اكبر في تنظيم الأسرة.

إسماعيل جيم وزير خارجية تركيا في حوار شامل لـ«الأهرام»:

الاتفاق العسكري مع إسرائيل جرى تضخيمه و ينبغي ألا يقف عقبة أمام تطوير العلاقات العربية ـ التركية

لقائي مع الشرع خطوة مهمة لتطبيع العلاقات مع سوريا

علاقاتنا مع الدول العربية والإسلامية مستمرة وليست عوضا عن فشلنا في الانضمام للاتحاد الأوروبي

شهدت العلاقات المصرية التركية ظواهر مد وجزر من منطلق رؤية كلا البلدين للتطورات والصراعات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط على مدى سنوات عديدة، ومحاولات استقطابهما باعتبارهما من أهم وابرز القوى الإقليمية في المنطقة.

من هذا المنطلق يكتسب هذا الحوار الشامل الذي أجراه «الأهرام» السيد «إسماعيل جيم» وزير خارجية تركيا ـ الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر ـ أهمية بالغة لكونه يسلط الضوء على رؤية تركيا لمختلف القضايا الإقليمية والدولية وعلاقاتها مع الدول العربية وإسرائيل وأيضا الاتحاد الأوروبي.

وفيما يلي نص الحوار:

□ □ في البداية.. ما هي طبيعة الزيارة التي تقومون بها لمصر اليوم والهدف من ورائها.. وكيف تنظرون إلى العلاقات المصرية التركية في الوقت الراهن؟

□ ليس هناك شك في أن مصر وتركيا من أهم وأبرز الدول في منطقة الشرق الأوسط نظرا لما تتمتعان به من ثقل إقليمي كبير، علاوة على ما تملكانه من حضارة عريقة ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ.

واستطيع هنا أن أؤكد أن العلاقات المصرية التركية في تطور ونماء مستمرين، وروح التعاون هي السمة السائدة لتلك العلاقات.

كما اشير أيضا إلى علاقات الصداقة القوية التي تربط الرئيسين حسني مبارك وسليمان ديميريل، والتي كان لها أبلغ الأثر في تعزيز علاقات البلدين. كما أن المشاورات السياسية بينهما حول مختلف القضايا الدولية والإقليمية متواصلة ولا تنقطع أبدا، حيث تتم بصفة دورية.

وقد رافقت الرئيس ديميريل خلال زيارته الأخيرة للإسكندرية، كما التقيت مع أخي وزميلي السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ومن هذا المنطلق تأتي زيارتي لمصر في إطار المشاورات والاتصالات المستمرة بين المسئولين في كلا البلدين

وخلال تلك الزيارة ستتركز مباحثاتي مع السيد عمرو موسى على العلاقات الثنائية وجميع أوجه التعاون مع العمل على رفع مستوى التعاون بين البلدين، وكذلك تبادل وجهات النظر تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية التي تحظى باهتمامنا المشترك، لأن هناك آلية استشارية بين وزارتي الخارجية في كل من مصر وتركيا وهي آلية متواصلة ومستمرة.

وليس هناك شك في أن رفع مستوى التعاون في جميع الميادين والمجالات سيعود بالنفع على شعبي البلدين الشقيقين.

□ □ علي الرغم مما ذكرتموه عن تطور العلاقات وتعزيز علاقات البلدين، فإن هناك بعض نقاط الخلاف، حيث تختلف وجهات نظر البلدين تجاه بعض القضايا التي من أبرزها التعاون العسكري التركي ـ الإسرائيلي وتأثيره وتداعياته على أمن واستقرار المنطقة.. فما مدى تأثير هذا الخلاف على العلاقات المصرية ـ التركية؟

□ في هذه المسألة أود أن أشير إلى أن لتركيا اتفاقيات عسكرية متشابهة مع «٢٧» دولة تتعلق بالتدريب والتعاون العسكري، وحوالي «١٩» دولة من تلك الدول أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأنا هنا أتساءل هل هناك بند من بنود تلك الاتفاقية من شأنه الإضرار بمصلحة أية دولة أو أطراف أخرى في المنطقة.

□ □ ولكن كيف لنا أن نعرف ما إذا كانت هناك أضرار من عدمه بينما الاتفاق سري ولا يسمح لأحد بالاطلاع عليه؟

□ أؤكد في هذا الصدد أن هذه الاتفاقية بابها مفتوح لمن يرغب في الانضمام إليها وليس مغلقا على تركيا وإسرائيل فقط وهناك نداء موجه لمن يريد الانضمام أو المشاركة في التعاون حيث إن الباب مفتوح على مصراعيه.

□ □ إلا أن ذلك لا يمنع من طرح التساؤل لدى الأطراف العربية عن كيفية معرفة أن الاتفاقية لن تضر بمصالحها بينما بنودها سرية ولم تعلن.. فما هو تعليقكم؟

أجرى الحوار في الدوحة:

مجدي الحسيني

□ أعتقد أن الإجابة على هذا الطرح من قبل بعض الأطراف تكمن في المناورة التي أجريت في البحر المتوسط للتدريب على الإنقاذ والتي شاركت فيها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وجهت الدعوة إلى جميع الدول للمشاركة فيها إذا رغبت في ذلك، وقد شاركت الأردن بصفة مراقب في تلك المناورات.

وأنا هنا أحترم رؤية الأطراف العربية الأخرى، إلا أنني استطيع أن أؤكد أنه ليس هناك أي مبرر للقلق من هذا الاتفاق، فليس هناك أي شيء من شأنه الإضرار بمصالح أي طرف آخر.

واعتقد أن المسألة قد تم تضخيمها بصورة أكبر من حجمها الحقيقي، ولا ينبغي أن تكون مثل هذه المسائل موانع أوعقبات تقف أمام تطور العلاقات بين تركيا والبلدان العربية

□ □ التقيتم مع فاروق الشرع وزيرخارجية سوريا أمس بالدوحة.. فماذا دار في هذا اللقاء الذي يعد الأول من نوعه منذ أكثر من أربع سنوات وما تردد عن أنه بداية عهد جديد في علاقات البلدين؟

□ أعتقد أن اللقاء كان مثمرا إلى حد كبير، فقد تم تسجيل تطور في العلاقات السورية التركية، حيث تم الاتفاق على استمرارية مثل هذه اللقاءات بين المسئولين في كلا البلدين لتطبيع العلاقات فيما بينهما.

□ □ ولكن هناك العديد من المشكلات التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق هذا الهدف من أهمها إتهام تركيا لسوريا بدعم العمليات العسكرية لحزب العمال الكردستاني المعارض داخل الأراضي التركية، وأيضا مشكلة إعادة توزيع مياه نهر الفرات، بالإضافة إلى الاتفاق العسكري مع إسرائيل.. فكيف يمكن تجاوز تلك المشكلات من وجهة نظركم؟

□ تم التطابق في وجهات النظر خلال اللقاء نحو السير قدما لتطبيع العلاقات في مختلف الميادين، وهذا بحد ذاته يشكل تطورا في العلاقات بين البلدين. أما الأمور الأخرى فأعتقد أن الحوار سيسهم في تسويتها.

□ □ طرحتم أثناء زيارتكم الأخيرة للعراق مبادرة لحسن الجوار بين تركيا والبلدان المجاورة.. إلا أن هناك تساؤلا يفرض نفسه حول عدم قيامكم بطرح تلك المبادرة أمام المؤتمر الإسلامي بالدوحة، ومن جهة أخرى يرى بعض المراقبين أن هذه المبادرة بمثابة محاولة تركية لإعادة إحياء حلف بغداد مرة أخرى.. فما هو رأيكم؟

□ هناك إشارة في كلمتي أمام المؤتمر للعلاقات التي يجب أن تكون بين الدول المجاورة، كما قمت بالاتصال مع د. كمال خرازي وزير خارجية ايران وتحدثت معه، حيث وعدني بالتشاور في هذا الأمر مع كبار المسئولين في وزارة الخارجية الإيرانية، وفعلنا نفس الشيء مع سوريا أيضا، وهم ينظرون إلى تلك المبادرة بشكل إيجابي.

وأشير هنا إلى أن نتائج زيارتي للعراق تم توصيلها إلى جميع الدول المجاورة من جهة، ومن جهة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي. كما تحدثت مع الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الأمر حيث عبر عن مساندته للمبادرة التي طرحتها عن حسن الجوار.

وفي هذا الصدد لا أرغب في تسليط الأضواء الإعلامية على التحركات التي تتم في هذا الإطار ولكنني أسير بشكل متدرج حتى تحقق المبادرة الثمرة المرجوة، وإن كنت أستطيع أن أؤكد أن الاتصالات مستمرة، حيث يقوم وكيل وزارة الخارجية العراقي حاليا بزيارة لتركيا مع أنني لجتمعت مع محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق.

اما فيما يتعلق بما زعمه البعض من أن المبادرة هي محاولة لإعادة إحياء حلف بغداد، فهو زعم لا أساس له في الواقع، حيث أنها مبادرة إنسانية بحتة تلتزم بما يفرضه الجوار من قيم ومبادئ، وليس لها هدف آخر مثلما يزعم البعض، وربما تشهد التطورات السريعة القادمة بدء تعاون اقتصادي مثمر مع تلك الدول.

□ □ يرى بعض المراقبين أن اتجاه تركيا نحو الغرب قد فشل تماما في تحقيق أهدافه بعد رفض الاتحاد الأوروبي العديد من طلبات تركيا الانضمام إليه. أليس ذلك دافعاً للقيادة التركية لإعادة النظر في تلك السياسة وتوثيق صلاتها بالدول العربية والإسلامية؟

□ أود أن أؤكد هنا أن تركيا تمتاز بوضعية خاصة فهي دولة أوروبية وآسيوية في آن واحد، ولذا فإن دوائر اهتمامنا متعددة وعليه فإننا نسعى بالفعل للانضمام للاتحاد الأوروبي.

إلا أنه ليس هناك أي سعي من جانبنا أن تكون علاقاتنا بأية أطراف إقليمية أو دولية بديلة أو عوضاً عن علاقاتنا مع أطراف أخرى.

وانطلاقاً من الحقيقة الجغرافية والتاريخية التي تؤكد أن تركيا دولة أوروبية وآسيوية في آن واحد، فإن الحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي هو هدف رئيسي وهام بالنسبة لتركيا خاصة أنها عضو كامل العضوية في اتفاقية اتحاد الجمارك بين أوروبا والدول الأخرى، لكن التطورات الأخيرة تشير إلى أن الدول الأوروبية ربطتها المسألة بنظرة سياسية فضفاضة من قبلهم، ومن ثم فتركيا حتى الآن ليست من بين الدول المرشحة للعضوية الكاملة، فالقائمة تضم «١١» دولة مرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي وليست تركيا من بينها.

ونحن نعتبر ذلك مرحلة انتقالية، ولذا نرى أنه ليس هناك أي داع للحديث عن بعض المسائل السياسية مع الاتحاد الأوروبي خاصة أنهم غير مرتاحين من الموقف التركي الأخير تجاه المسألة القبرصية وأيضاً العلاقات التركية اليونانية وكذلك المسائل الداخلية الحساسة الخاصة بتركيا.

وأعود مرة أخرى للسؤال الذي طرحتموه لأؤكد أن علاقاتنا مع الدول العربية والإسلامية يجب الا يتم وضعها في إطار محدد يتم النظر من خلاله إليها كعلاقات بديلة لعلاقاتنا مع أطراف أخرى، ولكن العلاقات مع البلاد العربية والإسلامية مستمرة وتكتسب قوة ومتانة منذ مدة كبيرة.

□ □ يرى البعض أن اهتمام تركيا بمجموعة الثماني الإسلامية قد فتر في الآونة الأخيرة خاصة أن المجموعة قد نشأت بمبادرة من رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان.. فما مدى صحة هذا القول؟

□ هذا خطأ كبير يقع فيه من يفسر نظرتنا إلى مجموعة الدول الثماني الإسلامية بهذه الطريقة. فالحكومات تتغير ولكن السياسات والمبادئ والاتفاقيات تظل قائمة وتكون الحكومة الجديدة مسئولة عن تنفيذها.

ومن ثم فمن يزعم أن علاقاتنا مع الدول الإسلامية الأعضاء في المجموعة ضعيفة يرتكب خطأ كبيراً، خاصة أن التعاون مع تلك المجموعة مدرج كبند رئيسي ضمن برنامج الحكومة الجديدة.

كما أن هناك تطورات إيجابية وسريعة حدثت منذ تشكيل الحكومة الجديدة في مجال التعاون للتمر والبناء، داخل مجموعة الثماني الإسلامية والتي من المتوقع أن تعقد قمتها المقبلة في بنجلاديش في نوفمبر القادم، والتي سيتم فيها لأول مرة عقد لقاءات موسعة بين رجال الأعمال في دول المجموعة.



وزير خارجية تركيا في أثناء استقباله لمندوب «الأهرام»

نتائج وخيمة مرة أخرى

الرئيس العراقي صدام حسين يشاهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في التليفزيون يكرر نفس الكلام.. فيقول للعازفين خلفه: «انتظروا حتى يصل إلى الجزء الذي يقول فيه أنني سأواجه نتائج وخيمة».. وذلك لتبدأ الموسيقى.. فهو كله كلام مكرر وبلا نتائج حقيقية.

[عن صحيفة «الهيرالد تريبيون» الدولية]

حكايات في الأخبار

لندن: عبدالله عبدالسلام

طلاب بريطانيا وملوكهم

اكدت دراسة بريطانية امس ان غالبية طلاب الجامعات البريطانية يعانون نقصا شديدا في القدرات المعرفية الاساسية والمعلومات العامة في الوقت الذي تعرف الاغلبية الكاسحة منهم الطعام المفضل لشخصية كرتونية ينيعها التليفزيون البريطاني.

وذكرت الدراسة التي اجريت على ٤٢٠ من طلاب الجامعات البارزة في بريطانيا انه بينما عرف ٩٣٪ من الطلاب الطعام المفضل لشخصية «ويني ذي بوه» التي تذاع في برنامج كرتون بالتليفزيون فان ١٥٪ فقط عرفوا الدول المؤسسة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية كما ان ثلث عدد الطلاب فقط هم الذين استطاعوا معرفة اسماء ملوك وملكات بريطانيا في القرن الحالي

ـ واشارت الدراسة الى ان ٦٣٪ فقط عرفوا ان الاسلام هو الدين الذي يعبد اتباعه «الله» سبحانه وتعالى

وأوضحت الدراسة ان الطلاب اخطاوا في معلومات حسابية بسيطة كما فشل معظمهم في تصحيح جمل خاطئة لغويا.

وقال روب لوى المحاضر في جامعة «يونيفرسي كولدج» في لندن ان معدلات معرفة المعلومات الاساسية والمعلومات العامة لدى الطلاب الجامعيين ضعيفة للغاية ولابد من اجراءات جديدة لتحسين المستوى. واشار الى ان مشكلة غياب الطلاب عن حضور المحاضرات تعد من العوامل المتسببة في هذا الجهل المعرفي الى جانب اسباب اخرى كثيرة.

شهر الولادة وطول الانسان

في دراسة طريفة للغاية، ذكر العلماء ان معدل طول الانسان يعتمد على الشهر الذي ولد فيه واشار العلماء الى ان قدوم الانسان الى العالم في شهر مارس مثلا يجعله اطول من الشخص الذي ولد في سبتمبر.

وذكرت مجلة «نيتشر» العلمية امس ان مجموعة من الباحثين في معهد الاحياء البشرية في جامعة فيينا اجروا مسحا على اكثر من نصف مليون من الذكور الذين دخلوا الجيش الفيدرالي النمساوي على مدى عشر سنوات، وتوصلوا الى ان طول الانسان له علاقة بالشهر المولود فيه.

واوضحت المجلة ان هؤلاء الباحثين يعتقدون ان الآباء الذين لديهم طموح بالنسبة لاولادهم سيحاولون ترتيب الامور بحيث يأتي اولادهم للدنيا في شهر مارس او حول ذلك

ووجد الباحثون ان الرجال الذين يتميزون بالطول ولدوا في المتوسط في الفترة من يناير حتى يونيو مقارنة بالرجال الاقل طولا الذين ولدوا في الفترة من يوليو حتى سبتمبر واشاروا الى ان متوسط الاختلاف في الطول لايزيد على ٠٫٦ سنتيمتر.

وحاول العلماء تفسير ذلك بأن الاطفال المولودين خلال مارس او ماحوله يتمتعون بالتعرض للشمس لشهور تالية وبالقياس للاطفال الذين ولدوا في شهور نهاية العام. ومن الواضح ان العلماء يطبقون نظريتهم على النمسا وعلى اوروبا بشكل عام فقط حيث تختفي الشمس تقريبا في شهور نهاية العام.

وقال الباحثون ان من الواضح تماما ان ضوء الشمس يلعب دورا في النمو، وهو امر ليس مفاجأة، فالنباتات والحيوانات وغيرها تنمو في ضوء النهار إلا ان الباحثين ذكروا انهم لايمكن ان يقدموا تفسيرا مقنعا تماما للنتيجة التي توصلوا إليها.

محاكمة التليفون المحمول

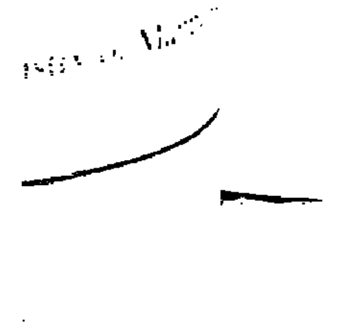
محاولة علمية لإنهاء سيل التقارير المتضاربة حول خطر التليفونات المحمولة على صحة الانسان، قررت جامعة بريستول البريطانية بدء تجارب على ١٨ متطوعا لمعرفة تأثير التليفون المحمول على ذاكرة الانسان على المدى القصير وقدرته على اتخاذ القرارات وما إذا كان يسبب امراضا مثل السرطان ام لا

وذكر الباحثون البريطانيون ان التجارب تستهدف معرفة ماإذا الاشعاع الكهرومغناطيسي المنبعث من التليفونات المحمولة باليد يسبب امراضا ام لا

واشار الباحثون الى ان المخاوف من تأثير التليفونات المحمولة ظهرت للمرة الاولى عام ١٩٩٣ عندما اقامت سيدة امريكية دعوى قضائية تدعي فيها ان ورما ظهر خلف اذنها اليسرى بعد استخدام التليفون المحمول ومنذ ذلك الوقت فان القضايا عديدة جرى اقامتها إلا ان ايا منها لم ينجح في الحصول على تعويضات.

واوضح الباحثون ان معظم حالات السرطان التي جرى ربطها بالتليفون المحمول ظهرت لدى اناس تجاوزوا سن السبعين مما يعني انه ربما كانت هناك اسباب اخرى

وقال الان بريس الاستاذ في جامعة بريستول ان الامر سيكون مفاجأة تامة بالنسبة له اذا ثبت ان هناك اى تأثير على المخ نتيجة استخدام التليفون المحمول. واشار الى انه لايتوقع ان الكمية الضئيلة من الطاقة التي تخرج من التليفون المحمول والتي يستوعبها المخ يمكن ان تفعل شيئا إلا انه اكد ضرورة اجراء التجارب العلمية للتأكد من ذلك.





حرب المتشددين الإسرائيليين ضد الجميع

في إسرائيل هوجة ضد باراك وجازيت وعوز والتليفزيون والضباط والامهات اللائي يناهضن الحرب وضد الحقيقة التي لا تغيب عن الإسرائيليين إنما لا يريدون لهم أن يتبعوها.
لم يسلم باراك لانه قال لو كنت شابا فلسطينيا لاخترت في وقت ما الإنضمام إلى منظمة إرهابية. وأن الفلسطينيين يشعرون أن الظروف التاريخية ظلمتهم ولم ينج جازيت لانه شبه القبعة الدينية التي يرتديها جنود الجيش الإسرائيلي بالصليب المعقوف الذي كان يضعه الجنود الألمان على اكتافهم ولم يفلت عوز لأنه كتب مقالا عام ٨٩ هاجم فيه الإحتلال والمتطرفين الإسرائيليين. وانقلبت الدنيا على التليفزيون لأنه عرض مسلسلاً نظر ببعض الموضوعية للفلسطينيين وكتب الضباط رسالة لرئيس الوزراء يطالبون بالسلام وعدم تفويت الفرصة، بينما تقف مجموعات من الأمهات يومياً في الشوارع الرئيسية للمطالبة بعدم قتل أبنائهن في لبنان وبالانسحاب منها.

باراك ليس فلسطينيا ولاعوز وجازيت. وبالطبع التليفزيون والضباط والأمهات أيضاً. إنما يهوديتهم وإسرائيليتهم لم يشفعا لهم هذا الخروج على الصراط الحرفي للأسس الصهيونية ومعارضة المتشددون الإسرائيليون الموجودون في السلطة

ويبدو ان مشكلة باراك ليست في الرد بإجابة إفتراضية على سؤال مثلها فقط بل لأن السؤال فرض نفسه بقوة على كل إسرائيلي بشكل صار يحتم الإجابة الجماعية عليه.. لقد دار السؤال فعلياً على الجميع.

في داخل الكنيست حاول العضو المتطرف ميخائيل كلاينر التهرب من السؤال، فسأل باراك بوقاحة ماذا لو كانت أمك ألمانية في الحرب العالمية الثانية، بمعنى .هل كان باراك يحرق اليهود ويعذبهم، واضطر رئيس الكنيست إلى حذف السؤال من مضبطة الكنيست، أما جينولا كوهين فأجابت على السؤال بصلافة ؟؟ قاتل محترف.

قالت «لو كنت فلسطينية لقلت هذه الأرض لليهود فقط وعلى الفلسطينيين التسليم بذلك» مزقت جيئولا إتفاقية السلام المصرية ـ الفلسطينية في الكنيست من قبله وهي لا تتورع عن تمزيق باراك ذاته.

إنما الجنرال أوري سلجي رد بعصبية من يغمض عينيه عن القدر المحتوم قال «أنا لست فلسطينياً ولن أكون». بينما حاول الحاخام يوئيل بن نون التذاكي، فقال لو كنت فلسطينياً لأدركت أن العدو الأكبر للحلم الفلسطيني هو الإرهاب الفلسطيني.

قال بنيامين بن اليعازر وزير الإسكان الإسرائيلي في حكومة حزب العمل السابقة « لقد عبر باراك عما يفكر به الكثيرون، كنت أجيب بالرد نفسه لو تم سؤالي». لم يقل باراك أكثر مما قاله بائع إسرائيلي صغير في سوق محانيه يهودا بالقدس الغربية بعد الإنفجار الشهير الذي جرى فيه منذ عدة شهور، وقتها كانت المشاعر ساخنة لكن البائع الصغير آثر الطرق عليها بالحقيقة الباردة. قال لأهله الإسرائيليين من على شاشة التليفزيون: «علينا أن نكون في موقع الفلسطيني حتى ننهي مثل هذه التفجيرات».

لم يقل باراك أيضا أكثر مما يقوله يومياً إسرائيليون ليسوا قلة من أنهم لو عانوا على الحواجز العسكرية مثلما يعاني الفلسطيني لقتلوا فوراً ضباط وجنود الحواجز العسكرية الإسرائيلية. إنما في حزب العمل الذي يرأسه باراك يوجد من يخشى من عدم فوز باراك في الانتخابات المقبلة. أما معارضوه، فقد أثاروا الدنيا ولم تقعد بينهم حتى الآن. وباراك لم يقل الذي قاله إلا لخوفه على إسرائيل. قال «إسرائيل تضعف شيئاً فشيئاً نحن أمام حريق واليمين مشغول بحرب الكلام».

تبدو قصة باراك مؤشراً على أن الظاهرة

طارق حسن:

الأصعب للتجمع الإسرائيلي في موقفه من النقد والظواهر التي تنشأ خارج الإجماع الذي يعتبره مقدساً. تجمع يبدو غير قادر على مواجهة الحقائق الفعلية التي ثبت أنه لا مهرب له منها على خلاف تلك التي صنعها لنفسه، أو صنعوها له تشكل منها علباً ضيقاً كعالم النملة وجعلته غير قادر على الاستمرار بطريقته الراهنة.

قصة جازيت وعوز والتليفزيون والضباط والامهات دليل أيضا، وإن جرت كل واحدة على نحو مختلف.

شلومو جازيت هو رئيس شعبة المخابرات العسكرية سابقاً لكنه، لم يقتد بباراك فالأخير رفض الإعتذار عن أقواله وقال «أصر على قول الحقيقة» بينما جازيت لم يكد ينتقد حتى كان قد إعتذر قائلا: ليس لدي أي شيء ضد الجنود المتدينين يجب أن تنحني أمامهم إذا كنت قد أسأت لأحد منهم فأنا أعتذر، لقد تكلم جازيت أولا بلسان العسكري المحترف الذي يخشى من تسييس الجيش لانه رأى ثلاثة من قادته يرتدون القبعات الدينية وقسم من جنوده مشبعون بالتطرف، لكنهم ردوا عليه بأن الجيش الإسرائيلي معبود لا يجوز المس به، والمتدينين هم الضمير الوطني الحي الذي يعلو على الجميع فتراجع. قال له نيتانياهو إني «استغرب أقوالك فالجيش الاسرائيلي أكثر الجيوش أخلاقية في العالم».

صحيح طبعا بدليل أنه جيش إحتلال ولإحدى وحداته الشهيرة يكتب جنودها على ستراتهم «ولدت لأقتل»، وهم من قتلوا منذ عدة أيام ثلاثة عمال فلسطينيين مسالمين وأفرج عنهم في اليوم التالي، بينما قالت حكومتهم [تعتذر مجرد خطأ].

لقد تولى المستوطنون وأعضاء حزب المفدال المشارك بالإئتلاف الحاكم مسئولية تأديب الكاتب الإسرائيلي الشهير عاموس عوز ويتر رجعي والمناسبة أنه فاز هذا العام بواحدة من أهم الجوائز الأدبية الإسرائيلية فطالب زعماء المستوطنين بحرمانه منها لإنه كتب مقالا عام ١٩٨٩ عكس فيه مخاوفه على هوية الدولة الإسرائيلية من زاوية علمانية بحتة. قال في حينه «إن أرض إسرائيل الكاملة ليست إلا وسيلة للمتطرفين للحكمة التخفية على أهدافهم الحقيقية في فرض نظرة قبيحة ومشوهة من اليهودية على دولة إسرائيل، وإن إحتلال نابلس والخليل ليس إلا محطة على طريق كهانا وليفنجر (من غلاة المتطرفين) لبسط وجهة نظرهما المنافقة الوحشية على تل أبيب وأورشليم وديمونا وبيت شان، وأن هدف المتطرفين الإسرائيليين الحقيقي هو طرد العرب من أجل قمع اليهود وإخضاعهم لسطوة «أنبيائهم الكاذبين».

لم يخش عوز آنذاك من مد الخط على إستقامته ذكر «أن سلطة الإحتلال تنهار لأن الاساس الذي بدا أمرا إجماعيا وإستند عليه الاحتلال قد اختفى وليس بالإمكان مواصلة إستخدام الذريعة القديمة من أنه لا يوجد شريك للسلام وأنه دون الإحتلال يقذفنا أعداؤنا في البحر».

يومها لم يخف عوز أيضا من الإعتراف بالمخاوف الخفية التي تعتري معسكره. قال «لسنا بمترددين بل صابرون. سبب صبرنا هو الإعتراف بأنه إذا إضطرت إسرائيل لمغادرة المناطق (التعبير الصهيوني عن الأراضي المحتلة). بسبب شرخ داخلي يضاف إلى الضغط الخارجي فقد تستيقظ عند العرب الشهوات المتطرفة والمتعصبة التي لن تتوقف عند أي خط إحساسنا بالمسئولية هو الذي يوقفنا حتى هذه اللحظة».

الآن لم يتكلم عوز مثلما تحدث بحماس عام ٨٩. لقد رد على المستوطنين بأثر رجعي هو الآخر. قال في بيان أن مقاله كان موجها في ذلك الوقت إلى أكثر المستوطنين تشددا الحاخام كهانا وزعيم المستوطنين في الخليل موشيه ليفنجر ومعركتهما حول شخصية البلاد».

يحاول المتشددون الإسرائيليون تنصيب أنفسهم فوق الجميع وفرض رؤيتهم قسرا على حساب القواعد الديمقراطية. لطالما سوقتها إسرائيل على أنها «الواحة المتفردة بالشرق الأوسط الوحشي» ويستخدمون أشد أنواع الأصولية القومية الدينية تطرفا وإنغلاقا وتحجرا. فهي تتبع المثل القائل «من فات قديمه تاه». وهذه قصتها مع المسلسل التليفزيوني عرض التليفزيون مسلسلا باسم «تكوماه» أي «النهوض» بالعربية بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام إسرائيل. عالج المسلسل بشكل شبه موضوعي معاناة الفلسطينيين تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، وظهر فيه فلسطينيون من أوائل الثوار قالوا انهم قاتلوا من أجل تحرير وطنهم وظهر فيه أيضا الشاعران الفلسطينيان محمود درويش وسميح القاسم، وكذلك الحاكم العسكري الإسرائيلي لمنطقة المثلث الشمالية الذي تحدث عن الصلاحيات غير المحدودة التي كان يتمتع بها في التحكم بحياة الفلسطينيين.

تبنى المسلسل التليفزيوني منطق الضمير المهني، وربما تصور معدوه أن إسرائيل تعنى العيش فوق جثث الضحايا.

على الفور تحرك هؤلاء المتشددون بعصبية جنونية. بعثت ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات الإسرائيلية بموافقة مجلس الوزراء يجب أن تعيش بلا أكاذيب، وربما أقلقهم أن إسرائيل تعنى الإسرائيلي.

ويعارض الضباط والأمهات الحرب. كتب ١٥٥٤ ضابطا إحتياطيا رسالة لرئيس الوزراء حذروه من أن التخلي عن إتفاقيات أوسلو الانتقالية الموقعة مع الفلسطينيين يقضي إلى وضع إسرائيل أمام حرب أو انتفاضة جديدة في الأراضي الفلسطينية.

قالوا له «نكتب لك وسط جزع عميق لحكومة تفضل وجود دولة إسرائيل في حدود أرض إسرائيل الكبرى على وجودها بسلام وعلاقات حسن جوار طيبة تثير لدينا هواجس قلقة». فعل الضباط ذلك منذ عشرين سنة مع مناحم بيجين. ومن زمن أيضا لم تنشط الأمهات في معارضة الحرب مثلما ينشطن الآن. إنما في حكومة نيتانياهو يستهزئون بالضباط والأمهات.

إسرائيل منقسمة داخلها صراعات حادة تتطور لمراحل من العنف الصراعات متعددة حول الهوية وطرق معالجة التحديات القائمة في العلاقة مع الفلسطينيين والدول الغربية وهناك صراعات أخرى طائفية عمقت انتخابات الرئاسة الأخيرة من الشرخ الطائفي من أيدوا وايزمان داخل الليكود كانوا ممن ينحدرون من أصل إشكنازي غربي وأسقطوا مرشح الحزب الرسمي شاؤول عامور لأنه من أصل شرقي. وجميع مؤيدي الأخير داخل حزبي العمل وميرتس هم من الشرقيين.

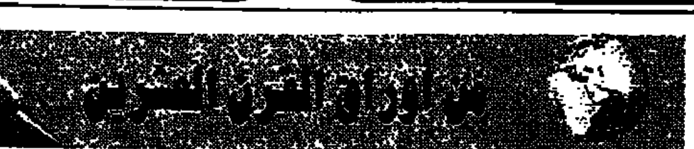
ويوم الجمعة الماضي شهد مفترق محطة القطار بتل ابيب مواجهات بين متظاهرين مؤيدين لباراك وآخرين تابعين لحركة موليدت المتطرفة رفعوا يافطات شملت عبارات نابية لباراك وتم استدعاء الشرطة للمكان وقال شلومو لاهط رئيس بلدية تل أبيب السابق الذي نظم المظاهرة لباراك «يجب على المتطرفين إستيعاب درس اغتيال رابين ووضع حد للتحريض».

تجرى الصراعات كلها بوقت واحد. تتداخل تتشابك، تتمايع، تتقاطع وتتفصل فتبدو كالظاهر المجرد في بعض الأحيان. تعيش إسرائيل مرحلة انفجار المكبوت، فهناك عقم في حل كل المشاكل الداخلية والخارجية بدرجاتها المختلفة، وهناك خوف دفين يعمل المتشددون على تنميته وطغيانه في موضوع السلام خاصة. قبل عدة أسابيع جلس ضابط مخابرات إسرائيلي في مكتب مسئول فلسطيني كبير. قال الضابط «إن حكومة نيتانياهو جاءت لإسرائيل لمنع الحرب الأهلية فلو إستمر رابين لكانت هذه الحرب قائمة الآن».

الحقيقة الأكثر عمقا ونصاعة أن إسرائيل بمجملها في حيرة من أمرها ينطبق ذلك على نفسها أو في مجال علاقاتها مع العرب من يؤمنون بالسلام طريقا لحل مشاكل إسرائيل لا يؤمنون بالانسحاب من كل الأرض المحتلة رغم أنها لحدود ٦٧ فقط، ولأنهم لا يحزمون أمرهم في هذا المجال يفتحون الباب مرة أخرى لصعود أصحاب دعوات الحرب لأن منطق حيازة المحتل على السلام والأرض معا هو الباب التلقائي لصعود التطرف في إسرائيل وخارجها من يؤمنون بإسرائيل الصغرى الآمنة ويريدون التخلص من الهم الفلسطيني والعربي أملا في إسرائيل اليهودية النقية من الغرباء إنما هم لا يطابقون ذلك بالتخلص من هم الأرض الفلسطينية والعربية، فيعود الذين يطالبون بأرض إسرائيل الكبرى. ومن يقرر الخروج من كل هذه الميوعة ويحزم أمره في المضي بسلام مع الفلسطينيين والعرب يقتله المتشددون ليحكموا هم.

لا شيء يمتد حتى آخر الخط في إسرائيل هذه الآونة. باراك الذي كان يقاتل لو كان فلسطينيا هو نفسه الذي لا يريد إعادة كل الأرض المحتلة للفلسطينيين والعرب. وجازيت المعترض على تسييس الجيش يتجاهل المدارس الدينية داخله وعوز الذي كتب كلامه محذرا من الكارثة يبدو بصوت خافت الآن.

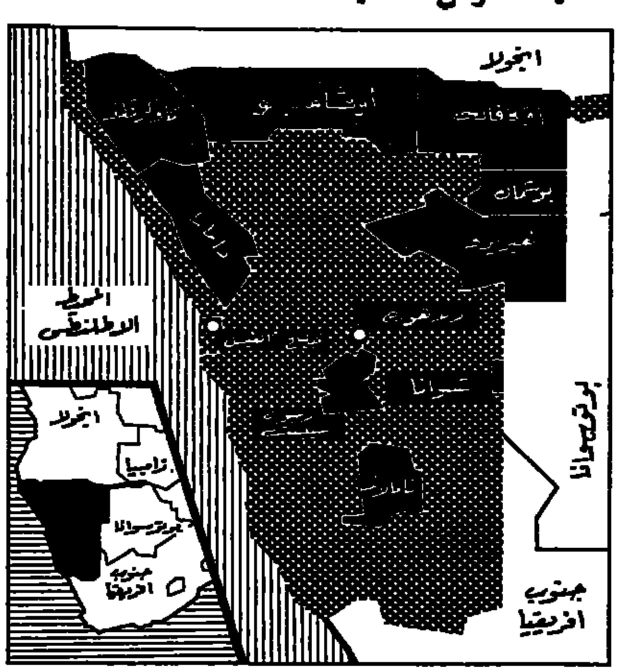
ثمة إعتراف ينبغي التمعن فيه جيدا وقد أدلى به الإسرائيلي ميخائيل فايسر في سياق تعليقه على مسلسل النهوض. قال «لا أعتقد أننا نشهد جلدا للذات فأمامنا وثيقة قاسية مريرة وأليمة تصف ماذا يحدث لمجتمع يقترف خطيئة الغرور والهزة الزائدة ولا يعرف حدود قوته».



«قرص الشمس» يرتفع في سماء ناميبيا ليعلن استقلالها

[٢١ مارس ١٩٩٠]

مع بداية الدقائق الاولى ليوم ٢١ مارس ١٩٩٠ رفع رئيس ناميبيا المنتخب سام نجوما «قرص الشمس» اهم ما يميز علم ناميبيا المستقلة حديثا عن جنوب افريقيا ليعلن عن انتهاء حقبة من الزمن استمرت حوالى ٧٤ عاما عاني خلالها شعب ناميبيا من الاضطهاد والتفرقة العنصرية والمعارك الداخلية.



خريطة توضح موقع ناميبيا

وناميبيا تشكل كتلة شاسعة من الاراضي تتخذ شكل الوتد في الركن الجنوبي الغربي من الجنوب الافريقي. والاسم الذي اطلقه المستعمرون على الاقليم اولا افريقيا الجنوبية الغربية الالمانية والذي اصبح بعد غزو جنوب افريقيا عام ١٩١٥ الجنوب الغربي. اما الوطنيون اصحاب البلاد فيطلقون على الاقليم اسم ناميبيا اى الصحراء الذهبية. وقد رسمت الحدود الحالية لناميبيا في اواخر القرن التاسع عشر عندما قامت الدول الاوروبية الكبرى وهي في ذروة قوتها بتقطيع اوصال العالم وتقسيمه فيما بينها الى مستعمرات. وظلت البلاد تحت الحماية الالمانية حتى الحرب العالمية الاولى. وبعد الحرب وضعت المنطقة تحت وصاية عصبة الامم ثم قررت الامم المتحدة وضعها تحت حماية جنوب افريقيا.

وكانت سلطات جنوب افريقيا تضطهد سكان الاقليم من الاغلبية الافريقية وتطبق عليهم سياسة التفرقة العنصرية وتفرض قوانين قاسية تحرمهم من كل الحقوق والحريات الاساسية كما تنفذ نظام الفصل العنصري.

وبدأ الكفاح الشعبي في إقليم ناميبيا لتحريره من السيطرة العنصرية لحكومة جنوب افريقيا في عام ١٩٥٩، حيث انشأ سام نجوما حزب تحرير جنوب غرب افريقيا المعروف باسم «سوابو». وتبنى الحزب في البداية برنامج للكفاح السلمي بتنظيم للظاهرات الطلابية والاضرابات العمالية وتوعية الشعب سياسيا. ولكن بعد مرور حوالى سبع سنوات ادرك قادة الحزب عدم جدوى الاسلوب السلمي في مواجهة عناد وعنف جنوب افريقيا العنصرية وتحديها لجهود وقرارات الامم المتحدة. ومن ثم تبنت الحركة اسلوب الكفاح المسلح منذ عام ١٩٦٦ لتحرير الاقليم من الاحتلال غير الشرعي بقيادة حزب سوابو، كما اصدرت الامم المتحدة في نفس الوقت قرارها بانتهاء ولاية جنوب افريقيا على اقليم ناميبيا وعدم شرعية وجودها به.

وادان المجتمع الدولي سياسة جنوب افريقيا العنصرية واحتلالها غير الشرعي لناميبيا واكد تضامنه وتأييده لنضال الشعب بقيادة حزب سوابو باعتباره الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا.

ثم بذلت الامم المتحدة واجهزتها المختلفة جهودا عديدة لانهاء هذا الوضع. آخرها قرار مجلس الامن عام ١٩٧٨ في اطار التسوية التي عرضتها الدول الغربية وتتضمن وقف اطلاق النار وكان مقررا له شهر

غادة الشرقاوى

مارس عام ١٩٨١ يعقبه فترة انتقالية تجرى خلالها انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة تؤدى الى استقلال الاقليم في نهاية ١٩٨١. ولكن حكومة جنوب افريقيا عمدت منذ البداية الى وضع العراقيل للتوصل الى اتفاق مما ادى الى فشل المؤتمر وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن. ثم طالبت حكومة جنوب افريقيا ومعها الولايات المتحدة بانسحاب القوات الكوبية الموجودة في انجولا والتى تدعم سوابو مقابل انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا. وتمزق هذا النسيج من الصراع اخيرا بعد ان تمكنت القوات الكوبية من التغلب على قوات جنوب افريقيا في معركة رئيسية وقعت في عام ١٩٨٨ مما ساعد على دفع جنوب افريقيا للجلوس حول طاولة المفاوضات وتم توقيع اتفاق السلام الناجم عن ذلك في نيويورك في ديسمبر ١٩٨٨.

وبموجب السلام الذى ابرم بواسطة الامم المتحدة وافقت جنوب افريقيا على تجريد احتلالها العسكرى والسماح باجراء انتخابات حول استقلال ناميبيا في نوفمبر عام ١٩٨٩. ومنحت جنوب افريقيا العفو العام لسوابو.

وفي يوم ٧ نوفمبر عام ١٩٨٩، بدأت اول انتخابات حرة في اقليم ناميبيا لتشكل مرحلة جديدة من النضال من اجل البقاء كدولة مستقلة ومن اجل التخلص من التبعية الاقتصادية. وتوافد الناخبون من جميع انحاء الاقليم الشاسع وبلغت نسبة الحضور ٩٨٪ وهي نسبة تفوق مثيلاتها في اكثر الدول الغربية تقدما.

وجاءت النتيجة لتؤكد ثقة الشعب والمجتمع الدولي التى وضعها في حزب سوابو ورئيسه سام نجوما، حيث اسفرت الانتخابات عن فوز منظمة سوابو بـ ٥٧,٥٪ من الاصوات بينما حصل التحالف الديمقراطي الحزب المنافس على ٢٨٪. وبهذه النتيجة حصلت سوابو على ٤٢ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٧٢ مقعدا.

وفي شهر فبراير عام ١٩٩٠ وافقت الجمعية التأسيسية في ناميبيا على الدستور الجديد مزيلة بذلك العقبة الاخيرة امام استقلال ناميبيا، ويوم ١٧ فبراير تم انتخاب سام نجوما اول رئيس للبلاد.

وبدأ الاستعداد لاحتفالات يوم الاستقلال الذى اشتركت فيه معظم دول العالم وعلى راسها مصر التى كانت تراس منظمة الوحدة الافريقية في ذلك الوقت. وكانت مصر قد قدمت الكثير من المساعدات والدعم لمنظمة سوابو حيث تدربت اول مجموعة من الجناح العسكرى في مصر عام ١٩٦٢، بالاضافة الى المساعدات المادية الهائلة التي قدمتها للمنظمة طوال سنوات الكفاح المسلح الذى استمر حوالى ٢٣ عاما.

وفي يوم ٢١ مارس عام ١٩٩٠ وهو اليوم المحدد للاستقلال بدأت الاحتفالات برفع علم ناميبيا بعد انتهاء منتصف ليلة ٢٠ مارس، ثم حلف نجوما اليمين الدستورية امام بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة الاسبق وتوالى الاعتراف الدولى على دولة ناميبيا الوليدة وتوج بانضمامها الى منظمة الوحدة الافريقية في ١٤ ابريل ثم انضمامها للامم المتحدة بعد ذلك بثلاثة ايام لتصبح الدولة رقم ١٦٠.

لقد تكلف النضال من اجل الاستقلال تضحيات هائلة وتكاتفت افريقيا كلها بل القوى المحبة للسلام والمعادية للعنصرية في العالم اجمع لتحمل عبء هذا النضال الممتد. وبذلك تكون ناميبيا قد انضمت لفئة محدودة من الدول الافريقية التى فازت باستقلالها عبر صراع قاس مع قوى الاحتلال اظهرت فيه القوى الوطنية والديمقراطية المعادية للعنصرية بطولة نادرة.





خلافات لم تحسم حول «نموذج» الوحدة العربية

اتفق المثقفون العرب وممثلو الأحزاب العربية المشاركون في ندوة الوحدة العربية التي نظمها ملتقى الحوار الثوري الديمقراطي بالقاهرة واختتمت أعمالها الاسبوع الماضي على حتمية تحقيق الوحدة العربية باعتبارها ضرورة يفرضها الواقع والمتغيرات والتحديات العالمية، واجمع المثقفون العرب على أن من يقول بأن الوحدة ستحقق غدا، ومن يقول بأنها لن تتحقق جاحد ولم يقرأ التاريخ أو يستشرف المستقبل

لذلك نتساءل لماذا لم تتحقق الوحدة حتى الأن، وماهي معوقاتها والمستقبل الذي ينتظرها في ظل الواقع الذي نعيشه ونعرفه جميعا؟

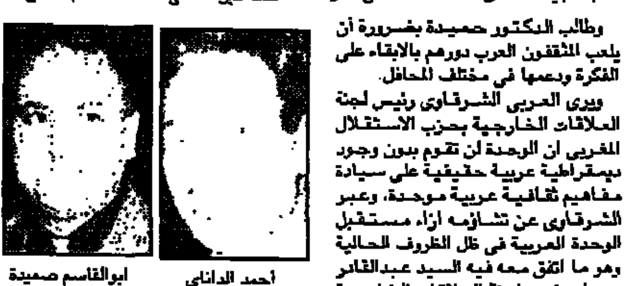
■ في البداية قال الدكتور سعد الدين العثماني مدير حزب الحركة الشعبية المغربية والنائب بالبرلمان المغربي أن لسبابنا الواتية هي المعوق الأساسي لو حدثنا، خاصة وان هناك سيادة لثقافة التخلف والذاتية.

ويطالب الدكتور العثماني باشاعة نوع من ثقافة الوحدة عن طريق الحوار والتخلي عن الذات للذوبان في الكيان العربي الأكبر مع التمسك بالهوية العربية في مواجهة التيارات الثقافية التي تطرح في اطار العولمة.

أما الدكتور أبوالقاسم صميدة أمين المؤسسة العامة للصحافة ورئيس تحرير جريدة الشمس الليبية فيقول بأن الشخصانية والتشبث بها سواء على مستوى الأفراد أو الدول وراء عدم تحقيق الوحدة



عبدالمجيد الخالدي — محمد الحاج عمر — سعد الدين العثماني — قاسم صالح



أحمد الداناي — ابوالقاسم صميدة

وطالب الدكتور حميدة بضرورة أن يلعب المثقفون العرب دورهم بالابقاء على الفكرة ودعمها في مختلف المحافل.

ويرى العربي الشرقاوي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بحزب الاستقلال المغربي ان الوحدة لن تقوم بدون وجود ديمقراطية عربية حقيقية على سيادة مفاهيم ثقافية عربية موحدة، وعبر الشرقاوي عن تشاؤمه ازاء مستقبل الوحدة العربية في ظل الظروف الحالية وهو ما اتفق معه فيه السيد عبدالقادر حجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني الجزائري في ظل غياب التضامن العربي ووجود دول عربية محاصرة ودول عربية أخرى تساهم في هذا الحصار، وطالب الحجار بالبدء بالمصالحة والتضامن العربي كنقطة بداية في الوقت الراهن.

ويؤكد السيد عبدالوهاب الأنسي الأمين العام المساعد لحزب الاصلاح اليمني ان بعض الأنظمة تقف عائقا امام تحقيق الوحدة من خلال تمسكها بمصالحها واعاقة أي عمل نحو التضامن وهو ما ايده الدكتور عبدالمجيد الخالدي رئيس الدورة الحالية لمجلس الأطباء العرب وقال ان الوحدة تتطلب تضحيات تعجز عنها تلك النظم التي تتمسك بوجودها فقط واعتبر الدكتور الانسي ان المستقبل للوحدة لان الضرورات تفرضها والتحديات تدعمها والشرع يوجبها.

ويطالب السيد محمد الحاج عمر أمين حزب الوحدة الشعبية التونسي بالبدء في ظل العقبات بنوع من الوحدة المصغرة بين الدول على ان تكون على أسس قوية مؤكدا ان العالم لايعترف بالضعفاء ولايقيم لهم وزنا ويتفق معه في نقطة الوحدة المصغرة السيد قاسم صالح مسئول العلاقات الخارجية بالحزب القومي السوري اللبناني مؤكدا ان تدعيم الثقافة والهوية الوحدوية خطوات اساسية للوحدة وشدد صالح على ان الوحدة هي مطلب شعبي وبدون الديمقراطية لن تتحقق لان بعض الأنظمة تقف كعائق أمام رغبة شعوبها.

وانتهى الحزبي اللبناني الى ان مايطرح عالميا سيحتم على العرب الوصول الى حد أدنى من الوحدة.

أما أحمد الداناه ممثل حركة مجتمع السلم الجزائرية فيؤمن بضرورة أن تنبع الوحدة من جيل شاب يتربى سياسيا على قيمها ويحملها في طيات عقيدته.

وأكد الداناه على ضرورة صياغة ثقافة للوحدة ومن منظور ديمقراطي واعرب عن اعتقاده بأن التحديات التي يواجهها العرب ستفرض عليهم نوعا من الوحدة رضوا بذلك أو لم يرضوا.

بينما اعتبر زاهر الخطيب وزير الدولة للاصلاح الاداري سابقا وعضو مجلس النواب اللبناني ان الوحدة خيار مستقبلي واقترح أليات لتحقيقها على رأسها تفعيل وتدعيم العمل المشترك وتوحيد المؤسسات الشعبية للعمل تجاه الوحدة مع وجود أداة إعلامية موحدة لصد التيارات الضارة.

كما يرى التيجاني داود جميل من حزب الأمة السوداني ان بعض الأنظمة العربية تعوق أي خطوات نحو التضامن والوحدة وشدد على افساح المجال أمام الشعوب العربية لتحقيق وحدتها قبل أن تصبح جزر منعزلة عن بعض في عالم لايعرف الا الأقوياء فقط.

وقد شدد الدكتور الطيب تيزيني أستاذ الفلسفة والاجتماع بجامعة دمشق على ضرورة وجود مشروع نهضوي عربي جديد يرتكز على التجارب السابقة ويلعب المثقفون فيه الدور الطبيعي لهم.

وقال ان البداية تكمن في وجود تضامن عربي وتطبيع للعلاقات العربية - العربية ردا على مايطرح من دعاوى للشرق اوسطية وغيرها. أما الدكتور محمد حسين وهو صومالي فيطالب الدول العربية بالتصدي لأي محاولات انفصالية تحدث داخلها سواء كانت هذه الحركات تتخذ شكل الهوية والقبلية أو يحاول البعض فرضها من الخارج وتساءل كيف يتجه العالم للاندماج.. ونحن مازلنا نعاني من هذه المشاكل.

محمد الأنور

.. و «الاتحاد العربي» في دائرة الجدل!

شهدت جلسات المناقشة في ندوة للوحدة العربية والتي اختتمت اعمالها الاسبوع الماضي بالقاهرة خلافا حادا بين اراء المشاركين واللجنة المنظمة.

فعلى الرغم من صدور البيان الختامي للندوة متضمنا إشادة واضحة بالمشروع الليبي الذي تقدم به العقيد معمر القذافي لتحقيق الوحدة العربية إلا إنه لم يعكس الصورة واضحة لحقيقة مادار في مناقشات الندوة التي استمرت ٣ أيام.

فقد ركز البيان الختامي على فكرة تبني مشروع الاتحاد العربي لخطوة نحو الوحدة العربية ووضع صيغة المشروع في متناول جميع القوى العربية لمناقشته ودعمه في الوقت الذي هاجم فيه عدد من المشاركين المصريين والعرب البيان الختامي الذي جاء من وجهة نظرهم معبرا فقط عن فكر واراء لجنة تنسيق ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي والتي قامت بتنظيم الندوة وبالتالي اجهاض حقوق كل من شاركوا بالأراء في تعقيبات ومداخلات اوراق العمل.

وبداية اكد السيد عبدالرحمن شاكر احد المشاركين المصريين في أعمال الندوة انه في اليوم الأول انتقد الدكتور على عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب السوريين ورئيس اللجنة الفكرية لملتقى الحوار المشروع المقدم من العقيد القذافي الذي ركز على من في يده السلطة السياسية في دولة الوحدة المقترحة وهل تكون في يد اللجنة الرئاسية التي يقترحها القذافي في مشروعه ام تكون في يد مؤتمر شعبي منتخب. واقترح الدكتور على عقلة أن يتم تشكيل هذا المؤتمر الشعبي باختيار ممثل عن طريق الانتخاب الحر لكل نصف مليون مواطن عربي على ألا يقل تمثيل القطر الواحد عن ٣ مندوبين مهما كان عدد سكانه وأن يكون هذا المؤتمر الشعبي المنتخب انتخابا حرا هو السلطة التشريعية العليا في دولة الوحدة. كما ركزت محاضرة السفير وفاء حجازي على معنى قريب من ذلك وسلط عبدالغفار شكر احد المشاركين الأضواء على موضوع الديمقراطية وقيام البرلمان العربي على أساسه. كما تبلور رأي عام في الندوة معارض لأن تكون السلطة مقصورة على اللجنة الرئاسية بل تتركز في يد المؤتمر الشعبي المنتخب والذي اقترحه الدكتور على عقلة عرسان. كذلك تم تقديم مشروع اقتراح مصري عن طريق الندوة بان تتولى الجامعة العربية الإشراف على إجراء الانتخابات في جميع الاقطار العربية لاختيار ممثلي الشعب العربي وينعقد المؤتمر الشعبي العام يوم ١٤ مارس العام القادم وهو يوافق عيد الوحدة المصرية السورية وأن يكون هذا الاجتماع بمثابة الجمعية التأسيسية لدولة الوحدة العربية. وحتى يتحقق هذا المشروع في صورته المثلى فلابد من توفيق الآراء بين الجانبين لانه في النهاية سيعكس صورة عامة للشعب العربي باكمله.

محمد مبروك



كوك وسط المتظاهرين اليهود في مستوطنة جبل ابوغنيم.. وتساؤلات عديدة حول مستقبل السلام

نيتانياهو يكتفي «بالطباخ الأمريكي» في عملية السلام!

اثارت جولة روبين كوك وزير الخارجية البريطانية بالمنطقة تساؤلات عديدة حول مدى جدية وصدق نيات الاتحاد الأوروبي في العمل على دفع عملية السلام بالشرق الأوسط والتي اوشكت على الفشل الكامل بسبب تعنت إسرائيل وتراجع الولايات المتحدة عن القيام بدورها كراع رئيسي للعملية وفقدانها مصداقيتها بالمنطقة.

ومع افتراض قدر كبير من التفاؤل بالقول إن اوروبا جادة وصادقة النيات في محاولاتها، فإن هناك عوامل أخرى تدعو الى التخلي عن هذا القدر من التفاؤل ازاء احتمال احراز تقدم في المسيرة السلمية في ظل بقاء بنيامين نيتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل، من بينها:

□ ان نيتانياهو أعلن مرارا رفضه مشاركة الاتحاد الأوروبي أو احدى دوله في المساعي الهادفة الى تحريك عملية السلام المتوقفة. ولانه يأبى الاقناع أو الاستجابة لمتطلبات السلام، فقد اتهم الاتحاد الأوروبي بالانحياز للجانب الفلسطيني، وقال نيتانياهو ان الولايات المتحدة هي الوسيط الوحيد في عملية السلام لأن كثرة الطهاه تفسد الطبخة.

ومن منطلق هذا الزعم أثار رئيس وزراء اسرائيل أزمة مستفزة مع وزير الخارجية البريطاني بحجة ان كوك صافح عضو المجلس التشريعي الفلسطيني صلاح التعمري قرب المستوطنة اليهودية على جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية، وان كوك لم يقم بزيارة نصب المحرقة «ياد فاشيم».

وبلغ الاستفزاز الاسرائيلي مداه بالغاء مأدبة العشاء التي كان من المقرر ان يقيمها لضيفه البريطاني مساء الثلاثاء، وباختصار الوقت المحدد لمحادثاتهما مع عقدها دون المصافحة أمام الكاميرات.

ورغم محاولة كوك التقليل من الأزمة التي اثارتها اسرائيل، فإن مسئولا بريطانيا اكد ان هذا الموقف مستفز ومتطرف ولايبشر بخير في المستقبل.

كما أن داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية صرح قبيل وصول كوك الى القدس بأن وزير الخارجية البريطاني جعل زيارته وكأنها لم تكن.

وبذلك فقد أقر الجانبان بفشل محاولات الاتحاد الأوروبي في المشاركة في دفع عملية السلام.

ومن الأسباب التي آلت بالمحاولة الأوروبية الى هذا المصير - المتوقع - ان بريطانيا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي لم تقم بالاعداد الجيد لطرح افكارها بشأن عملية السلام، حيث كان من الضروري ان تعمل بريطانيا على ان تقنع اسرائيل والولايات المتحدة كذلك بأفكارها أو أن تلوح باتخاذ خطوات عملية ضد اسرائيل في حالة رفضها المقترحات الأوروبية.

ولذلك فان نيتانياهو لم يجد مايقنعه أو يجبره على الاستجابة للأفكار الأوروبية.

أما الولايات المتحدة فقد بدت شامته في موقف كوك والاتحاد الأوروبي، حيث قال جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية ان كوك لم يستشر الأمريكيين بشأن جدول زيارته للمنطقة. كما قال مسئولون أمريكيون انهم حذروا كوك من أن زيارة جبل «أبوغنيم» قد تكون مثيرة للجدل وتلقي بظلال على جوانب أخرى من جولته بالشرق الأوسط.

وتشير هذه التصريحات الى ان ساحة السلام منطقة محظورة على غير الأمريكيين.

والنتيجة - ان الخاسر الوحيد في ظل استمرار هذا الوضع هو الشعب الفلسطيني الذي وصل الى مرحلة اليأس ازاء تحقيق السلام الموعود الذي يتحول تدريجيا الى مجرد أوهام.

عبد السلام عمران

على هامش السياسة

الخلافات العربية التي أجلت موعد انعقاد الجلسة الختامية في اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي بالدوحة واتحاد البرلمانيين العرب بصنعاء.. هل تنتقل إلى اجتماعات مجلس الجامعة العربية في انعقاده بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم. أم أن وزراء الخارجية العرب سيتجاوزون الخلافات القائمة حول وقف التطبيع مع إسرائيل وربطه بالتقدم في مسيرة السلام وهي القضية التي كانت محل خلاف أساسي في الاجتماعين السابقين وحسمت بالإصرار الإسلامي والبرلماني على وقف التطبيع مع إسرائيل ردا على تعنتها في مسيرة السلام.. فهل يخرج الوزراء العرب بالموقف نفسه ويؤيدونه خاصة أن المبادرة كانت لهم في الاجتماعات السابقة في حسم هذه القضية رغم اعتراض بعض الدول ليتولد موقف إسلامي شعبي وحكومي عربي في مواجهة الصلف الإسرائيلي.

وفي الوقت نفسه لابد أن يحسم اجتماع مجلس الجامعة الخلاف بين الكويت والعراق حول قضية الأسرى التي أجلت بيان اتحاد البرلمانيين والبحث عن كلمة بديلة كان تكون المفقودين أو المحتجزين ولكن رغم تغير الكلمات قائمة واقتراح اتحاد البرلمانيين العرب تشكيل وفد شعبي لبحث القضية بالعراق فإن الاقتراح المطروح حاليا هو انضمام وفد من الجامعة العربية من ممثلي الحكومات لوفد البرلمانيين للوصول إلى حسم نهائي لهذه القضية التي لاتزال تقف حجر عثرة اساسية أمام أي مبادرة للحوار والمصالحة العربية.

والصومال الحائر حاليا بين تنفيذ اتفاق القاهرة وعقد مؤتمر المصالحة الصومالية وهجوم بعض فصائل المعارضة وعدم توفير الدعم العربي اللازم لعقد المؤتمر بعد نجاح مصر في إنشاء الكوبري الذي يربط طرفي العاصمة.. هل يحسم الوزراء هذه القضية المهمة بعيدا عن بيانات الشجب والإدانة ومطالبة المجتمع الدولي بالتحرك.

والوضع بالجزائر.. ألا يستحق أن تتحرك لجنة عربية لدعم الحكومة في محاصرة الإرهاب المستمر أسوة بلجنة الاتحاد الأوروبي على الأقل.

كما أشرت من قبل القضايا المهمة المحدودة على الساحة بعيدا عن جدول الأعمال الروتيني والخلافات العربية اتضحت في الاجتماعين السابقين بالدوحة وصنعاء.. فهل يستفيد اجتماع مجلس الجامعة العربية منها ويخرج لنا بأسلوب عمل ورؤية جديدة يحسم هذه الخلافات ويرشدنا إلى أسلوب التحرك للمستقبل.

اتمنى ذلك

عربي

بعد استقالة الحكومة الكويتية:

هل يعود الوفاق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية؟

منعت استقالة الحكومة الكويتية - في رأي المحللين السياسيين - تفاقم الأزمة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والتي وصفت بأنها كانت تعصف بالكويت.

وقد لايتصور أحد ان الموضوع الخاص باستجواب وزير الاعلام الكويتي: الشيخ سعود ناصر الصباح من قبل عدد كبير من اعضاء مجلس الامة الكويتي هو السبب المباشر كما يبدو للبعض ولكن هناك من التراكمات والاستجوابات السابقة لعدد من الوزراء وتفشي التيار الديني داخل المجلس. كل هذه العوامل ادت الى ما وصل اليه الحال في الكويت باستقالة جماعية للوزراء.

وكانت الازمة الاخيرة بين السلطتين قد بدأت منذ اقامة معرض الكتاب العربي الثاني والعشرين في الكويت حيث تم عرض ١٦٠ كتابا احتوت على مساس بالذات الإلهية ويشخص الرسول عليه الصلاة والسلام، والصحابة. كما تضمنت هذه الكتب موضوعات جنسية وأخرى تمس الآداب العامة. مما أثار العديد من اعضاء مجلس الامة من المتشددين الذين خصصوا عدة جلسات لمناقشة موضوع دخول هذه الكتب محملين وزير الاعلام الكويتي المسئولية كاملة. وقد كان موقف وزير الاعلام واضحا منذ اللحظات الاولى وهو اقراره بالخطأ من قبل الوزارة، مؤكدا ان لجنة قد شكلت للتحقيق في هذا الامر واصدرت تقريرها بوقوع خطأ بدخول هذه الكتب.

مما دفع الشيخ سعود ناصر الصباح الى ان يؤكد للمجلس أن اجراءات جديدة قد اتخذت لجهات الرقابة في وزارة الاعلام باعطائهم كل الصلاحيات. كما أكد ان احدا لا يسمح بالاساءة للاسلام واعلن التزامه شخصيا بعدم تكرار ما حدث. ولكن مطلب النواب هو عقاب المتسبب واستقالة الوزير.. وقد اثار احد النواب وقتها ظهور كارثة أخرى تكمن في طباعة وتصوير كل ما جاء في هذه الكتب من اساءات وممنوعات داخل (ملزمة) تم تداولها في الجامعات والمدارس ودخلت كل البيوت الكويتية وتساءل النواب وقتها عن كيفية وصول هذه الملزمة الى الشارع الكويتي التي خصصت - اصلا لأعضاء المجلس والوزراء للاطلاع عليها..

لذا طالب احد النواب بإجراء تحقيق حول دخول الكتب وتحقيق آخر حول نشر هذه الملزمة.

واستقر النواب على ضرورة استجواب وزير الاعلام وطرح الثقة به.. وقد اصبح هذا الموضوع حديث الديوانيات الكويتية خلال الفترة الماضية. وبات الحديث عن استقالة الحكومة أو حل مجلس الامة من الامور المهمة لحل هذه الازمة ولم يكن هناك بد من ان ينزع رئيس مجلس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبد الله فتيل الأزمة. وبعد مداولات واجتماعات واتصالات بالاطراف المختلفة ومشاورات سياسية ونيابية لم يكن هناك مفر إلا استقالة الحكومة التي استمرت ٥١٦ يوما ولم يتغير خلالها غير وزير الصحة.

وقد تضامن كل الوزراء في تقديم استقالاتهم رافضين ان يقدم وزير الاعلام استقالة فردية. كما رفض النواب فكرة تدوير الوزراء وطالبوا بضرورة خروج وزير الاعلام من الحكومة. واعتبر المعتدلون ان التدوير يعتبر حلا وسطا يحقق للنواب مطالبهم ويحفظ للحكومة هيبتها.. بينما اكد المتشددون ان بقاء الوزير سيجعل الازمة مستمرة.

ومن المعروف ان طرح الثقة يسقط في حالة تكليف وزير الاعلام بوزارة أخرى.

هذا وقد توقفت الجلسات في مجلس الامة طبقا لأحكام الدستور.. ومن المتوقع ان يتم التشكيل الوزاري قبل مدة الاسبوعين المقررة قانونا، حيث تحتم الظروف الحالية تشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن. في الوقت الذي اشار فيه بيان مجلس الوزراء الى ضرورة تفعيل الاداء الحكومي وتوفير المناخ الافضل للعمل السياسي لتحقيق متطلبات المرحلة القادمة. وهذا وينتظر ان يتم اختيار بعض نواب مجلس الامة في التشكيل الجديد، حيث تشهد الكويت ندرة شديدة في موافقة رجالها على احتلال المناصب الوزارية.

وقد بات مؤكدا ان مجلس الامة الكويتي لن يحل دستوريا نتيجة رغبة القيادة السياسية في استمرار الحياة النيابية. ويبقى السؤال: هل سيعود الوفاق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بعد هذا التغيير الوزاري ؟؟

تهاني البرتقالي



تدهور أسعار النفط يزيد من الهموم الخليجية

يتوقع محللون ان تعيد دول الخليج العربية الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي النظر في خطط انفاقها ووضع اولويات لمشاريعها التنموية في ظل تدهو أسعار النفط التي هوت إلى ادنى مستوياتها منذ ٩ سنوات.

فهذا الهبوط الحاد سيؤثر على ايرادات تلك الدول التي تمتلك نصف احتياطي النفط العالمي خاصة وأن العائدات النفطية تشكل ٧٥٪ من دخولها مما يضطرها إلى تخفيض نفقاتها والاقتراض من الخارج.

وعلل المحللون ذلك بأن معظم دول المجلس قد وضعت ميزانياتها على أساس سعر يتراوح بين ١٢ إلى ١٥ دولارا للبرميل ولذلك فمن المتوقع في ظل تدهور الأسعار أن يرتفع إجمالي العجز في ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي الست مما دعا وزير المالية في دولة الامارات إلى تقييد الانفاق الحكومي وصرح وزير النفط الاماراتي بأن مراجعة السقف الحالي لانتاج منظمة الأقطار المصدره للبترول (أوبك) امر ممكن إذا اقتضت الضرورة بينما الغت السعودية - وهي أكبر منتج للنفط في العالم - بإعلانه في انهيار الأسعار على منتهكي حصص الانتاج ودعتهم إلى الحد من انتاجهم كشرط لاتخاذ اي اجراء من جانبها بهدف رفع الأسعار.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي من يطالب المملكة بأن تتحمل بمفردها أو مع اشقائها في دول مجلس التعاون عبء استقرار السوق لا يدرك أن السعودية تسير على نهج ثابت قوامه أن استقرار السوق مسئولية جماعية. وصرح وزير المالية الكويتي بأن تراجع أسعار النفط سيؤثر على البرنامج الاقتصادي في الكويت وناشد وزير النفط الكويتي «أوبك» والدول الأخرى التي تتجاوز حصص الانتاج إلى التعاون مع بقية الدول للمساعدة في خفض فائض المعروض في الأسواق العالمية. حيث تشير مصادر اقتصادية إلى أن معدل الزيادة في سقف انتاج المنظمة قد بلغ ١٫٢٢ مليون برميل يوميا عن السقف الذي بدأ تطبيقه في مطلع العام الحالي.

وحث رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة منظمة «أوبك» على حماية مصالحها وقال أن أي انخفاض قد يؤثر على خططها التنموية وعرضت البحرين لأول مرة سندات حكومية على البنوك والمؤسسات المالية والجمهور. وأعلن وزير الطاقة القطري انه يأمل بألا يكون التدني الحالي لأسعار النفط ايذانا بإنهيار «أوبك».

أما في سلطنة عمان فقد أعلن وزير النفط العماني أن دول مجلس التعاون الخليجي خسرت حوالي ١٠ مليارات دولار منذ تدهور الأسعار ودعا وزير النفط العماني إلى اجتماع لوزراء النفط في دول المجلس لمناقشة تجاوزات حصص الانتاج وازمة تدهور الأسعار. وإذا كان الاقتصاد الخليجي قد تأثر سلبيا بالازمة المالية الآسيوية فإن تدهور اسعار النفط ستزيد من الضغوط والهموم الخليجية في الفترة القادمة.

الرياض - صالح خيري

اهتمام عربي بمحادثات مبارك مع عنان

بيروت - الجزائر - وكالات الأنباء: اهتمت وسائل الاعلام العربية الصادرة امس بالمباحثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك مع كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة وكذلك مباحثاته مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية السيد عمروموسى في القاهرة.

ففي بيروت ذكرت صحيفة «النهار» أن محطة عنان في القاهرة كانت حافلة بالاجتماعات بين مقر الجامعة العربية الي مقر الرئاسة الي وزارة الخارجية. وان من ابرز الموضوعات التي ناقشها عنان مع المسئولين المصريين عملية السلام المتعثرة على كل المسارات الفلسطيني واللبناني والسوري وملفات العراق وليبيا والصومال.

وفي الجزائر اهتمت وسائل الاعلام الجزائرية بمحادثات عنان مع المسئولين المصريين. حيث ابرزت التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية السيد عمروموسى حول تلك المحادثات وتاكيده انه لاتوجد مقترحات محددة لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

حسين عيديد يتنازل عن لقب رئيس الصومال

مقديشو - أ ف ب - اعلن الزعيم الصومالي حسين محمد عيديد امس انه يتنازل عن لقب «رئيس الصومال» وانه سينسق مع خصمه على مهدى محمد في تولي قيادة البلاد الى ان يتم تشكيل سلطة وطنية.

ووجه عيديد امس الاول رسالة في هذا المعنى الى مكتب على مهدى لنقلها الى مجلس الانقاذ الوطني الذي يضم ٢٦ فصيلا صوماليا.

وجاء في الرسالة سيقدم عيديد نفسه كاحد رئيسي لجنة التنسيق الوطني، في اشارة الى هيئة مؤلفة من الزعيمين المتنافسين اللذين يمثلان الفصائل الرئيسية الموقعة على اتفاق السلام في القاهرة في ٢٢ ديسمبر الماضي.

نبيل العربي في كلمة مصر أمام مجلس الأمن:

حكم محكمة العدل الدولية يجب أن يكون حافزا لأطراف أزمة لوكيربي للتوصل إلى تسوية عادلة للأزمة ومحاكمة نزيهة للمتهمين

نيويورك - من مراسل الأهرام:

حث السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة على السعي إلى عقد محاكم عادلة للمشتبه فيهما في قضية لوكيربي وضمان نزاهة وعدالة المحاكمة خاصة مع صدور الحكمين المهمين لمحكمة العدل الدولية في ٢٧ فبراير الماضي. وقال في كلمة مصر بجلسة مجلس الأمن أمس إن ذلك هو الطريق الوحيد للخروج من المأزق الراهن لوضع حد لمعاناة أسر الضحايا وشعب ليبيا ودول الجوار، حيث أصبح الأمر الآن لاغبار عليه ويقع على عاتق المحكمة الفصل في النزاع على اساس اتفاقية «مونتريال» وتحديد مكان هذه المحاكمة. وأضاف أن جلسة مجلس الأمن جاءت استجابة للطلب المقدم من ليبيا والمدعوم من قبل اللجنتين السباعية العربية والخماسية الافريقية المعنيتين بالنزاع بين ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بشأن حادث لوكيربي، تكتسب أهميتها في ضوء التطورات المهمة الأخيرة التي حدثت على صعيد التناول القانوني للنزاع.

وأوضح نبيل العربي ان اتفاقية مونتريال قد اقرت بمبدأ الولاية العالمية ووفقا لأحكام الاتفاقية. فان لليبيا الحق في اتمام المحاكمة لديها إلا انها لم تسلك هذا السبيل كبادرة حسن نية وايمانا منها بضرورة التوصل إلى تفاهم يؤدي إلى عقد المحاكمة واظهار الحقائق وقال ان استمرار المجلس في النهج الذي درج على اتباعه بالنسبة لمراجعة العقوبات على ليبيا بمراجعتها بشكل روتيني، ودون النظر في المستجدات سيفضي مع مرور الزمن إلى ذلك. وهنا لايفوتني ان اشير إلى ماسبق ان عبرت عنه مصر في مداولات سابقة من أهمية لإجراء مراجعة جوهرية وشاملة لنظام العقوبات بصفة عامة حيث اثبتت التجربة العملية انه في حاجة ماسة للمراجعة خاصة فيما يتعلق بمسألتي الاطار الزمني لفرض العقوبات وتلقائية تجديدها.

وأكد نبيل العربي أن إعادة النظر في العقوبات المفروضة على ليبيا أصبحت مسألة مطلوبة في المرحلة الحالية من أجل التمهيد لتحقيق هذا الاتفاق أو إلى حين صدور حكم المحكمة الموضوعي والنهائي في النزاع.

وقال: ان المطلوب بعد كل هذه السنوات هو تحقيق العدالة واظهار الحقائق، وهذا يقتضي سرعة تقديم المشتبه فيهما إلى المحاكمة في مكان يتوافر فيه المناخ المواتي لتحقيق هذه العدالة. وأضاف: لايمكن لمجلس الأمن أن يتجاهل ماقضت به محكمة العدل الدولية في ٢٧ فبراير الماضي، واعتبار الأمر - كأن لم يكن - بل على العكس، ان ماصدر عن المحكمة يجب أن يمثل حافزا اضافيا لأطراف النزاع من أجل التوصل إلى اتفاق حول التسوية واتمام المحاكمة بصورة مقبولة لجميع الأطراف.

وأشار مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة إلى أنه خلال السنوات الأخيرة حدثت تطورات ايجابية وملموسة على طريق تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولعل ابرزها:

● حل احدى المشاكل العالقة بين ليبيا والمملكة المتحدة بشأن استفسارات الأخيرة حول الجيش الجمهوري الايرلندي.

● انتهاء قاضي التحقيق الفرنسي من تحقيقاته بفاعلية مما فتح الطريق أمام القضاء الفرنسي إلى إجراء محاكمة غيابية.

● اتخاذ ليبيا لخطوات عملية وملموسة على طريق قطع اية صلات بكل الجماعات التي قد يشتبه في علاقاتها بالعمليات الارهابية واستمرارها في نبذ الارهاب بكل اشكاله. وقال نبيل العربي: اسهاما في البحث عن حل عادل وعاجل للازمة فقد قبلت ليبيا مبادرات ومقترحات اقليمية تبنتها منظمات اقليمية عديدة: جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي. كما أن مجلس الأمن مطالب منذ فترة بان يتحمل مسئولياته وأن ينظر في اختيار بدائل مثل:

● محاكمة المشتبه فيهما في دولة محايدة يقوم مجلس الأمن بتحديدها.

● محاكمة المشتبه فيهما في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي من قبل قضاة اسكوتلانديين ويمقتضى القانون الاسكوتلاندي.

● إنشاء محكمة جنائية خاصة في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي لمحاكمة المشتبه فيهما.

وأكد ان هذه البدائل تعتبر ولاشك مقترحات جادة وعملية في سبيل تسوية الازمة سلميا دون الحاق المزيد من الاسى لاسر الضحايا الذين طالت معاناتهم في اعقاب الحادث المشين الذي مر عليه قرابة تسع سنوات.

وقال الجن: ربرابو تربرابو!

محمد إبراهيم الشوش

كان الصوت غريبا كانما انبعث من داخل مغارة عميقة مهجورة، وكانت الكلمات مألوفة، لكنها لاتحمل في مجموعها معنى واضحا، وكان ذلك أمرا مريكا لشعب عرف بالوضوح والشفافية المطلقة، مما أتاح للقادم الجديد ان يخفي هويته الحقيقية، وايده من أيده عن تخمين وحسن ظن لاعن يقين، وكانت تلك أولى ثمار اسلوب «التقية» الذي أصبح، فيما بعد نهجا يتخذ من اللغة قناعا سميكا، تحول بمرور الزمن إلى فجوة واسعة تمثلت في فقدان اللغة المشتركة، وتبني الحاكمين لغة تعميمية جزافية منفصلة عن الواقع تماما.

وربما كان ذلك أصل البلاء، وهو بلاء لايكمن فقط في فقدان الحرية، ولا في مخاطر التمزق والحروب الاهلية المدمرة والصراعات القبلية، ولافي السياسة الخارجية التي جعلت شعبا امنا مسالما، مصدر شك في كل مطارات العالم، وانما يتمثل في ابشع صوره في عدم فهم المواطنين لما يقال لهم عبر اجهزة الإعلام ومنابر المساجد والقنوات الفضائية، وهم الذين فهموا الاسلام وضوحا في الكلمة والرؤية والوسيلة والهدف، وحفظوه في صدورهم قرانا عربيا.

بين الدهشة واليقين، ظلوا يسمعون عن قادتهم حكايات عن سحب داكنة تتجمع دروعا للمقاتلين، وعن قردة تزيل الألغام، وعن أعراس الموتى، وزفاف الحورالعين، انتقلوا الى عصر غير عصرهم، واكتشفوا ان الذين يحكمونهم يتحدثون بلغة غير لغتهم، وعن اسلام غير الذى عرفوه عن ابائهم واجدادهم: دين رحمة ومحبة وتاخ وعندما رفعت شعارات: «ناكل مما نزرع» و «نلبس مما نصنع» صاحوا في جوعهم وعريهم «ونعجب مما نسمع».

وسعيا حميدا نحو التضامن العربي، نشرك الاخوة في هذه التجربة السودانية التي ينفصم فيها القول عن الفعل، ويتحول الى هيكل لفظي لا لحم فيه ولاشحم يقول الصوت القادم من أعلى المنابر عن البلد الذى سجلت ضده اخطر انتهاكات حقوق الانسان انه «أعاد سيرة الصحابة والسلف الصالح، وان على الأمة الاسلامية ان تاخذ القدوة من السودان»، وعن التنظيم السياسي الأوحد بانه «تجربة جديدة ولكنها فريدة عساها تكون نموذجا للبلدان التي تنشد ديمقراطية تكون فيها السيادة للشعب»، ويقول عن الدستور الجديد ان «فكرته» قد انبثقت من فكرة الوحدة الجامعة لهذه الامة، وتقتضى مالاتها توحيد نشاط المجتمع، واقرار اليقين بصدق التوجه قياما بواجب الاستخلاف في ارض السودان. ويصف مقعد القداسة والارشاد التنظيم المفرد بانه: «ريح عالمية يمثل التوحيد الديني لافصل في المؤتمر بين العبادة والسياسة ولابينه وبين الحكم كله مشروع عبادة»، ويبشر العالم من منبر احد أكثر بلدان العالم فقرا بان هيئة القيادة تعد «خطة كبرى لكل السنوات حتى القرن المقبل لتحقق نهضة في المجالات كافة لكى تقودنا تحررا من الجاهلية وستتبنى الخطة كل قضايا افريقيا والعالم العربي والاسلامي، والمسلمين المستضعفين في العالم».

ومن هذا النبع اللغوى التي عدلت اهم فقرة في الدستور والخاصة بكفالة الحريات ومن التنظيم رلى فقرة تقول: «يكفل للمواطنين الحق لتنظيم التوالي السياسي، ولايقيد الا بشروط الشورى والديمقراطية». ولم يفهم احد شيئا.

وقبل ان يخيم على السودان جماعة «التوالي» والتوجه الحضاري «توالي الجن في قصيدة لعبدالله الطيب:

وقالوا وه وهه ويهى
ومعناها بلفظ الانس
هذا المرء كذاب
وقال الجن: ربرابو
تربرابو تربرابو

وتكملة لهذه القصيدة تقول بان كل هذه الأبخرة اللفظية معناها بلفظ الانس استمرار الوضع الحالي تحت مظلة «دستور ياأسيادي»

وسط احباط أمريكي من تصرفات نيتانياهو:

واشنطن تعتزم دعوة إسرائيل إلى تجميد الاستيطان وتنفيذ مزيد من إعادة الانتشار

واشنطن - من عاطف الغمرى، لندن - عبدالله عبدالسلام:

أعلن البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يرغب في القيام بتقويم شخصي لما ينبغي على الأطراف أن تفعله لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وفي لندن ذكرت مصادر بريطانية ان المبادرة الأمريكية المنتظرة لدفع عجلة السلام ستحث إسرائيل على تجميد المستوطنات والقيام بمزيد من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ومن جانبها دعت القيادة الفلسطينية واشنطن إلى طرح مبادرتها التي تأخرت كثيرا.

وذكرت مصادر امريكية مطلعة ان شعور الادارة الامريكية بالاحباط من تصرفات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يشير إلى ان ماستقدمه الولايات المتحدة سيكون أفكارا محددة يتم قبولها او رفضها وليس تبادلا للأفكار، وفي لندن ذكرت مصادر بريطانية ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستجريان مشاورات فيما بينهما قبيل زيارة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا المرتقبة للشرق الأوسط والتي تستهدف حث الأطراف المعنية على احياء عملية السلام بالمنطقة.

وأوضحت المصادر ان هدف لندن وواشنطن الأكبر هو المساومة على صفقة عادلة للفلسطينيين مقابل ضمان الأمن لإسرائيل، واشارت المصادرة - في تصريحات لصحيفة «الانديبندنت» البريطانية - إلى ان ذلك يتضمن اجراءات لبناء الثقة يليها مواجهة أصعب المشكلات المتمثلة في قضايا الوضع النهائي ومن بينها القدس.

وأضافت ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ستبلغ إسرائيل - من خلال المبادرة المنتظرة والرسالة نفسها التي ابلغها روبين كوك وزير الخارجية البريطاني لإسرائيل ولكن بصورة اكثر دبلوماسية. لأن الولايات المتحدة هي الحليف الأقرب لإسرائيل.

وأشارت المصادر إلى أن اولبرايت ستحث إسرائيل على تجميد للستوطنات والقيام بمزيد من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان كوك ربما ادى المهمة القذرة نيابة عن الأمريكيين عندما اعلن بصراحة ان المستوطنات اليهودية غير شرعية، وذلك خلال زيارته لمستوطنة جبل «ابوغنيم» القدس الشرقية، واشارت إلى ان الولايات المتحدة المحت إلى عدم رضاها عن استمرار بناء المستوطنات وعدم تنفيذ إسرائيل انسحابات ذات مغزى بالضفة.

أمين عام الأمم المتحدة يبدأ زيارته للبنان

عنان يؤكد أنه لايحمل مقترحات بشأن عملية السلام

بحث تطبيق القرار رقم ٤٢٥ للانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني

بيروت - وكالات الأنباء: أكد الأمين العام للأمم للتحدة كوفي عنان انه سيناقش خلال زيارته إلى لبنان المحطة الثالثة في جولته بالمنطقة المقترحات الإسرائيلية الأخيرة بشأن تطبيق القرار «٤٢٥» الذي ينص على انسحاب إسرائيلي فوري من جنوب لبنان..

وقد وصل عنان الى بيروت صباح امس قادما من القاهرة في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة ووصف وزير الخارجية اللبناني فارس بويز زيارة عنان بانها تتسم بطابع استثنائي بالنسبة الى توقيتها وموضوعها موضحا ان المسئولين اللبنانيين سيطلعون عنان على موقفهم من الطروحات الإسرائيلية

وقد اعتصم العشرات من اهالي المعتقلين اللبنانيين في سجون إسرائيل امام موكب عنان ورفعوا لافتات تطالب الأمم المتحدة بالعمل على اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الذين يصل عددهم ١٥٠ لبنانيا.

وكان عنان قد صرح قبيل مغادرته القاهرة امس بان مصر وإسرائيل قد تمكنتا عبر المفاوضات وحكمة الرئيس الراحل أنور السادات من التوصل الى سلام عادل ودائم واشار في مقابلة تليفزيونية مع برنامج «صباح الخير يامصر» الى انه لايحمل في جعبته مقترحات معينة خلال زيارته لاسرائيل حول عملية السلام معربا عن أمله في ان تكلل الجهود المبذولة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط بالنجاح.

وحول الانتقادات التي تعرض لها وزير الخارجية البريطاني روبين كوك في إسرائيل قال عنان ان ماحدث سوء حظ

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في رده على سؤال حول سياسة الكيل بمكيالين، ازاء تعامل الأمم المتحدة مع القضايا العربية مثل العقوبات على السودان وليبيا والعراق وفي تعاملها مع إسرائيل ان هناك قرارات صادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي ويتعين احترامها. وأوضح ان العراق حين يمتثل للقرارات الدولية المتعلقة بعمليات التفتيش على أسلحة الدمار الشامل فان الامم المتحدة في هذه الحالة ستنظر في رفع العقوبات المفروضة عليه.

وشدد عنان في ختام حديثه على انه ليس وسيطا في عملية السلام في الشرق الاوسط وانما دوره هو المساندة والمساعدة على دفع عملية السلام قدما الى الأمام مشيرا الى ان دور الوساطة تضطلع به الولايات المتحدة من خلال المنسق الأمريكي دينيس روس كما تقوم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ببذل مساع مكثفة على هذا الصعيد.

كما أشار عنان في حديث خاص أدلى به لقناة الدولية وبثته أمس ان الامم المتحدة تنوي أرسال خبراء في الشئون الانسانية لكوسوفو بالتعاون مع الاطراف المعنية للوقوف على حقائق الموقف هناك.

وحول الاوضاع المالية الحالية للامم المتحدة وما اذا كانت تواجه خطر الافلاس قال عنان ان المنظمة الدولية تمر بموقف مالي محفوف بالمخاطر مشيرا الى انه اجرى مباحثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمسئولين الامريكيين الاخرين.

كما اجرى مشاورات مع اعضاء الكونجرس الامريكي حول دفع الولايات المتحدة للمتأخرات المالية المستحقة عليها للامم المتحدة مشيرا الى انه لمس تفهما لدى للمسئولين بالادارة الامريكية لهذه المسألة.

كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة لدى وصوله الى بيروت أمس وبصحبته فارس بويز وزير الخارجية اللبناني .. وسط مظاهرات من جانب أهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية المطالبة بالافراج عنهم (صورة للأهرام - من أ ف ب)

طلاس ينصح بيروت بعدم الانخداع بالخطط الإسرائيلية

دمشق - من عاطف صقر:

أكد العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ان الشعب اللبناني لايقبل بالترتيبات التي تريدها إسرائيل في لبنان، لانها تعني سلخا لسيادة لبنان، وأضاف ان ماتعرضه إسرائيل هدفه خلق فتنة بين اللبنانيين، وانه اذا ارادت إسرائيل الانسحاب وفق القرار ٤٢٥ فلتنسحب بدون شروط.

وأوضح، في محاضرة له مساء أمس الأول بجامعة دمشق، ان الرئيس السوري حافظ الأسد نوه أمام القيادة اللبنانية اخيرا إلى ضرورة عدم الانخداع باقوال الإسرائيليين. وقال طلاس: ان الجانبين خرجا سالمين بفضل التضامن السوري اللبناني، والتأكيد على ان الحل يكون باستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية من حيث توقفت.

واوصى طلاس بالتمسك بالتضامن العربي، طالما ان هذا التضامن حقق ايجابياته اخيرا بتجنيب العراق والأمة العربية الشر الذى كان يحيط بها.

ووصف طلاس العراق بانها عمق استراتيجي لسوريا، متمنيا وجود محور سوري عراقي لبناني ايراني. وقال: ان هذا المحور سيقلب كل التوازنات ضد إسرائيل، لو تحقق في المستقبل.

اثيوبيا تطالب السودان بتسليم عدد من الارهابيين

- اديس ابابا - أ ف ب: صرح وزير الخارجية الاثيوبي سيوم سفنى بأن اثيوبيا لاتزال تطالب بتسليم الارهابيين الذين حاولوا اغتيال الرئيس حسني مبارك في يونيو ١٩٩٥ باديس ابابا. وقال في تصريح نقلته الاذاعة الاثيوبية اول امس ان رفض السودان الانصياع لمطالب الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بتسليم الارهابيين تسبب في تدهور العلاقات بين البلدين. واضاف ان «محاولة السودان لزعزعة الاستقرار في اثيوبيا عبر تسلل ارهابيين إلى اديس ابابا اثارت غضب الاثيوبيين

الدفعة الأولى من الحجاج العراقيين تتوجه إلى مكة برا الخميس

بغداد - أ ف ب - أعلنت وزارة الأوقاف والشئون الدينية العراقية ان الدفعة الأولى من الحجاج العراقيين ستتوجه الخميس المقبل إلى مكة برا لاداء فريضة الحج.

وقال مستشار الوزارة العراقية محمد على القيسي ان الحجاج سيتوجهون إلى الديار المقدسة هذا العام بواسطة ٤٠ اتوبيسا.

وكان مساعد الناطق باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت اعلن يوم الخميس الماضي ان العراق رفض اقتراحات الامم المتحدة الهادفة إلى اتاحة الفرصة لالاف العراقيين لاداء فريضة الحج.

إيقاف صحيفة «الزحف الأخضر» الليبية

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر:

اوقف جهاز الرقابة «الشعبية الليبية صحيفة «الزحف الأخضر» الليبية اليومية عن الصدور. كما أوقف الطاقم الذي يدير الصحيفة من الليبيين وغير الليبيين، وذلك بسبب تطاول الصحيفة من خلال المقالات التي تكتبها عن دول عربية شقيقة ودول صديقة، وخروجها عما وصف بالتوجه الثوري الذي يحكم الاعلام الجماهيري في الجماهيرية العظمى يذكر ان صحيفة الزحف الأخضر هي صحيفة يومية شاملة تصدرها اللجان الثورية.

مسئول أمريكي:

الملك حسين فشل في اقناع كلنتون بفتح حوار مع بغداد

واشنطن - أ ف ب - اعلن مسئول في البيت الابيض ان العاهل الاردني الملك حسين طلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول بان تفتح الولايات المتحدة حوارا مباشرا مع العراق ولكن الرئيس الامريكي رفض ذلك بشكل قاطع.

وقال المسئول الذى فضل عدم الكشف عن اسمه ان الملك حسين والرئيس كلينتون اللذين التقيا لمدة ٤٥ دقيقة في البيت الابيض، بحثا ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان العاهل الاردني اعرب عن «قلقه» لمصير الشعب العراقي الذى يمر في ظروف صعبة بسبب الحظر الدولي.

رسالة من صالح للسعودية تتضمن مقترحات جديدة للتفاوض بين البلدين

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

يتوجه اليوم وفد يمني برئاسة اللواء عبدالله حسين البشيري امين عام الرئاسة اليمنية إلى الرياض في اطار استئناف مباحثات الحدود بين اليمن والسعودية التي تعثرت خلال الشهور الماضية.

وقال مصدر رسمي يمني ان المبعوث اليمني ينقل رسالة من الرئيس اليمني على عبدالله صالح إلى القيادة السعودية تتضمن مقترحات جديدة بشأن الحلول في سياق التفاوض الثنائي.

وأضاف المصدر نفسه أن مبعوثا من الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي سيصل إلى صنعاء خلال يومين الأول مرة منذ وقوع النزاع بين البلدين حول ملكية جزيرة حنيش الكبرى.

وينقل المبعوث الأريتري رسالة رسمية تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا التي تهم الأمن الاقليمي في البحر الأحمر.

يذكر ان لجنة التحكيم الدولية في مايو القادم سوف تصدر النتائج النهائية في ملكية حنيش التي احتلتها قوات اريترية ١٥ ديسمبر ١٩٩٥، وكانت اليمن وارتيريا قد اكدتا التزامهما بنتائج التحكيم.

مقترحات للقضاء على الإرهاب يقدمها وزير خارجية الجزائر إلى لجنة حقوق الانسان في جنيف

● الجزائر - هشام فهيم: أكد أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر في كلمته أمس امام الدورة الجديدة للجنة حقوق الانسان المنعقدة بجنيف ضرورة الوصول إلى وعى تام من كامل المجموعة الدولية بعدم قبول العنف والارهاب مهما تكن اشكاله ودواعيه ودعا الى تعاون دولي محسوس لمواجهة هذه الظاهرة. واقترح في كلمته ان تتحرك المجموعة الدولية على اربعة مستويات للقضاء على الإرهاب تشمل تفهم ظاهرة الارهاب بعيدا عن الانتقائية، ورفض محاولات تبرير وتفسير الارهاب كفعل أو كشكل للتعبير السياسي وتوسيع التصدى للارهاب بهدف الوصول إلى متابعه الأولى وقطع تمويله وامداده بالأسلحة، ومكافحة الاستعمال المفرط او المجامل لحق اللجوء السياسي الذى اصبح يستعمل كوسيلة لاقامة شبكات الارهاب التى تتجاوز الحدود.

وأشار عطاف إلى جملة من الاجراءات اتخذتها السلطة الجزائرية لتحسين وضعية حقوق الانسان منها تجميد تنفيذ احكام الاعدام منذ عام ١٩٩٣ واغلاق مراكز الاعتقال والشروع في تطبيق قانون الرحمة لاعادة ادماج التائبين الذين لم يرتكبوا جرائم دموية بالاضافة للتكفل المادي والنفسي لعائلات ضحايا الارهاب.

وأوضح ان الجزائر سمحت لنحو الف صحفي اجنبي بدخول البلاد وممارسة نشاطهم بحرية خلال الشهور العشرة الأخيرة.

سفر ١٠٠٠ حاج فلسطيني من ميناء نويبع

جنوب سيناء - من فتحي عبدالعال

غادر ميناء نويبع أمس الأول أول أفواج الحجاج الفلسطينيين القادمين عبر ميناء رفح وعددهم ١٠٠٠ حاج اقلتهم العبارة سانت كاترين ويقوم السيد مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء بعد غد بوداع اول افواج الحجاج المصريين المغادرين عبر ميناء نويبع والتأكد من توافر جميع الاستعدادات وتستمر حالة الطوارئ بالميناء حتى ٣ ابريل القادم وهو موعد اغلاق الحدود السعودية أمام الحجاج. وأكد اللواء ناجي هلال مدير أمن الميناء أنه تم الانتهاء من اقامة ٣ مظلات تسع الواحدة منها ١٥٠٠ راكب (حاج) مزودة بالخدمات اللازمة بالحجاج ومودعيهم ولاتوجد اية مشكلات في مياه الشرب هذا العام حيث تم توفير محطتين لتحلية المياه بطاقة ١٤٠ الف متر مكعب يوميا.

من قريب

بأجر رمزي...

تواجه الجهود التطوعية للاسهام في حل مشاكل المجتمع، مقاومة شديدة من جانب البيروقراطية المصرية القابعة خلف مكاتبها ولوائحها العتيقة، تحاول بمواقفها السلبية وعقليتها المتحجرة قطع الطريق على أي مبادرات خلاقة أو جهود ذاتية لتعويض أوجه النقص التي تعجز الدولة عن سدها وتحمل أعبائها.

وفي هذا المكان أشرنا قبل عدة أسابيع إلى الصعوبات والعقبات التي تواجهها «جمعية صوت المعاق ذهنيا» التي يرأس مجلس إدارتها الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة السابق، في تسلم قطعة أرض بالقطامية خصصتها محافظة القاهرة لها، لبناء قرية علاجية تعليمية ايوائية لأبناء مصر من ذوي الاعاقات الذهنية أو الاحتياجات الخاصة كما يطلق عليهم، وذلك مقابل أجر رمزي.

وبعد مخاطبة من وزيرة الشئون الاجتماعية، تزكي فيها طلب الجمعية التي يرأسها وزير صحة سابق وتضم عددا من كبار المتخصصين والأساتذة والأطباء.. وبعد أن أقامت الجمعية سوقا خيرية لجمع التبرعات تحت رعاية السيدة حرم رئيس الجمهورية، وافقت المحافظة على تسليم قطعة الأرض، وتلقت خطابا من المحافظة بهذا المعنى.

ولكن - ولابد طبعا من لكن - اشترطت المحافظة في خطاب بتوقيع مدير عام الادارة العامة لأملاك المحافظة، ولاحظ أنها لم تعد أملاكا للدولة بل للمحافظة، أن يدفع القائمون على مشروع هذه الجمعية مبلغا يتعدى المليون جنيه مصري ثمنا لهذه الأرض، التي ستستخدم في مشروع خيري اجتماعي تعليمي، تدبر تكاليفه من أموال تبرعات فاعلي الخير والمتطوعين. مع أن قرار التخصيص الذي أصدره المحافظ نص على أن يكون بأجر رمزي وليس بأجر استثماري.

ومن الواضح أن مدير عام الادارة العامة لأملاك المحافظة يفضل لأسباب خاصة، أن تباع هذه الأرض لجهة أو شركة استثمارية أو مقاول من مقاولي الإسكان .. لأن الفائدة سوف تعم على الجميع، أي على حفنة من المستثمرين والموظفين!

أما القضية الاجتماعية، وعشرات الآلاف من الأطفال والكبار المعاقين ذهنيا الذين يجب أن يتحمل المجتمع وتتحمل الدولة مسئوليتهم (حوالي ثلاثة ملايين مصري)، فلا تهم السيد مدير الادارة العامة لأملاك المحافظة في شيء. فإذا استطاع أن يسلبها منهم بتعقيداته واعتراضاته الادارية والبيروقراطية، فربما يكون قد نجح في تحقيق صفقة عمره.

هذه مشكلة لا ينبغي أن يتركها محافظ القاهرة في أيدي صغار الموظفين يعبثون من خلالها بحياة ومصالح آلاف المواطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين أهملهم المجتمع وتناستهم الدولة حتى الآن. فهو أقل واجب يتحتم على الدولة أن تنهض به لمساعدة هذه الشريحة المنسية من أبناء مصر.

سلامة أحمد سلامة

التدخل الأجنبي .. وشئون مصر الداخلية

د. إدوار غالي الدهبي
عضو مجلس الشعب

طالعتنا الصحف ووكالات الانباء أن لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي ستنظر يوم الاربعاء القادم مشروع القانون الخاص بالاضطهاد الديني، حيث من المنتظر الموافقة عليه ليرفع لمجلس النواب للتصويت عليه في نهاية ابريل المقبل (الاهرام - ١٩٩٨/٣/١٥ - ص٤).

واضاف الخبر أن عددا من أعضاء التجمع القبطي في أمريكا، الذي يتزعمه شوقي كراس والاتحاد القبطي، أثاروا مزاعم حول اضطهاد المصريين الأقباط في اجتماع اللجنة الاستشارية بالخارجية الأمريكية ولكن مصادر الكونجرس والادارة الأمريكية، أكدت أن هذه الجماعات لاتتمتع بمصداقية كبيرة.

والحقيقة أن الاقباط وفي مقدمتهم رأس الكنيسة قداسة البابا شنودة الثالث قد أعلنوا من الوهلة الأولى رفضهم القاطع لأي تدخل في شئونهم لأن هذا التدخل يسيء إلى المصريين جميعا وفي مقدمتهم الأقباط أنفسهم، وأصدرت مجموعة من الشخصيات القبطية بيانا بعنوان «بيان للأمة» أعلنوا فيه رفضهم القاطع لكل صور التدخل الأجنبي في شئون مصر الداخلية، بدعوى الدفاع عن حقوق المصريين الأقباط، وكان لي شرف التوقيع على هذا البيان.

ويرجع رفض الأقباط القاطع لأي تدخل أجنبي في شئونهم، إلى أنهم ادركوا - منذ التقاء المسيحية والإسلام على أرض مصر - أن اختلاف الدين لاينال من وحدة الدم والمصير للشعب الواحد الذي انصهر في بوتقة واحدة، وتكونت منه سبيكة متينة على مر التاريخ، وهذا مايفسر لماذا وقف الشعب المصري - بمسلميه وأقباطه - صفا واحدا يحارب جميع الغزاة من الصليبيين والفرنسيين والانجليز والإسرائيليين وغيرهم.

طبيعة الأقباط:

ان أشد مايغضب الأقباط ويؤذي مشاعرهم هو الحديث عنهم والتعامل معهم كأقلية أو طائفة، وإنما يحلو لهم دائما التعامل معهم باعتبارهم جزءا لايتجزأ من نسيج المجتمع المصري كله، الذي يرجع إلى أصل واحد وعنصر واحد.

لقد تنبه المستعمر البريطاني منذ مطلع هذا القرن إلى أن أشد ما يؤذي شعور الأقباط هو التعامل معهم كطائفة، اذ نشرت صحيفة «التايمز» في عددها الصادر بتاريخ ١٩١١/١/٢٦ برقية لوكالة «رويتر» صادرة من القاهرة، تتحدث عن جولة المتابعة الشاملة التي قام بها المعتمد البريطاني سير الدون جورست، وكان نص البرقية: «زار سير الدون جورست الأقاليم التي يوجد فيها اقباط وحقق تماما في مسألة المظالم والشكاوى القبطية المزعومة، ولكنه اكتشف أنه لا يوجد خارج القاهرة أية شكاوى ذات بال، وأعلن أن المسلمين والأقباط يعيشون معا بهدوء واطمئنان بصفة عامة، اذا ماتركوا وشأنهم، وأن أسوأ خدمة يمكن أن نقدمها - يعني الانجليز - للاقباط هو أن تكون معاملتهم كجماعة أو طائفة منفصلة» (يراجع د.مصطفى الفقي، الأقباط في السياسة المصرية، دار الشروق، ط١، سنة ١٩٨٥، ص٣٨).

ثلاث وقائع من التاريخ الحديث:

يهمني أن أشير - بايجاز - إلى ثلاث وقائع من التاريخ الحديث تؤكد كيف يغضب الأقباط من التدخل الأجنبي في شئونهم أو وصفهم بأنهم طائفة أو فئة معينة تختلف عن سائر الشعب المصري.

الواقعة الأولى: تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢:

أعلن الانجليز في تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ تحفظاتهم الاربعة، ومنها أن بقاءهم في مصر لحماية الاقليات، فكان لهذا التصريح أسوأ الأثر في نفوس الأقباط فثاروا عليه وأسقطوه، ووقف القمص سرجيوس في ساحة الأزهر الشريف وقال عبارته المدوية: اذا كان الإنجليز يتعللون ببقائهم في مصر لحماية الأقباط فليمت الاقباط وليحيا المسلمون أحرارا في بلادهم (طارق البشري، المسلمون والأقباط في اطار الجماعة الوطنية، سنة ١٩٨٠، ص ١٣٦).

ولذلك فإن المحاولات الاخيرة التي تقودها قلة من أقباط المهجر لدفع الكونجرس الأمريكي للتدخل في شئون الأقباط قد أصابت المصريين جميعا، أقباطا ومسلمين، بالأسى العميق، لما تنطوي عليه من إساءة إلى مصر كلها، وإلى التاريخ الوطني للأقباط فما رفضه الأقباط في سنة ١٩٢٢ لايمكن أن يقبلوه وهم يستشرفون القرن الحادي والعشرين.

الواقعة الثانية: رفض التمثيل النسبي في البرلمان:

اثناء مناقشات اللجنة العامة المشكلة لوضع دستور سنة ١٩٢٣، طالب بعض الأعضاء المسلمين بالنص في الدستور على التمثيل النسبي للاقباط في البرلمان، ولكن معظم الاعضاء الاقباط في اللجنة قد رفضوا هذا الاقتراح بحجة أن فكرة تمثيل الأقباط هادمة للوحدة الوطنية، وموجبة للتفرقة بين أبناء الشعب (نشر الأهرام الاقتصادي، العدد ٩٥٣ في ٢٠ ابريل سنة ١٩٨٧ هذه المناقشات بالتفصيل - في الموضوع القيم الذي أعده الاستاذ الدكتور احمد عامر بعنوان «الفتنة الطائفية بين الأمن القومي وأمن المجتمع). كذلك عقد اجتماع كبير في الكنيسة البطرسية يوم الجمعة ١٩ مايو سنة ١٩٢٢ ضم جميع فئات الاقباط وقرروا بالاجماع رفض الاقتراح وأعلنوا تضامن الأقباط مع المسلمين في وحدة لاتعرف الطائفية، وأرسلوا برقيات بذلك إلى جميع المسئولين في الدولة (رمزي ميخائيل جيد، الوحدة الوطنية في ثورة ١٩١٩، سنة ١٩٨٠، ص٦٨).

الواقعة الثالثة: مقاطعة مؤتمر الأقليات سنة ١٩٩٤:

عندما دعا البعض إلى عقد مؤتمر في القاهرة باسم «مؤتمر الإعلان العالمي لحقوق الملل والنحل والأعراق في الوطن العربي والشرق الأوسط» ووضعوا الاقباط جنبا إلى جنب مع الاكراد في العراق، والبربر في المغرب العربي، والدروز في إسرائيل، والأرمن في لبنان، ثار على هذا المؤتمر الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، ونشر مقالا رائعا بصحيفة «الأهرام» يوم الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٢ بعنوان «أقباط مصر ليسوا أقلية، وإنما جزء من الكتلة الإنسانية الحضارية للشعب المصري»، كذلك كتب الاستاذ الكبير ابراهيم نافع مقالا بصحيفة الأهرام يوم ١٩٩٤/٥/٧ بعنوان «مؤتمر الاقليات ونمور البحوث المشبوهة»، كما صرح مصدر مسئول للمكتب الإعلامي بالمقر البابوي أن قداسة البابا شنودة الثالث أعلن باسم الأقباط: نحن مصريون، جزء من شعب مصر، ولسنا أقلية في مصر، ولا أحب ان نعتبر انفسنا أقلية، ولا أن يسمينا البعض أقلية، فكل من عبارة أغلبية وأقلية إنما تدل في أسلوبها على التفرقة والتمييز أو التمايز بالنسبة إلى البعض، وهذا لايليق بالنسبة لأبناء الوطن الواحد، وبخاصة في مصر المحبوبة (صحيفة الأهالي - ١٩٩٤/٤/٢٧).

وختاما أقول للذين يحاولون استعداء الأجنبي للتدخل في شئون الأقباط في مصر: ارفعوا أيديكم عن الأقباط.. واقرأوا تاريخ مصر.. واستوعبوا دروسه جيدا، وعندئذ ستدركون مدى الخطأ الفادح الذي ارتكبتموه في حق مصر والمصريين.

- في عيد الأم -

ما بين الأفكار المطروحة والمبادرة الأمريكية المنتظرة؟

سفير/ صلاح بسيوني

متابعات عملية السلام من خلال صيغة بيكر لمؤتمر مدريد، لم تتوقف الادارة الامريكية أو الاتحاد الاوروبي عن اتخاذ مواقف لتحريك هذه العملية وذلك من خلال مايسمى احيانا بالافكار وأحيانا بالمقترحات وأحيانا أخرى بالمبادرة، والأخيرة يعلق عليها الجانب العربي أهمية كبيرة وتكون محلا للتعليقات والتخمينات حول مدى ماتتسم به من عدل وتوازن وهل تسمح هذه للمبادرة بأن تتحرك بالفعل عملية السلام وهل تعني المبادرة ضغطا على اسرائيل.. الخ والمرء يحتار بين هذه التعاريف السياسية ومدلول كل منها ولكن القدر المتيقن للمراقب السياسي في هذا الوقت أن هناك راعيا أساسيا لعملية السلام وهو الولايات المتحدة الأمريكية وأنه لايوجد على الساحة السياسية من يستطيع أن يكون له هذا الدور الأساسي خلافها، فالاتحاد الاوروبي قد يخرج ببيان يحدد فيه موقفه من الأزمة التي تمر بها عملية السلام وقد يشكل لجنة ثلاثية مع كل رئاسة أو يفوض الدولة التي تحتل مقعد الرئاسة لدفع عملية السلام كما هو حادث الآن بالنسبة لبريطانيا وزيارة روبن كوك وزير الخارجية للمنطقة وتصريحه بأن الاتحاد الاوروبي عازم ومصمم على تحقيق تقدم بين الفلسطينيين واسرائيل وعلى التوصل إلى صفقة يقبلها الطرفان، واشار في هذا الصدد إلى الافكار والخطوات التي يجب اتخاذها لاستعادة قوة الضغط من الواضح أن ما كان يحمله الوزير البريطاني لايعدو أن يكون أفكارا تم التباحث حولها مع الادارة الأمريكية قبل بدء لقاءاته في الشرق الأوسط ولذلك من الارجح أن هناك تنسيقا بين هذه الافكار والمبادرة الامريكية التي طال انتظارها أو أنها بذاتها المبادرة التي تفيد التقارير الصحفية أنها تقوم على اقتراح لانسحاب من الضفة الغربية على ثلاث مراحل بنسبة اجمالية ١٣٪ وبالطبع يقابل عملية اعادة انتشار الالتزامات الأمنية على الجانب الفلسطيني وبعد تنفيذ الانسحاب تبدأ مفاوضات الوضع النهائي، وهي نفس الافكار التي طرحها كوك وكما لو أن هذا الاسلوب يسعى للتعرف على ردود الفعل قبل التحرك الدبلوماسي الامريكي ولكن مايجب أن تنتبه إليه من خلال ما يسود المنطقة من تفاؤل محدود عدة أمور أولها هو موقف بنيامين نيتانياهو من هذه المبادرة فهو يعترض بصفة أساسية وكمبدأ على أي تدخل أمريكي أو أوروبي في المفاوضات بينه وبين السلطة الفلسطينية وهو لم يخف ذلك في تصريحاته العديدة ولذلك وحتى لايفاجأ بما يسمى بمبادرة أمريكية بعث بمستشاريه السياسيين إلى واشنطن بهدف وقف تقديم المبادرة ويبدو أنه نجح في تأجيلها لفترة تجاوزت ثلاثة أسابيع حتى الآن من خلال تحريك الجماعات اليهودية والكونجرس لتأييد موقفه في عدم التدخل في المفاوضات، ومن المؤكد أن هذه المبادرة الأمريكية - أيا كانت صيغتها - ستراعي الا تكون استفزازية من وجهة نظر حكومة اسرائيل وهو ماتحاوله الادارة الامريكية استنادا إلى ماتسميه مبدأ التوازن ومع ذلك فإن حكومة نيتانياهو ستعمل كل ما في وسعها لتخريب هذه المبادرة الموعودة كما صرح بذلك شلومو بن عامي أحد زعماء حزب العمل وعضو التحالف الدولي من أجل السلام بين العرب واسرائيل، ففي رأيه أن نيتانياهو لن يستجيب للمبادرة لأنه لايرغب في أية مشاركة خارجية في عملية السلام حتى لو كانت أمريكية ويريد أن يدير المسألة مع الرئيس عرفات دون تدخل آخرين، كما صرح أيضا بأن أفكار روبن كوك لن تحظى بأي قبول من جانب حكومة نيتانياهو والتي ليست لديها أية أفكار أو نيات لاعادة تحريك عملية السلام، وقد تأكد خلال زيارة كوك لاسرائيل ماتقدم خاصة وأن الوزير البريطاني تصدى بشجاعة أكثر من غيره في ادانة سياسة الاستيطان واعلانه أن الاتحاد الاوروبي لن يوافق عليها ولايجب أن يتوقع نيتانياهو تغييرا في هذا الموقف ورد على ذلك داني ناڤيه سكرتير عام الحكومة بأن الطريق لاحراز تقدم لايمر عبر طرح أفكار جديدة من الاتحاد الاوروبي أو أي طرف آخر هذه الصورة المتشائمة يفهمها الجانب الفلسطيني جيدا وليست غائبة بالطبع عن التقدير المصري الذي لايفقيه الوزير عمرو موسى، ولكن جميع الأطراف العربية لاتملك سوى بذل الجهود والمساعي الدبلوماسية حتى تخرج هذه المبادرة في صورة معقولة ومقبولة وتسمح بتلطيف الجو الخانق الذي تمر به عملية السلام. ومابين هذه التحركات السياسية التي نشهدها في الوقت الحاضر، تظهر عوامل لابد أن يكون لها تأثير في الوقت وأولها أن الانتفاضة الفلسطينية والتي تبدو بوادرها على استحياء الآن في الخليل ونابلس وغيرها من مدن الضفة تتصاعد تدريجيا وتشكل انذارا لنيتانياهو بأنه لايستطيع مواصلة سياسته دون رد فعل عنيف لاتستطيع معه السلطة الفلسطينية أن تتحكم فيه ومن جهة أخرى فإن قوى السلام الاسرائيلية تقف اليوم بالمرصاد لممارسات بنيامين نيتانياهو، كما أن أحزاب المعارضة ترتب أوضاعها وخططها على أساس احتمالات أزمة قد تؤدي بالائتلاف الحاكم وتفتح الباب أمام انتخابات جديدة، ويضاف إلى ذلك أن سياسة نيتانياهو أدت إلى انقسام بالفعل بين المنظمات اليهودية في أمريكا وأوروبا حول تأييد أو رفض سياسته وفوق كل ذلك جاءت زيارة كوك كممثل للاتحاد الاوروبي لتخلق أزمة سياسية بين أوروبا وحكومة اسرائيل وترجع أهمية العوامل السابقة انها تحرك مخاوف الرأي العام الاسرائيلي من خطورة الموقف وبالتالي تهدد المكانة التي احتلها نيتانياهو حتى الآن كرجل السياسة القادر على تحقيق الأمن وابتلاع الأرض وتحقيق السلام في نفس الوقت، وهي معادلة صعبة التحقيق خاصة اذا ما انفرط العقد ودخلت اسرائيل في دوامة العنف والصراع السياسي الداخلي وواجهت موقفا عربيا قويا، ونجحت الادارة الامريكية وسط مايتراكم من ضغوط في أن تعيد التوازن النسبي إلى موقفها وتتقدم في النهاية بمبادرة نرجو أن تكون اسما على مسمى وليست مجرد مناورة سياسية هدفها اظهار أن واشنطن مازالت راعية للسلام.

احتهادات

منذ حمل الرئيس مبارك ملف ظاهرة الصحافة الفضائحية إلى المجلس الأعلى للصحافة في دورته الجديدة، باتت الشئون الصحفية وشجونها هي الهم الأول للصحف المصرية منذ أكثر من أسبوعين.

يلاحظ المرء أن ثمة خلطا كبيرا بين أوراق الملف ومايطرحه من قضايا. فحق النقد يتداخل مع حق السب والقذف، إذا صح التعبير. وكشف الفساد والمفسدين في الدولة والمجتمع، يمتزج بهتك خصوصيات المواطنين وتعرية حياتهم الشخصية والأسرية حتى في غرف نومهم. وحرية الصحافة تتلامس وتتصادم مع نزعة البعض، تحت دوافع ايديولوجية أو مصالح ذاتية أو بهدف الابتزاز المالي أو السياسي، إلى تشويه الحقائق واختلاق الوقائع فيما هو معروف في بلاط صاحبة الجلالة بفن الفبركة والإثارة. وفوق هذا وذاك يتعقد هذا الخلط للاوراق، بأدوار نشيطة، تتراوح بين الظهور وبين الخفاء، لبعض رجال الأعمال وبعض رجال الحكم، أحيانا بدرجة وزراء، في صراعات غابة البيزنس ودوائر النفوذ.

من هنا تتبدى مدى الصعوبة في الوصول الى تحليل موضوعي للظاهرة. ويحتاج الأمر - علاوة على بلورة منهاج رصين ودقيق قدر الإمكان - للرؤية والتشخيص والاجتهاد في طرح حلول، إلى قدر من الجسارة في مواجهة النفس والقارئ، والمهنة والحرية والديمقراطية في واقعنا الراهن.

احسب أن لدينا بعض المفاتيح لفك مغاليق هذه الصعوبة. لعل أول المفاتيح يكمن في أن جميع من في البلد - على كل المستويات - بهذا القدر أو ذاك - يعترف بوجود ظاهرة الصحافة الفضائحية، ينقدها ويحذر من استشرائها، وان كان يعطي مسميات مختلفة لهذه الظاهرة: صحافة الإثارة أو الجنس أو الدكاكين والبالوعات أو الابتزاز الخ...

المفتاح الثاني، أن مبارك، عندما قرر أن يتناول الظاهرة، لم يعالجها في إطار صلاحياته كرئيس للدولة مع الحكومة في الكواليس - أو يبادر إلى إصدار قرارات جمهورية أو يطالب بتشريع قانون جديد. وإنما آثر أن يطرحها علنا على الرأي العام وعلى الصحفيين انفسهم، في المقام الأول والأخير - من خلال أعضاء المجلس الأعلى للصحافة والنقابة، محملا إياهم المسئولية في التصدي للظاهرة المرضية، مهنيا ونقابيا وديمقراطيا - وذلك دون اللجوء إلى قرارات إدارية أو حكومية أو تشريعية من فوق.

المفتاح الثالث أن أعلى الأصوات تنديدا بالظاهرة جاء من بعض صحف المعارضة. وبالأساس صحيفة الوفد لسان حال أكبر وأهم حزب ليبرالي في تاريخ مصر على امتداد القرن العشرين. وكانت كتابات رئيس تحريرها جمال بدوي ومحررها سعيد عبد الخالق متتابعة في قوتها بشجاعة.

المفتاح الرابع، حرص الرئيس على القول في المجلس الأعلى بأن موقف صحيفة الوفد المعارضة قد أراحه نفسيا كمواطن، بما يعني التوحد بين النظام والمعارضة في تقويم الظاهرة والتصدي لها في الساحة السياسية الاجتماعية، بأساليب ديمقراطية. وحرص جمال بدوي، من موقع المعارض، أن يضمن مقالاته معنى مهما، وهو أنه ينطلق في موقفه المناهض للظاهرة، من تراث النضال الصحفي النقابي من أجل ضمان حرية الصحافة، وآخر معاركه إسقاط القانون رقم ٩٣ عام ١٩٩٥، واستجابة الرئيس لإرادة نقابة الصحفيين.

وليست هذه كل المفاتيح.

لطفي الخولي

لماذا سكتوا؟ .. ولماذا تحركوا؟

بقلم: د. عبدالعظيم رمضان

أصدر قضاؤنا المصري حكمه العادل في الحملة التي شنتها جريدة «الشعب» على وزير الداخلية السابق اللواء حسن الألفي، بسجن رئيس التحرير السيد مجدي أحمد حسين وأحد محرري الجريدة لمدة سنة لكل منهما، مع الشغل والتعويض بتهمة القذف في حق المهندس علاء الألفي. وبذلك أسدل الستار على الفصل الأول من هذه المأساة السياسية التي دفعت مصر ثمنها غاليا من أمنها وسمعتها واقتصادها.

وكنت قد نبهت الى خطر هذه الحملة وأهدافها في مقالي الذي نشر على صفحات هذه الجريدة يوم ٧ سبتمبر ١٩٩٧ تحت عنوان: «أزمة الداخلية»، عندما ربطت بين محاولة الجريدة المستميتة تلويث سمعة الوزير وسمعة مساعديه، وما يمكن أن يحدثه هذا العمل من ضياع هيبة الداخلية، واضعاف الروح المعنوية للضباط واحداث خلل في جهاز الأمن لايفيد منه الا جماعات الارهاب! ونبهت الى أن ضياع هيبة الداخلية يعني ضياع الأمن، وضياع الأمن يعني ضياع النظام، وهذا بالضبط هو الهدف الاستراتيجي لجماعات الارهاب.

وقد تحقق ما توقعته بحذافيره، وهو ما اتضح بصورة سافرة في حادث الأقصر، الذي كان نتيجة مباشرة للانهيار الذي حدث في جهاز الأمن، على نحو صدم رئيس الجمهورية نفسه عندما ذهب بنفسه الى الأقصر لمعاينة الحادث، فكانت ردود فعله الغاضبة على نحو لم تعهده الجماهير من رئيس الدولة في الماضي!

وبطبيعة الحال، وفي كل الأحوال، فإن مصر تكون هي دائما الخاسرة في مثل هذه الممارسات الديموقراطية الفاسدة، عندما يغيب هدف الصالح العام، وتكون المصالح الخاصة هي الهدف الأساسي. فقد نبهت في ذلك الحين الى أن الهدف الأساسي لجريدة «الشعب» هو وزير الداخلية، وليس اللواء حسن الألفي بذاته! وبمعنى آخر أن الهدف هو الأمن الذي يقف بالمرصاد لجماعات الارهاب وجماعات الاسلام السياسي التي تتحدث باسمهم الجريدة. وتحدثت عن ثبات سياسة الجريدة تجاه جميع وزراء الداخلية الناجحين، وهي محاولة تلويثهم أو اغتيالهم سياسيا. وضربت المثل بالوزير الناجح زكي بدر، الذي تربصت به الجريدة، واستطاعت اقناع الرئيس مبارك باقالته بعد تسجيلها سرا تطاوله على عدد من الشخصيات العامة.

وهذا التربص في الظلام والاسلوب المباحثي يعد من سياسات الجريدة الثابتة، وأدواتها هي التنصت والتسجيل السري لمكالمات وأحاديث الخصوم السياسيين دون أن يشعروا، كما فعلت تماما مع اللواء زكي بدر، لذلك فحين اعترضت الجريدة على استقبال فضيلة الدكتور طنطاوي شيخ الأزهر للحاخام الاسرائيلي، كان اسلوبها هو ارسال جواسيسها الى مجالسه، ومعهم الات التسجيلات الصغيرة التي لاترى، وتسجيل ما يقوله لخاصته، ثم نشر هذه الاقوال على الملأ بالكلمة والحرف في جريدة «الشعب»!

وبطبيعة الحال فإن هذا الاسلوب بعيد عن الأسلوب الصحفي، ولصيق الصلة بأسلوب أجهزة المباحث أو الجماعات السرية التي لاتراعي حرمة الخصوصية والاحاديث الخاصة، التي يتطلب نشرها موافقة صاحبها مسبقا، بل استئذانه من قبل اجراء الحديث. ولكن هكذا هو أسلوب الجريدة التي تتجر بالدفاع عن الديمقراطية وحرية الرأي، بينما هي تكيل الاتهامات الملفقة لخصومها السياسيين!

على كل حال فإن صيحات التحذير التي أطلقتها وقتذاك من مغبة تلويث سمعة وزير الداخلية حسن الألفي، وأثرها على جهاز الأمن وعلى نظامنا السياسي، لم تسترع انتباه النظام، الذي تصور أن المعركة دائرة بين جريدة معارضة هي جريدة الشعب ووزير في الحكومة يدعى حسن الألفي. وليست دائرة بين جريدة تتحدث باسم جماعات الاسلام السياسي ووزير داخلية مصر، ولم يستطع أن يستوعب أن هذه هي المرة الوحيدة في تاريخ مصر التي تتعرض فيها الداخلية للارهاب، بعد أن كانت على مدى التاريخ المصري هي مصدر الارهاب! وحين يكون ارهاب الداخلية على يد جماعات الاسلام السياسي، فإن مثل هذا الأمر لابد أن تكون له نتائجه الخطيرة!

لقد ترك النظام السياسي اللواء حسن الألفي، وزير الداخلية، يخوض المعركة وحده دون أي مساندة دستورية كتلك التي كان يتمتع بها الوزير في عهد دستور ١٩٢٣، فقد أوضحت في مقال لي بعنوان: «مسئولية جهاز الشرطة»، أنه من المفروض في كل نظام ديمقراطي أن يضمن محاسبة وزرائه حزبيا ووزاريا وبرلمانيا، ويضمن معاقبتهم اذا أخطأوا أو قصروا أو فسدوا، كما يضمن سحب الثقة منهم اذا ثبتت مسئوليتهم.

ولكن ليس في النظم الديمقراطي أن يجد الوزير نفسه أمام المحاكم، تلاحقه المنشتات العريضة المشبوهة التي تتهمه بالفساد! أو تتهمه بالارهاب اذا لجأ الى الدفاع عن نفسه! فينصرف عن أداء واجبه في الدفاع عن الأمن الى الدفاع عن نفسه!

وقلت انه اذا لم يضمن النظام الديمقراطي ذلك، فهو ليس بنظام ديمقراطي ولايحزنون! فمحاولة تلويث الوزراء هي محاولة تقع في كل العهود، لكن النظام الديمقراطي السليم يتولى مسئوليتها ويبت في أمرها.

وضربت المثل بما حدث في عهد حكومة الوفد اثناء الحرب العالمية الثانية، عندما دبر القصر الملكي مؤامرة «الكتاب الأسود» بعد أن انقلب مكرم عبيد على ماضيه وأراد طعن النحاس في أعز ما يملكه وهو النزاهة، وأراد القصر الملكي وقتذاك جرجرة النحاس الى المحاكم، فقد رد النحاس بأن مجلس النواب وحده هو الذي له حق اتهام الوزراء فيما يقع منهم من الجرائم في أثناء تأدية وظائفهم، وأن تخويل مجلس النواب وحده حق اتهام الوزراء يترتب عليه أن قواعد الاجراءات الجنائية لا تتبع في هذا الصدد، فلايكون للنيابة العمومية الحق في مباشرة الدعوى الجنائية من تلقاء نفسها، أو بناء على شكوى يتقدم بها أحد الافراد، كذلك لايكون لهؤلاء الحق في رفع دعوى الجنحة المباشرة.

ذلك انه اذا جاز لمجرد اقدام كاتب - أيا كانت صفته - على اتهام وزارة في تصرف من تصرفاتها، رفع الأمر الى القضاء، توصلا الى القول بأنه متى رفع الأمر الى القضاء وجب تنحي الوزارة الحائزة على ثقة البرلمان بمجلسيه، حتى لا يؤثر قيامها في سير التحقيق، أليس معنى ذلك أن تصبح الوزارة مسئولة، لا أمام البرلمان ولا أمام القضاء، بل أمام كل قاذف وطاعن، حيث تهيأ له، لمجرد أنه كتب أو كذب أو افترى أو قذف، أن يصل الى تخلي ممثلي الأغلبية عن كرسي الحكم.

«وماذا يكون مصير الحكم في البلاد، اذا تم هذا وجاءت وزارة ثانية، فاتهمها نفس الكاتب أو غيره بإفك جديد، وقدمت الوزارة الاستقالة ليكون القضاء حرا، ألا يعني ذلك أن الحكم في البلاد لم يعد في يد الأمة مصدر السلطات، ولا للبرلمان الرقيب على الوزارات، ولا للوزارات المسئولة أمام البرلمان، وإنما يكون الحكم في يد القاذفين والمفترين وأصحاب الأهواء من الكاذبين والطاعنين؟

هذا ما تقول به النظم الديمقراطية الحقيقية التي تتولى بنفسها مسئولية محاسبة وزرائها، فتغنيهم عن اللجوء الى القضاء لحماية شرفهم، وتقفل الباب في وجه القاذفين والمفترين والكاذبين والطاعنين.

وهو ما لم يحدث في مصر مع اللواء حسن الألفي، الذي لم يجد مفرا من اللجوء الى القضاء ليقف وحيدا دون مساندة! بل انه حين نسب الى رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري انه سوف يدخل متضامنا مع اللواء حسن الألفي في قضايا اللحمة التي كانت تجري وقتذاك في ساحة القضاء، جرى نفي هذا الخبر كأنما هو خطيئة!

وقد سارت الأمور في ذلك الحين في الطريق الذي تنبأنا به، فقد اشتدت هجمة جريدة «الشعب» على الوزير، واخذت تتابعه بالمنشتات القاتلة المدمرة: «ملف تضخم ثروة الألفي وكبار معاونيه أمام الرقابة الادارية»! «الألفي اقتسم المال الحرام مع الحبيك وهذا يكفي لاقالته»! «أعوان الألفي يحمون تجار السلع الفاسدة مقابل إتاوات»! «حقيقة الاستيلاء على أبراج ميامي»! «رصدنا للألفي أموالا غير مشروعة أكثر من أموال الحبيك»! «ثروة الألفي لاتقل عن مليار جنيه، ويتواطأ مع كبار تجار المخدرات، ومسئول عن غمر الأسواق بالأغذية الفاسدة»! «أقوال الألفي تدينه بعد انكشاف موقفه، وباعترافه حسمت القضية، فماذا تنتظرون؟»! .. الى آخره!

وفي كل ذلك مما كانت تلوث به الجريدة شرف وزير الداخلية، لم توجه هجوما على سياسته الأمنية، فالهدف الأساسي لها هو ضياع هيبة وزير الداخلية وهيبة معاونيه مرتين اسبوعيا، ليقرأها كل ضابط وجندي في جهاز الشرطة، ويفقد احترامه للوزير ولعمله، خصوصا والوزير يقف وحده دون معين، بل ان النيابة حين أرادت حمايته باصدار قرار بمنع النشر، هاجمت الجريدة النيابة بجرأة وتحد!

وقد ظهر تركيز الجريدة على وزير الداخلية في تكريس أعدادها للهجوم عليه، على مدى ثمانين عددا! كأن حكومة مصر قد تركزت في وزارة الداخلية وليس هناك وزراء آخرون يستحقون الهجوم لسبب أو لآخر! وهو ما يوضح سياسة الجريدة الثابتة في تلويث وزراء الداخلية الناجحين واسقاطهم.

وكان من الطبيعي ان تحقق الجريدة انتصارها كاملا، فقد انهار الأمن في الاقصر بما مهد للمذبحة الاجرامية للسياح، وهنا تذكر الجميع أن وزير الداخلية، الذي يتعرض مرتين اسبوعيا على مدى شهور لطوفان من الافتراءات التي تلوث سمعته، هو المسئول الأعلى عن الأمن في البلد، فأطيح به وفقا للتقاليد الدستورية!

ووفقا لتقاليد جريدة الشعب فإن وزير الداخلية التالي اللواء حبيب العادلي كان مفروضا أن يحتل محل اللواء حسن الألفي في افتراءات جريدة «الشعب»، ولكن كشفنا لممارساتها مع وزراء الداخلية، وفداحة الجرم الذي حدث في الأقصر، استثنى من القاعدة - حتى اليوم!

والمهم هو انه كان لكلمة القضاء القول الفصل في افتراءات جريدة «الشعب»، اذ ردت للواء حسن الألفي اعتباره في ظروف لاتحتمل أي شبهة من استغلال نفوذ أو ممارسة تأثير، ظروف فقد فيها منصبه ولم يعد له حول ولا طول!

وهنا، وهو الأمر العجيب حقا، ارتفعت الأصوات، التي كانت خامدة عندما كانت جريدة الشعب تمرمط سمعته في الرغام، تبدي جزعها لحكم القضاء، الذي أدان المفترين. وتعتبره من علامات الساعة، وعلامة على أن النظام السياسي ينوي ذبح الصحافة! مع أن الحكم الذي صدر على رئيس التحرير وتابعه - كما هو معروف - هو حكم قضائي، وليس قرارا سياسيا! ومعنى انه حكم قضائي أن النظام السياسي ليس له دخل فيه، ولا يملك التدخل فيه وليست له صلة - بالتالي - بلقاء الرئيس مبارك بأعضاء المجلس الأعلى للصحافة، أو بما جرى من اغلاق جريدة «الدستور».

واذا بمن سكتوا على ذبح وزير الداخلية كل اسبوع في جريدة الشعب أمام أعينهم، تتفتح عيونهم فجأة على الحكم الذي صدر بحبس رئيس تحرير الجريدة وصحفي معه لما تبين للمحكمة من ثبوت افترائهما على وزير الداخلية، واذا بهم يعربون عن جزعهم لهذا الحكم ويقاتلون من أجل وقف تنفيذه!

وفي الوقت نفسه نشطت نقابة الصحفيين، التي ظلت صامتة طوال ذبح وزير الداخلية السابق على صفحات جريدة الشعب، لبحث الاجراءات القانونية الخاصة بالاشكال لوقف تنفيذ الحكم، مع النائب العام، وأعلنت عن استمرار مساعيها لتنشيط جهود المصالحة بين جريدة «الشعب» واللواء حسن الألفي ونجله علاء!

بل إنه لأول مرة في تاريخ القضاء المصري - كما كتبت جريدة «الأهالي» - تتحول محكمة أمن الدولة لمحكمة صلح في قضية الألفي و«الشعب» حيث قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى التي رفعها اللواء حسن الألفي ضد ستة صحفيين بجريدة الشعب، بتهمة سبه وقذفه عن طريق النشر، الى دورها القضائي في شهر يوليو القادم!

وكل تلك المساعي هي مساع مشكورة على وجه التحقيق، فلايوجد في بلدنا من يسعده حبس صحفي، ولكن في الوقت نفسه فإن هذه المساعي المشكورة كان يجب أن تبذل منذ البداية، أي منذ أن كانت سمعة وزير الداخلية تمرغ في التراب، وتصدت تأثيرها الفادح على جهاز الأمن في بلدنا، وتضعف من الروح المعنوية لضباط وجنود جهاز الشرطة، وتضيع هيبة أقوى وزارة في تاريخ الوزارات المصرية على نحو لم يحدث في تاريخ مصر الحديث، وبما ألحق الأذى بسمعة نظامنا السياسي كله في عين الرأي العام الخارجي، وأعطى الفرصة لزعماء الارهاب في الخارج أن يضربوا ضربتهم القاتلة في الاقصر التي كلفت اقتصاد مصر غاليا، وخربت بيوت مئات الألوف في جنوب الصعيد.

ففي تصوري الشخصي ان قضية ذبح وزير داخلية مصر كانت تستحق - على الأقل - نفس الاهتمام الذي تلقاه حاليا قضية حبس صحفي وجده القاضي المصري العادل مدانا فحكم عليه حكمه العادل. ذلك أن ذبح وزير الداخلية كان يعني انهيار الأمن، وانهيار الأمن يمس مصلحة كل فرد من أفراد شعبنا، وفوق ذلك يمس مصلحة نظامنا السياسي، وهو ماحدث بالفعل!

ولست ضد أية مصالحة بين وزير الداخلية السابق وجريدة «الشعب»، فلست متورطا في النزاع، ولو كان الحكم قد صدر لصالح جريدة الشعب لوقفت الى جانبها ضد وزير الداخلية السابق. فواجبي الأول هو الحرص على طهارة الحكم، ولكن المشكلة أن الحكم القضائي قد اثبت أن كل ما خاضته جريدة الشعب ضد الوزير من معارك تحت اسم الغيرة على طهارة الحكم، قد خاضته لأسباب أخرى هي التي أفلحت بالفعل في تحقيقها، ولم تكن لمصلحة الشعب أو مصلحة الأمن أو مصلحة نظامنا السياسي!

ومن هنا، فاني ببساطة شديدة، أدعو الجميع الى النظر الى مصلحة مصر وحدها، والى الانسجام في مواقفهم، فروح المصالحة كانت تتطلب من الجميع منذ البداية اتخاذ مواقف موحدة تجاه جميع الأطراف، ولكن هذه الروح رأيناها تبرز فجأة وبلا مقدمات بعد الحكم القضائي بحبس رئيس تحرير الشعب ومحررها ومن هنا الشك في بواعثها. فهل هي الشك في عدالة الحكم القضائي؟ أو هي الرغبة في حماية المخطئ، ومساعدته على الافلات من العقاب؟ أو هي الرغبة في الاجهاز على وزير الداخلية السابق وهو في الحكم وخارج الحكم، تحت ستار الغيرة الكاذبة على حرية الصحافة؟ في حين أن المقصود بها هي حرية الافتراء، والكذب وتلويث سمعة رجال الحكم بالباطل، واعطاء المبرر الكافي لجماعات الاسلام السياسي لكي تطرح نفسها باعتبارها البديل الصالح للنظام الفاسد؟

انه من الواضح انه لاتوجد رؤية مستقبلية واضحة، والكثيرون يتخبطون في الظلام!

في عيد الأم

● أحب الأم هو الحب الباقي فهو يعيش في قدوم الخطر أو إدباره.. وفي تنكر العالم وتجهم وجه الزمن يبقى حبها ويبقى رجاؤها بأن ابنها سيعود ويندم على سابق آثامه وهي في ذلك لا تزال تتذكر ابتساماته عندما كان طفلا.. تلك الابتسامات التي كانت تملأ صدرها طربا والضحك العالي الذي كان يطفح به صدره وهذا الصياح الذي لا يسمع إلا من طفل ثم هذا الوجه وهو يتفتح للشباب حقا إنها متى تذكرت ذلك فإنها لا تقدر أن تسيء الظن بابنها.

جاء في وصايا (آني) من حكماء الفراعنة (ضاعف الخير لأمك) واحتملها كما احتملتك. إنها ولدتك بعد شهور من حملك وما فتئت تحملك في عنقها ثلاثة أعوام وثديها في فمك إنها لم تشمئز من اقذارك يوما، ولم تنح عليك باللائمة يوما، وعندما ترعرعت صحبتك إلى المدرسة لكي تتعلم القراءة واعتادت أن تنتظرك كل يوم هناك ومعها الخبز والشراب من المنزل.

فإذا كنت في شرخ الشباب ذا زوجة وبيت فارجع ببصرك إلى الأيام الماضية لا تدعها تغتابك أو تهجرك أو ترفع يديها إلى السماء فتستجير وتشكوك إلى الله.

القمص مرقس عزيز
كاهن كنيسة السيدة العذراء

● من أجل كل أم ضحت وقدمت كل ما تملك لأبنائها ولوطنها اقترح اختيار عام ٩٩ عاما للأم المصرية المسنة تناقش خلاله قضايا المسنين الصحية والحياتية واستحداث حلول لها حتى تجد كل أم مسنة دارا تستطيع أن تعيش فيها إذا خانها الزمن وتخلى عنها أبناؤها أو قوبلت بالجحود ونكران الجميل، واقترح تخصيص عام الأم المسنة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك التي تعطي كل وقتها ومجهوداتها من أجل مصر وأبناء مصر. قدرها الله على العطاء المستمر وكلل مجهوداتها بالنجاح إن شاء الله وجعلها عونا للمرأة المصرية وللطفل المصري وللبيت المصري.

وخلال الاحتفال بمثل هذا العام المقترح على الأم المسنة توجيه الدعوة إلى كل الأبناء الصغار والكبار لرعايتها الأم المسنة تعبيرا عن عطاء، وتعبيرا عن الوفاء لها وهي في أرذل العمر. واعتقد أن التعبير عن هذا الوفاء هو أعلى مراحل الحب، وذلك عندما تشعر الأم المسنة أن هموم الدنيا لا تشغلنا عن رعايتها وأننا مازلنا وسنظل نحتاج إليها لأن التعبير عن المشاعر الحقيقية للأبناء تجاه الأم في هذا العمر المتقدم غذاء للروح وشفاء من كل أمراض الشيخوخة ولا عجب أن علماء النفس والاجتماع يوصون بذلك وعندئذ تختفي من صفحات الحوادث والجرائم ما نقرأه بين حين وآخر من أخبار تتعرض لها أم عجوز من فلذة أكبادها صغارا أو كبارا.

إيناس عبد الغني

● لولا الأمل لما بقينا، فالأمل يجعلنا نصارع لنبقى على قيد الحياة والأمل في الشفاء هو مطلب كل مريض سواء كان طفلا أو شابا أو كهلا وإذا كان المرض عضالا والمريض معوقا فإن الأمر يتطلب مزيدا من الرعاية ومزيدا من قوة الإرادة.

والمعاقون أناس اختصهم الله سبحانه وتعالى بالصبر على مصابهم وقد استطاعوا أن يتفوقوا ويحققوا مراكز متقدمة ومشرفة في مختلف مجالات الحياة العلمية والأدبية والرياضية، وخير دليل على ذلك عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين لذلك أطلق د. أحمد يونس رئيس المنظمة المصرية لحقوق متحدي الإعاقة منذ ١٥ عاما مضت شعار «شجعان الوباء مرفوعو الرأس».

والمعوقون ظروفهم صعبة ومشاكلهم كثيرة ويحتاجون إلى مزيد من العون لمساعدتهم بشكل مستمر وفعال وفي مناسبة الاحتفال بعيد الأم من الأهمية تكريم كل سيدة لديها ابن معاق ترعاه، لأن مثل تلك الأم تستنفد الكثير والكثير من جهدها ووقتها وأعصابها في رعاية الأبناء المعاقين، كما أن دورها لا يقل بأي حال من الأحوال عن أي سيدة فقدت ابنها أو زوجها في ساحة القتال، وهنا لا نكتفي بالدعاء لشفاء المعاقين أو الاشفاق على دور الأم الراعية، بل علينا ليس في يوم واحد طوال العام وهو يوم المعاقين الذي يقام في شهر ديسمبر من كل عام، ولكن في كل مناسبة متاحة وليكن عيد الأم مناسبة من تلك المناسبات.

علي سالم إبراهيم

دنيا وآخرة
النفس البشرية..

سفير د. فتحي مرعي

النفس البشرية جهاز بالغ التعقيد (إن كان يصلح وصفها بأنها جهاز..) وبها دهاليز وأخاديد والتواءات ونتوءات.. مما يجعل محاولة السير في دروبها، واكتشاف مكنوناتها، أمرا محفوفا بالصعوبة..

وتتبع ردود أفعال النفس البشرية إزاء ما يتعرض لها من أمور، يثير تساؤلات كثيرة تثير التأمل، وتفكروا معي:

الإحسان - أي إحسان العمل - جزاؤه عند الله الإحسان «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان» (الرحمن ٦٠) أما جزاء الاحسان عند كثير من الناس فهو الاساءة.. وعلى رأي المثل (اتق شر من أحسنت إليه» (!) أي لا تتوقع خيرا ممن أحسنت إليه.. بل توقع منه الاساءة!! والإساءة ممن أحسنت إليهم، أي ممن قدمت لهم الخير، تجدها أول شيء في الا تسمع منهم كلمة تدل على الشكر أو العرفان.. يفعلون هذا معك، ويفعلون هذا مع من براهم من العدم.. وذلك له نصيب من تأثير إبليس وتداخله مع النفس البشرية «ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين» (الأعراف ١٧)..

وعلاوة على عدم الشكر - وهو لا يكلف شيئا - مجرد كلمة تخرج من الشفتين.. لا يقولوها.. علاوة على ذلك، فإنه اذا جاءت أي مناسبة، فإنهم ينكرون ويتنكرون لما قدم اليهم من فضل.. وينسبونه لأنفسهم.. يفعلون هذا مع الناس. ويفعلون الشيء ذاته مع الله.. مثلما فعل قارون حينما أنكر أن الله آتاه ما أوتي، وقال «إنما أوتيته على علم عندي» (القصص ٧٨) أي أنه اكتسب هذا المال بخبرته ودرايته ليس إلا.. وليس لأحد فضل في ذلك.. حتى الله سبحانه وتعالى!

وإضافة الى ماتقدم فإنهم قد يسيئون الى من أحسن اليهم.. لايستطيعون هذا مع الله طبعا - حاشا لله - ولكنهم يفعلون هذا مع الناس .. وكثيرا ما تسمع هذه العبارة: أن فلانا عض اليد التي امتدت إليه بالخير.. فكأنه رد الخير شرا.. وكلكم لابد يعرف وقائع كثيرة في هذا الباب، تؤكد مقابلة المعروف بالاساءة في أحيان كثيرة..

فمن عدم الشكر.. إلى إنكار الجميل.. إلى الإساءة.. كل ذلك تحمله النفس البشرية في طواياها.. إلا النفوس السوية.. تقابل المعروف بالمعروف، والإحسان بالإحسان.. أو على الأقل بالعرفان..

فالنفس عادة تأمر بالسوء، مالم يقومها صاحبها ويلزمها جانب الخير وينهاها عن الشر «وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا من رحم ربي» (يوسف ٥٣).. والانسان اذا لم يلجم نفسه، وتركها على هواها، ولم يقاوم نزعة الشر فيها، فكأنه سلم قياد نفسه لابليس اللعين، يفعل به وبها ما يريد.. هؤلاء يستحوذ عليهم الشيطان بالكامل، ويسيرهم في اتجاه كيف شاء، الى أن يسلمهم الى حتفهم، فيخسرون دينهم ودنياهم وأخراهم «استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان الا إن حزب الشيطان هم الخاسرون» (المجادلة ١٩)..

عجبا للنفوس البشرية التي تركن الى الشيطان من دون الله، فكانوا من نصيب الشيطان «لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا، ولأضلنهم ولأمنينهم» (النساء ١١٨ - ١١٩)..

والذي لم يروض نفسه، ويكبح جماح نزواتها وشهواتها وأهوائها، فسوف يأتي عليه وقت تغلبه فيه على كل أمره.. فلا يعود يعبأ بما يمليه عليه عقله، أو لا يملك أن يعصى لنفسه أمرا.. ولو كان في ذلك تدمير حياته، وإخراجه من حالة الاستقرار الشخصي والعائلي، الى حالة من الفوضى الضاربة أطنابها، والتي يجعل من نفسه فيها مضغة للأفواه.. وحديثا تلوكه الألسنة.. انظروا ماذا فعل فلان بنفسه؟! هجر زوجته الجميلة المثقفة وارتمى في أحضان غانية لعوب، وأنفق عليها كل ما كان يملكه.. كما توقف عن الانفاق على أولاده، وعرضهم وزوجته للعواصف والأنواء من جميع الاتجاهات.. ثم في النهاية - وعندما استنفد أغراضه لدى تلك الغانية - لفظته من حياتها وأبعدته وسخرت منه!! ماذا لو أنه بدلا من أن يكتب على نفسه هذا المصير - الذي لابد أن يكون محتوما - بدلا من ذلك كان قد استعاذ بالله من الشيطان، ومن شر النفس الأمارة بالسوء، وقاوم الاغراء، وغلب صوت العقل الرشيد على صوت الشيطان البغيض، واستحى من الله واستحى من أهله وولده أن يوردهم موارد التهلكة، ويقضي على حاضرهم ومستقبلهم.. لو انه فعل ذلك لكان من الناجين «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون» (الأعراف ٢٠٠ - ٢٠١) أي أن الشيطان يضع على أعين أوليائه غشاوة فلا يروا إلا ما يراه لهم.. أما اذا تذكروا الله واستحيوا منه أن يعصوه أو يقعوا فيما لايحبه، أعانهم الله منه ورد اليهم جلاء أبصارهم وبصائرهم..

والغريب في أمر النفس البشرية، انه اذا راضها صاحبها ونأى بها عما يغضب الله، صارت له عونا على تقوى الله، ولامته اذا فكر في أن يستسلم لاغواء الشيطان.. حتى أن الله يقسم بها «لا اقسم بيوم القيامة. ولا أقسم بالنفس اللوامة» (القيامة ١ - ٢).. ويظل الانسان يرتقي بنفسه حتى تتزكى وتصبح نفسا مطمئنة، يخاطبها ربها يوم القيامة مرحبا بها ويدخلها جنته «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» (الفجر ٢٧ - ٣٠)..

ولكن كيف يحدث هذا التأثير المتبادل بين الانسان ونفسه؟! يمكن تقريب ذلك، بأن نتصور والدا وولده.. الولد في طبعه الجموح.. ولديه رغبات بعضها جائز وبعضها غير جائز.. فاذا استجاب الأب لكل رغبات الابن مهما كان جموحها أو عدم معقوليتها، فسد الابن وساءت طباعه وتنكب الطريق، ثم حين يتبين له انه خسر كل شيء، انحى باللائمة على والده الذي استجاب لرغباته وأرخى له العنان، ولم يحاول ان يقومه أو يكبح جماحه.. وسوف يلحق الضرر بالابن ويتأذى والده بسببه.. وهناك مثل شعبي يقول «الابن الفسود يجيب لأبوه اللعنة».. أما ان لم يستجب الأب لرغبات ابنه التي تتجاوز الحد، فسوف ينجو من عثرات الطريق، وينشأ على الانضباط والاستقامة وكان عونا لوالده في كهولته وشيخوخته.. هكذا النفس مع صاحبها.. تريد أن تجمح، فاذا لم يوقف صاحبها اندفاعها، واستمرأت طريق الغي وتمادت فيه.. جنت على نفسها وعلى صاحبها.. أما ان ألجمها والزمها طريق التقوى والفلاح استكانت.. ثم كانت له عونا على التزام التقوى، ونجت هي وهو من الشيطان وعمله.. ودخلت الجنة مع صاحبها آمنة مطمئنة.. راضية مرضية..

النفس البشرية يمكن رياضتها بحيث تتزكى بدلا من ان تتدسى، وتهبط الى درك أسفل بسبب السماح لها بالشطط والفجور والانزلاق الى طريق الشر والغواية «ونفس وما سواها. فألهمها فجورها وتقواها. قد أفلح من زكاها. وقد خاب من دساها» (الشمس ٧ - ١٠)..

أعزائي القراء.. عزيزاتي القارئات..

كانت هذه جولة خاطفة في تلافيف النفس البشرية، ارجو ان يكون لها بعض النفع في فهمنا لها، وحل بعض طلاسمها وألغازها..

أعاننا الله على أنفسنا، حتى نرتقي بها فترتقي بنا.. فندخل نحن وهي جنات النعيم ونكون بذلك من الفائزين.. بدلا من أن نكون من الخاسرين في الدنيا والآخرة..

رأي الأهرام

سيناء في عيدها

في عيد سيناء.. وبعودة طابا تتجدد المشاعر الوطنية وتتأكد المعاني النبيلة للبطولات التي روتها دماء الشهداء على هذه الارض الغالية والايمان الراسخ بالحفاظ على وحدة التراب الوطني مهما كانت التضحيات، والاصرار على تحرير كل شبر من ارض الكنانة.

إننا دائما في حاجة إلى تأكيد مجددا على القيمة الاستراتيجية لسيناء باعتبارها بوابة مصر الى الشرق لما تمثله من تاريخ عزيز على كل نفس بدءا من كونها أرض الرسالات السماوية إلى انها الجسر الذي عبرت عليه حضارات وانطلقت حضارة مصر المتميزة والعابرة المنطقة كلها.

ولكن ما يعنينا مباشرة في هذه الذكرى هو الاصرار على تحرير كل شبر من أرض سيناء بقوة السلاح وبقوة الحق والعدل والدبلوماسية.

وعيد طابا اليوم شاهدة على هذا المعنى تجسد أحد ملامحنا الوطنية، حيث نجحت سياسة السلام في استعادة هذا الشريط مثلما استعدنا سيناء بانتصار أكتوبر العظيم.. وبرغم ان هذا الشريط صغير للغاية إلا أن مصر لم تفرط فيه وتصدت لكل محاولات فرض الامر الواقع لأنها تعتز بكل شبر من أرضها. وهذه هي تلك رسالة الاجداد وتواصلت في الحاضر وستظل في المستقبل تتوارثها الأجيال عبر الزمان.

وسيناء اليوم عامرة بكل خير يمتد فيها العمران شمالا وجنوبا تكسوها الخضرة وتنعم بماء النيل في اتصال وثيق مع الوادي.

والسياحة قائمة في ربوع هذه المنطقة الثرية بكنوزها الطبيعية وطقسها وآثارها الخالدة.

والعمران الذي ينتشر في سيناء الآن هو خير هدية تقدمها مصر إلى أبنائها الذين ضحوا بحياتهم من لجل هدف غال ولاستعادة هذه الارض الطيبة، والآن تحيا سيناء آمنة من كل خطر خارجي.

والشباب الذين يتدفقون عليها يحملون على عاتقهم جزءا من هذه المهمة ومن ثم فإنهم في حاجة إلى كل دعم ورعاية من كل جهات الدولة ومن كل الجهات المعنية التي تقوم بالاستثمار في المنطقة.

البرلمانيون العرب.. ومسئولية التنفيذ

ما من دورة برلمانية عربية إلا وتتزايد الامال لدى الشعوب العربية على امكانية احراز التضامن العربي يرقى إلى مستوى الطموحات وكذلك التحديات العديدة التي تواجه الامة العربية في الوقت الراهن.

والدورة التي اختتمت أعمالها امس الأول بالعاصمة اليمنية صنعاء اجمع فيها العرب على اهمية السباق مع الزمن لتصفية الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية وبعضها بما يوحد كلمتها ويمكنها من مواجهة الأخطار التي تتعرض لها في مجال مكافحة الارهاب والتصدي الكافة السلبيات الناجمة عن السياسة التي تنتهجها حكومة الليكود في اسرائيل والتي تهدف إلى تكريس الأمر الواقع باحتلالها للأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية.

وقد عبر الاتحاد البرلماني العربي عن نفسه عندما طالب المجتمع الدولي باتخاذ خطوات فعلية وملموسة نحو رفع الحصار عن الشعبين الليبي والعراقي، والعمل الجاد على جعل منطقة الشرق الأوسط بكاملها منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل مع ضرورة اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكما هو واضح فان قرارات الاتحاد البرلماني العربي لاتستمد اهميتها من صدورها بل من تنفيذها وهذا يعني أن الحكومات العربية مطالبة بايجاد آلية حقيقية لتنفيذ تلك القرارات على المستويين العربي والدولي.

وجهة نظر

حيتان بنكية..!

تطالعنا الصحف بين حين وآخر عن سقوط مسئولين في البنوك بتهمة الكسب غير المشروع وتضخم ثروتهم بالملايين نتيجة استغلالهم وظيفتهم ومالم تضع الدولة ضوابط كافية وعقوبات رادعة لتفاقمت هذه الظاهرة وانتشرت الحيتان البنكية.

ولا أحد ينكر ماللبنوك الوطنية المصرية من دور مهم في دعم وانجاح الاقتصاد الوطني كما وأننا لانشك في ذمة كل المسئولين والموظفين في البنوك - فمعظمهم من الشرفاء - لكن قلة منهم دأبوا على ابتزاز العملاء الذين يتقدمون للحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية - فيقتطعون منهم نسبة على مايتحصلون عليه من قروض لاتقل عن ١٠٪ من مجموع مايتقاضونه، وقد تزيد النسبة إلى ٢٠٪ عندما يمنح المقترض فترة سماح أطول لسداد القرض. وقد اثبتت التحقيقات ان معظم هؤلاء الحيتان كان لهم الفضل في صنع مليونيرات من لاشئ.

وما بني على باطل فهو باطل - فان غالبية من يتحصلون على تلك القروض، بعد دفع الاتاوات نظير الحصول عليها. يبيتون النية على عدم سداد هذه القروض التي حصلوا عليها، وذلك إما بالهروب خارج البلاد أو باشهار إفلاسهم، وليس أدل على ذلك من أن البنك عندما يعيد فحص أوراق ومستندات الضمانات التي قدمها العملاء للبنك - يجد ان غالبيتها وهمية ولا أساس لها من الصحة، وانها كانت ضمانات صورية، واستطاع هؤلاء الحيتان أن يضعوها في صيغة قانونية تتماشى مع تعليمات البنك، وهذا ما أفرزته القضايا التي نقرأ عنها بالصحف بصفة دورية والمعروضة الان أمام ساحات القضاء.

ومن صور تهريب أموال البنك في صورة قانونية - قيام بعض المتلاعبين بأموال البنوك بإنشاء شركات مساهمة، وحصول تلك الشركات على قروض ذات مبالغ كبيرة بالأبواب الخلفية - وبعد مرور فترة قصيرة تقوم هذه الشركات بإشهار إفلاسها، وبحكم القانون فان الاموال الخاصة بالمساهمين تكون بعيدة وفي مأمن عن تطبيق قواعد الخصم. ويقتصر الضمان على الحصص المملوكة لمن قاموا بالحصول على القروض البنكية. وهناك صور أخرى عديدة يضيق المكان بنشرها

ولعلاج هذه الظاهرة الخطيرة فإنه يتعين أن تكون الجهة المختصة بالبنوك والمنوط بها الموافقة على منح القروض او الاستثمار - مشكلة من عناصر نزيهة ورفيعة المستوى وأن تتوافر لها الخبرة والكفاءة في مجال عملها وأن يكون من بينها عضو من الجهات القضائية لاتقل درجته عن «مستشار» وعلى هذه اللجان التأكد من أن دراسات الجدوى الاقتصادية المقدمة مطابقة للواقع، وأن يتم الاستعلام الدقيق عن العميل وأن تكون الضمانات مطابقة للواقع

حسين الشاعر

وراء العناوين:

في المنظومة الإسلامية بالعاصمة القطرية..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

يمكن القول: ان مؤتمر «الدوحة» لوزراء خارجية الدول الإسلامية كانت فيه ظواهر لافتة: الأرقام أولا تقول: ان ٥٣ دولة شاركت في اعماله وبينها ٣٦ من وزراء الخارجية.. وذلك غير الدول التي حضرت بصفة مراقب.. وغير ٦٢ منظمة ومؤسسة وجمعية.. كانت السيارات التي كانت في خدمة هذه الوفود ٣٠٠ سيارة و٤ باصات كبيرة و١٤ باصا صغيرا، غير احتياطي من السيارات ١٠٠ سيارة وكلها فاخرة بين كاديلاك ومرسيدس وبي إم دبليو كبيرة، مما أتيح لكل من لم يتعامل مع هذه السيارات من قبل ان يحقق ما في نفسه من طموح في الاستمتاع بركوبها.. كانت الأيام المحددة للمؤتمر خمسة أيام عمل.. غير ان المفاجأة كانت في ظهور فائض زمني بعد ان امكن إنجاز كل ما هو مطلوب من هذا المؤتمر!! وعندئذ اعلن رئيس المؤتمر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر وبعد مشاورات مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين العراقي اختصار ايام المؤتمر من خمسة الى ثلاثة ايام.. وقال وزير الخارجية القطري: ان ذلك لا يؤثر في بقاء من تريد من الوفود وكان المؤتمر خمسة ايام لا ثلاثة!!

ربما كانت هذه القسمة بمثابة «زكاة» ما كانت هناك ضرورة لها.. لكن الأرقام لها دائما بريقها في الأعمال الكبرى، ومن ثم لا بأس من ذلك في اطلاع القراء عليها مع اعتقادي بأنها ستكون مصدرا للنميمة وتلك من أقبح عيوب البشر!!

من اجل غد افضل لشعوب الأمة الإسلامية!

كانت هذه العبارة تمثل شعار مؤتمر قطر الإسلامي.. حسن فمثل هذه الكلمات يمكن ان يكون لها بعض الاثر في انعاش الآمال لدى الشعوب الإسلامية على الرغم مما يكون قد وقر في نفوسهم من احباط لا يأس، خاصة حالة الكآبة التي تظلل عالمنا الإسلامي بسبب سياسات النكوص في دفع التعاون الجاد فيما بينها من اجل استعادة وعيها على طريق النهوض بشعوبها، وبالأجيال القادمة التي ربما ستعاني دون غيرها وهي قد تجد اوطانها وانظمتها مطوقة بتحولات عالمية كبرى ومتدفقة وقد لا تقدر على ملاحقتها، أو حتى التعلق بآخر عربة من قاطرة انطلاقها!!

حسن..

دعونا نناقش الأمور بواقعية حسب ما اوصى بذلك رئيس مؤتمر الدوحة الإسلامي.. ومعذرة عن عدم الإفاضة بالهموم التي اصبحت تطوق الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور العراقي ذلك الإنسان النقي الهوية، والتي تؤثر كثيرا في حركة انطلاقه لخدمة مجتمعنا الإسلامي.. واقول له:

شأنك يا استاذنا العراقي في همومك، انها يمكن ان تكون مرض العصر.. نعم.. شأنك في هذه الهموم نتيجة للبخل السائد لدى معظم الأنظمة العربية والإسلامية والدولية، شأن هموم أمين عام الجامعة العربية دكتور عصمت عبد المجيد، وشأن هموم أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان الذي تدين منظمته الدولية اكبر واغنى «واقوى» دول العالم بمليار ونصف المليار دولار، وهي الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة اكبر شعار ديمقراطي مخادع في عالمنا المعاصر!!

قرابة ثلاثة عقود
ونحن في هذا الهم شرق وغرب!!

ودعونا أيضا نرجع قرابة ثلاثة عقود من الزمان منذ انعقدت اول قمة اسلامية في العاصمة المغربية «الرباط» عام ١٩٦٩ كان على ملف اعمالها مسألة واحدة هي:

جريمة حرق المسجد الأقصى المبارك» بيد متطرف إسرائيلي. أسبغت عليه الدولة العبرية العنصرية ما أصبح طبيعة ودينا في سياستها الإجرامية مع العرب» وهي التبرئة بدعوى الخلل العقلي.. وأفلت المجرم من قبضة العدالة هذا اذا اعتبرنا ان اسرائيل تحترم دينها السماوي الذي يأمر بالعدالة التي هي اساس الملك واساس عمار الكون.. لكن كل الأحداث التي وقعت بعد ذلك كانت على هذا النمط من التدليس برئ لأنه مصاب بخلل عقلي ولكنهم في آخر مرة طوروا مفهومهم لمعنى الجريمة والإدانة.. كان ذلك منذ عشرة أيام تقريبا، عندما قتل جنودهم ثلاثة عمال فلسطينيين وهم عائدون في حافلة من عملهم الى منازلهم اغتالوهم جهارا نهارا.. صحيح انهم قبضوا عليهم للتحقيق.. لكنهم افرجوا عنهم بعد يومين ودون ادانة.. البعض يصفها «مفاجأة» لكنها ليست كذلك انها تحدى للقتولين بإطلاق سراح القاتلين ومازال الزعيم الفلسطيني على نفس الوتيرة منذ ما يقرب من ثلاثين عاما - ينادي من فوق منصة مؤتمر قطر الإسلامي:

- ان القدس الشريف ايها الأخوة تناديكم ان تهبوا لنجدتها!!

- تواجه حملة محمومة وشرسة لتهويدها بالكامل.

- وتواجه إلغاء هويتها العربية والإسلامية والمسيحية!

- ومصادرة الأراضي والاستيطان ومصادرة هوية سكانها من العرب.

- والعبث بوضعها الديني والقانوني وطرد سكانها!!

هل هي امنية مخدوع..؟!

واذا لم تكن كذلك ماذا فعلت انظمة عالمنا الإسلامي وشعوبه التي تشكل خمس سكان العالم؟

دلونا على اي عمل كبير تم انجازه من خلال الشراكة الإسلامية كلها مشروعات نظرية على الورق الذي اصفرت اطرافه بسبب طول الانتظار!!

المنهجية التطبيقية
لا المنهجية النظرية

انني لا اشكك في قدرة الشعوب الإسلامية على فرض ارادتها ضد الظلم والامتهان لآدميتها، ولكنني اشكك في وحدة هذه الارادة التي قد تكون مشتتة الأهواء ومخترقة من جانب رموز الظلام..

نعم: المنهجية النظرية للمنظمة الإسلامية موجودة، ويمكن القول بأنها استكملت مشوار الألف ميل في إرساء القواعد النظرية التي تحتوي اليها مختلف مشروعات الطموح المتعددة الأطراف.. بل إنه امكن تأجيل العديد من النظريات بشأن هذا الطموح من قمة الى أخرى حتى آخر قمة في طهران، وهي القمة الإسلامية الثامنة.. وكانت معطياتها بكل المقاييس النظرية والإعلامية والوفاقية قمة ناجحة ومبهرة!!

لكننا في الحقيقة مللنا وسئمنا من البيانات ومشروعاتها الختامية.. لماذا؟

لأن الذي يمكن ان يطلق عليه الى الآن ويحق عبارة الفريضة الغائبة ليست هي المنهجية النظرية.. لكن الذي نلح عليه وكانت لن تجف من تكراره الأقلام هو:

بروز المنهجية التطبيقية على ارضية الحقيقة، سواء اكانت هذه الأرضية لرضية عربية او اسلامية!!

عودة الى استغاثة عرفات لإنقاذ ما بقي من مدينة القدس!

ليته لم يقل وينادي بذلك من عدة عقود.. فكثرة الاستغاثات والبكائيات ثم الاستمرار في تكرارها تعود النفوس على التعايش مع نكبتها كحقيقة اصبحت واقعة داخل دائرة المعايشة مع المطامع العبرية!

ويوم ان كشفنا عن جانب المشروع الصهيوني بأن هدف القومية العبرية هي ان تكون هي مركز الدائرة في تغيير التركيب العرقي المنطقة بقصد نزع هويتها العربية.. هو اولا باقتلاع المسجد الأقصى المبارك.. من مكانه القدس، ليصبح حطاما وانقاضا تفتتها الجرافات العملاقة لتصبح ترابا تذروه الرياح، ولا مانع عندها ان تحتفظ بموروثاته التراثية لتبقى حافزا سلطويا لمن يجئ بعد ذلك من قادم الأجيال العبرية في توسيع رقعة دولة اسرائيل الكبرى!!

يوم ان كشفنا عن ذلك قالوا انه التخريف بعينه!!

الهيكل مكان الأقصى!!
لا ياسادة..

انه ليس تخريفا.. ان الهيكل اليهودي مخطط له في المشروع الصهيوني ان يواكب ظهوره ظهور دولة اسرائيل الكبرى.. وانه ليس تخريفا ان نحذر من ان يصبح الناس في يوم ما وقد وجدوا هجمة الجرافات بالعشرات، بعد تفجير الحوائط بأحدث تقنيات التفجير لتتساقط اسقف الأقصى واعمدته ومختلف منشآته.. الا يحدث ذلك الآن مع أعتى البنايات وأضخمها لتهوي في دقائق وتصبح اتربة ناعمة؟؟

نعم بناء الهيكل هو حلم الصهيونية العالمية.. في ان يحتل مكان الأقصى.. المكان الذي تفوح ارضيته برائحة انبياء الله من مروا به ومن تبركوا بمقدساته السماوية!!

امير قطر..
وقضية السلام والإرهاب!!

على كل حال:

عسى ان تكون كلمات زعيم دولة قطر - حمد بن خليفة آل ثاني - بشأن السلام ومصير المدينة المقدسة بمثابة تحذير لمن تعتيهم صداقة العرب ومصالحهم الكبرى في المنطقة، بأن عملية السلام في الشرق الأوسط هي المحور الأساسي الذي ينبغي ان يحظى باهتمامنا في المقام الأول.. واتصور ان حمد بن خليفة عندما قال لرؤساء وفود ٥٣ دولة إسلامية: من المؤلم حقا ان تصل عملية السلام الى هذا الوضع الحرج للغاية من جراء عدم التزام اسرائيل بتعهداتها واستمرارها في الاستهتار بقرارات الشرعية الدولية والمضي في فرض سياسة الأمر الواقع.. قضية السلام ستظل هاجسا مؤرقا للإنسانية!!

الإرهاب العالمي..!!

ربما كان تعاقب ظاهرة الإرهاب.. التي جاء ترتيبها الثانية بعد «قضية السلام» في الخطاب الافتتاحي لأمير قطر ترتيبا مقصودا، لأن ما يحدث من جانب الحكومة الاسرائيلية من تخريب لعملية السلام الى غير ذلك مما يجري من قتل للفلسطينيين وتدمير لمساكنهم والاستيلاء على ممتلكاتهم هو من اشد قنوات الارهاب دموية وتهديدا للسلام العالمي.. فهو يرى ان الارهاب في جانب كونه ظاهرة تهدد المجتمع الدولي وحقوق الإنسان في الحياة والحرية والعيش في امان، يتطلب تطوير مدونة للسلوك لمكافحة هذا الارهاب الدولي والوصول الى صياغة اتفاقية دولية فيما بين دول منظمتنا الإسلامية لمكافحة هذا الإرهاب الدولي.

آثار العدوان العراقي
على دولة الكويت!!

دعا المؤتمر بالإجماع العراق الى التعاون التام مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين من عسكريين ومدنيين كويتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى وعلى نحو عاجل مع اعادة العراق للممتلكات الكويتية.

ويتناول هذا القرار خمس فقرات هامة منها مسئولية العراق وتعويض اي خسارة مباشرة او ضرر يلحق بالبيئة، والا يستخدم مرة اخرى قواته العسكرية او اي قوات اخرى بشكل عدواني واستفزازي لتهديد جيرانه او عمليات الأمم المتحدة بالعراق.. واشاد المؤتمر باتفاق العراق مع الأمم المتحدة وبمبادرات قادة قطر وايران ومصر في تجنيب المنطقة ويلات حرب جديدة، مع إلزام العراق بالتعاون الجاد غير المشروط لإزالة اسلحة الدمار الشامل ومؤكدة على سيادة العراق وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي وتعاطفه مع معاناة الشعب العراقي.. صحيح ان الدول الخليجية سبقت الى اتخاذ مثل هذا القرار.. لكن الجديد في الموقف من جانبها انها فتحت الباب امام الرئيس العراقي ليراجع وسائل فك عزلته بعد مغامرة غزو الكويت:

النائب الأول لرئيس وزراء الكويت ووزير الخارجية صباح الأحمد اكد في خطابه بمؤتمر الدوحة اهمية تبني العراق سياسة سلمية، ومع تعاطف الكويت مع معاناة الشعب العراقي الشقيق التي يتحمل مسئوليتها الحكومة العراقية وحدها، مع اشادتها بالجهود القيمة لأمين عام الأمم المتحدة في ابرام الاتفاق الأخير مع العراق مما جنب المنطقة مخاطر محدقة..

وكان صباح الأحمد فتح بذلك باب التوبة امام الرئيس العراقي عن ليعلن اعتذاره عن عدوانه على الكويت والافراج عن الأسرى الكويتيين والمحتجزين من الدول الأخرى والإذعان لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة دون استخدام الانتقائية في تنفيذ تلك القرارات!

سعود الفيصل:

جاء في خطابه بالمؤتمر كلمة في سياق حديثه عن آثار غزو العراق للكويت حيث قال:

نحن في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي مازلنا معنيين بضرورة ان يعلن العراق عن ندمه من جهة ومع الالتزام من جهة اخرى بالامتثال التام لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي دون انتقاء خاصة ما يتعلق منها بإزالة اسلحة الدمار الشامل.

فكلمة الندم تعتبر كلمة جديدة في قاموس النازعات الإقليمية واتصور ان سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الشقيقة قد ادخل بعض المرونة بالمصطلحات اللغوية في بعض قرارات مجلس الجامعة العربية الذي يرأس دورته الحالية استطاعت تجنب الخلافات في بعض وجهات النظر، وربما تكون كلمة الندم المذكورة، وإن كانت لا تخرج في معناها العام عن كلمة الاعتذار التي وردت عن صباح الأحمد، وكذلك في رؤية وزير خارجية البحرين الشقيق الشيخ محمد مبارك التي لا يخرج عن السياق العام لمفهوم الكلمتين، والقصد هو فتح باب للرؤية في تسوية الأزمات المعقدة.. وليس هناك اكثر تعقيدا من التداعيات الخطيرة التي افرزتها مغامرة غزو الكويت ومازالت تفاعلاتها قائمة!

مطالبة المؤتمر بتعويض ليبيا:

هذه المطالبة جاءت تأكيدا لإدانة عدوان عسكري امريكي وقع في ابريل ١٩٨٦ على الجماهيرية الليبية وتأييد المؤتمر لحق ليبيا في المطالبة بالتعويض، وربما يكون هذا القرار جاء مواكبا لقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بأنها جهة الاختصاص للتحقيق في قضية لوكيربي والامتناع عن التهديدات والاستفزازات ضد الجماهيرية وحل خلافاتها معها بالطرق السلمية ووضع قرار محكمة العدل الأخير موضع التنفيذ لرفع المعاناة عن الشعب الليبي.

جزر الإمارات المتحدة

العجيب ان سياسة الانفتاح الإيراني التي جاءت مواكبة لعهد الرئيس الإيراني الجديد الدكتور محمد خاتمي والتي تنهض في جانبها الوفاقي على مبدأ الحوار، لم تبد حتى الآن رغبة في استخدام الحوار مع الإمارات المتحدة وسيلة لتسوية قضية احتلالها بالقوة العسكرية لجزرها الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى، وابو موسى»، خاصة انها جزر على جانب كبير من الخطورة وبشكل استمرار ايران في احتلالها تهديدا لأمن دول الخليج العربي جميعا لا الإمارات المتحدة بمفردها!

ومن ثم كانت كلمة وزير خارجية الإمارات المتحدة السيد راشد عبد الله النعيمي واضحة في هذا الشأن اثناء خطابه في وفود المؤتمر قال: ان سياسة الإمارات المتحدة ترتكز على حل النزاعات والخلافات بين الدول بالحوار وبالوسائل السلمية وبالاحترام الكامل والمتبادل لسيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شئونها الداخلية ومراعاة حسن الجوار والتعايش السلمي.

وأضاف.. من هنا كانت رغبتنا الصادقة طوال السنين الماضية في حل النزاع حول هذه الجزر بالوسائل السلمية.. غير ان ايران اتبعت سياسة فرض الأمر الواقع عليها، وان استمرار الاحتلال الايراني لجزرنا الثلاث في الخليج يشكل مصدر قلق وتوتر وعدم استقرار في المنطقة.

ثم قال الوزير النعيمي ان بلاده أعربت مرارا عن رغبتها واستعدادها لتسوية هذا النزاع بالطرق السلمية بالمفاوضات او بالاحتكام لمحكمة العدل الدولية.. وان دولة الإمارات تأمل ان تستجيب ايران لمبادرتها السلمية!!

المبادئ المصرية الخمسة:

أعلنها في خطاب على المؤتمر السيد قاسم المصري رئيس الوفد المصري:

● ان ديننا الحنيف يأمرنا بأن نعدل في الرضا والغضب مع العدو والصديق.

● ان الانتقائية في المعايير المزدوجة اصبحت سمة العصر ويشهد الشرق الأوسط صورا صارخة منها بالنسبة لقرارات مجلس الأمن سواء في تطبيق قراراته او منع الانتشار النووي مما عمق الصدمة لدى شعوبنا العربية!

● ان اصلاح الأمم المتحدة من خلال اصلاح اسلوب العمل واضفاء مزيد من الديمقراطية والشفافية في توسيع عضوية مجلس الأمن يمثل احدى الخطوات الهامة على طريق بناء نظام عالمي اكثر انصافا.

● لكي تكون منظمتنا الإسلامية بحق إطارا للتنسيق السياسي والاقتصادي علينا أن نمد يد العون لها لتأخذ مكانتها اللائقة على الساحة العالمية.

● ان منظمتنا ليست منظمة اقليمية او اقتصادية او عرقية، ولكن الذي يجمع بينها رسالة التوحيد التي تدعو للعالمية والمساواة والإخاء والتعاون على البر والتقوى والتمتع ببيئة أساسية قلما تتوافر لغيرها في منظمات العالم الثالث!

لذلك.. أصبح لزاما علينا ان يتحول تعاوننا في المجالين الثقافي والاجتماعي الى خطط عملية مدروسة وان يكتسب تعاوننا الاقتصادي دفعة قوية مؤثرة..!!

كل سنة وانت طيبة يا أم الدنيا يا غالية!

مجرد رأي

السيجارة والجنس

اعرف ان كتابتي عن التدخين تضايق بعض القراء في الوقت الذي تلح على الغلبية أن اكتب واكتب.. وأنا احاول تكثيف الكتابة في كل ٩ فبراير لسبب بالطبع معروف وان كنت اعترف أن ما اعرفه كل اسبوع عن اضرار التدخين وآثاره من الرعب لدرجة انني أخاف أن يعتقد القارئ انني أبالغ.. ومن الكثير عن التدخين هاتان الرسالتان الطبيتان اللتان اظنهما تهمان كل مدخن بل وكل مواطن.

الرسالة الأولى من الدكتور محمد شعراوي استاذ التحاليل الطبية بكلية طب قصر العيني وفيها يتحدث عن تأثير التدخين على وظائف الغدد الصماء الجنسية وعلى الخصوبة في الرجال في ضوء بحث نشرته المجلة الأمريكية للخصوبة والتي تصدرها الجمعية الأمريكية للخصوبة والعقم وطب التكاثر وقد اكد البحث ان التدخين يؤدي إلى نقص معدل الخصوبة عند الرجال وذلك نتيجة نقص هرمون الذكورة (التستسترون) أما عن تأثير التدخين على الحيوانات المنوية فقد اكد البحث زيادة نسبة التشوهات الخلقية للحيوانات المنوية وكذلك النقص في معدل حركتها ونشاطها مما يؤدي إلى نقص معدل الخصوبة عند الرجال وزيادة احتمال تشوه الجنين عند الاخصاب وزيادة معدل الاجهاض ايضا.

والرسالة الثانية من الدكتور عز الدين الدنشاري رئيس قسم الادوية والسموم بصيدلة القاهرة وهي عن ابحاث جديدة حول التدخين اثبتت ان دخان السجائر يؤدي إلى ارتفاع نسبة المواد المؤكسدة بجسم المدخن وهي مواد تؤدي زيادتها في جسم المدخن إلى ضعف جهاز المناعة وتدني مقاومة الجسم بالامراض والاصابة بامراض الجلطة والرئة واللثة وتغير لون الجلد والظهور المبكر للتجاعيد مما يتطلب من المدخن مضاعفة احتياجاته اليومية من مضادات الاكسدة مثل فيتامينات أ وهـ وج والمعادن مثل الكالسيوم والسيلينيوم. وقد قدر ان المدخن يحتاج إلى زيادة يومية في فيتامين ج بمقادير يمكن الحصول عليها من ٤ إلى ٢٠ برتقالة او من ٢ إلى ١٠ ثمرات جوافة وذلك طبقا لعدد السجائر التي يدخنها. وهناك دراسات تؤكد العلاقة بين نقص فيتامين ج عند المدخنين وارتفاع نسبة الإصابة بالعقم وتشوهات المواليد وامراض الأطفال «والمية البيضاء». ومن الجديد ايضا أن ممارسة التدخين تضاعف من الأثر الضار للإجهاد البدني والنفسي حيث تبين ان الإجهاد وكذلك التدخين يؤديان إلى زيادة المواد المؤكسدة بالجسم وهذا يضاعف من احتمال الإصابة بامراض التدخين. أما بالنسبة للنساء بوجه خاص فقد تبين أن التدخين يؤدي إلى انخفاض مستوى هرمون الأنوثة والإصابة المبكرة لهشاشة العظام والحدوث المبكر لسن اليأس من ٣٥ - ٣٨ سنة عند المدخنات بالمقارنة بـ ٤٥ - ٥٥ سنة عند غير المدخنات)!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ٢١/٣/١٩٩٨ ■

اللعبة الخطيرة!

اشتكى لي بعض أولياء الأمور من تعرض أبنائهم في المدارس للأشعة المنبعثة من «اقلام الليزر» وهي عبارة عن أجهزة صغيرة تشبه قلم الحبر وتعمل بالبطارية وينبعث منها عند تشغيلها شعاع الليزر وتستعمل كمؤشر عند القاء المحاضرات في الاجتماعات العلمية والمؤتمرات للاشارة إلى الاجزاء المختلفة من الرسوم او الجداول أو الصور. وللأسف الشديد فإن الاستهتار قد وصل بالبعض كما علمت إلى اهداء هذه الاقلام إلى ابنائهم في أعياد ميلادهم بل وفي اعطائهم المال لشرائها. وهي موضة جديدة مدمرة للأسف الشديد أضيفت إلى الموضات والتقاليع الأخرى التي انتشرت بين الأبناء. وتأتي الخطورة من قيام الأطفال بتوجيه الاشعة المنبعثة من هذه الاقلام إلى عيون زملائهم وهم يعلمون تماما انها اشعة الليزر ولكنهم يجهلون تماما المخاطر المحتملة لها رغم التحذير الواضح بعدم توجيه الاشعة الصادرة من هذه الاقلام إلى العيون وعدم النظر إليها، ويبدو أن البعض لايستطيع قراءة هذا التحذير لكتابته بلغة اجنبية. ورغم أن قوة الأشعة الصادرة من هذه الاقلام قليلة نسبيا إلا أن تعرض الأطفال لها قد ينتهي بفقد الابصار، ولهذا فإنني اناشد اولياء الأمور الاقلاع عن هذه «التقليعة» الضارة التي ستؤدي حتما إلى حدوث الضرر لابنائهم عندما يعيد زملاؤهم توجيه الأشعة إلى عيونهم كرد لما فعله زملاؤهم، كما اناشدهم سحب هذه الاقلام من ابنائهم واخفاءها عنهم في مكان امين، كما أناشد المسئولين في المدارس من مديرين ومدرسين جمع هذه الاقلام من تلاميذهم، وأناشد المسئولين في وزارة التربية والتعليم وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وهو الطبيب الذي يعلم مخاطر هذه «اللعبة» والأب الحازم في الحق الحريص على مصالح ابنائه. أناشدهم حماية مسئولي المدارس من إرهاب بعض أولياء الأمور الذين يصرون على تدليل ابنائهم دون النظر إلى مخاطر ذلك او إلى مصلحة الآخرين. وأدعو الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا سواء السبيل.

دكتور ممتاز حجازي
استاذ طب العيون بالقاهرة

السيرة والموقف

في مناسبة عيد ميلاده - أواخر فبراير - لرما فرصة لأن احييه وابعث له برسالة حب وتقدير وعرفان انه الدكتور حامد عمار وهو من القلة الجديرة بلقب المربي. وفي سنوات تكوينه يشــوان، والتي نشرتها مجلة الهلال يبين لنا اثر البيئة وللمجتمع والأسرة فقد عرف الكفاح منذ صباه واتقن فن التطلع إلى كل ماهو افضل، حتى كانت دراسته على ابرز المؤرخين بقسم التاريخ بكلية الآداب ثم على ابرز المربين في جامعة لندن. على انني اود ان انتهي إلى الثمار التي حققها معنا ونحن في مقعد التلقي والتحصيل بسيمينار أصول التربية بجامعة عين شمس حين كان يضم كوكبة الاساتذة في الخمسينيات وكان حامد عمار في علاقته بدارسي الماجستير والدكتوراة علاقة الصديق بأصدقائه، ومازلت اذكر وأنا أدرس التربية المصرية خلال حقبة ندرت مصادرها ومراجعها في العصر القبطي وإذا بالرجل يقرأ مع أستاذنا رئيس القسم الدكتور ابوالفتوح رضوان - ماأكتبه من فصول في تأن وتدقيق ولكي يعطيني رأيه واضحا دعاني إلى منزله لنجلس معا جلسة علمية يلقي إلي خلالها برؤياه فيما كتبت مقترنة بكلمات التشجيع التي لاينقصها الصراحة، حين قال لي إن الرسالة لايزال ينقصها الفصل الفاصل والذي بدونه لايمكن ان تكتمل لها مواصفات الماجستير قالها في لطف وحنو وكأنه يتذكر معي سنوات جهاده وهو باحث صغير مثلي وكم هنأني بعد حصولي على الدرجة وكم ساعدني بعد ذلك العثور على موضوع للدكتوراة. تحية لأستاذ تعلمنا منه التواضع ولاعجب فهو العالم الحقيقي والمربي القدوة الذي سيتواصل معه العطاء.

دكتور سليمان نسيم

أوهمونا!

سنترال قريتنا الغزالي مركز فاقوس بالشرقية تم افتتاحه بعد تجديده منذ فترة ليست بعيدة وقد أوهمونا انه سنترال جديد في كل شئ ثم اتضح انه مستعمل ويتكون من ثلاثة خطوط للاتصال الخارجي، ومنذ الافتتاح لايعمل منها إلا خط واحد فقط وبالتالي نرى الأمرين عند الاتصال منه أو إليه. شكوتنا الأمر إلى كل المسئولين على مستوى القرية والمركز والمحافظة وأجاب الجميع بكل ذوق وحرارة.. لكن السنترال مازال بدون حرارة!!

محاسب علي حمزة البهي
شركة يوتن للبويات

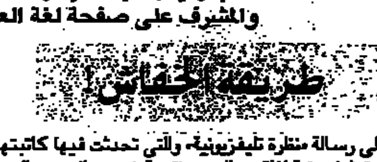
ولكم خالص «المعرفة»!

بالإشارة إلى مانشر في بريد الأهرام تحت عنوان «ولهم خالص الشكر» حيث يطلب الدكتور محمد عبدالباقي فهمي بمستشفى الجلاء التعليمي من أصدقاء بريد الأهرام ترجمة وشرحا لبعض المصطلحات الخاصة بشبكة الانترنت.

يسعدنا ابلاغكم ان جريدة الأهرام تقوم بنشر صفحة أسبوعية متخصصة في علوم الحاسب والانترنت تسمى «لغة العصر» كل ثلاثاء بها باب متخصص لشرح مصطلحات الإنترنت، وقد قام هذا الباب بتناول كل المصطلحات التي اشار إليها الدكتور محمد عبدالباقي في رسالته، وقد بدأت هذه الصفحة في الصدور منذ ٢٨/٨/١٩٩٧ لخدمة قراء الأهرام، ونرجو أن يجد فيها قراء بريد الأهرام مايحتاجونه من معلومات ومعارف عن الحاسب الآلي والانترنت في الموضوعات التي تتناولها الصفحة.

مع تحياتي وشكري

علي غنيم
نائب رئيس مجلس إدارة الأهرام والمشرف على صفحة لغة العصر



تعقيبا على رسالة «نظارة تليفزيونية»، والتي تحدثت فيها كاتبتها عن اختراع نظارة تليفزيونية لفاقدي البصر نتيجة ضمور العصب البصري، أفيد بأن هناك علاجا للمصابين بالضمور الجزئي والذين يعانون من ضعف شديد في الابصار ولايرون إلا لمسافة متر واحد، وهؤلاء يحتاجون لنظارة تلسكوبية حتى يروا عن بعد، ويحتاجون إلى عدسة مكبرة بمواصفات خاصة ليتمكنوا من القراءة، كما يمكنهم استخدام دائرة تليفزيونية يرون بواسطتها على شاشة التليفزيون الخاص بهم بعض البرامج والالعاب الخاصة.

أما المصابون بضمور كلي بالعصب البصري مع فقد كلي للابصار وعدم رؤية الضوء في الحالات المتأخرة فان هناك بعض الابحاث تجري حاليا في بلجيكا والولايات المتحدة على عدد محدود من المرضى ويجري استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة لاستحداث بديل للشبكية والعصب البصري وذلك بتحويل الضوء إلى اشارات كهربائية وبثها للعصب البصري ثم للمخ في صورة ذبذبات كهربائية، وهناك طريقة أخرى مستمدة من طريقة الخفاش وتعتمد على اصدار اشارات فوق صوتية من نظارة بمواصفات خاصة وتصطدم الاشارات بالعقبات التي تواجه الشخص، وهناك جزءان آخران من النظارة لتلقي الموجات المرتدة.

وهناك ابحاث أخرى لإعادة النشاط والحيوية لخلايا الشبكية الضامرة من خلال الحقن بعقاقير ومواد كيماوية خاصة او جراحة لنقل خلايا حية من المناطق السليمة بالشبكية إلى المناطق الضامرة، او من المتوفين حديثا واكثارها بالمعامل لزرعها، وقد تحققت نتائج أولية مهمة عندما أمكن لفاقد البصر أن يرى الضوء ويميز حركة الأشياء، وكل ماتمناه ان تتطور هذه التجارب وتحقق نتائج افضل حتى يمكن انتاج عين صناعية تكنولوجية أو زرع خلايا الشبكية للمصابة.

د.محمد الرفاعي
استاذ جراحة العيون بالأزهر

الحلم الجميل!

حلم راودني عندما قرأت في جريدتي اليومية «الأهرام» خبر فوز العالم المصري العظيم د.أحمد زويل بوسام بنيامين فرانكلين» لعرق جائزة أمريكية علمية لم يسبق إليها إلا اربعة عمالقة هم مدام كوري - والبرت اينشتين والاخوان اورفيل وويلبور. وحلمي الجميل هو ان أصحو يوم ٣٠ ابريل القادم ان شاء الله على صورة د.زويل تشغل حيزا كبيرا في الصفحة الأولى في جريدتنا الأهرام مع ايضاح كامل عن انجازات هذا العالم الجليل ومع خبر لإذاعة الاحتفال الكبير الذي سيقام في فيلادلفيا عن طريق البث المباشر عبر الاقمار الفضائية المصرية والقناة الأولى حتى يرى العالم الفرعون المصري وهو يحصل على أعلى وأعرق الأوسمة العلمية العالمية وحتى يكون قدوة يحتذي بها شبابنا الواعد. وليعرف العالم ان مصر كما غمرتها السعادة بابطال كأس الأمم الافريقية تسعد ايضا وتفخر بعلمائها النابهين.

فاطمة مرسي

فضيحة الأسطى «بلية»!

لو أن فضيحة «كلينتون - مونيكا» وقعت في دولة نامية لتم اغلاق الصحف كلها التي نشرت والتي لم تنشر بالمرة ولسارت المظاهرات تهتف للرئيس بالروح بالدم ولصدر إعلان من مستشفى المجانين أن «مونيكا» خريجة المستشفى بدرجة امتياز ونشرت مقالات ترجع اثارة الفضيحة المزعومة بأنها مؤامرة على البلاد بالدرجة الأولى لوقف مسيرتها التاريخية. وطالب حزب الحكومة بمبايعة الرئيس للفدى مدى الحياة وحشدت القوات المسلحة على حدود لحدى الدول المجاورة مع التهديد بضربها. وهذا البند الأخير هو الوحيد الذي تصرفت أمريكا فيه كدولة «نامية» عندما حشدت قواتها في الخليج لضرب العراق. أما عدا ذلك فقد تصرفت الحكومة الأمريكية والشعب والرئيس كما لو كانت الفضيحة خاصة بالأسطى «بلية» لا رئيس الدولة.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

ست الحبايب

إلى الأم الرؤم التي تعطف ولاتعصف، تمنح ولاتمنع، تحمي ولاتهدد، تصون ولاتبدد!! إلى صاحبة القلب الكبير والنفس الصافية واليد الحانية والعين الساهرة على راحة الأبناء في كل مكان!! إلى الأم العظيمة مصر. «كل سنة وأنت طيبة ياست الحبايب» ادام الله فضلك وأعز شأنك ونصر جندك وحفظك من كل سوء وشر يأم الأمم.

مهندس هاني أحمد صيام
الهيئة المصرية العامة للبترول

تدريب ١٥٠ معاوناً للنيابة من دفعتى ٩٥ و٩٦
دورات تدريبية لقضاة الصعيد تعقد فى الأقصر

كتبت - ماجدة حسنين:

يبدأ السبت القادم بالمركز القومى للدراسات القضائية تدريب ١٥٠ معاونا للنيابة من دفعتى ٩٥ و٩٦ وتستمر الدورة ٤ أشهر، وتتضمن دراسة التشريعات البيئية، وهى نوع جديد من التدريب يتفق مع الوضع الحالى واهتمام الدولة بالبيئة وكذلك قضايا الارهاب وأصول المرافعات والتحقيق الجنائى والمنطق القضائى واستخدامات الحاسب فى مجال العدالة، كما تبدأ دورة القضاة العسكريين من رتبة عقيد وتستمر ٤ أشهر أيضا وذلك لتأهيلهم، ويتم التدريب على شكل ندوات مصغرة تتناول التشريعات الجديدة والقرارات الإدارية وللمشاكل العملية فى الاجراءات الجنائية.

صرح بذلك المستشار على الصادق مساعد وزير العدل ومدير مركز الدراسات القضائية، وأضاف انه ستبدأ دورات تدريبية لقضاة الصعيد فى جميع التخصصات المدنية والجنائية والأحوال الشخصية وقضايا التجارة، وستعقد هذه الدورات فى مدينة الأقصر بناء على موافقة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، وسيشارك فيها ٦٠ قاضيا لمدة اسبوعين وتتناول دراسة المشاكل العملية

قناة تعليمية على القمر الصناعى المصرى تعمل ٢٤ ساعة يومياً
وتقدم خدمة للطلاب فى مختلف المراحل للحد من الدروس الخصوصية

كتب - سلامة حسن وأيمن المهدى:

يوقع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اليوم عقد تأجير واستخدام لاحدى القنوات على القمر الصناعى المصرى «نايل سات» لتبث عليها الوزارة المناهج الدراسية فى مختلف المراحل بطريقة غير تقليدية، بحيث يشارك الطلاب فى اختيار للمواد التى يريدون مراجعتها من خلال نظام الاستدعاء، مع توفير جميع الوسائل التكنولوجية من اقراص ليزر وشرائط فيديو تحمل المناهج التعليمية والعلوم المتخصصة، ويشهد توقيع العقد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام.

صفوت الشريف — د. حسين بهاء الدين

ويوقع العقد السيد أمين بسيونى رئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية، وأكد وزير الاعلام ان القناة التعليمية تعتبر لاحدى الخدمات المتطورة التى تعطى دفعة قوية للتعليم فى مصر بالأسلوب المتطور فى انتاج البرامج وبالرقعة الواسعة للمشاهدين للخدمات التعليمية على مدى ٢٤ ساعة يوميا من خلال هذه القناة التى ستحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، وسيحرر العقد بايجار ٣ ملايين دولار سنويا.

وتم تدريب كوادر متخصصة فى التشغيل بالاضافة الى تكوين مجموعات من خبراء التعليم لتصميم خطة ثابتة من أجل تحديد أهداف القناة المتخصصة وطرق التدريس.

■ فى ختام اجتماعات لجنة المراقبة بفيينا:

مشروع قرار دولى لتعزيز مكافحة المخدرات

فيينا - من مصطفى عبدالله:

اختتمت اللجنة الدولية لمراقبة المخدرات اجتماعاتها أمس بالمركز الدولى للمؤتمرات بمبنى الأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا وشاركت مصر بوفد رفيع برئاسة الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا وهو مندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا ومائة دولة وعشرات من المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

ناقشت اللجنة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وتركزت مداولاتها على مضمون خطة عملية بشأن التعاون الدولى لإبادة المحاصيل المخدرة غير المشروعة، وتعزيز برامج ومشاريع التنمية الزراعية البديلة.

كما تركزت كلمات الوفود على صيغة اقتراح قدمته الولايات المتحدة وكولومبيا فى صورة مشروع قرار سيحال الى الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال اجتماعها الطارئ، الذى سيعقد فى يونيو القادم لاقراره فى صيغته النهائية.

ويتضمن مشروع القرار الأمريكى - الكولومبى مواجهة الزراعة غير المشروعة للمخدرات، وتعزيز التعاون الدولى فى مجال التنمية البديلة وتنفيذ القوانين المتصلة بمكافحة المحاصيل المخدرة.

العماوى: تسوية ١٣ ألف شكوى للعمال بالطرق الودية

كتب - محمد الدردير:

قامت وزارة القوى العاملة والهجرة بتسوية وإزالة أسباب شكوى جماعية وفردية لنحو ١٣ ألف عامل منها ٦٢٣٩ بالطرق الودية خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام الماضى فى ٥٩ شركة ومشروعا وفندقا، كما تمت تسوية ٤٣-٧ شكوى فردية بنسبة ٥٠٪، وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن هذه الاجراءات جاءت من منطلق حرص الوزارة على استقرار العلاقة بين طرفى الانتاج العمال وأصحاب الأعمال.

احمد العماوى

وأوضحت السيدة عزة عقيل وكيل الوزارة لعلاقات العمل أن من أهم هذه الشكاوى التى تمت تسويتها وديا الشكوى التى تقدم بها ٢٧٠٠ عامل بشركة مصر للتجارة الخارجية و٧٤٥ شكوى من إحدى الشركات، وتم التعويض المناسب لـ ٢١ عاملا بالبنك العربى الإفريقى تم فصلهم من العمل تعسفيا. وكذلك تمت تسوية شكاوى العاملين بالشركة العربية للسجاد والمفروشات بدمنهور وإزالة الخلاف بين العاملين بفندق سونستا الغردقة وتم احتواء موقف اضراب ٤٠٠ من العاملين بشركة النصر لتعبئة الزجاجات الكوكاكولا.

رفض ٢٠ مسكنا لحجاج السياحة لبعدها عن الحرم

كتب - أحمد عبدالمقصود:

رفضت اللجنة العامة المشرفة على الحج السياحى ٢٠ مسكنا كانت معدة لاستقبال الحجاج المصريين لبعدها عن الحرم المكى، وتم استبدالها بأماكن قريبة.

وقبلت اللجنة ٩٥٠ مسكنا مكتملة الخدمات بعد معاينتها والتأكد من عدم بعدها عن الحرم المكى اكثر من ألف متر، وذلك بناء على توجيهات د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة.

صرح بذلك حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة ورئيس اللجنة، وقال ان هناك ٣٥٪ من حجاج السياحة لاتبعد مساكنهم ٣٠٠ متر عن الحرم و٥٥٪ تقل المسافة عن ٥٠٠ متر والباقى منهم لاتتجاوز مسافتها ألف متر، وأكد حجاج البر لأول مرة فى مكة توافر مساكن كثيرة أمام شركات السياحة.

حسين بدران

..وخطيب المسجد الحرام يطالب الحجيج بأداء المناسك فى هدوء

مكة المكرمة - من أحمد موسى:

دعا إمام وخطيب المسجد الحرام الحجاج إلى أداء المناسك فى هدوء وسكينة تليق بالأماكن المقدسة، وطالبهم بالنأى عن أى أعمال تخل بموسم الحج مثل المهاترات السياسية والتظاهرات وتوزيع المنشورات التى تخالف الهدف من مجيئهم إلى بيت الله الحرام. وقال فى خطبة الجمعة - التى أدتها أمس جموع غفيرة من الحجاج - ان قيادة الحرمين الشريفين وفرت جميع الامكانات من أجل ان يؤدى ضيوف الرحمن مناسكهم فى سهولة ويسر وطالب بوحدة صفوف الدول الاسلامية للوقوف بجانب المضطهدين من المسلمين فى أنحاء العالم.

لا مد لمهلة انتقال محلات وأسواق الجملة بالجيزة لمدينة ٦ أكتوبر

كتب - عادل الديب:

أكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه لا مد للمهلة التى سبق منحها لمحلات وأسواق الجملة بانحاء مدينة الجيزة والتى انتهت فى ١٤ مارس الحالى، وانه يلزم الانتقال للسوق الجديدة بكامل طاقتها بمدينة ٦ اكتوبر، والتى بدأ تشغيلها منذ افتتاح الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لها. وقال المحافظ خلال زيارته أمس لسوق ٦ اكتوبر ولقائه مع تجار السوق انه سيتم انشاء مصنع للتجفيف والتسويق والتعبئة لتصدير الخضر والفاكهة للخارج وكذلك دراسة تخصيص ٥٠ فدانا أخرى للتوسع المستقبلى. وتشجيعا للتجار على التعامل فى السوق قرر المحافظ اعفاءهم من دفع رسوم الدخول على كمية الخضر والفواكة لمدة ٣ شهور وانه سيتم مخاطبة وزير النقل والمواصلات لتشغيل سنترال السوق الذى يضم ٣ الاف خط وللخصص للتجار.

معهدان أزهريان جديدان افتتاحهما فى طور سيناء

جنوب سيناء - من مكتب الأهرام:

افتتح فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر معهدين ازهريين بمدينة طور سيناء بتكاليف ٣ ملايين جنيه. كما تفقد التطويرات الجديدة بحمام موسى. رافق شيخ الأزهر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، والسيد مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء.

تأجيل الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اسبوعين

قرر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه أمس برئاسة مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين تأجيل الجمعية العمومية العادية لمدة اسبوعين نظرا لعدم اكتمال النصاب القانونى المقرر حيث حضر ٣٠ عضوا من ٧٨١ عضوا مطلوب حضورهم صرح بذلك على هاشم سكرتير عام النقابة.

دراسة إنشاء طريق لربط سيوة بالوادى الجديد

تجرى حاليا دراسة إنشاء طريق جديد بطول ٣٥٠ كيلو مترا يربط بين واحة سيوة وواحات الوادى الجديد بهدف تحقيق التنمية فى تلك المنطقة.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بانه يجرى حاليا تنفيذ العديد من مشاريع التعمير فى محافظة مطروح وواحة سيوة وذلك بتكاليف مليار جنيه.

المطالبة بمراعاة ضوابط الأخلاق فى مجال نقل التكنولوجيا من الخارج

كتب - محمود دياب:

أوصى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بأن يشارك المتخصصون فى العلوم الاجتماعية المختلفة خاصة القانونية والاقتصادية مع المتخصصين فى العلوم التطبيقية فى وضع الضوابط الاخلاقية والحدود التى يجب اتباعها فى مجال نقل التكنولوجيا من الخارج لخدمة اهداف خطط التنمية. وطالب المجلس - فى دراسة اعدها برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بزيادة مساحة برامج الثقافة العلمية وتبسيط العلوم فى جميع وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية وذلك لنشر الوعى بأهمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وبما تساهم به نتائجه وعائداته فى اثراء حياة الإنسان وفتح مجالات أوسع.

واكد المجلس ضرورة تنشيط دور اللجان القومية وغيرها من التنظيمات العلمية فى دراسة القضايا المتعلقة بالغذاء، والصحة والطاقة والمياه والتلوث البيئى، وكذلك الآثار المتوقعة لإتفاقية الملكية الفكرية على انشطة البحث العلمى وسائر الأنشطة الإنتاجية والخدمية فى اطار استراتيجية قومية لتمكين الاقتصاد الوطنى من مواجهة التحديات فى المرحلة القادمة.

عدم السماح بإنتاج أدوية لاتطابق الجودة العالمية

الإسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيصدر قرار وزارى بعدم السماح للشركات بانتاج ادوية غير مطابقة لمواصفات الجودة العالمية، وانه لن يتم الترخيص لأى شركات جديدة للأدوية دون توفير راس مال لها يسمح بالمنافسة العالمية. وقال ان مصر قادرة على تصدير مايوازى مليار دولار من الدواء المصرى، وطالب رؤساء شركات الأدوية بوضع التصور الذى يمكن من خلاله تنفيذ خطة لغزو الدواء للسوق الافريقية وان الوزارة تساند هذا الاتجاه وتدرس انشاء مكتب خاص للاشراف على التصدير.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير برؤساء شركات الأدوية بالاسكندرية الذى حضره الدكتور مصطفى عبدالعاطى رئيس قطاع التأمين الصحى لشمال وغرب الدلتا والدكتور حسن أبوزيد وكيل مديرية الصحة بالاسكندرية.

وأكد الوزير ان الفرصة متاحة لاقتحام الدواء المصرى للسوق الافريقية وان الأمر يتطلب التنسيق والتكامل بين شركات الأدوية لتحقيق ذلك.

قواعد جديدة لنقل أعضاء هيئة التدريس من جامعة المنوفية

شبين الكوم - من مكتب الأهرام:

قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد ابراهيم رئيس الجامعة وضع قواعد لنقل أعضاء هيئة التدريس بكلياتها الجامعية الى خارجها وتقضى بأن يكون قد مضى على عمله أكثر من ٥ سنوات والا تتأثر الخطة الدراسية والبحثية للقسم أو الكلية التى يعمل بها مع عدم الاخلال بالهيكل الوظيفى. وإذا كان عائدا من اعارة أو اجازة بدون مرتب لمرافقة الزوجة التى تعمل بالخارج مع مرور اكثر من ٥ سنوات والا يكون باحثا رئيسيا فى مشروع بحثى تكون الجامعة هى الجهة البحثية فيه الا فى حالة وجود بديل توافق عليه الجهة الممولة وان يكون محل اقامته فى المدينة أو المحافظة المطلوب النقل اليها.

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

المطالبة بشبكة معلومات بكل جامعة تضم إمكاناتها

كتب - محمد حبيب:

طالب المؤتمر القومى لتسويق الأبحاث الجامعية فى ختام اعماله برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ورئيس المؤتمر بأن تتبنى كل جامعة او أكثر مساهمات فعالة لأحد المشروعات القومية العملاقة، وتخصيص نسبة من صافى أرباح الوحدات الانتاجية سواء لقطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص لتمويل بحوث التطوير بها، على ان تخصم من الوعاء الضريبى للوحدة، وإعادة النظر فى الضرائب التى تعوق عمل مراكز البحث والوحدات ذات الطابع الخاص خاصة ضريبة المبيعات.

كما طالب المؤتمر فى تقريره النهائى باعادة النظر فى اللوائح الادارية للوحدات ذات الطابع الخاص فى الجامعات بهدف اعطائها مرونة للتعاون مع الجهات الانتاجية المختلفة. وصرح الدكتور أمين مجيد أمين عام المجلس الأعلى للجامعات ومقرر المؤتمر بأن التوصيات تتضمن المطالبة بانشاء شبكة معلومات وبيانات مركزية بكل جامعة وربطها بالمجلس الأعلى للجامعات تضم كل امكانات الجامعات والبيانات المتاحة عن الوحدات ذات الطابع الخاص والأقسام العلمية المتميزة، والتعاون بين الجامعات كمراكز خبرة ورجال الأعمال والمؤسسات الاستشارية.

تحقيق التوازن بين العمران والبيئة من خلال استمرار التنمية

كتب - عبدالهادى تمام:

اختارت منظمة المدن العربية هذا العام شعار التخطيط الاستراتيجى وسيلة مثلى لايجاد التوازن بين العمران والبيئة. صرح بذلك عبدالعزيز يوسف العدسانى الأمين العام لمنظمة المدن العربية وقال ان هذا الاختيار يأتى بمناسبة يوم المدينة العربية الذى يوافق يوم ١٥ مارس من كل عام. وطالب بايجاد وسيلة لتحقيق التوازن بين العمران والبيئة من خلال التنمية المستمرة، والتعاون والتنسيق بين كل الجهات المعنية بالبيئة من علماء فى مختلف المجالات. وأشار إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة قائلا ان دور الحكومات والهيئات والسلطات والمنظمات المحلية والدولية مهم فى مجالات البيئة إلى جانب دور الجمعيات والجامعات ومراكز الأبحاث فى الحفاظ على الكيان الانسانى. وقال ان المنظمة تركز من خلال ندواتها فى المدن العربية ليكون للبيئة النصيب الأكبر فى هذه اللقاءات.

وان المنظمة شاركت فى برنامج الأمم المتحدة للحد من التلوث والمخصص له ٦٠٠ مليار دولار.

وطالب بضرورة تنظيم حملات للتوعية ونشر الوعى البيئى وتحقيق التوازن بين العمران والبيئة من خلال التخطيط الحقيقى للتنمية المستديمة.

٤٠ مليون جنيه لإنشاء خمسة رؤوس خرسانية لحماية النيل بساحل رشيد

كتب - أحمد نصر الدين:

أعلن المهندس عبدالوهاب غازى رئيس هيئة حماية الشواطئ، انه تم اسناد عمليات انشاء خمسة رؤوس خرسانية لحماية الشاطئ الشرقى بساحل رشيد إلى احدى الشركات المتخصصة بتكاليف ٤٠ مليون جنيه.

واضاف ان هذه العمليات تأتى ضمن مشروعات حماية ساحل رشيد الذى سبق انشاء حائط لحمايته بطول ١٫٥ كيلو متر شرق مصب فرع النيل، وتأتى الحواجز الخمسة الجديدة بهدف الحماية من التآكل والمحافظة على الرقعة الزراعية بالمنطقة لتحسين حالة الصرف.

وقال ان طول كل حاجز من الحواجز الخمسة يبلغ نحو ٤٠٠ متر عدا الرأس الشرقى فيبلغ طوله ٥٠٠ متر.

تصنيع أحدث نظام فى العالم لمكافحة الحرائق والكوارث

كتب - أحمد فؤاد:

تم بنجاح لاول مرة فى مصر البيان العملى لأحدث نظام اطفاء وانقاذ فى العالم حتى الآن. وأكد المهندس عبدالحميد وصفى رئيس مصنع قادر بالهيئة العربية للتصنيع انه بعد انتاج جميع نظم الاطفاء والانقاذ العالمية بالمصنع نجحنا فى انتاج هذا النظام المتطور لكى تتكامل المنظومة، حماية للبيئة وحفاظا على ثروات مصر والاستثمارات فى مختلف نواحى الحياة تنفيذا لتعليمات الفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة، كما اكد ان النظام الجديد يعد أسرع نظام عالمى حتى الآن لنقل المياه بسرعة فائقة وبدون استخدام حنفيات الحريق التقليدية فى الموقع واستخدام أى مصدر للمياه مثل الترع أو المصارف المائية أو الابار أو حمام السباحة. من مسافة خمسة الاف متر من موقع الحريق، ويصلح هذا النظام لمواجهة الكوارث الطبيعية والحرائق طويلة المدى، وقد استخدم بالفعل فى دول السوق الأوروبية المشتركة.

وصرح المهندس محمد بريقع نائب رئيس مصنع قادر بأن النظام يعتمد على طلمبة عائمة تسمح بسحب المياه ودفعها داخل خرطوم تحت ضغط معين للتعامل مع الحرائق أيا كان نوعها ويتكون من شاحنة وونش صغير لاعادة سحب الطلمبة بعد انتهاء العمل ويعطى النظام ٢٥٠ مترا مكعبا فى الساعة فى حين ان نظم الاطفاء المتاحة الآن لاتعطى اكثر من ٥ أمتار مكعبة.

كما أنه يتساوى فى مجهوده مع ٥٠ معدة تقليدية، ويمكنه التعامل مع الحرائق والكوارث وحالات السيول والأمطار لسحب المياه ونقلها فى أسرع وقت بالاضافة إلى انه مصمم للعمل فى الظروف الصعبة والخدمة الشاقة الممتدة لأسابيع طويلة، مشيرا الى ان نسبة التصنيع المحلى فى هذا النظام ٤٠٪ وانه فى نهاية المشروع ستصل إلى اكثر من ٦٠٪ ويتم بالتنسيق مع الجانب الهولندى المتميز عالميا فى هذه الصناعة.

وشهد البيان العملى اللواء عادل العبودى مساعد أول وزير الداخلية ومدير مصلحة الدفاع المدنى واللواء قادر نعمان مدير مطافئ القاهرة وعدد من المهتمين بهذا الميدان، وقد أشادوا بهذا النظام المتطور الذى يمكن الافادة منه فى قرى مصر، وفى حرائق المواد الكيماوية والبترولية وفى حالات السيول والكوارث الطبيعية.

العاملون بالمناجم يطالبون بتمليكهم مساكن فوسفات البحر الأحمر

طالبت النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر الكيميائى محمد سيد الدسوقى رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتعدين والحراريات بالتدخل لدى شركة فوسفات البحر الاحمر لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتقدير قيمة المساكن التى يشغلها العاملون وتمليكها لهم، وقد ابدوا استعدادهم لدفع ٥٠٪ من القيمة نقدا والباقى على أقساط شهرية.

وصرح السيد فؤاد دراهم رئيس النقابة بأن العاملين على استعداد لشراء المساكن المملوكة للشركة، اذ ان معظمهم ليست لديهم مساكن بديلة عند الخروج فى سن التقاعد.

لجنة الإسكان بمجلس الشعب تطالب فى أسوان بإقامة ٥٢٧٦ مسكنا لأبناء النوبة المغتربين

أسوان - من موفق أبوالنيل:

طالبت لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب خلال زيارتها الميدانية لمحافظة أسوان برئاسة طلعت مصطفى بسرعة بناء ٥٢٧٦ مسكنا لأبناء النوبة المغتربين الذين يقيمون بالقاهرة والمحافظات الأخرى وتوفير الأراضى اللازمة لانشائها ومساحتها ٤٢ فدانا. وأكد المحافظ صلاح مصباح انه تم حصر الأراضى الفضاء بقرى النوبة وبلغت ١٢١٧ فدانا وتم التخطيط لانشاء حى بمدينة نصر عاصمة التهجير على مساحة ١٠٠ فدان لاستيعاب التوسعات الجديدة.

وأضاف أن المحافظة حصلت على منحة من الدنمارك ٩ ملايين جنيه خصصت لتزويد اراضى تقسيمات البناء بالمرافق والخدمات، وبدأ التنفيذ بمنطقة الصداقة بتقسيم مساحة ٤٠ فدانا الى قطع صغيرة يتم طرحها للبيع للمواطنين بأسعار ميسرة وبالتقسيط على ان يتم البناء خلال فترة لاتزيد على ٣ سنوات، وذلك فى اطار خطة المحافظة لحل مشكلة الاسكان ومواجهة العشوائيات.

مراكز تعليمية بالمستشفيات لمرضى الحساسية

كتبت - ليلى السعدنى:

طالب المؤتمر القومى للجمعية المصرية للحساسية - الذى عقد بالاسكندرية - باصدار وثيقة ارشادية لمريض الحساسية باللغة العربية - وتدعيم وسائل الاعلام للوقاية والعلاج للمرضى على غرار الأمراض المزمنة، وانشاء مراكز تعليمية بالمستشفيات العامة للتعامل مع مريض الحساسية.

واوصى المؤتمر - الذى حضره أكثر من ٦٠٠ أستاذ ومتخصص فى أمراض الحساسية والمناعة والصدر بعدم الاسراف فى استخدام المضادات الحيوية الا اذا اقتضت الضرورة، مع البعد التام عن مسببات ومثيرات هذا المرض، صرح بذلك الدكتور سمير خضر رئيس المؤتمر.

وقال ان المؤتمر شدد على اهمية استخدام المريض للبخاخات بالطريقة الصحيحة، ووضع برنامج لاستعمال المريض للأدوية وأهمية استخدام البخاخات الوقائية التى تحتوى على مضادات التهاب الشعب بجرعات متفاوتة حسب الحالة خاصة التى تحتوى على مشتقات الكورتيزون.

١٥٠٠ طبيب يشاركون بالقاهرة فى مؤتمر عربى حول مرض السكر

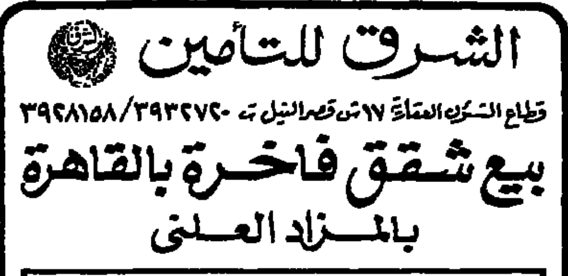
كتب - عبدالفتاح يونس:

تبدأ صباح الثلاثاء القادم جلسات المؤتمر العربى الثانى لمرض السكر ويستمر ٣ أيام فى اطار التعليم الطبى المستمر تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ويرأسه شرفيا الدكاترة مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى واسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وصرح الدكتور محمود أشرف استشارى السكر والغدد الصماء وأمين عام المؤتمر بانه يعد أكبر تجمع علمى وطبى تشهده مصر والمنطقة العربية فى مجال مرض السكر، ويضم الجمعيات العلمية المهتمة بالمرض مثل جمعيات أمراض الكلى وارتفاع ضغط الدم والجراحة والرمد والأطفال والأمراض الجلدية والعقم، ويشارك فى المؤتمر ١٥٠٠ طبيب من مختلف التخصصات ومن سائر البلدان العربية الشقيقة وكبار الخبراء من أوروبا والولايات المتحدة بالاضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية والاتحاد العالمى للسكر وهيئة الصحة العالمية.

حالة الجو

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢١	١١	السويس	٢١	٩	رفح	١٨	٧	أسيوط	٢١	٦
الاسكندرية	١٩	١٠	العريش	١٩	٨	كاترين	١٣	٤	سوهاج	٢٢	٧
مطروح	١٩	١٠	الطور	٢١	١١	سيوة	٢٣	٥	الأقصر	٢٣	٧
بورسعيد	١٩	١١	الغردقة	٢٢	١١	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٤	١٠
الاسماعيلية	٢٠	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٤	الفيوم	٢١	٩	الوادى الجديد	٢٤	١٠



٧ ملايين مصرى ... الصدر

معدلات الإصابة تنذر بالخطر

مع التزايد المستمر في معدلات التلوث بالأتربة والغازات والتدخين والمبيدات الحشرية المنزلية والازدحام. وكل هذه الألوان تملأ جو وشوارع المدن المصرية ومعها يتعرض الأطفال بل والكبار للمزيد من الحساسية الصدرية (الربو الشعبي)، وأصبح مرضى الربو يشكلون ربع مرضى الصدر بمصر، وتتمثل خطورة الحساسية الصدرية على الأطفال في تأثيرها على النمو الجسماني والمخ نتيجة نقص تغذية الجسم بالاكسجين، وفي الوقت الذي زادت فيه حالات الحساسية الصدرية التي تصيب أكثر من ٧ ملايين نسمة في مصر.

(تصوير: نور صبيح)

تحقيق: محمود القنواتى

زحام فى أقسام الأمراض الصدرية نتيجة الحساسية والسبب انتشار التلوث والتدخين والمبيدات

تحقيقات الأهرام

وتشير الأبحاث العلمية إلى أن اختبار حساسية الجلد المنتشر لم يعد له قيمة على الاطلاق لكن ـ للاسف ـ مازال منتشرا في مصر، وقد ظهرت عيادات للنصب على المرضى بعلاج حساسية الصدر بالإبر الصينية.. ويؤكد الأطباء أن علاج الربو الشعبي له قواعده وطرق تشخيصه التي تبدأ بالتشخيص الاكلينيكي الدقيق، ويجب العلاج عند متخصص حيث تتداخل أعراض الحساسية الصدرية مع أمراض أخرى، كما أن العلاج المبكر منذ الطفولة يقي الإنسان من الربو ومشكلاته وأزماته الخطيرة المتكررة، وقبل العلاج لابد أن يبتعد الإنسان عن العوامل المساعدة والمنشطة والمهيجة للحساسية، وعلى رأسها التدخين والتلوث بالمبيدات وأتربة الفراش والسجاد وعوادم السيارات والمصانع، كما أنه على المرضى المزمنين الالتفات إلى خطورة فصل الربيع الذي ينتشر فيه المرض وتزيد نوبات الحالات المزمنة.

وحول مشكلات وأسباب تزايد الحساسية الصدرية في مصر وازدحام أقسام الصدرية بالمستشفيات والعيادات بالمرضى، وخطورة تأخر العلاج والتشخيص الخاطئ للمرض، وتجنب الأزمات الربوية في فصل الربيع وعدم التعرض للضغوط العصبية .. يقول الدكتور عبدالحكيم محمود عبد الحكيم أستاذ الأمراض الصدرية والحساسية ورئيس وحدة مناظير الشعب الهوائية بقصر العيني إن حساسية الصدر تشكل حوالي ٢٥٪ من كل الأمراض الصدرية التي تصيب المواطن المصري وقد زادت في السنوات الأخيرة بشكل كبير، ولذلك فإن كلية طب قصر العيني خصصت عيادة خارجية لحساسية الصدر بالإضافة إلى عيادة الأمراض الصدرية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يعاني حوالي ٢٠مليون شخص من حساسية الشعب. ومرض الحساسية ماهو إلاضيق في الشعب الهوائية يحدث نتيجة زيادة إستجابة الشعب الهوائية للمؤثرات الخارجية والداخلية أكثر من الشخص السليم، والشعب الهوائية هي أنابيب تقوم بنقل الهواء الخارجي إلى داخل الرئة، وفي حالة حدوث تقلصات وانقباض في العضلات الموجودة بجدرانها يقل القطر الداخلي لهذه الشعب، واحتقان وتورم الغشاء المخاطي المبطن لها، وهذا بدوره يؤدي إلى ضيق اكثر للشعب، ويزداد إفراز المخاط من الغدد الموجودة بها ـ ويكون هذا المخاط سميكا ولزجا ـ وبذلك يسبب إنسدادا في هذه الشعب الهوائية، مما يؤدي لنقص حاد في كمية الهواء المحمل بالاكسجين التي يمر لداخل الرئة، وبالتالي ينقص الاكسجين الذي يمر من الرئة للدم، وبذلك ينقص الاكسجين المتجة لكل أعضاء الجسم من مخ وعضلات وقلب، وهذا يفسر الشعور بالتعب السريع، والخمول، وعدم القدرة على بذل أي مجهود، والصداع، وعدم القدرة على التركيز والتحصيل وزغللة في العين.

حساسية نفسية وعصبية

التهابات الجهاز التنفسي المتكررة تمثل اكثر من ٥٠٪ من حالات الربو الشعبي وتشمل التهابات الجهاز التنفسي العلوي مثل التهابات الجيوب الأنفية، والتهابات الحلق والبلعوم، والتهابات الجهاز التنفسي السفلي مثل الإلتهابات الشعبية والإلتهابات الرئوية، وتساعد الحالات العصبية والنفسية على ظهور حالة الحساسية أوزيادتها عن طريق العصب الحائر، كما يحدث في حالات الضغط العصبي أثناء الامتحانات، حيث يحدث تنبيه للعصب الحائر(العاشر) مما يسبب إنقباضا في جدار الشعب الهوائية، وأمكن في السنوات الأخيرة التوصل عالميا لأنواع من الأدوية والبخاخات تعمل على تقليل حدة العصب الحائر لعلاج مثل هذه الحالات، وتلعب العوامل الوراثية دورا أساسيا في الإصابة بالربو فإذا كان أحد الوالدين يعاني من حساسية الصدر فمن المعروف أن تصبح الفرصة مهيأة لأحد الأبناء أن يعاني من الحساسية وتصل نسبة إصابة الأبناء بالحساسية ٥٠٪، أما إذا كان كلا الوالدين يعاني من الحساسية بالتالي تزداد فرصة الإصابة بمرض الحساسية وقد يصاب أكثر من إبن في الأسرة الواحدة بحساسية الصدر بنسبة ٨٠٪، وللهرمونات دور في الإصابة، فنادرا ما يحدث للرجال وفي الغالب تحدث للسيدات حيث تلعب الهرمونات دورا مهما بالنسبة لحساسية الشعب الهوائية، وقد لوحظ أن كثيرا من السيدات يعانين من زيادة أو قلة في حدة التنفس أثناء فترات الحمل والولادة والدورة الشهرية وسن اليأس وسن البلوغ.

أما عن التغيرات الجوية والتلوث فإن لها ـ كما يقول الدكتور عبد الحكيم محمود ـ دور مهم وتأثير لايقل عن ٨٠٪ في الإصابة بالربو الشعبي في مصر وقد زادت المشكلة حدة وزاد تردد المرضى على العيادات والمستشفيات بشكل ملحوظ نتيجة التعرض لغبار تلوث الهواء بالغازات والأتربة والأدخنة الصادرة من السيارات والمصانع بالإضافة إلى التدخين الايجابي والسلبي. فمن المعروف أن تدخين السجائر ضار بالرئة والشعب الهوائية حيث يؤدي إلى توقف عمل الأهداب التي تقوم بطرد الأجسام الغريبة والأتربة والميكروبات التي تدخل الرئة مرة أخرى إلى خارجها، فالتدخين يمنع الرئة من عمل خط دفاعها الأول، فبالتالي تصبح الرئة عرضة لكل العوامل الجوية الضارة وتزيد الإصابة إذا كان مصابا بالحساسية ويقيم في مكان به نسبة رطوبة عالية، ويعمل دخان السجائر على تقليل نشاط الخلايا الأكولة الموجودة في أسفل الرئة داخل الحويصلات الهوائية، ومن المعروف أنه خط الدفاع الثاني للرئة حيث تقوم هذه الخلايا الأكولة بالتهام الميكروبات التي تستطيع أن تخترق خطوط الدفاع السابقة وتصل لأسفل الرئة وفي حالة إيقاف نشاط هذه الخلايا تزيد فرص الإصابة بالإلتهابات الشعبية والرئوية، كذلك تلوث الهواء بالكيماويات والمبيدات الحشرية خاصة الأطفال في المنازل نتيجة استخدام المبيدات لمقاومة البعوض والذباب بشكل خاطئ، فتسبب تقلصا شديدا بالشعب الهوائية، كما أن المجهود العضلي مثل العدو والجري وركوب الدراجة والسباحة أقل ضررا وأحيانا كثرة الضحك يمكن أن تكون سببا للحساسية الصدرية، كذلك بعض الأدوية والعقاقير مثل الإسبرين والنوفالجين وبعض المركبات التي تحتوي على السلفا والبنسلين وبعض أدوية الروماتيزم والمسكنات، وأيضا بعض أنواع المأكولات مثل السمك والبيض واللبن واللوز تمثل حوالي ٥٪ من الأسباب. كما أن استنشاق الهواء البارد في الشتاء قد يؤدي لضيق الشعب الهوائية وحدوث أزمة تنفسية عند بعض مرضى الحساسية، وفي الربيع تزيد فرص نوبات الحساسية الصدرية، وتكون أشد بالنسبة لمرضى الحساسية المزمنة، وتزداد حدة النوبات ويزداد عددها خلال الفترة القدمة، وذلك لأن الهواء في الربيع يحمل معه حبوب اللقاح وهي من مهيجات الشعب الهوائية ومعروف في مصر أنه في الربيع يكون الجو متربا مما يزيد من التهيج للشعب الهوائية وانقباضها ولذلك فعلى مريض الحساسية الا يكثر الخروج للحدائق في هذا الفصل.

العلاج بالغذاء

ويشير الدكتور عز الدين الدنشاري أستاذ ورئيس قسم السموم والأدوية بكلية صيدلة القاهرة إن حساسية الصدر من الأمراض التي ترتفع نسبة الاصابة بها نتيجة للتلوث البيئي ودخان السجائر والمواد الكيماوية المضافة للأطعمة، ويلعب الغذاء دورا مهما في الاصابة بالحساسية، كما تلعب المواد الحافظة مثل النترات ومكسبات اللون ـ خاصة مادة «ترترازين» ـ دورا كبيرا في ظهور المرض ويعتبر وجود القطط وبقايا الحشرات من أهم أسباب الاصابة، ويؤكد أن تزايد الأتربة بمصر وما تحمله من سموم وغازات تؤدي لتزايد الربو الشعبي خاصة في بعض المناطق الصناعية والمدن وعلى رأسها القاهرة التي تتضاعف بها نسب التلوث وتفوق ...

مضادات الروماتيزم وبعض علاجات الضغط واختلال نظم القلب وبعض المنومات، وتلعب بعض العناصر الغذائية دورا في الحماية من الربو إذا أعطيت كمكملات مثل فيتامينات ب٦ وب١٢ وج وهـ وتعتبر مضادات الأكسدة مثل الكاروتين والبلينيوم من أهم المواد التي تساعد على العلاج، وتتوافر هذه المواد في الشاي الأخضر والعرقسوس، وثبت وجود عناصر بالثوم والبصل فعالة في وقف تكوين مواد مسئولة عن الحساسية، وهناك أدوية حديثة ستظهر خلال سنوات في علاج حساسية الصدر لها فاعلية كبيرة وأكدت البحوث العالمية إنها فعالة في الحالات المزمنة.

كائنات عنكبوتية في الصدر

وعن العلاقة بين حساسية الصدر وتراب المنازل والحيوانات الأليفة بالمنازل يقول إن هناك نوعا من الكائنات الدقيقة التي لاترى بالعين المجردة وتنتمي هذه لفصيلة الحيوانات العنكبوتية، تعيش هذه الكائنات في تراب المنازل الذي يتكون من قشور وفضلات جلد الإنسان والشعر المتساقط وتخرج هذه الكائنات (حشرات الفراش) فضلاتها التي يستنشقها الإنسان وتدخل للجهاز التنفسي والشعب الهوائية عن طريق الأنف، فتسبب تهيج الشعب وضيقها والشعور بصعوبة التنفس، وتعيش هذه الكائنات الدقيقة في الأماكن الدافئة والرطوبة مثل الأسرة والمراتب والمخدات والبطاطين والستائر والسجاجيد وكذلك الموكيت، وتشكل الحيوانات الأليفة بالمنازل هي الأخرى مصدرا مهما لحساسية الشعب الهوائية، ووجد بالبحث أن القطط تكون أكثر الحيوانات خطورة في هذا الشأن، فالمواد البروتينية الموجودة في إفرازات الغدد الدمعية والغدد العرقية لهذه الحيوانات تسبب تهيج الشعب الهوائية عند إستنشاقها وبالتالي ضيق وتقلص هذه الشعب، وتتعلق تلك المواد البروتينية في شعر الحيوانات (القطط والكلاب) كما تكون عالقة في السجاجيد وباقي فرش المنزل، وحيث إن حجم هذه المواد البروتينية ضئيل جدا (حوالي ٢.٥ ملليمتر) فيمكن تطايرها في الهواء واستنشاقها ودخولها الشعب الهوائية، وللوقاية يتم وضع غطاء من البلاستيك على المراتب ليقي من تلك الكائنات الدقيقة التي تعيش في الفراش وتراب المنازل، وغسيل فرش الأسرة بصفة دورية بالماء الساخن (في درجة حرارة ٥٨ درجة مئوية) لقتل هذه الكائنات الدقيقة، ويراعى تنظيف المنازل والسجاجيد بصفة دورية باستخدام المكانس الكهربائية وتقليل ... الرطوبة بالمنزل. ويقول الدكتور أحمد الحسيني مدرس الأمراض الصدرية بقصر العيني إن التلوث ينتشر بالمدن الآن والرطوبة والزحام لها تأثير كبير في إثارة مستقبلات التهيج في الشعب الهوائية فيؤدي لإنقباض العضلات الموجودة في جدران الشعب الهوائية فيؤدي لضيقها، والتلوث يتسبب في إحتقان وتورم الغشاء المخاطي المبطن للشعب الهوائية وانهياره والتهابه وزيادة إفراز الغدد المخاطية الموجودة في الشعب الهوائية وهذا يؤدي إلى إنسداد جزء كبير من الشعب الهوائية الكبرى والصغرى بإفرازات سميكة ولزجة يصعب إخراجها.

ويضيف الدكتور عبد الحكيم محمود أن زيادة الحموضة وارتجاعها من المعدة وضعف العضلة القابضة بين المعدة والمرئ ـ وهي منتشرة بين المصريين بشدة بسبب عادات الغذاء السيئة والسمنة، حيث وجد أن رجوع حامض المعدة للمرئ أو امتصاص بضع قطرات من حامض المعدة القصبة الهوائية يسبب ضيقا شديدا في الشعب الهوائية، وهذا يحدث عادة أثناء الليل وفي المرضى الذين يعانون من زيادة في الوزن، لذلك يجب تجنب المأكولات التي تسبب زيادة حموضة المعدة مثل الشيكولاتة والقهوة والمواد الحريفة مثل الفلفل والشطة وزيادة ملح الطعام، كما يجب تجنب الأكل قبل النوم مباشرة ويجب أن يكون العشاء قبل النوم بحوالي ٤ ساعات، كما يجب رفع رأس السرير للمرضى المصابين بالحساسية ولمرضى زيادة الحموضة في المعدة.

ازمة إنفجار خلية بالصدر

ويقول إن حدوث الأزمة التنفسية في حالات حساسية الصدر له ميكانيكية، حيث تتحد المادة المسببة للحساسية مثل الغبار والغازات والدخان مع الأجسام المضادة (تي- إي-جي) المثبتة على سطح خلايا معينة موجودة بالشعب الهوائية، ويكون نتيجة هذا الإتحاد هو إنفجار هذه الخلايا وخروج مواد بسيطة (مواد كيماوية) تؤدي لحدوث إنقباض في العضلات الموجودة بالشعب الهوائية أي ضيق هذه الشعب وبالتالي الشعور بضيق التنفس والنهجان.

وعند التعرض لهذه العوامل وتبدأ نوبة الحساسية ـ والحديث هنا للدكتور عبد الحكيم محمود ـ تظهر الأعراض التي يشكو منها مريض حساسية الصدر، وتتمثل في ضيق وصعوبة في التنفس، وتزييق في الصدر مع سعال وخروج كمية صغيرة من البصاق اللزج السميك، وعرق مع سرعة في ضربات القلب، وتكون الحالة عادة مصحوبة بأعراض الحساسية الأخرى مثل رشح من الأنف وحساسية بالجلد أوبالعين، عدم القدرة على القيام بأي مجهود. ولتشخيص حساسية الصدر يجب الفحص الإكلينيكي بواسطة الطبيب المختص، وعمل أشعة للصدر، واختبارات وظائف التنفس، وتحليل الدم لبعض الأجسام المضادة وبعض أنواع خلايا الحساسية، وأثبت العلم الحديث أن اختبارات حساسية الجلد لاتشكل قيمة كبيرة بالنسبة لحساسية الصدر، وللإسف مازالت منتشرة في مصر وهي مثل عدمها . حيث أن حساسية الجلد لمادة معينة لاتعني بالضرورة حساسية الشعب الهوائية لهذه المادة، ولابد من استشارة الطبيب عند حدوث ضيق في التنفس ونهجان، وذلك لأن هناك حقيقة علمية تؤكد أن حالة النهجان لاتعني بالضرورة وجود حساسية بالصدر مثل هبوط القلب(ربو القلب) وجلطة الشريان الرئوي وانتفاخ الرئة وتليف الحويصلات الهوائية والسل الرئوي الذي يؤثر على الشعب الهوائية وبعض أورام الرئة تفرز مواد تسبب ضيق الشعب وبعض الالتهابات الرئوية والشعبية وحالات مرض السركويد واستنشاق أجسام غريبة خاصة في الأطفال من الممكن أن يسبب أعراضا مثل ضيق التنفس والتزييق، وهي أعراض شبيهة بالحساسية وحالات الانسكاب البللوري (تجمع سائل خارج الرئة) تؤدي كذلك للنهجان.

علاج الأسباب الدافعة

ولعلاج حساسية الصدر بشكل صحيح يجب أن يتم علاج الأسباب الدافعة للحساسية أولا مثل علاج الالتهابات الشعبية والتهابات الجيوب الأنفية وتجنب التعرض للاتربة والغازات والروائح النفاذة ودخان السجائر وللتغيرات الجوية المفاجئة، والابتعاد عن مصدر التلوث تكون قابلية الشفاء لمريض الحساسية اكبر، أما إذا استمر التعرض لهذه الأسباب لسنوات طويلة ستكون الحساسية مزمنة، ويتم العلاج الدوائي بموسعات الشعب الهوائية، واستعمال الأدوية الملينة والطاردة للبصاق اللزج، وشرب السوائل حتى تساعد على سهولة خروج البصاق والافرازات اللزجة التي تسد الشعب الهوائية، وفي الحالات التي يكون فيها البصاق سميكا ويسبب انسداد جزء كبير من الشعب الهوائية (أكثر من ١٠٪)، لجأ بعض الأطباء إلى استخدام غسيل الشعب الهوائية بمحلول ملح عن طريق المنظار الشعبي الليفي لفتح هذه الشعب المسدودة وعودة الحالة التنفسية للحالة الطبيعية، وقد يحتاج الأمر لدخول المريض المستشفى واستعمال المحاليل والأكسجين مع المتابعة الدقيقة للحالة، والعلاج طويل المدى الوقائي، ويستعمل هذا الاسلوب في وحدة مناظير الشعب الهوائية بقصر العيني في إصابة الحالة الحادة وبعد زوال الالتهابات إن وجدت ويتم باستخدام بعض الأدوية التي تمنع انفجار خلايا الحساسية وخروج المواد الوسيطة التي تسبب ضيق الشعب واستعمال البخاخات التي ينصح بها الطبيب المختص حيث أن البخاخة تحتوي على المواد الفعالة التي تؤثر على الشعب الهوائية مباشرة دون التأثير على أجهزة الجسم الأخرى المختلفة، ويتم إستعمال الكورتيزون عن طريق البخاخات بواسطة الطبيب الأخصائي حيث أن استعمال الكورتيزون يساعد في السيطرة على أعراض مرض الحساسية وضيق التنفس بدون تعريض الجسم للأعراض الجانبية للكورتيزون.

مكمن الخطورة والمصيبة

وتكمن الخطورة في الذهاب لغير متخصص في أمراض الصدر والحساسية، ويؤكد أن هذه مصيبة كبرى لأن خبرته في العلاج والقراءة ومتابعة الجديد غير موجه توجيه كلي تجاه أمراض الصدر والحساسية، إن خطأ العلاج من الممكن أن يكون أكثر خطورة من المرض نفسه، ومن الممكن أن يكون مريض الحساسية مصابا أيضا بالسكر وبعض أدوية الحساسية تؤثر على نسبة ارتفاع السكر، وعلى القلب أوالجهاز البولي أوالبروستاتا، وهناك مريض يعاني من ضيق في التنفس يعتقد خطأ أنه مصاب بالحساسية، وهناك أمراض أخرى قد يحدث معها ضيق في التنفس مثل حالات الفشل الكلوي لوجود بعض السموم في الدم فتؤثر على الشعب الهوائية.. ومن هنا كان لابد من الذهاب لطبيب متخصص حتى يسير العلاج في طريقه الصحيح.

إبر النصب في مراكز الوهم

وقد ظهرت في وقت من الأوقات بعض المراكز توهم مرضى الحساسية أنها تعالجهم من الحساسية عن طريق الأبر الصينية وهذا نوع من أنواع النصب، وفي مصر توجد مشكلة إرتفاع ثمن أدوية علاج حساسية الصدر حيث أصبحت مرتفعة الثمن خاصة البخاخات، وهي مهمة لبعض المرضى المزمنين مثل حالات الربو والحساسية المزمنة الشديدة الذين قد زادت أعدادهم بكثرة وازدحمت بهم وحدات الصدر بالجامعات والمستشفيات

ساعة الخطر

عند الشعور بضيق في التنفس ونهجان، يجب إستشارة المتخصص في أسرع وقت حتى لاتتطور الحالة وتزداد الأعراض والحالة المرضية، كذلك قد تكون الحالة مرضا آخر غير مرض حساسية الصدر، بهذا نتجنب الخطأ في التشخيص، كما يجب عدم إستعمال أدوية الحساسية الخاصة بمريض آخر، حيث أن درج إستجابة الحساسية تختلف من مريض لآخر، كما أن حدوث الأعراض الجانبية من الأدوية تختلف كذلك من مريض لمريض وأحيانا تكون الأعراض الجانبية للأدوية أكثر خطورة من حساسية الصدر نفسها..

أمل جديد لمرضى الحساسية

وحول الجديد في علاج الربو.. يشير الدكتور عبدالحكيم محمود إلى أن الأبحاث العلمية الحديثة توصلت إلى إنتاج أنواع جديدة من العلاجات والبخاخات ممتدة المفعول ليست لها آثار جانبية كالعلاجات القديمة السابقة، ومن المعروف علميا أن حساسية الشعب الهوائية قد تؤدي إلى حدوث تليف حول الشعب والشعيبات الهوائية إذا تركت الحالة بدون علاج صحيح وسريع، ولذلك كان إهتمام العلماء منصبا على سرعة علاج الأطفال وصغار السن حتى لاتصبح حالة الحساسية مرضا مزمنا يؤثر على النمو الصحيح لهؤلاء الأطفال والصغار، وإذا حدث تليف حول الشعب الهوائية تصبح حالة الحساسية حالة مزمنة وكذلك لاتستجيب الحالة للعلاج. لذلك أصبح العلاج المبكر لحالات الحساسية ضروريا حتى لاتصل الحالة للمرحلة التي يحدث فيها تليفا للرئة حول الشعب الهوائية وبذلك لايمكن الرجوع مرة أخرى للحالة الطبيعية للرئة. وفي السنوات الأخيرة تركزت جهود العلماء على فصل الجينات الوراثية لمرضى الحساسية الصدرية، وبعد النجاح في التوصل لمعرفة الجينات المسئولة عن حساسية الصدر تأت مرحلة أخرى من الأبحاث بهدف السيطرة الكاملة على مرض الحساسية وضيق الشعب الهوائية.

هذا الدواء خطر

تحذير من الأطباء



د. وسيم السيسى — د. هانى نجيب — د. محمد خضر

الاطباء الآن يحذرون من استخدام المضادات الحيوية بصورة عشوائية دون استشارة الطبيب مما يعرض حياتهم لخطر شديد يترتب عليه العديد من المشاكل الصحية التي قد تفوق المرض المراد القضاء عليه بتناول تلك المضادات. هذا ما يؤكده جميع الاطباء بصورة قاطعة بناء على العديد من الابحاث العلمية الحديثة التي توضح ذلك بالارقام حيث تؤكد تلك الدراسات ان ٩٠٪ من سلالات الميكروبات العنقودية قد اكتسبت الآن مناعة ضد البنسلين ومشتقاته بسبب كثرة تناولها بطريقة عشوائية.

وان ٧٠٪ من الاطفال حديثي الولادة الذين يتناولون أول علاج لهم بالمضاد الحيوي خلال الـ ٦ أشهر الأولى يكونون أكثر عرضة للاصابة بالتهاب الاذن الوسطى.

وان الميكروبات المسببة للالتهاب الرئوي والتهابات الاذن والدرن اصبحت تقاوم للعلاج بالمضادات التي كثر استخدامها بسبب أو بدون سبب.

ويرجع الاطباء أسباب انتشار تلك الظاهرة الخطيرة خاصة في السنوات الاخيرة نتيجة لعدة أسباب أهمها انتاج مجموعات عديدة جديدة متطورة من المضادات الحيوية ذات الاثر العلاجي الهام مع عدم توافر سياسة دوائية منظمة وكذلك الجهل بالاستخدام الامثل للدواء.

وعن مدى خطورة تلك الظاهرة على صحة الانسان بصفة عامة وكيفية استخدام هذه الادوية وحجم استخدامها؟

● يقول د. حسني عبدالرحمن عميد كلية طب بنها واستاذ باطنة وصحة عامة ان المضادات الحيوية في العصر الحديث اصبحت من الكثرة ومن التقدم بدرجة هائلة وتعددت الانواع.

ومن الواضح ان هذا التطور في انتاج المضاد الحيوي قد أدى إلى تسابق في انتاج وتسويق هذا النوع من الدواء وبالتالي انتشاره بصورة كبيرة وبالرغم مما لتلك الادوية الحديثة من فعالية أكيدة وجوانب مضيئة الا ان استخدام الدواء لايعني فقط التخفيف من الالم أو علاج مرض ما على حساب الصحة العامة للجسم.

وحتى لاتقع في هذا الخطأ لابد ان يتوافر التكامل بين عنصري الامان في استخدام الدواء دون اثار جانبية إلى جانب الفاعلية في القضاء على المرضى

وهذا يستدعى استشارة طبيب متخصص وأيضا تروى الطبيب وعدم التسرع في كتابة المضادات الحيوية نتيجة لانحيازه لانواع معينة منها.

لسبب ما، بل لابد ان يستند إلى التشخيص المعملي والاكلينكي لاختيار المضاد الحيوي المناسب وتحديد الجرعة الكافية للقضاء على المرضى مع تجنب اى اثار جانبية سلبية. حيث ان التأثير السلبي للمضاد الحيوي على الجسم يؤدى إلى زيادة الامراض والمضاعفات نتيجة تأثيره السيىء على الجهاز المناعي لمقاومة الامراض بالجسم وعندما يحدث ذلك فان الطبيب غالبا ما يضطر إلى ان ينصح المريض باستخدام مزيد من المضادات الحيوية المختلفة وبذلك يوضع المريض في حلقة مفرغة تؤثر على صحته بطريقة عكسية.

● وهذا ما يؤكده ايضا د. وسيم السيسى مستشار اقسام المسالك بالمستشفيات التعليمية قائلا ان اى دواء لابد ان يكون له اثار جانبية سلبية بجانب اثره العلاجي ومن هنا وجب الحرص الشديد في استخدام الدواء خصوصا للمضادات الحيوية لسرعة مفعولها وقوته، وأهم هذه المضاعفات بل واخطرها هي الحساسية للمضاد الحيوي والتي قد تكون قاتلة، ومن هنا وجب إجراء فحص بسيط قبل استخدامها خاصة تلك التي تؤخذ عن طريق الحقن وذلك بخدش الجلد في الذراع بابرة الحقنة ووضع نقطة من المضاد الحيوي عليها فان تورم الخدش امتنعنا عن إعطاء العقار.

تحقيق - نادية الملاخ

وهناك أيضا آثار جانبية ناجمة عن سوء استخدام المضادات الحيوية قد يظهر اثرها على المدى الطويل كاستخدامها بصورة مستمرة عند الاصابة بفيروس بسيط متكرر كدور الانفلونزا وأيضا في حالة استخدامها بجرعة اكبر أو اقل من الجرعة العلاجية المطلوبة أو ايقاف تناول العقار قبل الشفاء التام أو استخدامه في حالة يجب التدخل الجراحي فيها.

● وبالنسبة لمدى الخطورة التي يشكلها استخدام المضادات الحيوية على السيدة الحامل يقول د. محمد عبدالعزيز خضر استشاري النساء والتوليد وجراحة المناظير لاشك ان تعاطي السيدة الحامل لأي نوع من الدواء يشكل خطورة كبيرة على الجنين لذلك لابد من استشارة الطبيب قبل استخدامها لأي دواء إذ يلزم الحذر التام في ذلك وخاصة إذا ما تطرق العلاج لضرورة استخدام للمضادات الحيوية التي يكون لاغنى عنها في الكثير من الاحوال.

وبصفة عامة هناك آثار جانبية سيئة للمضادات الحيوية في الشهور الثلاثة الأولى للحمل ومن هنا وجب تجنبها جميعا الا للضرورة القصوى وباقل الجرعات اللازمة للعلاج.

اما بعد انقضاء فترة الحمل وبدء فترة الرضاعة للمولود فانه من المعروف ان غالبية المضادات الحيوية التي تتعاطاها الام تظهر في اللبن.

وحيث ان الرضاعة الطبيعية مهمة جدا بالنسبة للمولود نظرا لاهمية مكونات لبن الام التي حباها الله بها، لذلك يجب الحفاظ على نقاء هذا الغذاء الرباني الوحيد من نوعه وخلوه من اي مؤثرات جانبية.

وعلى هذا يجب علينا تقسيم المضادات الحيوية من حيث معدلات الامان في استخدامها لمجموعات.. فعلى حين نجد ان مجموعة الامينو جليكوزايد امنة في استخدامها وتعاطيها بواسطة الام المرضع نظرا لقلة معدل امتصاصها من المعدة والامعاء في الطفل.

اما بالنسبة لمجموعة البنيسلينات ومجموعة الكيفالوسبورين فانها تفرز في لبن الام بتركيز قليل وقد يحدث منها حساسية في بعض الاطفال اما مجموعة التتراسيكلين فانها تظهر في لبن الام المرضع بتركيز مرتفع من ٦٠٪ إلى ٨٠٪ الا انها قد لاتظهر في دم الطفل الرضيع نظرا لقلة معدل امتصاص معدة الطفل لها.

اما بالنسبة لمجموعة الكلورامفينيكول فان تركيزها في لبن الام يساوى نصف تركيزها في دم الام وبهذا فان هذه للمجموعة من المضادات الحيوية يمنع تماما تعاطيها بواسطة الام المرضع حيث انها قد تسبب للطفل الرضيع فشل النخاع العظمى في تصنيع الدم لديه.

● ويروى د. هانى نجيب زكى اخصائى طب الاطفال موقفا يؤكد مدى اصرار بعض الامهات على استخدام المضادات الحيوية في علاج ابنائهن بصورة عشوائية للحصول على نتيجة سريعة في العلاج ضاربين برأى الطبيب عرض الحائط حيث يقول اثناء دراستي في لندن انكر ان كان هناك طفل يشكو من ارتفاع شديد في الحرارة وكان علاجه ليس أكثر من مهبطات للحرارة لمدة يوم أو اكثر، فحين ابديت استغرابي لماذا لم يبدأ في إعطائه مضادات حيوية اجابني الاستاذ المباشر للحالة ولماذا اعطيه هذه المضادات قبل ان نعرف سبب ارتفاع حرارته وما هو المضاد المطلوب لو لزم الأمر.

واحتفظت بهذه النصيحة لتنفيذها عندما اعود إلى مصر، ولكنني لاحظت ان الامهات يتركن العلاج لدى لانى لا انصح باستخدام المضادات الحيوية كثيرا.

ويضيف الدكتور هاني: على الرغم من الفوائد المتعددة للمضادات الحيوية في مقاومة وقتل الميكروبات التي تهدد الجسم البشري الا انه في حالة سوء استخدامها فان ذلك يؤدى الى عواقب وخيمة منها على سبيل المثال:

● الاثار السلبية على الجهاز الهضمي ومن اعراضه القيء، وتهيج الأمعاء، والاسهال والتهابات الفم واللثة والاسنان ويأتي ذلك نتيجة استخدام المضادات الحيوية واسعة المجال لفترة طويلة دون وعي، من المضادات المسببة لذلك «تتراسيكلين» و«اريثروميسين» و«كلينداميسين».

ـ تأثيره الضار على الكبد نتيجة استخدام مضاد «التتراسيكلين» و«ريفامبين» لفترة طويلة أو بدون استشارة الطبيب.

ـ أمراض الدم الانيمية المسببات «ستربتوميسين» و«نيوميسين».

ـ أيضا بعض المضادات تسبب امراض الحساسية الزائدة المختلفة مثل الطفح الجلدي أو الارتكاريا أو تورم الحساسية، كذلك الازمات الربوية وذلك عند استخدام «البنسلين ـ تتراسيكلين».

ـ وتؤدى مجموعات البنسلين ـ ستربتومايسين ـ اريثروميسين في حالة استخدامها بصورة عشوائية إلى الفشل الكلوي.

ـ وايضا هناك تأثير سيىء على الاذن نتيجة لاستخدام مضاد ستربتوميسين ـ كاناميسين ـ دون استشارة الطبيب حيث يؤدى ذلك إلى الاصابة بالصمم أو الطنين.

● ولتجنب جميع تلك المضاعفات يؤكد د. عاطف الغرياوى أستاذ الفارماكولوجي بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق اهمية معرفة نوع المرض والميكروب المسبب له ولابد من تحديد جرعة العلاج ويضيف أن الحد الادنى لاستخدام المضاد الحيوي ٦ أيام اذا لم يشر الطبيب بغير ذلك ويتم تحديد الجرعة بطريقة متناسبة مع الوزن والسن.

رئيس الوزراء فى افتتاح الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية:

الجهاز المصرفى العربى أثبت قدرة فائقة على تحمل مسئوليات التنمية

انتخاب محمود عبد العزيز رئيسا لاتحاد المصارف العربية للمرة الثالثة

● د. يوسف غالى ● محمود عبدالعزيز

شرم الشيخ - من نجلاء ذكرى وممدوح الولى:

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى كلمته الافتتاحية بمناسبة عقد مجلس ادارة الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية الخامسة والعشرين بمدينة شرم الشيخ ان الجهاز المصرفى العربى اثبت قدرة فائقة على تحمل مسئولياته نحو الاستجابة لمتطلبات التنمية فى المنطقة العربية الى جانب حسن الاداء فى تعبئة الموارد وتوجيهها لتمويل الاستثمارات والعملية الانتاجية كما لعب هذا الجهاز دورا بارزا فى تنفيذ برامج التحرر والتحول الاقتصادى والهيكلى فى العديد من الاقطار العربية.

وقال رئيس الوزراء فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان دور الجهاز المصرفى العربى ...

تدفق الاستثمارات والتجارة العربية وكذلك دوره فى استكمال مشروع التشريع المصرفى العربى الموحد.

وقال رئيس الوزراء إن الصناعة المالية الدولية تتسع وتتشعب بصفة مستمرة. فقد تزايد الإتجاه نحو الاندماج وكبر حجم المصارف بما يتجاوز حدود القوميات. كما تزايدت العمليات التى يتم إجراؤها خارج ...

... المستجدات والتعامل معها لترسيخ سبل التكامل الاقليمى ودفع مسيرة العمل المصرفى العربى وتطوير أداء وظائف الاستثمار فى البنوك العربية وتبنى تأسيس بنك عربى مشترك، ومشروع الافصاح المحاسبى الموحد بالاضافة لدوره فى دفع جهود إقامة منطقة التجارة العربية الكبرى وكذا الدعوة لانشاء شركة السياحة العربية وتيسير ...

... وأنظمة المراجعة والشفافية، وتعزيز كفاءة مواردها البشرية التى سوف تكون مطالبة بالتعامل مع كل هذه المستجدات وإدارتها.

واكد رئيس الوزراء ان الجهود الايجابية الملموسة التى حققها الاتحاد فى سبيل دعم وتطوير العمل المصرفى والاقتصادى العربى قد تحقق بفضل رجال أجلاء يتولون القيادة، ويبذلون قصارى جهدهم فى سبيل إعلاء شأن الاتحاد. هذا الجهد الذى توج بتقدير دولى واقليمى تمثل فى اختيار اتحاد المصارف العربية مستشارا من الدرجة الأولى للمجلس الاقتصادى والاجتماعى بالأمم المتحدة، وعضوا مراقبا فى كل من المجلس الاقتصادى والاجتماعى بجامعة الدول العربية، ومجلس وزراء السياحة العرب، ومجلس الرقابة المصرفية، علاوة على مشاركته فى ...

... الختامية للاتحاد لعام ١٩٩٧ وتقرير مراقبى الحسابات.

كما ناقشت الجمعية زيادة رسوم العضوية التى تبلغ حاليا ١٥٠٠ دولار لكل بنك عضو ويبلغ عدد البنوك الاعضاء بالاتحاد ٢٥٠ بنكا. وناقشت الجمعية تقرير الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية والذى ألقاه الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية.

مع بـدء العـد التنـازلى لليـورو:

كيف تؤثر العملة الأوروبية الموحدة على اقتصادنا وتجارتنا البينية مع أوروبا؟!

الخبراء يؤكدون:

التأثير محدود.. وتنويع احتياطى النقد الأجنبى ضرورى

تحقيق: وفاء البرادعى

● د. حامد السايح ● د. على نجم

● د. كمال سرور ● د. سامى حاتم

مع بداية عام ١٩٩٩ يبدأ التداول بالعملة الاوروبية الموحدة التى يطلق عليها «اليورو» والتى ستكون وسيلة التعامل بين البنوك والمؤسسات العامة والشركات كخطوة تمهيدية ليبدأ تداول هذه العملة بين الأفراد فى دول اوروبا من أول يوليو عام ٢٠٠٢ وبذلك سيتحول «اليورو» إلى العملة الرئيسية المتداولة فى دول الاتحاد الاوروبى بدلا من العملات المحلية ...

... المصرى الأسبق ورئيس بنك الدلتا الدولى يرى أن تأثير الوحدة النقدية الاوروبية (اليورو) سيؤدى إلى تغيير تشكيلة محفظة الاحتياطات فى البنوك المركزية ليتحول جزء منها إلى اليورو لتسوية المعاملات مع الاتحاد الاوروبى وجزء آخر بالدولار لتسوية المعاملات مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول التى تتعامل بالدولار.

وأضاف أن أسعار الصرف بين اليورو والعملات العربية ستكون مستقرة لاستقرار عملة اليورو وبالتالى ستكون نسبة تأثيرها على عمليات التصدير والاستيراد فى هذه الدول محدودة ، لأن هناك عوامل أخرى كثيرة تؤثر على تكلفة ...

... فالعملات الدولية هى عبارة عن سلة عملات تساند فيها العملة القوية الأخرى الضعيفة مشيرا إلى أن سياسة الدول توزيع احتياطياتها النقدية على عدد من العملات لتوزيع المخاطرة فى حالة هبوط العائد المحقق من أى عملة أخرى وبالتالى المحافظة على الارصدة فى الخارج سواء كانت فى البنوك أو على مستوى الدولة.

ويوضح الدكتور سرور أن «اليورو» هو عملة جديدة ونحن مازلنا نتعامل مع الدولار ويمكن أن نتحول فى التعامل تدريجيا مع العملة الاقوى، وبهذا يمكننا أن نتجنب ماحدث فى دول جنوب وشرق أسيا التى ارتبطت بالقاعدة الدولارية .

... العملة الاوروبية الجديدة فإن هذه النسبة قد تنخفض ولكن ليس بنسبة كبيرة.

واضاف أنه بالنسبة للجنيه المصرى فإن عمليات سعر الصرف تتم وفقا للسياسة المالية والنقدية للدولة وحركة السوق وبالتالى فإن عملة «اليورو» لن يكون لها أى أثر بالسلب أو بالايجاب على الجنيه المصرى.

وفى مجال التعاملات التجارية يشرح الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الأسبق موقف «اليورو» ودوره فى المجال التجارى فيقول أن البنك المركزى باعتباره وكيلا عن الحكومة لادارة الأرصدة الأجنبية يحى دور العملات الأجنبية القوية ولايضع كل أرصدته بالدولار ولكن يتم التنويع بين أوزان اليورو والدولار والين فى محفظة احتياطات البنوك المركزية بحيث يعطى كل عملة ثقلها طبقا لدورها فى التجارة.

ويضيف الدكتور سامى عفيفى أستاذ التجارة الخارجية بجامعة حلوان أن العملة الجديدة ستولد قوية لانها ستعكس اقتصاد أوروبا القوى مما يتطلب أن نحتفظ بجزء من احتياطاتنا النقدية ... إلى الحد من التنبؤات غير الحقيقية فى أسعار عملات الدول النامية «فاليورو» يمثل عدة اقتصاديات قوية وتتسم بعلاقات دولية متزنة قياسا بالولايات المتحدة وبالتالى سيكون «اليورو» أكثر استخداما من قبل الدول النامية خاصة مع ظهور تكتلات اقتصادية أو نقدية أخرى كالأسيان مطالبا بتحويل الاحتياطى النقدى بالبنك المركزى إلى سلة عملات متوازنة.

أما بالنسبة للتعامل الدولى فيقول الدكتور احمد شرف الدين أستاذ القانون التجارى جامعة عين شمس أنه سوف يترتب على استخدام الوحدة النقدية الاوروبية «اليورو» آثار بعيدة المدى على مجريات الانشطة الاقتصادية فيما بين دول الاتحاد الاوروبى ودول العالم الاخرى حيث من المتوقع تحقيق اندماج مالى أكبر بين هذه الدول وايجاد أضخم سوق مالية فى العالم وتحفيز تدفقات رأس المال ومن المتوقع استبعاد مخاطر الصرف بين وحدات النقد القومية خصوصا فى العقود طويلة الأجل وهو مايشجع على زيادة ...

ماسترخت.. الوحدة الاقتصادية الأوروبية

حددت اتفاقية ماستر يخت بهولندا عام ١٩٩٢ مراحل وشروط الوحدة الاقتصادية الاوروبية والتى تشمل التحرير الكامل لحركة السلع والخدمات والافراد ورؤوس الاموال والغاء جميع الحواجز بين دول الاتحاد الاوروبى لتتحول إلى تكتل اقتصادى وسوق اوروبية واحدة ويتوج ذلك كله استخدام وحدة نقدية واحدة فى جميع دول الاتحاد الاوروبى وهى «اليورو» ويعتبر تلك قمة التوحد الاقتصادى العالمى والتى ستشترك بصلاحيتها على النظام المالى والنقدى العالمى مثلما حدث بعد انهيار نظام «بريتون وودز» لتثبيت أسعار الصرف فى أوائل السبعينات. وقد حددت اتفاقية ماسترخت عدة شروط للانضمام إلى «اليورو» أهمها ألا يتجاوز معدل التضخم نسبة ٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى والا يتجاوز حجم المديونية نسبة ٦٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى وحتى الآن تأهلت ١٠ دول اوروبية ...

جويلى فى سوق القاهرة الدولية أمس:

السوق أسهمت فى تنشيط التجارة الداخلية ومشاركة عدد كبير من الأجانب دليل على مكانة مصر العالمية



● د. احمد جويلى ● محمد صالح

كتب ـ رأفت أمين:

بلغ عدد زوار سوق القاهرة الدولية أمس اكثر من ٤٠٠ الف زائر حرصوا على زيارة أجنحة العرض المختلفة خاصة الأجنبية .. كما شهدت السوق التجارية اقبالا جماهيريا كبيرا.

وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين الذى زار السوق أمس وحرص على الوجود مع المواطنين فى أماكن العرض المختلفة بأن السوق هذا العام حققت نجاحا كبيرا سواء من حيث عدد الزائرين الذين قدر ...

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور جويلى انه يتم حاليا الاعداد لاقامة معرض على هامش أعمال مجموعة الـ ١٥ المقرر عقد اجتماعات القمة الخاصة بها فى مايو القادم ومن المتوقع أن يقوم الرئيس حسنى مبارك ورؤساء دول مجموعة الـ ١٥ بافتتاح المعرض واوضح وزير التجارة انه سيتم افتتاح المعرض للجمهور المصرى التعرف على منتجات دول مجموعة الـ ١٥

وحول مشاركته فى افتتاح اسبوع التسوق بدبى اوضح الوزير أن دبى مركز تجارى عالمى كبير وأن مشاركة مصر هى فرصة لتعريف رجال الاعمال من الدول المشاركة فى اسبوع التسوق للتعرف على المنتجات المصرية.

كما سيواكب للعرض ندوات يتم خلالها استعراض السياسة الاقتصادية والمشروعات الكبرى سواء توشكى او شرق التفريعة ووادى التكنولوجيا وجنوب السويس وسيتم خلال هذه الندوات الترويج لهذه المشروعات بشرح مكوناتها وفرص الاستثمار فيها الى جانب ندوة عن الخصخصة فى مصر يتم خلالها ...

... السياسى والاقتصادى فى اطار علاقات حميمة تربط ... مبارك والشيخ زايد بن سلطان. واوضح محمد السعيد صالح رئيس هيئة للمعارض والاسواق الدولية انه نظرا للاقبال الجماهيرى الكبير أمس فقد قامت الهيئة بفتح جميع الابواب حرصا على راحة الجماهير.

وقال أن السوق مستمرة حتى يوم الاربعاء القادم دون أية رسوم اضافية على العارضين لمن يرغب الاستمرار.

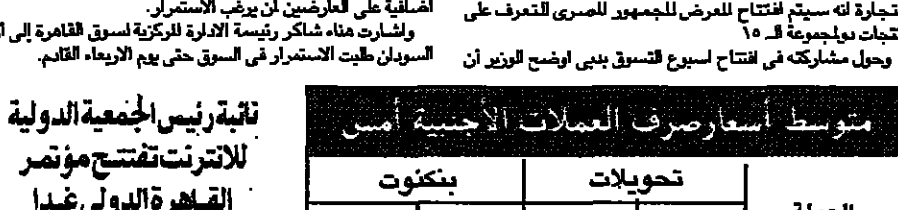
واشارت هناء شاكر رئيسة الادارة المركزية لسوق القاهرة إلى أن السودان طلبت الاستمرار فى السوق حتى يوم الاربعاء القادم.

نائبة رئيس الجمعية الدولية للانترنت تفتتح مؤتمر القاهرة الدولى غدا

● د. هشام الشريف

تفتتح السيدة كريستين ماكسويل نائبة رئيس الجمعية الدولية للانترنت ـ غدا ـ المؤتمر الدولى للانترنت الذى ينظمه بالقاهرة المعهد الإقليمى لتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للانترنت والمركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات كما تقدم دراسة حول أحدث وسائل النشر الالكترونى.

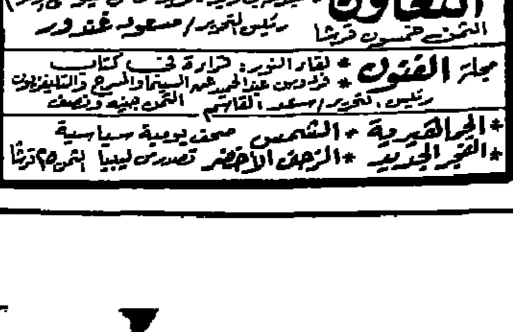
واعلن الدكتور هشام الشريف المشرف على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ورئيس الجمعية المصرية للانترنت ان عددا كبيرا من كبريات شركات تكنولوجيا الاتصال بأمريكا وفرنسا وكندا وانجلترا سيشارك فى المؤتمر.



متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٧٠٠٠	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٥٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٥٧.٦٣٤٤	٥٧٦.٧٥٥٨	٥٥٧.٠٦	٥٧٥.٠٧
مارك المانى	١٨٢.٥٥٨٩	١٩٠.١٨٢٤	١٨٢.٢٨	١٨٩.٩٦
دولار كندى	٢٣٣.٠٧٨١	٢٤٢.٧٤٠٠	٢٣٢.٦٠	٢٤٢.١٤
كرون دنماركى	٤٧.٠٨٩٩	٤٩.١٢٣٦	٤٦.٧٣	٤٩.٠٠
فلورين هولندى	١٦٣.٠٥٤١	١٦٥.٧٠٢٣	١٦١.٧٧	١٦٥.٢٩
فرنك فرنسى	٥٤.٨٢٨٤	٥٦.٦٩٤٨	٥٤.٣٥	٥٦.٥٨
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨.٥٧٧٦	١٩.٠٤٦٥	١٨.٥٤	١٩.٠٠
كرون نرويجى	٤٤.٤٥٨١	٤٥.١٢٥٣	٤٣.١٥	٤٥.٠١
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٢.٨٨٦٤	١٨٤.٤٣٦٢	١٧١.٨٠	١٨٢.٩٩
كرون سويدى	٤٢.٤٣٣٩	٤٣.٠٦٠٦	٤١.١٧	٤٢.٩٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٧٥.٩٨٦١	٩٠٦.٩٧٠٣	٨٧٣.٧٥	٩٠٧.٧٣
شلن نمساوى	٢٥.٩٦٢٨	٢٦.٦١٨٧	٢٥.٩٠	٢٦.٥٥
فرنك سويسرى	٢٣٣.٦٦١١	٢٢٩.٧٦٨٣	٢٣٣.٥٣	٢٢٩.٧٥
١٠٠ ين يابانى	٢٦٠.٠٩٤٤	٢٦٥.٤٢٩٠	٢٥٦.٨٤	٢٦٢.٠٥
مارك فنلندى	٥٩.٥١٥٧	٦١.٣٤٢٣	٥٨.٤٥	٦١.٠١
دينار كويتى	١٠٥٧.٠٢٤١	١١٣٤.٨١٦٠	١٠٥٠.١٩	١١٣٣.٤٥
ريال سعودى	٩٠.١٤٩٤	٩١.٤٠٣١	٩٠.٠١	٩١.١٠
درهم اماراتى	٩١.٢٣٠٨	٩٥.١٦٣٣	٩١.١٩	٩٤.٥٧
دينار بحرينى	٨٨٩.١٤٣٣	٩١٦.٧٥٥٩	٨٨٤.٦٨	٩١٥.٧٧
ريال عمانى	٨٦٥.٣١٥٥	٨٩٣.٧٤٠٥	٨٦٢.٢٨	٨٩١.٧٥





... اصمة الأمريكية كانت هناك دائما مواسم للهجوم على مصر تستهدف دائما لى ... المصرية وتعلن على الملأ الرغبة الاكيدة من جانب بعض القوى - المعروفة ... وبة - للانقضاض على الارادة المصرية والسعي لتحجيمها ودفعها الى مسارات ... غربية - عنها وعليها - .. ودائما مايسفر غبار الهجوم المكثف والغامض على ... عن «لا شيء».. وتعود «ريماء» الى جحورها تترقب الفرصة وتترقب اللحظة للاعداد ... جديد للهجوم على مصر. لكن الجديد أن الهجوم على مصر أصبح - في الفترة ... ة - سيركا دائما لا يقفل ابوابه للراحة والتقاط الأنفاس.. وهو لا يسعى فقط الى دفع العلاقات الثنائية المصرية - الأمريكية الى عتبات التوتر واجواء الأزمة المفتعلة.. بل يسعى الى دفع العلاقات الثنائية الى حافة الهاوية على الرغم من المساحة العريضة والعميقة للمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين أمريكا باعتبارها القوة العالمية الأعظم فى عالمنا المعاصر وبين مصر باعتبارها القوة الإقليمية العظمى فى العالم العربي والشرق الأوسط والقارة الأفريقية.. وهى مصالح متشابكة ومعقدة وعميقة بقدر عمق وتعقد وتشابك الاستراتيجية الكونية والاقليمية للولايات المتحدة ومحورية الوضع والدور المصرى على امتداد نقاط التماس والصدام والحركة.

هل تحرق بنيان المساعدات الأمريكية الخارجية؟

مزايدات «كودية الزار» الإسرائيلية



رسالة امريكا يكتبها : أسامة غيث

... سب نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل مكونية ... شتعلة وملتهبة عندما زار واشنطن بعد توليه ... واعلن امام الكونجرس فى حركة مسرحية ... ان اسرائيل يمكن أن تستغنى عن المساعدات ... ة وفجر لشارات غامضة ومبتورة تداعب ... رجال الكونجرس القائلين بان المساعدات ... ية رجس من عمل الشيطان والذين يدفعون ... ى نزع جميع اوراق التوت فى علاقاتها مع ... خارجي.

... وائل العام الحالى استكملت اسرائيل حلقات ... الزار» وكشفت من دخان البخور الاسود فى ... ة الأمريكية مع اعلان المسئولين الاسرائيليين ... بارتهم لواشنطن عن تقديم عرض شفهى ... ن رغبة إسرائيل فى تخفيض المساعدات ... لها - طواعية واختيارا - وعلى الرغم من كل ... منه العرض الاسرائيلي من حيل والاعيب ... ه من افكار ماكرة تعنى فى الحساب النهائى ... المساعدات والمنح الأمريكية لإسرائيل.. إلا ... لعرض بعنوانه الخادع والجذاب عن تخفيض ... والمساعدة قد القى المزيد والمزيد من المواد ... والحارقة على موضوع المساعدات الخارجية ... المساعدات التى تحصل عليها مصر فى إطار ... يد وترتيبات السلام والصلح والمصالحة مع ... الامريكية الاستراتيجية الكونية والاقليمية ... س الأمن القومى الأمريكي بشكل مباشر ... ومع هذه الأجواء الساخنة تواصلت لقاءات ... ى الابواب الأمريكية للغرفة التجارية الأمريكية ... رئاسة الدكتور أحمد شوقى رئيس البعثة.. ... حت حدة الأجواء الساخنة.. مع دخول قضية ... ات الاقتصادية الأمريكية لمصر الى حلبة ... الزار الإسرائيلية ومع المناخ العام فى ... ة الأمريكية البالغ القلق والترقب والحساسية ... انتخابات الكونجرس فى نوفمبر القادم ... السريعة لمعركة انتخابات الرئاسة فى العام ... كل مايحيطها من غموض ومشكلات حادة فى ... يحة مونيكا جيت والسلوك الجنسى للرئيس ... تون.» وهى «أوراق ضغطه يجيد استغلالها ... عيدها والتلاعب بها اللوبى اليهودى فى أمريكا ... سب دائما من ورائها الكثير والكثير من الارباح ... افع والمغانم ليس فقط على حساب مصالح الدول ... رى - على الأخص فى العالم العربي - ولكن أيضا ... حساب المصالح الأمريكية الواضحة والمباشرة - ... ى ضرورات يساندها ويدعمها تكثيف الطرق على ... ميع الأبواب الأمريكية بصورة مدروسة ومنظمة ... خطة.

المعونة لإسرائيل.. وخرافات التخفيض

... اطلقته إسرائيل من أحاديث حول رغبتها فى ... فيض المساعدات الأمريكية لها مازال يدور فى ... ق الأحاديث الهلامية غير المكتملة الملامح والأبعاد ... كز فقط على تفجير مبدأ استمرار المساعدات ... صورة اجمالية وشاملة ويكاد يستهدف بالدرجة ... لى المساعدات الأمريكية لمصر بحكم انها المستفيد ... نى من المساعدات بعد إسرائيل وبحكم أن نغمة ... عامل مع المساعدات لمصر خلال العام الماضى ... صلت الى حدود تمثيلية لجنة الاعتمادات المالية ... رعية بمجلس الشيوخ بعدم الموافقة على تقديم اية ... ساعدات لمصر فى حركة مسرحية تعلن عن عدم ... ة مصر للحصول على صكوك الغفران الامريكية ... جة مفتعلة تدعى على مصر إنها تعوق مسيرة ... سلام وهو مايعنى فى مفهوم بعض رجال ... نجرس والادارة بصورة واضحة أن مصر لا تقبل ... سغط على الفلسطينيين للتنازل عن حقوقهم ... روعة لإسرائيل وترفض شروط الغطرسة والهيمنة ... رائيلية التى تتعارض مع أبسط قرارات وقواعد ... رعية الدولية.. وقد عادت نفس النغمة الفجة ... جوم على مصر مع تصريحات بعض رجال ... نجرس التى تستغرب وتستهول رفض مصر ... رب لطفال العراق وتخريب وتدمير البقية الباقية ... إمكانيات وقدرات الحياة للشعب العراقى المغلوب ... أمره وتدعى أن أمريكا القت مليارات الدولارات ... حجر» مصر وأن مصر ليس عليها - بناء على ... - إلا السمع والطاعة - وهو المنطق الذى يتبناه ... ين الأمريكى المتطرف وتنفخ فى نيرانه ليل نهار ... رائيل واللوبى اليهودى ومنظمة الايباك التى تدس ... ها فى كل صغيرة وكبيرة من اعمال الكونجرس ... لسيه الشيوخ والنواب بحكم أن الواقع السياسى ... ريكى يعترف بحق جماعات الضغط فى السعى ... كل الأطراف فى المنظومة الحاكمة للتأثير على ... رار السياسى ومشروعات قوانين وهو مفهوم ... ترض لرتكازه على الاقناع الموضوعى ويفترض ... لامته من الابتزاز وضغوط التشهير بالفضائح ... رشوة والفساد.

... قد تضمنت قنبلة الدخان الاسرائيلية عنوانا ... وملتهبا يقول باستعداد اسرائيل لتخفيض ... دات الاقتصادية بل يستخدم عنوانا يقول ... بانهاء المساعدات الاقتصادية وعدم حاجة اسرائيل لها.. ولكن المضمون بالغ التفاهه ويصل الى حدود انعدام معنى ومضمون عدم الحاجة للمساعدات الاقتصادية او حتى للمضمون والمعنى الضيق لتخفيضها حيث يتضمن حديثا غامضا حول ما يلى:

(١) الغاء للمساعدات الاقتصادية من حيث الشكل فقط لأن محور الاقتراح يتضمن تحويل ٥٠٪ من هذه المساعدات الى مساعدات عسكرية إلى جانب التخفيض لنسبة الـ ٥٠٪ الباقية على أن تتم خلال عشر سنوات قادمة تبدأ مع المساعدات المخصصة فى ميزانية امريكا لعام ٢٠٠٠ والتى تعتمد فى منتصف عام ١٩٩٩ ويعنى ذلك أن يتم التخفيض بنسبة ٥٪ سنويا.

(٢) الابقاء على المساعدات العسكرية بل زيادتها بشكل متواصل خلال نفس الفترة وهى تمثل الجزء الاكبر من المساعدات الأمريكية لاسرائيل حيث تبلغ قيمتها ١.٨ مليار دولار سنويا وهى ترتفع وفقا لقنبلة الدخان الاسرائيلية الى ٢٤٥٠ مليون دولار بحكم ان المساعدات الاقتصادية السنوية لاسرائيل تبلغ ١.٢ مليار دولار ونصفها قيمته ٦٥٠ مليون دولار مطلوب اضافته الى ترسانة الحرب وآلة العدوان والتوسع والهيمنة الاسرائيلية .. وحقيقه قنبلة الدخان الاسرائيلية تتكشف مع الاحاديث المكثفة والمتعددة عن الثمن الذى يجب أن تحصل عليه اسرائيل فى نطاق التلاعب بالمفاهيم وبالأرقام والحسابات بحكم أن التركيز النهائى لن ينصب على تفصيلات الحبكة الدرامية الاسرائيلية وما تعنيه عمليا من عدم الغاء المساعدات الاقتصادية فى ضوء أن الاقتصاد الاسرائيلي قائم فى جانب رئيسى ومهم منه على الصناعات الحربية وما يدخل تحت عباءتها من صناعات التكنولوجيا الحديثة والمتطورة تستفيد من المساعدات العسكرية بصورة مباشرة.. ولكن التركيز النهائى ينصب على تجسيد الانتباه حول تنازل اسرائيل عن مبلغ المساعدة الاقتصادية البالغ ١.٢ مليار وكأنها قدمت هبة وهدية رأس السنة الى اصحاب الحاجة والاحتياج فى امريكا وساندت موقف غلاة اليمين الأمريكى من الجمهوريين الذين لايرضون بديلاً عن قطع المساعدات الخارجية والانعزال عن العالم الخارجي.. وكأن امريكا عالم قائم بذاته يجب حمايته من الخارج بكل الصور والوسائل.

د.أحمد شوقى

وتتضح حقيقة الاكذوبة الاسرائيلية الكبرى من التحطيلات القائلة بأن اسرائيل تسعى لاستخدام خدعة الغاء المساعدات الاقتصادية للحصول على ثمن ومقابل يتضمن الغاء المديونيات المستحقه على اسرائيل لامريكا وتقدر المصادر الخبيرة فى واشنطن قيمة اقساط واعباء الديون المستحقة على اسرائيل لامريكا بمبلغ ١.٣ مليار دولار وهو ما يساوى كامل قيمة المساعدات الاقتصادية الحالية فى حين تقدرها مصادر أخرى بأنها تصل فى المستقبل الى ١.٨ مليار دولار وهو مايعادل كامل قيمة المساعدات العسكرية لاسرائيل وبالتالى فإن الحسبة الاسرائيلية قائمة على التنازل الشكلى عن ٦٥٠ مليون دولار تمثل ٥٠٪ من المساعدات الاقتصادية مقابل الحصول على منفعة تتراوح تقديراتها بين ١.٣ و١.٨ مليار دولار.

وفى ظل الحسابات الخادعة لاسرائيل وانصارها وابواق دعايتها فإن حقيقة الامر تؤكد أن المحصلة النهائية تتضمن رفع العوائد الإضافية للخزانة الاسرائيلية لمبالغ تتراوح بين ٣٧٥٠ مليون دولار و٤٤٠٠ مليون دولار مقابل مساعدات اقتصادية وعسكرية حالية تبلغ ٣.١ مليار دولار تنخفض قيمتها الصافية الى ١.٨ مليار دولار فقط بعد خصم اقساط وفوائد الديون الاسرائيلية المستحقه السداد لامريكا وجانب منها يبدأ استحقاقه خلال السنوات القادمة.

المساعدات لمصر.. وعقلية الهجوم

ومع الفهم الصحيح والسليم للخدعة الاسرائيلية حول قضية المساعدات الأمريكية والحدود الضخمة لاستغلالها لفتح الخزائن الأمريكية بلا حدود امام اسرائيل فإن لدارة التفاوض حول المساعدات الأمريكية لمصر لابد أن يرتكز على خطة هجومية شاملة تنطلق من محور العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وتدور فى فلكها فقط لاغير وهى خطة حان الوقت للاصرار على تنفيذها بكل دقة وبكل حزم وحسم وبصورة غير تقليدية تتجاوز كل الأفكار والحسابات النمطية والمألوفة والمتداولة ويساعد فى تحقيق هدف استراتيجى مصرى كبير وحيوى يرتبط باحياء قاعدة الصناعات العسكرية بمفهوم عصرى يرتكز على اقامة صناعات التكنولوجيا المتقدمة التى تعتبر عماد الصناعات العسكرية الرئيسى وهو ما يتطلب أن تطرح على مائدة المفاوضات الاستراتيجية مع امريكا المحاور المهمة التالية:

(١) المساواة مع اسرائيل فى قيمة المساعدات العسكرية بالقيمة الحالية وبالقيم المتغيرة سنويا فى المستقبل.

(٢) المساواة مع اسرائيل فى نوعية المساعدات العسكرية بمعنى فتح القنوات امام تدفق المعارف الفنية والتكنولوجيا المتطورة الى الصناعات العسكرية المصرية وتقييد نفس قواعد ونظم تدفق المعلومات التى يتم توفيرها لإسرائيل.

(٣) دخول مصر فى منظومة التصنيع العسكرى الأمريكي بصورة تضمن أسواقا خارجية للانتاج العسكرى المصرى كما يحدث لإسرائيل.

(٤) تمتع مصر بميزة الحصول على كامل قيمة المساعدات العسكرية نقدا ودفعة واحدة عند اقرار الميزانية الأمريكية، كما يحدث لإسرائيل وحريتها فى استخدامها للتصنيع الداخلى او بالشراء المباشر من السوق الأمريكية للمعدات والآلات وحقوق التصنيع للاحتياجات العسكرية.

وفى ظل هياج كودية الزار الإسرائيلية لا بديل لمصر عن التقدم للامام حتى يتحقق هدف الهجوم ويتم تجاوز اوضاع الدفاع ورد الفعل وهو مايتطلب وفقا لمقترحات الخبراء فى واشنطن أن تعلن مصر عن رغبتها فى الإلغاء الكامل للمساعدات الاقتصادية الأمريكية وفورا ومن العام المالى الأمريكى القادم ١٩٩٩ بشرط تعديل المساعدات العسكرية وأن ترفع مصر هذا الشعار بصورة عاجلة كمقترحات شفهية من جانب واحد كما فعلت إسرائيل وأن تتركز الحملة المصرية على عنوان رئيسى يعلن عن استعداد مصر للالغاء الفورى للمساعدات الاقتصادية مع الحديث عن توجهات عامة وإجمالية عن تعميق المساواة بين دول الشرق الأوسط وتطبيق قواعد موحدة ومبسطة للمعونة من أجل المزيد من الفاعلية والتأثير وتعميق اقتناع الرأى العام بعدالة الموقف الأمريكى وسعيه للبعد عن الكيل بمكيالين فى الموضوع الواحد.

وان يطرح على مائدة المفاوضات مقترحات مكتوبة عن تصور التعاون الاستراتيجي واحتياجه من المساعدات والمساواة وضرورات ذلك وحتمياته وان تحقيق ذلك يتيح الفرصة الفورية للالغاء الكامل للمساعدات الاقتصادية وأن يطرح بالتوازي مع ذلك موضوع إلغاء المديونية الدينية المستحقة على مصر والتى تمثل رصيد المساعدات الاقتصادية فى أعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ بالاضافة الى رصيد مشتريات مصر من القمح والحبوب الأمريكية وهى ماتصل فى جملتها الى نحو ٦ مليارات دولار والأعباء السنوية على مايستحق السداد منها يصل حاليا لنحو ٣٠٠ مليون دولار يتزايد خلال السنوات القادمة مع استحقاق مواعيد سداد أجزاء جديدة من المديونية.

ويشير المختصون فى واشنطن الى أن المساعدات الاقتصادية لمصر والتى تبلغ أقل من ٨٠٠ مليون دولار سنويا ينفق منها مبالغ تتراوح بين ٤٠٪ و٦٠٪ على خدمات تقدمها الشركات الأمريكية فى مجال الدراسات والمعلومات وغيرها وهو مايمكن الاستغناء الفورى عنه بغير اية تأثيرات سلبية على الاقتصاد المصرى خاصة لو تمت اضافة أعباء المديونية اليها مما يعنى التوازن بين المكاسب والخسائر العملية والواقعية.

ويؤكد المختصون أن مصر تكسب من هذه المقترحات بصورة واضحة لأنها تعنى إلقاء الكرة الى ملعب جماعات الضغط للأطراف الأمريكية التى تتعامل مع مصر وتحقق أرباحا ومكاسب من وراء هذه التعاملات وتضار من إيقاف وإلغاء المساعدات الاقتصادية، وبذلك تتحول قضية المساعدات لمصر إلى قضية امريكية داخلية وهو العنصر الأكثر تأثيرا ونفوذا فى دوائر الكونجرس والادارة الأمريكية مع ضرورات الاستفادة من لوبى شركات البترول الأمريكية العملاقة فى أمريكا لمساندة استثماراتها فى مصر والتى تبلغ حاليا نحو ١٩ مليار دولار تمثل جملة الاستثمارات البترولية الأمريكية منذ الستينيات.

●●●●

الحقيقة الثابتة والمؤكدة من جملة الحوارات واللقاءات مع الاطراف الأمريكية انه ليس مطروحا على الإطلاق مبدأ إلغاء المساعدات ولكن ماهو مطروح التخفيض لها على فترات زمنية طويلة الأجل نسبيا وتحويل قيمة مايتم خفضه الى أطراف أخرى فى المنطقة هى الأردن تحديدا وفى المقام الأول باعتبارها شريكا لصيقا لإسرائيل وبالتالى لأمريكا وباعتبارها صاحبة دور يرتكز عليه التحرك الاسرائيلى فى مواجهة الثوابت المصرية - العربية؟!

● تلاميذ البلطجة ●

اجتماعيات

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

كيف واجهت مصر العاصفة التى كبدت شركات الطيران خسائر بالملايين؟

لم تكد صناعة النقل الجوى فى مصر تفيق بعض الشىء من آثار العملية الإرهابية التى وقعت فى الاقصر مع بدء الموسم السياحى حتى جاءت العواصف الخماسينية لتنثر غبارها فى معظم الأجواء المصرية فى الأسبوع الماضى، وتؤثر سلبا على حركة النقل الجوى إلى مصر ومنها وفى داخلها، وتكبد الشركات خسائر كبيرة.

... الطائرات ومساعديهم وأفراد الطاقم بصفة عامة غير مسموح لهم بالعمل اكثر من ساعات محددة حرصا على عنصر السلامة إذا ما تعرضوا للإجهاد لقلة ساعات الراحة والنوم.

ولذا ما اضطرت إحدى الطائرات إلى تحويل مسارها إلى مطار بديل غير الذى تقصده لسوء الأحوال الجوية فيه فإنها قد تقضى ساعات فى انتظار ...

هناك ثلاث وحدات للمراقبة الجوية هى مركز مراقبة المنطقة المسئول عن تأمين سلامة الطيران فى المجال الجوى المصرى كله منذ دخول الطائرات إليه حتى خروجها منه بالتنسيق مع المجالات الجوية المجاورة، وعندما تقترب الطائرة إلى مسافة ٤٠ ميلا بحريا من القاهرة مثلا يتسلمها «مراقب الاقتراب الرادارى» الذى يتولى تحديد مسافات الانفصال ...

أخبار الطيران

انخفاض طفيف لأسعار فائدة أذون الخزانة

الدراويش أوشكوا على الغرق فى البحر الأحمر.. لكن الأمل قائم

الإسماعيلى يتعادل مع ريد سى فى مباراة إفريقية «لوغاريتمية»!!

أبوجريشة سجل هدفا جميلا ثم خرج مطرودا فحدث الانقلاب

فى مباراة «لوغاريتمية» عجيبة تعادل الاسماعيلى مع ريدسى الاريترى ٢/٢ فى ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس لكرة القدم والتى اقيمت امس بالاسماعيلية وتابعها جمهور كبير تابع بدهشة واستغراب تفاصيلها مابين الشوط الأول الذى تالق فيه الاسماعيلى وتلاعب بالفريق الضيف واكتفى بهدف واحد جميل لمحمد صلاح ابوجريشة واضاع على الأقل ستة أهداف أخرى، ولكن ابوجريشة تسبب فى الكارثة حينما تورط فى اعتداء بدون كرة على لاعب اريترى أمام عينى الحكم الليبى للمباراة عبدالحفيظ العاقورى الذى طرده مع آخر دقيقة من الشوط الأول لتتحول المباراة تماما فى الشوط الثانى وليغرق الاسماعيلى فى دوامات ريدسى ومعناها بالعربية البحر الأحمر!!

وقد اخطأ الجهاز الفنى للاسماعيلى التعامل مع ظروف المباراة حين دفع بمجدى الصياد قلب الهجوم البعيد عن اللياقة البدنية ولياقة المباريات على حساب أحمد فكرى الصغير لاعب الوسط فى الوقت الذى فشل فيه فى انقاذ لاعبيه من الارتباك والتوتر فانهارت سيطرة الاسماعيلى وكثرت اخطاء لاعبى وسطه ودفاعه فجاء من خلالهما هدفان لريدسى بواسطة افوركى وياسو فى الدقيقتين ١٥ و١٦ بينما سجل محمد فكرى الصغير هدف التعادل فى الدقيقة ١٨ وفشل مهاجمو الاسماعيلى تماما فى تغيير النتيجة لانهم كانوا يلعبون بلا خطة ولا روح ولا اعصاب.

ورغم ان الأمل موجود للاسماعيلى على الأقل من الناحية النظرية فى تخطى المنافس الاريترى فى مباراة الاياب التى ستقام يوم السبت ٤ أبريل بمدينة أسمرة فانه حتى يفلت من دوامة البحر الأحمر، عليه اعادة ترتيب صفوفه وتعديل خططه لتحقيق الفوز خارج ملعبه وهو مافشل فيه أمس ولا بكاء على اللبن المسكوب!!

بداية ضاغطة للدراويش!

●● بدأ الاسماعيلى المباراة بهجوم ضاغط مستهدفا احراز هدف مبكر ووضع الفريق الاريترى الضيف تحت ضغط اللعب منكمشا فى نصف ملعبه!

.. وتلوح الفرص مبكرا للاسماعيلى مع تحركات محمد صلاح ابوجريشة الذى يهدى كرة لمحمد بركات فى الدقيقة الثالثة فيسدد فى اقدام أحد المدافعين

عز الدين الكلاوى

ويسدد حمزة الجمل وخالد بيبو بجوار القائم.. ويرتبك الضيوف ويرتكبون العديد من الأخطاء!

● فى الدقيقة العاشرة يتوج محمد صلاح أبوجريشة تفوق فريقه مبكرا حينما تصله تمريرة عالية ارسلها من اليمين لاعب الوسط ايهاب جلال وبكل براعة يقفز أبوجريشة للكرة ويلعبها ضربة مزدوجة جانبية من الوضع طائرا مسجلا هدفا جميلا هو الهدف الأول للاسماعيلى فى مسابقة أبطال الكئوس الافريقية هذا الموسم.

● يتواصل ضغط وحصار نجوم الاسماعيلى (الدراويش) بعد الهدف على فريق «ريدسى» الذى زاد ارتباك لاعبيه ووضح ان لاعبى الاسماعيلى يراوغونهم بكل سهولة «بالريموت كنترول»، كما اتضح فارق الخبرة والمهارة الشاسع بين الفريقين وكان لابد ان ينتهز الاسماعيلى ذلك كله لتسجيل فوز قياسى!.. وتتوالى الفرص ويراوغ خالد بيبو أكثر من مدافع ويدخل منطقة الجزاء الاريترية ويسدد فوق العارضة. ثم يلعب بيبو كرة «على الطاير» يخرجها فؤاد على حارس ريدسى للكورنر.. وتتواصل اختراقات مهاجمى الاسماعيلى ولاعبى وسطه بكل سهولة أمام منطقة جزاء ريدسى داخلها ويسدد ايهاب جلال فوق العارضة ثم يسدد حمزة الجمل صاروخ أرض أرض من ضربة حرة مباشرة لتمر الكرة بجوار القائم.

● أعطى الحكم الدولى الليبى عبدالحفيظ العاقورى أول انذار فى المباراة لايمانيل دياسى لاعب وسط ريدسى لتعمد الخشونة.. ويواصل الاسماعيلى اضاعة الفرص السهلة ويحل الارهاق قليلا بلاعبيه فيهدأ ايقاعهم، ويصل لاعبو ريدسى لأول مرة إلى مرمى السيد السويركى فى الدقيقة ٣٧ ويرد خالد بيبو بهجمة مرتدة كان ينبغى ان تنتهى بهدف ولكن بركات يسدد الكرة ضعيفة فى يد فؤاد على حارس ريدسى.. وينال أحمد فكرى الصغير انذارا لتسديد الكرة بعد صفارة الحكم.

● اخيرا يشارك لاعبو ريدسى فى السيطرة على الكرة فى الدقائق الخمس الأخيرة من الشوط مع ارهاق لاعبى الاسماعيلى الذين يبدو انهم قرروا توفير مجهودهم للشوط الثانى.. وينال ايمانيل فكرى مدافع ريدسى انذارا لعرقلة أحمد فكرى الصغير.. وينقذ القائم الأيسر فريق ريدسى من الهدف الثانى قبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة حينما ارتطمت به تسديدة محمد بركات وسط ارتباك الفريق الضيف

● فى الدقيقة الأخيرة يخسر الاسماعيلى جهود نجم هجومه محمد أبوجريشة بلا داع عندما يضرب مدافعا اريتريا بدون كرة ويقوم الحكم الليبى العاقورى بطرده من الملعب ليلعب الاسماعيلى ناقصا ثم ينتهى الشوط بهدف وحيد للاسماعيلى وهى نتيجة ضعيفة لاتتفق واحداث الشوط.

تحولات مفاجئة!

●● يغير طرد محمد أبوجريشة من موازين المباراة قليلا، فقد انخفضت معنويات لاعبى الاسماعيلى، وتضاعفت شجاعة وجرأة لاعبى ريد سى وبدأوا يفرضون نوعامن الندية والتكافؤ فى المباراة.

● رغم نزول مجدى الصياد لدعم هجوم الاسماعيلى بدلا من أحمد فكرى الصغير فقد انهارت فجأة هجمات الاسماعيلى واصيب لاعبو وسطه بالارتباك وفجأة تحولت الهجمات لصالح الفريق الاريترى الضعيف الذى ظهرت انيابه فجأ!!

● نقطة التحول فى المباراة كانت فى الدقيقة ١٥ من هجمة مرتدة لفريق ريد سى لتصل إلى عبدالقادر عبدالسلام الذى يلعبها بينيه إلى اميل افوركى الذى يسددها فى المرمى مسجلا هدف التعادل لريد سى.. وتتواصل ارتباك «وخضة» لاعبى الاسماعيلى بلا داع وتتعدد اخطاء الدفاع ولم تمر دقيقة واحدة على هدف التعادل الاريترى حتى يخطئ أحمد سامى ويسدد كرة فى ظهر مهاجم اريتريا ايمانيل ياسو الذى سيطر على الكرة ويسدد داخل مرمى السيد السويركى مسجلا الهدف الثانى لفريق ريد سى وسط ذهول الجميع!

هدف تعادل

● بعد تقدم ريد سى المفاجئ ومن وسط اجواء الارتباك، يبدأ فريق الاسماعيلى محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه.. وفى الدقيقة ١٨ تصل الكرة لمحمد فكرى الصغير الذى يتقدم لحافة منطقة الجزاء ويسدد الكرة لوب لتسكن المرمى مسجلا هدف التعادل للاسماعيلى لتصبح النتيجة ٢/٢.

● ويدفع الجهاز الفنى للاسماعيلى بزامل هليل بدلا من كرم جابر ثم محمد حمص بدلا من حمزة الجمل فى محاولة لتسجيل المزيد من اهداف الانقاذ ولكن التوتر والارتباك أثر بشكل سلبى على دقة تمريرات اللاعبين وتحركاتهم وسيطرتهم على الكرة مما اعطى الفرصة للفريق الاريترى لشن هجمات مرتدة خطيرة على مرمى الاسماعيلى!

● وتشهد الربع ساعة الأخيرة هجمات متوترة للاسماعيلى بلا دقة ولا تركيز ويبدو لاعبوه الذين تلاعبوا بالفريق الاريترى فى الشوط الأول وكأنهم تلاميذ صغار أمام عمالقة اريتريا!

● وتظهر اخطاء الحكم الليبى الذى بدأ التساهل مع اضاعة لاعبى اريتريا للوقت وكذلك فى بعض العابهم الخشنة أمام منطقة مرماهم.. ويسدد محمد حمص ناشئ الاسماعيلى كرة قوية تحف بالعارضة وتخرج للأوت فى الدقيقة ٣٩.

● وتمضى الدقائق الأخيرة من الشوط فى منتهى التوتر والعصبية من لاعبى الاسماعيلى ويضيع زامل هليل آخر آمال فى التفوق والخروج من المأزق حتى ينهى الحكم الليبى المباراة بالتعادل.

هجمة لفريق الاسماعيلى على مرمى ريدسى فى الشوط الاول



المقاولون العرب فقط نقطة بتعادله مع القناة

فى ختام الأسبوع الـ١٨ من الدورى الممتاز

تعادل المقاولون والقناة ١/١

عاد فريق القناة بنقطة ثمينة من القاهرة بعد تعادله امس امام المقاولون العرب ١/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب المقاولون بالجبل الاخضر فى ختام الاسبوع الـ ١٨ من الدورى الممتاز لكرة القدم. تقدم المقاولون بهدف فى الدقيقة ١٣ من الشوط الثانى احرزه محمد عودة من خطأ حارس القناة سيدى بيه ونجح القناة فى تحقيق التعادل قبل ان تنتهى المباراة بدقيقة واحدة بواسطة ياسر تحسين وبهذا التعادل ارتفع رصيد المقاولون الى ٣٣ نقطة بينما اصبح رصيد القناة ١٤ نقطة.

الشمس يهزم اسوان ٢/١

وعلى استاد نادى الشمس نجح فريقه فى تحقيق فوزه الرابع هذا الموسم بعد تغلبه على اسوان ٢/١ وقد سجل سيد عيد هدف الشمس الاول فى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول واضاف محمد هانى الهدف الثانى فى الدقيقة الثالثة من الشوط الثانى وسجل عبد الناصر عباس هدف اسوان الوحيد قبل النهاية بسبع دقائق وبذلك ارتفع رصيد الشمس الى ١٧ نقطة.

السويس يتفوق على الاتحاد

ونجح فريق السويس فى استثمار عاملى الأرض والجمهور ليحقق فوزا له دلالة واضحة على الاتحاد السكندرى بهدف وحيد سجله ياسر محمد فى الدقيقة ١٢ من الشوط الأول بعد مباراة قوية.. وقد رفع السويس رصيده إلى ٢٥ نقطة ليحتل المركز السابع لأول مرة هذا الموسم

غزل المحلة يهزم البلدية

وعلى استاد المحلة نجح فريق غزل المحلة فى اثبات تفوقه على شقيقه البلدية حينما فاز عليه ١/صفر.. والهدف احرزه عبداللطيف الدومانى فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول ليرفع غزل المحلة رصيده إلى ٢٩ نقطة ويصعد لأول مرة إلى المركز الخامس اما البلدية فتجمد رصيده عند ١٧ نقطة.

فوز المنصورة على المنيا

وفى المنيا اقتنص فريق المنصورة ٣ نقاط غالية بعد فوزهم على المنيا (٢ - ١) أحرز هدفى المنصورة عماد سلامة فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول وابراهيم حسن فى الدقيقة ٤٤ من نفس الشوط من ضربة جزاء بينما أحرز هدف المنيا محمد جاويش فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الثانى بعد ان اهدر زميله سعيد ناجح ضربة جزاء فى الدقيقة السابعة، وبهذا يرتفع رصد المنصورة إلى ٢٠ نقطة بينما ظل رصيد المنيا عند ١٤ نقطة.

قبل ساعات من لقاء الذهاب لدور الـ٣٢

جورماهيا افتعل الأزمات فازداد لاعبو الزمالك عزما على تحقيق الفوز اليوم

كل المعطيات فى نيروبى تشير إلى اننا مقبلون فى الثالثة بعد الظهر (بتوقيت القاهرة) على مباراة نهائية لبطولة افريقية، وليست مباراة من مباراتى دور الـ ٣٢ لبطولة الاتحاد الافريقى لكرة القدم، وهو ما يؤكده فى البداية اسم الزمالك المصرى وجورماهيا الكينى طرف اللقاء، وكلاهما يحمل وجودا بارزا على ساحة الكرة الافريقية، لاسيما الزمالك الذى تقترب شهرته فى كينيا من جماهيريته فى مصر، بما احرزه من بطولات على المستوى الافريقى، اضافة الى ماتحقق للكرة المصرية من احترام بالغ عندما تولى المنتخب القومى مؤخرا مقاليد السلطة الكروية فى القارة الافريقية، ناهيك عن كونه الصخرة التى تتحطم عليها دائما احلام جورماهيا، وهو نفس الأمر بالنسبة لأى ممثل للكرة الكينية اذا ما صادف فى طريقه منتويا عن الكرة المصرية فى البطولات الافريقية المتعددة.

ربما يكون ذلك باعثا لتحول المعوقات «الطبيعية» التى تصادفها الفرق المصرية فى رحلاتها الافريقية، الى بعض العراقيل المتعمدة، وهو ماظهر جليا من خلال عدم التزام المسئولين عن النادى الكينى بتعهداتهم الرسمية ببرنامج زيارة الزمالك وتدريباته خلال فترة وجوده فى نيروبى، وارساله بشكل متعمد الى ملاعب تفتقر الى ادنى عوامل الامان فى مناطق شعبية مزدحمة، وبعيدا عن الملاعب التى تم تحديدها فى البرنامج المطبوع، وقد كان ذلك سببا فى احتدام المناقشة بين محمد خليل ممثل الاتحاد المصرى لكرة القدم وسى أوكوبو رئيس جورماهيا، بالاضافة الى موقفه المتعنت من عدم اذاعة المباراة على الهواء مباشرة للتليفزيون المصرى، مما كلفه باصابته بوابل من الدروس فى الأدب وكيفية تعامل الاخرين من مندوب الاتحاد المصرى، الأمر الذى حرص على اثارته فى الاجتماع التقليدى للمباراة الذى عقد مساء أمس المهندس هانى زادة رئيس البعثة ملوحا بأن المعاملة فى القاهرة عند مباراة العودة ستكون حتما بالمثل، فى الوقت الذى لم يستجب فيه المهندس صادق للنعم المدير الادارى للفريق لهذا الخرق الواضح للبرنامج وأصر على لن يؤدى الزمالك تدريبه الوحيد على ملعب ستاد كازارانى (أمس) الذى ستقام عليه مباراة (اليوم) فى نفس توقيت اقامة المباراة، وليس صباحا كما أراد الجانب الكينى.

وربما - ايضا - تكون هذه العراقيل هى السبب الرئيسى فى استنفار فريق الزمالك وزيادة للعزم على تحقيق الفوز «الصعب» فى لقاء اليوم من خلال الاجتماعات الجماعية التى عقدها الجهاز الفنى بقيادة كرول وفاروق السيد وعماد المندوه مع اللاعبين خلال اليومين الماضيين، واتبعها للمهندس هانى زادة رئيس البعثة باجتماعات فردية مع جميع اللاعبين الـ ١٨ الذين اصطحبهم لخوض هذه العملية، تحت ستار من الاتصالات القاهرية التى كان د. كمال درويش رئيس النادى بطلا لها، والمسئولون باتحاد الكرة والجهاز الفنى للمنتخب القومى الأول لشد أزر اللاعبين.





كرول ومهمة جديدة فى ادغال افريقيا

رسالة نيروبى :
أسامة إسماعيل

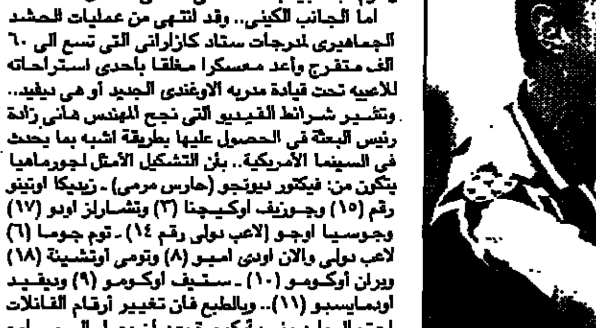
غير ان المريح فى الموضوع كله.. ان الاستعدادات الفنية للزمالك لم تتأثر بما يحدث، حيث سارت خطوات علاج المصابين بمعرفة د. طارق سليمان ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى بنجاح، وأصبح على اثرها الثلاثى الشيشينى ونبيه وصبرى على أهمية المشاركة الفعلية، وان كان كرول يفضل عدم المجازفة بأى منهم فى بداية المباراة، على ان يتم الاستعانة باثنين منهما (الشيشينى وصبرى) فى الشوط الثانى اذا سارت الأمور فى اطارها الطبيعى.

وعلى ذلك فان التشكيل المنتظر للزمالك اليوم يتكون من : نادر السيد - سيد حنفى ومدحت عبدالهادى ويحيى نبيل ومحمد القط - ايمن عبدالعزيز ومحمد كمونة وطارق مصطفى وأحمد عبدالله - اسماعيل كوليبالى وعبدالحميد بسيونى.. والباقون بطبيعة الحال سيختلفون اماكنهم على دكة البدلاء حسين السيد ومحمد السيد وطارق السعيد وأكرم عبدالمجيد بالاضافة الى الثلاثى المتماثل للشفاء.

اما الجانب الكينى.. وقد انتهى من عمليات الحشد الجماهيرى لمدرجات ستاد كازاراتى التى تسع الى ٦٠ الف متفرج وأعد معسكرا مغلقا باحدى استراحاته للاعبيه تحت قيادة مدربه الاوغندى الجديد أو هى ديفيد.. وتشير شرائط الفيديو التى نجح المهندس هانى زادة رئيس البعثة فى الحصول عليها بطريقة اشبه بما يحدث فى السينما الأمريكية.. بأن التشكيل الأمثل لجورماهيا يتكون من: فيكتور نيونجو (حارس مرمى) - زيديكا اوتينو رقم (١٥) وجوزيف اوكيجنا (٣) وتشارلز اوبو (١٧) وجوسيا اوجو (لاعب دولى رقم ١٤) - توم جوما (٦) لاعب دولى والان اوندى اميو (٨) وتومى اونشينة (١٨) وبرلن أوكومو (١٠) - ستيف اوكومو (٩) وديفيد اوبمايسبو (١١).. وبالطبع فان تغيير أرقام الفانلات لاحتمال وارد بنسبة كبيرة بعد ان وصل الى مسامع للسئولين الكينيين ان بعثة الزمالك نجحت فى الحصول على شريط لاخر مباراتين لجورماهيا رغم الحصار المفروض عليها.. ووضح ان هدفه الأول هو وضع تصرفات بعثة الزمالك تحت المراقبة الوثيقة، بحجة تلبية طلباتها، ونفس الأمر الذى تم لتباعه مع طاقم الحكام الصومالى الذى عينه الاتحاد الصومالى لادارة المباراة ووصل الى نيروبى منذ الخميس الماضى مقيما فى أرقى فنادق نيروبى، وممنوع اقتراب مصرى من هذا الفندق!!

(محاولات لعرقلة إذاعة المباراة)

فاجأ سى أوكوبو رئيس نادى جورماهيا السيدة سامية مشالى الملحق الاعلامى المصرى بعدم موافقته مع عدم اذاعة المباراة على الهواء مباشرة للتليفزيون المصرى، الا اذا حصل على ١٠ الاف دولار قبل المباراة، فى الوقت الذى لم تعترض فيه سهير دعيس رئيس التبادل الاخبارى بالتليفزيون المصرى على دفع المبلغ، ولكن بعد نقل المباراة لضمان حقوق التليفزيون المصرى، وقد عرضت للحقة الاعلامية المصرية كتابة خطاب ضمان شخصى بالمبلغ، الا ان اوكوبو لايزال على تعنته استغلالا لنظام بلاده الذى يمنحه حرية التصرف كاملة فى عملية بث مباريات فريقه.. وقد قام اوكوبو بمقاطعة حفل الاستقبال الذى اقامه الوزير المصرى المفوض محمد رفاعة الطهطاوى على شرف بعثتى منتخب مصر للملاكمة وفريق الزمالك رغم توجيه الدعوة اليه، وحث المسئولين بالاتحاد الكينى على مقاطعة الحفل الذى كان تجمعا كبيرا للجالية المصرية فى كينيا واعضاء السفارات العربية الذين اكدوا جميعا على وجودهم فى مدرجات كازارانى اليوم لتشجيع الفريق المصرى.











مصر التى فى خاطرى

الباقى من الزمن ٤١٢ يوما من تنفيذ المرحلة الأولى لقناة الشيخ زايد

• فى ٥ مارس الحالى تم توقيع عقد إنشاء محطة الرفع الرئيسية فى إطار المشروع القومى لتنمية جنوب مصر والذى يرعاه الرئيس مبارك ويوليه عناية خاصة من أجل تحقيق الرخاء لكل أبناء الوطن. •

وبدأ العد التنازلى لرى نصف مليون فدان بتوشكى بعد ٤ سنوات

م.عبداللطيف عسكر وكيل أول وزارة الاشغال يصافح ممثلى الشركة النرويجية بعد توقيع العقد الذى شهده الدكتور كمال الجنزورى ود. يوسف والى

* وقد شهد توقيع العقد د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ود. يوسف والى وزير الزراعة ورئيس لجنة متابعة المشروع ود. محمود ابوزيد وزير الاشغال والوزراء اعضاء اللجنة وقد وقع بالانابة عن مجموعة الشركات المنفذة رئيس شركة فارنر النرويجية وبحضور رؤساء الشركات الاخرى الاجنبية والمصرية. وفى تصريح خاص للدكتور محمود ابوزيد أوضح أن هذه الخطوة الحاسمة تفتح طريق العمل التنفيذى لإنشاء هذه المحطة والتى تعتبر بكل المقاييس عملا هندسيا وإنشائيا فريدا وينتظر أن تبدأ المحطة فى تغذية ترعة الشيخ زايد بالمياه فى الربع الأول من عام ٢٠٠٢ حيث تكون جميع أعمال البنية القومية والأساسية قد انتهت ومستعدة لاستقبال المياه كما تكون بمشيئة الله نسبة كبيرة من الأراضى قد تم استصلاحها.

واضاف وزير الاشغال أن مراحل التأهيل للشركات المتخصصة قد تمت بعد إعلان عالمى وكذلك طرح المناقصة بين المؤهلين حيث تقدم لها اتحادات شركات وتم اختيار الاتحاد الافضل فنيا والأقل تكلفة واسند تنفيذ المشروع الى اتحاد شركات عالمى مصرى أوروبى يابانى بتكلفة اجمالية قدرها ١٤٨٠ مليون جنيه مصرى ويبلغ المكون المصرى نحو ٣٥٪ من جملة الاعمال الميكانيكية ويرتفع لنحو ٥٠٪ بالنسبة للأعمال المدنية.

وتنفذ المحطة بمشيئة الله خلال اربع سنوات تبدأ خلال شهر من التوقيع على العقد.

.. كما أضاف بان وزارة الاشغال قامت بتشكيل فريق الإشراف على التنفيذ تحت اشراف رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء حيث سيتم فور التوقيع البدء بإنشاء المساكن والتسهيلات الادارية اللازمة لاقامتهم واعضاء المكتب الاستشارى العالمى والمصرى الذين سيشتركون معهم فى الاشراف على التنفيذ.

.. ويوضح المهندس عبداللطيف عسكر وكيل اول وزارة الاشغال رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء ان المشروع يتكون من:

مأخذ المحطة:

وهو عبارة عن قناة مكشوفة تمتد بطول ٤,٥كم الى داخل بحيرة ناصر للوصول للعمق المناسب حسب تصميم الطلمبات تحت منسوب ١٤٧م ولمواجهة التغير فى مناسيب البحيرة.

حوض المص حول المحطة:

والذى يتم تنفيذه طبقا للتصميم النهائى حسب نتائج النموذج الهيدروليكى للحوض والذى سيتم باشتراك معهد الهيدروليكا واستشارى المشروع.

مبنى المحطة:

وهو من الخرسانة القاطعة للمياه بمساحة حوالى ٩٠٠٠م٢ ومسطح الخدمات لأول منسوب ١٨٦ ويرتفع المبنى الى منسوب ١٩٤ متر وعدد وحدات المحطة (٢١) وحدة منها (١٨) وحدة عاملة وعدد ٣ وحدات احتياطى وترفع المحطة حوالى ٢٥مليون م٣ من المياه يوميا فى فترة اقصى الاحتياجات ويمكن التوسع فيها مستقبلا عند الحاجة الى ٣٠ مليون متر مكعب.

والمحطة مزودة بعدد ٢ ونش داخلى حمولة الواحد منها ١٣٠ طن وبالخارج عدد ٢ ونش آخرين للبوابات حمولة ٥ طن بالإضافة الى ونش للمناولة مع المحطة حمولة ٣٢ طن واربع مصاعد خدمات حمولة ٥ طن والوحدات مجهزة ببوابات حجز وبلوف جهة المص والطرد للأمان والصيانة والمحطة مزودة ايضا بدائرة تبريد ودائرة نزح ودائرة وقاية ضد الحريق ونظام تكييف شامل كما يتم الرفع عبر خطوط مواسير منفصلة لكل وحدة قطر كل منها ٢,٥متر حتى حوض الطرد.

حوض الطرد:

وهو مبنى على الأرض الطبيعية (منسوب ١٨٤) ويرتفع ليستوعب (منسوب ٢٠١) بأمان وسيتم تصميم حوض الطرد شاملا السايفونات لخطوط الطرد طبقا للنموذج الهيدروليكى وسيراعى فى تنفيذ الحوض التدرج عند نهاية جهة الترعة حتى يتم وصله بالترعة.

المبانى الملحقة:

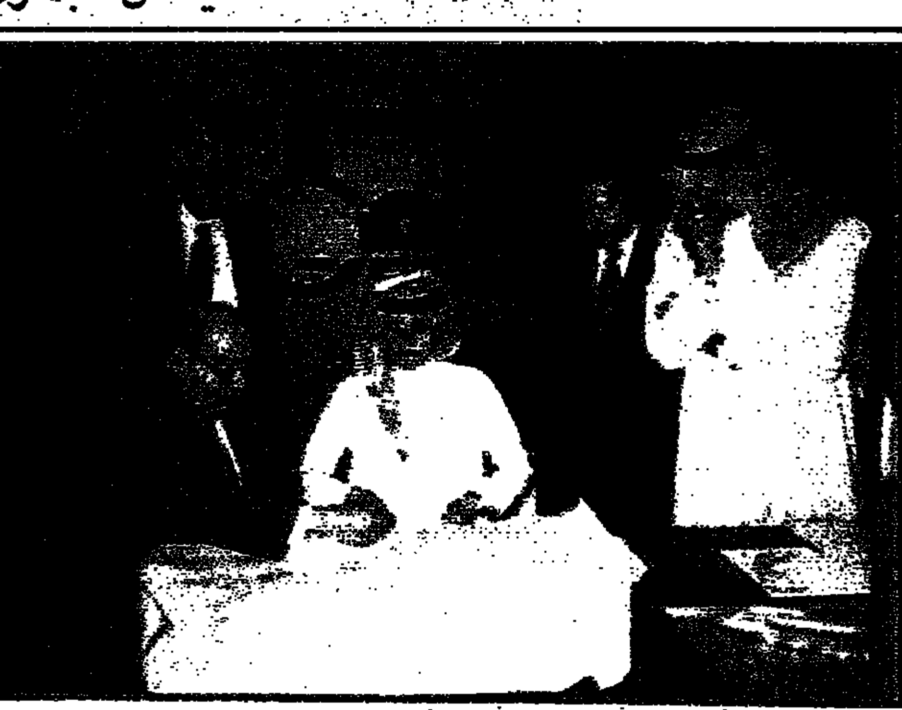
وتشمل مبنى استقبال التيار الكهربائى ومبنى ورشة الطلمبات ومبنى المعمل الهندسى الكهربائى ومبنى ورشة السيارات ومبانى سكنية للعاملين.

* وتقوم وزارة الكهرباء حاليا بإنشاء محطة المحولات الكهربائية اللازمة لتنفيذ المحطة لتكون بمشيئة الله جاهزة خلال ١٥ يوما.

* ويستخدم فى تنفيذ المشروع كراكة عملاقة ألمانية الصنع يمكن ان تعمل تحت مناسيب المياه ببحيرة ناصر ولأعماق تزيد على ٥٠م ويشترك فى تصنيعها بعض المصانع المصرية ومن المنتظر ان تبدأ عملها قبل نهاية هذا العام فى مجرى مأخذ المحطة.

خميس البكرى - نهال شكرى

لمناقشة التقرير المبدئى لدراسة الجدوى الخاصة باستصلاح واستزراع ١٠٠ ألف فدان بتوشكى





سمو الأمير الوليد بن طلال أمام خريطة توضح موقع الـ ١٠٠ ألف فدان ويتولى الشرح عليها م. فؤاد أبوهدب مستشار وزير الزراعة

عقد اجتماع بمقر شركة المملكة القابضة - بمدينة الرياض برئاسة سمو الامير الوليد ابن طلال بن عبدالعزيز آل سعود حضره المهندس احمد فؤاد أبوهدب مستشار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى - كما حضر مع سمو الامير السيد مصطفى الحجيلان - مدير العلاقات الدولية بشركة المملكة القابضة وممثلى المكتب الاستشارى ارثر اندرسون وهم:

السيد فؤاد محمود علاء الدين الشريك المسئول للشرق الاوسط والسيد بدر خيرى المدير - بمكتب القاهرة والسيد جاك كلير خبير الأراضى والمياه والسيد جون اليجان خبير التخطيط الاقتصادى والسيد بوب هارفى خبير التخطيط الزراعى.

وقد استهدف الإجتماع مناقشة التقرير المبدئى الخاص بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية الذى اعده خبراء المكتب الإستشارى حول مشروع شركة المملكة للتنمية الزراعية (مصر) لاستصلاح واستزراع مساحة ١٠٠ الف فدان بمنطقة جنوب الوادى - توشكى وقد تضمن التقرير عدة أبواب تشمل: -

١ - مقدمة.
٢ - المعلومات المتاحة.
٣ - شرح للمشروع فى توشكى ويضم: -
- الأراضى الزراعية - التركيب المحصولى المقترح - الرى والصرف - منشآت المشروع - الآلات والمعدات - التصنيع الزراعى - معدات ووسائل النقل - الطرق - الشبكة الكهربائية - المجتمعات السكانية - التنظيم والادارة.
٤ - التكاليف التقديرية.
٥ - اقتصاديات المزرعة.
٦ - البنية الأساسية والخدمات المقدمة من الحكومة المصرية.
٧ - مراحل التنفيذ.
٨ - محددات انشطة المشروع.
٩ - خطوات التنفيذ.

وقد قام بالشرح كل من الخبراء فى مجال تخصصه بالاستعانة بعرض شرائح تحتوى على أهم البيانات والمعلومات، والصور.

وفى إطار تقييم الدراسة سواء من الجانب الفنى أو من الجانب الاقتصادى - دارت مناقشات عديدة اشترك فيها الحاضرون من جانب المكتب الاستشارى والمهندس فؤاد أبوهدب حيث طلب سمو الأمير بعض الإيضاحات حول التكلفة والعائد الاقتصادى والفترة الزمنية للتنفيذ، ومكونات المشروع الاستثمارية، وكذا التيسيرات التى تقدمها الحكومة المصرية فى مثل هذه المشروعات وقد تم إيضاح كافة ما أثير من استفساراته ووافق سموه على المقترحات الخاصة بالتعديلات الجوهرية التى عرضها ممثل الجانب المصرى وبالذات فيما يتعلق بالتركيب المحصولى وان يشمل التركيب المحصولى زراعة المحاصيل الزيتية سواء الصيفية منها أو الشتوية، كذلك عدم إدراج مشروع التصنيع الزراعى ضمن إطار التكوين الإقتصادى للمشروع الزراعى وأن يقوم كمشروع مستقل له تكاليفه واستثماراته واقتصادياته حيث سيعتمد فى تشغيله - ليس فقط على ناتج المشروع من المنتجات الزراعية - ولكن سوف يستوعب نواتج محاصيل المشروعات الأخرى.

التى ستقام فى منطقة جنوب الوادى... كما تم الاتفاق على إعادة النظر فى نشاط النقل ومكوناته.

وفيما يتعلق بالتيسيرات التى تقدمها الحكومة المصرية ولتشجيع المستثمرين للمشاركة فى مشروعات تنمية جنوب الوادى فقد تم إيجازها فى الآتى: -

سوف يتم التعامل بموجب عقد بيع ابتدائى يتحول إلى عقد بيع نهائى بعد استكمال سداد القيمة المحددة للأرض ويتضمن العقد:

- المساحة التى يشملها المشروع.
- النصوص الخاصة بالإعفاءات الضريبية والجمركية وفقا للقوانين المعمول بها.
- أسلوب احتساب فترة الإعفاء الضرائبى على النشاط. وتبدأ بتاريخ إطلاق المياه لمساحات الأراضى بحد ادنى ١٠ آلاف فدان.
- التزام الدولة بتوفير المياه عن طريق الفرع رقم/١.
- سوف يتم رصف طريق (جسر) الفرع.
- سوف يتم توفير التيار الكهربائى (ضغط متوسط ١١ ك. ف) على الفرع بما يخدم استخدامات الكهرباء فى إدارة محطات الرفع أن وجدت) ويكون توزيع شبكة الكهرباء داخل أراضى المشروع ولباقى محطات الرفع أو الضغط على نفقة المستثمر.
- لا يتم التصرف بالبيع فى أراضى المشروع أو اجزاء منها لغير المصريين قبل الحصول على موافقة الطرف الأول طبقا لأحكام القوانين المنظمة لذلك.
- تلتزم الدولة بتوفير مساكن العاملين بالدولة والذين يشغلون وظائف لإدارة مرافق الخدمات (ان وجدت).
- تلتزم الشركة بإقامة وإنشاء محطات الرفع على الفرع بالمناسيب اللازمة لتوفير المياه للأراضى التى يختارها الطرف الثانى.

* يكون للشركة الحق فى استخدام كافة الموانىء والمطارات لاستقبال مستلزمات الإنتاج والمعدات، أوتصدير المنتجات الخاصة بها دون اية قيود، ولها فى ذلك ان تستخدم وسائل الشحن التى تراها مناسبة لنشاطها.

* للشركة الحرية الكاملة فى اختيار وانتخاب أصناف المحاصيل المناسبة للتركيب المحصولى الذى تختاره، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى يرخص بالانواع والأصناف من البذور والمستلزمات التى تطلبها الشركة، والتى لا يحظر استخدامها إلا بموجب قوانين صادرة من السلطة التشريعية.

* سوف يتم اعداد مسودة العقد الابتدائى، ويتم مراجعة بنوده فى اجتماع مشترك وقبل مراجعته بمعرفة مجلس الدولة لإعداده فى صيغته النهائية.

* سوف تكلف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية والزراعية ممثله عن الدولة للتوقيع على العقد كطرف أول وممثل الشركة كطرف ثانى.

وقد طلب سمو الأمير التعرف على توزيع حصة المياه المقرر استخدامها فى مشروع جنوب الوادى والأسلوب الذى سوف يتبع للحصول على المقننات المائية الكافية، حيث تم توضيح أن المياه المقرر استخدامها لن تتجاوز حصة جمهورية مصر العربية المقررة طبقا للاتفاقيات الدولية الموقعة مع دول حوض النيل وان مشروعات وزارة الأشغال العامة والموارد المائية فى الاستفادة بمياه الصرف الزراعى وتحسين نظم ووسائل الرى سوف تؤدى الى توفير كميات المياه المطلوبة للوفاء باحتياجات المشروعات فى جنوب الوادى.

وفى ختام الاجتماع أكد سمو الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود - التزامه بتنفيذ المشروع، وان سموه من جانبه يصر على ضرورة المساهمة فى تنفيذ مشروعات انتاجية فى جمهورية مصر العربية الشقيقة، وانه يشجع الآخرين من المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول الشقيقة والدول الاجنبية للمشاركة فى اقامة مشروعات استثمارية فى مصر - وطلب نقل تحياته وتمنياته الى سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك وحكومة مصر وشعبها.

اجتماع مهم بالرياض برئاسة الوليد بن طلال حضره المهندس أبوهدب وممثلو المكتب الإستشارى آرثر أندرسون

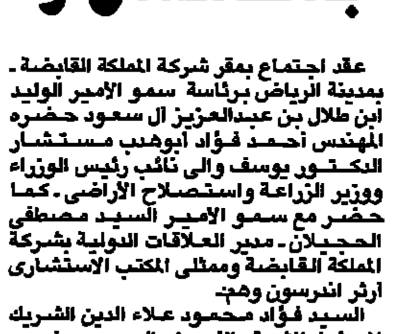
◻◻◻

● كما قامت لجنة مشكلة من ممثلى شركة المملكة للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بتسليم مساحة ١٠٠ الف فدان لإقامة مشروع الشركة عليها وتقع ضمن مساحة حوالى ٢٢٨ الف فدان، حيث تم تحديدها باعمدة خشبية وزوايا حديدية بحيث تكون الشركة مسئولة مسئولية كاملة عن حماية هذه المنطقة.

وما يجرى بها من أعمال أو منشآت سواء التى تتعلق بالمشروع أوما تقوم به الحكومة من أعمال تنفيذية.

● وقد بدأت بالفعل أعمال حفر بئر إنتاجى لتوفير مياه الشرب للعاملين بالمشروع الذين يبدأ إقامة منشآت ومساكن مؤقتة لهم بمعرفة الشركة..

● كما سيتم استخدام مياه هذا البئر لإقامة مزرعة تجريبية حيث يتم تجربة نظم ووسائل الرى المقترحة استخدامها فى المشروع بالاضافة إلى زراعة أنواع من المحاصيل الصيفية والشتوية المختلفة لتقييم نتائجها بمايتفق مع اهداف المشروع.



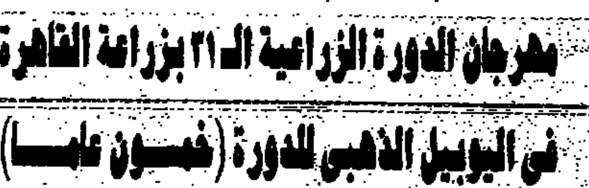
د. خضر فى واشنطن لمراجعة المشروعات الممولة من البنك الدولى

أصدر د. يوسف والى - نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قراراً بسفر د. حسن على خضر - رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى الى واشنطن لمراجعة قائمة المشروعات التى نفذها بنك الائتمان بتمويل من البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية، ومن هذه المشروعات مشروع التحديث الزراعى والذى تبلغ قيمته ١٢١ مليون دولار، ومشروع تنمية موارد مطروح بقيمة ٣.٨ مليون دولار كخط ائتمان، وكذلك مشروع تنمية سوهاج بقيمة ١٤ مليون دولار كخط ائتمان منها (٧ مليون IDA، ٧ مليون IFAD) بخلاف ٦ - مليون دولار من IDA كمساعدات فنية. وقد تم الانتهاء من صرف خط الائتمان الخاص بمشروع التحديث الزراعى بالكامل وقدره ١٠٠ مليون دولار تعادل نحو ٣٤٠ مليون جنيه فى مجالات التصنيع الزراعى ونقل التكنولوجيا، وفتح الاعتماد لاستيراد الميكنة الزراعية والمستلزمات والتقنيات من الخارج. وقد تم توقيع اتفاقية مشروع الخدمات الزراعية للاراضى الجديدة بشرق الدلتا لمكون الـ IDA يوم ١٩٩٨/٢/٣ وقدرها ٦ مليون دولار بخلاف مليون دولار مساعدات فنية، وسيتم توقيع اتفاقية مكون الايفاد IFAD بقيمة ١٠ مليون دولار يوم ١٩٩٨/٣/٢١.

د. حسن خضر

برنامج إرشادى لتطوير تربية دودة الحرير التوتية

قامت الادارة المركزية للارشاد الزراعى برئاسة المهندس عبد العزيز الصغير وكيل وزارة الزراعة من خلال ادارة التنمية الريفية باعداد برنامج تدريبى وتنفيذى على انتاج الحرير فى سبع محافظات تشمل القليوبية، الغربية، الدقهلية، كفر الشيخ، البحيرة، الاسماعيلية، الفيوم ففى هذا الاطار تم توزيع ٢١٠٠ شتلة توت رومى، ٧٥ علبة بذور حرير على المربين بالمحافظات السبع كخدمة ارشادية متطورة بواقع ١٠ علب حرير، ٣٠٠ شتلة توت لكل محافظة وتم عقد ندوات ارشادية فى هذا المجال ولمدة يومين بكل محافظة قبل تنفيذ البرنامج بالاشتراك مع الباحثين بقسم بحوث الحرير بالاضافة الى المتابعة الفنية والبحثية عن طريق مديريات الزراعة والباحثين. ويهدف هذا البرنامج الى احياء انتاج الحرير فى مصر والعودة بالقرية المصرية الى دورها الانتاجى الذى اشتهرت به. وسيتم قريبا التوسع فى محافظات اخرى.



مهرجان الدورة الزراعية الـ ٢١ بزراعة القاهرة فى اليوبيل الذهبى للدورة (خمسون عاما)

يشارك حوالى ٣ آلاف طالب وطالبة من كليات الزراعة فى مصر فى مهرجان الدورة الزراعية التى تنظمها كلية الزراعة بجامعة القاهرة اليوم وتستمر لمدة اسبوع تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ فاروق اسماعيل رئيس الجامعة..

وقد صرح الأستاذ الدكتور/ سمير ابو الروس عميد الكلية ورئيس الدورة بان الهدف من الدورة هو دعم اواصر الترابط بين شباب كليات الزراعة وتنمية المواهب الرياضية والفنية والثقافية لدى طلابها وذلك لترشيد طاقات للشباب وأيضا لتدريب كوادر قيادية. وقد تم مخاطبة السيد رئيس محمد حسنى مبارك على أن يوافق سيادته على رعاية ملتقانا هذا العام والذى يشارك فيه ١٣ كلية زراعة من مختلف جامعات مصر. واضاف سيادته انه سوف يقام حفل ساهر بقاعة احتفالات الجامعة بمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة اول دورة زراعية عام ١٩٤٨.

وقد صرح الاستاذ الدكتور احمد نجيب السيد شرف رائد الاتحاد بالكلية بأن بطولة الدورة الزراعية تتضمن مسابقات رياضية - فنية - ثقافية - اجتماعية - كما تتضمن الدورة دورة كشفية تقام بالمعسكر الكشفى بجامعة القاهرة ومعرض للفنون التشكيلية يعرض فيه الطلاب اعمالهم الفنية..

وتلقى الدورة اهتماما خاصا هذا العام بوصفها تتوافق مع احتفالات محافظة الجيزة بعيدها القومى

وتبلغ تكاليف اقامة الدورة هذا العام ما يقرب من ٢٠٠ الف جنيه.

..وتكريم رؤساء الجامعات والوزراء فى الاحتفالات

بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبى للدورة الزراعية (١٩٤٨ - ١٩٩٨) تقيم كلية الزراعة جامعة القاهرة حفلا ساهرا بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة يوم الاربعاء القادم ٩٨/٣/٢٥ تحييه كورال الجامعة وفرقة الفنون الشعبية لمحافظة الجيزة.

هشام عباس ويتم تكريم جميع رؤساء الجامعات المصرية والسادة الوزراء د/ مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

صرح بذلك ا. د/ أحمد نجيب استاذ قسم الوراثة بكلية الزراعة جامعة القاهرة ورائد الاتحاد

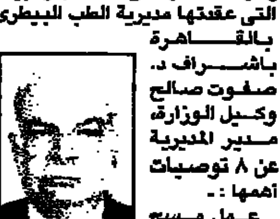




د. سمير أبوالروس — د. أحمد نجيب السيد

٨ توصيات صدرت عن «ندوة أمراض الخنزير وأثرها الضار على الإنسان والبيئة»

أسفرت ندوة امراض الخنزير واثرها الضار على الانسان والبيئة التى عقدتها مديرية الطب البيطرى بالقاهرة باشراف د. صفوت صالح وكيل الوزارة، مدير المديرية عن ٨ توصيات أهمها: -



د. صفوت صالح

عمل مسح شامل لامراض حيوان الخنزير من قبل الجهات العلمية بالجامعات ومعاهد البحوث لاستبيان الامراض المعدية الخطيرة التى يعتبر الخنزير مصدرا لها وسبب انتشارها.

عمل حصر شامل لزرائب الخنازير وتقدير اعدادها المنتشرة فى مدن وقرى ج. م. ع حتى يتم اتخاذ الاجراءات الصحية تجاه المواطنين المقيمين والمخالطين لهذه الحيوانات.

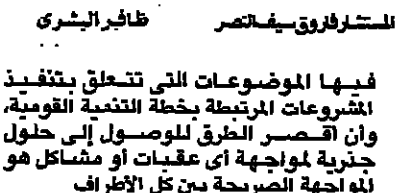
استحداث نظام علمى للتربية والتغذية والرعاية الصحية للخنازير وتكون تحت رقابة الاجهزة المعنية من الدولة، على ان تكون أماكن الزرائب خارج الكتلة السكانية بحوالى خمسة كيلو متر مربع.

وضع تشريع جديد لتداول لحوم الخنزير، على أن يتم تجميد هذه اللحوم على درجة حرارة -٢٠م حتى -٣٢ م لمدة عشرين يوما بهذا الاسلوب يتم التخلص من معظم الامراض على راسها التريكنيلا وباقى الطفيليات المشتركة

د. يوسف والى يرأس الاجتماع الثانى لمتابعة تنفيذ المشروعات القومية الكبرى

الاجتماع الموسع يحضره ٦ وزراء و١٥ مسئولا بوزارات الزراعة والأشغال وقطاع الأعمال ويناقش النتائج الإيجابية لمشروعى سيناء وتوشكى



د. يوسف والى — د. عاطف عبيد — المستشار فاروق سيف النصر — ظافر البشرى — د. محمود أبو زيد — د. محمد إبراهيم سليمان

بهدف طرح الموضوعات الحيوية التى تتعلق بتنفيذ المشروعات القومية الكبرى، والمرتبطة بخطة التنمية الاقتصادية، وللوصول إلى حلول جذرية للعقبات التى تعترضها من خلال أقصر الطرق وبأسلوب المواجهة الصريحة من كل القيادات المعنية بها.. تم عقد الاجتماع الموسع الثانى لمتابعة تنفيذ المشروعات القومية الكبرى بمقر وزارة الزراعة.

وشهده الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الأراضى.

الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام.

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى.

الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية.

المهندس شريف لطفى ممثلا للدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان

كما حضر الاجتماع كل من السادة

من وزارة الأشغال العامة والموارد المائية:

المهندس عبداللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء.

المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الرى.

المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء.

المهندس احمد المدنى مدير عام الصرف بغرب الدلتا.

ومن وزارة قطاع الأعمال العام:

المهندس أحمد عبدالمنعم الليثى رئيس الشركة القابضة للتنمية الزراعية.

المهندس عبدالغنى حسن العضو المتفرغ بالشركة القابضة للتنمية الزراعية.

المهندس محمد حواتر رئيس الشركة العامة.

المهندس إبراهيم شاهين رئيس الشركة العربية.

المهندس محمد مراد مغازى رئيس شركة وادى كوم امبو

مهندس محمد الغيطانى رئيس شركة مساهمة البحيرة

جيولوجى على ورور رئيس شركة ريجوا.

المهندس سيد خليفة رئيس الشركة العقارية.

ومن وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى:

المهندس فؤاد أبو هدب مستشار نائب رئيس الوزراء لاستصلاح الأراضى.

المهندس محمد فتح الله رئيس قطاع استصلاح الأراضى.

المهندس عبدالحميد يس رئيس الإدارة المركزية للملكية والتصرف.

وفى البداية استعرض د. والى النتائج الطيبة التى اسفر عنها الاجتماع السابق وأهميته مثل هذه اللقاءات، والتى تطرح فيها الموضوعات التى تتعلق بتنفيذ المشروعات المرتبطة بخطة التنمية القومية، وأن أقصر الطرق للوصول إلى حلول جذرية لمواجهة أى عقبات أو مشاكل هو المواجهة الصريحة بين كل الأطراف

ثم عرض د. والى ما تم من إجراءات فيما يتعلق بالطلب المقدم من سمو الأمير الوليد بن طلال لإقامة مشروع إستصلاح وإستزراع مساحة ١٠٠ ألف فدان بجنوب الوادى فى إطار مشروع توشكى، وانه قد قام بإعداد دراسة جدوى فنية واقتصادية عن طريق مكتب خبرة إستشارى دولى ويضم خبراء من دول عديدة، وانه تم مراجعة هذه الدراسة بواسطة خبراء وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى وتم طرح بعض الملاحظات الهامة فيما يتعلق بتكاليف الاستصلاح والتركيب المحصولى والأنشطة الإضافية. وسوف يتم عقد حلقة نقاش مفتوحة فى الرياض مع ممثلى المكتب الإستشارى وبحضور أحد خبراء وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، كما بدأت بالفعل إجراءات تسليم الأراضى المخصصة للمشروع وقد توجهت اللجان المكلفة من الإدارة المركزية للملكية والتصرف فى ١٠ مارس الماضى للإشتراك مع ممثلى الشركة والتى تم تسجيلها وإشهارها كشركة مساهمة مصرية برأسمال مليار جنيه مصرى للاشتراك معهم فى عمليات تسليم الاراضى، كما وأن الشركة بدأت بالفعل فى حفر بئر إختبارى ضمن أعمال حصر وتصنيف التربة وقد تأكد توفر المياه الجوفية وسوف يبدأ فى تحويل البئر إلى بئر إنتاجى للإستفادة به فى مزرعة تجريبية لتوفير مياه الشرب النقية لإقامة العاملين فى المشروع، وسوف يتم بالإشتراك مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية تحديد مسار الفرع رقم (١) المغذى لأراضى المنطقة المخصصة للشركة، حيث ستتولى الشركة انشاء محطات الرفع على الفرع بما يتناسب ومنسوب الأراضى التى وقع عليها الاختيار

كما استعرض السيد النائب الموضوعات المدرجة بجدول أعمال هذه الجلسه وهى:

١- موضوع السجل العينى وما تم تنفيذه حتى الان والتمويل المتاح والكوادر البشرية المتوفرة.. برنامج تدريب الكوادر اللازمة والبرنامج الزمنى لاستكمال السجل العينى.

٢- البرنامج الزمنى التنفيذى المتفق عليه بين جهاز تنمية شمال سيناء وشركات استصلاح الأراضى.

٣- البرنامج المالى اللازم لتمويل الربع الأخير من العام المالى ١٩٩٨/٩٧ وعلى ضوء البرنامج الزمنى التنفيذى.

٤- الموقف التنفيذى للمشروعات المختلفة بشمال سيناء.

٥- مذكرة حول نتائج مراجعة المساحات المخصصة لشركات استصلاح الأراضى.

٦- مذكرة حول البدائل المقترحة للتوسع الزراعى الأفقى لمنطقة السر والقوارير.

٧- مذكرة حول الصرف الزراعى بمناطق البستان والنوبارية.

*وقد بدأ الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام فى عرض ما سبق من خطوات فى موضوع السجل العينى، حيث أشار سيادته أن الهدف من هذا المشروع، هو تسجيل كافة الأراضى فى الدولة سواء المملوكة للدولة أو للقطاع الخاص، لاثبات وتحديد الملكية، وكذلك العقارات، وقد بدأت الخطوات الأولى فى التنفيذ عام ١٩٧٦ باشتراك وزارة العدل ووزارة الأشغال والشهر العقارى للتوثيق، وأن هناك صندوق خاص لتمويل هذا المشروع قد انشىء من تحصيل مبالغ من أصحاب الأراضى، وأنه يلزم لتنفيذ هذا المشروع توفير التقنية الحديثة فى المسح حتى يتسنى توقيع كافة أنواع الأراضى داخل وخارج الزمام على خرائط وتسجيلها وتوثيقها وتحديد من هو مالك هذه الاراضى، سواء القطاع الخاص أو الدولة، وأن هذا المشروع لا يقل أهمية عن الرقم القومى للأفراد، ومن الضرورى أن يكون هناك برنامج زمنى محدد للتنفيذ تلتزم به جميع الجهات المسئولة، خاصة وأن معدل الانجاز خلال الفترة الماضية لم يحقق الهدف المرجو منه، وتشير النتائج أنه قد إنتهى حتى الان حوالى ٢ مليون فدان ويبقى ما يقرب من ٨ مليون فدان أخرى، تحتاج إلى أكثر من ١٦ سنة إذا ما استمر الحال بنفس المنوال الجارى.

وقد اقترح الأخذ باحد بديلين:

الأول:

أن يستمر العمل عن طريق جهاز هيئة المساحة، ثم الشهر العقارى وهذا يستغرق وقتا طويلا.

الثانى:

أن يطرح المشروع بين الجهات ذات الخبرة فى مجال مسح الأراضى من خلال شروط ومواصفات فنية تسمح باشتراك هيئة المساحة كجهة مستقلة مع المساحة العسكرية وغيرها من ذوى الخبرة، والتى يتأكد من خلال اللجان المختصة توفر الامكانيات الفنية والخبرة لديها لتكليفها مقابل أجر، طبقا لبرنامج زمنى محدد للانتهاء من هذه العملية خلال فترة لا تزيد عن اربع سنوات، وقد سبق ان نوقش هذا البديل وحصل على تأييد الجهات المعنية.

ثم تحدث فاروق سيف النصر وزير العدل:

حيث إستعرض مدى التعاون الوثيق بين وزارتى الأشغال والعدل فى هذا النشاط من خلال صندوق إدارة السجل العينى وأوضح سيادته، ان نظام السجل العينى صدر بالقانون رقم (١٤٢) لسنة ١٩٦٤، وصدرت اللائحة التنفيذية للقانون عام ١٩٧٥، مع ان فائدة النظام لا حدود لها وأن هذا النظام يحمى ملكية الدولة إلى جانب حماية الملكية الخاصة، وأنه يؤيد اقتراح البديل الثانى للاسراع فى التنفيذ لأهمية المشروع.

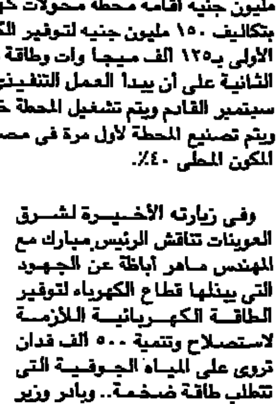
ثم عرض الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية

ما قامت به هيئة المساحة من نشاط منذ صدور القانون واللائحة التنفيذية ومراحل العمل والانجازات التى تحققت والمعوقات التى واجهت الهيئة، والمقترحات التى تعرضها الهيئة سواء فى مراحل المدى القريب أو المدى البعيد .

بعد توقيع عقد أضخم محطة طلمبات فى توشكى

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

٣٠٠ مليون جنيه لإقامة محطة محولات كهربائية عملاقة توفر ٢٥٠ ألف ميجافولت لمحطة الرفع فى مرحلتيها الأولى والثانية





المهندس ماهر أباظة

فى ٥ مارس الحالى شهد د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال حفل توقيع عقد انشاء محطة رفع المياه الرئيسية لمشروع توشكى بتكلفة مليار و٤٨٠ مليون جنيه واعلن د. الجنزورى ان البدء فى إقامة هذه المحطة يأتى فى إطار المشروع القومى لتنمية جنوب مصر وهو يؤكد ان العمل فى تنفيذ قناة الشيخ زايد يسير بمعدل أسرع مما هو مخطط له..

وفى تصريح يعقب فيه على هذا الحدث الضخم اكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه فى مقدمة المشروعات التى خصص لها مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفير الكهرباء للمرحلة الاولى بـ١٢٥ الف ميجا وات وطاقة مماثلة للمرحلة الثانية على أن يبدأ العمل التنفيذى فى المحطة فى سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا، ويتم تصنيع المحطة لأول مرة فى مصر وتصل نسبة المكون المحلى ٤٠٪.

العمل التنفيذى لمحطة الكهرباء يبدأ بعد ٦ شهور ويتم تشغيلها خلال سنة ونصف

وفى زيارته الأخيرة لشرق العوينات تناقش الرئيس مبارك مع المهندس ماهر أباظة عن الجهود التى يبذلها قطاع الكهرباء لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لاستصلاح وتنمية ٥٠٠ الف فدان تروى على المياه الجوفية التى تتطلب طاقة ضخمة.. وبادر وزير الكهرباء بالرد على أسئلة الرئيس معلنا إمكانية توليد ٨٠ الف ميجاوات كهربائية بقوة رياح منطقة شرق العوينات - وقال أن الوزارة كانت قد اجرت قياسات منذ عامين على سرعة الرياح تبلغ ٨ امتار فى الثانية، وهى سرعة عالية جدا، بالنسبة لسرعات الرياح المتوسطة فى العالم، وقد تصل إلى ١٠ امتار فى الثانية فى بعض المرتفعات، وهى مثل السرعات التى توجد بالزعفرانة، وتمتد حتى الغردقة، وقد تمت اقامة محطة الغردقة وتعمل الآن بطاقة ٥ الاف كيلو وات، ونحن نقوم الآن ببناء محطتين كبيرتين بمنحة من بعض الدول الأوروبية تبلغ طاقتها ١٢٠ ميجاوات فى منطقة الزعفرانة، وقد اجريت دراسة وجد وفيها أن منطقة شرق العوينات يمكن ان يولد فيها رقم قياسى ٨٠ الف ميجاوات ووجد انه يجب ان تكون هذه المحطة تابعة للقطاع الخاص حتى يمكن استغلالها ونقل هذه الطاقة.

وعرض وزير الكهرباء الخريطة الجديدة لمصر فى سنة ٢٠١٧، حيث سيكون هناك العديد من محطات توليد الكهرباء التابعة للقطاع الخاص وسيتم توصيلها إلى شبكة الخمسمائة من السد العالى ثم توجهها شمالا حتى الحدود المصرية، وليست هناك وسيلة أخرى لاستغلال تلك الطاقة العظيمة ذات السرعة العالية جدا، ومنا سأل الرئيس هل سوف نشترى منه الطاقة، قال وزير الكهرباء: إننا سوف نشترى منه وسوف يقوم هو ايضا بالبيع لأى بلد لأن للمستثمر سوف يحضر هنا لبناء المحطة، ثم تحصل مصر على الجزء المراد منه ليدخل إلى الخزانة المصرية ثم الباقى.

يستثمر ويبيعه ومن المتوقع أن يكون فى مصر فى القرن الـ ٢١ أكثر من ١٠٠ ألف ميجاوات طاقة رياح، وهذا لم نكن نتوقعه وقد وجدنا ذلك بالتعاون مع بعض الدول الأوروبية وتعتبر هذه منجما للطاقة فى مصر.

ثم تحدث الوزير ماهر أباظة عن الطاقة الشمسية وقال: أنه توجد هنا محطة صغيرة للطاقة التى تستخدم فيها الخلايا الضوئية وهى خلايا تدار بواسطة الطاقة الشمسية ويمكن زيادة ذلك النوع من المحطات وهى محطات صغيرة تنتج من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ كيلو وات، أو ألف كيلو وات الأكثر من ذلك فهى تدخل ضمن محطات الخلايا الشبكية والتى تنتج طاقة ضخمة جدا عن طريق تسخين المياه ببنائها، من خلال منحة من البنك الدولى وطاقاتها ١٥٠ ميجاوات واستفسر الرئيس عن هذه المنحة فقال للمهندس ماهر أباظة انها ٥٠ مليون دولار لتغطى الفرق بين سعر الكهرباء كيلو وات/ ساعة لو كانت منتجة من للمحطة الحرارية وسعرها بالطاقة الشمسية، وهذا الفرق هو عبارة عن دعم يقدمه البنك الدولى حتى نتمكن من بيع الكهرباء باسعار معقولة.

وكان المهندس اباظة قد أوضح للرئيس مبارك فى زيارته الأخيرة لتوشكى فى ٩ يناير ١٩٩٨ أن محطة الرفع العمومية ستغذى الكهرباء من خلال محطة كهرباء مصممة بما يتناسب مع احتياجات وتقنيات القرن الحادى والعشرين وان العمل سينتهى بها فى ٧ أكتوبر القادم.

وقال الوزير فى تصريحات له بتوشكى انه تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التى ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجات بالطاقة الكهربائية فى وقت سابق او متزامن مع بدء تشغيل اضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالى لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الاراضى وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة.

وقد تم اعداد تقرير مهم عن خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومى من الكهرباء باعتبارها الركيزة الاساسية فى مشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير ان فى مقدمة المشروعات اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠مليون جنيه لتوفر للمرحلة الأولى ١٢٥الف ميجافولت وطاقة مماثلة فى للمرحلة الثانية على أن تبدأ العمل التقنى فى المحطة سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨شهرا او يتم تصنيع المحطة لاول مرة فى مصر وتصل نسبة المكون الحالى ٤٠٪ واشار التقرير إلى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذى سيتم ربطه بالشبكة الموحدة من أسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠كيلو متر على الجهد العالى ٢٢٠الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتى تصل إلى ١٥٪ من جملة الطاقة المولدة للشبكة ويبدأ العمل التنفيذى للخط فى يونيو القادم واوضح التقرير انه سيتم توصيل الكهرباء الى ٩مناطق جديدة على جانبى طريق درب الاربعين جنوب الوادى الجديد لاستصلاح ١٣٠٠فدان لايجاد مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥بئرا جوفيا فى مناطق التسع بتوفير ١٧الاف كيلو وات/ساعة لتشغيل مضخات الرى فى المناطق.

ففى اطار الخطة القومية للخروج من الوادى الضيق وإيجاد مناطق عمرانية جديدة ويهدف إحياء مكانة درب الاربعين كطريق تجارى يربط مصر بعدد من الدول المجاورة ويجذب المستثمرون العرب والاجانب لإقامة مشروعات جديدة.

تقرر الاستفادة بالقدرات والامكانيات الفنية العالية والتكنولوجيا المتقدمة بالمصانع الحربية المصرية لتصنيع وحدات غازية متكاملة لتوليد الكهرباء من النوع سريع التركيب بقدرات تصل إلى ٢٠٠٠كيلو وات/ساعة يتم نشر هذه الوحدات وتركيبها فى منطقة درب الاربعين جنوب الوادى الجديد و٩مجتمعات جديدة لايجاد مناطق عمرانية وصناعية بالمنطقة وتقرر تركيب وتشغيل هذه الوحدات خلال ١٨شهرا..

وقال الوزير: ان الوحدات الجديدة لتوليد الكهرباء والتى ستقوم بإنتاجها المصانع الحربية ستوفر حوالى ١٧الاف كيلو وات/ساعة وهى جملة احتياجات المنطقة لتشغيل طلمبات رفع المياه الجوفية لـ٨٥ بئرا ارتوازيا لتوفير مياه الشرب اللازمة لعمليات إصلاح واستزراع ١٠٢٠٠فدان جديدة بالمنطقة.. إضافة إلى لاحتياجات الصناعة البينية بها توفير الكهرباء اللازمة للخدمات والسكان والمرافق والصحة، كما تقوم وحدات التوليد الجديدة بتوفير الكهرباء لـ٩مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة واقامة البنية الأساسية واضاف الوزير أن هيئة كهرية الريف انتهت من اعداد التصميمات الفنية الخاصة باحتياجات المنطقة من الكهرباء انتاجا ونقلا وتوزيعا وان لجان مشتركة من الوزارتين تم تشكيلها لتحديد إمكانيات مختلف المصانع الحربية فى توفير المعدات والمهمات اللازمة لاقامة مشروعات الكهرباء مستقبلا.

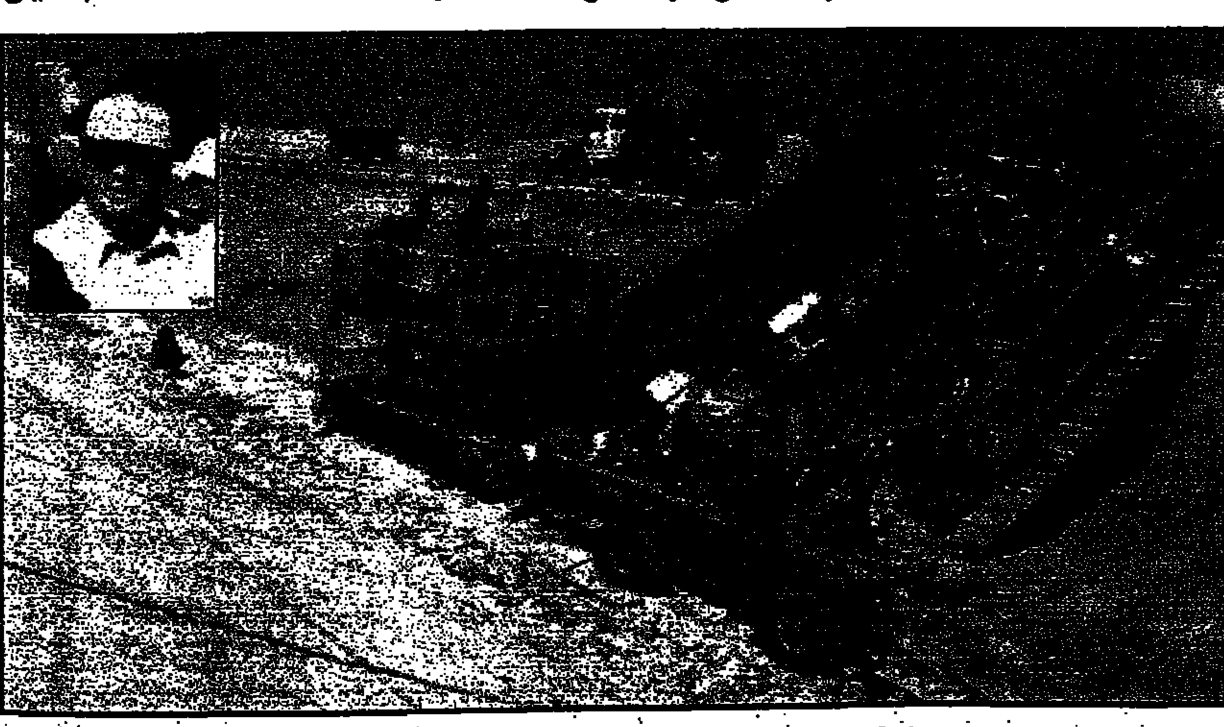
أكد الوزير أن هيئة كهرية الريف تقوم حاليا بانشاء ٤محطات محولات كهربائية جديدة لاستصلاح الاراضى بمحافظة اسوان بتكاليف تبلغ ١٢٥مليون جنيه تقام ثلاث محطات منها بوادى النقرة بطاقة اجمالية ١٥٠ألف كيلو فولت وربطها بالشبكة الموحدة لضمان توافر مصدر كهربائى رئيسى لتغذية ١٠الاف فدان.. والمحطة الرابعة بوادى الصعايدة لتوفير الطاقة الكهربائية لاستصلاح ١٥الف فدان.

واضاف الوزير انه فى إطار مشاركة قطاع الكهرباء فى تحسين الانتاج الزراعى بمنطقة سمالوط بمحافظة المنيا ومعالجة المياه الجوفية تقرر توصيل التيار الكهربائى لتشغيل ٧٤بئرا انتاجية لتحسين الصرف الرئيسى لمساحة ٦٠ألف فدان بتكاليف تصل حوالى ٨ملايين جنيه.

المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة يواصل حديثه عن:

إنجازات المرحلة الأولى لقناة زايد حتى الكيلو ٣٠

التعاقد على ماكينة تبطين أخرى ينتظر وصولها إلى توشكى خلال شهر لزيادة معدلات التبطين



ماكينة التبطين العملاقة تعمل بدأب فى حفر القناة والماكينة الأخرى فى الطريق

اهداف المشروع :

الخروج من أسر الوادى الضيق القديم الى تعمير الصحارى وبصفة خاصة للصحراء الغربية والتى تمثل ٦٧٪ من مساحة مصر.. فى اطار خطة الدولة لتوسيع رقعة المساحة المعمورة من ٥٪ الى ٢٥٪ من مساحة مصر بكل ما يترتب عليه من اثار ديمجرافية واقتصادية واجتماعية تنمية شاملة وطفرة ملموسة فى كافة المجالات الزراعية والصناعية والتعدينية.. وخلافه والتى تتوفر فى الصحراء بشكل كبير.

استصلاح واستزراع ٥٤٠ الف فدان فى منطقة جنوب الوادى خلال المرحلة الاولى لتنفيذ قناة الشيخ زايد ضمن اطار الخطة المستهدفة لاستصلاح ٣.٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ تزيد عن قدرتنا على الاكتفاء الذاتى من الغذاء وزيادة الدخل القومى.

انجازات المشروع : -

اولا - محطة الطلمبات الرئيسية

تمت أعمال تقييم العروض المتقدمة لتنفيذ المحطة وتم البت فيها واسندت الى اتحاد شركات (اوروبى يابانى مصرى) بتكلفة تقديرية ١٥٠٠ مليون جنيه تنفذ على أربع سنوات ومتوقع البدء فى التنفيذ خلال شهر.

أعمال التنفيذ

١ - المرحلة الاولى (حتى ك ٣٠) :

- تم طرح مسافة ٣٠ كم الاول فى القناة الرئيسية واسندت الى شركة مساهمة البحيرة وبدأ التنفيذ الفعلى فى ١٩٩٧/١/١.. ومنذ بدء العمل وحتى تاريخه تم انجاز الأعمال الاتية.

- تم حفر ورفع حوالى ١٤ مليون م٣ من الأتربة منها حوالى ١١ مليون م٣ صخور بالأضافة إلى ٣ مليون م٣ أتربة ورمال.

- تم إنهاء ٢٢.٥ كم طولى بالكامل من القناة على المناسيب التصميمية والأورنيك النهائى وجاهزة حاليا للتبطين بعد عمل التشطيبات النهائية لتجهيزها لتشغيل الماكينة.

- جارى أعمال حفر وكشف الصخور فى المسافة من ك (٢١) الى ك (٣٠) على القناة.. ومتوقع نهو باقى أعمال الحفر بنهاية شهر يونيو ١٩٩٨.

- تم وضع طبقات الرمل المثبت ورقائق الألياف الصناعية العازلة للمياه وطبقة التبطين النهائية لمسافة حوالى ٣ كيلو متر طولى.

- تم نهو ورصف الطريق الموصل من الموقع المقترح لانشاء محطة الرفع الرئيسية وطريق (أبو سمبل - أسوان) والذى يخدم المشروع بالكامل لمسافة ٤٥ كم.

- تم رصف حوالى ٧ كيلو مترات من الجسر الأيسر للترعة.

- تم رصف حوالى ٣ كم من البر الأيمن للترعة (من ك ١٣ حتى ك ١٥) وجارى استكمال أعمال رصف الجسر الأيمن ومقترح الاكتفاء برصف الجسر الأيمن على ان يستخدم طريق الخدمة الحالى لخدمة الجسر الأيسر للترعة مع عمل بعض التوصيلات الفرعية الموصلة لها.

- تم نهو اعمال الجسات حتى ك ٣٠ من الترعة.

- تم نهو عدد ٤ استراحات حكومية ومبنى إدارى بموقع ك ٢٥.

- تم إنشاء قاعة ومهبط وبئر انتاج جوفى عميق عند ك ١٤ على الترعة.

- جارى أعمال التشجير على جانبى الترعة.

- تبلغ قيمة الاعمال التى تم تنفيذها حتى الآن (شاملة أعمال حفر وتكسير وإزالة صخور وانشاء ورصف طرق ومبانى وخلافه) حوالى ٧٦٥ مليون جنيه (أعمال تشغيل فعلى).

- بلغت النسبة الفعلية لما تم انجازه من أعمال (٩٥٪) من اجمالى قيمة العقد بالمقارنة بالنسبة المقررة للتنفيذ (٥٧٪).

- قامت شركة مساهمة البحيرة المنفذة بالتعاقد على ماكينة تبطين أخرى ينتظر أن تصل خلال شهر لزيادة معدلات التبطين.

- تاريخ النهو المقرر للمرحلة الاولى لمسافة ٣٠ كم الاولى من الترعة هو ١٩٩٩/٦/٣٠.

د. يوسف والي يؤكد على ضرورة المحافظة على منطقة توشكى خالية من التلوث بالمبيدات

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ضرورة المحافظة على منطقة توشكى خالية من التلوث بالمبيدات وأن تتبع فيها الأساليب العلمية الحديثة لما لها من دور هام في زيادة الرقعة الزراعية في مصر بمساحة تصل الى حوالي ٢,٣ مليون فدان تبدأ المرحلة الأولى فيها بنصف مليون فدان، وايجاد مجتمعات زراعية صناعية سياحية لحل مشكلة تزايد السكان في مصر خلال القرن القادم فان الخطة البحثية لمركز البحوث الزراعية تشمل إجراء العديد من التجارب والدراسات المتعلقة بأنواع وأصناف للمحاصيل المختلفة التي تلائم الظروف البيئية والمناخية لتلك المنطقة وتبشر الدراسات المكثفة التي قام بها المركز بأن للمحاصيل الحقلية التي تجود زراعتها في هذه المنطقة هي القطن قصير التيلة والقمح والفول السوداني وفول الصويا والفول البلدي الاسواني والسمسم وعباد الشمس وبنجر السكر ومن المحاصيل البستانية نخيل البلح الجاف ونصف الجاف والعديد من النباتات الطبية والعطرية والأشجار الخشبية.

وأوضح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ان الخطة البحثية للمركز تتضمن أيضا دراسة نظم الري الحديثة والمقننات المائية اللازمة للمحاصيل المختلفة والتحليل الاقتصادي لعناصر الانتاج والغلة الفدانية والأسعار المزرعية والعمل على ترشيد مياه الري لاستخدامها للتوسع الأفقي بالمراحل التالية.

ولتشجيع المستثمرين يجري توفير المعلومات الخاصة بالتركيب المحصولي والانتاج الحيواني بغرض العمل على تعظيم الانتاج وزيادة العائد الاقتصادي، ومع توفير البيانات الخاصة بالتغيرات المناخية والبيئية المختلفة وكذلك

الخضرة تكسو وجه توشكى - الرئيس اثناء زيارته مشتل وزارة الزراعة بالمنطقة

كل من محصول البطاطس والطماطم والفلفل والباذنجان وكذلك مقاومة الأعمار الأولى لدودة ورق القطن على محاصيل الخضر والحقل وكذلك دودة البلح الصغرى (الحميرة) والتي تعتبر من الآفات التي تصيب البلح الحديث العقد وتسبب فقدا كبيرا كما استخدم فطر البوفاريا في مكافحة الذبابة البيضاء على محاصيل الحقل والخضر والفاكهة وكذلك فطر الميتارزيم في مكافحة سوسة النخيل الحمراء.

وفي مجال الفيروسات فان الدراسات الأولية تشير الى نجاح الفيروس المحبب VIRUS (GV) GRANULOSIS لمكافحة فراشة درنات البطاطس على محاصيل البطاطس والطماطم والفلفل والباذنجان وكذلك فيروس (NPV) لمكافحة الأطوار الأولى لدودة ورق القطن على محاصيل القطن والبرسيم والخضر. هذا بالاضافة الى امكانية استخدام المستخلصات النباتية كمستخلص النيم والزيوت المعدنية في مكافحة المن والحشرات القشرية في محاصيل الحقل والخضر والفاكهة وذلك للحد من استخدام المبيدات واستخدام البدائل الآمنة فقط. كما تدل النتائج المبدئية المبشرة على نجاح إستخدام بعض المحاصيل المهندسة وراثيا مثل البطاطس والطماطم والذرة بغرض نجاح وترشيد استخدام المبيدات لتعظيم الانتاج والمحافظة على البيئة.

ومن الجدير بالذكر فان هناك تعاونا تاما في إعداد تلك البرامج بين جميع الأجهزة المعنية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والمراكز البحثية المختلفة والجامعات وكذلك بالاضافة الى بعض المراكز الدولية المختلفة مثل المركز الدولي للبطاطس والايكاردا حتى يمكن النهوض بانتاجية المحاصيل المختلفة بهذه المحمية الطبيعية.

د. سعد نصار: استخدام أنواع جديدة من الفورمونات والبكتيريا في المكافحة البيولوجية لآفات الخضر والقطن

الارشادات اللازمة لضمان إجراء العمليات الزراعية المختلفة على أساس علمي والعمل على تخفيض تكاليف الانتاج ولهذا الغرض تم إنشاء محطة للأرصاد الجوية الزراعية بالمنطقة والتي سوف تقوم بإعداد الباحثين بالمعلومات المناخية المختلفة حتى يمكنهم ربط تلك المتغيرات بالعمليات الزراعية.

وفي مجال مكافحة الآفات أوضح د. جلال معوض وكيل مركز البحوث الزراعية أنه جاري العمل على إعداد برامج للمكافحة المتكاملة للآفات وذلك للحد من استخدام المبيدات بالنسبة للمحاصيل الزراعية المختلفة. والتي تشمل المقاومة الزراعية بدءا من خدمة الأراضي ومواعيد الزراعة المناسبة والتخلص من الحشائش وإتقان العمليات الزراعية الأخرى من الزراعة وحتى الحصاد ومعاملات مابعد الحصاد وكذلك استخدام الفورمونات الجنسية للتنبؤ بالكثافة ودراسة امكانية استخدامها كمصائد لتقليل الكثافة العددية للآفات الضارة مع استخدام المقاومة البيولوجية الآمنة لمقاومة الآفات والتي تشمل (البكتيريا والفطريات والفيروسات). ومن أهم انواع البكتيريا التي إستخدمت في مصر بنجاح بكتيريا THRURINGIEN- BACILLUS SIS (B.T) وذلك في مكافحة العديد من الآفات مثل فراشة درنات البطاطس على

السيد عمرو موسى أثناء استقباله للاستاذ الدكتور حسن عثمان والمهندسين إسماعيل عثمان وعادل أيوب وحاتم أبو العينين مشيدا بدورهم في مشروعات افريقيا

* استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية بمكتبه المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه» والدكتور مهندس حسن عثمان استاذ الهندسة الانشائية بجامعة عين شمس والمهندس عادل ايوب نائب أول رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس حاتم ابو العينين عضو مجلس ادارة الشركة المشرف على مشروعات الشركة بافريقيا.

* وفي بداية اللقاء وجه السيد عمرو موسى شكره للمقاولون العرب والدكتور حسن عثمان على جهودهم الكبيرة في تصميم وتنفيذ كوبري الصداقة الذي يربط العاصمة الصومالية مقديشيو ومدينة بيداوا الذي ستعبره الوفود المشاركة في مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة يوم ٣١ مارس الجاري والذي يأتي تتويجا لجهود مصر بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك والدبلوماسية المصرية للمصالحة الوطنية الصومالية.

* كما استعرض السيد الوزير جهود الشركة داخل افريقيا ووجودها الفعال الذي لمسه خلال جولته الاخيرة التي رافقه خلالها وفد رجال الاعمال المصريين والمهندسين عادل ايوب وحاتم ابو العينين لكي يعرض ما لدى مصر وما يمكن ان تقدمه للأشقاء في افريقيا من اجل ان نلحق سويا بالعصر وأدواته في عصر العولمة وإسقاط الحواجز وفتح الاسواق والمنافسة الحرة.

* وقال المهندس اسماعيل عثمان ان حجم اعمال المقاولون العرب داخل افريقيا يبلغ ٣٠٠ مليون دولار ومن المنتظر طبقا للخطط الموضوعة ان يصل الى ٢ مليار جنيه خلال العام القادم باذن الله.

وفي نهاية اللقاء قدم المهندس اسماعيل عثمان خالص شكره وتقديره للدبلوماسية المصرية بقيادة السيد عمرو موسى ودعمها الكبير لانطلاقة الشركة خارج مصر والى الاستاذ الدكتور حسن عثمان لتعاونه الصادق مع الشركة ووعد بأن تظل المقاولون العرب عند حسن ظن القيادة المصرية وشعب مصر في الخارج وخير سفير لها بعون الله.

«سيمنار» بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية) عن الذرة الرفيع

د. محمد بشير

يقيم قسم بحوث الذرة الرفيعة (بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية) سيمنار.. يوم الأحد ١٩٩٨/٣/٢٢ سيتناول فيه د. محمد إبراهيم بشير - رئيس القسم.. الخطوط العريضة لبرنامج القسم والإنجازات التي تمت من: -

- استنباط هجن جديدة ثنائية الغرض عالية المحصول (هجين شندويل - ١، هجين شندويل - ٢) ويتم تسجيلها وتوزيعها على المزارعين.

- يتم هذا الموسم تسجيل هجين شندويل - ٦ تمهيداً لتوزيع تقاويه.

- تم تسجيل الصنف جيزة ١١٣ طويل الساق، والصنف (دورادو) صنف قصير الساق ثنائي الغرض.

- تم عمل خمس دورات تدريبية للموسم السابق بكل من محطات بحوث (الفيوم - الجميزة - النوبارية - سدس - شندويل) تم بهما تدريب الباحثين بهذه المحطات وكذا أعضاء من إدارة تنفيذ التجارب الزراعية وإدارة الإرشاد بالمحافظة التي بها المحطة.

نقلة حضارية في تطويع تكنولوجيا الحاسبات الآلية لخدمة الطب البيطري

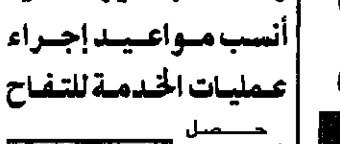


د. محمد سعيد سليمان — د. أحمد عبد الواحد

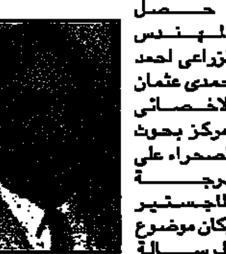
تشهد الهيئة العامة للخدمات البيطرية في هذه الايام طفرة تطوير في مجالاتها المعلوماتية حيث انتقلت من مرحلة تسجيل البيانات بمختلف انشطة الطب البيطري على مستوى الجمهورية كالوقاية البيطرية من الامراض والمحاجر البيطرية والصحة العامة والامراض المشتركة والارشاد البيطري وخلافه الى استحداث نظم لدعم القرارات في مجال الصحة الحيوانية باستخدام النظم الخبيرة.

ويقول أ.د/ محمد سعيد سليمان المشرف العام على الهيئة العامة للخدمات البيطرية ان الهيئة انتقلت الى مرحلة جديدة وهي البدء في استحداث نظام خبير للصحة الحيوانية بالتعاون مع المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة بمركز البحوث الزراعية وهو نظام يقوم اساسا على استخدام خبرة الاطباء البيطريين بمعرفة علماء الحاسبات الآلية وتجربتها بحيث يقوم النظام الخبير بمساعدة الطبيب البيطري المستخدم للنظام الوصول الى التشخيص العلمي الصحيح والدقيق للمشاكل التي تواجهه سواء على مستوى الحيوان الفردي او الحيوانات بالمحطات على مستوى القطعان.

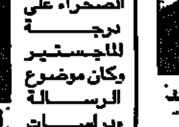
ويضيف أ.د/ أحمد رافع المشرف على المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة ان النظم الخبيرة هي برامج للحاسب الآلي تحاكي خبرة المتخصص في مجال ما لحل مشكلة في تخصصه وان مصر رائدة في بناء مثل هذه النظم على مستوى البلدان النامية حيث ان استخدام تقنية النظم في مجال الصحة الحيوانية تم تجربتها فقط في البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا. ويمكن ايضا للنظام المستحدث ان يستخدم كأداة فعالة في تدريب طلبة كلية الطب البيطري والاطباء البيطريين حديثي التخرج ليرفع مستواهم العلمي في الممارسة.



رسالة ماجستير لتحديد أنسب مواعيد إجراء عمليات الخدمة للتفاح







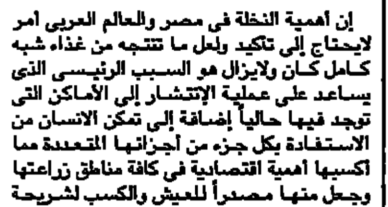
أحمد حمدي عثمان

حصل المهندس الزراعي احمد حمدي عثمان الاخصائي بمركز بحوث الصحراء على درجة الماجستير وكان موضوع الرسالة «دراسات مورفولوجية وتشريحية على ازهار التفاح صنف انا» ناقش الرسالة أ. د. السيد ابراهيم بكر استاذ الفاكهة بزراعة القاهرة وأ. د مصطفى عبد الحميد فهمي استاذ الفاكهة بزراعة الازهر. تمت الدراسة تحت اشراف أ. د. حفني عبد العزيز رئيس قسم البساتين بزراعة الازهر وأ. د. جلال البغدادي ود. اسماعيل عبد الجليل. اسفرت الدراسة عن تحديد مواعيد التكشف الزهري ومراحله المختلفة تحت الظروف البيئية لمنطقة النوبارية حتى يتم الاسترشاد بها في تحديد التوقيت الامثل لاجراء عمليات الخدمة البستانية.

آفاق مستقبلية نحو التوسع في زراعة النخيل



د. فتحي حسين



إن أهمية النخلة في مصر والعالم العربي امر لايحتاج إلى تأكيد ولعل ما تنتجه من غذاء شبه كامل كان ولايزال هو السبب الرئيسي الذي يساعد على عملية الإنتشار إلى الأماكن التي توجد فيها حالياً إضافة إلى تمكن الانسان من الاستفادة بكل جزء من أجزائها المتعددة مما اكسبها اهمية اقتصادية في كافة مناطق زراعتها وجعل منها مصدراً للعيش والكسب لشريحة بشرية واسعة.

ومن أجل إحداث الأثر المطلوب في تطوير زراعة وإنتاج النخيل فإن ماتقوم به شبكة بحوث وتطوير النخيل من نشاطات متعددة من دراسات واستشارات علمية وتدريب وتشجيع البحث العلمي في كافة للمجالات الخاصة بالنخيل ليس هذا فقط بل وتعمل الشبكة حالياً على إنشاء قاعدة معلومات قوية لتسهيل التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين الكوادر العاملة في مجالات النخيل وربطها بنظام المعلومات الحديث المرتبط بالشبكة الإنترنت المتطورة أمر يدعو للتقدير والإحترام لهذه الشبكة التي تدار من خلال المركز العربي للمناطق الجافة والأراضي القاحلة (إكساد) التابع للمنظمة العربية للزراعة.

وللشبكة أربعة فروع رئيسية هي الشبكة الفرعية لتقنيات الإنتاج ومقرها مصر برئاسة د. فتحي حسين والشبكة الفرعية لتحسين الأصناف ومقرها المغرب برئاسة د. عبد اللطيف والشبكة الفرعية للدراسات الاقتصادية ومقرها دمشق برئاسة د. رياض سعد الدين والشبكة الفرعية للمكافحة المتكاملة ومقرها السعودية أن محافظة أسوان وقد احتفلت محافظة أسوان احتفالاً خاصاً برئاسة السيد المحافظ بمناسبة زراعة أول دفعة من فسائل النخيل الناتجة من زراعة الأنسجة التي أنتجت بمعمل ماريونيت بفرنسا ضمن برنامج تعاون مشترك بين مصر وفرنسا

وقد بلغ عدد هذه الدفعة ٢٧ الف فسيلة تم أقلمتها تحت إشراف وزارة الزراعة من الأصناف الجافة المتميزة مثل سكوتي وبرتمودا وملكابي وقد وزعت معظم الفسائل على مزارعي المنطقة بأسعار رمزية كما تم إنشاء مزرعتين نموذجيتين من الأصناف الثلاثة المذكورة بمناطق توشكى وشرق العوينات وجرف حسين على شاطيء بحيرة ناصر في إطار المشروع القومي للنخيل وسوف تمتد زراعة مثل هذه الفسائل لتصل إلى مشروع الخريجين بوادي الصعايدة وتغطيه تماماً.

على الجانب الآخر فإن العمل البحثي في المختبر المركزي لزراعة الانسجة التابع لمركز البحوث الزراعية يسير خطوات جادة وفعالة في إنتاج فسائل من الأصناف الجيدة. وقد قامت شبكة البحوث وتطوير النخيل بتدعيم العمل وتزويده بعينات من الأصناف الرطبة (الزغلول، السمان، الحياني) وصنف نصف جاف (السيوي) والأصناف الجافة (سكوتي، برتمودا، ملكابي، شامية).

ومن اجل تعظيم ثروة النخيل في مصر فإن مزارعي النخيل بأسوان يلتمسون من السيد النائب (وزير الزراعة) والسيد محافظ أسوان إنشاء معمل لزراعة الأنسجة في المحافظة تحت إشراف مركز البحوث الزراعية

د. فتحي حسين
منسق شبكة بحوث وتطوير النخيل عن مصر

ندوة عن بعض الاتجاهات الحديثة لميكروبيولوجيا الغذاء

تحت رعاية د. يوسف والي - وبحضور د. سعد نصار - مدير مركز البحوث الزراعية تقيم جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية ندوة عن «بعض الاتجاهات الحديثة لميكروبيولوجيا الغذاء»... ويرأس الندوة د. عبد الوهاب عبد الحافظ - رئيس الجمعية.

حيث تقام الندوة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأربعاء «بقاعة محاضرات معهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية ٩ش جامعة القاهرة - الجيزة - مركز البحوث الزراعية».

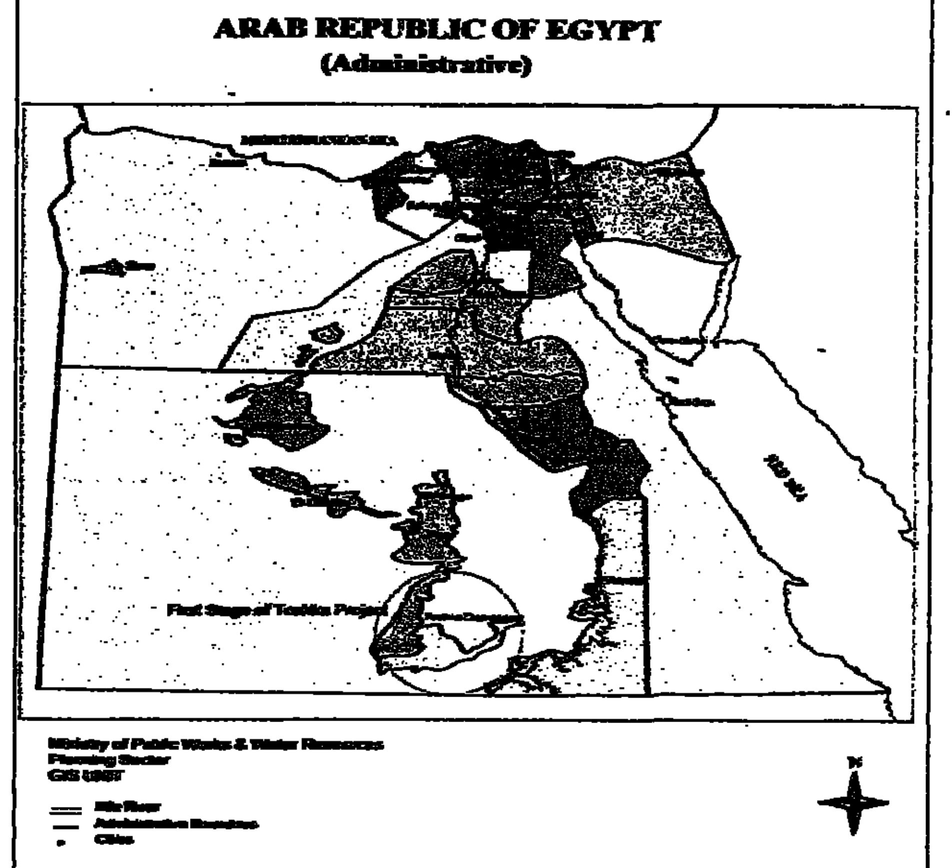
افتتاح مركز ارشادي جديد بمحافظة الاسماعيلية

قام اللواء محافظ الاسماعيلية في حضور الدكتور/ يس عثمان مستشار نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي والمهندس/ عبد العزيز الصغير رئيس الادارة المركزية للارشاد الزراعي والمهندس فتحي مرعي مدير مديرية الزراعة بالاسماعيلية بافتتاح المركز الارشادي الثالث في محافظة الاسماعيلية والذي يقع في قرية السبع ابار الشرقية



تنفرد «مصر التي في خاطري» بنشر ٨ خرائط ملونة تشكل في معظمها بانوراما متكاملة ومتناهية الدقة عن جنوب الوادي، أعدها خصيصا لنا فريق علمي من الخبراء بإشراف د. بيومي عطية رئيس القطاع لتخطيط الموارد والاستخدامات المائية بوزارة الأشغال، وهي خرائط جيولوجية للمنطقة الشاسعة، وطبوغرافية لقناة زايد ومنخفض توشكي توضح بدقة تحديد مسارها الرئيسي والأفرع المتشعبة منها، وتم اعداد هذه الخرائط باستخدام مرئيات الأقمار الصناعية الفرنسية والأمريكية والخرائط الكنتورية الخاصة للمنطقة، وإستخدامها بعد تحويلها الي صور رقمية وإدخالها بقاعدة البيانات الجغرافية.

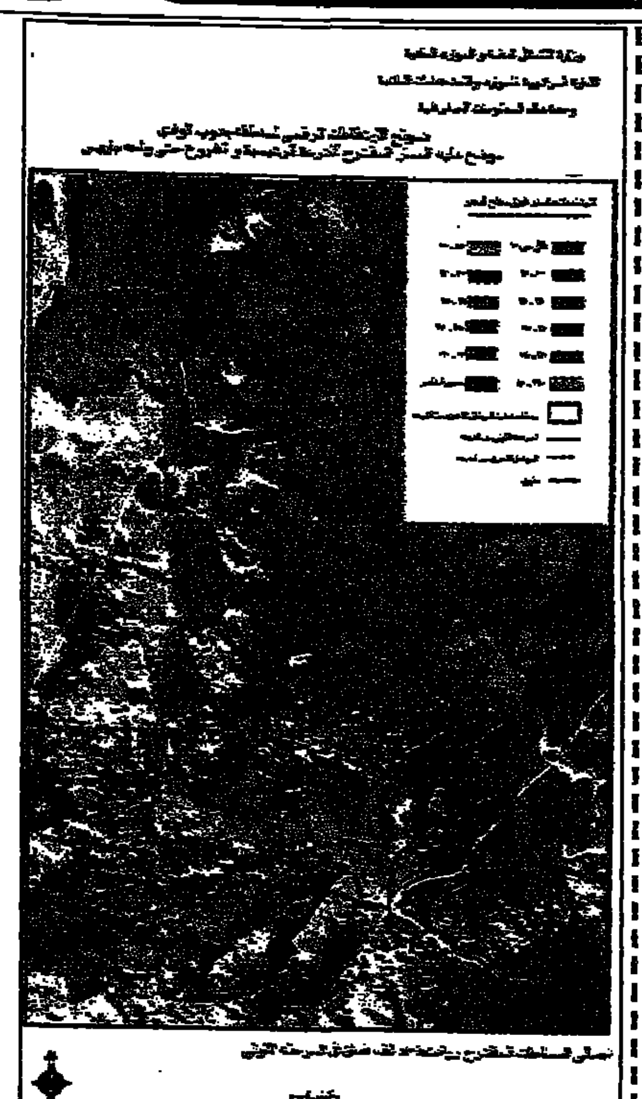
وفيما يلي عرض شامل لهذه الخرائط الثمانية الفريدة.



■ تنقسم جمهورية مصر العربية الي ٢٦ محافظة ويتدفق النيل باراضيها من الجنوب للشمال وبالرغم من ان مساحة مصر تصل الي مليون كم٢ إلا أن المساحة المزروعة والتي تتركز حول النيل بالوادي والدلتا لا تزيد عن ٥٪ من المساحة الكلية والتي تساوي ٧٫٨ مليون فدان اراضي زراعية ٤.٧ مليون فدان أراضي سكنية.

ومع الزيادة المستمرة في عدد السكان وتكدسهم بالوادي والدلتا كان الخروج الي الصحراء الغربية والتي تمثل ٦٧٪ من مساحة مصر امرا حتميا وضروريا مع توفير التنمية الشاملة للمجالات الزراعية والصناعية والسياحية والتعدينية وخلافه لهذه المناطق.

ومشروع تنمية جنوب الوادي وإنشاء ترعة الشيخ زايد هو أحد الحلول غير التقليدية لإحدي مشروعات التنمية المتواصلة للصحراء الغربية. ويقع المشروع في اقصي جنوب مصر من الناحية الغربية لبحيرة ناصر بين خطي عرض ٢٢.٣٠ درجة، ٢٣.٣٠ درجة شمالا وخطي طول ٢٩.٣٠ درجة، ٣٢ درجة شرقا وعلي مسافة ٨كم شمال خور توشكي ويلي هذه المرحلة توصيل المياه الي واحة باريس.



■ باستخدام مرئيات الاقمار الصناعية الفرنسية والأمريكية والخرائط الكنتورية المتاحة للمنطقة. تم عمل نموذج ارتفاعات رقمي يوضح قيمة الارتفاعات والانخفاضات مقاسة بالنسبة لسطح البحر وتحديد طبوغرافية المنطقة ووجد أن المنطقة يسودها هضاب متوسطة الارتفاع من منسوب ٢٥٠-٣٥٠م كما يوجد بها منخفض توشكي الذي تتراوح مناسيب أراضيه بين ١٢٠-١٨٠م وتلال يزيد منسوبها عن ٣٠٠م أعلي سطح البحر بالقرب من بحيرة ناصر.

وقد تم تقسيم العمل للتنمية بمشروع جنوب الوادي لمرحلتين:-

المرحلة الأولي:

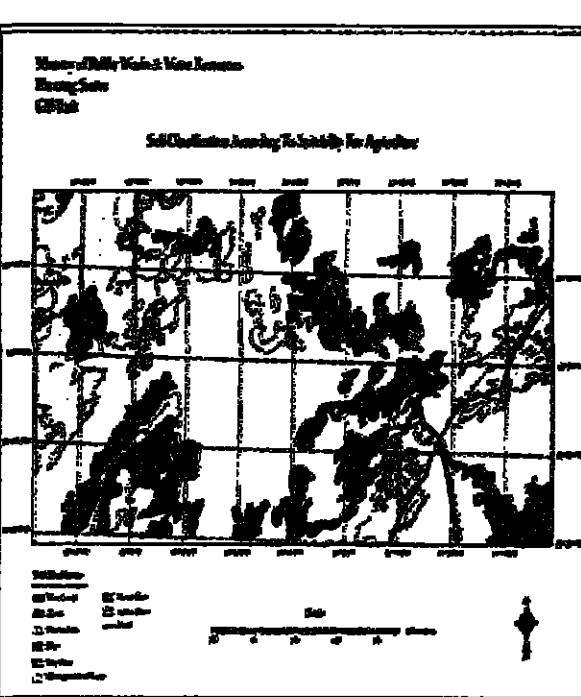
زراعة ٥٤٠ ألف فدان من الأراضي الصالحة للاستزراع وذات مناسيب أقل من ٢٤٠م والأقرب الي منخفض توشكي وطريق أسوان- وادي حلفا.

المرحلة الثانية:

زراعة ٣٥٠ ألف فدان كتقدير إبتدائي من الأراضي الصالحة للإستزراع بداية من منخفض توشكي ووصولا الي واحة باريس والأقرب الي طريق درب الأربعين حيث وفرة المياه الجوفية.

«مصر التي في خاطري» تنفرد بنشر بانوراما متكاملة من ٨ خرائط ملونة عن جنوب الوادي أعدت باستخدام الأقمار الصناعية

د. محمود أبوزيد
وزير الأشغال



■ قام معهد بحوث الأراضي والمياه بوزارة الزراعة بعمل دراسات حقلية وإنتاج خرائط تفصيلية توضح تصنيفات التربة من حيث مدي صلاحيتها للزراعة في منطقة الدراسة -وتم إستخدام هذه الخرائط بعد تحويلها الي صورة رقمية وإدخالها بقاعدة البيانات الجغرافية واتضح ان هناك ستة أنواع من التربة ومساحتها كالتالي:

اراضي صالحة جدا للاستزراع بإجمالي مساحة ٥٠١.٦ الف فدان

اراضي صالحة جدا للاستزراع بإجمالي مساحة ٣٨٣.١ الف فدان

اراضي متوسطة الصلاحية للاستزراع بإجمالي مساحة ١٢٤٩.٤ الف فدان

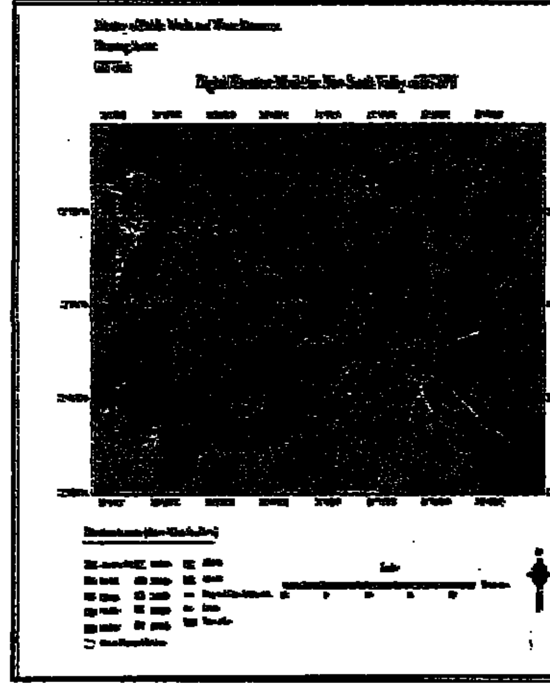
اراضي محدودة الصلاحية للاستزراع بإجمالي مساحة ١٧٢.٤ الف فدان

اراضي غير صالحة للاستزراع بإجمالي مساحة ١٠٥.٨ الف فدان

اراضي غير صالحة للاستزراع بإجمالي مساحة ٤٢٧٥.٧ الف فدان

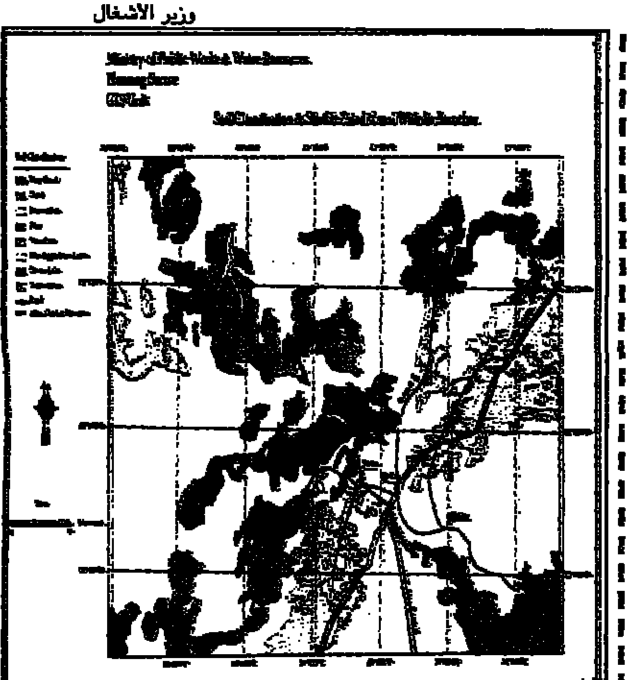
■ تم الحصول علي الخرائط الجيولوجية لمنطقة الدراسة (ترعة الشيخ زايد) وعددها ٦ خرائط وبتحويلها الي صورة رقمية للتعامل معها باستخدام قاعدة البيانات الجغرافية أمكن الحصول علي خريطة جيولوجية تغطي المنطقة وترجع الصخور والتكوينات الجيولوجية بالمنطقة لعدد من الأزمنة الجيولوجية والتي يربو تاريخ احد أزمنتها علي ٤ بليون سنة وهذا الزمن هو أقدم الأزمنة الموجودة بالمنطقة ويسمي الزمن الاركي وفيه تكونت الصخور الجرانيتية والنارية والبازلت ثم الزمن الجيولوجي الثاني (زمن الحياة الوسطي) والتي تكونت فيه الصخور الرملية مثل الحجر الرملي النوبي والذي يعتبر الخزان الرئيسي للمياه الجوفية ويبلغ سمكه حوالي ٥٠٠م ثم يلي هذا الزمن الجيولوجي الثالث (زمن الحياة الحديثة) وفيه تكونت طبقات ورواسب من الحجر الجيري والطفلة ثم أخيرا الزمن الجيولوجي الرابع والذي وجد فيه الإنسان علي الأرض ووصل شكل الأرض للوضع الحالي ومن أهم مكونات هذا الزمن الحجر الجيري والسبخات والكثبان الرملية.

وبواسطة هذه الخريطة والخريطة الخاصة بالمناطق القابلة للإستزراع أمكن الوصول الي المناطق المستهدف إستصلاحها بهذه المرحلة وكذا ظهرت أهمية الخريطة الجيولوجية اثناء عمليات إختيار مسار الترعة لتجنب الحفر في الأراضي الجرانيتية والبازلت.



■ من نموذج الارتفاعات الرقمى الخاص بالمرحلة الأولى من مشروع تنمية جنوب الوادى (ترعة الشيخ زايد) امكن الوصول إلى الارتفاعات والانخفاضات عن منسوب سطح البحر للارض الطبيعية ووجد أن منخفض توشكي يمثل أكثر من ٨٠٪ من مساحة المنطقة وبتوقيع بحيرة ناصر وخور توشكي وجد أن المنطقة يتراوح منسوب أراضيها من ١٥٠ - ٣٥٠م شاملة الأراضى المنخفضة.

(منخفض توشكى) من منسوب ١٥٠ - ١٨٠م ومناطق هضاب قليلة المساحة يتراوح ارتفاعها من ٣٠٠ - ٣٥٠م وتم الحصول على نقطة بداية الترعة الرئيسية من معهد المساحة وهو ذا منسوب أقل مايكون فى بحيرة ناصر والذى يضمن فيه استمرار المياه حتى أوقات الجفاف العصيبة وبداية من هذه النقطة تم تحديد مسار الترعة الرئيسى بمنسوب يتراوح من ١٩٠ - ٢٢٠م فوق سطح البحر حيث يصل منسوب القاع للترعة عند البداية ١٩٢م ويستمر بانحدار حتى نهاية الترعة وتم تحديد مسار خط العمل والذى يسهل المسح الجيوديسى بعد ذلك مما يوفر الوقت والتكلفة لهذا المشروع القومى الكبير.



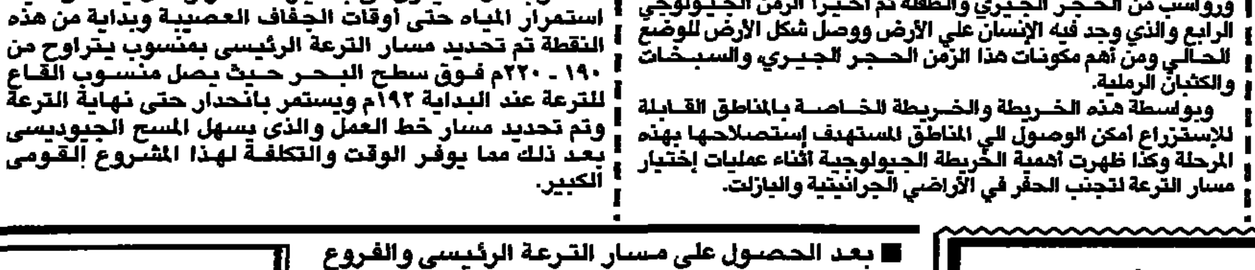
■ بعد تحديد مسار الترعة الرئيسى تم تحديد الافرع والتى تصل المياه إلى الاراضى المستهدف استصلاحها وتم تقسيم الافرع إلى:

فرع (١) بداية من كم ٣٠ وبطول ٥٧كم ويمر باراضى قابلة للاستزراع ومناسيب اراضيها لاتزيد علي ٢٣٠م فوق سطح البحر.

فرع (٢) بداية من كم ٥٢ وبطول ٦٠كم ويمرباراضى قابلة للاستزراع ومناسيب أراضيها لاتزرع عن ٢٢٠م فوق سطح البحر.

فرع (٣) بداية من كم ٥٢ وبطول ٦٠كم ويمر باراضي قابلة للاستزراع وأراضيها شبه منسوبة بمنسوب ٢٠٠م.

فرع (٤) بداية من كم (٧٠) وبطول ٢٢كم ويمر باراضى من أفضل الاراضى القابلة للاستزراع وبمناسيب لاتتعدى ٢٢٠م.



■ بعد الحصول على مسار الترعة الرئيسى والفروع الاربعة وكذا تصنيفات التربة من حيث قدرتها على الاستصلاح تم اختيار مساحة الاراضى التى يخدمها كل فرع كل على حدة وفقا لكل من الخرائط الجيولوجية تصنيفات التربة - ارتفاعات الاراضى عن سطح الارض والعنصر الهام لتحديد محطات الرفع عبر مسار الافرع والمساحات التى يخدمها كل فرع.

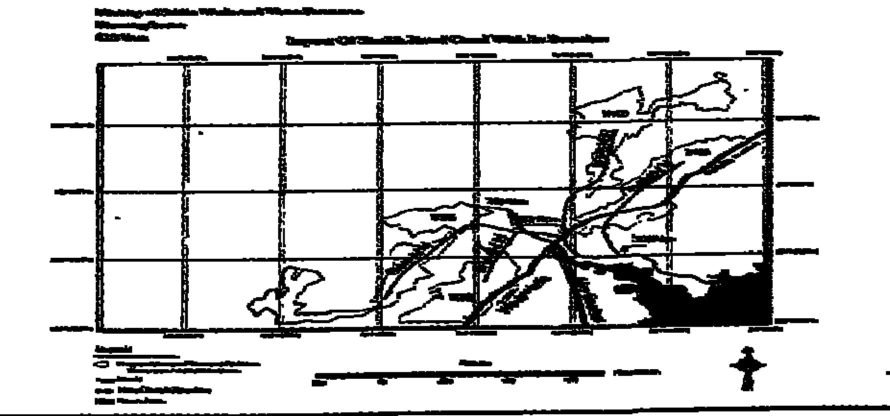
فرع (١) باجمالى اراضى قابلة لاستصلاح ١٤٥ الف فدان

فرع (٢) باجمالى اراضى قابلة لاستصلاح ١٤٠ الف فدان

فرع (٣) باجمالى اراضى قابلة لاستصلاح ١٠٠ الف فدان

فرع (٤) باجمالى اراضى قابلة لاستصلاح ١٥٥ الف فدان .

وبهدا يكون اجمالى الاراضى المستصلحة بالمرحلة الاولى ٥٤٠ الف فدان حول ترعة الشيخ زايد (ترعة جنوب الوادى).



■ ولأن الله انعم على مصرنا الحبيبة بتلك المنخفض (منخفض توشكى) الذى يتراوح منسوب اراضيه من ١٥٠ - ١٨٠ فوق مستوى سطح البحر والذى يستخدم لتخزين المياه الزائدة علي منسوب ١٨٧ خلف السد العالى لحمايته من الفيضان والتى تمر عبر قناة وخور توشكي الى المنخفض كان لابد من عمل دراسة للتاكد من حماية الاراضى المستصلحة داخل المنخفض من الفيضان وكذا دراسة حركة المياه بداخله لتحديد اماكن السدود والقنوات ويعمل نموذج رياضى لتحديد حجم كل كنتور باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج أميجن امكن تحديد مساحة كل خط كنتور وكذا حجمه وبواسطة النموذج تم إدخال حجم مياه منصرف من السد العالى مساوى ٥ مليارات م٣ تم الحصول على الاراضى التى تحوى هذا المنسوب وهى حتى منسوب ١٤٧ فوق سطح البحر وكذا حجم ١٠ مليارات م٣ فكانت تحويه الاراضى حتى منسوب فوق ١٦٠م سطح البحر وحجم ٢٠ مليار متر مكعب وكانت تحويه الاراضى حتى منسوب ١٤٨م فوق سطح البحر أخيرا حجم ٤٠ مليار م٣ وكانت تحويه الاراضى حتى منسوب ١٦٥م وقد وجد أن الاراضى التى سوف يتم زراعتها داخل المنخفض ٤٠ الف فدان لن تتعرض لخطورة الغرق إلا إذا تم صرف ٤٠ مليار متر مكعب وهو احتمال نادر جدا ولم يحدث من قبل وجارى استكمال النموذج الرياضى مع اعتبار الرياح، البخر، درجة الحرارة، معدل تسرب المياه وقدرة احتفاظ التربة بالمياه.

تربية وإكثار النعام مستقبل الصناعات الغذائية

ان تربية واكثار طيور النعام هو غذاء للمستقبل لما له من فوائد كثيرة وتنوع في مصادر الدخل سواء من عملية التربية والاكثار او من جانب كمية اللحوم الناتجة منه او من الصناعات القائمة على مستخرجات الطيور مثل صناعة الجلد والريش والزيوت والعظام والمخلفات فهو يتميز بتعدد منتجاته التى يمكن بيعها فلا يعتمد على منتج واحد ويمتاز بجدوى اقتصادية ممتازة.

التربية والاكثار من المعروف أن طيور النعام من الطيور المعمرة وغزيرة الانتاج ولاتحتاج الى مساحة ارض كبيرة حيث ان زوجا واحدا من النعام لايحتاج الا الى مساحة ٢٥٠م٢ من الارض ووجبة واحدة من العلف كل ٢٤ ساعة عبارة عن واحد ونصف كيلو مع بعض البرسيم.

يبدأ موسم التكاثر عند طيور النعام من شهر مارس الى شهر اكتوبر كل عام. ومتوسط انتاج طائر النعام من ٦٠ - ١٢٠ بيضة في الموسم. ومتوسط الاعمار من ٦٠ - ٧٠ عاما ويبدأ في الانتاج من عمر ١٨ شهرا الى ٤٠ عاما علاوة على ان البيئة المصرية الجافة مناسبة له تماما وتساعده على التكاثر في سن مبكرة.

هذا وتقوم الشركة المصرية لتربية واكثار النعام بالترويج للنعام الجاهز لوضع البيض مثلما يقول المثل المصرى القديم «شراء العبد ولا تربيته»

اللحوم تعتبر لحوم طيور النعام من اجود انواع اللحوم الحمراء على الاطلاق لما يتميز به من صفات نادرا ماتوجد في انواع اخرى من اللحوم فبالاضافة الى قيمته الغذائية العالية فهو غذاء صحى وخالى من الكوليسترول وغنى بالبروتين والفيتامينات بالاضافة الى طراوة اللحم ومذاقه الطيب اللذيذ وينتج زوج واحد من النعام ٨٠٠ كجم لحم مشفى.

الجلد تمتاز جلود طائر النعام بانها من اجود وارقى انواع الجلود في العالم لما تمتاز به من متانة وارتفاع جودته وشكله الجذاب ويستخدم في الصناعات المختلفة مثل صناعة الملابس الجلدية والشنط والاحذية والاحزمة وصناعات الاثاث والديكور وينتج زوج واحد من النعام ٣٠٠ قدم من الجلد وسعر قطعة الجلد ١٤ قدم) ٥٠٠ جنيه مصرى هذا علاوة على جلد الارجل عالى الجودة.

الريش من المعروف ان ريش النعام مطلوب في الاسواق المحلية والعالمية لاستخداماته الكثيرة سواء في ادوات الزينة والموضة او في صناعة الالكترونيات واجهزة الكمبيوتر ويصل سعر كيلو ريش النعام الى ٥٠ جنيها وسعر الريشة المميزة (الابيض الاسود والارجوانى) الى ١٠ جنيهات.

الزيوت ان زيت طائر النعام من الزيوت النادرة وهو غالى الثمن نظرا للاقبال الشديد عليه في البلاد الاسيوية والعربية ويستخدم في المستحضرات والعقاقير الطبية وادوات التجميل

هذا بخلاف بعض الاستخدامات الاخرى مثل الدم والاوتار التى يزداد عليها الطلب في جنوب شرق اسيا علاوة على المخلفات وتستخدم كسماد جيد للارض.

الجدوى الاقتصادية

تتميز تربية واكثار النعام بغزارة الانتاج وارتفاع هامش الربح مع قلة في المصروفات على تعدد منتجاته حتى بالنسبة الى الماشية وهذه المقارنة بين زوج من النعام وزوج من الماشية توضح ذلك

زوج من النعام
ينتج على اقل تقدير ٢٥ فرخ في العام
٢ ك علف = ١ ك لحم
ينتج ٨٠٠ ك لحم مشفى
سعر ك اللحم ٥٠ جنيه
ينتج ٣٠٠ قدم من الجلد الفاخر
سعر قطعة الجلد (١٤ قدم) ٥٠٠ جنيه
زوج من الماشية
ينتج واحد في العام
٧ ك علف = ١ ك لحم
ينتج ٢٥٠ ك
سعر ك اللحم ١٥ جنيه
ينتج ٣٠ قدم من الجلد
سعر قطعة الجلد ٣٠ قدم ٣٥٠ جنيه

كل هذا الفرق علاوة على المنتجات الاخرى مثل الريش والزيوت يدعونا لتبنى هذه الصناعة في مصر.

اجرولاند.. وخيار الصوب

في الاحصائيات العالمية المأخوذة عن نتائج تجارب البذرة لعامي ٩٧ - ٩٨ أعطت باستدرا Passandra نتائج ايجابية في معظم بلدان العالم، وخاصة الشرق الاوسط وتركيا وإسرائيل، في جميع العروات للوسمية الربيعي والخريفي والعروة الشتوية المبكرة.

وقد وصل انتاجها من ٩ - ١٢ طن في البيوت البلاستيكية (٥٠٠م٢) في مزارع شركة أجرولاند بمنطقة الخطاطبة، وفي الأردن وإسرائيل كما لوحظ بدراسة خواصها وسلوكها أثناء موسمها الطويل أن اقتصادياتها عالية اذا ما قورنت بالأصناف الأخرى، فبجانب تحقيقها لمعدل انتاجي مرتفع نجدها تستهلك اسمدة وكيماويات أقل وهي نتيجة طبيعية لنموها الخضرى المتوسط واتزانها الفائق الخضرى والثمرى وتحملها للاصابات الفيروسية مثل C.V.Y.V. & C.M.V: ومقاومتها لبعض الأمراض مثل: Powdry Meldow كما تحتاج عمالة أقل للتوجيه والسرطنة بالمقاومة بالأصناف غزيرة النمو الخضرى والتفريع.

ونعد بعض الأصناف التى حققت نتائج ممتازة في تجارب شركة إنزا - زادن والتى ينتظر أن تصلنا قريبا جدا!!

أتيك تطبق أحدث نظم الفلوفريزر

يعتبر تجهيز وتجميد الخضراوات المجمدة والفاكهة من الصناعات الزراعية المهمة التى تعظم من قيمة المنتج الزراعي وتجعله منتجا تصديريا وتتسع له أسواق العالم وتستخدم مصانع أتيك نظام التجميد بالفلوفريزر وهو أحدث نظم تجميد الخضراوات والفاكهة حيث يحافظ على حيوية الخلايا ونضارتها ويبقيها طازجة. وتنتقى أتيك أجود الخضراوات الطازجة ويتم تجميدها في الحال بدون اضافات أو معاملات كيميائية، لذلك فإن خضراوات أتيك الطازجة غنية بالفيتامينات الطبيعية ولها مذاق طبيعي طازج علاوة على ذلك فهى أفضل الخضراوات الطازجة في أنها مجهزة ونظيفة ويتم طهيها مباشرة ومضمونة صحيا وذات قيمة غذائية عالية حيث تخضع لنظم رقابة الجودة التى مكنتها من غزو أسواق التصدير العالمية وقد ساعدها على ذلك تميز مصر بنوعيات من الخضار مثل البامية والملوخية والخرشوف والفراولة يفضلها المستهلك في الدول العربية وبعض الدول الاوروبية وتنافس مثيلاتها من إنتاج الهند وأسبانيا وتركيا.

السياحة في منطقة توشكى

٣ أنواع من الشركات السياحية لتنظيم رحلات سياحية وصرف تذاكر السفر وتشغيل وسائل النقل للسائحين

[illegible] ضمانات الاستثمار على انشاء الشركات السياحية في المناطق الجديدة توشكى أنواع الشركات السياحية التى تقوم بتنظيم رحلات سياحية جماعية أو فردية داخل مصر أو خارجها وفقا لبرامج معينة وتنفيذ مايتصل بها من نقل واقامة وما يلحق بها من خدمات. والنوع الثانى [illegible] أو صرف تذاكر السفر وتيسير نقل الامتعة [illegible] على وسائل النقل المختلفة وكذلك [illegible] مع شركات الطيران والملاحة وشركات النقل [illegible]. والنوع الثالث يتولى تشغيل وسائل النقل [illegible] وجوية ونهرية لنقل السائحين [illegible] يكون الحد الأدنى لوسائل النقل [illegible] على أن يضم النقل البرى مجموعة من وحدات النقل السياحى البرى لاتقل مقاعدها عن [illegible] ولايكون قد مضى على تاريخ صنع السيارة اكثر من عام سابق على استثمارها وأن يكون ٥٠٪ من الوحدات مكيفة تكييفا كاملا. وأن يضم النقل البرى والنهرى عددا من الوحدات لاتقل حمولتها عن [illegible] راكب وأن تكون مجهزة تجهيزا [illegible] ومكيفة وأن تكون مستوفية الشروط اللازمة [illegible] التى تقررها الجهة المختصة حسب [illegible] أما بالنسبة للنقل الجوى فلا تقل عن طائرتين.

ويقول الدكتور عبد الوهاب [illegible] أن القانون رقم ٣٨ لعام ١٩٧٧ بشأن تنظيم الشركات السياحية نص على أنه لايجوز لأية شركة سياحية مزاولة الاعمال المشار اليها الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة السياحة. ويشترط لمنح الترخيص:

● أن تتخذ الشركة [illegible] الترخيص شكل الشركة وفقا لأحكام القوانين [illegible]

● ألا ينقص [illegible] الشركة المشهر [illegible] المنصوص عليها في قانون تنظيم الشركات السياحية.

● أن تتخذ الشركة مقرا لها في مصر [illegible] يكون في منطقة مناسبة لفرع العمل [illegible] الشركة، وأن يكون في شقة مستقلة أو محل مستقل [illegible] عن أى نشاط آخر، وألا تقل مساحته [illegible]

[illegible]

أحمد حسين

تطور المركبات النحاسية لمكافحة أمراض النبات

المكافحة المستنيرة للآفات

عرفت المركبات النحاسية منذ أوائل القرن الماضى واستخدمت كبريتات النحاس لمقاومة البياض الزغبى على العنب في فرنسا.

ثم تطور انتاج تلك المركبات والتوسع في استخداماتها لتشمل مقاومة عدد كبير من الآفات المرضية لمختلف المحاصيل الزراعية مثل:

- البياض الزغبى على العنب والخيار والقرعيات والبصل.
- الندوات في البطاطس والطماطم.
- لفحة الازهار في المانجو والزيتون والكمثرى.
- تبقعات الاوراق في الفراولة والبقوليات والبنجر والزيتون.
- الاشنة في الموالح والكمثرى والتين.

وأهم تكنولوجيات تطوير المركبات النحاسية يتمثل في كيفية الحصول على اقل حجم ممكن من الجزيئات حيث يلعب حجم الجزيئات دورا أساسيا في فاعلية هذه المركبات على مسببات الامراض النباتية لانه كلما قل حجم الجزيئات يؤدى الى تكوين عدد كبير منها في الجرام مما يساعد على عمل معلق ثابت من محلول الرش لمدة طويلة قد تصل الى ١٠ ساعات كما يؤدى الى تغطية اكبر مساحة عند المعاملة مما يعطى وقاية أكبر بأقل كمية من المبيد بالاضافة الى امتداد فاعلية المبيد تحت مختلف الظروف الجوية كالرطوبة العالية والضباب الكثيف لان غسيل الاوراق يصبح صعبا جدا.

وتنتج شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات اثنين من مبيداتها النحاسية هما (كوبرس ٥٠٪ - اوكس كلور النحاس ٥٠٪) طبقا لاحدث المواصفات العالمية لمقاومة الامراض النباتية ولتكون في خدمة السادة المزارعين.

ربع مليون جنيه تعويضات لملاك الإصلاح الزراعى

اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى صرف دفعة جديدة من التعويضات المستحقة للخاضعين لاحكام قانونى الاصلاح الزراعى رقمى ١٧٨ لسنة ١٩٥٢، ١٢٧ لسنة ١٩٦١، صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وأضاف انه سوف يتم احالة شيك بهذه الدفعة لوزارة المالية تمهيدا لصرفها للمستحقين اعتبارا من أول ابريل القادم وتبلغ هذه الدفعة ٢٥٠ الف جنيه يستفيد بها ٨٠ مالكا عن مساحة ٨٠٠ فدان ممن خضعوا لاحكام القانونين المذكورين وذلك بعد أن تم خصم ما على هذه المساحات من مديونيات مستحقة البنوك العقارية وبنوك الائتمان ومصلحة الضرائب والاموال المقررة وضرائب التركات وخلافه.

وصرح المهندس/ عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة انه بهذه الدفعة التى تم صرفها يبلغ قيمة ما تم صرفه من تعويضات الملاك الخاضعين لاحكام قانونى الاصلاح الزراعى الصادرين في ٥٢، ٦١، ٨٠ مليون جنيه منها ٥٧ مليون جنيه ونصف تم صرفها الخاضعين للقانون الصادر في ٥٢ والباقى للخاضعين لاحكام القانون الصادر في ٦١، هذا وتوالى الهيئة صرف دفعات جديدة للذين يحل أجل صرف سنداتهم.

معمل بحوث زراعة الانسجة

إستخدام التقنيات الحيوية الحديثة بمزارع الأنسجة

يقوم معمل بحوث زراعة الانسجة - بمعهد بحوث البساتين - مركز البحوث الزراعية بالعديد من الانشطة البحثية والارشادية. وتتركز المجهودات على استخدام التقنيات الحيوية الحديثة بغرض الارتقاء بالاداء البحثى والتطبيقى في المجالات البستانية والتى منها استخدام تقنيات الإكثار الدقيق Micro ProPagation للانواع البستانية ذات الاهمية الاقتصادية سواء من أصول وراثية حديثة او أصول وراثية محلية فاريت على الانتثار مثل العناب - النيم - الزنجبيل - الكركم - الباباوكا - [illegible] الخ. بالاضافة الى امكانية استخدام هذه التقنيات في انتاج العديد من المركبات الحيوية الثانوية Secondery Metabolites من الخلايا - الانسجة - النموات الحديثة مثل الزيوت العطرية الناتجة من الباباوكا - والزنجبيل - والصبغات الناتجة من الانسجة ونموات الخروب والباباوكا - والعديد من المركبات الفعالة من نسيج الكالوس للنيم والكافور. وهذه المركبات الحيوية تستخدم في العديد من الاغراض الطبية - الصيدلية - مضادات الاكسدة - مقاومة الحشرات - غذائية. الخ كذلك هناك برامج بحثية مكثفة باستخدام التقنيات الحيوية الحديثة في برامج التحسين الوراثى وفي حفظ وتبادل الاصول الوراثية للانواع البستانية الهامة، صرح بذلك أ.د. سيف الدين بكرابيكر مدير المعهد

برنامج بيطرى لتحصين الدواجن مجانا بالجيزة

في اطار حماية المستهلك وزيادة الثروة الداجنة في انتاج اللحوم البيضاء وبعضها اللحوم الحمراء وحفاظا عليها.. أعدت مديرية الطب البيطرى بالجيزة برنامج تحصين الدواجن ضد الأمراض الوبائية بالمجان بجميع مراكز التحصين بالمحافظة خلال شهر مارس الحالى. ويشترك في هذا العمل من خلال مراكز التحصين المنتشرة بدائرة المحافظة ١٢٠ طبيبا يقومون بالكشف وصرف الأدوية مجانا حماية للثروة الداجنة من كافة الامراض الوبائية. صرح بذلك دكتور كمال الدين عبد العزيز سالم، وكيل الوزارة مدير مديرية الطب البيطرى بالمحافظة

دورة تدريبية في مجال تكنولوجيا اللحوم والاسماك

ينظم معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية دورة تدريبية في مجال تكنولوجيا اللحوم والأسماك خلال الفترة من ١٣/١٥ وحتى ١٩٩٨/٤/١ بقاعة التدريب بالمعهد.

الهدف من الدورة - رفع كفاءة المتدربين في مجال تصنيع اللحوم والأسماك بالتعرف على القيمة الغذائية لها والتدريب على أعداد منتجات شبه جاهزة من اللحوم مع مراعاة الشروط الصحية اللازمة لذلك ومدى الإستفادة من مخلفات اللحوم مع تجنب التلوث الميكروبي للحوم.

تعيينات بالزراعة والاصلاح الزراعى

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بندب المهندسين الزراعيين جلال القاضى وعادل الديك كيخصائيين بدرجة مديرا عاما لوزارة الزراعة مجلس للمحاصيل السكرية

وعلى علام مديرا عاما البساتين وعبد الرحمن حسن مديرا عاما التخطيط وفكرى محمود مديرا لادارة النشر بالمعلومات والوثائق بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى

دورات تدريبية تخصصية بمعهد بحوث الامصال

● الدورة الاولى: في مجال تقييم استعمال المواد المشخصة في تشخيص بعض الامراض البكتيرية في الحيوانات والدواجن - حيث اقيمت الدورة في الفترة من ١٩٩٨/٣/١١ م ولمدة اسبوع وقام بالتدريب السادة الدكاترة المتخصصون بالمعهد في هذا المجال.

● الدورة الثانية: وهى دورة تخصصية في مجال طرق تقييم المناعة الخلوية حيث تقام في الفترة من ٢٢ حتى ٣٠ مارس ١٩٩٨ م. ويحضر كل دورة عشرة باحثين من الاقسام المختلفة بالمعهد - والهدف من تلك الدورات رفع الكفاءة الباحثية للسادة الباحثين وتعويضهم بالاختبارات السيرولوجية التقليدية ومقارنتها بالطرق الحديثة-

في المؤتمر الـ«٢٥» لأطباء القلب:

«التوازن الغذائى للزيوت النباتية» بمناسبة انعقاد المؤتمر «٢٥» للجمعية المصرية لأطباء القلب

الذى اقيم مؤخرا بقاعة عايدة بفندق ماريوت القاهرة، قام المجلس الأعلى لزيت النخيل الماليزى بالشرق الأوسط بدعوة البروفيسور هايز أستاذ التغذية بجامعة براندير بولاية بوسطن الامريكية لإلقاء محاضرة علمية حول آخر ما وصلت اليه الدراسات الحديثة المتعلقة بالآثار المختلفة للزيوت النباتية على صحة الإنسان. وقد أكد دكتور هايز على أن جميع أنواع الزيوت النباتية مثل (زيت النخيل وزيت زهرة عباد الشمس والزيوت النباتية الأخرى) ضرورية للمحافظة على صحة الانسان بحالة جيدة وعلى معدل مناسب من الكوليسترول في الدم.

وأضاف د. هايز أن الإنسان يحصل على سعراته الحرارية من الحبوب والبقوليات والخضروات التى لاتزيد مقدار سعراتها الحرارية على ٣٠٪ من السعرات الموجودة بالدهون، وهذه النسبة موزعة بنسبة ١٠٪ من الدهون المشبعة، ١٠٪ من الدهون غير المشبعة، ١٠٪ من خليط الدهون غير المشبعة، ونسبة هذا الخليط تكون مرضية (جيدة) اذا تم خلط دهون مشبعة مثل زيت النخيل بنسبة ١:١ مع أى من الزيوت غير المشبعة المستخدمة في الأغراض الطبى والخبز، كما أكد على أن الدهون المشبعة المستخلصة من مصادر حيوانية مثل (منتجات الالبان واللحوم) تحتوى على نسبة كوليسترول كما تحتوى دهونا مشبعة والتى بدورها تعمل على زيادة نسبة الكوليسترول.

كما حذر د. هايز من أن الإفراط في تناول منتجات حيوانية أو مواد مصنعة مثل (الفطائر، والكعك، والوجبات السريعة) يؤدى الى زيادة في الوزن غير المرغوب فيها مالم تسعفها بمعدلات نشاط عالية لحرق السعرات الحرارية الزائدة.

البروفيسور هايز

وأضاف د. هايز أن الزيوت النباتية المهدرجة الموجودة في العديد من انواع السمن والمخبوزات المباعة تعتبر السبب الرئيسى للإصابة بأمراض شرايين القلب.

وأن نوع الدهون الذى يتناوله المرء وكمياته المستهلكة كلاهما يؤثر على خطر زيادة الإصابة بأمراض شرايين القلب.

كما قال د. هايز انه من المهم للإنسان أن يتناول جرعة مناسبة من خليط الدهون غير عديدة التشبع وذلك لتقليل نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة الضار في الدم والمساهمة في ضبط نسبة الكوليسترول عالى الكثافة النافع.

ولقد اكتشف د. هايز وزملاؤه، اثناء اجراء تجارب على القرود والبشر، أن افضل موازنة بين نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة وبين الكوليسترول عالى الكثافة يمكن أن تتحقق بخلط دهون مشبعة، مثل زيت النخيل مع خليط من دهون غير مشبعة مثل زيت زهرة عباد الشمس، أو زيت فول الصويا.

ويتابع د. هايز حديثه قائلا: أن صناعة زيوت نباتية طبيعية صلدة (مسلى) ينجم عنها احماض دهنية غير عادية لا تمتص جيداً داخل جسم الإنسان. وبناء عليه فإن نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة تزداد في حين تقل نسبة الكوليسترول عالى الكثافة مغايرة بذلك الاثر المطلوب الذى يبتغيه المرء من تناول جرعة دهنية. ولقد وجد أن ذرة واحدة من الحمض الدهنى مسئولة عن إحداث خمسة عشر اضعاف ما تحدثه ذرة واحدة من الحمض الدهنى المشبع من الإصابة بأمراض القلب.

وقد أكد د. هايز خلال المناقشات التى دارت اثناء الندوة على الأثر السلبى للزيادة المفرطة في الوزن وعلى زيادة معدل الكوليسترول في الدم. ولقد حذر من زيادة خطر تطور نسبة داء البول السكرى في حالة الوزن الزائد حيث تؤدى الى زيادة نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة الضار وتحجيم نسبة الكوليسترول عالى الكثافة النافع، ولتجنب مثل هذا المرض أكد د. هايز أن عادات الغذاء السليمة يمكن أن تكتسب بسهولة وتظل امدا طويلاً. كما اقترح د. هايز انه لابد وأن تعتمد المرجرينة والمسلى أساساً على زيوت نباتية فقط والتى بدورها تحوى دهونا مشبعة طبيعية مثل زيت النخيل مختلطة بزيت غير مشبع وغير مهدرج مثل زيت الذرة او زيت زهرة عباد الشمس أو زيت بذرة القطن. وهذا سوف يعطى الثبات والقوام للإشباع الطبيعى بخليط الأحماض الدهنية غير المشبعة «المرغوبة» بزيوت نباتية سائلة.

وعلى هذا فقد اثبتت الأبحاث أن اعتقاد المستهلك في أن الزيوت المشبعة ضارة بصحة الانسان مفهوم خاطئ، اذ ينبغى على الإنسان أن يقوم بعملية توازن بين الزيوت المشبعة والزيوت غير المشبعة حتى تتم الاستفادة الكاملة من القيمة الغذائية للزيوت.

المعمورة... تعود إلى نفسها

انشئت شركة المعمورة للاسكان والتعمير بالقرار الجمهوري رقم ٢٩٠٩ لسنة ١٩٦٤ خلفا للشركة العامة للتعمير السياحي وتم منحها الحق في انشاء مدينة المعمورة السياحية التي تم تخطيطها وتقسيمها الى مجموعة من الأراضي «تقسيم المعمورة السياحية» والتي تقتضي البناء على مساحة لاتتجاوز ٣٠٪ من الأراضي وذلك بهدف انشاء حدائق ومنافع عامة على بقية الأراضي ومن هنا كان لمدينة المعمورة السياحية الطابع السياحي المتميز طوال السنوات الماضية فكانت اجازة الصيف بالمعمورة حلما يراود الجميع، لراغبي التمتع بالجمال والحدائق والمياه النظيفة والشاطيء الحالم يقضي يوما او بضعة ايام بين حدائق وشاطيء ومباني المعمورة الفريدة المتميزة فكانت المعمورة حلم كل انسان يحب التذوق والجمال والتنسيق الحضاري والتميز الفريد

وقد ضاع الحلم في الآونة الاخيرة في المعمورة ومن هنا كان لقاؤنا مع اللواء علي حسني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة ليوضح لنا ولجمهور المعمورة وعشاقها ... خطة الشركة لعودة المعمورة خلابة حالمة برمالها المتميزة وشاطئها المتألق ومبانيها وشوارعها وحدائقها ورونقها الفريد وموقعها المتميز فيقول لقد شرفت بقيادة شركة المعمورة للاسكان والتعمير رئيسا وعضوا منتدبا لها وعلى الفور كانت خطتنا لتحقيق جميع الأهداف لكل مشروعات الشركة في جميع قطاعاتها ولتحقيق ذلك كان لابد من تطوير وتحسين معدلات الاداء بتعظيم المؤشرات الايجابية وتقليص المؤشرات السلبية لاداء الشركة على استغلال الامكانيات المادية والبشرية والفنية لثلاث محاور رئيسية للتخطيط الفني والاداري والمالي والتجاري حتى تكتمل المنظومة بكل دقة وإتقان وبمواعيد محددة في استكمال المشروعات الجارية والتوسع في مشروعات جديدة والاحلال والتجديد للمشروعات القائمة ولتحقيق ذلك كان لابد من اعادة هيكلة العمالة بما يتناسب وطبيعة نشاط الشركة مع توفير قاعدة للبيانات المتكاملة والفورية عن طريق أو خلال نظام الحاسب الآلي لمتابعة العمليات ووضع الخطط وتنفيذها والرقابة عليها وتطوير الاداء في انشطة الشركة المختلفة بالاضافة الى تدريب وتنمية مهارات العاملين بالشركة بمختلف نوعياتهم لاستيعاب تطلبات التغييرات الاستراتيجية كل ذلك بدأ بالفعل واصبحت جميع قطاعات الشركة تعمل طبقا لبرنامج ومخطط محدد ومتكامل في جميع نواحيه من تخطيط فني او اداري او مالي وبمهارات مدربة عالية الجودة لتحقيق وتعظيم جميع الاهداف اما عن مدينة المعمورة السياحية وهي عروس شركتنا ولها النصيب الأكبر في اهتماماتنا فالمعمورة دائما نصب اعيننا.

اللواء علي حسني
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المعمورة

وكانت لها خطة عاجلة ومستقبلية لتعود المعمورة عروس البحر الأبيض فهي دائما عروس البحر لتميزها برمالها وشاطئها ونظامها ومبانيها وحدائقها وشوارعها وكانت الخطة العاجلة كما ذكرت تطوير الاداء وتنمية المهارات في جميع التخصصات حتى تعود المعمورة متألقة نظيفة شوارعها وحدائقها واشجارها ورمالها

ستعود المعمورة عروسا للبحر الابيض

وشاطئها ليعود محبي وعشاق المعمورة هذا الصيف ان شاء الله متمتعين بكل مافيها من جمال ورونق هذا بالاضافة الى اقامة مشروعات عملاقة بها للتطوير والاضافة الجمالية مشروعات تنفذ كطلب جمهور الرواد بها منها مشروع تطوير الحديقة الرئيسية بمنطقة المعمورة وذلك في اطار سياسة الشركة للتطوير المستمر للمناطق السياحية لتوفير كافة الخدمات الترفيهية والتجارية اللازمة بها ويتضمن هذا المشروع السياحي الكبير تطوير الحديقة الرئيسية اقامة حمامات للسباحة على مساحة لاتقل عن ١٢٠٠م مزودة بكافة الخدمات الراقية اللازمة لها وبما يتناسب وكافة متطلبات السياحة التي تحظى بها المعمورة وهذا المشروع ياتي ضمن الخطة المتكاملة لتطوير المعمورة واضافة الخدمات وادارة الشاطيء الرملي بما يوافق للرغبات الملحة لجمهور الرواد واما عن محاولة التنظيم والعمل على التنسيق الحضاري بالمعمورة فان الشركة تقوم حاليا بانشاء جراج على مساحة ٦١٠٠م٢ من دور واحد به مجموعة من المحلات بحري مدينة الملاهي وذلك في الخطة المتكاملة لتطوير مدينة المعمورة واضافة الخدمات.

وعن مشروع الشركة مجموعة ١١ يقول اللواء علي حسني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة ان مشروع مجموعة ١١ التي تقوم الشركة بتنفيذه الآن هو مشروع اسكاني سياحي فريد المستوى ويتكون من مجموعة كبيرة من الوحدات السكنية والفيلات في موقع متميز لمواجهة حدائق المنتزة داخل منطقة المعمورة السياحية متميزة بالتشطيب الفاخر - كافة الخدمات وتصل مساحة الوحدة الى ١٥٠م والفيلات الى ٣٠٠ متر وقد طرحت الشركة هذه الأعمال بين المقاولين المتخصصين ذوي الكفاءة العالية والخبرة المتميزة في هذا المجال لامكانية تنفيذ المشروع بالكامل خلال ١٨ شهرا مع مراعاة اعداد جدول زمني للتنفيذ وتسليم الوحدات كاملة التشطيب تباعا على فترات زمنية متقاربة داخل المدة الكلية المحددة للتنفيذ وقد ابتكرت الشركة منح حافز تشجيعي للمقاولين في حالة التنفيذ المبكر للمشروع قبل المدة المحددة له وبذلك ابتكرت ادارة الشركة مبدأ الثواب والعقاب في تنفيذ المقاولات أي اخذ الشركة بتقاليد الثواب والعقاب فليس غرامة تاخير فقط بل الثواب للمتقدم في الأعمال ونهوها قبل الموعد المحدد وذلك في اطار السياسة العامة للتطوير والاضافة حتى تكتمل المنظومة وتحقيق الخطة

اقتراح قديم لحل مشكلة المرور بشارع الأزهر

في التخطيط العام لاقليم القاهرة الكبرى الذي وضع سنة ١٩٧٠ بمعرفة الهيئة العامة للتخطيط العمراني (الجهاز التخطيطي والتنفيذي لاقليم القاهرة الكبرى في ذاك الوقت) مقترح طريق مواز لشارع الأزهر يبدأ من ميدان باب الخلق على امتداد شارع حسن الاكبر متجها شرقا حتى يتلاقى مع شارع صلاح سالم. والغرض من هذا الطريق المقترح هو التخفيف من زحام المرور الموجود بشارع الأزهر ويعتبر هذا الطريق افضل من شارع الازهر لانه يصل من ميدان التحرير حتى شارع صلاح سالم بخط مستقيم... شارع البستان ثم حسن الأكبر ثم امتداده الى شارع صلاح سالم

ومميزات الطريق المقترح:

يضيف طريق عرضي جديد الى طرق القاهرة التي تفتقر الى الطرق العرضية ويزيل كثير من المباني المتخلفة بمنطقة تحت الربع ولايزيل مباني اثرية الا مبنى واحد اثرى يمكن فكه ونقله الى مكان آخر وان تكاليف انشائه تقل كثيرا عن تكاليف انشاء نفق تحت شارع الأزهر ويمكن نزع ملكية شريط بعرض مناسب على كل من جانبي هذا الطريق المقترح وذلك لايجاد اراضي يمكن بناء مساكن لمن تم نزع ملكية مساكنهم القديمة، وبيع الاراضي المتبقية باسعار جديدة لتغطية جزء كبير من تكاليف المشروع وهذا المشروع سيجدد منطقة تحت الربع ويجعل مباني جديدة تطل على الطريق المقترح بدلا من المباني المتهالكة الحالية (مثل تجديد الأحياء المذكورة بقانون التخطيط العمراني) ورفع مستوى كثير من سكان المنطقة وضريبة مقابل التحسين على كثير من اراضي المنطقة وزيادة الضريبة العقارية على عقارات المنطقة (دائمة) ويمكن مد هذا المحور (الطريق المقترح) شرقا حتى اوتوستراد مصر الجديدة/ حلوان وكذلك حتى الطريق الدائري. اما التفكير في نفق تحت شارع الأزهر بالاضافة الى تكلفة انشائه الضخمة وصعوبة تنفيذه في وجود كوبري شارع الأزهر القائم حاليا وصيانته السنوية المكلفة فان قلة العائد اذا ما كان هناك عائد لايقارن بالفائدة في الطريق المقترح بالاضافة الى تجديد حي تحت الربع بالكامل.

مهندس كمال صبري شهيب
نائب رئيس هيئة التخطيط العمراني (سابقا)

مشروع السيدة سوزان مبارك لمحدودي الدخل فرصة للمشاركة

صرح المهندس فتح الله فوزي محمد رئيس مجلس ادارة مينا للاستثمار السياحي والعقاري بأن دعوة السيدة سوزان مبارك لرجال الأعمال بالمساهمة في مشروع إقامة ٧٥ ألف وحدة سكنية لمحدودي الدخل يمثل إشارة ودليل واضحا على التكامل الاجتماعي الذي يزداد تحقيقه بتضافر الجهود بين الدولة ورجال الأعمال، حيث لم يتوانوا لحظة في تلبية النداء وتدعيم مفهوم العمق الاجتماعي والمشاركة في مشروع بهذه الإمكانيات ما كان يتحقق لولا تبني السيدة سوزان مبارك لهذه الفكرة الرائدة التي تتماشى في خط متوازي مع مشروع مبارك لإسكان الشباب.

ويضيف م. فتح الله فوزي محمد بأن الدور الاجتماعي لرجال الأعمال كان موجودا دائما ولكن بشكل فردي وبإمكانيات فردية لكن الجديد هنا تجمع المستثمرون بشكل منظم حول هدف واحد ومطلب أساسي لمحدودي الدخل من أبناء الوطن الواحد فتعاظمت المشاركة بهذا الكم من المستثمرين بطريقة أكثر فعالية في مشروع بهذا الحجم من الإستثمارات مما يعود بنفع أكثر وأفضل على المجتمع بالاضافة إلى تحقيق التواصل والتكافل الاجتماعي المنشود.

ووصف المهندس فتح الله فوزي محمد المشروع بأنه يمثل طفرة حضارية وتجربة يجب تعميمها على جميع الخدمات الأساسية التي يحتاجها محدودو الدخل. وبذلك تتكاتف الأيدي في احداث التنمية الشاملة لمصرنا الحبيبة.

السيدة سوزان مبارك

١٣,١ جنيه ربحية سهم شركة مينا للإستثمار السياحي والعقاري

تحدد يوم ٤ / ٤/ ١٩٩٨ موعدا لانعقاد الجمعية العامة العادية للشركة وذلك لاعتماد حساب توزيع الارباح المقترح، علما بان ربحية السهم الواحد عن العام المنتهي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ بلغت ١٣,١ جنيه - ومقترح توزيع كوبون قدره عشرة جنيهات للسهم الواحد عن كامل العام وبنسبة المدة على باقي المكتتبين - وبذلك فإن المكتتبين في اسهم الاكتتاب العام والذين تم تخصيص أسهمهم في شهر أكتوبر ١٩٩٧ تعتبر نسبة مدتهم ثلاثة اشهر فقط - إلا ان إدارة الشركة سبق وأن تعهدت بصرف حد أدنى للسهم قدره خمسة جنيهات - وبذلك فإن العائد الحقيقي للكوبون يعتبر ١٨.١ ٪ في السنة على اساس سعر السهم في الاكتتاب العام البالغ ١١٠ جنيهات.

استعدادا للقاء الغد مع «البن» بأديس أبابا:

الأهلي يضع اللمسات الأخيرة.. وتسوبيل يطمئن على عبدالحفيظ اليوم !

أديس أبابا - عبدالشافي صادق

يؤدي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي مرانه الرئيسي اليوم - السبت - باستاد أديس أبابا الذي سيقام عليه مباراة الفريق مع البن الإثيوبي غدا في مباريات الذهاب للدور السادس عشر لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الدوري.. وسيكون المران في نفس موعد المباراة الساعة الرابعة بتوقيت إثيوبيا (الثالثة بتوقيت القاهرة) حتى يعتاد لاعبو النادي الأهلي على اللعب في ظروف مناخية تشابه توقيت اقامة المباراة..

فالطقس هنا يميل للحرارة المصحوبة بسقوط الأمطار في بعض الفترات.. كما تقل نسبة الأوكسجين في الهواء لارتفاع إثيوبيا عن سطح البحر بحوالي الف وخمسمائة متر.. ويشترك في المران جميع اللاعبين الذين اختارهم الجهاز الفني بقيادة الألماني راينر تسوبيل - بمن فيهم اللاعب سيد عبدالحفيظ الذي انضم لبعثة الفريق في اللحظات الأخيرة بدلا من زميله محمد شرف.. وفي هذا المران يحاول المدير الفني تنفيذ خطته التي وضعها لهذه المباراة والوقوف على درجة اتقان اللاعبين لتنفيذها.. كما يحاول راينر تسوبيل الاطمئنان على اللاعب سيد عبدالحفيظ اثر الاصابة التي لحقت به في القاهرة خلال مباراة فريقه مع غزل السويس ببطولة الدوري خاصة ان قدم اللاعب لاتزال بها بعض التورم ويخضع لبرنامج علاجي مكثف لتجهيزه لهذه المهمة.. وان كان البديل المناسب للاعب جاهزا تماما للمشاركة مع الفريق وهو اللاعب علي ماهر.

وكانت بعثة الأهلي قد وصلت الى مدينة أديس أبابا في الساعة العاشرة من صباح أمس بالتوقيت الأثيوبي بعد رحلة استغرقت خمس ساعات.. وبسبب التعب والاجهاد الذي حل باللاعبين من طول الرحلة قرر تسوبيل منحهم راحة سبع ساعات في غرفهم بمقر اقامة البعثة الذي اختاره النادي الاثيوبي ثم تناول اللاعبون طعام الغداء خلال فترة الراحة.. وفي الساعة الخامسة من مساء أمس أدى الفريق أول مران له بملعب نادي التأمين.. وتضمن المران عملية التسخين والاحماء الى جانب الوحدات المهارية والفنية التي أشرف عليها كل من راينر تسوبيل ومساعده أحمد ماهر، وحرصا على جمع المعلومات عن الفريق الاثيوبي بمجرد وصول الفريق الى أديس أبابا.. حتى يضع الجهاز الفني أكبر قدر من المعلومات في حقيبته قبل مباراة الفريقين غدا.. لاسيما ان بطل اثيوبيا لايزال غامضا بالنسبة للجهاز الفني للنادي الأهلي الذي يريد ان يعرف الكثير من المعلومات التي تساعده على تحقيق مايريده والفوز على الفريق الاثيوبي للاطمئنان على مباراة العودة التي ستقام في يوم ٣ ابريل القادم.. ومعروف ان الأهلي لن يلعبها بكامل نجومه لارتباطه بمباريات بطولة كأس النخبة التي ستقام في تونس في الفترة من ١ إلى ٥ ابريل.. ونتيجة مباراة الغد هي التي ستحدد الفريق الذي سيلعب به النادي الأهلي في كأس النخبة.. وأيضا الفريق الذي سيخوض مباراة العودة أمام بطل اثيوبيا.

● استقبل بعثة الأهلي لحظة وصولها مطار أديس أبابا أعضاء السفارة المصرية وهم السيد حداد الفقراتي وخالد البقلي ومحمود المغربي وسلوى مفيد وفوزي الجوهري ومحمد مكي وباهر درويش الذين وفروا كل الامكانيات للفريق.. كما حرص ميكونن جمينا رئيس نادي البن على استقبال البعثة في المطار ومعه مندوب اتحاد الكرة الاثيوبي.

● وجه سفيرنا في أديس أبابا الدعوة لأعضاء البعثة لحضور حفل العشاء بمقر السفارة.

وبمجرد وصول البعثة خطف نجوم المنتخب الوطني الفائز بكأس الأمم الافريقية الاضواء.. فسألت الجماهير الاثيوبية عن حسام حسن الذي حرصوا على التقاط الصور التذكارية معه.. كما سألوا عن سمير كموتة ومحمد عمارة ومحمد يوسف.. وأكد محمد عبده أمين الصندوق ورئيس البعثة انه متفائل للغاية بفريقه رغم قلة المعلومات عن الفريق الاثيوبي ورغم متاعب السفر.. وأوضح ان المشاركة في البطولات الافريقية أصبحت مغرية حاليا بعد ان ترجم الاتحاد الافريقي البطولة الافريقية للأندية أبطال الدوري الى أوراق البنكنوت مما يدفع الأندية للعب بكل قواها.. وبالتالي يرتقي مستوى البطولة وتستفيد الأندية من ارتفاع مستوى البطولة ماديا وفنيا.


تسوبيل
سيد عبدالحفيظ لم يتحدد اشتراكه في مباراة الغد

مصري عمره ٥٣ سنه يشارك في سباق دولي للماراثون

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

تلقى محمد الحمامي (٥٣ سنه) برقية شكر من جاسر رياض رئيس الماراثون الدولي المصري الذي اقيم بالاقصر للمشاركة في السباق الدولي الذي تبلغ مسافته ٤٢,١٩٥ كيلو متر والذي قطعه الحمامي في زمن قدره ٥,١٢,٠٣ ساعة وهو الانجاز الذي لم يسبق لمصري من قبل ان حققه وفي الوقت نفسه اشرك الحمامي ابنه محمود (١٣ سنة) في سباق الناشئين ومسافته ١٢ كيلو وقطع محمود الحمامي المسافة في ١٥و٠٦و١ ساعة وكان أصغر المتسابقين سنا بينما كان والده أكبر المتسابقين سنا!!

على مسئوليتهم

■ قبل لقائهم المرتقب في دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية أبطال الدوري مع «القهوة» الاثيوبي أقول للاعبي الأهلي انتبهوا أيها «السادة»!

هاني صيام - هيئة البترول

■ مصيبة سوداء أن يتحول تشاؤمنا القائم الى تفاؤل مجنون لدرجة أن السيد رئيس اتحاد الكرة يعد بإحراز المركز الرابع في كأس العالم ٢٠٠٢!! يعني سعادته منذ شهرين لم يكن يحلم بهذا المركز على المستوى الافريقي والآن يعود ويؤكد وربما يتوعد الآخرين به على المستوى العالمي!! ولاأملك سوى تذكر كلمة الفنان الراحل حسن عابدين: نافوضى!!

د. الفريد القس حبشي
شبرا

■ فاز المصري على الاهلي بقيادة أحمد ماهر وبدون الدوليين في كأس مصر ببورسعيد.ثم تعادل معه بقيادة تسوبيل وبالدوليين في الدوري بالقاهرة.بركاتك ياقوطة!

سمير ابراهيم الفار
بورسعيد

بطولة افريقيا للأندية أبطال دوري الكرة الطائرة:

اليوم.. الترسانة بأوراقه الرابحة في مواجهة النجم الساحلي

تدخل بطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري في الكرة للرجال رقم ١٧ التي يستضيفها نادي الترجي التونسي محطتها الثانية اليوم بعد أن انطلقت أمس في المجموعتين وشهدت ارتفاعا في حرارة التصريحات الصحفية لمدربي الفرق المشاركة مع مباريات اليوم الأول.


اسامة ابوالخير - احمد جبر - محمود حنفي

ويلتقي اليوم ضمن مباريات المجموعة الثانية فريق الترسانة مع النجم الساحلي التونسي في تمام الساعة السادسة مساء بتوقيت تونس - السابعة بتوقيت القاهرة - وللمباراة مذاعة تليفزيونيا وهي أصعب مباراة للترسانة في البطولة كما يلتقي قبل هذه المباراة في نفس المجموعة وفي تمام الرابعة بتوقيت تونس - الخامسة بتوقيت القاهرة - فريق اتحاد بليدة «الجزائري» مع فريق الجيش والشرطة «الكاميروني» الذي وصل قبل انطلاق البطولة بساعات.

وكانت البطولة قد افتتحت بحفل فني بسيط وطابور عرض للفرق المشاركة وحضر الافتتاح مخلص قطب سفير مصر في تونس وطاقم السفارة والايفواري جبريل لاموري جي جي رئيس الاتحاد الافريقي والدكتور محمد علي فارح رئيس الجامعة التونسية «الاتحاد التونسي» وسليم شيبوب رئيس نادي الترجي ومحمود بيو رئيس اللجنة المنظمة ومحمد سعدون رئيس لجنة الحكام واللواء سيد عيسى رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الافريقي، وعقب الافتتاح اقيم لقاء الترجي مع «بوفالو» بطل سيشيل ويلعب غدا فريق الزمالك صاحب الشعبية في تونس أولى مبارياته حيث يتقابل مع فريق الترجي في تمام السادسة مساء بتوقيت تونس - السابعة بتوقيت القاهرة - «المجموعة الأولى». ومن ناحية أخرى أكد سامي إبراهيم المدير الفني للترسانة أن فريقه أكمل استعداداته لمباراة اليوم مع النجم الساحلي وأصبح الفريق جاهزا تماما خاصة بعد شفاء أسامة أبوالحسن أحد نجوم الفريق الأساسيين والذي أصيب في تدريب أمس الأول «بجزع» خفيف في «أنكل» القدم اثر اصطدامه بأحد زملائه وخضع أسامة للتدريبات العلاجية تحت اشراف فؤاد ندا أخصائي العلاج الطبيعي ومن المؤكد الدفع به مع محمود حنفي وعلاء مفتاح نجمي الفريق في مباراة اليوم على اعتبار أن المباراة من أقوى اللقاءات التي سيواجهها الترسانة في مجموعته التي تضم بجانب النجم الساحلي فرق اتحاد بليدة الجزائري والجيش والشرطة الكاميروني.

وفريق النجم الساحلي يحتل المركز الثاني في الدوري التونسي بعد الترجي ويضم مجموعة متميزة من اللاعبين منهم خمسة بالمنتخب التونسي ولايضم الفريق محترفين ويجيد لاعبوه الهجوم الخاطف ويعتمدون عليه في إرباك منافسيهم.

ويؤكد المهندس سيد جوهر وكيل نادي الترسانة ورئيس البعثة ان القرعة أوقعت فريق الترسانة في مجموعة «الموت» خاصة أن فرق المجموعة متقاربة المستوى ولا أحد يتوقع الفريقين اللذين سوف يصعدان للدور التالي «قبل النهائي» وأضاف جوهر أن لاموري جي جي رئيس الاتحاد الافريقي طلب عقد اجتماع مع مندوبي الفرق الأربعة الصاعدة ولجنة المسابقات التي يرأسها المصري سيد عيسى لتحديد مواعيد مباريات الدور قبل النهائي. وأشار سيد جوهر إلى أن فرصة الترسانة كبيرة في التأهل رغم شراسة المنافسة وأكد أحمد جبر رئيس اللجنة الرياضية والمشرف على الفريق أن الجهاز الفني يبذل مجهودا مضاعفا مع اللاعبين والروح القتالية عالية جدا قبل مواجهة النجم الساحلي وأضاف أن جمهور الترجي يشجع الترسانة في التدريبات خاصة أن هناك حساسية شديدة بين جمهور الترجي «تونس» وجمهور النجم الساحلي «سوسة» وهو مايعطي دفعة معنوية للترسانة. ويقول عزمي مجاهد رئيس بعثة الزمالك أن فرصتي الزمالك والترسانة متساويتان في التأهل للدور قبل النهائي وتوقع مجاهد صعودهما معا من خلال المجموعتين وأشار إلى أن المجموعتين متكافئتان إلى حد كبير رغم أن مجموعة الزمالك تضم فريقين فقط بجانب الزمالك هما الترجي وبوفالو بطل سيشيل، إلا ان مستوى كل منهما مرتفع جدا والمنافسة بين الفرق الثلاثة شرسة جدا.

الزمالك صاحب الشعبية يستعد لنهائي مبكر غداً أمام الترجي

رسالة تونس:
عمرو الدردير

أخبار قصيرة

□□ اجري حسن فريد رئيس نادي الترسانة اتصالا بالبعثة أمس واطمأن على حالة اللاعبين وحثهم على تحقيق الفوز لمواصلة المشوار الافريقي.

□□ تلقت بعثة الزمالك اتصالا مماثلا من الدكتور كمال درويش رئيس النادي والدكتور إسماعيل سليم وكيل النادي للسؤال عن نتيجة قرعة البطولة.

□□ السفير المصري مخلص قطب شقيق نبيل قطب لاعب طائرة الزمالك السابق، يظهر دائما اهتماما خاصا بالفريقين ويزور البعثة في اقامتها وطلب من مسئولي الفريقين الموعد الذي يناسبهم لاقامة حفل تكريم.

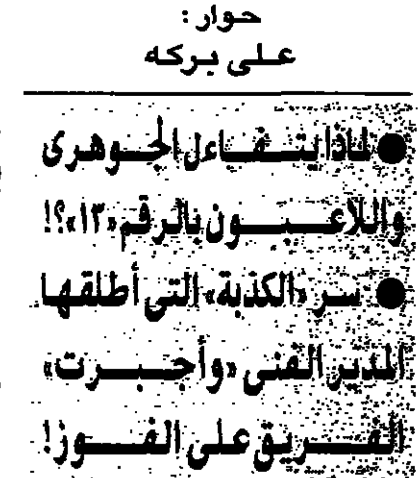
□□ أحمد عبدالدايم مدرب الزمالك حضر مع الفريق إلى تونس رغم وفاة والدته قبل السفر بثلاثة أيام.

□□ عمرو محسوب النبي المستشار الإعلامي المصري بتونس يحرص على تزويد البعثة يوميا بالمعلومات اللازمة ومعه فريق معاون من السفارة المصرية.

□□ بعثة التليفزيون المصري غادرت القاهرة أمس وهي مكونة من ممدوح بكري معلقا والمخرج مدحت الحديد.

سمير عدلي يكشف أسراراً جديدة من مفكرة يومياته في بوركينا فاسو

يقول المثل الإنجليزي: من كان بلا أمل- يكره الغد.. والمعنى ان الشخص الطموح يكون دائما في غاية الإجتهاد لان لديه أملاً في الغد.. وربما لاينطبق هذا المثل على أحد من الإداريين في مصر، مثلما ينطبق على المهندس سمير عدلي المدير الإداري للمنتخب الوطني الكروي الأول الذي يعد أول إداري لمنتخب وطني يصعد سلم الشهرة ويصبح أحد النجوم المرموقين للعبة الشعبية الأولى بمصر، الذي قلبنا في مفكرته الخاصة فكان هذا الحوار..


سمير عدلي

حوار:
علي بركه

● لماذا يتفاءل الجوهري واللاعبون بالرقم «١٣»؟!

● سر «الكذبة» التي أطلقها المدير الفني «وأجبرت» الفريق على الفوز!

● حكاية حادث السرقة الوحيد الذي لم يبلغ عنه أحد!

●● الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ٢٥فبراير:

لم يكن باقيا على التحرك الى الاستاد لملاقاة منتخب بوركينا فاسو في الدور قبل النهائي سوى نصف ساعة فقط حين وقعت المفاجأة التي صدمتنا جميعا.. فقد كان المعسكر الذي تقيم به البعثة محاطا بسور عال، وعلى جانبيه بوابتان متوازيتان.. وفي وقت واحد تم فتح البوابتين فجأة، وانطلقت سيارة نصف نقل بسرعة جنونية وهي تجر خلفها ستة خنازير حية، أحدثت دويا هائلا واصواتا لم نسمع مثلها من قبل، كما انها قد اغرقت...

شعروا بالضيق من الإقامة في بوركينا فاسو، نظرا لطول فترة ابتعادهم عن أسرهم في مصر.. فقد سافر الفريق الى تايلاند، وشارك في دورة ودية جعلتهم يقضون العشر الاواخر من رمضان مع عيد الفطر بعيداً عن ذويهم، ثم قضى المنتخب يومين بالقاهرة - في معسكر داخلي - قبل السفر لبوركينا.. وعلى الفور اخبرت الكابتن الجوهري بما اشعر به من أحاسيس، خاصة لن هذه المشاعر - إن صدقت - فهي تحمل معنى ان اللاعبين ليس لديهم أمل في الفوز بالبطولة.. فما كان من المدير الفني إلا ان جمع اللاعبين بعد تناول وجبة الإفطار.. وقال لهم: عندي لكم خبران الاول سعيد جدا وهو ان الدكتور الجنزوري، قد اتصل بي وأخبرني بحصول كل لاعب على مبلغ ١٨الاف دولار في حالة الفوز على كوت ديفوار في دور الثمانية، والخبر الثاني سيء جدا وهو عدم وجود طيران للقاهرة قبل يوم ٩مارس، ومن ثم ستكون الإقامة كئيبة جدا لو قضينا كل هذه المدة ونحن منهزمون.

وبالطبع.. كان الخبران من تأليف وتلحين الكابتن الجوهري.

●● العاشرة مساء السبت ٢١فبراير:

انتهت مباراة كوت ديفوار بتأهلنا للدور قبل النهائي.. وجمع الكابتن الجوهري لاعبيه ووبخهم بشدة كعادته بعد كل مباراة متفوزه فيها! وهدد - دون ان يعلن أسماء - اربعة لاعبين بإستبعاده لهم من المباريات ما لم يعودوا الى سابق عهدهم من الجدية.. والطريف اننا نحن أعضاء الجهاز الفني لم نكن نعرف من يقصد، بينما كل لاعب كان يظن انه المقصود.. وعلمنا فيما بعد انه لم يكن يقصد أحدا بعينه إنما اراد بذلك ان يوقظ حماس الجميع بإظهار عدم رضاه عن الأداء.. والمرة الوحيدة التي اشاد فيها باللاعبين كانت بعد الهزيمة من المغرب.

لتجزنا للمهمة على أكمل وجه.. والمشهد الذي لن أنساه ما حييت هو منظر اللاعبين عندما عادوا إلى غرفهم ولم يجدوا المأكولات الفخمة جداً - والكثيرة جداً أيضاً - وظلوا يتهامسون فيما بينهم دون أن يجرؤ أحد على التذمر أو الشكوى حتى لا يفتضح أمرهم.. فقد كانوا يظنون أنهم قد تعرضوا للسرقة!

وللعلم فقد اصطحب الجهاز الطبي والاداري معه كمية أخرى مهولة من المأكولات والمياه المعدنية تبلغ ١٢٤٠كيلو جراما - كان اللاعبون يأكلون منها بجانب الوجبات التي تقدم لهم في مكان الإقامة .

●● العاشرة صباح الأربعاء ١٨فبراير:

كنا قد خسرنا من المغرب.. وبدأت - بخبرتي - أشعر أن الملل قد بدأ يتسلل إلى نفوس اللاعبين، وذلك عندما سألني اكثر من لاعب عن مواعيد الطيران إلى القاهرة.. فقد

للاعبين غير المقيدين لأداء المباراة بالبقاء معه داخل الملعب.. فوجدتها فرصة بأن أعطي للثلاثي فكري صالح وعلاء نبيل وعبد المنعم الصاوي فانلات الفريق ليتم معاملاتهم كلاعبين، وارتدى كل منهم قبعة ليخفي معالم وجهه، والشعر الابيض لن وجد.. وقام الحكم الرابع بعد اللاعبين فوجدهم ١١شخصا.. وكذلك فعل المراقب.. وبدأت المباراة.. وسارت لمدة ٧٠دقيقة حين لاحظ الحكم الدنماركي ان ملامح الثلاثي: فكري وعلاء والصاوي لايمكن ابدا ان تكون للاعبين حاليين، فأوقف اللعب وتوجه ناحيتي وقال لي: «لقد احترمت ذكائك ٧٠دقيقة، فلا اقل من أن تحترم غروري ٢٠دقيقة».. وبالفعل عاد الثلاثي الى المدرجات..

وبالمناسبة.. فقد كنا نتفاءل بوجود الحكم الدنماركي الذي ادار لنا ٣مباريات..

الدورة الدولية لكرة اليد تفتتح اليوم في بورسعيد

بورسعيد- من محمد ابو الشهود:

تبدأ اليوم في بورسعيد لقاءات الدورة الدولية الودية لكرة اليد التي ينظمها الاتحاد المصري للعبة وشترك فيها منتخبات مصر «أ» و«ب» وتونس والبرتغال تستضيف المباريات صالة مبارك الرياضية بحي الزهور حيث تبدأ بلقاءين مساء اليوم أولهما بين البرتغال ومصر (أ) وتعقبه مباراة تونس مع مصر (ب). وتنتقل لقاءات الدورة إلى القاهرة بعد غد ثم الاسكندرية.. صرح بذلك حامد الشناوي رئيس منطقة بورسعيد لكرة اليد.

جدير بالذكر ان صالة مبارك تندرج بين الصالات التي سوف تستقبل مباريات كأس العالم لكرة اليد المزمع اقامتها في الفترة من من ١ - ١٦ يونيو ٩٩ .

المحجوب يزور المركز الرياضي للأمن المركزي بالاسكندرية اليوم

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

يتفقد اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ضهر اليوم المركز الرياضي والمعهد التدريبي لقوات الأمن المركزي بمنطقة الدخيلة وصرح اللواء سعد أبو النصر مدير ادارة الامن المركزي بالاسكندرية بأن زيارة المحافظ تأتي بعد اكتمال المركز الرياضي التي انشيء على أحدث طراز ليخدم رجال الامن المركزي،وبعد ان تم تحويل الارض التي كانت بورا لتصبح مدينة رياضية متكاملة اقيمت بسواعد رجال الامن المركزي وبدعم من وزير الداخلية واللواء حسن حميدة قائد قوات الامن المركزي والذي صمم على ان يضم المركز الرياضي عددا من ملاعب التنس وملاعب للطائرة والسلة واليد وكرة القدم وصالة منازلات متكاملة

(بدون تعليق)

وزير الداخلية اللبناني يفتتح البطولة العربية لكرة السلة نائبا عن الهراوي

بيروت من - عبد القادر إبراهيم :

سيدات الأهلي في نهائي مبكر اليوم مع صفاقس التونسي

في اليوم الثامن للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري في كرة السلة للرجال والسيدات المقامة حاليا ببيروت تقام الليلة ٧ مباريات للرجال والسيدات حيث تقام في الخامسة مباراة الملعب التونسي مع الانترنيك اللبناني وتليها في السابعة مباراة الاهلي المصري وصفاقس التونسي وهي مباراة قوية تعتبر نهائيا مبكرا للبطولة ، حيث يضم فريقا الاهلي وصفاقس مجموعة من افضل لاعبات المنتخبين الوطنيين المصري والتونسي، ومن المتوقع أن تكون المباراة ملتهبة فيما بين الفريقين والفائز بها سيقطع شوطا كبيرا نحو المباراة النهائية البطولة.

اما في بطولة الرجال فتقام ٥ مباريات قوية حيث يلتقي الملعب النابلي التونسي مع قطر القطري والحكمة اللبناني الذي يلعب له محترفا نجم مصر والاتحاد السكندري اسماعيل احمد مع بليدة الجزائر ثم الريان القطري مع القادسية الكويتي والرياضي اللبناني مع الهلال السعودي والاتحاد السعودي مع الاهلي الاماراتي والتضامن اللبناني مع وداد بوفاريك الجزائري.

وصرح اللواء حسين عمران رئيس الاتحاد العربي للسلة بانه سعيد بتجمع هذا الحشد الكبير من الاندية العربية للمشاركة في البطولة التي ينقصها غياب فرق رجال مصر!!

وكان وزير الداخلية اللبناني ميشيل المر قد افتتح البطولة مساء الخميس الماضي نائبا عن رئيس لبنان الياس الهراوي، كما حضر وزير التربية والتعليم جون عبيد ورئيس الاتحاد اللبناني واعضاؤه ورؤساء الوفود والسفراء وكبار الشخصيات السياسية والتنفيذية والقيادية بلبنان.ومن جانبه اكد نبيل مرسي امين عام الاتحاد العربي للسلة انه يصعب التكهن من الآن بترشيح من سيفوز بالبطولة لان الفرق المشاركة كلها قوية ولكن الامل كبير في وصول فريقي سيدات سبورتنج والاهلي للمباراة النهائية لبطولة السيدات.

اسقالة مدرب فريق كفرالشيخ

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية: تقدم إبراهيم يوسف المدير الفني لفريق كرة القدم بنادي كفرالشيخ الذي يلعب في دوري القسم الثاني باستقالته من تدريب الفريق وذلك عقب هزيمة الفريق الاخيرة امام دمنهور ورفض يوسف الافصاح عن اسباب استقالته.

تحت اشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية:

اليوم: افتتاح الندوة التاسعة لمكافحة المنشطات

تفتتح في العاشرة من صباح اليوم الندوة التاسعة للسنة الثالثة من الخطة الخمسية لمكافحة المنشطات في الوطن العربي التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في حضور الأمير الكسندر دي ميروت رئيس اللجنة الطبية باللجنة الاوليمبية الدولية والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية وأعضاء اللجنة ورؤساء الاتحادات الرياضية الى جانب الدراسين في كافة الدول العربية.

تعقد الندوة في الفترة من ٢١ الى ٢٣ مارس الحالي بفندق رمسيس هيلتون وسوف يمنح الدراسون لاول مرة شهادات دولية معتمدة من اللجنة الاوليمبية تسمح لهم باخذ عينات للكشف عن المنشطات في البطولات الرياضية وينظم الندوة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تحت اشراف الأمين العام عثمان السعد.

صيد الدقي يفوز ببطولة الرماية على حمام الحفرة

اختتمت منافسات بطولة مصر للرماية على الحمام من الحفرة حيث أسفرت عن فوز الرامي «المخضرم» عمر يسري (نادي الصيد) بالدقي بكاس بطولة الفردي وتلاه في المركز الثاني زميله محسن حزين وجاء الرامي أحمد شاكر «الاسكندرية» في المركز الثالث..

كما احتل فريق نادي الصيد بالدقي «أ» صدارة بطولة الفرق وتكون من عمر يسري ونبيل آبوزيد وأحمد مرسي وهاري فارتان واحتل فريق نادي الصيد «ب» المركز الثاني وتكون من شريف كمال وبيرو دوناتو وتوحيد زاهر وعماد اسكندر.. وجاء فريق صيد الإسكندرية في المركز الثالث والمكون من أحمد سكر وعمرو سكر وحمدي السماك وعزمي محلية.

وفي بطولة السيدات احتلت المركز الأول حرم حازم الريس (الشمس) وتلتها في المركز الثاني أمينة الصيرفي «صيد الدقي» وجاءت في المركز الثالث ثناء القماح «صيد الدقي».

وصرح الرامي عمر يسري عضو لجنة الرماية بنادي الصيد والبطل العالمي السابق بأن هذه البطولة شهدت منافسات قوية خاصة بين رماة الإسكندرية وصيد الدقي واشترك فيها ٨٤ راميا ورامية وأقيمت منافساتها بميادين نادي الصيد بالدقي..

في نهائي المنطقة الافريقية الخامسة للملاكمة

٣ ملاكمين مصريين يلعبون اليوم على الميداليات الذهبية

رسالة نيروبي : إسماعيل البقرى

في الواحدة بعد ظهر اليوم بتوقيت نيروبي الثانية بتوقيت القاهرة - تبدأ المباريات النهائية للملاكمة في ختام بطولة المنطقة الافريقية الخامسة بصالة استاد «موي» بنيروبي عاصمة كينيا. وقد قررت اللجنة المنظمة للبطولة ان تقام في الواحدة بعد الظهر حتى لايتعارض موعدها مع موعد اقامة مباراة الزمالك مع جورماهيا الكيني في بطولة كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم والتي تبدأ في الرابعة بتوقيت كينيا، بحيث يستطيع الجمهور الكيني ان يشاهد المباريات النهائية للملاكمة ثم ينتقل بعد ذلك لمشاهدة مباراة الزمالك وجورماهيا.

وسوف تشارك مصر في المباريات النهائية بـ ٣ملاكمين فقط بعد ان اشتركت بخمسة في الادوار الاولى، والثلاثة هم: محمد هيكل وعمرو مصطفى واحمد عبدالباسط بعد خروج كل من عيد فكرى في وزن ٥١ كيلوجرام ونادر الصحراوى وزن ٥٧ كيلوجرام.

ومن المعروف ان اخر الملاكمين المصريين الذين شاركوا في الادوار الأولى محمد هيكل في وزن ٧١ كيلوجرام وقد استطاع ان يحقق الفوز في ظل التحيز التحكيمي الذى فرض نفسه في البطولة وقد فاز على منافسه التنزاني «٢-٣»، وسوف يلعب المباراة النهائية امام بطل أوغندا؟

ويلعب اليوم عمرو مصطفى في وزن الثقيل امام بطل اوغندا ايضا، وعمرو مصطفى يحتل المركز السادس في التصنيف الدولى بعد أن خسر في الدور قبل النهائي في بطولة كاس العالم التي اقيمت في بودابست بالمجر في شهر اكتوبر الماضي.

اما الملاكم الثالث الذي يمثل مصر في مباراة اليوم فهو احمد عبدالباسط في وزن فوق الثقيل وسوف يقابل بطل كينيا، وسبق للاعب عبدالباسط ان التقى مع هذا اللاعب الكيني في بطولة كاس العالم بالمجر وتغلب عليه بالنقاط ولذلك فهذه المباراة ثأرية للاعب الكيني، كما ان عبدالباسط يريد أن يثبت تفوقه مرة ثانية بصرف النظر عن أنه يلعب على ارض منافسه ووسط جماهيره. وعلى كل حال فوصول ٣ ملاكمين من مصر إلى الدور النهائي من ٥ شاركوا في الادوار الاولى هو نتيجة طيبة ويجب ان نضع في الاعتبار ان نادر الصحراوى لن يلعب المباراة النهائية بعد ان وقع ضحية للتحكيم.

وسلناملاحظة

□□ غموض وجهل بقواعد دولية، والحقوق وغياب الحقيقة وأرقام غير حقيقية هذه هي الخلاصة في مسألة احتراف عبد الستار صبري في نادي اف. سي تيرول النمساوى فنحن نقول هنا في مصر انه سافر بعقد هزيل وخائب، لمدة ثلاث سنوات مقابل ٣٠ ألف دولار للمقاولون، وفي النمسا يقولون انه اكبر عقد احتراف للاعب مصرى في الخارج دون الاشارة الى قيمته..فأين الصواب والحقيقة؟! هل احترف عبد الستار بـ ٣٠ الف دولار فعلا، وهو رقم يمكن أن يحصل عليه أى ناشىء أم أن العقد قيمته ٣٠٠ الف دولار ووصل للمقاولون ناقصا «صفراء» والباقى كان لعبد الستار والسمسار؟!

ثم لماذا هذا الغموض واين الاوراق والعقود هل هذه صفقة احتراف لاعب أم صفقة شراء «يورانيوم ومخصبات نووية»؟! ثم أيضا أين عقود الاحتراف التى انهالت على لاعبى مصر بعد كاس الامم الافريقية. وقد تكون حقيقة واذا كانت حقيقية لماذا هى «مخفية غامضة» وكيف نقرا أن لاعبا واحدا سيحترف في برشلونة وتولوز ونانت وبنفيكا وبورتو واياكس.كيف تريده كل هذه الأندية ؟! وماذا تركنا لرونالدو؟!

□□ أما ماجرى من نادى المقاولون وفي نادى المقاولون فإنه بجانب عدم معرفة القواعد الدولية فهو يساوى بالضبط الحوار اليومى الذى يدور بين المواطن المصرى والفكهانى فانت تذهب لشراء كيلو تفاح وهو كل هدفه ان يبيع لك كيلو مشمش بثمن التفاح باعتبار أن التجارة شطارة وتكون النتيجة بالضبط ماحدث طار عبد الستار وقبض المقاولون ثمن كيلو مشمش مع انه كان يعرض التفاح!

□□ حسنا فعل الكابتن محمود الجوهرى باعتذاره عن عدم قبول العرض الكاميرونى لتدريب المنتخب في كاس العالم القادمة. فقد داعبته وقلت له: «لو لم تصل مع الكاميرون الى الدور قبل النهائى لكأس العالم، سيطالب البعض بإقالتك من تدريب منتخب مصرا»

□□ مازالت البرامج الرياضية في التليفزيون حائرة بين موعدين، وكلاهما مر اذ تذاع ظهرا والناس في أعمالها أو تذاع فجرا والناس نائمة ومازلنا نفتقد البرامج التحليلية للبطولات والمباريات المهمة على الهواء مباشرة مثل التي نشاهدها في المحطات الفضائية العربية ويبدو أن الامل الآن في القناة الرياضية الجديدة وفي جسام فرحات!

حسن المستكاوى

في دورى القسم الثاني : المريخ يطارد الشرقية والدخان يحتفظ بالقمة

شهدت مباريات الأسبوع التاسع عشر لدورى القسم الثانى لكرة القدم استمرار مطاردة فريق المريخ لفريق الشرقية بعد فوز كل منهما وتقلص الفارق بينهما إلى نقطتين فقط لصالح الشرقية في مجموعة القناةبينما يواصل فريق الدخان سيطرته على قمة مجموعة القاهرة بعد اجتيازه عقبة القناطر وفوز الترسانة على غزل شبين ليستمر الفارق بينهما «تسع نقاط» لصالح الدخان. وفي مجموعة الصعيد استمر الالومنيوم على القمة رغم هزيمته المفاجئة من الوليبية.

■ مجموعة القاهرة : إجتاز فريق الشرقية للدخان عقبة القناطر «المنيعة»، وتغلب على فريقها بهدفين للاشئ. سجلهما ابوالعزم «المتألق» وعبدالحليم على ليرتفع رصيد الدخان إلى «٤٣نقطة»، ويستحق تقدير المهندس محمد صادق رئيس النادى وعبدالمحسن شعبان المشرف على الكرة ويحتفظ الترسانة ببصيص من الأمل في المنافسة وذلك بعد فوزه على غزل شبين ٣/صفر ليرتفع رصيد الترسانة إلى «٣٤» نقطة، وفي مباراة قوية فاز السكة الحديد على الشرق للتأمين ١/٣. وتغلب فريق المواصلات على فريق إنبي بملعبه ٢/صفر. بينما تغلب فريق المعادن صاحب المركز الثالث على الماظة بهدف وحيد. ويشارك ايضا في المركز الثالث فريق جمهورية شبين برصيد «٣٢نقطة»، وذلك بعد فوزه على بنها بهدف للاشئ بصعوبة بالغة.

■ مجموعة القناة: تمكن فريق الشرقية بقيادة حسن شحاته مديره الفنى من الاحتفاظ بصدارة المجموعة برصيد «٤٢» نقطة، وذلك بعد تغلبه على بورفؤاد بهدف للاشئ سجله ادهم السلحدار. بينما يواصل فريق المريخ «البورسعيدى» ملاحقته لفريق الشرقية وذلك بعد ارتفاع رصيده إلى «٤٠نقطة» اثر فوزه على نبروه بهدفين للاشئ سجلهما سطوحى وإينو. واستثمر طارق سليمان مدرب المريخ معرفته بكل صغيرة وكبيرة في فريق نبروه حيث كان يتولى تدريب الفريق قبل انتقاله لتدريب المريخ. وبنتيجة واحدة وهى الفوز بهدف للاشئ تغلب فريق القنطرة غرب على الرياط والأنوار، وكهرباء الإسماعيلية على دمياط بينما حالت ظروف الطقس والأمطار الغزيرة دون إقامة مباراتي بلقاس مع كهرباء طلخا، ومنية النصر مع الشهداء.

■ مجموعة الصعيد : شهدت مباريات المجموعة نتائج عجيبة حيث لقى فريق الومنيوم نجع حمادى «صاحب القمة» هزيمة غير متوقعة من فريق الوليبية «العنيد» بهدف للاشئ سجله عادل حسان ليتمكن فريق الوليبية من الصعود إلى المنطقة الأمنة برصيد «٢٧» نقطة. وفي المقابل أضاع فريق بنى سويف فرصة ذهبية للحاق بصاحب القمة وذلك بعد تعادله السلبى مع الومنيوم سفاجا الذى وضح انه يلعب لصالح «شقيقه» الومنيوم نجع حمادى وبالفعل اقتنص نقطة التعادل واحبط محاولة بنى سويف في الإطاحة بصاحب القمة - وبنفس التعادل السلبى إنتهى لقاء قنا مع سمالوط ولقاء المدينة المنورة مع البدارى. بينما فاز شباب قنا على سوهاج بهدف للاشئ وبنفس النتيجة فاز ناصر الفيوم على الخارجة. بينما تغلب فريق قوص على مغاغة ١/٢.




ماهر همام يقود تدريبات اللياقة لفريق الاهلى

ماهر همام يؤكد:

عودة الأهلى للبطولات الإفريقية فرصة لاكتشاف الصاعدين

يستأنف لاعبو الصف الثانى بفريق النادى الأهلى لكرة القدم تدريباتهم اليوم تحت اشراف ماهر همام مدرب الفريق الذي تم تكليفه من قبل تسوبيل المدير الفنى لفريق الاهلى لاعداد هؤلاء اللاعبين لمباراة العودة مع القهوة الاثيوبى في ابريل المقبل وهم أحمد فوزى وسامى قمصان وابراهيم حسن ومحمد فاروق ومحمد شرف وأحمد رجب ومحمد ثابت وأحمد صلاح حسنى وأحمد عبد الظاهر وابراهيم سعيد. وصرح ماهر همام بأن الجهازوضع برنامجا مكثفا لاعداد هؤلاء اللاعبين يوميا لحين العودة من اثيوبيا بعد غد ويتضمن هذا البرنامج العناية بالنواحى البدنية مع بعض الجمل التكتيكية وقياس السرعات واضاف أن فرصة مشاركة هؤلاء اللاعبين في مباراة العودة كبيرة جدا، مشيرا الى أن العودة الى البطولات الافريقية سوف تكون فاتحة خير على الصاعدين الدفع في مثل هذه اللقاءات التي تحتاج للبديل الجاهز.

وقال ايضا ان عملية الدفع بالصاعدين في اثناء مباريات الدورى تتم وفق معايير محددة وحسب أداء الفريق في المباراة.

في اياب دور الـ٨ لبطولة أبطال الكؤوس الأوروبية

غابت المفاجآت وصعدت الفرق المرشحة بجدارة

دخلت مباريات العودة في دور الثمانية من مسابقة اندية اوروبا ابطال الكؤوس الأوروبية في كرة القدم من المفاجآت بتأهل الفرق المرشحة إلى الدور قبل النهائى بدون صعوبة. حيث حجزت فرق تشيلسى «الإنجليزى» وشتوتجارت «الألمانى» وفيتشنزا «الايطالى» ولوكوموتيف موسكو «الروسى» مقاعدها في دور الأربعة.

فقد شهد ملعب «نيكار» في شتوتجارت تغلب فريق المدينة على فريق سلافيا براج «التشيكى» بهدفين للاعب وسطه البلغارى كراسيمير بالاكوف

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن جدد تشيلسى فوزه على ريال بيتيس الاسبانى ١/٣ وتقدم بيتيس عن طريق مهاجمه «النيجيرى» جورج فينيدى بتمريره من الفونسو فسددها زاحفة في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس «الهولندى» ادوى جوى في الدقيقة ٢ من الشوط الأول، وفي المقابل سنحت لتشيلسى ثلاث فرص لتسجيل هدف التعادل ابرزها للإيطالى زولا الذى سدد ضربة حرة مباشرة فارتدت من القائم قبل أن يدرك فرانك سينكلير التعادل للفريق اللندنى بتسديدة بالرأس في الدقيقة ٣٠ من نفس الشوط.

وفي الشوط الثانى اضاف الإيطاليان روبرتو دى ماتيو وجانفرانكو زولا هدفين اخرين وفي موسكو امام ١٢ الف متفرج عانى لوكوموتيف موسكو «الروسى» لتخطى عقبة ايك اثينا «اليونانى» ١/٢ واحتاج إلى هدف سجله تشوجاينوف في الثوانى الأخيرة ليضمن مقعده في دور الأربعة، وبالرغم من سيطرة الفريق الروسى على مجريات اللعب تماما في الشوط الأول، إلا أنه لم تسنح له فرص كثيرة للتسجيل باستثناء كرة قوية سددها دجاناكيا في الدقيقة ٣٤. وفي الشوط الثانى افتتح خارلاتشيف التسجيل بتسديدة أرضية في الدقيقة ٢٠ قبل أن يدرك ليك اثينا التعادل من ضربة جزاء نفذها بنجاح كوبيتسيس في الدقيقة ٢٥، والغى الحكم الألمانى ماركوس ميرك هدفين للوكوموتيف بداعى التسلل ثم وصلت الكرة إلى تشوجاينوف داخل المنطقة فاستقبلها على صدره وسددها داخل المرمى والمباراة تلفظ انفاسها الأخيرة.

وتابع فيتشنزا «الايطالى» الذى يشارك في المسابقات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه مغامرته الناجحة فسحق رودا كيركراده «الهولندى» بخمسة أهداف

بعد توسلات «الأم»

الحبس أسبوع لابنها الطالب الجامعى المتهم بضربها وسبها

كتبت - فاطمة الدسوقى:

فى قرار انسانى وبعد توسلات الام وبكائها .. قضت محكمة جنح بولاق ابو العلا بحبس طالب جامعى لمدة اسبوع مع الشغل والنفاذ لاعتدائه على امه بالضرب والسب مما ادى الى كسر ذراعها وساقها اليمنى وذلك لرفضها اعطاءه ثمن مصروفات علاجها لانفاقه على شراء المخدرات.

صدر الحكم برئاسة محروس عبد الهادى رئيس المحكمة، وبحضور مختار جعفر وكيل اول النيابة العامة وامانة سر احمد محروس.

وكانت الام بهية محمود «٥٨ سنة» قد تقدمت في شهر يناير الماضى ببلاغ لعصام ابو العلا رئيس نيابة بولاق ابو العلا اتهمت فيه ابنها الطالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة بالاعتداء عليها بالسب والضرب امام الجيران واضافت في بلاغها انه طلب منها مبلغ ١٠٠ جنيه لشراء كمية من البانجو ولما رفضت بعد ان صارحته بان المبلغ الذى يطلبه هى في اشد الحاجة اليه لشراء الادوية لعلاجها اشتاط غضبا واحضر عصا غليظة وانهال بها على ذراعيها وساقيها فاصابها بكسر مضاعف وتم نقلها الى المستشفى بينما غادر المنزل واختفى لدى احد اصدقائه إلا ان المباحث تمكنت من ضبطه . فامرت النيابة بحبسه وإحالته الى المحكمة محبوسا فقضت بحكمها المتقدم بحبسه اسبوعا بعد ان اخذت المحكمة بعاطفة الأمومة التى تحركت داخل قلب الام العجوز وتوسلاتها للعفو عن فلذة كبدها مما رات المحكمة الاخذ بالرافة مع ابنها المتهم.

ضبط عصابة لسرقة سيارات النقل المحملة بالبضائع

القت مباحث الجيزة القبض على ٣ عاطلين دأبوا على انتحال صفة ضباط الشرطة - واستيقاف سيارات النقل المحملة بالبضائع والاستيلاء على حمولتها ثم يقومون بفك اجزاء هذه السيارات وبيعها وقد تم اعادة ١٥ سيارة نقل ، صرح بذلك مساعد اول الوزير لأمن الجيزة. وكانت البلاغات قد تعددت امام رئيس مباحث جنوب الجيزة من العديد من سائقى سيارات النقل بتعرضهم لسرقة سياراتهم النقل من قبل ٣ اشخاص واكدت التحريات أن وراء هذه السرقات ثلاثة عاطلين وانهم يقومون بسرقة سيارات النقل المحملة بالبضائع ثم يقومون بفك اجزائها وبيعها كقطع غيار . وتمكن مفتش مباحث جنوب الجيزة من ضبطهم

الأشغال الشاقة ٧ سنوات لصائغ وسائق سرقا طالبتين

كتب - حسين غانم :

اصدرت محكمة جنايات القاهرة برياسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان بمعاقبة صائغ وسائق باحدى الجهات الحكومية بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات لاتهامهما بخطف حقيبة يد من طالبة بجامعة عين شمس والشروع في سرقة حقيبة زميلتها بالاكراه.

وكانت للجنى عليها سلوى عبد الرحيم احمد الطالبة بكلية الاداب وزميلتها ماء الذهب عيد سليم بكلية التجارة قد فوجئتا اثناء سيرهما بشارع الجزيرة الوسطى بالزمالك في طريق عودتهما من زيارة برج القاهرة بالمتهم الاول على شعبان حسن - ٢٥ سنة - صائغ يشهر عليهما مطواة وينتزع بالقوة حقيبة يد الاولى ويحاول في نفس الوقت خطف حقيبة الثانية إلا انهما تشبثتا وقاومتاه واستغاثتا بالمارة فسارع بالفرار داخل سيارة اجرة كانت تقف في انتظاره على قارعة الطريق يقودها المتهم الثانى طارق سعيد حسن السائق بالهيئة العامة للاستثمار الذى انطلق بالسيارة . وتمكن رئيس مباحث قسم شرطة قصر النيل من ضبط السيارة والمتهمين ومعهما المسروقات بعد مطاردة مثيرة وكشفت تحريات مباحث وسط القاهرة عن ان المتهمين يتزعمان عصابة تخصصت في هذه النوعية من الجرائم واعترف الاول بجريمته مقررا انه كان في حالة سكر وامرت النيابة باحالة المتهمين محبوسين الى محكمة الجنايات التى قضت بحكمها المتقدم.

إنقاذ طالبة اختطفها سائق ميكروباص وحاول الاعتداء عليها

كتب - محمد شومان

ساق القدر مجموعة من الأهالى لانقاذ طالبة بالثانوى من ذئب بشرى يعمل سائق سيارة ميكروباص لختطفها اثناء سيرها في الشارع وسرق مشغولاتها الذهبية وعندما حاول الاعتداء عليها سمع مجموعة من المارة استغاثتها من داخل السيارة فطاردوه مما دفعه الى القاء الطالبة في الطريق والهرب من مكان الحادث وقد اعترف المتهم عقب القبض عليه بارتكابه الحادث وأحيل للنيابة التى امرت بحبسه.

وكان رئيس مباحث الهرم قد فوجئ بفتاة (١٦سنة) طالبة بالثانوى تبلغه وهى فى حالة اعياء تام بانها اثناء عودتها لسكنها بمنطقة مشعل فوجئت بسائق سيارة ميكروباص يجذبها عنوة إلى داخل السيارة ويضع مخدرا على فمها مما افقدها وعيها وعندما بدأت تفيق اكتشفت انها بمنطقة الرماية وقد جردها السائق من مصوغاتها الذهبية واثناء محاولته الاعتداء عليها استغاثت وتدخل القدر بمجموعة من الأهالى وما ان شاهدهم السائق يطاردونه حتى القى بها في الطريق وفر هاربا وتمكن أحد المارة من التقاط رقم السيارة وبالاستعلام من ادارة المرور عنها تم تحديد المتهم واسمه أنور غبيد (٣٥سنة) ومقيم بالعمرانية والقى القبض عليه وأحيل الي النيابة للتحقيق.

البحث عن ٤ مسلحين بالبساتين حاولوا قتل عامل لسرقته بالاكراه

حاول ٤ اشقياء وقتل عامل انابيب بوتاجاز بالبساتين بالمطاوى والسكاكين واستولوا منه على مبلغ الف جنيه حصيلة ايرادات مبيعاته وتركوه مضرجا في بركة من الدماء ظنا منهم انه لفظ انفاسه الاخيرة لكن العناية الالهية انقذته عندما نقله احد المارة الى المستشفى وتم انقاذه فأمر احمد شوقى رئيس نيابة المعادى بسرعة القبض عليهم.

وكان وكيل اول نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من مستشفى البساتين بوصول شاب وبه جروح قطعية بالصدر وجروح نافذة تحت الابط والجانب الايسر والايمن وقد لحضره احد المارة واسمه عبد الله اسماعيل فانتقل على الفور مدير نيابة المعادى حيث تبين ان المجنى عليه واسمه احمد السيد ٢٢ سنة عامل انابيب بوتاجاز وان احد المواطنين كان عائدا ليلا الى مسكنه بشارع الفيوم بدار السلام فشاهد اثار دماء تتدفع من منزل مهجور وتوجه اليه فوجد المجنى عليه غارقا في دمائه وسارع بإنقاذه ونقله الى مستشفى البساتين وإسعافه وتبين ان ٤ اشقياء مجهولين مسلحين بالمطاوى والسنج تعقبوه وقاموا بمطاردته بالشوارع الجانبية للاستيلاء على ما معه من مبالغ مالية.

استغاثت بجارها لإنقاذها من زوجها فنشبت بينهما مشاجرة لقى خلالها الزوج مصرعه

كتب - سمير حلمى :

لقى عامل مصرعه بعد ان هوى جاره التاجر على راسه بمؤخرة سكين ووجه اليه عدة ضربات قاتلة اودت بحياته وذلك بعد ان استغاثت زوجة العامل بالتاجر لفض مشاجرة بينهما وكان مساعد اول الوزير ومدير امن القاهرة قد تلقى بلاغا من زوجة العامل بعثورها على جثة زوجها العامل مسجاة داخل الحمام ومضرجة في دمائها داخل مسكنه بمنطقة السيدة زينب، فامر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث جنوب القاهرة للكشف عن ظروف الحادث وملابساته ودلت تحريات مفتش مباحث الجنوب على أن مشاجرة حدثت بين المجنى عليه وزوجته التى لجأت الى جارها بالمسكن لانقاذها من ضربات زوجها إلا ان العامل ثارت حفيظته لتدخل جاره التاجر لفض المشاجرة ووجه الى التاجر الفاظا نابية وبعض اللكمات فاستل التاجر سكينا وضرب العامل على مؤخرة رأسه ثم وجه إليه ضربات قاتلة بأماكن حساسة بجسده لقى على اثرها مصرعه متأثرا باصابته - وقد تمكن رئيس مباحث السيدة زينب من القبض على الزوجة والتاجر الذى اعترف بقتل الزوج بتحريض من زوجته التى استغاثت به وتم ضبط السكين المستخدمة فى الحادث وابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

مزارع يقتل زوجة أبيه لنزاع على ملكية كاسيت!

طنطا - علاء عبد الله:

شهدت قرية «نفياء» بمركز طنطا جريمة قتل بشعة حيث تجرد مزارع من مشاعره الانسانية وقتل زوجة ابيه بأن طعنها عدة طعنات نافذة بجسدها بمطواة ولم يتركها إلا جثة هامدة لخلافهما على ملكية جهاز تسجيل قديم وفر هاربا بعد ان تأكد من مصرعها .. والقى القبض على المتهم بعد ساعتين من ارتكاب الجريمة وكان مدير امن الغربية قد تلقى بلاغا من حسين محمد الطحان «٥٤سنة» مزارع يتهم نجله الاكبر العزب «٢٨ سنة» مزارع بقتل زوجته الثانية نزيهة خضر بسيونى (٤٠ سنة) فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العميدان مدير المباحث ومأمور مركز طنطا للقبض على المتهم الهارب واكدت تحريات رئيس المباحث ان خلافا نشب بين المجنى عليها ونجل زوجها الاكبر لمحاولة كل منهما الاستيلاء على جهاز كاسيت قديم مملوك للأب قام على اثره الابن بطعن زوجة ابيه ، ولم يستطع والده المسن الدفاع عن زوجته وتم اعداد عدة اكمنة والقى القبض على المتهم وعثر بحوزته على المطواة المستخدمة بالحادث ملطخة بالدماء وبمواجهته اعترف تفصيليا بارتكاب الجريمة وتم احالته الى النيابة العامة وتولى علاء محمود مدير نيابة مركز طنطا التحقيق وامر بحبس المتهم وصرح بدفن الجثة.

احباط محاولة لتهريب مشغولات ذهبية بـ٣ ملايين جنيه

كتب - احمد مسعود:

القت السلطات الأمنية بمطار الاقصر امس القبض على مضيف جوى بمصر للطيران لمحاولته تهريب مشغولات ذهبية تقدر بـ ٣ ملايين جنيه داخل بار الطائرة. كانت المعلومات التى وردت لرئيس مباحث مطار الاقصر تفيد محاولة احد المضيفين الجويين تهريب شحنة من المشغولات الذهبية داخل الطائرة المصرية القادمة من بروكسل مستغلا قيام الركاب المسافرين عليها بانهاء اجراءاتهم في مطار الاقصر لتستكمل الطائرة رحلتها الى القاهرة من صالة الخطوط الداخلية بدون اجراءات تفتيش لها وعدم وجود لجان جمركية على الرحلات الداخلية وبتفتيش بار الطائرة المخصص لتقديم المشروبات والاطعمة لركاب الرحلة عثر على حقيبتين بداخلهما المشغولات الذهبية قدرت قيمتها بثلاثة ملايين جنيه وبمواجهة المتهم داخل الطائرة اعترف بمحاولة التهرب لصالح احد كبار رجال الصاغة المشهورين بالقاهرة مقابل مبلغ كبير وعرض التصالح والتنازل عن المضبوطات ودفع الغرامة الكبيرة مقابل عدم رفع دعوى ضده وتم ارسال المصوغات لمصلحة الدمغة والموازين لتقديرها وتقدير الرسوم المستحقة عليها واخطار وزارة المالية لاقرار التصالح.

سقوط نشالتين من «الهنجرانية» تسرقان المواطنين بمنطقة الحسين السياحية

كتب - ناجى الجرجاوى :

سقط في قبضة مباحث القاهرة نشالتان من «الهنجرانية» اعتادتا مغافلة المواطنين ونشل متعلقاتهم وذلك بعد ان ارتكبتا عدة وقائع نشل وسرقة بمنطقة الحسين السياحية واحيلتا الى النيابة التى أمرت بحبسهما. وكانت البلاغات قد تعددت امام مساعد اول الوزير لأمن القاهرة من بعض المواطنين بتضررهم من اكتشافهم فقد متعلقاتهم وتعرضهم لعمليات نشل وذلك بمنطقة الحسين، فتم تعزيز رجال المباحث بالمنطقة مما اسفر عن سقوط النشالتين اثناء قيامهما بسرقة ٥ آلاف جنيه داخل شنطة يد صغيرة يحملها محاسب وامام وكيل اول نيابة الجمالية الذى باشر التحقيقات بإشراف رئيس النيابة والمحامى العام لنيابات غرب القاهرة تبين ان اسم الاولى آمال بديع «٤٠ سنة» والاخرى اسمها خفه عبد الحميد «٤٤ سنة» وهما من الهنجرانية المعروفين بعمليات النشل. واعترفتا بعدة وقائع نشل وسرقة ، فامرت النيابة بحبسهما.

بعد مقتل سفاح بني مزار

الأمان المفقود.. هل يعود؟



بعد أن انتهت اسطورة سفاح بني مزاد الذي تسبب في إشاعة الخوف والرعب في قرية معصرة حجاج، تبقى اسئلة كثيرة حائرة تبحث عن أجابه.. هل تعيش القرية الايام المقبلة في أمان؟ بعد ان راح الكابوس المزعج الذي ترك في منازل القرية عشرات الاطفال اليتامى والسيدات الارامل؟

وهل يظهر سفاح جديد من نفس العائلة، وما مصير ابنائه الاربعة شيريت «١٣ عاما»، وصابر «٦ سنوات» ويكري «٥ سنوات» والصغيرة بدوية «٣ سنوات»؟ ثم هل تمتد شجرة الابناء الى الاب السفاح لم الى افراد عائلته الطيبين خاصة وان احدهم محام ورجل عدالة؟ وهل استوعبت أجهزة الأمن الدرس لانتقاء عناصر صالحة للتعاون معها حيث ان السفاح اتخذ من عمله مرشدا للشرطة في بداية حياته مصدرا للسطوة؟ ومتى توضع القرية على خريطة احتياج المسئولين

الأمان الحذر

يمكن القول ان القرية - معصرة حجاج - تعيش الآن مرحلة الأمان الحذر مثل تلك الفترة التي عاشتها في اعقاب القبض على ١١ من عائلة السفاح عيد ابو بكر عبدالرحيم دياب الذين ارتكبوا مذبحة مايو ٩٥ والتي راح ضحيتها ٢٥ مواطنا، وسرعان ما تبدد احساس الناس بالراحة بعد اخلاء سبيل عدد منهم وعلى رأسهم السفاح الذي تمكن من الهرب اثناء احتجازه في معسكر للشرطة في اكتوبر ٩٥ بعد اخلاء سبيله من المحكمة، وعاد السفاح واسرته اشد قوة وجبروتا من ذي قبل. فكان لايفارق سلاحه الآلي على مرأى ومسمع من الجميع

وفي هذه المرة انتهى السفاح الى غير رجعة بعد ان تجاوزت جرائمه اي مجرم في بر مصر المحروسة إلا ان الحذر يأتي من وجود عدة خصومات بين عائلات القرية وأسرة السفاح من ناحية، والخوف من ظهور سفاح جديد في اسرته يعيد اليها نفوذها وسطوتها من ناحية اخرى.

رأس العائلة و٥ زوجات

كان عبدالرحيم دياب رأس عائلة السفاح (عيد) وجده الابن الوحيد لأنه وان كان له اشقاء من زوجات والده لذلك حرص الجد على ان تكون له عزوة كبيرة من الابناء تكون مصدرا لقوته فتزوج طوال حياته من ٥ سيدات كانت الاكثر حظا في الابناء تلك التي انجبت ابو بكر (والد السفاح) وكان نصيب ابو بكر من الابناء اكثر من اشقائه فأنجب علي وهو (محبوس حاليا) وله ٤ بنات وولد وعبد البر - لايزال هاربا - وله من الابناء ولد عمره «٤ سنوات» وبنت «١١ سنة» وعيد السفاح وله ٤ ابناء: شيرين «١٣ سنة» وصابر «٦ سنوات» ويكري «٥ سنوات» وبدوية «٣ سنوات»

أما اشقاء السفاح الباقون وهم اقرب لعوانه ولقوا مصرعهم جميعا في اشتباكات مع الشرطة منذ يوليو العام الماضي.

التقينا بأحد أعمام السفاح شقيق والده من الاب فقط. فقال مدافعا عن عائلته ليس صحيحا ان والدي عبدالرحيم كان يفرض الاتاوات على الناس، فقد كان يمتلك ١٢ فدانا ارضا زراعية موجودة حتى الان، وكان حكما في جلسات الصلح بين العائلات في القرية والقرى المجاورة وقد قتل والدي في مشاجرة مع شيخ القرية المجاورة رغم ان القاتل ينتمي الى نفس العائلة ولن شقيقي ابو بكر لخذ بثار والده، والثار ليس جريمة، وأشار الى ان شقيقه - والد السفاح - لم يفرض اي اتاوات ايضا . واضاف عم السفاح ليس معنى هذا ان عيد ابن شقيقي بريء.. فقد ارتكب جرائم بشعة لم يفرق بين أحد وأصبح مثل الكلب المسعور لا ترويه الا الدماء، وانه تسبب في ضياع الكثير من افراد العائلة الذين انخرطوا معه تارة والذين لختنوا يبينونه تارة لخرى وان هناك الكثير الذين شجعوا (عيد) على اعماله الاجرامية فقد كان وسيلة لتحقيق لهداف اشخاص معروفين في الانتقام من خصومهم.. ويردد العم ويبتلع شعورا بالمرارة.. لقد تغيرت نظرة الناس في القرية الينا كما تغيرت معاملاتهم لنا، ويحاولون الانتقام منا لمجرد اننا اقاربه رغم اننا لم نشترك معه في اعماله الاجرامية . ويطالب عم السفاح الذي قضى ٤٢ شهرا في سجن المنيا بتهمة الاتجار في المخدرات بضرورة تدخل المسئولين والشعبيين ورجال الامن لوقف نزيف الدماء في القرية حتى يعيش الاهالي في أمان حقيقي لأن القرية الان على فوهة بركان ينفجر في اي لحظة اذا لم يتم اصلاح الامور، والمصالحة بين جميع الاطراف.



■ اسرة السفاح (تصوير: سعد فج النور)

حماة السفاح تتحدث

وداخل منزلها المتواضع المواجه لمنزل السفاح الذي هدمته الشرطة ضمن مجموعة منازل لخرى يمتلكها للتهمون من أقاربه كانت تجلس فاطمة عبدالحميد شلقامي والدة هدى زوجة السفاح قالت وهي تسترجع شريط الذكريات المؤلمة.. بدأت علاقتنا بعائلة ابو بكر عندما تقدم السفاح (عيد) للزواج من ابنتي هدى اكبر بناتي منذ ١٤ عاما، لم نفكر في الرفض لاننا نعلم انه مستحيل، وسافر زوجي تهامي على يوسف عند شقيقه بالقاهرة لتأخير الزواج ولكنه تم وبعد سنوات من زواج عيد بابنتي نشبت مشاجرة بين عيد ولانور ابراهيم والد محمود زوج ابنتي الثانية شادية لان عيد كان يريد لها زوجا من رجاله، وانتهت المشاجرة بقتل عيد لوالد زوج ابنتي وزوجي ايضا الذي تدخل لفض المشاجرة، وكنت انا الشاهدة الوحيدة في القضية، بعد ان رفض ابناء والد زوج ابنتي ان يشهدوا ضد عيد خوفا من بطشه، وعاقبت المحكمة عيد بالسجن ٧ سنوات في القضية لقد كانت ابنتي هدى تعيسة في حياتها مع زوجها السفاح، ولكنها لم تفكر يوما في طلب الطلاق لانها تعلم

أن النتيجة نهايتها ونهايتنا معها، وزاد الطين بله كما تقول والدة زوجة السفاح عندما طلب عيد زواج شقيقه محروس من ابنتي وردة التي تتعلم في الثانوية الفنية، ولم يكن أمامي سوى الرضوخ والاستسلام لطلبه فزوجي متوفي وأولادي الرجال في القرية لا يستطيعون حتى لو كانوا موجودين منع هذا الزواج وبعد ٤٠ يوما من زواج وردة مات زوجها محروس في اشتباك مع الشرطة مع شقيقه حماده وابن عمهما محمود حسن عبد الرحيم، وبعد ان ارتكب عيد الحادث الاخير في أول شهر مارس الحالي حضرت لبنتي هدى وتركت لي أولادها الاربعة، وقالت لي سوف اسافر الى عمي في القاهرة ولن أرجع مرة لخرى الا بعد ان تلقى الشرطة القبض على زوجها، وحيث كانت تعلم أن نهايته أوشكت.

وتضيف ان اولاد عيد كانوا سعداء بمقتل والدهم وعندما أخبرهم الضابط ان اباهم قتل قال ابنه صابر الحمد لله انه راح فكان يقتل الناس من غير ذنب، وعندما سأله الضابط: هل ستكون مجرما مثل أبيك فرد صابر : انا هاطلع طبيب مثل اخوالي خالد وجمال ومبروك.

وقالت ابنته شيرين.. ولعوا فيه يجاز.. كنا تعبانين إحنا وأمنا وهوه عايش وتعبانين بعد موته.

التحليل النفسي للسفاح

يقول الدكتور عبد الهادي الجوهري استاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب بالمنيا أن سفاح بني مزار شخصية اتسمت بالعدوانية ومظاهر البلطجة وحاولت تقمص شخصية البطل الاسطوري حتى يتردد اسمه في القرى المجاورة ، وقد ساعده المناخ والظروف الاجتماعية على ارتكاب جرائمه، فلم يبلغ عنه أحد من أهل القرية بل ان البعض شجعه وأبدى له اعجابه ولم تبدأ عملية ملاحقته إلابعد أن فاض الكيل .

ويؤكد مصدر أمني مسئول أن سلطة الأمن قوية ولن تسمح بالعبث بأرواح الناس وأعراضهم وممتلكاتهم، فقد تم القضاء على الاشقاء وعلى رأسهم السفاح عيد واخوته محروس وحمادة وحسن، بالاضافة الى ابن عمهم محمود حسن عبد الرحيم، وأن جميع المتهمين في قضايا القتل من العائلة محبوسون حاليا.

حجاج الحسيني

أطفال الغربة

في أرض الغربة.. تطول الأيام والليالي.. تتصارع الأفكار والمشاعر.. تختنق الأحاسيس.. وتنفجر الرغبات.. تعربد في الجسد تحطم القيود لتعبر عن نفسها في عالم بلا حدود، قد تفيق من نشوة زائفة أو عواطف متبلدة لتدارك ماتسلل من عمرك، أو نزف من جسدك.. فالبعض يطلق العنان، والبعض يروض ذلك الحيوان، والنهاية مركب في بحر بلا شطآن..

تحمل أطفالا ثمرة زواج يفتقد الامان .. انه فتى أسمر من صعيد مصر .. حياته بسيطة وأحلامه ايضا .. ملامحه خليطة من صفاء النيل .. وسمرة الأرض التي لرتبط بها .. فهو يعيش عليها وتعيش داخله . فور الانتهاء من دراسته الجامعية التي درس خلالها اللغة الفرنسية .. عمل مدرسا ينطق الفرنسية كاملها ..جاءت مكافأته بالسفر في بعثة إلى باريس لمزيد من اتقان اللغة، شد الرحال إلى بلاد الغربة .. وهو يحصي الأيام والليالي التي سوف يقضيها في أرض الثلوج البيضاء بعيدا عن دفء الوطن والعائلة، انكب على دراسته متشاغلا عن الحنين الجارف لجذوره، ليالي الغربة تمر بطيئة متثاقلة، الشعور بالوحدة يخنقه مع صقيع الشتاء .. وجمود المشاعر، شهور مرت أحصاها يوما بعد ليلة، وفجأة شعر بالدفء يسري في أوصاله والدماء تتدفق في عروقه .. انها فتاة تحمل الملامح العربية .. جميلة .. رشيقة .. عيناها السوداويتان تشعان بريقا وجاذبية .. وشعرها الأسود الفاحم متهدل على وجنتيها في دلال، نظر إليها في اعجاب .. نظرت إليه في خجل زاد من اتقاد مشاعره .. وضربات قلبه التقط كلمة واحدة من بين الكلمات التي تدلخلت في رأسه .. انت عربية .. نعم جزائرية تجاذبا حديثا قصيرا حمله العديد من المعاني والدلالات .. وتواعدا على اللقاء .. تكررت مقابلاتهما .. وفي كل مرة تقترب للسافة ولم يطل الامر كثيرا .. لينتهي بالزواج .. ولكن شتان بين زواج تسيطر عليه فوران العاطفة .. وآخر تحكمه حسابات العقل واثمر زواج فتى الصعيد الأسمر من فتاة الجزائر الجميلة عن طفلتين في عمر الزهور .. ثلاث سنوات مضت من الحياة السعيدة الهانئة، وأنتهت معها بعثة ابن الصعيد في باريس، بعدها حزم حقائبه وحمل طفلتيه .. ارتعد قلب زوجته .. انتفض جسدها .. ماذا أنت فاعل؟ .. في هدوء أشبه بالعاصفة أخبرها أنه قرر الرحيل والعودة إلى بلاده خرجت كلماته كطلقات رصاص تغتال أحلامها وتقبض على حياتها، فهي ترغب في استمرار حياتها في الوطن الذي شهد مولد حبهما وفلذات أكبادهما.. بينما يرغب هو في الحياة في بيته البسيط بأعماق الصعيد ، ودارت في خلده هواجس كثيرة هل يعيش في مجتمع ينفجر من الحرية والتحرر .. يطلق العنان للشهوات والنزوات .. تتدلخل فيه المحرمات والمحظورات، وكيف يكون مستقبل ابنتيه اذا عاشتا في مجتمع كهذا؟ .. لا .. لا.. لابد من الرحيل .. فقد افاق في هذه اللحظة. واحتدم الخلاف بين الزوجين ووصل إلى نقطة اللا عودة .. وفي غفلة من الزوجة .. دبر الزوج كل شيء .. وحمل حقائبه وطفلتيه وهرب الى مصر .

● القانون الفرنسي يعتبر أختطاف الأب لأطفاله وهم في سن حضانة الأم جناية أختطاف .. بينما يعتبرها القانون المصري جنحة .. ولكن لا تطبق.

.. دارت الأرض بالأم الجزائرية .. تحادث نفسها أشبه بمن زصابتها لوثه عقلية .. ففي لحظة لختطف من كان حبيبها طفلتيها .. أغتال أمومتها .. حادثت والد طفلتيها تليفونيا قال لها في حزم .. انه لن يعود ثانية .. وعليها بالحضور للعيش معهم في بلدته، والا فلتنس ان لها طفلتين

- لجأت الأم إلى القضاء الفرنسي .. الذي قضى لها بأحقيتها في حضانة طفلتيها، وحضرت إلى القاهرة هائمة على وجهها بحثا عن فلذتي كبدها، لم تستطع الوصول اوالعثور عليهما فقد هجر الزوج عنوانه . وأقام في مكان مجهول .. لجأت إلى أسرته فأنكروا معرفتهم باقامته، شهور طويلة والأم الجزائرية في رحلة الاهوال مابين باريس - القاهرة .. وصعيد مصر ، لجأت إلى ادارة الأنتربول المصري لتمكينها من حضانة طفلتيها أو حتى رؤيتهما المتكررة كلما هزمها الشوق إليهما .. وما زاد من مأساتها عندما علمت بأن الزوج رفع دعوى قضائية امام احدى المحاكم لطلبها في بيت «الطاعة»، وعندما حاول رجال الأنتربول المصري القيام بمهمة انسانية جديدة في تمكين أم من رؤية طفلتيها بتكليف من مدير قطاع الأمن العام، باءت مهمتهم بالفشل .. حيث لم يستدل على عنوان الأب .. الذي لختفى مع طفلتيه في ظروف غامضة .. ومازالت الأم المكلومة هائمة على وجهها بين القاهرة وباريس ولسان حالها يقول لن اتنازل عن رؤية طفلتي حتى لو كلفني ذلك حياتي .. فليس لي حياة بدونهما .. لتستمر مأساة «أطفال الغربة».

مريد صبحي

عايدة.. قبل النطق بالإعدام

عايدة ممرضة الاسكندرية.. هي عنوان أخطر قضية أثارت الرأى العام في الشهور الأخيرة.. والتي استهدفت حياة المرضى من نزلاء المستشفى الجامعي بالاسكندرية، وكانت النتيجة وفاة أحد المرضى والشروع في قتل ٢٩ آخرين.

وما اثار فزع الرأى العام هو أن تمتد يد القتل عمدا إلى «نزلاء الأسرة البيضاء» من طالبي العلاج والشفاء، لقد كانت «عايدة» وحيدة في قفص الاتهام.. تواجه مصيرها المحتوم بعد أن خلت الأوراق من أسماء لخرين تشير إليهم أصابع الاتهام بالاتفاق أو التحريض والأهمال، ليعلن المستشار عبدالستار إمام رئيس محكمة جنايات الاسكندرية قرار المحكمة بإحالة أوراق «عايدة» لفضيلة المفتي.. بعد أن تضخم ملف القضية ووصل إلى ألفي ورقة منها ألف ورقة حوتها التحقيقات تشمل ٧٠٠ مستند، و٣٠٠ ورقة للمرافعة تداولتها المحكمة خلال ٢٢ جلسة استمعت خلالها إلى ٦٠ شاهدا، استقبلت عايدة القاعة بإحالة أوراقها للمفتي بالفزع والانهيار.. ولسان حالها يحمل علامات استفهام كثيرة.. ودلالات خطيرة، فإذا كانت العدالة قد واجهت عايدة بما اقترفت يداها، فهل هي اقدمت على هذا الفعل بدافع ذاتي أم لحساب آخرين لم تطولهم التحقيقات..!

فعقب قرار المحكمة تحول الحاضرون إلى فريقين أحدهما اصيب بحالة هلع وفزع وصراخ وعويل والآخر شعر بالارتياح لإغلاق ملف القضية وحصول المدعين بالحق المدني على تعويضات تصل إلى مليوني جنيه.. قبل النطق بالحكم أكد ممثل النيابة أن المتهمة كانت تحقن المرضى بأحد العقارات المرخية للعضلات وقد أدى الأمر إلى وفاة أحد المرضى والشروع في قتل ٢٩ آخرين بعد قيام المتهمة باختلاس العقاقير الطبية والتزوير في المحررات الرسمية... بينما أعلن ممثل المدعين بالحق المدني أن المتهمة يتمت اطفالا ورملت نساء وقتلت شيوخا وثكلت السيدات كما طالبت النيابة بأقصى عقوبة على الممرضة عايدة كما طالب الدفاع بادخال رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب داخل قفص الاتهام مع الممرضة المتهمة.. خلال الجلسات.. وبين هذين الاتجاهين وقف الرأى العام حائرا حول ما تتناوله الصحف يوميا من خلال ما يدفع به دفاع الممرضة من أن ما حدث لها هو نتيجة صراعات بين أساتذة القسم الذي تعمل به عايدة للفوز برئاسة القسم وأن كلا منهم يلقي المسئولية على الآخر في ظهور حالات توقف التنفس بالمستشفى الرئيسي الجامعي حتى وقف رئيس الجامعة أمام هيئة المحكمة ليؤكد انه لن يتستر على فساد ولا ينبغي لأي مسئول أن يتستر على فساد.. وأنه أمر بتشكيل لجنة لدراسة الظاهرة وحصر الأمر. إلا أن اللجنة توقفت أعمالها عندما بدأت النيابة تحقيقاتها في القضية.. وكان للمتعاطفين مع الممرضة عايدة يرون براءتها من خلال حصولها على شهادة الممرضة المثالية والرسالة التي وصلت إلى رئيس الإدارة المركزية لمستشفيات جامعة اسكندرية من بنك الدم عن قيام الممرضة بالتبرع بالدم للمريضة لمياء علي موسى بقسم جراحة المخ والأعصاب، كما انها قامت بالإبلاغ عن الحالات التي أصيبت بوقف التنفس في الوحدة التي تعمل بها..

ومن ناحية أخرى أكد دفاع عايدة الذي كلفته أسرة الممرضة المتهمة بعمل إجراءات الطعن في الحكم بأن طعنه يستند إلى أن للممرضة لم توقع في دفاتر تسلم عهدة الأدوية من «صينية الطوارئ» وأن التوقيع لم يتم إرساله إلى قسم ابحاث التزييف والتزوير للتأكد من صحة توقيع للتهمة الأمر الذي يعتبر إخلالا جسيما بحق الدفاع يؤدي إلى بطلان الحكم ونقضه وأضاف أن والدة المجني عليها لم تتعرف على الممرضة المتهمة داخل قفص الاتهام مما يقطع ببطلان شهادتها كشاهدة إثبات.

ناصر جويدة

■ الشرفاء قادمون

البعض منا يريد «نادرا ماتجد في زماننا من يمسك بتلابيب الشرف» وكأن أرض مصر جدبت من الأنقياء فضاع أغلب الشباب عندما فشلوا في العثور على قدوة بعدما تفنن البعض - سامحهم الله - في جلساتهم الخاصة أو على صفحات الجرائد في تشويه الرموز. نحن فتشنا في مجتمعنا عن هؤلاء ليكونوا قدوة لشبابنا. نعم نحن نفتح لهؤلاء السطور لعل من يقول إن الشرفاء في هذا البلد أصبحوا عملة نادرة يقرأون لعلهم يجدون ماينبه ضمائرهم الميتة!!

هي: تلك الفتاة التي تعمل في احد المستشفيات مسئولة عن الأغذية في المطبخ الذي يعد فيه الطعام للمرضى عندما تغير المتعهد بآخر ذي سلطان ونفوذ وملايين الجنيهات فرحت في باديء الأمر فحجم تعاملات هذا المتعهد في المستشفى سوف يتضاعف - مع هذا التضاعف سوف تتضاعف عمولتها في باديء الأمر كانت الأغذية سليمة ١٠٠٪ لم تشك ولو للحظة واحدة في مدى سلامتها فالمتعهد من كبار تجار الاغذية في البلد وله سمعته ولكن ذات مره اشتمت رائحة غير طبيعية من بعض الأغذية...

وفي هدوء راحت تفتح الأغلفة لترى بنفسها وكانت المفاجأة ان وجدت العفن والديدان تخرج منها وانها منتهية الصلاحية. دارت بها الأرض كيف يحدث هذا ولم تنم ليلتها. هل تبلغ إدارة المستشفى أم تبلغ التاجر نفسه...

وحرصا منها على سمعة التاجر أسرعت إليه ظنا منها أن كميات الاغذية مدسوسة عليه، ابلغته بالحقيقة لم يخف التاجر ان الكميات التي قام بتوريدها فاسدة وعرض عليها عدة الاف من الجنيهات لتصمت مع زيادة نسبة عمولتها المقررة وكان المبلغ المعروض كفيل بحل كل مشاكلها العائلية بل ويجعلها تعيش في رغد من الحياة ولكنها صممت على قرارها فلن تبيع ضميرها وحياة المرضى الذين دخلوا المستشفيات طالبين الشفاء.

ابلغت اجهزة الأمن قامت حملة موسعة على مطبخ المستشفى ومخازن التاجر وكانت نتيجة الفحص المبدئي ان الأغذية فاسدة وغير صالحة للاستخدام الآدمي.

فالقي القبض على التاجر. نامت ليلتها فرحة مرتاحة الضمير. تستطيع الآن ان ترفع رأسها لتجاهر امام العالم أنها من الشرفاء في هذا الزمان ولكن فرحتها لم تدم طويلا فقد خرج التاجر من محبسه وعرف دورها فكان اول انتقامه طردها من المستشفى فعادت إلى بيتها أكثر أصرارا فهي تعلم ان المعركة لن تنتهي ولزمت البيت مؤقتا لتبدأ من جديد لعلها تجد فرصة عمل في هذا العالم ولن تتراجع.

هشام الزيني

كتاب يخاطب ذاكرة الوطن ـ ١

الصوت والصدى
يوسف جوهر

كتاب جاد ومنير صدر هذا الشهر وعنوانه «النموذج المصرى للوحدة الوطنية». ومؤلفه هو «المستشار الدكتور ادوار غالى الذهبى» الرئيس السابق لهيئة قضايا الدولة والعضو حاليا بمجلس الشعب.

والكتاب يرفع مصباح المادة ٦٠ من الدستور التى تشير إلى أن «الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة أسرار الدولة، واجب على المواطن».

والدكتور الذهبى يكره تعبير «عنصري الأمة» لأن الشعب المصرى من عنصر واحد ووحدته الوطنية مسالة محسومة بين ابناء الشعب الواحد.

ولكنه ينبه كل مصرى مخلص وغيور ومحب لوطنه انه قد وقعت فى السنوات الأخيرة وعلى وجه التحديد فى العقود الأخيرة من هذا القرن حوادث مؤسفة أطلق عليها اصطلاح «الفتنة الطائفية» واللافت للنظر انه فى كل مرة وقعت فيها هذه الحوادث المؤسفة، كان موقف الاقباط والمسلمين رائعا متسما بمشاعر الوحدة الوطنية، وكبت الانفعال التلقائى، وايثار المصالح العليا للوطن، والانتماء إلى أرض مصر، وهذا أمر نعتز به جميعا كمصريين قبل أن نكون مسلمين وأقباطا.

وما من شك فى أن هذه الحوادث إذا توالت وتعاظمت فإنها ستدمر البيت على جميع الساكنين فيه. فالنار إذا تأججت امتد لهيبها إلى الجميع، واللغم إذا انفجر فلن ينجو منه مواطن صالح او طالح، والحرب الأهلية، لاتترك وراءها إلا الخراب والدمار.

ويشير الدكتور ادوار الذهبى إلى أن الأستاذ الكبير مصطفى أمين رحمه الله حذر من خطورة هذه الأحداث بقوله: «.. الذين يحاولون اليوم الوقيعة بين المسلمين والاقباط فى مصر، ليسوا مسلمين ولا اقباطا، بل ليسوا مصريين. هم أعداء للاسلام وأعداء للمسيحية، وأعداء لمصر، فانتزاع حجر واحد من الهرم الأكبر يهدد كيان الهرم كله، فما بالك بمحاولة التفرقة بين عنصرى الأمة، فهذه محاولة لقتل مصر، كلها ولهدم شعبها، وللقضاء على تاريخها وحضارتها وسمعتها فى العالم».. وكتب ايضا: «اى محاولة للعب بالنار لن تخدم الاسلام، ولن تخدم المسيحية، وإنما ستخدم الالحاد، والذين يلعبون بالنار لن يحرقوا أصابعهم وحدها، وإنما سيحرقون مصر كلها».

ويشير الدكتور الذهبى ايضا إلى ما كتبه الأستاذ الكبير ابراهيم نافع عندما قال أنه: «ثبت بالتجربة أن بذور الفتنة تطل علينا من حين لآخر، لأننا نتعامل معاه من خلال نظرية الفعل ورد الفعل، وكلما وقع حادث هنا أو حادث هناك، بدأنا أولا بمحاولة تهوين الأمر وعدم اعتباره ظاهرة تعبر حياتنا.. فإذا اتسع نطاقها، نهضنا لمكافحته ومواجهته.. وزار المنطقة علماء الاسلام ورجال الدين المسيحى، وأطلوا على الجميع من فوق منصة وهم متشابكو الأيدى، وتناول الكتاب الموضوع بالكتابة والتعليق فى الصحف.. ثم يهدأ كل شئ.. وننسى كل شئ.. إلى ان نفاجأ به يطل علينا برأسه من مكان جديد..

وربما بنفس البداية مع اختلاف الظروف. وهذه واحدة من خطايانا، ولا أقول أخطائنا. فى التعاون مع محاولات إثارة الفتنة الطائفية.. أن جهودنا للتصدى لها جهود موسمية.. وليست دائمة، ومرتبطة بالأحداث، ولا تحكمها استراتيجية عامة».

كما يقول الأديب الكبير نجيب محفوظ: «أن الركيزة الجوهرية للوطن هى الوحدة الوطنية بين ابنائه، وحدة صادقة حقيقية لا تفرق بين فرد وفرد بسبب من عقيدة او رأى او لون أو عنصر. والوطن والوحدة الوطنية اسمان لمسمى واحد، ونبض لعاطفة واحدة. فلا وطن بلا وحدة، ولا وحدة بلا وطن، وأن أى مساس بحبلها الممدود فى الزمن لهو انقضاض على قدسيتها لا يقل شناعة فى مجاله عن الشرك بالله فى مجاله».

□□□

ويخلص الدكتور الذهبى من عرض هذه الآراء لكبار كتاب مصر إلى أن: «التدين الصحيح، النابع عن فهم صحيح لجوهر الدين، هو السياج الواقى للوحدة الوطنية. فالمسلم الحقيقى يؤمن بأن الله قد خلق الناس جميعا. من نفس واحدة، وأن العباد كلهم أخوة، وأن من سنن الله التى لا تتخلف أن تتعدد الشرائع والمناهج، ولذلك فإن اختلاف الناس فى الرأى والمعتقد أمر حتمى. ويؤمن أيضا بأن اسلامه لايكتمل إلا إذا آمن بجميع الرسل والأنبياء الذين سبقوا الرسالة المحمدية.. والمسيحى الحقيقى يؤمن بأن الله محبة، وأن الانسان ـ المخلوق على صورة الله ـ هو أيضا محبة، ولذلك فإن المسيحى الحقيقى لا تكتمل ديانته إلا إذا احب جميع الناس ولو كانوا أعداء».

ويضع الدكتور الذهبى خطا تحت حقيقة يناشد مصر الا تنساها: «أن المصريين جميعا ـ مسلمين واقباطا ـ من عنصر واحد وأصل واحد، ولا يمكن التفرقة بينهم من حيث الأصل او العرق او الشكل او اسلوب المعيشة. فإن النتيجة الحتمية لذلك هى قيام الوحدة الوطنية، فى أبهى صورها. كما نراها فى المجتمع».

ويؤكد الدكتور الذهبى أنه فى سبيل الوحدة الوطنية، واحكام أواصر المحبة والتآخى التى ربط الشعب المصرى بمسلميه وأقباطه يضع كتابه وأنه كتاب من أجل مصر وفى حب مصر.. التى هى البداية وهى النهاية.. وهى الأمل وهى النور..

والدكتور الذهبى بحكم ثقافته القانونية الرفيعة، والمناصب الهامة التى شغلها، وعضويته البرلمانية الطويلة صاحب ذهن مرتب واسلوب علمى يوظفه ببراعة فى انعاش ذاكرة الوطن فى كتابه عن الوحدة الوطنية وتاريخها العريق النموذجى والمتفرد.

وهو يلفتنا إلى الخطاب الهام الذى ألقاه الرئيس محمد حسنى مبارك فى مؤتمر اليونسكو فى باريس عام ٩٣ الذى قال فيه.. «أن سلوك المسلمين فى المجتمعات التى أقاموها فى أنحاء العالم المختلفة ـ لوجدنا أن سيرتهم وخاصة فى عصور ازدهارهم ـ كانت نموذجا للتعايش والتآلف والتسامح ورفض التفرقة والتمييز والتعصب.. بل ان المجتمع الاسلامى سمح بالتعدد والتنوع حتى فى داخله، كما هو ثابت فى تنوع الرؤى الفلسفية والاجتهادات حسب اختلاف الظروف البيئية والخلفية الحضارية، فلم يفرض نمطا معينا فى التفكير، ولم يحجر على حق الانسان فى التكيف مع الأوضاع السائدة فى منطقة معينة دون أخرى».

كذلك أكد السيد الرئيس هذه المعانى فى الاحتفال الذى أقامته وزارة الأوقاف بليلة القدر عام ١٩٩٥ حينما قال: «الناس جميعا خلق الله واختلافهم فى الدين أمر من الأمور الطبيعية ومن مقتضيات المشيئة الالهية.. أن من أوضح الأمور أن ديننا الحنيف يدعو إلى أن تقوم العلاقات بين المسلمين وغيرهم على أسس انسانية تحقق التعاون، وتثمر تحقيق المصالح المشتركة. ليس من مقاصد الاسلام صراع بين الأديان، وليس من قيمه أن يعادى المسلمون غير المسلمين، والنصوص القرآنية فى ذلك واضحة صريحة لاتقبل التأويل او الانحراف فى التفسير.. علينا أن نعمل بكل ما نستطيع على الحفاظ على الحقوق الانسانية للآخرين ماداموا غير معتدين.. فديننا بسماحته ورحابته وانسانيته أكد حرية العقيدة للجميع».

وفى خطاب الرئيس الهام للاحتفال بليلة القدر عام ٩٦ قال: «إن جوهر الاسلام وتعاليمه السامية يقضيان باحترام النفس الانسانية، وبالحفاظ على التضامن بين أبناء الأمة، وتوحيد صفوفهم، والكف عن الأذى والضرر، عملا بقول الرسول الكريم «لاضرر ولا ضرار» وكل هذا يشكل مبدأ من أهم مبادئ الاسلام، دين العدل والرحمة».

وفى نفس الاحتفال قال فضيلة الامام الأكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر: «إن رسالة النبى علمت المسلم أن غير المسلمين بالنسبة له منهم قوم يعيشون معنا فى بلادنا تظلنا سماء واحدة، وتقلنا أرض واحدة، وتجمعنا مصالح مشتركة، ونشرب من ماء واحد، وهؤلاء تقول لنا شريعة الاسلام بالنسبة لهم: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

وفى التزام الحكام المسلمين بقواعد المساواة بين المسلمين وغيرهم يذكرنا الدكتور الذهبى بقصة الصبى القبطى الذى شكا إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ما وقع عليه من اعتداء بالضرب من ابن عمرو بن العاص، فأمر عمر بأن يقتص القبطى من ابن حاكم مصر، وهو يقول للقبطى: «اضرب ابن الأكرمين، وقبل أن تعرف الدنيا شيئا اسمه حقوق الانسان وجه عمر بن الخطاب اللوم إلى عمرو بن العاص بقوله: «لم استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».. يقول الدكتور الذهبى فى كتابه: «إن هذه العبارة الخالدة لم تعرفها المجتمعات الغربية إلا عندما قامت الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ وأصدرت اعلان حقوق الانسان الذى نص على أن يولد الناس أحرارا ومتساوين فى الحقوق.

ويشير الدكتور الذهبى إلى تعدد مواضع الالتقاء بين الاسلام والمسيحية ويعتبر ذلك من أهم دعائم الوحدة الوطنية.. ويستشهد برأى الأنبا اغريغوريوس أسقف عام الدراسات والثقافة القبطية والبحث العلمى إذ يقول: «أن نقط الالتقاء بين الاسلام والمسيحية أعظم من نقط الالتقاء بين اليهودية والمسيحية، ١ ـ فالمسلمون يؤمنون بالتوراة والانجيل، بينما أن اليهود لا يؤمنون بالانجيل. ٢ ـ المسلمون يؤمنون بالمسيح، وفى القرآن أن المسيح كلمة الله وروح منه، أما اليهود فلا يؤمنون بالمسيح الذى أتى وإنما ينتظرون مسيحا آخر على طراز شمشون الجبار، وغيره من المحاربين الذين يخلصونهم من أعدائهم.

٣ ـ المسلمون أيضا يكرمون العذراء مريم، وفى القرآن أن الله اصطفاها وطهرها واصطفاها على نساء العالمين، كما يؤمن المسلمون بالميلاد البتولى للسيد المسيح، وأن مريم قد ولدت المسيح وهى لاتزال عذراء. أما اليهود فليس لها عندهم أى احترام».

ويؤكد قداسة البابا شنودة هذا المعنى حين يقول: «أن الاسلام يؤمن بمعجزات السيد المسيح ويذكرها القرآن، والاسلام يسمى المسيحيين «أهل الكتاب» وفى ذلك اعتراف واحترام لهم . أما اليهود فينكرون الأديان الأخرى. والاسلام يضع السيدة العذراء فى مكانة عالية.. ولذلك فإن التقارب بين الاسلام والمسيحية شديد.. اننى أعلم جيدا سماحة الاسلام، واستشهد بآية فى القرآن توصى المسلمين بمحبة المسيحيين:

آية (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون).. المائدة ٨٢ ، واستشهد البابا أيضا بالحديث الشريف (استوصوا بالقبط خيرا فإن لكم فيهم نسبا ورحما).

ويشير الدكتور الذهبى إلى الزيارة التاريخية التى قام بها فضيلة الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى لقداسة البابا شنودة الثالث بالمقر البابوى عام ١٩٩٤ لشكره على السؤال عنه أثناء مرضه فى لندن.. وقد صرح فضيلة الشيخ الشعراوى بقوله: «ان مساحة الاتفاق بين المسلمين والمسيحيين واسعة، ويمكن أن نعمل جميعا من خلالها، غايتنا رفعة مصر، وتقدم شعبها ووحدة أبنائها..».

ويقول الدكتور الذهبى أنه فى ضوء وحدة الدين مع تعدد الرسالات والتقارب الشديد بين الاسلام والمسيحية، يمكن فهم الحديث النبوى الشريف عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «الأنبياء أخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد. وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه لم يكن بينى وبينه نبى».

وفى شرح هذا الحديث النبوى الشريف كتب فضيلة الأستاذ الشيخ احمد حسن الباقورى رحمه الله: «العلات عبارة عن الزوجات المتعددات لرجل واحد، ومعنى علّه (بفتح العين أى ضرة).. ورسول الله يقرر فى هذا الحديث أنه مع سائر الأنبياء والمرسلين أخ لأخوة من أب واحد وأمهات مختلفة فجعل عليه السلام وحدة الدين بمنزلة وحدة الأب وجعل اختلاف الشرائع بمنزلة اختلاف الأمهات.. ولختتم فضيلته شرحه بقوله: «يطيب لمن يتأمل أن يتمنى أن يتمثل المتدينون فى سائر أرجاء الأرض وكل جوانب الدنيا أنهم أخوة فى الدين وان اختلفت شرائع رسلهم وأنبيائهم، فإنهم إن تمثلوا هذا المعنى وأدوا حق هذه القرابة الدينية، فإنهم يبتعدون ـ بغير شك ـ عن التعصب المهلك والاستغلال الدنئ، وسوف يجمع هذا المعنى الجليل كلمتهم على أن تسود فى الأرض كلمة السماء..»

□□□

ويستشهد الدكتور الذهبى بأن الاسلام ينادى منذ بدايته بالوحدة الوطنية بأول وثيقة مكتوبة فى تاريخ الاسلام وهى الوثيقة التى حررها النبى صلى الله عليه وسلم وهو يرسى أسس المجتمع الاسلامى فى المدينة، والتى عرفت باسم «الصحيفة» فقد تضمنت نصا اعتبر اليهود مع المسلمين «أمة واحدة» بحيث عوملوا كمواطنين فى الدولة الاسلامية الوليدة، ولم يعاملوا كأجانب أو رعايا من الدرجة الثانية.

ويقول الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى يومياته عن صحيفة المدينة: «وكان هذا العهد دستورا لأهل المدينة جميعا. مسلمين وغير مسلمين، ولم يترك صغيرة ولا كبيرة تؤدى إلى الألفة والمحبة والتعاون إلا نص عليها وقررها... وبهذا يكون الرسول قد أقام وحدة وطنية داخل المدينة يعمل الجميع فى إطارها ويلتزمون بكل بنودها، متمتعين بعدل الاسلام وسماحته.. وإذا كان اليهود أقلية فى مجتمع المدينة فإن الاسلام جعل لهذه الأقلية حقوقا، وجعل عليها واجبات، وهذا شأن الحكم العادل الذى لايعتدى على ضعيف ولا يظلمه ولا ينكر حقا من حقوقه، مادام يؤدى ماعليه من واجبات، فالكل سواسية أمام القانون، ومن يأثم على القانون فإنما إثمه على نفسه..

ويضيف فضيلة الشيخ الشعراوى قوله: «.. إن اعتراف هذه الصحيفة بجماعة المختلفين، ثم وصفهم بالأمة الواحدة، يؤكد أن الألفة بين الجماعات على أرض واحدة، هى حجر الأساس فى بناء الوطن ومصباح الطريق إلى مستقبل قوى عزيز لهذا الوطن.. وعلينا أن نضرب الأمثال من تراثنا التاريخى وميراثنا الوطنى.. وأول هذه الأمثال «صحيفة المدينة» لعل العالم يفتح عينيه من جديد على ما يحمل الاسلام من فكر متقدم فى حقوق الانسان، وحقوق المواطن، وحرية التدين، وانكار التصفيات العرقية، لأن لكل انسان حق الحياة الكريمة التى يؤدى فيها واجباته ويأخذ حقوقه، إن الاسلام هو صاحب مبدأ الوحدة الوطنية بين الأكثرية والأقلية، وبين المختلفين فى العقائد على السواء».

□□□

وعلى سبيل المثال ـ يقول الدكتور الذهبى ـ فعندما جاء عمرو بن العاص فاتحا لمصر وضع نصب عينيه المبدأ الذى أرسته «صحيفة المدينة» ولذلك بادر إلى إعادة البابا بنيامين ـ بطريرك الأقباط ـ إلى كرسيه بعد أن كان هاربا فى الصحراء ستين طوال، من ظلم الرومان المسيحيين بسبب الخلاف المذهبى.

وكتاب «السنكسار» وهو الكتاب الذى يسجل يوميات القديس ويقرأ أثناء الصلوات بالكنيسة ـ جاء به: «انه فى يوم ١٧ يناير كل عام تحتفل الكنيسة بذكرى البابا بنيامين.. ويروى السنكسار أن عمرو بن العاص عندما فتح مصر قرب رؤساء الأقباط منه وأحسن معاملتهم ـ وفاتحه الأقباط فى أمر اصلاح شئون الكنيسة التى كان قد اختل نظامها وتفرق شملها.. وأعلموه بخبر اختفاء البابا بنيامين طالبين عودته إلى كرسيه فاستدعاه ومنحه الحرية الدينية وأعاد له الكنائس التى كان قد اغتصبها البطريرك الملكى (البيزنطى) وأمر أن يتصرف فى أمورها كما يريد، فاستطابت لذلك قلوب المسيحيين وشكروا حسن صنيع عمرو اليهم».

ويعلق الأستاذ الكبير عبدالرحمن الشرقاوى على هذا اللقاء الودى فيقول: «وقرب عمرو اليه البطريق بنيامين حتى لقد اصبح من أعز أصدقائه علمه، واطمأن العرب الفاتحون فى مصر.. وخطبهم أميرهم عمرو بن العاص فى أول جمعة صلاها بجامعه فى الفسطاط فقال.. استوصوا بمن جاوركم من القبط خيرا، فإن لكم فيهم ذمة وصهرا. فكفوا أيديكم، وعفوا، وغضوا أبصاركم.

«للمقال بقية»

تحت سحر مصر

بقلم: مرسى سعدالدين

كاتب آخر أحب مصر واخلص لها فكتب عنها بعد عشرات السنين من تركه مصر هو ب. هـ . نيوبى كان استاذى فى الجامعة ثم صديقى لسنوات عديدة تولى اثناءها مناصب مهمة فى الاذاعة البريطانية. وقد حضر إلى مصر بعد تركه لها عام ١٩٤٧ مدعوا من المجلس البريطانى حيث القى عددا من المحاضرات فى جامعته القديمة وقابل العديد من تلاميذه السابقين واصدقائه.

عاش نيوبى فى مصر من ١٩٤٠ الى ١٩٤٧ حيث عمل استاذا فى جامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) واستطاع فى تلك الفترة ان يستوعب الحياة المصرية ويتعرف على طبيعة المصريين واخلاقهم، كما درس الاحوال السياسية والاجتماعية للبلاد.

وقد نشر نيوبى ثلاثية مشهورة هى «رحلة الى سفارة» و«الثورة والورود» و«ضيف وتحركاته». الروايات الثلاث اساسها التواصل بين الثقافتين المصرية والانجليزية وفى مقال لنيوبى فى مجلة «المستمع The listner» بعنوان «بعد ان شربت من ماء النيل» يشرح الفرق بين الثقافتين فيقول فى انجلترا لانتعرف بعضنا البعض، ومن العسير علينا ان نقيم علاقات انسانية الا بعد ان نسكر قليلا فحينئذ نشعر بنوع من التبسط مع بعضنا ونحن نكره التعبير عن احاسيسنا لانها تغزو خصوصياتنا. ولك ان تتخيل مايحدث لو ان سيدة انجليزية دخلت ديوان قطار سكة حديدية ووجدت امرأة تجلس وحدها وهى تبكى، ستشعر السيدة الجديدة بالحرج وستدعى انها لم تلاحظ ان زميلتها فى الديوان كانت تبكى. واذا وجدت الفرصة بعد ذلك فانها ستبحث لنفسها عن ديوان آخر وبذلك تحل المشكلة بطريقة لايقبلها أى مصرى. لو ان السيدة مصرية لحاولت ان تخفف عن السيدة الباكية حتى دون حاجة الى ان تعرف سبب بكائها. ولكن هذه ليست الطريقة الانجليزية.

رواية «رحلة الى سفارة» حول استاذ انجليزى يدرس الأدب الانجليزى فى جامعة فؤاد الأول وعن مشاكله مع زوجته وصداقته مع احد تلاميذه معاوية الذى ينتمى الى الاخوان المسلمين. ويكلف معاوية بقتل استاذه برى باعتباره ينتمى الى بريطانيا التى تستعمر بلاده. وليس هنا مجال الخوض فى تفاصيل الاحداث ولكن سانتقى بعض الشذرات التى تعكس اولا نوعا من الارتباط بمصر وثانيا فهما واضحا للاحداث. فى احد فصول الرواية تجد برى يتحدث الى رئيس القسم وهو ايضا انجليزى، ويدور الحديث حول الاخوان المسلمين (الذين ظهروا فى الاربعينات، اى الفترة التى تعالجها الرواية وحين يعبر برى عن رأيه بأن حركة الاخوان حركة ارهابية. يرد عليه رئيس القسم قائلا:

«انها ليست حركة ارهابية. انهم مجموعة من الوطنيين يصفهم البعض بانهم متطرفون وانا لا اتفق مع هذا الرأى. بعضهم افراد طيبون فعلا ومن الخطأ القول انهم يكونون تجمعا سويا. انهم بلاشك اقوياء وهم ايضا متدينون ولعل هذا التدين هو مصدر قوتهم».

وفى زيارة للاستاذ الانجليزى مع تلاميذه الى منطقة الاهرامات يعيش الاستاذ بخياله فى مصر القديمة ويهيأ اليه ان الاهرامات وابو الهول لاتزال فى حالتها القديمة وقد غطاها المرمر اللامع ولايستطيع ان يمنع نفسه من البكاء. ويبين نيوبى هنا مدى تأثير الحضارة المصرية القديمة عليه ممثلا فى برى وهذا التأثير نراه فى جميع اعماله كما سنرى فيما بعد. ويبين نيوبى فى عدد من الاماكن فى الرواية اهمية العلاقات الانسانية وكيف تتعارض احيانا مع المواقف السياسية. فترى معاوية يقول له بعد ان فشل او بمعنى اخر افشل نفسه فى قتل برى. نراه يقول:

«يجب ان تعرف انه لاتوجد مشاكل شخصية بيننا وانى مكلف بقتلك ليس لأنى لا احبك ولكن نقتلك لأنك تعارض سياسة بلدى. العلاقات الشخصية هنا ليس لها مكان: ثم نرى رئيس معاوية يقول لبرى ان بعض المصريين يرون ان فى امكانهم ان يحبوا انسانا انجليزيا ويكرهوا الانجليز. اما نحن الاخوان فاننا لانعترف بذلك. ولذلك كان على معاوية ان يقتلك . ولكى يكون الفرد مواطنا صالحا لابد ان يكون عمليا ومعاوية غير عملى. انه لايفهم طبيعة القرن العشرين.

أما برى فهو يرى ان مشكلة القرن العشرين هى التصارع بين الانسان كحيوان سياسى وبينه كانسان وحين يحتد هذا التصارع فى داخل الانسان فان النتيجة هى التشوش فى الذهن.

أما رواية «الثورة والورود» فتدور احداثها فى الاسكندرية بعد قيام الثورة وتنازل الملك فاروق عن العرش. وهى تبدأ قبل بضعة أيام من تنازل الملك وتنتهى فى الساعة السادسة من مساء ٢٦ يوليو ١٩٥٢ وقد ركب الملك فاروق المحروسة التى تنقله فى منفاه. وهى قصة صحفية انجليزية كانت فى رحلة فى البحر الابيض وحين ترسو السفينة فى الاسكندرية تسمع اشاعات عن قيام الثورة فتقرر أن تبقى لتحصل على سبق صحفى. وحين تترك السفينة فى الاسكندرية تقابل الملازم محمود يحيى من ضباط الثورة وتكون مهمته منع هروب الملك فاروق. ويقع يحيى فى غرام أيلين وتدور الاحداث بسرعة كما حدثت فى ذلك الوقت. ويجد يحيى نفسه فى صراع بين واجبه تجاه الثورة وحبه لايلين ويختلط هنا التاريخ بالخيال بطريقة ماهرة تجعل القارئ يتساءل اين يقف كلاهما. وسبب استعمال كلمة الورود مع كلمة الثورة ان يحيى يقابل زميل ايلين الانجليزى فيسأله كيف يكسب الرجل عندهم فى انجلترا قلب المرأة فيقول له «بارسال الورود لها» وهذا ما يفعله محمود يحيى، وفى النهاية يأخذ خيال الكاتب مجالا كبيرا حين نرى إيلين تترك الاسكندرية على يخت المحروسة مع الملك فاروق. اما الرواية الأخيرة فهى تجمع بين ابطال الرواية وقد تقابلوا فى لندن حيث يعمل محمود يحيى ملحقا عسكريا فى السفارة المصرية ويعمل معاوية مراسلا صحفيا لاحدى الجرائد المصرية. وتدور أحداث الرواية وقت تأميم قناة السويس ومن ثم يعطى نيوبى تفصيلات دقيقة عن مؤتمر لانكستر وعن الحشود العسكرية البريطانية فى قبرص ومشروع منزيس رئيس الوزراء الاسترالى الذى يقابل الرئيس عبد الناصر.

وحين قرأت الرواية كدت أضع يدى على كل أبطالها فقد كنت فى لندن فى تلك الفترة وقد دعانى نيوبى بوصفه الدقيق الى التساؤل هل الملحق العسكرى فى الرواية هو س الذى كنت أعرفه وهل كان الصحفى هو ذلك الشاب الذى مثل جريدته فى لندن ولم يتركها اثناء أزمة السويس وغطاها تغطية رائعة. هذه فى الواقع ميزة كتابات نيوبى وغيره من الكتاب الذين عاشوا فى مصر. اختلاط الواقع بالخيال.

ومما يبين تأثير مصر على نيوبى، تأثيرا استمر معه طوال حياته انه كتب هذه الروايات الثلاث فى أعوام ١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٥٩ بل حين قابلته فى الثمانينات وجدته قد انتهى من رواية أخرى بعنوان «أهل الجوار» خلفيتها ايضا مصرية ثم اصدر كتابا عن صلاح الدين الايوبى. ويعكس هذا مدى تغلغل تأثير مصر فى نفوس بعض من زاروها وعاشوا فيها.

أما كتاب نيوبى الذى اعتز به فهو «قصة مصر» الذى صدر فى أمريكا ثم اعادت دار نشر الجامعة الامريكية نشره. ولهذا الكتاب قصة، لعلى كتبتها من قبل ولكن أكررها للتذكرة. فحين كنت رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات دعوت فريد مارون من مشاهير المصورين الامريكان الذى اصدر كتابا مصورا عن امريكا حين الاحتفال بمرور مائتى عام على استقلالها.

وجاء مارون الى مصر ضيفا علينا واخرج مئات من الصور الرائعة ولم يبق الا كتابة النص، وكان من الطبيعى أن أفاء فى ب. نيوبى فكتبت له وعرضت عليه ذلك فرحب كل الترحيب وأعد نصا من أجمل ما كتب عن مصر والكتاب ليس تاريخا لمصر بالمعنى المفهوم وإنما هو اختيار لفترات من التاريخ وملوك قدماء وآثار مصرية رأى نيوبى أنها تستحق الكتابة أو لعله تأثر بها أكثر من تأثره بنواح وفترات أخرى.

يبدأ نيوبى الكتاب بعرض لنظرته الى الفن المصرى فيقول لنا حين نحكم على الفن المصرى القديم، فإننا نركز على المهارة الفنية الواضحة التى تسر الناظرين بينما تلك لم تكن أهداف الفنان المصرى القديم او رغبة من رعوا فنه. ان الفن المصرى القديم يتميز بالعلاقة القوية بين الفن والمعتقدات الدينية لقدماء المصريين، معتقداتهم فى الحياة وفى الموت ولذلك يرى نيوبى ان اعجاب الاجنبى او المصرى الحديث للفن الفرعونى ينبع عن فهم للمضارة المصرية بالاضافة الى رد الفعل التلقائى لجمال التصميم وروعته. فلقد كان الفنان المصرى موهوبا وقد استطاع ان يعبر عن هذه الموهبة.

يرى نيوبى ان قدماء المصريين كانوا ينظرون الى عالمهم بانه يفيض بالمضادات: الصحراء، والخصوبة والوديان والجبل والظلمة والنور، انها مضادات استطاعت ان تصل الى توازن خرجت منه هارمونية متكاملة كان القدماء يرون أن أرض مصر تتكون من عنصرين الأرض الحمراء أو الصحراء والأرض السوداء وهى المنطقة الخصبة على شاطئ نهر النيل. ونرى تلك الازدواجية أيضا فى وجود وحدتين سياسيتين: مصر العليا والسفلى، وإن كان يحكمها ملك واحد.

وهناك مع هارمونية الأرض حركة نهر النيل الذى صب الحياة لأهل مصر عن طريق مياهه المتدفقة، التى تأتى سنة بعد أخرى فى صورة فيضان يأتى فيعم الخير. لقد تعود المصريون من نهرهم على ريتم دائرى للحياة وللحفاظ على تلك الدائرة العظمى كان لابد من تنظيم الحياة نفسها. ويحكى ان المصريين كانوا عمليين فانهم يتعلموا مبكرا كيف يستغلون نهر النيل للرى، فأقاموا نظاما دقيقا. نراه واضحا فى جميع نواحى ثقافتهم بما فى ذلك الفن ومن ثم نجد ان فنهم خاضع لقواعد وقوانين اذا ابتعد عنها نتج فن فوضوى ينعكس على النظام الموجود فعلا.

ويقول نيوبى ان فن قدماء المصريين كان دينيا أولا وسياسيا ثانيا. اما الاهداف الجمالية والزخرفية فقد كانت لها قيمة ثانوية وقد كانت اللوحات الجدرانية او التى على المعابد والمقابر تمثل نماذج من الحياة اليومية لصاحب المقبرة. ويرى نيوبى ان هذا يعكس الرغبة فى ضمان استمرارية الحياة بعد الموت. ولم يكن الفن، فى رأيه، موجها الى جمهور كبير من الاحياء الذين لم يتعدوا الكهنة والآلهة وعدد قليل من الاحياء. ان القبر والمعبد بمثابة عالم وسكن للموتى وللآلهة وقد استعملت مواد بناء قوية حتى يمكن ضمان الأبدية لها.

وكان للفن المصرى القديم وظيفة اجتماعية وسياسية فعلى الرغم من انه كان موجها الى الموتى والآلهة الا انه كانت له قيمة دعائية موجهة الى الاحياء. لتأكيد مكانة فرعون والآلهة وكذلك للتعبير عن سلطة الملك. وقد تؤثر الاهرامات فى الزائر الحديث بسبب عظمتها وفخامتها وجمالها والتشكيل المعمارى لها، اما بالنسبة لقدماء المصريين فقد كانت رموزا دينية. فالمسلات مثلا ترمز الى الشمس وعبادتها وابو الهول بجسم الأسد والوجه الآدمى المنحوت من الصخر الجامد يقف جانبا على مقبرة الملكية.

ويبدى نيوبى اعجابا شديدا بامحتب المهندس المعمارى الذى صنع هرم سقارة ستحوت الذى بنى معبد الدير البحرى للملكة او للفرعون حتشبسوت. ويبين ان سنموت كان عشيق الملكة ولذلك لم يوقع اسمه على ماصنعته يداه، ان كانت علاقته بحتشبسوت اهم من الدعاية لعمله. وقد كان لحتشبسوت اعداء كثيرون كانوا من المعارضين لحكم ملكة عليهم ولذلك حطم ابن عمها تحتمس الثالث الذى حكم بعدها كل اعمالها بعد موتها

ويتحدث نيوبى باعجاب شديد عن رمسيس العظيم عن سيتى الأول الذى ترى مقبرته فى وادى الملوك هو يرقد تحت قبة ويصفه على انه قصير القامة له ذقن تشبه ذقن نابليون وهناك رمسيس الثانى الذى حكم سبعين عاما والذى وصفه الشاعر القديم بأنه ملك الملوك.

وبطبيعة الحال يخصص نيوبى جزءا من الكتاب لاخناتون الفرعون وعالم الدين كما يصفه والذى احدث ثورة دينية لم يتقبلها الكهنة وقد كان اسم اخناتون الوحيد الذى ازيل من الآثار ويقول نيوبى ومن الواضح ان المصريين القدماء لايعتقدون فى المثل الذى يقول اعط لقيصر مالقيصر ومالله لله: وذلك لأنهم لم يفرقوا بين حقيقة العقائد الدينية ونظام المجتمع.

ويقول نيوبى ان الثورة التى حدثت فى عصرنا الحالى ضد الفن الحديث لاتقارن بالثورة التى قامت ضد الاسلوب الواقعى لفن تل العمارنة ومن المعروف انه فى عهد اخناتون قدم الفنانون صور وتماثيل الملوك كما هى دون زخرف او تجميل فنرى جسم اخناتون نفسه يظهر كل عيوبه الجسمانية.

وقد كان اخناتون زوجا لملكة تعد من اجمل نساء العالم وهو لم يتورع عن ان يظهر حبه للملكة نفرتيتى فنرى له لوحة وهى معه فى العربة الملكية وهو يقبلها ولم يكن هذا مقبولا من قبل ويرى نيوبى ان نيفرتيتى لها وجه يشبه وجه الموناليزا لليوناردو دافينشى. ويذكر وصف اخناتون لها فى احدى قصائده بأنها زوجة الملك العظيمة، التى يعشقها الملك هى سيدة الارجنتين نفرتيتى ونحن نفرح ان تحيا وتزدهر فى سعادة طوال حياتها.

ويخرج نيوبى من هذا الى رأى يؤيده من التاريخ وهو أن المرأة كانت تلعب دورا هاما فى الحياة السياسية فى مصر القديمة اكثر من اية دولة اخرى، بل انه يرى ان هذا الدور يفوق كثيرا دور المرأة فى العصر الحديث. ويعطى مثالا لذلك انه بعدموت توت عنخ امون كتبت زوجته الشابة الى ملك الميثيين تطلب منه ان يرسل لحد ابنائه ليتزوجها وتعد فى خطابها ان من سيتزوجها سيصبح فرعون مصر. وهذا يعنى ان المرأة كانت لها سلطة بل كانت لها سلطة فرعون نفسه.

ونيوبى يبدى اعجابه بالدير البحرى فيقول انه يعكس حساسية وانسانية اكثر من اى شىء بناه اليونانيين

ويستمر نيوبى فى تأكيد اهمية دور المرأة فى مصر منذ العصور القديمة وأنه احترام منذ القدم والدليل على ذلك أن من يتزوج زوجة او ابنة ملك يصبح فرعونا ويقارن نيوبى بين مايقوله البعض «ان المسيحية ادخلت احتراما جديدا للمرأة وذلك للأهمية التى اعطتها لأم المسيح. وإذا قورن ذلك بالاسلام فسنجد أن الشريعة الاسلامية تعطى للمرأة حق التملك والميراث وهى أمور لم تكن معروفة فى أوروبا حتى وقت حديث.

ويبين نيوبى أهمية اكتشاف حدث فى عام ١٨٨٨ حين كانت «فلاحة مصرية تجمع السباخ فى تل العمارنة. وقد كان ذلك يوما سعيدا للتاريخ اذ ان تلك المرأة ازالت التراب عن لوحات فخارية من سجل اخناتون لقسم العلاقات الخارجية. وهذا يشبه عصر اوروبا فى عصر النهضة حتى القرن العشرين حين كانت اللغة الفرنسية هى اللغة الدولية للدبلوماسية. وكذلك فى عصر المملكة الجديدة لم تكن اللغة الدبلوماسية هى المصرية القديمة ولكن اللغة الاكاديمية. وقد وجد فى تلك اللوحات معلومات رائعة عن الصراعات الدولية وعن اتفاقيات الزواج التى تشبه اتفاقيات الزواج بين ملوك أوروبا، وكذلك الاتفاقيات التجارية والتحالفات والاتفاقيات السياسية. ويرى ان مصر كانت لها علاقات دولية ووسائل متبادلة مع معظم الدول المحيطة والقريبة منها

ويقدم نيوبى نماذج من تلك الخطابات ومنها مثلا خطاب من احد الحكام المصريين فى احد انحاء الامبراطورية المصرية الى فرعون مصر يقول فيه «ارجو ارسال خيول وعربات ورجال. لان العدو يتقدم نحونا. إرسل الى ثلاثين فرقة خيالة. انى احتاج الى جنود، فارسل الى الجنود والعربات، إذ ليس لدى مااحتاجه ليس عندى حصان واحد. ويرى نيوبى ان هناك شيئا من المبالغة فى هذه الرسالة.

ونيوبى له نظرية فى قصة هروب اليهود من مصر وعبورهم البحر الأحمر، ولاأدرى ان كانت هذه نظريته هو أم استقاها من مصادر أخرى. وملخص النظرية ان اليهود لم يعبروا البحرالأحمر وان اللغة العبرية لاتقول «البحر الأحمر» وانما بحر الغاب أى انهم عبروا من البحيرات المرة وان السيب هو ان الاسرائيليين لم يتخذوا الطريق العادى إذ به نقاط مراقبة. وطبعا هذا ينفى معجزة شق البحر الأحمر، وهو يرى ان الهروب حدث فى القرن الثالث عشر قبل الميلاد. الوقت الذى سقطت فيه طروادة. وانى هنا اقدم اراءه، إذ انى لست متخصصا استطيع مناقشتها.

ويتحدث نيوبى عن هليوبوليس فيقول انها الآن حى حديث فى القاهرة به منازل وفيلات جميلة وأن كل مابقى من عزها القديم هو مسلة من جرانيت أسوان اقامها سيزوستريس الأول وانها كانت مركزا للدراسات الدينية فى مصر القديمة وهى لاتختلف كثيرا عن وظيفة الأزهر الآن ويقال ان افلاطون وهويدرس درس هناك.

ومن النقط الهامة التى يعالجها نيوبى عملية بناء الاهرامات وهو عند فكرة إن الاهرامات بنيت عن طريق السخرة ويرى ان الذين بنوا الأهرامات هم الفلاحون الذين حرمهم فيضان النيل من العمل ومن ثم فقد وجدوا عملا فى بناء الاهرامات والآثار الأخرى ويقول إن من بنوا الاهرامات كانت تدفعهم عقائد دينية مثلهم مثل العقيدة الدينية التى دفعت الى بناء الكاتدرائيات المسيحية فى أوروبا فى العصور الوسطى.

ويصف نيوبى المصرى على أنه مؤدب يختلف عن شعوب منطقة آسيا الوسطى وانهم كانوا يحترمون المعابد وكما يقول هيرودوت ان احترامهم للأماكن المقدسة كان عاليا وانه انسان يحب الفكاهة وليس متطرفا وانه يتميز بالتعاون والمشاركة، وهو يشارك جاره فى مياه النيل ولايتصارع مثل صراع القبائل فى البلاد الأخرى ويرى ان تاريخ مصر يمكن النظر اليه على انه العلاقة بين شعب مسالم من الزراع وبين شعوب معادية من الصحراء. ان استقرار المجتمع المصرى يرجع الى الحرية التى دامت ألف سنة من بدء تاريخها دون ان يتعرض لأى هجوم من الخارج.

ويقول ان الشعب المصرى ليس محاربا بطبيعته إلا إذا كان للدفاع عن بلدهم وحينئذ يصبح الجميع جنودا أشداء لاتقل مهارتهم عن أى شعب آخر. كما انه فاق الشعوب الأخرى كما انه قدرته فى استعمال روحه المساعدة منحته العديد من المهارات منها قطع الحجارة وصناعة مواد الكتابة والعمارة والتعدين وصهر الحديد واستعمال المعادن والمساحة والزراعة وتربية الحيوان والطب، وهى مهارات اتقنها الآخرون بعد مئات من السنين. وحين جاء الى مصر الغزاة الهكسوس وغيرهم من آسيا وفارس ومن اليونان والرومان والأتراك فانهم لم يستطيعوا ان يؤثروا على روح مصر الأساسية التى لم تتغير ابدا.

قول على قول

هذيان البعاد..!

دكتور محمد إسماعيل على

□ ليس بى أى شىء.. أنا مازلت متماسكة. كلا... أنا متصدعة البنيان لاشىء.. كل ما فى الأمر أنه لم يعد!! نعم لم يعد يلقانى.. ولايحدثنى.. أسمع طنين السكون وخواء الكون.. سكت الصوت وتلاشت الصورة... كل شىء تساقط ثم انتثر.. كلا.. الأشياء كما هى... تنزف معى دموع الحسرة والأنين!! أين هو!؟ كنا هنا نرسم لوحة المستقبل..

وكنا هنا نكتب قصائد العشق بأقلام الحب، نغمسها فى مداد الأمل.. صوت سيارة!! آه.. كنا فى نزهة... يأخذنى من بين ذراعى.. يجلسنى ثم ينطلق، نجرى خلف الفراشات... وسط حقول القمح والنسيم يداعبه عيدان القمح فتترنح سكرى، فتأخذنا النشوة... هنا... كلا.. هناك عند هذا المنحنى.. تقابلنا.. تلثم العين عينا أسبلت أجفانها استسلاما وخضوعا.. يخفق القلب ويشتعل الوجد... أراه كل يوم.. أتبادل معه الحديث. كان الحديث عاديا كذلك الحديث الذى يتحدثه الناس. لكن.. ثمة حديث آخر صامت بلاصوت... علا الصوت. دوى فى القلب انفجار لشوق واشتعال.. اصطلى نارا واكتوى.. لكنى أظمأ فأرتوى، تهتز الأشياء من حولى.. وأنا أحمل فى صدرى حبا صاعقا تسحق الارادة وهزم العزيمة ولاشىء أسمعه لاكلام الأهل ولاحديث الصديقات .. ولاشىء أفهمه...لا المعوقات ولا العقبات !! أنا أسيل دمعا على وجنات الحب هنا... وأنا أثير يتطاير فى سماء الوجد هناك... وأنا أسرى مسرى السكون فى سراديب الصمت. فهو معى.. يحملنى من بين ذراعى... يروينى بأحلى النظرات!!

□□□

لكنه اختفى!! أنا لا أعرف أين ذهب!! كان معى!! كان فى كيانى. دما يسرى فى القلب. وفى عيونى دمعا يبلل الخد.. وعلى شفتى ابتسامة تشعل الوجد!! قال لى إننا لن نفترق.. حتى نحترق!! واننى حياته.. حتى مماته!! واننى فى القلب حتى يشرق الغروب!!

قال لى ذلك وغير ذلك!! هل رآه منكم أحد!؟ ألا يعلم أحد أين ذهب!! هل سافر دون أن يخبرنى؟! هل تزوج وابتعد إلى بلد آخر!! هل... .... كلا... انه هنا لايزال حيا !! اننى أسمعه.. صوته هذا أم رجع الصدى!! يالهفى عليك أيها الحبيب الساكن فى القلب.. رحماك.. قل لى أين أنت!! حسب أيامى جراحا.. ونواحا.. ووعودا... ولياليّ، ياضياعى... وحبيبا يترك القلب وحيدا!! قل لى يا حبيبى أين أنت!! أرحنى.. اسمعنى صوتك.. أرنى نفسك.. محياك.. طيفك!! يسهر المصباح.. والأقداح.. والذكرى معى!! وعيون الليل. يخبو نورها فى أضلعى.. وأدمعى !! ان كنت قد سلوتنى فقل لى!! إن كنت ستعود أخبرنى... ان كنت قد هاجرت او هجرت فأرسل لى.. ان كنت قد (مت) فلماذا لاتأخذنى معك!؟ خذنى معك.. أخبو معك.. أذوب معك.. او أودعك!! لقد انهينا كل شىء.. تخطينا العقبات وعبرنا السدود واقتحمنا كل الأسوار!! أعددنا كل شىء.. الأمل، هدهدناه وليدا بين الضلوع..!! والشوق أشعلناه حريقا فى خشوع!! كل شىء كان معدا ولم يبق إلا أن نمد أيادينا الى الكئوس!! لماذا انقلبت مائدة الأحلام وانغرست شظايا البعاد فى جسد القلب!! أين أنت؟ من أخذك منى!! قل لى بربك!! بحق الحب الذى جمع بيننا بغير ميعاد.. أين أنت!؟

□ الريح تعصف بى وقد جردتنى من ثياب الأمل . يرتعد الجسد والأسنان تصطك.. وثمة طنين للسكون يقرع القلب!! آه يا أيها الحبيب الغارب فى الأفق.. سوف أبحث عنك عند شواطئ البحر!! نعم .. سوف أجدك هناك.. فهناك مواقع العشق والصبابة والوجد.. وهناك يعرف الموج والرمل والليل والنجم والقمر.. لكن بحر الأصيل لايتكلم!! كلا ولاتكلم بحر الليل!! الصمت والسكون فى حوار أخرس. الموجات تتدافع فى تكاسل كأنها تنوح ولاتبوح!! تراه غرق فى البحر؟! إنه عاشق له... يهرع اليه دائما!! والا فلماذا تترنح الموجات ويرتطم بعضها بالبعض مثل سكارى أثقلها الألم ونبحها العذاب!!

قل لى أيها البحر..!! هل رأيت حبيبى!؟ هل أخذته منى!؟ لماذا لاترد!؟ أعرف قسوتك وعنفك وجبروتك.. لكنى سوف أسأل الليل والنجم والقمر.. كانوا معنا أيضا. يعرفونه ويعرفوننى!! ما الذى أراه فى جنح الليل!؟... يا إلهى إن النجوم تتساقط مثل شواظ من نار!! والقمر يهوى والبحر يشتعل!! الحريق يشعل الغريق!! ماذا دهانى!؟... دفء هذا الذى يسرى فى أوصالى أم لهب يحرق الجسد!؟... أنا لست مجنونة.. أنا أدرك كل شىء.. لا.. مستحيل... نعم.. هو لن يعود... أبدا... إنه سيعود!! هو قال لى ذلك!! قالها أمس وأنا أتوسد الأرق على فراشى!! قالها والدمع ينحدر من المآقى.. قالها وأنا مرتجفة القلب أرتعد وجدا وشوقا ولهفا!! ها هو... ها هو صوته.. يسمعنى أحلى الكلمات.. يأخذنى فوق الغيمات.. لا تقولوا إنه لن يعود... فالشمس تشرق بعد غروب.. والقمر يهل بعد أفول.. وأنا أقول.. إنى أحبه..!! هل يسمعنى أحد!! إنى أحبه!! وسوف أشرح لكم قصة حبنا...

□□□

ارهفوا السمع..!! كنا قد التقينا كما يلتقى الناس... وكنا نتحدث كما يتحدث الناس. لكن كلماته كانت تداعب مخيلتى وأنا معى!! وكنت أداعبها مثل فراشات البساتين. ولست أدرى لماذا ارتحت إليه وتوسدت كلماته. هو أيضا كان يعيش نفس المشاعر. كان هناك نسيم للهوى.. ثم اشتد عوده فأصبح ريحا تحملنا على كفوفها إلى سماوات بعيدة... ثم هبت عاصفة، غاضبة، نبحت وئاما كان فى أحضاننا.. ثم كان إعصار البعاد، فعصف بالروح وبالفؤاد: ثم غاب.. لم يعد يلقانى ولم أعد ألقاه. كنت أعيش على أمل الوصال مرة أخرى...!!

□ وجدته الآن أمامى!! عينى فى عينيه.. يدى بين يديه.. كلماتى تغزل مع كلماته نسيجا حريريا لثوب الفرح ويسرى فى القلب دفء... ومن الجسد دفء.. وفى المهجة نار تتأجج. ودمع الوصال يتأبى.. وهو أيضا.. أراه عصى الدمع.. فى عيوننا وهج بلا دموع.. ربما كان دمع الوصال يجرى على جدران القلب الظامئ يرويها.. وربما كان دمع الوصال يساقط على نيران الشوق يطفيها!! كنا متشابكى الأيادى والعيون والكلمات والأرواح والقلوب.. يربت الأمل على أكتافنا.. ويهدهد الروح شوق يترنح فوق الشفاه!! والناس ينظرون!! يتهامسون.. يتحدثون ويشيرون.. أنظر إليهم فأحار ماذا أقول!؟ هل أصرخ فيهم لأبعدهم عنا!؟ أم أدعوهم شهودا على حبنا!!؟ لكنى لا أجدهم!! أين هم؟ ولا أراه.. أين هو!؟ أخذوه!! اختطفوه متى..!! يا إلهى!؟ كنا كثيرا فأصبحت وحيدا.. أين ذهبوا به..!! ردوه إلىّ... أعيدوه إلى القلب.. ألا تسمعون صراخ القلب وقد مزقه البعاد!! لماذا لا يرحمنى أحد!؟ لماذا تركنى وتركونى فقتلونى!!

وبالله عليك أيها الحبيب!! هل تركتنى لأننى أحبك!؟ عد إلىّ إذن ولن أحبك!؟ عد إلىّ فقط أهفو إليك فلماذا هان عليك كل شىء!؟.. لماذا هان عليك عذابى ووجدى وسهدى!؟ قل لى لماذا؟ آه لو تتكلم!! آه لو تدرك عمق انهيارى وصخب التصدع فى كيانى!! آه لو مسك وجدى بلظاه وسعيره ولهيبه!! آه لو تعود.. لكن من قال انك ابتعدت..!!.. أنت فى القلب!! خبأتك بعيدا عن الناس!! يا حبيبى نم واسترح واهدأ فى الأحداق!! سوف أسدل عليك الجفون.. وسوف أبلل شفتيك بشهد الرضاب.. ثم يا مهجة الروح على فراش الأمل... توسد قلبى ولا تغفو كثيرا.. احمنى من نفسى فأنا أتهاوى... أتطاير فى عصف الريح!! اهدأ بين حنايا القلب!! انك لم تبتعد.. انت ابتعدت عن الناس واقتحمت الروح وغلقت الأبواب!! إهدأ بين حنايا القلب يا حبيبى القلب!! كلا لن أبكى ولن أنوح!!... أنت أنت مهجة الروح!! سوف أرتل عليك تراتيل الوجد والصبابة... فنم يا حبيبى.. نم واسترح...!!

○ ويا أيها النائم عن ليلى... سلاما...
لم يكن عهد الهوى إلا... مناحا...
أمل فى مهجتى هدهدته...
ثم ولى.. وهو لم يعدوا لفطاما...
وحبيب غاب عنى ظله...
ورمانى بين أحلامى اليتامى..
وسدوه بين أضلاعى
فقد ضمه قلبى حنانا وغراما...
وانفتحوه بدموعى.. وانتزعوا حوله
قلبى الذى أضحى حطاما..
كنت لا أشتاق إلا حبه.. فسقانيه
وأغفى.. ثم ناما..

خلال أيام: الإعلان عن نظم جديدة للترقيات ونقل الموظفين ومفهوم جديد لتطوير الخدمة الحكومية

الإصلاح الإدارى لن يكون على حساب الموظفين وسنراعى البعد الاجتماعى فى تنفيذه

وزير الدولة للتنمية الادارية «للاهرام»

حوافز مادية للموظفين القائمين بأداء الخدمة للمواطنين تحت مسمى «حافز ترضية المواطن» وميكانيزم كامل لمراقبة المواطنين لأداء الخدمات المؤداة لهم

فى حديث خاص ادلى به الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية حول خطة وآلية تنفيذ إستراتيجية الإصلاح الادارى فى مصر خلال المرحلة القادمة اعلن الدكتور ابو عامر ان الايام القليلة القادمة سوف تشهد الاعلان عن نظم جديدة للترقيات تستهدف سرعة اجراء الترقيات وتحقيق طموح الموظفين كما سيتم الاعلان عن نظم نقل الموظفين والمفهوم الجديد لتطوير الخدمات الحكومية وإشراك المواطنين بمصر فى تطوير الخدمات ومراقبة الأداء الخاص بالجهاز الادارى. كذلك فهناك نظم جديدة لشغل الوظائف العامة وفتح باب المناقشة فى قضية الإدارة العليا فى مصر.

اعلن وزير الدولة للتنمية الادارة ان مجلس الوزراء قد بحث خمس محاور للاصلاح الادارى شملت تطوير سياسات شغل الوظائف العامة وتطوير الجهاز الادارى للدولة واداء الخدمات الحكومية ووضع نظام عادل للاجور والمكافات وتحديث الادارة.

اكد الدكتور ابو عامر ان هناك ضوابط للتعيين فى الوظائف العامة وسياسات لتحريك العمالة الزائدة عن الحاجة والتدقيق عند الاستعانة بالخبراء الوطنيين.

شدد وزير التنمية الادارية على ان تطوير سياسات شغل الوظائف العامة ستتم دون تحميل الدولة بأى تكلفة او اعباء مالية كذلك فإن ادوات تنفيذ هذه السياسات تبعد فى غالبها عن التدخل التشريعى على مستوى تعديل القوانين. وسيتم مراعاة البعد الاجتماعى وعدم التاثير على الأوضاع القائمة للعاملين وتحسين اوضاعهم الوظيفية.

اشار وزير التنمية الادارية على ان هناك حوافز مادية للموظفين القائمين باداء الخدمة للمواطنين تحت مسمى «حافز ترضية المواطن». كذلك فهناك ميكانيزم كامل لمراقبة المواطنين لاداء الخدمات المؤدية لهم.

وهذا هو نص الحوار:

الاهرام: يرى البعض أن الاصلاح الادارى قد تاخر كثيرا ولم يواكب الاصلاح الاقتصادى بينما يذهب البعض الآخر إلى ان الاصلاح الادارى لم ينجح فى الفترة السابقة.. ما هى الاسباب وهل مازالت قائمة وتهدد الجهود الحالية فى هذا المجال!؟

وزير التنمية الادارية: لقد جاء الاصلاح الادارى خلال الفترات الماضية على قدر الامكانيات ولكنه لم يأت على قدر الطموح.. فالمرحلة الحالية هى التى ينبغى فيها التفكير جيدا فى الاصلاح الادارى فهو ليس قضية مجتمعات متخلفة وليس مرتبطا بالفساد الادارى فحاجة المجتمعات المتقدمة للادارة كحاجة الناس. ومقاومة الاصلاح شيء طبيعى لابد أن نتعامل معه.. فالاصلاح الادارى عمل سياسى ولا بد أن يراعى اعتبارات ربما تكون بعيدة عن مضمون الاصلاح لانه يتعلق بموظفين يتقاضون أجورا ويعولون أسرا ومع كل إصلاح تبدأ الهواجس على أن الاصلاح سوف يأتى على حساب علاقتهم بالدولة إلا أننا نؤكد أن الاصلاح الادارى لا يستهدف الا صالح الوطن ولن يأتى على حساب الموظفين.

لقد أسفرت الدراسات عن أن التظلم الادارى يدور فى فلك عدة مشاكل مزمنة تراكمت نتيجة الظروف المختلفة التى مرت بها البلاد على مدى زمنى طويل. كما أسفرت عن أى إصلاح إدارى يجب أن يتوصل إلى آليات عملية واضحة لحل هذه المشكلات دون تخوف من اقتحامها ما دامت تراعى البعد الاجتماعى ولا تمس المراكز القانونية المستقرة للعاملين بالدولة، بحيث لا يكون من شأن هذه السياسات الاضرار بالعمالة او تصفيتها أو التضييق على مصادر أرزاقهم.

- فالاصلاح الادارى هو الجناح الآخر للاصلاح الاقتصادى، بحيث لا يكتب للأخير أن ينمو ويزدهر إلا فى ظل إدارة سليمة لا تشكو من تضخم الاجهزة وتشابكها ولا من بطء الاجراءات وتعقيدها، فضلا عن أن الادارة الناجحة يجب أن تعتمد إلى جانب قاعدة المعلومات وميكنة النشاط الحكومى ذاته على الموظف العام الذى يجب النظر إلى إصلاح أحواله الوظيفية وحل مشاكله وتنمية قدراته ومهاراته، لكى يكون صالحا لعصر التقدم الاقتصادى والتحول إلى آليات القطاع الخاص.

- وغنى عن البيان أن تحقيق العدالة بين العاملين بمختلف الجهات الادارية من ناحية المرتبات والمكافآت وفرص الترقى امر مطلوب، وخاصة إذا ما اقترن ذلك بتبسيط الاجراءات والتخفيف من حدة البيروقراطية، وهو ما يؤدى إلى تسهيل وتحسين أداء الخدمة للمواطنين، وعلى الأخص ما يمس الاستثمار وجذب رءوس الأموال وغيرها من المجالات التى فرضت نفسها فى عصر التحول الاقتصادى الذى تشهده البلاد.

- ولعل من أهم مشاكل الادارة فى مصر، تضخم الجهاز الادارى للدولة وتشابك مكوناته، وقد أكدت الدراسات أن استمرار تضخم حجم العمالة بالجهاز الادارى للدولة رغم التوجيهات الداعية إلى الترشيد فى هذا المجال سوف يحول بين الدولة وبين تحقيق آمال وتطلع المواطنين فى تحسين الخدمات التى يقدمها الجهاز الادارى للجمهور، وآمال وتطلعات العاملين فى تحسين أوضاعهم الوظيفية والارتقاء بمستوى الوظيفة العامة، ويؤكد ذلك بيانات وإحصاءات العمالة والمؤشرات المستخلصة منها.

وبالإطلاع على البيانات الخاصة بإجمالى العمالة بالقطاع الحكومى يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

● ارتفاع أعداد درجات وظائف العاملين المدنيين بالدولة شاملة الهيئات الاقتصادية والمطبق بشأنهم الكادرات واللوائح الخاصة حيث بلغت فى ١٩٩٨/٢/١ (٥,٥٣٥٢١٧) مليونا بمعدل موظف لكل حوالى عشرة مواطنين وهى نسبة لا تكاد تكون موجودة فى العالم كله، وخصوصا إذا لاحظنا أن العاملين بالدولة سنة ١٩٦٧ كانوا ٩٣٢ الف موظف بمعدل موظف لكل ٤٠ مواطنا وهذا معناه انه بينما زاد عدد السكان مرة واحدة فزاد عدد الموظفين ست مرات، وذلك دون حساب مليون عامل يتقاضون رواتبهم من الخزانة العامة وهم العاملون بقطاع الأعمال العام.

● إن أعلى نسبة للتضخم برزت فى وحدات الإدارة المحلية، حيث ارتفع حجم درجات وظائف العمالة بها فى عام ١٩٩٨ بتصل الى ٣٠٦٦٤١٧ موظفا.

● كما تشير الأرقام الى زيادة المعينين بمكافآت شاملة وعقود على مستوى الجهاز الحكومى، حيث بلغ إجمالى العدد إلى (٧٠٢٠٦) عاملا عن الحالة فى ١٩٩٨/١/١.

الأهرام: ولكن ما هى محاور الإصلاح الإدارى؛

وزير الدولة للتنمية الادارية لقد اسفرت الدراسات عن وضع خمسة محاور وهى: تطوير سياسات شغل الوظائف العامة. وتطوير الجهاز الإدارى للدولة. وتطوير مستوى أداء الخدمات الحكومية. والارتقاء بمستوى الوظيفة العامة ووضع نظام عادل للأجور والمكافآت. وتحديث الإدارة عن طريق إقامة قاعدة معلومات وتنمية مهارات العاملين وميكنة النشاط الحكومى.

هذا وتتطلب أولويات العمل فى المرحلة الحالية البدء بالمحور الأول وهو «تطوير سياسات شغل الوظائف العامة منظرا لارتباطه بعنصر العمالة فى الجهاز الحكومى، والذى يتطلب الأخذ بمداخل جديدة لإصلاح ما أسفرت عنه المؤشرات السابقة من أوضاع تحتاج الى تعديل.

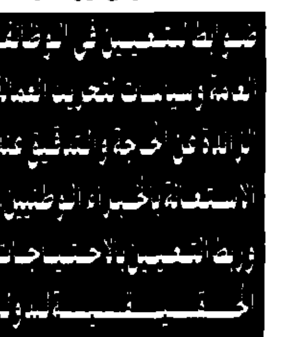
الأهرام: ولكن ماذا عن المحور الأول والخاص بتطوير سياسات شغل الوظائف العامة!

وزير الدولة للتنمية الادارية: نظرا لخطورة دلالات أرقام العمالة ومؤشراتها، فإن الأمر يتطلب ضرورة معالجتها فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من أهمية تبنى عددا من السياسات يتركز معظمها فى تطوير أداء أجهزة وزارة الدولة للتنمية الإدارية، وعلى الأخص للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، ليضطلع بالمهام المنوط به اداؤها وفقا للقانون وتحقيقا لسياسات الإصلاح الإدارى.

- لكن الأمر اقتضى اتخاذ عدد من السياسات الأخرى التى يجب أن تواكب هذه السياسات وتتمثل فيما يلى:

١ - تحديث بيانات وإحصاءات العمالة:

فقد كان أول ما يلاحظ على الجهاز الإدارى للدولة هو عدم دقة البيانات بالنسبة للوظائف العامة على مستوى جميع الوحدات (الوزارات، والمحافظات، ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة.. وغيرها) مما تعذر معه الوصول الى نتائج دقيقة فى هذا المجال، يمكن استخلاص المؤشرات الصحيحة منها، وهو ما أدى الى تضخم الجهاز الإدارى، وذلك يرجع الى عدم وجود آليات تضمن ذلك.. وقد توصل البحث الى أن الآلية الصحيحة تبدأ من ضبط استمارة الموازنة وكيفية إعدادها واعتمادها على النحو الآتى، وقد صدرت قرارات وزير التنمية الإدارية ووزير المالية والتى قضت:



د. محمد زكى ابوعامر

ضوابط للتعيين فى الوظائف العامة وسياسات لتحريك العمالة الزائدة عن الحاجة والتدقيق عند الاستعانة بالخبراء الوطنيين وربط التعيين بالاحتياجات الحقيقية للدولة

مجلس الوزراء بحث خمسة محاور للإصلاح الإدارى شملت تطوير سياسات شغل الوظائف العامة والجهاز الإدارى للدولة وأداء الخدمات الحكومية ووضع نظام عادل للأجور والمكافآت

أ - شملت استمارة الموازنة المصممه لهذا الغرض على بيان تفصيلى حسب الواقع الفعلى لكل جهة فى ١٩٩٧/١٢/٨ يحدد الوظائف المعتمدة بجدول الوظائف قيادية وإشرافية وتكرارية، والممول منها وغير الممول، والمشغولة والشاغرة، والتكاليف على ضوء الوظائف المشغولة فعلا.

ب - تم الاتفاق على النماذج المحققة لهذا الغرض بين وزير الدولة للتنمية الإدارية ووزير المالية.

جـ - اعتمد النموذج الأساسى من السلطة المختصة (الوزير - المحافظ - رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة).

د - جرت دراسة مشروعات الموازنات على هذه الاستمارات بعد استيفاء مراحلها واعتمادها من وزير الدولة للتنمية الادارية ووزير المالية.

٢ - إدراج اعتماد إجمالى بالموازنة العامة للدولة للوظائف الخالية المحتفظ بها على سبيل التذكار ولاستخدامات الاصلاح الادارى:

لعل أهم ماينتج عن ضبط استمارة موازنة الباب الأول هو تحديد الوظائف الممولة والشاغرة فى الجهات الادارية المختلفة، وأن هذه الوظائف تظل تلك الجهات محتفظة بها على سبيل التذكار بحيث يمكن استخدامها إذا أسفرت الدراسات عن حاجة هذه الجهات إلى شغلها، فضلا عن أن الفائض الناتج عن عدم استخدام تمويل بعض هذه الوظائف يوجه إلى تمويل سياسات الاصلاح الادارى المختلفة.. ويتحقق ذلك عن طريق تأشير بالموازنة مضمونة الآتى:

«تحتفظ الوحدات الادارية المختلفة بدرجات الوظائف الممولة والشاغرة بكافة المجموعات النوعية المختلفة على سبيل التذكار».

وتدرج اعتمادات هذه الوظائف فى اعتماد إجمالى بالموازنة العامة للدولة يخصص للصرف منه على إعادة تمويل الوظائف المحتفظ بها على سبيل التذكار فى حالة الحاجة إليها، وكذا تمويل فروق الترقيات التى تتم داخل الجهاز الادارى، وكذا التعيينات فى مناصب القيادة العليا. كما يصرف منه على استخدامات الاصلاح الادارى بعد موافقة وزير الدولة للتنمية الادارية ووزير المالية.

٣ - وضع ضوابط للتعيين فى الوظائف العامة:

إعمالا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، فإنه يجب أن يكون حق التعيين فى الوظائف العامة مكفولا لكل من تتوافر فيه شروط شغل الوظائف دون مجاملة لشخص على آخر تحقيقا للعدالة، مع مراعاة حاجة الجهة الادارية إلى شغل الوظائف وفقا للمقررات الوظيفية ضمانا لسير المرفق العام دون تضخم الجهاز الحكومى.

الأهرام: ولكن ماهى الوسائل لتحقيق ذلك؟

وزير الدولة: من خلال تلك الاجراءات

(أ) التزام الجهات الادارية ببيان حاجتها إلى شغل الوظائف ومبررات ذلك على ضوء المقررات الوظيفية.

(ب) أن تكون وسيلة شغل الوظائف بالتعيين عن طريق الاعلان تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.

(جـ) إعطاء الأولوية لشغل الوظائف الجديدة عن طريق النقل من الجهاز الادارى للدولة وعلى أن تلتزم الجهات الادارية بإرسال البيانات إلى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى بداية كل سنة مالية قبل البدء فى الاعلان لاجراء مراجعة شاملة، ضمانا للمساواة بين المتقدمين لشغل الوظائف العامة، وعدم جواز البدء فى اتخاذ إجراءات التعيين إلا بعد مراجعة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وإخطار الجهة الادارية بذلك.

وقد تحقق ذلك عن طريق تعديل اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وذلك بموجب قرار ٢٣ لوزير الدولة للتنمية الادارية بعد العرض على لجنة شئون الخدمة المدنية.

أما النقطة الرابعة فهى تحريك العمالة الزائدة عن الحاجة حيث يعانى الجهاز الادارى للدولة من مشكلة تضخم العمالة، ويتشعب عن ذلك وجود فائض فى جهات معينة يقابله عجز فى جهات أخرى، وكذلك وجود فائض فى نوعية معينة يقابله عجز فى نوعية أخرى، فى حين تطلب بعض الجهات إنشاء وظائف جديدة، الأمر الذى يجعل مسألة تحريك العمالة بين الجهات من المسائل الضرورية لعلاج هذه المشكلة، وهذا ماتضمنه أحكام القرار رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ لوزير الدولة للتنمية الادارية.

الأهرام: ولكن كيف يتحقق ذلك؟

وزير الدولة: من خلال مايلى ايضا دراسة الطلبات الواردة من الجهات لاستحداث أو تمويل أو شغل الوظائف على ضوء البيانات الثابتة لدى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمبين بها الوظائف الزائدة عن الحاجة، واستيفاء الاحتياجات الضرورية عن طريق العمالة الزائدة عن الحاجة فى بعض الجهات قبل الموافقة على استحداث أو تمويل أو شغل الوظائف الجديدة.

الأهرام: الاستعانة بالخبرة الوطنية موضوع أثار جدلا طويلا ما هى ضوابط تلك الاستعانة؟

وزير دولة للتنمية الإدارية: لقد انتهينا من وضع ضوابط الاستعانة بالخبراء الوطنيين والذين يقومون بأعمال عارضة أو موسمية:

تتجه الدولة الى العناية بالخبرات المتميزة والاستفادة منها فى مجالات التنمية فى مرحلة التحول الاقتصادى لما لهذه الخبرات من دراية بالخلفية التاريخية للنظم وهو ما يعكسه اتجاه القانون الى مد الخدمة لمستويات معينة من الوظائف وبضوابط معينة، إلا انه لوحظ الإسراف فى الاستعانة بالخبراء بعد السن القانونية، حيث استخدمت قرارات وزير الدولة للتنمية الادارية فى هذا الشأن والصادرة منذ عام ١٩٧٩ استخداما يتجاوز الغرض الذى صدرت من أجله، ومع التأكيد على بقاء نظام الاستعانة بالخبراء وبالعمالة الموسمية، إلا انه يتعين وضع الضوابط التى تكفل تحقيقه لأهدافه دون تجاوز.

ويتحقق ذلك بالوسائل الآتية:

بالنسبة للاستعانة بالخبراء بعد سن الستين:

● يتم مخاطبة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة قبل إبرام التعاقد أو تجديده بكافة البيانات الوظيفية الخاصة بالخبير، ولا يجوز التعاقد أو التجديد له إلا بعد إجراء الدراسة والموافقة من وزير الدولة للتنمية الادارية، ولا يتم التعاقد إلا فى حدود الاعتمادات المخصصة لذلك.

● لا يجوز أن تتجاوز سن الخبير ٦٥ عاما إلا فى حالة الضرورة القصوى وبقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض وزير الدولة للتنمية الادارية واقتراح الوزير المختص.

● تحديد مكافأة مقطوعة للخبير.

ويجدر التنوية أن السياسات السابق تفصيلها بالنسبة للمحور الأول من محاور الإصلاح الادارى تحكمها مبادىء ثلاثة:

١ - عدم تكلفة الدولة بأعباء مالية.

٢ - أدوات تنفيذ هذه السياسات تبعد فى غالبها عن التدخل التشريعى على مستوى تعديل القوانين.

٣ - مراعاة البعد الاجتماعى وعدم التاثير على الأوضاع القائمة للعاملين وتحسين أوضاعهم الوظيفية.

الأهرام: ولكن ماذا عن تطوير الخدمات التى تقدم للجمهور والمستثمرين وأهداف واتجاهات وسياسات وآليات تنفيذ برنامج تطوير الخدمات الحكومية والمبادىء التى تستند عليها لتحقيق الاصلاح الادارى.

وزير الدولة للتنمية الادارية:

أولا بالنسبة لاتجاهات التطوير فتستند استراتيجية تطوير الخدمات الحكومية فى المرحلتين الحالية والقادمة على تبنى فلسفة جديدة لتطوير الخدمات التى تقدم للمواطنين بصفة عامة والمستثمرين بصفة خاصة، حيث تقوم على الأهداف والاتجاهات التالية:

- تحقيق تطلعات جماهير المواطنين فى حصولهم على الخدمات بسهولة ويسر ودون معاناة وبما يحقق حسن معاملتهم وتقديم الخدمات لهم بالشكل اللائق وفى الوقت المناسب.

- إعادة تكوين الثقة بين المواطنين والوحدات الادارية بالدولة بما يحقق انطباعا قويا لدى المواطنين بأن هذه الوحدات تعمل جميعها على خدمته.

أما سياسات التطوير: يتطلب تنفيذ برنامج التطوير انتهاج عدة سياسات هى:

● تبسيط إجراءات وخطوات العمل ومراحله وإلغاء الزائد منها عن الحاجة وتحديد المستندات والنماذج المطلوبة والبيانات الأساسية اللازمة واستبعاد كل ما هو غير ضرورى منها.

● تمكين المواطن من الحصول على الخدمة التى يطلبها من جهة واحدة دون التردد على جهات أخرى يستوجبها طلب الخدمة.

● عدم تطبيق الحصول على الخدمة على تقديم مستندات تمثل فى حقيقتها خدمات تقدمها جهات أخرى.

● تحديد توقيت زمنى للحصول على الخدمة وعدم تأجيل الحصول عليها لأى سبب من الأسباب طالما توافرت المستندات المطلوبة وانطبقت شروط منح الخدمة لطالبها.

● تبنى سياسات ونظم جديدة تؤدى إلى جعل مواقع أداء الخدمات الحكومية بمثابة مواطن للجذب الوظيفى للعاملين بالوحدات الادارية.

● توحيد رسوم اداء الخدمة فى جميع المحافظات مع عدم تحميل المواطنين بأعباء مالية إضافية (رسوم) غير واردة بالقوانين وإلغاء الرسوم التى لاتستند إلى أساس تشريعى.

● توحيد النص الحاكم لأداء الخدمة وإعلانه بطريقة واضحة أمام العاملين بالوحدات الادارية وكذلك للمواطنين المتعاملين معهم، مع تبنى نظرية التشريع من البداية.

- إيجاد السبل الكفيلة بمشاركة المواطن فى تحديد الشكل الافضل واللائق لتقديم الخدمة المطلوبة له مع تدعيم حقه فى الشكوى والاهتمام بدراسة شكواه وكذلك التأكد من مدى رضاء المواطنين عن مستوى أداء الخدمات التى تقدم لهم.

ويضيف الوزير إن الوزارة قد بذلت مجهود فى حصر الخدمات التى يقدمها الجهاز الادارى للدولة واتضح أنها ٧٢٨ خدمة منها ١٨٦ خدمة تقدمها أجهزة المحافظات و٢٠١ خدمة تتعلق بالقطاع الاقتصادى وقد تم حصر هذه الخدمات وحصر التشريعات التى تحكمها والمستندات والنماذج التى تطلب لأدائها والرسوم المفروضة عليها والتعويضات التى يتم لانجاز الخدمة من خلالها على مستوى الدولة وذلك بهدف وضع القواعد التى تبسط هذه الاجراءات وتسمح بتقديم الخدمة باقل مستندات وباقل زمن وباقل تكلفة وكما أن أهم ملمح فى هذا التطوير هو أن المواطن متلقى الخدمة أصبح أساس التطوير ومحوره فقد تم تحديد هذه الخدمات من خلال احتياطات المواطن بحيث يكون له دور كبير فى مراقبة اداء الخدمة ويكون من حقه الشكوى وذلك هو الأساس الأول الذى يضمن نجاح الخطة.

الأهرام: ولكن كيف سيتم ذلك؟

وزير التنمية الادارية: من خلال تصميم نموذج مدفوع القيمة يتم توفيره فى وحدات اداء الخدمة وفى وحدات البريد ويتضمن هذا النموذج ميثاق الشرف بين المواطن والادارة حيث يتم تحديد المستندات التى تطلب منه على وجه الدقة والرسوم الواجبة لاداء الخدمة والتوقيت اللازم لادائها ويكون للمواطن الاتصال بارقام التليفونات وجهات الشكوى المدونة على النموذج عند حصول اى تقصير او تجاوز لشروط اداء الخدمة او توقيتها وسوف تساهم جهات رقابية فى مساعدة المواطن قبل الادارة كما أن الجزاءات التى سوف توقع على العاملين بالجهاز الادارى الذين يسيئون معاملة الجمهور أو المستفيدين ستكون شديدة ويكفى أن تعلم أن الاصلاح الادارى يقوم أساسا على أعطاء الموظف القائم باداء الخدمة حافز مادى، هذا الحافز سيتم تسميته حافز ترضيه المواطن حتى يشعر الموظف انه لا يمارس سلطة على المواطن وانما دوره الحقيقى أن يؤدى خدمة له وحتى يتأكد المواطن من ان الجهاز الادارى انما هو لخدمة وليس لممارسة سلطة عليه.

التطور النسبى لأعداد العاملين بالقطاع الحكومى

خلال الفترة من عام ٦٦/٦٥ حتى عام ٩٧/٩٦

السنة المالية	إجمالى أعداد العاملين بالقطاع الحكومى: العدد	مقارنة بسنة الأساس ٨٢/٨١
٦٦/٦٥	٩٣٢٨٩٧	٣٥
٦٧/٦٦	١٠٣٥٧٤٧	٣٩
٦٨/٦٧	١١٠٢٩٢٥	٤٢
٦٩/٦٨	١١٣٤٨٦٧	٤٣
٧٠/٦٩	١١٨٧٧٣٦	٤٥
٧١/٧٠	١٢٥٠٢٨٠	٤٧
٧٢/٧١	١٢٩٠٥٢٨	٤٩
١٩٧٣	١٤٧١٣٣٦	٥٦
١٩٧٤	١٦٦٠٦٠٩	٦٣
١٩٧٥	١٧٠١٠٠٠	٦٤
١٩٧٦	١٧٧٩٠٠٠	٦٧
١٩٧٧	١٩١٠٥٢٥	٧٢
١٩٧٨	٢٠٦٥٢٨٦	٧٨
١٩٧٩	٢٢١٥٧٧٩	٨٤
٨١/٨٠	٢٤٧٤٤٥٠	٩٤
٨٢/٨١	٢٦٤٤٧٣٦	١٠٠
٨٣/٨٢	٢٨٥٠١٢٢	١٠٨
٨٤/٨٣	٣٠١٥٣٧٩	١١٤
٨٥/٨٤	٣٢٠٤٧٨٥	١٢١
٨٦/٨٥	٣٢٥٨٦٥٠	١٢٣
٨٧/٨٦	٣٤٨٠١٩١	١٣٢
٨٨/٨٧	٣٥٧١٢٠١	١٣٥
٨٩/٨٨	٣٨٦٧٥٨٣	١٤٦
٩٠/٨٩	٣٩٤٨٠٠٠	١٤٩
٩١/٩٠	٤١٢٢٢٧٤	١٥٦
٩٢/٩١	٤٣١٣٤٣٣	١٦٣
٩٣/٩٢	٤٤٥٢٥٨٣	١٦٨
٩٤/٩٣	٤٦٦٥٦٧٦	١٧٦
٩٥/٩٤	٤٩٢٩٤١٧	١٨٦
٩٦/٩٥	٥١٠٣٨٧٩	١٩٣
٩٧/٩٦	٥٣٨٤٤٢٨	٢٠٤
٩٨/٩٧	٥٥٥٣٢١٧	٢١٠

الوزارات والمحافظات ووحدات الحكم المحلى والهيئات الخدمية والاقتصادية

مشروعات هامة يمولها الصندوق الاجتماعى بالاسكندرية تشمل مشروعا للتخلص من المخلفات وتدويرها وآخر لتحسين البيئة بترعة المحمودية

مكان دائم لتسويق منتجات شباب المستفيدين وتطبيق نظام الجودة والتكنولوجيا والمعاونة الفنية للمشروعات الصغيرة

التقى الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى والسيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية لاستعراض عدد من النشاطات للمشروعات التى يقوم بتمويلها الصندوق الاجتماعى بالاسكندرية .

حيث يصل حجم تعاقدات المشروعات الحالية والممولة من الصندوق الاجتماعى (منح/قروض) من خلال جميع برامج الصندوق المختلفة - تصل إلى ١٦٠ مليون جنيه تحقق عدد ٤٠ الف فرصة عمل يستفيد منها ٢/١مليون مواطن - وجميع هذه المشروعات تتجه لخدمة شباب الخريجين والمرأة المواطنين الباحثين عن فرص العمل وسكان المناطق الفقيرة .

وعن المشروعات الجديدة التى تم تنفيذها بمحافظة الاسكندرية خلال عام ٩٧ يقول الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى: هناك مشروع تحسين وتطوير ترعة المحمودية وهو عبارة عن تطوير جزء من المجرى المائى وضفاف ترعة المحمودية وحماية الجوانب من الانهيار وتطهير الترعة من التلوث وتطوير المنطقة المحيطة بالمجرى المائى لاستغلالها بيئيا وخدميا وخلق فرص عمل مؤقته خلال مدة تنفيذ المشروع - نطاق تنفيذ المشروع بطول ٦ كم - كوبرى العوايد/القاموس/السكة الحديد/١٤مايو/ المزرعة الجديدة/ النزهة القديمة.

ثم تنفيذ عدد من مشروعات تنمية المجتمع من خلال هذا المشروع كمكون اجتماعى - تم تنفيذها بمنطقة المشروع بترعة المحمودية -تشمل على الانشطة التالية :

● عيادات اسنان/ تشجير المناطق المحتاجة/ندوات توعية / مكتبة اطفال/ نادى رياضى اجتماعى /مركز تدريب فتيات / دار حضانة شاملة / الة كاتبة / معمل تحاليل طبية وتهدف هذه المشروعات إلى:

● توفير خدمة صحية مميزه وتحقيق خدمة لاهالى المناطق المحرومة من تلك الخدمات والقاء الندوات التثقيفية والصحية والبيئية والتى من خلالها تتحسن البيئة التى يعيش فيها الافراد.

● كما تخدم هذه المشروعات الفتيات المتسربات من التعليم وذلك عن طريق اعداد برنامج تدريبى لهم على الاشغال اليدوية والتريكو والتطريز والتفصيل والخياطة الخ ... وذلك لتاهيلهم للعمل فى المصانع والشركات المختلفة

ويخدم المشروع الاطفال فى المناطق التى تقع فى نطاق عمل المشروع وذلك عن طريق تجهيز مكتبات متنقله لهم وعمل مسابقات ثقافية فيما بينهم وتحسين اداء خدمات الحضانات الخاصة بالرضع والحضانات الشاملة عن طريق الترميمات الخاصة بها وتاثيث مقر الحضانة بكل مانحتاج اليه كما تؤدى الخدمة بصورة افضل من ذى قبل .

وبالاضافة لذلك يتم حاليا تنفيذ عدد ٥ مشروع فى اطار برنامج تنمية المجتمع - وتتلخص هذه المشروعات فى التالى:

● المشروع القومى المتكامل للنهوض بصحة المراة وقد تم تنفيذه من خلال وزارة الصحة والسكان وذلك بهدف الارتقاء بصحة المراة بصفة عامه عن طريق تشغيلها ورفع كفاءةالوحدات الصحية الريفية لعدد٣٠ وحدة وكذا تدريب الاطباء والمرضات بالوحدات الصحية فى مجال المراة وتنظيم الاسرة .

● مشروع التنمية ودعم خدمات الصحة الانجابية - وذلك بهدف تحسين المستوى الصحى والاجتماعى للاسر حديثة التكوين مع التركيز على الخدمات المقدمة للسيدات الحوامل والاطفال حديثى الولادة والمراهقين والشباب من الجنسيين وذلك بمناطق عمل المشروع بمركز دروالة والترامس محرم بك.

●مشروع النهوض بالمستوى الصحى والاجتماعى بمنطقة القبارى ومينا البصل بتمويل قدره وذلك بهدف تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية للاسر الفقيرة المتواجدة بمنطقة المشروع والمناطق المجاورة لها وايضا لزيادة دخل ٢٠٠ أسره من خلال القروض المولدة للدخل والتى تعمل على تحسين المستوى الإقتصادى للاسره .

● مشروع رعاية اطفال الشوارع وذلك يهدف توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية لهؤلاء الاطفال وتوثيق الصلة بينهم وبين اسرهم وكذا عمل برنامج تدريب لتحويل هؤلاء الاطفال إلى فئه منتجه فى المجتمع .

● مشروع تدريب وتأهيل خريجات الجامعات والمعاهد العليا لايجاد فرص عمل بهدف خدمة الفتيات من خريجات للمعاهد العليا والمتوسطة والسيدات غير العاملات وتحسين المستوى التعليمى والاجتماعى والاقتصادى لعدد ٤٨٠ سيدة وفتاة وإيجاد فرص عمل للسيدات والفتيات.

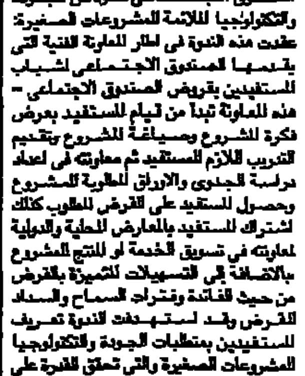
وقد وصل حجم تمويل للمشروعات من خلال برنامج تنمية للمجتمع إلى ١٦,٥ مليون جنيه (منح وقروض)

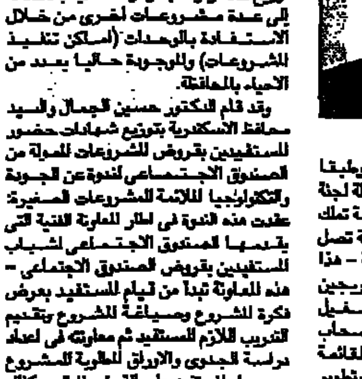
كما يتم عدد ثلاث مشروعات / من خلال برنامج تنمية للمشروعات (عقود ثلاثية بين الصندوق الاجتماعى والبنوك والجمعيات)- يتم تنفيذها من خلال جمعيات أهلية وهى :

مشروع رفع ونقل المخلفات : بتمويل ١٠ مليون جنيه قروض/ وقد بدأ تنفيذه بحى الجمرك بدعم واشراف من اجهزة المحافظة - يتم تنفيذ المشروع بواسطة احد الجمعيات الاهلية - وبالدعم والاشراف من اجهزة المحافظة - تحقق هذا المشروع تنفيذ عدد ٣٠٠ مشروع صغير - توفر عدد ٢٠٠٠ فرصة عمل من خلال قرض قيمته ١٠ مليون جنيه المشروع الصغير يتمثل فى سيارة مجهزة لجمع المخلفات من المنازل ونقلها بعيدا إلى اماكن التجميع خارج الكتلة السكنية - يهدف هذا المشروع إلى تحسين البيئة وتوفير فرص عمل للشباب- بدا تنفيذ هذا المشروع بحى الجمرك ويتنقل تدريجيا إلى باقى احياء المحافظة -يعتبر هذا المشروع نقله حضارية فى مجال خدمات النظافة داخل الكتلة السكنية . كذلك فقد وافق كل من الدكتور حسين الجمال والسيد محافظ الاسكندرية على البدء فى دراسة مشروع التخلص من المخلفات وتدويرها والاستفادة منها وحتى تكتمل حلقات هذا المشروع بمشروع متكامل فى اطار تحسين البيئة وتطوير خدمات النظافة بالمحافظة كذا توفير فرص عمل.

كذلك فهناك مشروع مدينة الحرفيين بالمنشية الجديدة بتمويل ٥ مليون قروض/ يوجد اماكن لتنفيذ المشروعات بدعم واشراف من اجهزة المحافظة - المشروع بدأ تنفيذه حاليا - لتنفيذ عدد ١٣٠ مشروع صغير توفر عدد ٧٠٠ فرصة عمل وتتفذ بالوحدات الجديدة (الورش) المجهزة حاليا بهذه المنطقة للاستفادة منها بواسطة المستفيدين بقروض الصندوق كمشروعات جديدة وانتقال عدد من الورش للتوسع والتطوير والحفاظ على البيئة .

وهناك مشروع تنمية المشروعات بمدينة برج العرب الجديدة بتمويل ١٠ مليون قروض وقد تم توفير مساحات من الارض وجارى تجهيزها كاماكن لتنفيذ المشروعات الصغيرة - حيث سيتم تجهيز هذه الوحدات لتنفيذ مشروعات صغيرة فى مختلف المجالات الانتاجية والخدمية بما يسهم فى تنمية هذا المجتمع الصناعى الجديد وتوفير فرص عمل تصل إلى ٢٠٠٠ فرصة عمل- يتم انشاء هذه الوحدات باشراف جهاز تعمير مدينة برج العرب الجديدة وطبقا لشروط ومعايير تم تحديدها بواسطة لجنة تسيير للمشروعات وبما يتيح فرصة تملك هذه الوحدات بواسطة الشباب بتكلفة تصل لاقل من ٥٠٪ من التكلفة السوقية - هذا المشروع يستفيد منه - شباب الخريجين الذين يستطيعون تملك وادارة وتشغيل مشروعات صغيرة بالاضافة إلى اصحاب الاعمال الحرفية والمهنية والورش القائمة حاليا والذين يرغبون فى توسيع وتطوير اعمالهم بمدينة برج العرب الجديدة .





عبدالسلام المحجوب

وعن حجم التعاقدات / والمشروعات المخطط تنفيذها خلال عام ٩٨ - من المخطط إضافة حجم جديد من المشروعات (تعاقدات) مموله بمنح وقروض الصندوق خلال عام ٩٨ - حيث يصل حجم التعاقدات بنهاية عام ٩٨ إلى ٢٥٠ مليون جنيه (إضافة مشروعات بتمويل ٩٠مليون) -تتلخص هذه المشروعات المخطط تنفيذها فى :

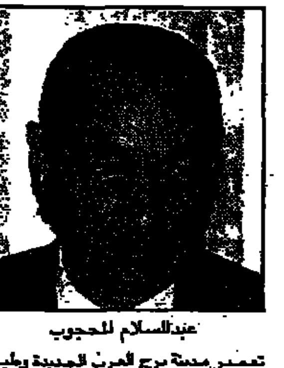
● مشروع تكميلى لخر/لتحسين وتطوير ترعة المحمودية يمتد فى اتجاه الغرب حتى المصب.

● عدد من مشروعات تنمية المجتمع فى مجال الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية - ورفع مستوى دخول الاسر بالمناطق الفقيرة.

● عدد من مشروعات برنامج تنمية المشروعات/ مع عدد من الوكالات المنفذة - زيادة حجم وتنشيط المشروعات الصغيرة المولة بقروض الصندوق .

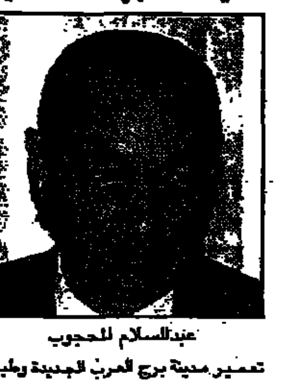
بالاضافة إلى عدد من المشروعات جارى اعدادها /مشروع كافتيريا للشباب/منافذ توزيع خضر وفاكهة ومواد غذائية بالاضافة إلى عدة مشروعات اخرى من خلال الاستفادة بالوحدات (اماكن تنفيذ المشروعات) والموجودة حاليا بعدد من الاحياء بالمحافظة.

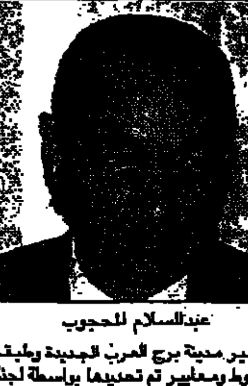
وقد قام الدكتور حسين الجمال والسيد محافظ الاسكندرية بتوزيع شهادات حضور للمستفيدين بقروض المشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعى لندوة عن الجودة والتكنولوجيا اللازمة للمشروعات الصغيرة: عقدت هذه الندوة فى اطار المعاونة الفنية التى يقدمها الصندوق الاجتماعى لشباب المستفيدين بقروض الصندوق الاجتماعى - هذه المعاونة تبدأ من قيام المستفيد بعرض فكرة المشروع وصياغة المشروع وتقديم التدريب اللازم للمستفيد ثم معاونته فى اعداد دراسة الجدوى والاوراق المطلوبة للمشروع وحصول المستفيد على القرض المطلوب كذلك اشتراك المستفيد بالمعارض المحلية والدولية لمعاونته فى تسويق الخدمة او المنتج للمشروع بالاضافة إلى التسهيلات المتميزة بالقرض من حيث الفائدة وفترات السماح والسداد للقرض وقد استهدفت الندوة تعريف المستفيدين بمتطلبات الجودة والتكنولوجيا للمشروعات الصغيرة والتى تحقق القدرة على المنافسة فى السوق المحلية - حضر هذه الندوة المستفيدين بمشروعات الصندوق وعدد من مسئولى الائتمان بالبنوك وممثلى الوكالات المانحة.













دهاليز اقتصادية

مؤسسة فورد الأمريكية

الصندوق الاجتماعى حقق نجاحا فى الوصول للمقترضات بصورة أكبر من مشروع الوكالة الأمريكية

اكدت مؤسسة فورد الأمريكية فى دراسة لها حول الفقر فى مصر ان برنامج تنمية للمشروعات قد حقق نجاحا فى الوصول للمقترضات أكبر من مشروع الوكالة الأمريكية للمشروعات الصغيرة والحرفية إذ وصلت نسبة الوصول للمقترضات إلى ٣٦٪. كما كان لبرنامج تنمية للمشروعات التابع للصندوق الاجتماعى تأثير ملحوظ قصير المدى على العمالة إذ أوجد ١٥٣ ألف وظيفة دائمة و٥٩ الف وظيفة مؤقتة خلال المدة من ٩٣ إلى ٩٦.

يقول التقرير: لاشك ان برنامج تنمية للمشروعات الذى ينفذه الصندوق الاجتماعى هو اكبر برنامج لتنمية المشروعات الصغيرة فى مصر وحتى عام ٩٦ كان الصندوق قد انفق على هذا البرنامج حوالى ١.١ مليار جنيه وقدم قروض لحوالى ٦٠ الف شخص وهذا المشروع مثل مشروعى مؤسسة فورد والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يقدم قروض بدون ضمانات للمنشآت الصغيرة والحرفية عن طريق البنوك التجارية ولكن التشابه يتوقف عند هذا الحد فعلى النقيض من هذين المشروعين يؤكد الصندوق الاجتماعى توفير القروض لمن سيبدأ مشروعا جديدا مع التركيز على الخريجين العاطلين عن العمل وتوفير القروض بفوائد مدعومة بأقل من نصف سعر السوق، مع تقديم بعض الدعم الفنى والاستشارى للعملية من خلال الجمعيات الأهلية. كما أن متوسط القرض المقدم للصندوق الاجتماعى اكبر إذ يصل ١٧٥٠٠ جنيه بالمقارنة بمبلغ ٧٠٠ جنيه من البنك الوطنى للتنمية و١٦٠٠ جنيه من البنك الرئيسى للتنمية و٢٨٠٠ جنيه من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ولاتستخدم القروض إلا لشراء الآلات والمواد الخام فقط وحيث ان الصندوق الاجتماعى له أهداف سياسية واجتماعية واقتصادية ويستهدف الخريجين العاطلين عن العمل فإن برنامج تنمية للمشروعات يساعد على تحقيق هذه الأهداف. ومن ثم فإن تخفيف حدة الفقر يأتى فى المقام الثانوى بالنسبة لهذا البرنامج الذى يفضل الخريجين العاطلين عن العمل ويقدم القروض بفائدة أقل لمن يبدأ مشروعا جديدا على أصحاب المشروع القائم بالفعل ٧٠٪ بالمقارنة بـ٩٪، ورغم ان كلاهما يأخذ سعر فائدة أقل التى تستخدمها البنوك التجارية وتصل لـ١٦٪.

د. حسين الجمال

وهناك عدد من الخدمات المكملة لمشروع تنمية المنشآت مثل التدريب والاستشارات وعمل دراسات الجدوى والخطط التجارية والمساندة التسويقية وهذه الخدمات إما يقوم بها موظفوا البرنامج مباشرة أو تقوم بها الجمعيات الاهلية بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية. ويصف البنك الدولى هذه الخدمات بأنها «منظمة للبيع بالجملة تقدم خدمات قيمة للمستفيدين من خلال جمعيات أهلية أو من خلال جمعيات تطوعية خاصة»، ومع ذلك يعترف الصندوق الاجتماعى بأن الترويج للقروض الصغيرة عن طريق هذه الجمعيات لم يكن خاليا من المصاعب ذلك انه باستثناء قليل من الجمعيات الأهلية الكبيرة كانت قدرة الجمعيات الأهلية الأخرى على توصيل هذه الخدمات ضعيفة جدا وقد حاول الصندوق الاجتماعى مواجهة هذا النقص بتقديم منح لبناء قدرات لنصف عدد الجمعيات التى تتعامل معه كما حاول توحيدها فى مراكز محلية للنشاط الاقتصادى.

وعلى عكس مشروعى فورد والوكالة الامريكية كان لبرنامج تنمية المشروعات التابع للصندوق الاجتماعى تأثير ملحوظ قصير المدى على العمالة حيث انه أوجد ١٥٣ الف وظيفة دائمة و٥٩ الف وظيفة مؤقتة واستثمار مبلغ ٧٣٥٠ جنيه لكل وظيفة دائمة، وهذه التكلفة منخفضة جدا وتشير إلى الاستفادة المؤثرة للاموال العامة بتكاليف أقل كثيرا من تكاليف القطاع العام.

وحيث ان المشروع يركز على إنشاء مشروعات جديدة معظمها للخريجين العاطلين دون تفضيل لخبرات مهنية محدودة فإنه ليس من المستغرب أن تجد هذه المشروعات صعوبة أكبر فى محاولة البقاء على قيد الحياة وتسديد القروض وذلك بالمقارنة بالمشروعات القائمة بالفعل الممولة من مؤسسة فورد أو من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وقد سمعنا الكثير من الشكاوى من تكرار نفس المشروعات فى نفس المنطقة الجغرافية وعدم القدرة على تسويق المنتجات وصعوبة التصميم والمحافظة على الجودة كذلك لم يكن هناك تقييم منظم لنجاح البرنامج فى تكوين منشآت قادرة على البقاء، وتوليد مصادر مستديمة لمعيشة الأشخاص المعنيين أمام ضخامة حجم الموارد المخصصة لهذا البرنامج ويعتبر هذا التقييم ضرورة مطلقة.

من جهة أخرى أكد تقرير مؤسسة فورد أن مشروع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للمنشآت الصغيرة والحرفية رغم انه قد حقق نجاحا فى توسيع فرص القروض للمنشآت الصغيرة والحرفية القائمة والتقليل الملحوظ من تكاليف عملية الحصول على القرض مع تحقيق معدلات سداد عالية وحركة مالية جيدة إلا أن تأثيرة المشروع لايزال محدود فى تخفيف حدة الفقر والمساواة بين الرجل والمرأة وإيجاد فرص عمل وحيث أن المشروع يشترط للنشاط مقر معروف ويعنى ذلك ضرورة أن يكون للمستفيد ملف ضريبى ومقر مسجل فإن القروض لاتصل إلى الكثير من الأنشطة التى يقوم بها الفقراء.

وهذا المشروع لم يصل إلى هؤلاء الذين يعملون فى بيوتهم وهم يمثلون غالبية الأعمال التى يكسب أغلبية الفقراء أقواتهم منها كذلك فإن المشروع لم يحقق نجاح يذكر بالنسبة للمرأة حتى أن نسبة المقترضات تتراوح بين ٨٪ و١١٪ فقط وهذه النسبة قد تكون مبالغ فيها.

القروض السلعية الأمريكية هل هى حقيقة كشوف بركة أمريكية؟

اثارت القروض السلعية الامريكية فى الفترة الاخيرة العديد من التساؤلات وذهب البعض إلى حد القول انه لايستفيد منها إلا مجموعة محدودة من رجال الاعمال مما يوصفها بانها كشوف بركة امريكية . وإذا كان هذا الاتهام فى غير محله فما هو الهدف منها؟وكيف يتم اختيار رجال الاعمال المستفيدين منها؟ وماهى السلع التى يسمح باستيرادها وفقا لهذا البرنامج وماهى اهم القطاعات الاقتصادية المستفيدة واخيرا وليس اخرا ماهى اهم المزايا التى توفرها هذه القروض لكل من الاقتصاد القومى والمستورد المصرى ؟.

أولا : الهدف من برنامج الاستيراد السلعى الذى توفره الوكالة الامريكية للتنمية الدولية:

انشئ هذا البرنامج بهدف تشجيع القطاع الخاص على المشاركة فى التنمية الاقتصادية وفقا للاولويات التى تقرها الدولة وذلك عن طريق اتاحة التمويل للواردات من المعدات الرأسمالية والسلع الوسيطة والمواد الخام من الولايات المتحدة الامريكية .

وقد بدأ برنامج الاستيراد السلعى التابع للمعونة الامريكية منذ عام ١٩٨٦ ضمن المساعدات الامريكية التى تمنحها الولايات المتحدة لمصر والتى تبلغ ٨٥٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية فى السنة يخصص منها ٢٠٠ مليون دولار امريكى لبرنامج الاستيراد السلعى .

د. السيد عبدالمولى

وهناك نية لزيادة مبالغ هذا البرنامج من ٢٠٠ مليون دولار إلى ٢٥٠ مليون دولار فى السنة لمدة اربع سنوات قادمة .

ويقدر عدد رجال الاعمال الذين استفادوا من هذا البرنامج بـ ٥٥٠٠ وذلك خلال فترة السنوات العشر التى تم خلالها تنفيذ البرنامج من علم ١٩٨٦ إلى عام ١٩٩٦ وجملة المبالغ التى تم صرفها ٢ بليون دولار .

وفى خلال علم ١٩٩٧ بلغ عدد رجال الاعمال المستفيدين من برنامج الاستيراد السلعى ٢٧١ رجل اعمال منهم ٢٤ رجل أعمال حصل كل منهم على مبالغ تزيد على المليون دولار وجملة المبالغ التى حصلوا عليها لم تتجاوز الـ ٥٠ مليون دولار ،وأما الباقى فقد حصلوا على مبالغ اقل من مليون دولار وجملة المبالغ التى حصلوا عليها بلغت ١٥٠ مليون دولار .

ثانيا :كيف يتم اختيار رجال الاعمال المستفيدين من هذا البرنامج؟

وكقاعدة عامة يسمح لكافة اصحاب مشروعات وشركات القطاع الخاص المصرى استخدام هذا البرنامج . ويستبعد من الاستفادة منه الوحدات الاقتصادية المنشأة فى المناطق الحرة وتلك التى تتجاوز نسبة ملكية شركات القطاع العام بها ٤٠٪ من قيمة رأس المال غير بعض الحالات التى تعتبر أن المشروع يخدم بشكل خاص الاقتصاد القومى فإنه يمكن بالاتفاق المتبادل بين وزارة التعاون الدولى والوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة النظر فى زيادة نسبة مساهمة القطاع العام وتقع المسئولية الرئيسية فى تنفيذ البرنامج على البنوك الوطنية المشاركة التى يتم تحديدها فى قائمة يتم الاتفاق عليها بين الوكالة الامريكية ووزارة التعاون الدولى ويبلغ عدد هذه البنوك ٢٢ بنكا وتخضع هذه القائمة للمراجعة الدورية ويتم تخصيص حصة مبدئية لكل من هذه البنوك الواردة فى القائمة.

ومن الناحية العملية يمكن للمشروعات الراغبة فى الاستفادة من هذا البرنامج التقدم بطلباتها إلى البنوك المنفذة والواردة فى القائمة للتفق عليها .كما يمكن للعميل التقدم إلى اى بنك تجارى آخر، وفى هذه الحالة يمكن تحويل الطلب إلى احد البنوك المشاركة فى تنفيذه، وفى هذه الحالة يقع على عاتق البنك المنفذ اجراء الدراسة الائتمانية اللازمة وان يطمئن إلى قدرة الطالب على سداد القرض وأعبائه فى المواعيد المقررة . فالملتزم بسداد القرض هو البنك المنفذ ،حيث تقع على عاتق هذا الاخير الالتزام بإيداع كافة مدفوعات الاصل والفائدة المستحقة (بغض النظر عن التحصيل) للعمليات الممولة من خلال هذا البرنامج فى حساب خاص بالبنك المركزى المصرى وتفويض البنوك المنفذة البنك المركزى المصرى بالخصم على حساباتها بقيمة الفائدة والاصل المستحق على المبالغ المقدمة من خلال هذا البرنامج ، وتوافى وزارة المالية (الادارة المركزية للقروض والتمويل) بصورة من التفويض لانها هى المستفيدة النهائية من الحساب الخاص بعمليات الاستيراد السلعى والمفتوح لدى البنك المركزى المصرى

ثالثا:ولكن مادور الوكالة الامريكية للتنمية الدولية؟

للوكالة الامريكية دور رئيسى فى الاشراف على تنفيذ هذا البرنامج فبعد ان تقوم البنوك المنفذة بدراسة الطلبات الخاصة من مشروعات القطاع الخاص والموافقة عليها ائتمانيا تقوم بارسالها إلى الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة التى تقوم بحجز للمبالغ الواردة بالاعتمادات المستندية فور صدور اخطار الموافقة من جانب الوكالة

وفور إخطار المشروع المستفيد(المستورد) باسم المورد الامريكى .توافى الوكالة الامريكية بنسخة من كافة خطابات الاعتماد الصادرة فى خلال مدة خمسة ايام عمل من اصدار خطاب الاعتماد - كما تقدم نسخة من بوليصة الشحن وفاتورة التوريد للوكالة مرفقا بها نموذج بمبلغ القرض الاصلى والفوائد المستحقة .

رابعا:هل يسمح باستيراد كافة انواع السلع وفقا لهذا البرنامج ؟

تستخدم الارصدةالمتاحة وفقا لهذا البرنامج فى استيراد السلع المسموح بها طبقا لقائمة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والتى لاتتضمن السلع الكمالية والسلع الاستهلاكية .كما لاتستخدم لاستيراد سلع غير مسموح باستيرادها وفقا للقانون المصرى وبالتالى فان الارصدة تستخدم فى استيراد المعدات الرأسمالية والسلع الوسيطة والمواد الخام.

وفى علم ١٩٩٧ بلغت نسبة المبالغ المستخدمة لاستيراد السلع الرأسمالية ٥٨,٣٪ اما نصيب السلع الوسيطة والمواد الخام بلغت نسبتها ٤١,٧٪.اما القطاعات الاقتصادية المستفيدة من البرنامج فتأتى الصناعة على رأسها بنسبة ٥٦,٣٪ تليها التجارة بنسبة٨٪ وقطاع الخدمات بنسبة ٥,١٠٪ وقطاع الزراعةبنسبة٦,٣٪.

ولكن هل من حدود قصوى للمبالغ التى يمكن أن يستفيد منها المشروع الواحد؟

هناك حد ادنى وحد اقصى: فالحد الادنى للعملية التى يمكن تمويلها وفقا لهذا البرنامج عشرة الاف دولار اما الحد الاقصى خلال عام ميلادى فيبلغ خمسة ملايين دولار بالنسبة للسلع غير الرأسمالية ويبلغ ١٥ مليون دولار بالنسبة للسلع الرأسمالية . ويمكن لاى مستورد الحصول على مبالغ تتجاوز الحدود القصوى المذكورة بناء على موافقة كتابية من وزارة التعاون الدولى .

خامسا : ماهى اهم المميزات التى يقدمها هذا البرنامج؟

يقدم هذا البرنامج خدمة جليلة لكل من الاقتصاد القومى وللمشروعات الخاصة. أما المميزات التى يوفرها الاقتصاد القومى فتتلخص فى الآتى: يساعد البرنامج على توفير النقد الاجنبى لعملية الاستيراد من ناحية كما يتيح استخدام تدفقات العملة المحلية الناجمة عن قيمة العمليات الممولة فى البرنامج والفوائد المحصلة عليها فى دعم الموازنة العامة للدولة من ناحية اخرى كما يساعد البرنامج فى تقوية وتنشيط القطاع الخاص وبالذات المشروعات الخاصة صغيرة ومتوسطة الحجم ، واخيرا يعمل البرنامج على تعبئة الموارد المحلية وتوجيهها للاستثمار.

اما ميزات هذا البرنامج بالنسبة للمستفيدين منه فيتلخص فى الاتى:

-يتيح برنامج الاستيراد السلعى فترة سماح تتراوح مابين ٦ شهور إلى ٢٤ شهرا لايدفع عنها فائدة، وتتميز فترات سداد القروض بالطول حيث تتراوح مابين ٦شهور إلى ثمانى سنوات وفقا لنوع السلعة المستوردة وطبيعة عمل العميل والمنطقة الجغرافية التى يستخدم فيها السلعة حيث يتم تمييز مناطق صعيد مصر. يطبق على البرنامج سعر فائدة ثابت على الرصيد المتبقى وفقا لاسعار الفائدة السائدة والتى يحددها كل بنك من البنوك المشاركة على حدة عن العمليات الممولة تبدأ اول يوم عمل من انتهاء فترة السماح بدون فائدة.

-واخيرا يمكن للبنوك المنفذة فتح الاعتمادات المستندية دون تحصيل دفعة مقدمة من المستورد كما يصرح للمستورد بالسداد الفورى حتى ١٠٠٪ من قيمة عملياته بعد انتهاء فترة السماح اذا رغب فى ذلك ولذا فإن البرنامج لايعتبر منحة امريكية ولكنه تمويل وفقا لقواعد وضوابط تساعد على توفير العملة الاجنبية ودعم للموازنة العامة المصرية.

الجديد فى مهرجانات السينما والمسرح

□ يستضيف برنامج (جديد × جديد) فى سهرة الاثنين على القناة الأولى الفنان حسين فهمى بمناسبة تعيينه رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى حيث يتحدث عن الجديد الذى سيقدمه للمهرجان ولقاءات مع محمد منيرى وعلاء ولى الدين ومنى عبد الغنى وشويف منير ابطال مسرحية الابندا وفقرة عن معرض للحاربين القدماء الذى تقيمه جريدة الاهرام ولقاءات مع بعض الفنانين عن قصص الكفاح التى مروا بها من ٧٣ حتى الان كما يلتقى البرنامج مع الفنانين جلال الشرقاوى وأحمد ماهر وهاله صدقى وعرض مشاهد من مسلسل (الجانب الاخر) ولقاء مع الفنانة عفاف راضى حول اغنياتها الجديدة وجزء من احدث هذه الاغنيات من داخل استوديو التسجيلات وفقرة عن معرض الفن التشكيلى للفنان عمر انس وعن الجديد فى المسرح يناقش البرنامج مسرحية (ذات الهمة) ويستضيف ابطالها وجدى العربى ووفاء الحكيم مع عرض مشاهد من المسرحية كما يستضيف البرنامج مجدى العمروسى بمناسبة ذكرى الفنان عبد الحليم حافظ واخبار جديدة عنه. البرنامج تقديم سهير شلبى وتانية حليم ونجلاء السيلى وايناس عبد الله واخراج شكرى أبو عميرة.

فنية وثقافية

حارة الجوهرى بين الواقع والخيال

□ يناقش برنامج (بين الواقع والخيال) مساء الخميس على القناة الثانية فيلم (حارة الجوهرى) بطولة هاله فؤاد ومجدى وهبه وهشام سليم وصابرين التى يستضيفها البرنامج مع المخرج مدحت السباعى والناقدة ماجدة موريس ويجرى البرنامج بعض اللقاءات الجماهيرية حول احداث الفيلم مع مشاهد منه. البرنامج اعداد حسام عبد الهادى وتقديم منى عبد الوهاب واخراج عبد الولى سعيد.

أعلام الموسيقى والغناء

□ يستضيف برنامج (اعلام الموسيقى والغناء) ظهر الأربعاء على القناة الثانية المؤرخ الموسيقى احمد شفيق ابو عوف حيث يتحدث عن الموسيقار على اسماعيل والجمل الموسيقية فى حياته وتوزيعه للتراث الشعبى والتزامه بالموسيقى التعبيرية امتدادا لسيد درويش ويعرض البرنامج اغنيات من فيلم (معبودة الجماهير) و(بليلة) فى الطيران) البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون.

السينما فى عيون الشباب

□ يقدم برنامج (السينما فى عيون الشباب) عصر الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن مهرجان سينما الاطفال حيث يستضيف سمير فرسد رئيس المهرجان والكاتبة فاطمه المعدول ود. حمدى الجابرى رئيس المركز القومى لثقافة الطفل ويدور الحوار حول الدورة الجديدة للمهرجان ويعرض البرنامج مشاهد من الافلام التى ستعرض فى المهرجان. البرنامج تقديم هدى الجندى واخراج وجدى سليمان.

شخصيات سامية جمال السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة سامية جمال تتضمن مشوارها الفنى واهم اعمالها السينمائية ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها (احمر شفايف) و(رصاصة فى القلب) و(الرجل الثانى) و(انا الليل) و(اخر كدبة) و(تعالى سلم) و(الحبك انت) و(حبيبى الاسمر) و(قطار الليل) و(زقاق المدق) و(الصقر) و(امير الانتقام). البرنامج تقديم سامية الاتربى واخراج حمدى متولى.

حق الجماهير مع عمار الشريعى

□ يستضيف برنامج (حق الجماهير) فى سهرة الاحد على القناة الاولى الموسيقار عمار الشريعى حيث يدور الحوار حول التكنولوجيا فى الموسيقى واهمية البصيرة عن البصر واهم اعماله واهتماماته بالموسيقى التصويرية والتترات للاعمال الدرامية والثنائى الذى كونه مع الشاعر عبد السلام امين خاصة فى اوبريتات اكتوبر وتكريمه مع ام كلثوم وعبد الحليم ووليلى مراد وتكوينه لفرقة الاصدقاء والتنافس بينه وبين هانى مهنى ومجدى الحسينى والاثر النفسى للايقاعات الموسيقية الجديدة على المستمعين. البرنامج اعداد صلاح احمد حسين وتقديم فريال صالح واخراج خالد رزق.

الجوائز جمعية الفيلم فى ليالى القاهرة

□ يقدم برنامج (ليالى القاهرة) فى سهرة الثلاثاء على القناة الثالثة حلقة عن حفل ختام مهرجان جمعية الفيلم وتوزيع الجوائز ويستضيف البرنامج الفنانين الفائزين بالجوائز ومنهم نبيلة عبيد وعبد المنعم مدبولى ويوسف شاهين ونور الشريف ومحمود عبد العزيز وسيد سعيد. كما يجرى البرنامج لقاءات مع اعضاء لجنة التحكيم ومنهم الفنان عزت العلايلى والمصور السينمائى محمود عبد السميع. البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم نيفين القاضى واخراج محيى سعد.

لو بطلنا نحلم

□ يناقش برنامج (لو بطلنا نحلم) مساء الاربعاء على القناة الاولى مشكلة الاهمال وكيفية مواجهتها ويستضيف البرنامج د. احمد جمال ابو المجد استاذ علم الاجتماع ود. عبد الفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب ود. فوزية عبد الستار استاذ القانون والكاتب الصحفى مصطفى بكرى. البرنامج تقديم عاطف كامل.

تطوير التعليم الجامعى

□ يستضيف برنامج (دعوة للفكر) مساء الجمعة على القناة الثانية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ورؤساء جامعات القاهره والمنوفية وجنوب الوادى والمنيا والاسكندرية ويناقش البرنامج قضية تطوير التعليم من خلال اللقاءات الجماهيرية على مسرح جامعة القاهرة. البرنامج تقديم فاطمه فؤاد.

بطاقة صلاح منتصر الشخصية

□ يستضيف برنامج (بطاقة شخصية) فى سهرة الثلاثاء على القناة الاولى الكاتب الصحفى صلاح منتصر حيث يدور الحوار حول اهم صورة انطبعت فى ذاكرته منذ الطفولة وكتابه (الشعب يجلس على العرش) ودور الصبر فى حياته ويعرض البرنامج مشاهد من افلام (رد قلبى) و(امرأة واحدة لا تكفى) واغنيات لام كلثوم وعبد الحليم حافظ. البرنامج تقديم نهاد عثمان واخراج عبير الليثى.

فى بيتنا سمير غانم

□ يستضيف برنامج (فى بيتنا نجم) فى سهرة الاثنين على القناة الثالثة الفنان سمير غانم حيث يدور الحوار حول اختياره لنجمات فى مسرحياته بدلا من النجوم وابتعاده عن السينما ورأيه فى الفنانين الكوميديين على الساحة الفنية حاليا وتكوين الثلاثيات الفنية وعودة ثلاثى أضواء المسرح ورأيه فى الفوازير التى قدمها وقدمتها نيللى وشريهان وشروط النجم الذى يقدم الفوازير ويعرض البرنامج مشاهد من اعماله. البرنامج تقديم فاطمه مختار واخراج هبه راضى.

مع مجدى الحسينى

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) فى سهرة الاحد على القناة الثالثة مجدى الحسينى حيث يتحدث عن بداياته الفنية وعمله مع الفرق الغربية وتنافسه مع عمر خورشيد وتعاونه معه فى تقديم شكل جديد للعازفين لهم نجومية المطربين وعمله مع كبار المطربين ومنهم عبد الحليم حافظ ودوره عبد الحليم فى شهرته وعمله مع أم كلثوم وتكوينه لفرقة استعراضية وهجرته لامريكا ويعرض البرنامج مقاطع موسيقية من فيلم (ابى فوق الشجرة) وأغنية (اقبل الليل) لأم كلثوم. البرنامج اخراج منال خورشيد.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:

تقدم برامجها ٢,٢٥ عصر كل يوم كالتالى:

□ السبت: لغة عربية ٢/ث (تفويض من الخليفة الفاطمى) وفيزياء ٣/ث (قوانين الغازات) ورياضيات ٣/ث (تفاضل).

□ الاحد: رياضيات ٢/ث وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث (مشكلة الغذاء) ولغة عربية ٣/ ث (الصغيران).

□ الاثنين: احياء ٢/ث وعلم نفس ٣/ث (مراحل نمو الطفل) ولغة انجليزية ٣/ث.

□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجغرافيا ٢/ث (الهجرة الداخلية) واحصاء ٣/ث.

□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة فرنسية ٢/ث ورياضيات ٣/ث.

■ القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالى:

□ السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (انعكاس الصوت).

□ الاحد: رياضيات للابتدائية (مقياس الرسم) ولغة فرنسية للاعدادية.

□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية (نصوص وقصة).

□ الثلاثاء: علوم للابتدائية (المجال المغناطيسى) ورياضيات للاعدادية.

□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.

□ الخميس: مشروعات صغيرة، ومواد اجتماعية للاعدادية.

□ الجمعة: صباحا: للدبلومات الفنية. مساء: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعى وامراض نبات للدبلوم الزراعى.

■ القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالى:

□ السبت: علوم ورياضيات للابتدائية.

□ الاحد: علوم وجبر للاعدادية.

□ الاثنين: فيزياء ٢/ث وكيمياء ٢/ث.

□ الثلاثاء: رياضة ٢/ث ورياضة ٢/ث.

□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث (الصخور النارية) واحياء ٢/ث.

أفلام الأسبوع العربية



عزت العلايلى وفاتن حمامة فى لقطة من فيلم «لاعزاء للسيدات» — سهير رمزى وفاروق الفيشاوى فى لقطة من فيلم «شفاه غليظة»

الأحد:

باسم الحب وسنوات الخطر والست الناظرة

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (باسم الحب) بطولة يحيى شاهين وحسن يوسف ولبنى عبدالعزيز وروحية خالد واخراج السيد زيادة وفيه تعانى ليلى وأمها من شقيقها مراد الذى يبتز اموالهما. ويقع جارهم عبدالغفار العجوز المتصابى فى حب ليلى، فى نفس الوقت الذى تبادل ابنه أحمد مشاعر الحب، ويعارض مراد زواج ليلى حتى لايحميها زوجها ويحرمه من ثروتها، ويحاول مراد قتل الأب.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (سنوات الخطر) بطولة شويكار وسماح انور وجميل راتب وهشام سليم واخراج نجوى حافظ.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (الست الناظرة) بطولة سعاد حسنى وعماد حمدى وماجدة الخطيب واخراج أحمد ضياء الدين.

الاثنين:

غزو الأرانب وتحت التهديد

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (غزو الارانب) بطولة سعيد صالح وهالة صدقى واحمد راتب واخراج احمد صقر.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (تحت التهديد) بطولة ليلى علوى وممدوح عبدالعليم وصفاء السبع واخراج ياسين اسماعيل ياسين.

الثلاثاء:

الأشقياء الثلاثة وعودة أخطر رجل فى العالم

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (الاشقياء الثلاثة) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان واحمد رمزى ويوسف فخرالدين واخراج حسام الدين مصطفى ويدور حول ثلاث اصدقاء احمد ورمزى وفتحى كل منهم يعانى ظروفا اجتماعية غير سوية ويقضى الاصدقاء الثلاثة اوقاتهم فى اللهو وفى احدى الليالى يصدم رمزى بسيارته عاملا ويهربون ويستغل احمد هذه الحادثة فى ابتزاز المال من رمزى بحجة أن العامل طالب بثمن سكوته، ويتعرف احمد وفتحى على فتاة تستولى على اموالهما.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (عودة اخطر رجل فى العالم) بطولة فؤاد المهندس وميرفت امين وسمير صبرى واخراج محمود فريد.

الاربعاء:

جزيرة الشيطان والمراهقة الصغيرة

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (جزيرة الشيطان) بطولة عادل امام ويسرا واحمد راتب واخراج نادر جلال وفيه يسلم الشواف لجارته فاطمة خريطة توضيحية بجزيرة الشيطان بالغريقة للغنى، بها صناديق ذهب ويصحابها المراكبى بيبرس، ويتفقون مع الغطاس جلال ليعلمهم الغطس وتعترف له فاطمة بسر المهمة، ويستخرج جلال بعض سبائك الذهب، وهنا تظهر عصابة الزغبى التى تراقبهم، وتقرر قتل جلال وفاطمة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (المراهقة الصغيرة) بطولة احمد مظهر ونيللى واحمد رمزى وليلى فوزى واخراج محمود ذوالفقار وفيه تعانى سعاد من تشدد والدها فى معاملتها، ويكتشف علاقتها بعادل فيثور عليها ويحرمها من الذهاب إلى المدرسة، ويتعاطف معها زوجان من جيرانها، وتحاول سعاد اغراء الزوج خاصة انها تجد فيه الحنان الذى تفتقده عند ابيها، وتسبب سعاد بعض المشاكل للزوجين وفى النهاية يقتنع والدها بزواجها من عادل.

الخميس:

زوجة غيورة جدا والبنات شربات وفتوة الناس الغلابة وأنا لا أكذب ولكنى أتجمل وقصر الهانم

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (زوجة غيورة جدا) بطولة زبيدة ثروت وحسن يوسف ونبيلة عبيد وعبدالمنعم ابراهيم واخراج حلمى رفله وفيه يضيق المحامى حسين من غيرة زوجته فاطمة، وتتردد على مكتبه الراقصة سعاد التى ترفع قضية ضد زوجها اللص مراد، ويشاع وجود علاقة بين حسين وسعاد، وتزداد حالة فاطمة سوءا إلا ان سعاد تؤكد لها اخلاص زوجها، ويقوم مراد بقتل سعاد عندما ترفض تسليمه مستندات القضية ويتم القبض على فاطمة بعد ان تحوم حولها الشبهات ويتولى حسين الدفاع عنها.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (البنات شربات) بطولة احلام واسماعيل ياسين وسراج منير ومحمود المليجى واخراج حلمى رفله.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (فتوة الناس الغلابة) بطولة بوسى وفريد شوقى وسمير صبرى وصلاح السعدنى واخراج نيازى مصطفى.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (انا لا اكذب ولكنى اتجمل) بطولة احمد زكى وآثار الحكيم. واخراج ابراهيم الشقنقيرى.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (قصر الهانم) بطولة صفاء ابوالسعود وثلاثى اضواء المسرح واخراج فايز حجاب.

الجمعة:

دايما معاك والطريق ولاعزاء للسيدات وشفاه غليظة

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (دايما معاك) بطولة فاتن حمامة ومحمد فوزى وعبدالوارث عسر وسعيد ابوبكر واخراج بركات.

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (الطريق) بطولة شادية ورشدى اباظة وسعاد حسنى وتحية كاريوكا واخراج حسام الدين مصطفى وفيه تعترف الأم لابنها صابر قبل وفاتها عن اسم والده، ويصبح هدفه هو ان يجد هذا الاب لينقذه من الضياع، ويصل للقاهرة ويقيم فى فندق شعبى يديره رجل عجوز وزوجته الشابة كريمة التى تعجب بصابر ويذهب لاحدى الصحف لنشر اعلان وصورة والده وهناك يلتقى مع الهام وتنمو بينهما صداقة وتحاول كريمة ان تدفعه معها إلى طريق الشر فتحرضه على قتل زوجها العجوز.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ولا عزاء للسيدات) بطولة فاتن حمامة وعزت العلايلى وجميل راتب وعبدالوارث عسر واخراج بركات وفيه يتم طلاق راوية من حمدى، وتعمل موظفة فى احدى الجرائد ويعجب بها طارق رئيس التحرير وتبادله مشاعره ويحاول حمدى العودة اليها مرة اخرى لكنها ترفض فيحاول قتلها ويدعى فى التحقيق ان سبب جريمته يرجع إلى سوء سلوكها ويصدق الجميع الاشاعة ويتخلى عنها طارق ويثبت التقرير الطبى أن حمدى مصاب بحالة نفسية، وتكرس راوية حياتها لابنتها.

□ تعرض القناة السادسة مساء فيلم (شفاة غليظة) بطولة فاروق الفيشاوى وسهير رمزى ومجدى وهبه واخراج شريف يحيى.





عادل امام ويسرا فى لقطة من فيلم «جزيرة الشيطان»

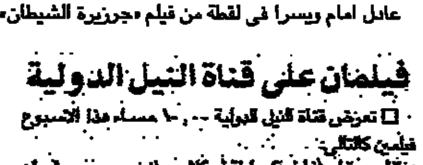
فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ... ,١٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالى:

الأحد: فيلم (فاطمة) بطولة أم كلثوم وانور وجدى وسليمان نجيب وفردوس محمد واخراج احمد بدرخان. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الجمعة: فيلم (الراعى والنساء) بطولة سعاد حسنى ويسرا واحمد زكى واخراج [illegible]. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

أفلام الأسبوع الأجنبية



باربارا سترايسند ونيك نولتى فى لقطة من فيلم (امير المجد).

السبت:

السيد بيسبول

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (السيد بيسبول) بطولة توم سيليك وكين تاكاكورا واخراج فريد سيفيرس وتدور احداثه فى اطار كوميدى حول (جاك) لاعب البيسبول الذى هبط مستواه مما جعل مدير ناديه يوافق على انضمامه للنادى اليابانى ولكنه يستمر فى رفض أوامر مدير النادى التدريب معهم لاختلاف اسلوبهم مما يتسبب فى فصل مدير النادى الذى كان له فضل انضمامه التدريب فى النادى ويستمر هبوط مستواه ويقع فى حب الفتاة اليابانية (هيروكو) ويذهب لزيارة أهلها ويفاجأ بأنها ابنة مدير النادى.

الاحد:

الراكب الطليق وخبير التغلب على المشاكل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الراكب الطليق) بطولة هيربى بارفيد وميشيل كالت جون واخراج مايكل سكوت، وتدور احداثه حول الفتى مجيسى، اليتيم الذى يقضى حياته فى الملجأ، ثم ينتقل للاقامة فى احدى مستعمرات الهنود الحمر مع جده مجومون، الذى يفرج عنه حديثا بعد أن قضى عشر سنوات فى السجن. ويستاء مجيسى، من الاقامة مع جده فى مزرعة الخيول ويرفض الذهاب للمدرسة. وبعد فترة من التمرد يبدأ فى التأقلم مع حياته الجديدة.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (خبير التغلب على المشاكل) بطولة كريس كريستوفرس وديفيد نويسون واخراج برادفورد ماى، وتدور احداثه حول وقوع زلزال فى منطقة بجنوب الولايات المتحدة الامريكية ويبتلع الزلزال بناية من ثمانية ادوار [illegible]

وتسعى لينيه لمساعدته فى هذه المهمة.

الاثنين:

نعمة الحب

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (نعمة الحب) بطولة انتى جريفيث ويلير براون واخراج [illegible] بورجات، وتدور احداثه حول الجد هيلى، الذى يقيم فى المستشفى لاجراء عملية نقل قلب، ويخفى الامر عن ابنته هيلين، وحفيده طوايته ويقرر اعداد هيلين، منزله ويهدى لحفيده الشاحنة التى يملكها. ويموت طوايته اثناء قيادة الشاحنة، وتشعر هيلين، بأن والدها هو السبب فى موت ابنها، ولكنها توافق مع ذلك على نقل قلب طوايته الى الجد هيلى.

الثلاثاء:

عقل القاتل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (عقل القاتل) بطولة تيم ماثيسون واخراج جون باترسون، وتدور احداثه فى اطار بوليسى حول الدكتور هيلمان، الذى يقوم بكشف اسباب الجرائم عن طريق الطب النفسى حيث يدرس كل حالة لمعرفة الاسباب والدوافع التى وقع تحتها القاتل لارتكاب جريمته. ويدرس حالة السيدة هيلارى، التى تقع فى حبه ولكنه يهمل هنا الحب مما يجعلها تقتل زوجته ويتهم فى المحكمة بانه أحد اسباب دوافع الجريمة.

الاربعاء:

حياتها كرجل

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (حياتها كرجل) بطولة روبن دوجلاس واخراج روبرت ليس ميلر. وتدور احداثه حول الصحفية مكارلى، التى تعمل فى احدى المجلات ومخطوبة لرجل [illegible] عن عمل جديد فى صحيفة اخرى، ثم تتنكر فى زى رجل وتحمل اسم مكارل، للحصول على جريدة باقصى سرعة. وبالفعل تعمل فى صحيفة رياضية وتحقق نجاحا كبيرا بهذا الاسم.

الخميس:

أمير المجد

□ يعرض برنامج (اوسكار) فى سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكى (امير المجد) بطولة باربارا سترايسند ونيك نولتى وبلايث دانر واخراج باربرا سترايسند. الفيلم انتاج ١٩٩١ يعرض لأول مرة فى مصر ويدور حول العلاقة العاطفية التى تنشأ بين طبيبة نفسية ومدرب كرة قدم جاءها لتساعده على علاج شقيقته التى تعانى من ميول انتحارية. هذا الفيلم هو ثانى عمل سينمائى تخرجه باربارا سترايسند وقد نال جائزة احسن سيناريو من نقاد نيويورك ورشح لاوسكار احسن فيلم وممثل وممثلة مساعدة واحسن سيناريو معد عن أصل ادبى واحسن موسيقى وديكور. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة:

غجرية

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (غجرية) بطولة ناتالى وود وروزاليند راسيل واخراج ميرفين لى روى. وتدور احداثه حول السيدة روز هوفمان، التى لديها طفلتان مجون، التى تتمتع بموهبة استعراضية ولويز، التى ليس لها نفس الموهبة. وتكافح روز حتى تجعل من ابنتها بطلة استعراضية كبيرة وتحقق حلمها القديم. فتنتقل من مدينة الى أخرى وتلتقى مع هيربى صديقها القديم الذى كان يعمل بالتمثيل ويعجب بروز ويقرر العمل كمدير لاعمالها [illegible]

1 القناة الأولى

[illegible]

2 القناة الثانية

[illegible]

3 القناة الثالثة

[illegible]

4 القناة الرابعة

[illegible]

5 القناة الخامسة

[illegible]

6 القناة السادسة

[illegible]

7 القناة السابعة

[illegible]

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الزراعة فى الجنوب ٣,٢٠ ابداعات جنوبية ٤,٠٠ الفيلم العربى ٥,٣٠ مشكلة فى قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ أسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ ع الاصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبى الخاتم ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ البداية الفضية ١١,٢٠ اهل بلدى ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم.

□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة فى كتاب ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ [illegible]



القنوات الفضائية العربية

القناة الفضائية المصرية

□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,١٥ مسلسل عربى «حبيبى الذى لا أعرفه» ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٠١ برنامج اخبارى ١,٤٠ «زوجة رجل مهم» ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى «صباح الخير يازوجتى العزيزة» ٥,١٦ نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,٢٠ ٨,٣١ جول ٨,٥٠ كنوز ٩,١٠ الفيلم العربى «لاتسألنى من انا» ١١,١٥ مسرحية ١,١٥ أحداث ٢٤ ساعة ٢,٣١ الفيلم العربى ٥,٥٠ شباب دائم.

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١١,١٥ مسلسل «ابناء ولكن» ١٢,٤٠ «لعب عيال» ١,٠١ برنامج اخبارى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٣,١٥ الفيلم العربى «باسم الحب» ٦,١٥ مسلسل «زواج بدون ازعاج» ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ الفيلم العربى «شادر السمك» ١٢,١٦ المسلسل العربى «الابطال» ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ بدون رقابة ٢,٣١ الفيلم العربى «رسالة غرام».

□ الاثنين: ١٢,١١ مسابقة تليفون ١٢,٤٠ ليتنى اكون ١,٠١ برنامج اخبارى ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ الفيلم العربى «الابطال» ٥,١٥ مسابقة فضائية ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠١ جرب حظك ٧,٤٥ الجائزة الكبرى ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هى ٩,١٠ الفيلم العربى «الطوق والاسورة» ١,١٥ العلم والايمان ١٢,١٦ المسلسل العربى «الابطال» ١,٥٠ على سور الأزبكية ٢,٣١ الفيلم العربى «شلة المحتالين» ٤,٢١ عالم البحار ٤,٥١ ابتهالات دينية ٥,٥٠ شباب دائم.

□ الثلاثاء: ١٠,٣٠ شباب دائم ١١,١٥ مسلسل «ابناء ولكن» ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٠١ برنامج أخبارى ٣,١٥ الفيلم العربى «سر طاقية الاخفاء» ٨,٣١ المتنافسون ٩,١٠ الفيلم العربى «العذاب امرأة» ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١٢,١٦ مسلسل «الابطال» ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ٢,٣١ الفيلم العربى «رحلة الايام» ٤,٣١ عالم الحيوان ٤,٥١ ابتهالات دينية.

□ الاربعاء: ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٠٠ مسابقة فضائية ١,٠١ برنامج أخبارى ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ الفيلم العربى «القضية رقم واحد» ٥,١٥ مسابقة فضائية ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ يوميات طفل ٦,١٥ المسلسل العربى «زواج بدون ازعاج» ٧,٤٥ مجلة السينما ٨,٣١ الابطال ٩,١٠ فيلم «لن تشرق الشمس» ١١,١٥ هذا المساء ١٢,١٦ مسلسل «الأبطال» ١,٢٠ بطل يسبح فى قلبى ١,٥٠ حق الجماهير ٢,٣١ الفيلم العربى «أنا حرة» ٤,١١ عالم النبات ٥,٠٠ مسلسل «لا اله إلا الله» ٥,٥٠ شباب دائم.

□ الخميس: ١٢,١١ مسابقة تليفون ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ مجلة هى ٢,١٥ سباحة الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربى «العائلة الكريمة» ٥,٢٥ «كتاب الزمن» ٥,٥٨ أحلام العصافير ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,١٠ الفيلم العربى «كابوريا» ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,٢٠ اصوات من السماء ٢,٣١ الفيلم العربى «الخروج من الجنة» ٤,٣١ تكنولوجيا.

□ الجمعة: ١١,٤٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوى ١,٢٠ لعب عيال ١,٤٥ لك ولأسرتك ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ من أغانى الأفلام ٣,١٥ الفيلم العربى «سيدة القصر» ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ «لعب عيال» ٧,٠١ سيكولوجيا ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣١ زووم ٩,١٠ الفيلم العربى «الانسان يعيش مرة واحدة» ١١,١٥ سباق الاغنيات ١٢,١٦ مسلسل «الابطال» ١,٥٠ أمسية ثقافية ٢,٣١ الفيلم العربى «الظريف والشهم والطماع».

القناة العامة ART بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الو يابيروت ٩,٠٠ كامل الاوصاف «إعادة» ١٠,٢٠ معروف جدا «إعادة» ١١,٠٠ أبلل عينى ٥,٠٠ موضة ٥,٣٠ فولكلور ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ سؤال وسؤال ٨,٣٠ اليوم الذكريات ١٠,٠٠ امراة تحت الضوء ١١,٠٠ الويا بيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٣٠ أبلل عينى ٣,٠٠ العلم والإيمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٢٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٣٠ أخر موضة ٦,٠٠ عرض البرامج.

□ الاحد: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ سؤال وسؤال «إعادة» ١٠,٢٠ معروف جداً ١١,٠٠ إبلل عينى ٥,٠٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ ياحلا ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ بيوت VIP ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ١,٠٠ إبلل عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ موضة.

□ الاثنين: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ ياهلا ١١,٣٠ مسرحية ١,٠٠ امرأة تحت الضوء ٢,٠٠ الكاميـر كـانت هناك ٢,٣٠ فلكلور ٤,٠٠ بيوت VIP ٥,٠٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر ٧,٠٠ اللهم اجعله خير ٩,٠٠ مسلسل هوابحرى ١٠,٠٠ ساعة وبس ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ نغمة هنية.

□ الثلاثاء: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ اللهم اجعله خير ١١,٠٠ مسرحية ١,٠٠ ساعة وبس ٢,٠٠ الكامير كانت هناك ٢,٢٠ فولكلور ٤,٠٠ أخر موضة ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ بينى وبينك ٨,٣٠ معروف جدا ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ بنت العيلة ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٠٠ إبلل عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٣٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٣٠ دروب الجمال.

□ الاربعاء: ٦,٣٠ الويابيروت ٩,٠٠ بينى وبينك ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ ابلل عينى ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٤٠ الاخطاء السبعة ٧,٠٠ الليلة ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ الكامير كانت هناك ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٣٠ آلو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٠٠ إبلل عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٢٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ أخر موضة.

□ الخميس: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ابلل عينى ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٠٠ الاخطاء السبعة ٩,٣٠ بنك المعلومات ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ معروف جدا ١١,٣٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسرحية ١,٣٠ مسرحية ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ لقمة هنية.

□ الجمعة: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٣٠ ابلل عينى ٥,٠٠ دروب الجمال ٥,٣٠ المجلة الاقتصادية ٦,٠٠ الأخطاء السبعة ٧,٠٠ كامل الأوصاف ٩,٠٠ بنك المعلومات ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة النبوية ٥,٢٠ دروب الجمال.

الشرق الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربى ٩,٣٥ لخترنا لكم ـ لعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب ـ لعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقى ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ـ لعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج ـ لعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٢٠ عالم الصحافة ٣,٣٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات ولختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٣٠ ابتكارت ولختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٣٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل العربى ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٣٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القران الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ لخترنا لكم.

قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٢٠ الحياة الصحية ٧,٣٥ أحداث الأسبوع ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ سينما الاحلام ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٢٠ العالم فى سبعة أيام ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ الحياة الصحية ١٠,٣٥ معارض ١٠,٤٥ أحداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل ويأخذنا تيار الحياة ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٣٠ مطـ سؤال ١٠,٠٠ فيلم: فاطمة ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,٣٠ سينما الاحلام.

□ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٥٠ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ وصف مصر ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ فلاش الرياضة ٦,٥٠ ليالى الاوبرا ٧,٢٠ لعلهم يتفكرون ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ الاسلاك المشتعلة ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٢٠ سكوربورد ١١,٤٠ حول العالم ١٢,٣٠ حذر.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ لرليسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ لرليسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٠ الحان.

□ الاربعاء: ٧,٣٥ المواجهة ٨,٣٠ القنوات المتقاطعة ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٨,٣٠ كى جى ٨,٤٥ معارض ٩,٣٠ تكريات ١٠,٣٠ على الشاشة ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ حكاية مكان.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن وشخصيات ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٦,٣٠ سينما الاحلام ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ نظرية بناة الاهرام ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالى الاوبرا ١٢,٣٠ الاسبوع فى دقائق.

□ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ اليوم المفتوح ١٠,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ مشاهير ٩,٣٠ ليلم المجد ١٠,٠٠ فيلم: الراعى والنساء ١٢,٣٠ حول العالم.

الرومانسية مازالت بيننا ولن نفتقدها أبدا

ميرفت امين ـ الرومانسية أهم ملامح شخصيتها ولذلك تربعت على عرش السينما الرومانسية لسنوات طويلة ـ فهى فتاة مرهفة الحس مماجعلها نجمة من نجمات الصف الاول منذ زمن الفن الذهبى وحتى الآن ـ وهى صاحبة الرقم القياسى فى تقديم بطولات الأفلام الرومانسية التى تعتبر علامات مميزة فى السينما المصرية ـ كما استطاعت أن تنوع فى الشخصيات التى تقدمها فقدمت دورا مختلفا تماما من خلال فيلم (الاراجوز) امام الفنان عمر الشريف واستطاعت ان تثبت أن الفنان الموهوب يستطيع تقديم شخصيات متنوعة.

.. كما قدمت ميرفت امين أعمالا متميزة من خلال الشاشة الصغيرة وحققت فيها نجاحا يؤكد نجوميتها ومن أهم هذه المسلسلات (دعوة للحب) و(بنت سيادة الوزير) و(دموع صاحبة الجلالة).

ميرفت امين استطاعت الخروج من قيد ونمط الشخصية الواحدة فقدمت الفتاة الارستقراطية والفتاة الفقيرة والسيدة التى تحرص على الحفاظ على زوجها والمرأة الشريرة.

وبالرغم من غياب الفنانة ميرفت امين عن الساحة الفنية منذ ٥ سنوات إلا فإنها دائما فى ذاكرة المشاهدين.

وعن هذه الفترة تقول: كنت اتابع دائما من خلال كل من حولى أى الموضوعات هى التى تشد الجمهور فوجدتها إما الاجتماعية أو الكوميدية، ولذلك فضلت العودة من خلال أحد هذين النوعين وجاءت عودتى للشاشة الصغيرة بمسلسل (القلب يخطىء أحيانا) للمخرج أحمد صقر ومنذ عام بفيلم (القتل اللذيذ) اخراج اشرف فهمى.

. ومع الفنانة ميرفت امين كان هذا الحوار:

● ....؟

□ لا أعتبر نفسى غائبة عن جمهورى لاننى كنت موجودة بأعمالى كما اننى كنت اتابع دائما احتياجات المشاهدين.

● ....؟

□ مسلسل (القلب يخطىء أحيانا) قصة اجتماعية جميلة تجمع بين الرومانسية والواقعية وتوافرت فيها جميع العناصر التى كنت انشدها للعودة للشاشة الصغيرة.

● ....؟

□ أجسد فى المسلسل شخصية تمر بأكثر من مرحلة فى حياتها تتزوج وتفشل فى زواجها ويتدخل والدها فى حياتها لتتزوج مرة اخرى فترفض وتتزوج ممن تحب وتختاره رغما عن والدها فيحرمها من الإرث ولكنها تكتشف أن اختيارها خاطىء وخسرت كل شىء فتعود لتسترد حياتها وحقوقها.

● ....؟

□ المسلسل اخراج احمد صقر والذى أعمل معه لأول مرة ويشارك فى البطولة مصطفى فهمى وأحمد خليل ومصطفى حشيش وابراهيم يسرى وعبير صبرى ورانيا يوسف وداليا الشلقانى.

● ....؟

□ أعشق السينما وهى أول طريق بدأت به مشوارى الفنى ومع ذلك أحب التليفزيون جدا وأجد فيه الموضوعات الجيدة التى تعوضنى عن السينما حاليا، خاصة اننى اجد فيه خاصية تستهوينى جدا وهى ملاحظة ومشاهدة العمل أولا بأول، ومشهدا بمشهد بعد الانتهاء منه مباشرة وهذا شعور شيق فى الفيديو ويختلف عن السينما.

● ....؟

□ التليفزيون له دور مهم وحيوى فى تواصل مسيرة الفنان وقربه من الجمهور وهو أفضل وسيلة حاليا خاصة بعد انتشار الفضائيات.

● ....؟

□ لست كثيرة الاعتذارات عن الاعمال الفنية ولكن اعتذارى لا يأتى من فراغ فمسلسل مثل (تاريخ حياة أحد اللصوص) قصة جيدة للكاتب احسان عبدالقدوس ولمخرج متميز وموهوب وهو اشرف فهمى ولكننى بعد فترة ٥ سنوات غياب عن الشاشة الصغيرة فضلت العودة بدور مختلف عما قدم لى من خلاله ليعيدنى بشكل مناسب.. وكذلك مسلسل (زيزينيا) اضطررت لرفض دورى فيه لاننى للاسف ليس لدى رؤية مستقبلية لتطور الشخصيات وكانت امامى الشخصية مكتوبة فى ٢٠ حلقة فقط أى جزء واحد ولكننى لا امتلك هذه القدرة كثيرى.

● ....؟

□ ترفض بعض الفنانات تمثيل دور الأم اذا كان هامشيا وليس له تأثير فى العمل ولكن اذا كان الدور حيويا ومهما فبالطبع أرحب بتقديمه سواء فى السينما او التليفزيون لأنه دور اساسى ولابد من تقديمه بشكل ايجابى.

● ....؟

□ تستهوينى أدوار الشر بالرغم من صعوبتها لأنها تختلف عن طبيعتى وملامح وجهى وتكوينى وتحتاج لجهود اكبر وأجدها فرصة للخروج من اطار الرومانسية.

● ....؟

□ قدمت تجربة مسرحية واحدة ولم اكررها لاننى استمتع جدا بالمسرح كمشاهدة ولا تتفق طبيعة المسرح مع طبيعتى وتكوينى.

● ....؟

□ فيلم (القتل اللذيذ) اعادنى بالفعل منذ عام للشاشة الكبيرة وشجعنى على ذلك أن الدور الذى قدمته كان جديدا تماما وتعتبر القصة معالجة لقضية اجتماعية مهمة.

● ....؟

□ قدمت شخصية محامية وأستاذة فى القانون تعيش مع ابنتها الشابة وتكتشف أن ابنتها ادمنت والسبب فى ادمانها احدى موكلاتها والتى تدافع عنها فتقع فى صراع.. وشاركنى بطولة الفيلم سمير صبرى وماجدة الخطيب والهام شاهين ومنى زكى وخالد النبوى.

● ....؟

□ لم أجد أى فرق فى التعامل بين قطاع الانتاج ـ منتج الفيلم ـ والمنتجين للأفلام السينمائية التى قدمتها من قبل بل كانت تجربة جيدة وسعيدة جدا بها وارحب بتكرارها.

● ....؟

□ تدخل التليفزيون فى انتاج مثل هذه الافلام خطوة ايجابية للمساهمة فى حل أزمة السينما والخروج بها من هبوطها حاليا.

● ....؟

□ الرومانسية موجودة بالفعل بيننا لانها ليست مجرد بطل وبطلة وقصة حب بينهما ولكنها احساس عام، فهناك الحب الذى يربط بين الاصدقاء والأم التى تضحى من أجل أولادها، كما قدمت نجلاء فتحى فى فيلم (الجراج) والذى اعتبره دور فى قمة الرومانسية.. ولذلك لا اعتقد اننا يمكن أن نفقد الرومانسية ابدا.

● ....؟

□ لا أرى افلامى إلا عن طريق المصادفة ولكن اذا جلست فى بيتى فلا اشاهد فيلما من أفلامى ومع ذلك فأعتز بأدوارى جميعها. ولا افضل دورا على أخر، لاننى اخترت جميع اعمالى بحرص.

● ....؟

□ أعتبر الافلام الكوميدية التى قدمتها تنويعة جديدة ومختلفة عما قدمت من قبل ومنها (البحث عن فضيحة) و(البعض يذهب للمأذون مرتين) و(العيال الطيبين).

● ....؟

□ افضل ان تكون هناك مشاعر اشتياق بين الفنان والجمهور وألا يحرق نجوميته بأعمال كثيرة لا يختارها بحرص.

● ....؟

□ المعيار الذى احرص عليه فى اختيارى لأدوارى أن يكون الدور له قيمته وسط الاحداث أى اذا حذفته من العمل يحدث خلل.

● ....؟

□ قد يحدث نقاش بسيط بينى وبين ابنتى فى اعمالى الفنية ولكننى لا أحصل على رأيها فى الاعمال الجديدة لانها لا تشغل بالها بالعمل الفنى ولكنها تحب البيانو وتجيد العزف عليه.

● ....؟

□ فكرة المهرجانات السينمائية مهمة جدا وتؤدى للتبادل الفنى والثقافى فى المشاهدات والآراء وتعمل على تنشيط السينما الداخلية والخارجية.

● ....؟

□ أمامى نصان لفيلمين وانتظر لحين الانتهاء من دورى فى المسلسل لقراءتهما وحينئذ أقرر تقديم أحدهما للسينما بعد عيد الاضحى

فاطمة شعراوى

القمر والقنوات الجديدة

□ مع عيد الاعلاميين فى مايو القادم يبدأ بث القنوات التليفزيونية المتخصصة والتى سيجرى تحميلها على قنوات القمر الصناعى المصرى «نايل سات» الذى سيتم اطلاقه يوم ٢٨ الشهر القادم وذلك فى احتفال كبير.

بين القنوات المتخصصة ستكون هناك قناة اخبارية واخرى تعليمية وثقافية الى جانب قنوات المنوعات والافلام السينمائية والاطفال والرياضية.

والمعروف ان بث تلك القنوات سيظل مفتوحا مدة شهور، كنوع من الدعاية لها. ثم يجرى تشفيرها ليكون استقبال بثها مقابل اشتراك.

وبالقطع فإن اتحاد الاذاعة والتليفزيون قد يكون معذورا فى ذلك بالنسبة لقنوات المنوعات والافلام والرياضة وذلك حتى يعوض الكثير مما ينفقه على انتاج وشراء المواد والافلام والمباريات التى سيجرى بثها من خلال تلك القنوات. أما بالنسبة للقناة التعليمية، المفروض أن تكون قناة تستهدف خدمة المواطنين والتخفيف عنهم بالنسبة للدروس الخصوصية التى ترهق معظم الاسر المصرية والتى يخفف الاعلام حاليا عن كاهلهم بالمواد التعليمية التى يجرى بثها من خلال القنوات الارضية. ويضاف الى ذلك أن القناة التعليمية المتخصصة ستقدم أيضا العديد من البرامج التى تهدف الى الرقى بوعى للمواطنين عموما وتثقيفهم وتلك ايضا رسالة مهمة تتطلب أن تظل تلك القناة مفتوحة حتى يتمكن الجميع من استقبال بثها خاصة فى داخل مصر.

ناقد

لقاء النجوم

ليلى فوزى:

ابتعدت عن السينما بسبب الأدوار الهامشية

التليفزيون أصبح بيتى الآن

ليلى فوزى فنانة بدأت حياتها الفنية وهى طفلة وكان أول فيلم لها مع الفنان الكبير الراحل محمد عبد الوهاب واستطاعت أن تحقق نجاحا كبيرا من خلال مشوارها الفنى واستطاعت أن تؤكد للأجيال الشابة أن خبرة الفنان وتجاربه الفنية لابد أن تنعكس ليس فقط على دقة اختياره لأدواره بل على شدة وعيه وتميزه فى أداء وتجسيد الشخصيات التى يقدمها.. فهى فنانة مازالت تفيض بالعطاء ويتمثل فى أعمالها التليفزيونية.

الفنانة ليلى فوزى قفزت من أدوار الكومبارس فى بداية حياتها فشاركت كبار الفنانين وأصبح لها أدلوها المتميز وعن مشوارها الفنى وأعمالها كان معها هذا الحوار.

●..................................؟

وأود أن أطمئن جمهورى على حالتى الصحية .

●..................................؟

□ التكرار يعتبر حصارا للفنان لذا ينبغى على الفنان أن يقوم بجميع الأدوار حتى لايحدث ملل للمشاهد وقد يعطى التنوع الفرصة للفنان وللمخرجين لاكتشاف الابداع.

●..................................؟

□ كل دور أقوم به أجد نفسى فيه لأننى حين أقوم بأداء دور معين أدرس دورى جيدا وأشعر به وأعيش فيه .

●..................................؟

الجو السينمائى تغير كثيرا عن الماضى ففى الماضى كان حب العمل واحترامه وتقديس للمواعيد ومعرفة الحقوق أمام الآن فقد يغير كل ذلك للعكس.

●..................................؟

أنصح الأجيال الشابة بالتأنى واحترام العمل وتقديس الفن

●..................................؟

□ أسباب أزمة السينما موجة الأفلام الهابطة والمنتجين الذين ليس لهم خبرة بالفن لأن المنتج يجب أن يكون فنانا قبل كل شىء ويعرف ماهو المفهوم الصحيح للانتاج وليس هناك شك فى أن هذه الفترة سوف تزول.

●..................................؟

□ فى الماضى رغم امكاناتنا البسيطة قدمنا اعمالا تعجز سينما اليوم عن تقديمها وكان الممثل يعمل باخلاص واتقان وكنا نشعر فى اثناء العمل اننا أفراد عائلة واحدة عكس ماهو قائم الآن

●..................................؟

□ قلة الموضوعات الجيدة سبب آخر لابتعاد بعض الفنانين حيث إنه لابد من البحث عن دور معقول يقول شيئا للجمهور .

●..................................؟

□ اللمسة الرومانسية فى الماضى كانت السمة الغالبة لمعظم الأفلام أما اليوم فلايوجد غير العنف والجرائم.

●..................................؟

□ اقول لفنانات الجيل الجديد لابد من التأنى والصبر لأن الشهرة اذا جاءت بسرعة تذهب بسرعة.

●..................................؟

□ اتمنى أن تعود السينما كما كانت فى الماضى.

●..................................؟

□ أحب التليفزيون كثيرا وصار بيتى الذى أرتاح فيه حيث يمكنه تقديم الكثير للناس .

●..................................؟

□ الآن أرفض العمل فى السينما لأن افلام اليوم تكتب لبطلة يتم تحديدها بالاسم وتصبح بقية الأدوار هامشية .

●..................................؟

□ الفنانون الكبار تقع على عاتقهم مسئولية كبيرة تكمن فى عدم قبولهم تقديم أعمال هابطة وتسىء لمشوارهم الفنى .

●..................................؟

□ أنا لا أشارك فى عملين فى وقت واحد لأن الفنان يفقد المصداقية

داليا أحمد حسين

١٥ حلقة جديدة من «صالون الفن»

□ يسجل مدحت شلبى ١٥ حلقة جديدة من برنامج (صالون الفن) والذى يستضيف ٤٠ شابا وفتاة من طلبة وطالبات كليتى التربية الموسيقية والفنية، حيث يتحاورون مع احد نجوم الغناء، ليتحدث عن مشواره الغنائى مع تقديم بعض اغانيه. الحلقات الجديدة سيتم تسجيلها مع سميرة سعيد ووليد توفيق وخالد عجاج. ومجموعة من الاصوات الجديدة منهم: منال وأسامة الشريف ومها البدرى والمطرب السورى مجد القاسم.

أحوال الاقتصاد المصرى فى ساعة القاهرة

خطة لتقوية إرسال الإذاعات المصرية الموجهة لإفريقيا

كتب ـ محمد عز الدين:

قررت وزارة الخارجية السماح لجميع السفارات والقنصليات المصرية فى الدول الإفريقية بتلقى خطابات المستمعين الافارقة والعرب للاذاعات المصرية الموجهة لإفريقيا، على أن تقوم السفارات والقنصليات بارسالها بدورها عبر الحقائب الدبلوماسية للاذاعة فى مصر .

صرح بذلك السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية خلال ندوة استضافها النادى الإفريقى ـ أمس الأول ـ بمعهد الأهرام الاقليمى للصحافة.

تأتى هذه الخطوة ضمن سلسلة اجراءات مصرية لتنشيط العلاقات المصرية والعربية بإفريقيا فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وكانت وزارة الإعلام قد قررت مؤخرا تقوية ارسال الاذاعات المصرية الموجهة للدول الأجنبية عبر تحديد المحطات الحالية ودعمها بمحطات أخرى فائقة القدرة.

أفلام الفضائية المصرية

السبت: صباح الخير يازوجتى العزيزة ولاتسألنى من أنا

□ تشاهد بعد الظهر فيلم صباح الخير يازوجتى العزيزة بطولة نيللى وصلاح ذو الفقار وتحية كاريوكا ونبيل الهجرسى واخراج عبد المنعم شكرى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(لاتسألنى من أنا) بطولة شادية ومديحة يسرى ويسرا وفاروق الفيشاوى وهشام سليم والهام شاهين واخراج أشرف فهمى .

الأحد: باسم الحب وشادر السمك ورسالة غرام

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(باسم الحب) بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين وحسن يوسف واخراج السيد زيادة .

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(شادر السمك) بطولة نبيلة عبيد وأحمد زكى ومحمد رضا وخلود وطى الشريف واخراج على عبد الخالق.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم رسالة غرام بطولة مريم فخر الدين وفريد الأطرش وكمال الشناوى وحسين رياض واخراج بركات .

الاثنين: الأبطال والطوق والأسورة وشلة المحتالين

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الأبطال) بطولة منى جبر وأحمد رمزى وفريد شوقى وغسان مطر واخراج حسام الدين مصطفى .

□ تشاهد فى السهرة فيلم(الطوق والأسورة) بطولة فردوس عبد الحميد وعزت العلايلى وشريهان وأحمد عبد العزيز وأحمد بدير واخراج خيرى بشارة.

وتشاهد قبل الفجر فيلم(شلة المحتالين) بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد عوض ونبيلة عبيد ونجوى فؤاد واخراج حلمى رفلة

الثلاثاء: سر طاقية الإخفاء والعذاب امرأة ورحلة الأيام

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(سر طاقية الاخفاء) بطولة زهرة العلا وعبد المنعم ابراهيم وبرلنتى عبد الحميد وتوفيق الدقن واخراج نيازى مصطفى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(العذاب امرأة) بطولة نيللى ومحمود يس وصفية العمرى وعمر الحريرى واخراج أحمد يحيى .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(رحلة الأيام) بطولة سهير رمزى وسمير صبرى ومنى جبر وحسن مصطفى واخراج بركات.

الأربعاء: القضية رقم ١ ولمن تشرق الشمس وأنا حرة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(القضية رقم ١) بطولة مديحة كامل ويوسف فخر الدين وخالد زكى وليناس بكر واخراج مهند الانصارى .

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(لمن تشرق الشمس) بطولة رشدى اباظة وناهد شريف ومصطفى فهمى ونبيل نور الدين واخراج حسين حلمى المهندس .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(أنا حرة) بطولة لبنى عبد العزيز وشكرى سرحان وحسين رياض وزوزو نبيل واخراج صلاح أبو سيف

الخميس: العائلة الكريمة وكابوريا والخروج من الجنة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(العائلة الكريمة) بطولة مدى سلطان وفريد الأطرش ومارى منيب وعادل ادهم واخراج فطين عبد الوهاب.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(كابوريا) بطولة احمد زكى ورغدة وسحر رامى وحسين الامام ويوسف داود واخراج خيرى بشارة

وتشاهد قبل الفجر فيلم(الخروج من الجنة) بطولة هند رستم وفريد الأطرش وأحمد رمزى وعماد حمدى ومحمود المليجى واخراج محمود ذو الفقار.

الجمعة: سيدة القصر والإنسان يعيش مرة واحدة والظريف والشهم والطماع

□ تشاهد بعد الظهر فيلم سيدة القصر، بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف واستيفان روستى وفردوس محمد وزوزو ماضى واخراج كمال الشيخ .

□ وتشاهد فى السهرة فيلم «الانسان يعيش مرة واحدة» بطولة عادل امام ويسرا واخراج سيمون صالح.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم «الظريف والشهم والطماع» بطولة نادية لطفى وأحمد مظهر وأمين الهنيدى واخراج نور الدمرداش.

قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال فرس يدق الجرس ١١,٠٠ مسلسل الرجا التزام الهدوء بطولة نورا ومديحة يسرى وماجدة زكى وزيزى مصطفى ١٢,٠٠ مسلسل ويأخذنا تيار الحياة بطولة أبو بكر عزت ومديحة يسرى وشويكار وحسن حسنى ١,٣٠ مسلسل امرأة فى دوامة بطولة عايدة عبد العزيز وصلاح ذو الفقار ومحسن سرحان وتهانى راشد ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل طيور النورس بطولة محمد رياض ونجاح الموجى وعبد الرحمن أبو زهرة وشيرين ٥,٠٠ مسلسل الكنز بطولة صلاح منصور وصلاح قابيل ٥,٤٥ مسلسل أصل الحكاية بطولة عمر الحريرى ومحمد الصاوى وأشرف عبد الغفور ومديحة حمدى ٦,١٥ فوازير رمضان ٦,٤٥ مسلسل اللص الذى أحبه بطولة شريف منير ورجاء الجداوى وحسن حسنى وشرين سيف النصر ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل الاسلام والانسان بطولة عمر الحريرى وزهرة العلا وحسن حسنى وحسن عابدين ٩,١٥ مسلسل طيور النورس ١٠,٠٠ الفن والمجتمع ١١,٠٠ مسلسل ويأخذنا تيار الحياة ١٢,٠٠ ماتينيه.

□ الاحد: ١١,٠٠ مسلسل عربى ١,٠٠ مواقع سينمائية ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ للمهنة تحكم ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٠,٠٠ نادى السينما القصيرة ١٢,٠٠ مسرحية شمس النهار بطولة سناء جميل وفؤاد شفيق وابراهيم الشامى.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٥,٤٥ مسلسل ابطال الكشافة بطولة حسين الشربينى ومديحة حمدى وفاروق نجيب ومحمد متولى ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ سينما اخرى ١٢,٠٠ سهرة المعجزة.

□ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ٧,٤٥ الوان ١٢,٠٠ فيلم الانسان والآلة بطولة هالة فؤاد ومحسن محيى الدين وحسين الشربينى وأحمد ماهر.

□ الخميس: ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ اهل القمة ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية على جناح التبريزى بطولة عبد المنعم ابراهيم وأبو بكر عزت وعباس فارس.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ سهرة جسور الحياة.

ألف حكاية وحكاية

الطائر والنار

ذكر احد العلماء انه شاهد حريقا يشب في غابة من غابات الهند. وفي الوقت الذي انشغل فيه أغلب الناس بإخماد النار، وقف عدد منهم يتطلعون إلى شجرة.

ولما سألهم العالم عن السبب اشاروا إلى عش فوق الشجرة، به بعض العصافير الصغيرة.

وحول العش، كان هناك عصفور كبير يطير بطريقة مثيرة، تدل على خوفه الشديد مما قد يحدث للعصافير الصغيرة.

قال المتطلعون: «كنا نتمنى أن نخلص ذلك العش، لننقذ العصافير الصغيرة. لكن من الصعب ان نقترب منه بسبب النار»

واخذ العالم يراقب العش معهم.

وبعد لحظات قليلة، امتدت النار إلى العش.

وظن العالم أن أم العصافير ستهرب بعيداً، لكنه وجدها تطير مندفعة وسط النيران إلى صغارها، وتحيطها بجناحيها.

وسرعان ما اخفتهم جميعا ألسنة النيران الحامية عن عينيه!!

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

في بعض مناطق اليابان يتم استخدام صرصار الليل كجرس إنذار لأنه يتوقف عن الزقزقة جيدا اقتراب أحد منه!

يحظر القانون في بروتون بألاسكا النزول إلى الشارع في قارب بخاري

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم زيارات ولقاءات اجتماعية مهمة.

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لاتدع احدا يتدخل في امورك في المساء.

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ نشاط واسع في المحيط العائلي وخبر سار.

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم لاتتعجل فامامك متسع من الوقت.

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ احوالك المالية في تحسن اليوم ومال ياتيك.

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم لاتقع في احلامك وكن واقعيا.

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ نجاح جديد في العمل وامل يتحقق اليوم.

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ قريب يتعرض لمتاعب صحية في هذا النهار.

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم يرضى عنك رؤساؤك في العمل.

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم متاعب أو اعباء مادية جديدة

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ من الأفضل ان تحتفظ برايك لنفسك اليوم.

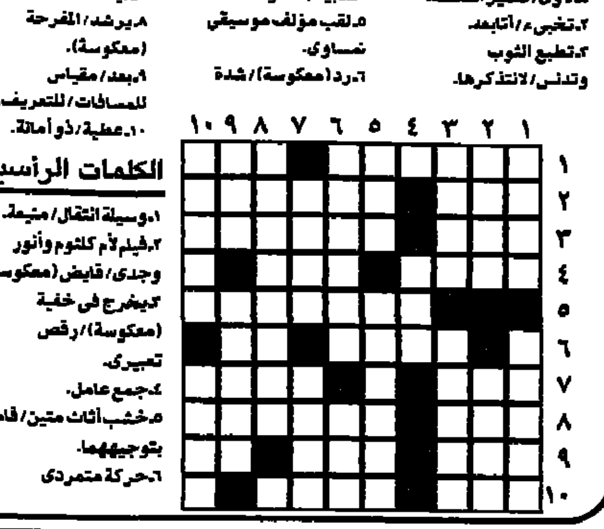
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم ركز جهودك في النجاح في عملك

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- بداية فصل الربيع جغرافيا.
- ١٩٠٦ بدء الاحتفال بعيد الأم.
- ١٩٨٩ اسم فلسطين لأول مرة على خريطة الأردن.
- ١٩٩٠ سام نوجوما يؤدى اليمين الدستورية كأول رئيس لدولة ناميبيا المستقلة.
- ١٩٩٦ اغتيال فانتين سمير نوف عالم صواريخ روسيا.

كلمات متقاطعة



الكلمات الأفقية:

١ـ(باكيلي ...) رئيس مالاوى/ضمير المتكلمة. ٢ـتخبىء/أتابعه. ٣ـتطبيع الثوب وتدنس/لاتتذكرها. ٤ـ(... الصافي) مطرب لبناني مصرى/آلة نفخ خشبية (معكوسة). ٥ـلقب مؤلف موسيقي نمساوى. ٦ـرد (معكوسة)/شدة هبوب الريح. ٧ـمدينة عمانية/عملة ألمانيا. ٨ـيرشد/المفرحة (معكوسة). ٩ـبعد/مقياس للمسافات/للتعريف. ١٠ـعطية/ذو أمالة.

الكلمات الرأسية:

١ـوسيلة انتقال/متيمة. ٢ـفيلم لأم كلثوم وأنور وجدى/قابض (معكوسة). ٣ـيخرج في خفية (معكوسة)/رقص تعبيرى. ٤ـجمع عامل. ٥ـخشب أثاث متين/قام بتوجيههما. ٦ـحركة متمردى انجولا/ظبى أبيض. ٧ـقاعدة بناء/عاصمتها ماكو. ٨ـالفاكهة الاستوائية. ٩ـجلمد/نهر في ألمانيا (معكوسة). ١٠ـتشاهدها (معكوسة)/حدد مقداره بأداة كيل.

حل مسابقة أمس

محمد محمد أبو العينين

وأسـرة

سيراميكا كليوباترا جروب

يتقدمون بخالص العزاء إلى

الأستاذ محمد أحمد على الدين

مدير الإدارة التجارية بالشركة

في وفاة المرحوم

والـد سيادته

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشركة الهندسية لخدمة السيارات

المهندسان شوقي وموريس غطاس

والمهندس شنوتى غطاس والاستاذ ابراهيم غطاس

وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

اللواء مدحت مصطفى الغرباوى

شقيق المهندس محمد مصطفى الغرباوى

وعم المهندس احمد مصطفى الغرباوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية لخدمة السيارات

المهندسان شوقي وموريس غطاس

والمهندس مصطفى وهدان

وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

اللواء مدحت مصطفى الغرباوى

شقيق المهندس محمد مصطفى الغرباوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الإلكتروني لخدمة السيارات (وهدان)

المهندس مصطفى وهدان

وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

اللواء مدحت مصطفى الغرباوى

شقيق المهندس محمد مصطفى الغرباوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

توفى إلى رحمة الله أمس

الحاج حسنين أحمد سليمان

المقاول

عميد عائلة الخطابية بالريانية الحاجر وقريب عائلات الريانية الحاجر وساقلتة بسوهاج والد رفعت ومحمد المقاولان والمرحوم مجدى المحامى والأستاذ عبدالناصر وهانى ومحمد وخالد وهناء وحنان وشقيق المرحوم سليمان المقاول والمرحوم الحاج على المقاول والحاج سيد المقاول والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم السبت ٣/٢١ وبالمنزل ١٥ شارع مصطفى رجب أرض الجولف مصر الجديدة يحييها الشيخ محمود صديق المنشاوى

رئيس مجلس إدارة

شركة قللى للأعمال الهندسية

والعاملون بمصنع أبورماش

يشاطرون ببالغ الحزن والأسى

المهندس محمد مصطفى الغرباوى

الأحزان في وفاة شقيقه المرحوم

اللواء مدحت مصطفى الغرباوى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

وزارة النقل

الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى

ـ تعلن الهيئة العامه للطرق والكبارى والنقل البرى عن حاجتها لشغل الوظائف التاليه للعمل بادارات ومناطق الهيئه من بين العاملين بالجهات الاداريه المختلفه وكذا من غير العاملين بالجهات الاداريه (ذكور) (اخصائى رعايه عاملين ثالث ـ محصل رابع ـ فني محصل رابع ـ فني رابع)

● شروط شغل وظيفة اخصائى رعايه عاملين ثالث:
١ ـ الحصول على بكالوريوس خدمه اجتماعيه دفعه ١٩٨٥
٢ ـ اداء الخدمه العسكرية او الاعفاء منها
٣ ـ استيفاء باقى الشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨

● شروط شغل وظيفة محصل رابع
١ ـ الحصول على دبلوم المدارس الثانوية التجاريه دفعه ١٩٨٤
٢ ـ اداء الخدمه العسكرية او الاعفاء منها
٣ ـ استيفاء باقى الشروط الوارده بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨

● شروط شغل وظيفة فني محصل رابع:
١ ـ الحصول على دبلوم المدارس الثانويه الصناعيه دفعه ١٩٨٤
٢ ـ اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها
٣ ـ استيفاء باقى الشروط الوارده بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨

● شروط شغل وظيفة فني رابع:
١ ـ الحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية دفعه ١٩٨٤
٢ ـ اداء الخدمه العسكرية او الاعفاء منها
٣ ـ استيفاء باقى الشروط الوارده بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨

ـ تقدم الطلبات للاداره العامه للشئون الاداريه بالهيئه (١٠٥ش القصر العيني ـ مبنى وزارة النقل ـ القاهرة) ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد قبل نشر هذا الاعلان او بعد مرور اسبوع من تاريخ النشر وسوف يتم الاختبار بمقر الهيئة يوم ١٩٩٨/٤/١

مقاولون

شركة النيل العامة للطرق الصحراوية

٧ارض الشركات/ الفوالة/ عابدين القاهرة

تعلن شركة النيل العامه للطرق الصحراوية عن رغبتها في تحديث سجل قيد المقاولين بها وذلك في جميع أعمال المقاولات حسب التصنيف الوارد بالقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ الخاص بانشاء اتحاد مقاولى التشييد والبناء وعلى المقاولين سواء شركات أوأفراد الذين يرغبون في القيد بسجلات الشركه سواء من السابق تسجيلهم او المستجدين بضرورة التقدم لادارة التعاقدات بالشركة بعنوانها ٧شارع الشركات ـ الفواله ـ عابدين بطلب كراسه التسجيل المعده لهذا الغرض مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها للكراسه الواحدة علما بأن آخر موعد للتقديم هو الساعه الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين ١٩٩٨/٤/٢٧ هذا وسوف تعتبر السجلات السابقة ملغاه اعتبارا من ١٩٩٨/٧/١

مزايدات

شركة مصر للفنادق

بيع بالمزاد العلنى بجلسة الخميس

١٩٩٨/٣/٢٦ الساعه ١٢ ظهرا بالعنوان ميدان طلعت حرب القاهرة لاجهزة تكييف / كاوتش آلات كاتبة وحاسبة اثاثات مكتبية أبيال/ وخشب/ كراسى/ زجاج التفاصيل مش قصر النيل ت/٥٧٤٦٣٧٦ الخبير المثمن احمد عزت على

الهيئة القومية للتامين الإجتماعي القطاع الحكومى ادارة المبانى

تعلن الهيئة القوميه للتامين الاجتماعي ـ صندوق العاملين بالقطاع الحكومي عن مزاد لتاجير

بوفية لمنطقة وسط القاهره (شبرد)

لخدمة العاملين بالمنطقة بالدور الاول والثانى والدور الأرضي والجراج يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٩ وتسحب كراسه الشروط من مكتب السيد/ مدير عام المنطقة بالدور الثاني بموجب طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الخدمات الاداريه وثمن كراسة الشروط ١٠ عشرة جنيهات وسوف يجرى في الساعه الحادية عشر صباحا بمكتب مدير عام المنطقه

مزايدات

محافظة الشرقية
الادارة العامة للتنمية

اعلان

تعلن المحافظة عن استكمال بيع المشروع المصرى الايطالي بالمزاد العلني جلسة ١٩٩٨/٤/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان عام المحافظة وبجلسات تكرارية اسبوعيا

وتطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للتنمية او مقر المشروع بالصالحية القديمة بسعر ١٠٠ جنيه للكراسة

وتامين دخول المزاد عن باقى المشروع بالكامل ٥٠ الف جنيه او مبلغ ١٠ الاف جنيه عن الوحدة الانتاجية كاملة او سداد للقيمة ٢٠٠٠ جنيه لكل جزء من الوحدة المتكاملة في حالة التجزئة

وان هذا المزاد وشروطه يخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية
كلية العلوم

تعلن الكلية عن اجراء مناقصة عامة لشراء كيماويات وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/١٤ جلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا

تقدم العطاءات بمبنى الكلية بمحرم بك داخل مظاريف باسم السيد/ الاستاذ الدكتور عميد الكلية مصحوبة بتامين ابتدائى ٢٪ يكمل الى ١٠٪ كتامين نهائي في حالة رسو العطاء

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بمبنى الكليه بمحرم بك على طلب مدموغ وذلك نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه ٩٨/٧٦٣

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان

تعلن المديرية في مناقصة عامه بين قطاعي الأعمال العام والخاص والمصنفين بالمستوى السابع وما فوقه عن عملية/ انشاء المرحلة الثانية لنادى هواة الصيد ببورفؤاد

وقد تحدد يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/١٩ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديد بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدره ٤٠٠ جنيه ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط أن يرافق العطاء تامين مؤقت بواقع ١٪ من اجمالي العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية وكذا أرفاق صورة من شهادة القيد وبطاقة العضوية والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجددة طبقا لما ينص عليه القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ على ان تخضع هذه الاعمال للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير الماليه رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣.

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة للتوسع الأفقي ومشروعات الرى لوسط الدلتا بكفر الشيخ

تقبل العطاءات بمكتب الادارة من مقاولى القطاع الخاص وقطاع الأعمال ولغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٣٠

عن عملية إنشاء سحارة مساعدة كيلو ٣.٥٠٠ على مصرف السياح أسفل ترعة النيل بمحافظة كفر الشيخ

ويمكن الحصول على كراسة الشروط المواصفات نظير مبلغ ٢٠٠ج فقط مائتان جنيها كما يمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في أوقات العمل الرسمية وعلى مقدم العطاء أن يرفق بعطائه تامينا ابتدائيا بواقع (١٪) واحد في المائة من قيمة العطاء يزاد الى (٥٪) خمسة في المائة عند رسوه وكذا إرفاق صوره البطاقة الضريبية وبطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء سارية المفعول وصورة شهادة التسجيل لدى الضرائب العامة على المبيعات وصورة عقد تاسيس الشركة اذا قدم العطاء من اكثر من فرد واى عطاء مقترن بشروط سيتم تقييمها ماليا لتحديد الأولوية.

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحليه لمدينه ومركز بنها
العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينه بنها عن اجراء مناقصة عامه عن عملية اصلاح عدد (٣) قلاب سياره نصر ١٢٥ وعن عمليه توريد قطع غيار لزوم عمرة محرك لسيارة نصر ١٩٠ قلاب واعمال الخراطة الميكانيكية للمحرك كاملة وعمل عمرة طلمبة جاز ورشاشات للسيارة وذلك بالحملة الميكانيكية بمجلس مدينه بنها طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ٣٥ فقط خمسة وثلاثون جنيها للنسخة الواحدة وقد تحدد يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٢ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائى ٢٪ «اثنان» من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ كتامين نهائي في حالة الرسو ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة والاعلان.

محافظة الغربية
مديرية الطرق والنقل

الطريق السريع مصر / إسكندرية محافظة / طنطا

تعلن في مناقصة عامة عن فتح المظاريف للعمليات التاليه جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/١٣

١ـ توسيع وتعليه ورصف جسر بحر القطني حتى حد المحافظة بطول حوالى ٧كم (م بسيون)

٢.١ ـ توسيع وتعليه ورصف الوصله من الطريق رقم ٢٠ المرصوف أمام محلة زياد حتى منشية نظيف بطول حوالى ٣كم (م. سمنود)

ب ـ توسيع وتقوية ورصف مدخل قرية ميت عساس بطول حوالى ١كم (م. سمنود)

٣.١ ـ توسيع وتعلية ورصف مدخل كفر فرسيس في المسافة من الطريق المرصوف رقم ٢٤ زفتى/ حنون حتى مدخل القرية بطول ٢.٥كم (م. زفتى)

ب ـ توسيع وتعلية ورصف الوصله من كفر الحاج داود حتى الحلامشة حد المحافظة بطول حوالى ١.٧٥٠كم (م. السنطة)

وثمن دفتر الشروط ٢٠٠جنيه (مائتان جنيه) لكل عملية على حده وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ١٠ جنيه (عشرة جنيهات) وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمبنى المديرية ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء او مشروط بتى شروط تخالف العطاء على أن تكون الأسعار شاملة ضريبة المبيعات ويجب إرفاق جميع المستندات الخاصة بدخول المناقصة وكذا بطاقة العضوية الخاصة بالإتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

محطة التجارب الزراعية ـ كلية الزراعة ـ جامعة القاهرة

تعلن عن مناقصة توريد كمية ٤٠ طن برسيم المحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/١٤ وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر ادارة المحطة بشارع الجامعة بالجيزة ومعه صورة من البطاقة الضريبية و٢٪ من قيمة العطاء كتامين ابتدائى ٩٨/٧٧١

■ عطاء ■

محافظة الاسماعيلية
مديرية الشباب والرياضة

تعلن مديرية الشباب والرياضة ـ محافظة الاسماعيلية عن المناقصة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٨

لتوريد التغذية لجميع انشطة الشباب والرياضة والطلائع

في الفترة من ٩٨/٧/١ وحتى ١٩٩٩/٦/٣٠م.

وتطلب كراسة الشروط من الشئون الماليه بالمديرية نظير دفع مبلغ مائة جنيها علما بان جلسة فتح المظاريف ستعقد بمقر المديرية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٨

باذن الله في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد او غير المصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ يزداد الى ١٠٪ حين رسو العطاء ويعتبر القانون رقم (٩) ولائحته التنفيذية مكملا لكراسة الشروط.

محافظة القاهرة

رئاسة حي مصر القديمة
الشئون المالية

يعلن حي مصر القديمة عن طرح عملية انشاء مبنى ادارى للشرطة في مناقصة عامة جلسة ١٩٩٨/٤/١٣ وعلى من يرغب الدخول في المناقصة التقدم بطلب مدموغ باسم السيد اللواء/ رئيس الحى لشراء نسخة من الكراسة نظير مبلغ مائة جنيها وذلك من الاداره الماليه بالحى الكائن باول طريق مصر حلوان الزراعى بزهراء مصر القديمة وعلى أن يرفق بعطائه صور بطاقة مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية مجددة وبطاقة الاتحاد المصرى للتشييد والبناء وصور من سابقة الاعمال وشهادة تسجيل الضرائب على المبيعات ومصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو وان يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى والغير مستوفى لشروط الاعلان وسوف تعقد لجنة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة الشئون المالية بالحى

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا للاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكاملية

شئون المشروعات ـ الحوامدية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٤١٨/٧٠٠٠ عن توريد مواسير استانلس استيل هذا وسيتم فض المظاريف في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء ٩٨/٤/٧م ويمكن للشركات الراغبه والقادرة على التنفيذ الحصول على نسخه من كراسة الشروط من العنوان بعاليه بطلب ممنوع مقابل سداد مبلغ ١٠٠جنيه للنسخه مع العلم بأن أى عرض يرد بعد الميعاد او غير مستوفى لشروط المناقصة او التامين الابتدائى لن يعتد به

الهيئة العامة لصندوق الموازنة الزراعية

٦ميدان الفلكي ـ القاهرة

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لانشاء مبنى معامل مشروعات الهيئة بمحافظة بورسعيد

١ ـ جلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٣٠ بالعنوان عالية

٢ ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدفوع برسم السيد/ مدير الهيئة على العنوان عالية نظير سداد مبلغ ٢٠٠ (مائتان جنية للنسخة)

٣ ـ تقدم العطاءات مصحوبة بتامين إبتدائى لايقل عن ١٪ من إجمالي قيمة العطاء

٤ ـ يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الأعمال وصورة بطاقة العضوية بسجل الاتحاد المصرى للتشييد

٥ ـ القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية جزء مكمل لشروط الاعلان

الشركة المصرية للرى والصرف والإنشاءات المدنية

اعلان

تعلن الشركة المصرية للرى والصرف والانشاءات المدنية شارع الجامعة القديمة بأسيوط ص.ب ٧١٥١٤ الخزان

عن رغبتها في بيع قطع الغيار للمعدات الآتية:ـ

أ ـ حفارات صرف مغطى (هوز ـ نيماك ـ بارث ـ ماستربروك ـ إستن برجن)

ب ـ حفارات تطهيرات (هيمات ـ بوكلان ـ اخرى)

جـ ـ سيارات (دودج ـ فارجو ـ نيسان)

د ـ جرارات زراعية (فيات ٧٨٠ ـ ٥٤٠)

وكراسة الشروط تباع بالمركز الرئيسى بأسيوط أو مكتب الشركة ٨شارع المخيم الدائم بمدينة نصر مقابل أربعون جنيها باليد وخمسة وأربعون جنيها بالبريد وتقدم العروض داخل مظاريف مغلقة بالمركز الرئيسى في موعد اقصاه ٩٨/٤/١٠ موعد فتح المظاريف

عطاءات ومناقصات

شركة السكر والصناعات التكاملية

شئون المشروعات ـ الحوامدية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٤١٥/٧٠٠٠ عن محطة ابحاث القصب الاعمال المدنية هذا وسيتم فض المظاريف في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الأربعاء ٩٨/٤/١م ويمكن للشركات الراغبه والقادرة على التنفيذ الحصول على نسخه من كراسة الشروط من العنوان بعاليه بطلب ممنوع مقابل سداد مبلغ ١٠٠جنيه للنسخه مع العلم بأن أى عرض يرد بعد الميعاد او غير مستوفى لشروط المناقصة او التامين الإبتدائى لن يعتد به

شركة السكر والصناعات التكاملية

شئون المشروعات ـ الحوامدية

تعلن عن طرح المناقصات الاتيه بضاعه حاضره.. هذا وسيتم فض المظاريف في تمام الساعه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة ويمكن للشركات الحصول على نسخه من كراسة الشروط من العنوان بعاليه مقابل طلب ممنوع وسداد ثمن النسخه المبين قرين كل مناقصة مع العلم بأن أى عرض يرد بعد الميعاد او غير مستوفى لشروط المناقصة او التامين الإبتدائى لن يعتد به

رقم المناقصة ٣٨٥/٧٠٠٠ ماكينات إطفاء

جلسة فض المظاريف الاحد ١٩٩٨/٣/٢٩

قيمة الكراسة ٥٠ج

رقم المناقصة ٣٢٩/٧٠٠٠ تكييف مركزى

جلسة فض المظاريف الاثنين ١٩٩٨/٣/٣٠

قيمة الكراسة ١٠٠ج

شركة العبوات الدوائية

لاحدى شركات الشركة القابضة لشركات الادوية ش٤٧ المنطقة الصناعية بالعباسية ت: ٨٢٩٣١٢

مناقصة عامه رقم (٦) للعام المالي ١٩٩٨/٩٧

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين قطاع الأعمال والخاص عن توريد خامات بلاستيك:

ـ بولى ايثلين منخفض الكثافه فيلم هيفى ديوتى

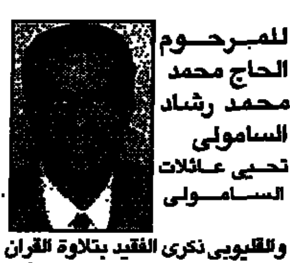
ـ بولى ايثلين منخفض الكثافة فيلم شرنك

ـ بولى ايثلين منخفض الكثافة فيلم لينير

بضاعه حاضرة تسليم مخازننا بالعباسية على دفعات شهرية كما هو موضح بكراسة الشروط

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمشتريات والمخازن مقابل توريد مبلغ وقدره ٥٠٠ جنية خمسمائة جنيها لاغير تورد لخزينة الشركة جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٣٠ الساعه الثانية عشره ظهرا إن شاء الله

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للام الفاضلة
السيدة
ايفون ناشد ساويرس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة وزراء الخارجية وشئون مجلسي الشعب والشورى والاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة والبيئة والشئون الاجتماعية ومحافظي القاهرة وبني سويف ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزراء السابقين للسياحة والصناعة واعضاء هيئة التدريس بكلية الطب جامعة القاهرة والاطباء والعاملين بمستشفى الانجلو امريكان وجمعية مارمرقس النسائية بالجيزة وبيت الشمامسة القبطي وجمعية تنظيم الاسرة بالجيزة والاتحاد الاقليمي للجمعيات بالجيزة وجمعية الشبان المسيحية بالقاهرة والهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية ونادي كوبري الليمون وجمعية الشابات المسيحية وجمعية حماية البيئة من التلوث ومركز الخدمات للمسنين ومشروع الرعاية بالمجبه وجمعية التربية القبطية بالجيزة وشركة ماكونالدز
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة والدكتور صفوت البياض والانبا دوماديوس مطران الجيزة والنيافات ســالوط والبلينا وبيرمواس والقوصية وميروطها والفيوم وحلوان واسوان وابنوب والاسقف العام والقسوس ورؤساء الاديرة ومجمعات الاديرة الرهبات والراهبات
وسيقام قداس الاربعين فى الثامنة والنصف صباح الاثنين ١٩٩٨/٣/٢٣ بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلي بالزمالك

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الحاج محمد محمد رشاد السامولي
تحيى عائلات السامولي والقليوبي ذكرى الفقيد بتلاوة القران الكريم غدا ١٩٩٨/٣/٢٢ بمنزل العائلة بالمحلة الكبرى

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك
الذكرى السنوية الاولى لاختنا الغالية
افروديت حليم الشويخ
وسيقام القداس الالهي على روحها يوم الاحد ٢٢ مارس الساعة ٩ صباحا بكنيسة مارجرس م - الجديدة
فريد وسارة

الذكرى السنوية للغالية المرحومة
انجيل عزيز مسيحة
زوجها وابنتيها واخواتها يقيمون الصلاة لروحها الطاهرة صباح الاحد ٢٢ مارس بكنيسة العذراء مريم بمسرة بشبرا

عزاء
شركة الاسماعيلية مصر للدواجن
دكتور محمد الخشن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعمر الفاروق عبد العظيم عيد نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واحمد محمد ابو زيد المدير العام عضو مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
الاستاذ الدكتور
ممدوح شرف الدين
المستشار الفني لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
الاحزان لوفاة المرحومة
السيدة منى على العزبي
ابنة شقيقة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية البريطانية للتنمية العامة
الدكتور عبد الواحد سليمان
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
الدكتور ممدوح شرف الدين
رئيس مجلس ادارة
شركة القاهرة للدواجن
الاحزان لوفاة المغفور لها السيدة
مني على العزبي
ابنة شقيقته

العاملون والخبراء
ببرنامج دعم عدة قطاعات
وزارة الزراعة
وشركة فاكاكيس العالمية
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
ممدوح شرف الدين
المستشار الفني لوزارة الزراعة
في وفاة السيدة
مني علي العزبي
ابنة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للراحل الغالى
واكيم نميان جبرين
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير فى فقيدها الغالى سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وسوف تحيى الاسرة الذكرى بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا الاحد ٩٨/٣/٢٢

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
جميلة ايوب غالى
حرم المرحوم نجيب جرجس بالصاغة
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر تجار المصوغات بالصاغة والاقاليم وهيئة الطاقة الذرية واطباء مستشفيات الحياة وسان بيتر والساحل التعليمي ومدارس سان جوزيف وسراى القبة وصفية زغلول وشركة ميدور وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة العاشرة صباح الاحد ٣/٢٢ بكنيسة مارجرس الماظة

مستشفى الحياة
يشاطر الاطباء زميلهم الاستاذ
الدكتور فايز نجيب
الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة اسمنت
بورتلاند طرة المصرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات والسادة مديرو العموم والسادة المديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
شوقي خاطر
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات فى وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة الادارة الثانية للتامين الاجتماعى تشاطر الاستاذ الدكتور
شوقى خاطر
رئيس الجهاز الاحزان لوفاة شقيقه

شركة صفا مصر
للمقاولات والتجارة
مهندس عبده صقر
مهندس مبروك خالد
والعاملون بالشركة
يشاطرون الاستاذ الدكتور
شوقى خاطر
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات.
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة الادارة المركزية للتفتيش الفنى تشاطر الاستاذ
الدكتور شوقى خاطر
الاحزا ن لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات السياحة والفنادق تشاطر السيد الاستاذ رئيس الجهاز
الدكتور شوقى خاطر
الاحزان لوفاة شقيقه للرحوم الاستاذ
جلال خاطر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
تشاطر ادارة مراقبة الانتاج الحربى
الدكتور شوقى خاطر
رئيس الجهاز الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
مراقبة السلع الاستهلاكية تشاطر
الدكتور شوقى خاطر
رئيس الجهاز لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات
- مواد البناء
وكيلة الوزارة ومديرو العموم والمديرون والسادة الفنيين والشئون الادارية يشاطرون
الاستاذ الدكتور
شوقى خاطر
رئيس الجهاز فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الحكومة المركزية
اسرة الادارة تشاطر السيد الاستاذ
الدكتور شوقى خاطر
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

رابطة العاملين بجامعة المنوفية
الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم
رئيس الجامعة واسرة الجامعة تشاطر
السيد الاستاذ الدكتور
شوقى خاطر
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات الاحزان فى وفاة المغفور له شقيقه - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله ونويه صبرا وسلوانا

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عميد عائلة
قنديل ببساط
كريم الدين
شيعت بساط كريم الدين امس
جنازة المرحوم الحاج
سعد عبد الرازق
قنديل
عمدة بساط كريم الدين
نجل المرحوم الشيخ عبدالرازق قنديل وزوج كريمة المرحوم ابراهيم صالح
ووالد
المحاسب محمد سعد قنديل رجل الاعمال
وحرم كل من
الاستاذ احمد ماهر البدرى الموجه بالتعليم والمهندس احمد حلمى الزغبى بالامارات والعميد ممدوح احمد الطنطاوى عضو مجلس محافظة الدقهلية والحاج السيد صبرى الشهاوى رجل الاعمال بشربين
وشقيق
الاساتذة عبدالمنعم عبدالرازق قنديل المدير العام السابق بالدقهلية والمستشار محمود حلمى قنديل والمرحومين الحاج محمد قنديل والاستاذ محب قنديل والحاج عبدالرازق قنديل والاستاذ فتحى قنديل وحرم المرحوم ابراهيم عبدالقادر قنديل العمدة الاسبق والمرحوم الحاج محمد البدرى بشربين وزوج شقيقة المرحوم الاستاذ محمد محمود يوسف واخوته وابن عم وخال المرحوم محمد عبداللطيف قنديل واخوته والمستشار مدحت قنديل واخوته والمستشار احمد عبدالشكور قنديل واخوته والمرحوم حسن طه قنديل واخوته والمرحوم اللواء المتولى عبدالملك ابو عيدة واخوته وحرم المرحوم جودة قنديل واخواتها والاستاذ صبرى الهجرسى قنديل واخوته
وصهر
الاستاذ الوزير كمال الشاذلى وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والاستاذ احمد حسن سحلب
وعم وخال
الاستاذ المعتز بالله قنديل واخوته والمهندس محمد عبدالنعم قنديل واخوته والمستشار محمد حلمى قنديل واخوته والمحاسب حسين محب قنديل واخوته والعقيد محمد عبدالرازق قنديل رئيس مباحث الاموال العامة بالدقهلية واخوته والمرحوم محمد محمد البدرى واخوته والمستشار احمد عبدالسميع حسام الدين واخوته
وقريب ونسيب
جميع عائلات بساط كريم الدين وصالح وابويوسف براس الخليج والبدرى والشهاوى وابو العلا بشربين والشاذلى بالباجور وابو عبده بكفر ابوناصر والزهيرى بشرمساح والليجى بالزقا وابو العينين بالشرقية وابو العلا بملوى ورسلان بتلا وابوعلى بنجير والبسيونى بميت فارس والبهى بنقيطة وجودة بمحلة انجاق وابوالعز بميت ابوغالب وشهاب الدين بابو سيد احمد وعقل بالمنصور وعبداللطيف بمحلة دمنه حيث تقام اليوم ليلة المأتم
تلغرافيا قنديل بساط كريم الدين دقهلية

البقاء لله
شيعت امس الاول جنازة المرحومة
الحاجة انصاف سليمان
حرم المرحوم الحاج جابر الجوهرى والعزاء تلغرافيا ٨ ش نوبار المنشية

اسرة ادارة الافراد بشركة
LEVER EGYPT
تنعى ببالغ الحزن والاسى والد
ايجاز على بيج
عضو مجلس الادارة والمدير التنفيذى لادارة الافراد ولاسرة الفقيد خالص العزاء

محمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب واخوته يشاطرون
آل البارودى
الاحزان لوفاة شقيقتهم وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة - جامعة الزقازيق
أ.د./ محمد شوقى
عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون
والد الدكتور
احمد على زينة
عضو النادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم ادارة الاعمال
بكلية التجارة - جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
راشد عبدالجليل
والسادة اعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون والد الزميل الدكتور
احمد على زينة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة امين الشرقى الثانوية بنات بمنشاة ناصر يشاطرون اسرة المرحوم حمدى فؤاد الاحزان

المصرية لاعادة التامين
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
شوقى خاطر
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الادارة المركزية للنقابات والاتحادات تتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
الدكتور شوقى خاطر
رئيس الجهاز
لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة

البقاء لله
فقيد بنى حرام بدير مواس
توفى الى رحمة الله تعالى الحاج
عبدالكريم احمد مهران
نجل المرحوم احمد مهران وزوج كريمة المرحوم عمر عطية وشقيق
اللواء محمد مهران
مساعد اول وزير الداخلية وعضو مجلس الشعب
ووالد المهندس ياسين بشركة بترول اسيوط وسمير وكيل النيابة الادارية بمنفلوط ووائل بكلية تربية سوهاج وايمن ومنال بكلية الخدمة الاجتماعية بسوهاج وسمر بالثانوية العامة وشقيق حرم محمد عبدالبديع ومحمد احمد عبدالامام وزوج شقيقة المرحوم المهندس عطية عمر وكيل وزارة الرى وسيد وجلال عمر وعم وخال المحاسب احمد الحسينى بهيئة سوق المال والرائد عادل مهران والملازم محمد مهران بشركة سوهاج وعمر الفاروق بكلية الشرطة وخالد بالثانوى والمقدم احمد عبدالبديع واشرف بالامارات وحسن المدرس وعبدالبديع بالبتروجاس وحسين بكلية الاقتصاد وحرم صفوت محمد حسين الموجه بالتعليم وعبدالودود احمد بالضرائب العقارية والعميد احمد ياسين واخوته وابن خال وعمة المهندس ممدوح غنوى مدير التفتيش ببنك التنمية بسوهاج وشحاتة ومحمد والمهندس محمد رضا بياب وعبدالعظيم سالم الموجه بالتعليم بمغاغة وابن عم امام محمد ابراهيم عضو مجلس محلى المحافظة واخوته واللواء حمدى رياض واخوته وشبيب عبدالرحمن عرفان وصلاح محمود وكامل محمد عبدالسميع وحمدى عبدالحميد واخوته وسمير التلاوى واخوته ومحمود عبداللطيف واخوته وسمير دلخلى واحمد شلقامى مدير الاعلانية ومحمد محمود حافظ واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بنى حرام وعائلة الكاشف بالاوسط سمهود والدرى بنزة البدرمان وبكير بديروط وفايد بالقناطر الخيرية وشرابى بكفر الشيخ والكواتسى بنزة سرقنا وفياض بالحوطا وعبدالله بالقبية وحسنين بالكوادى وسلام ببلهاسيا ورزق باشمون - وليالى المأتم الثلاث بدوار العائلة ببنى حرام - تلغرافيا بنى حرام بدير مواس

المهندس فارس الجعفرى
ينعى ببالغ الحزن الحاج عبدالكريم شقيق اللواء
محمد احمد مهران
عضو مجلس الشعب - تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم آله الصبر والسلوان

آل خليل
بابوتيج
يشاطرون السيد اللواء
محمد احمد مهران
عضو مجلس الشعب لوفاة شقيق المرحوم الحاج
عبدالكريم مهران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة المقدسة
مارى رزق داود
حرم المرحوم المهندس زهير حنا وشقيقة الاستاذ وصفى رزق بالمعاش وعمة الدكتورة جيهان وزوجها الدكتور ماهر ميلاد والدكتور عماد وزوجته السيدة نانسى رجائى والمهندس شريف وزوجته المهندسة سهير غالى وخالة المهندس محسن سليم وزوجته الدكتورة سلوى وابنة عم الدكتور كمال عزيز وابنة خال ابراهيم والدكتور صبرى برهومة وابنة خالة دكتور وليم واصف وقريبة الاستاذ رياض يوسف - وشيعت الجنازة امس - والعزاء قاصر على قاعة كنيسة العذراء بالجولف اليوم ٣/٢١ السادسة مساء
تلغرافيا
وصفى رزق مصر الجديدة

فندق عرفة بطنطا
سعيد عبدالفتاح عرفة
المهندس
على أبو جازية
اللـــواء
يوسف أبوجازية
الزميل
يحيى أبو جازية
تشاطركم الاحزان جميعا
لوفاة فقيدتكم الغالية فلها الرحمة ولكم الصبر وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب بالمنيا
دكتور عبدالهادى الجوهرى عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون الدكتور حسن على حسن رئيس قسم علم النفس الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

منطقة القاهرة الازهرية
ينعى توجيه العلوم ببالغ الحزن الزميل المرحوم
حنفى محمود رمضان
الموجه الاول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للاطارات
المهندس محمد فتحى الفقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
عبدالحميد السيد
وكيل اول الوزارة بنك الاستثمار القومى داعين الله سبحانه وتعالى للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية الرياضية
للبنين جامعة الاسكندرية
العميد واسرة الكلية يشاطرون الدكتور
عصام حلمى
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المنازلات والرياضات المائية ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور عصام محمد امين حلمى

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)
فقيدة آل سعيد والسعدى وسعد بنزلة سعيد وفايز ببنى مؤمنة - شيعت بالامس جنازة المرحومة
الحاجة جيهان
عبدالحكيم عبدالرحمن
حرم المرحوم السفير
حسن رشوان سليمان
وكريمة المرحوم عبدالحكيم عبدالرحمن وحفيدة المرحوم معوض بك جاد المولى ووالدة الدكتور حسام الدين بالقصر العينى والاستاذ محمد رشوان بستى فرست للسياحة والسيدة ايمان رشوان حرم العقيد احمد البلتاجى والانسة مها بالثانوى وشقيقة المرحوم المهندس محمد عبدالحكيم مدير علم التخطيط بوزارة الكهرباء والاستاذ ابوبكر عبدالحكيم المدير المالى بالمقاولون العرب والمهندس عثمان عبدالحكيم رجل اعمال وحرم الاستاذ حسين فريد العضو المنتدب بشركة العالم العربى مصر للطيران وحرم الدكتور احمد امين عبده وحرم الاستاذ مدحت عطية المدير بشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية وحرم العمدة محمد محمود بمزورة وبنت شقيقة محمد معوض جاد المولى وكيل الرقابة الادارية سابقا واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات نزلة سعيد ببهل وفايز ببنى مؤمنة وجاد المولى بالفشن والعدوى والقواسم بالعدوة وزايد بالصف والبلتاجى بالدقهلية والبدرى بالقاهرة والسويفى بالفيوم وعبده بالقاهرة وعطية ببيا ومحمود بمزورة - والعزاء يوم الاحد ٣/٢٢ بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند - ولاعزاء للسيدات - تلغرافيا ٢٢ش مشيئة البكرى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت جنازة المرحوم
سعد الدين الشيشيني
والد المهندس محمد معتز الشيشيني زوج السيدة مرفت كريمة المرحوم عبداللطيف رمضان نائب وزير المالية الاسبق وجد احمد ومنة الله الشيشيني بكايرو مودرن البراجيل.

انتقلت للامجاد السماوية
لوسى حنا ميخائيل
زوجة المرحوم نمر بمسادة ووالدة تاسونى ايلاريا بدير الانبا برسوم العريان وجدة رامز رمسيس بهندسة عين شمس وشقيقة اللواء سعيد حنا والانسة الين حنا والمرحومين اسكندر حنا وسعد حنا وسلامة حنا وسوزان حنا ونادية حنا وحرم شقيق تريزا بسادة وقريبة ونسيبة بسادة تادرس وفؤاد عريان - وشيعت الجنازة امس - والعزاء بقاعة كنيسة جرجس هليوبوليس السبت ٩٨/٣/٢١ السادسة مساء - تلغرافيا رامز رمسيس مصر الجديدة

د . عبدالله محفوظ
والدكتور ناهد مكاوى
يشاطرون الاخت الفاضلة
الدكتور رابحة الغزاوى
الاحزان فى وفاة السيدة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الخدمات الملاحية
والبترولية ماريدايف
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه ومديرو القطاعات وربابنة واطقم الوحدات البحرية والغطس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن زميلهم
الربان حسنى الشراكى
بطل عملية الحفار
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الاسكندرية للاطارات
ينعى المهندس
محمد فتحى الفقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم ياسر محمد الهادى
نجل السيد المحاسب محمد الهادى الانور وكيل اول الجهاز المركزى للمحاسبات (سابقا) داعين الله للفقيد الرحمة ولوالده والاسرة بالصبر والسلوان

شركة اموكو للزيت مصر
رئيس الشركة والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
سعود محمد عبدالباسط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
عبد الرحمن حجازى
استشارى الامراض الباطنة بالمركز الطبى بالمقاولون العرب
زوجة شقيقة كل من
الدكتور عبد المنعم حسب الله
المهندس صلاح حسب الله
المهندس سامح حسب الله
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة
الاستاذ الدكتور
عبدالله حسن المسلمى
وكيل اداب عين شمس ورئيس قسم الحضارة ومدير مركز البردى سابقا وعضو المجالس القومية المتخصصة زوج كريمة المرحوم المهندس عبدالخالق العطار وكيل وزارة الصناعة سابقا ووالد السيدة رانيا حرم المهندس باسر عبدالمحسن بشركة F.M.G والدكتورة ريهام بطب عين شمس ونهى بهندسة عين شمس واحمد بالثانوى ونانسى بالاعدادى وشقيق الدكتور ابراهيم المسلمى بهندسة عين شمس والمرحوم محمد المسلمى بهيئة الاثار وحرم على المسلمى وعم الدكتور حسن بامريكا وحرم الاستاذ باسم اباظة المحامى والمحاسب عبدالله المسلمى واخوته وخال المهندس مجدى المسلمى واخوته وزوج شقيقة المحاسب عادل العطار المدير المالى بالمقاولون العرب والمحاسب عمرو العطار ببنك الشرق وحرم المهندس يحيى الغوابى بكندا وحرم طيار خالد الحسينى وقريب ونسيب عائلات المسلمى والعطار واباظة والشربينى وعبدالرحمن والشوربجى والعشرى والشوبكى وسرى بالشرقية والغوابى والحسينى والدكتور عبدالمحسن حسين والدكتور ماهر امين بالقاهرة - وستقام ليلة العزاء اليوم السبت بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر - تلغرافيا ٧ش الدكتور محمد مندور خلف رابعة العدوية بمدينة نصر
ونسألكم قراءة الفاتحة

«طوبى لمن إخترته ليسكن فى ديارك الى الأبد»
انتقلت امس الى الامجاد السماوية
السيدة
إيلين شحاتة
جـــاد
زوجة الاستاذ اسكندر عبدالمسيح سلامة والدة المهندس امير زوج السيدة نمبانة طلعت والسيدة وفاء زوجة الاستاذ صفوت فؤاد بكندا والمهندسة سوزان زوجة المهندس شيرين شكرى والمهندسة فيوليت زوجة الدكتور جورج انيس والدكتورة اوديت زوجة المهندس عماد سعد والسيدة نيفين زوجة الاستاذ نادر سمير - وشيعت الجنازة بكنيسة مارمرقس بشبرا
تلغرافيا اسكندر وامير شبرا

رقد على رجاء القيامة المهندس
سمير موسى صليب
زوج السيدة مارى فرج ووالد الدكتورة امل حرم الدكتور عبدالله الياس وشقيق مختار ونعيم وكرم بالفريزات والمحاسب وجدى بالقاهرة وجد ماريان وبياتا وقريب ونسيب عائلات خير الله وفرج وكنعان ومنصور تلغرافيا عبدالله السراى

صندوق تامين هيئة
قيادة طائرات مصر
للطيران
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الكابتن الطيار
محمد وفيق الهوارى
نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق وواحدا من اعز وانبل اعضاءه وعلما من اعلام الطيارين المصريين والذى افنى حياته فى سبيل عملة اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

المجموعة الدولية للتصنيع
«غريب»
المحاسب محمود غريب
اللواء حافظ شبايك
وجميع العاملين بالمصانع ينعون بخالص الحزن والاسى
عبدالكريم مهران
شقيق السيد
اللواء محمد مهران
اسكن الله الفقيد واسع جناته والهم الاسرة الصبر

الشركة الدولية
للاستيراد والتصدير
الحاج محمد غريب
محاسب محمود غريب
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاج
عبدالكريم مهران
شقيق السيد
اللواء محمد مهران
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر

عبدالحميد الحجى
عبدالمجيد الحجى
والاسرة
يشاطرون شقيقهم
اللواء محمد مهران
فى مصابه الأليم لوفاة شقيقه الحاج
عبدالكريم مهران
سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة مصبح
المرحوم المهندس المعمارى
عبدالسلام فرج مجاهد
بمؤسسة القبانى للمقاولات بجدة زوج السيدة علية عبدالرحمن ووالد الدكتورة عزيزة بصيدلة القاهرة حرم النقيب خالد فهمى بشرطة السياحة وشقيق فتحى بالادارة التعليمية وحرم الحاج حامد ابراهيم عبدالوهاب وحرم محمد البدرى وحرم ابراهيم جاد وزوج شقيقة الدكتور رمزى مجاهد بالسعودية والدكتور عادل بهندسة القاهرة والمهندس جلال بزراعة ميت سويد والمهندس رضا والسيدة عفاف حرم المرحوم صلاح رضوان وحرم الدكتور محمد الزينى وحرم العقيد عبدالرافع عبدالعزيز وابن شقيق المتولى مجاهد الناظر بالمعاش وابن عم الحاج على توفيق والعقيد صلاح سالم واخوته والدكتور احمد عبدالغنى واخوته والدكتور محمد سلامة واخوته وقريب ونسيب عائلات فؤاد فهمى والجميلى ببنى عبيد وناصر بقصاصين الازهار وجميع عائلات منشاة مصبح بالدقهلية - والعزاء وتلغرافيا منشاة مصبح دقهلية

البقاء لله
احمد كامل منتصر
وكيل وزارة التموين سابقا
شقيق اللواء اركان حرب اسامة منتصر رئيس اركان قوات حرب الحدود زوج السيدة ماجدة وشقيق الدكتور هشام زوج السيدة دانيال والاستاذة رحمة حرم المهندس صلاح مرعى والدكتورة نرية حرم الاستاذ الدكتور رجب البيلى والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة ولاعزاء للسيدات

انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة
سميحة محمود فهمى
حرم المرحوم عادل عصمت رئيس القطاع المالى لشركة الخلاصات الغذائية سابقا ووالدة كل من الكيميائية عزة عصمت حرم الكيميائى اسامة احمد فؤاد مدير قطاع بشركة البتروكيماويات والمهندس محمد عصمت بكندا والانسة شهيرة عصمت المدرسة بقومية العجوزة والمحاسب عمر عصمت بامريكا وشقيقة كل من حرم السفير عبدالسلام عصمت والدكتور يوسف فهمى - وسيقام العزاء مساء اليوم بمنزل الفقيدة ٦٣ش محمد شكرى العجوزة
تلغرافيا نفس العنوان

رقد على رجاء القيامة المتنيح السينمائى الاستاذ
خليل دياب
زوج صوفى ماركو ووالد كل من سمير بالسياحة واميرة وشقيق كل من وجيه ومرجريت وجورجيت باستراليا وشيعت الجنازة امس الجمعة تلغرافيا ٢٦ ش السكاكينى الظاهر

بنك مصر العربى
الافريقى
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
شريف سمير سامى
العضو المنتدب بشركة فينريت للاستشارات
فى وفاة والده
الاستاذ سمير سامى
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للاستثمارات المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القطن والتجارة
الدولية
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والنائب التنفيذى ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن المرحوم
الاستاذ سمير سامى
رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام لشئون القطن سابقا راجين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء ورؤساء القطاعات ورئيسى الجنتين النقابيتين بالجيزة والاسكندرية والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
حسين الجمال
امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية الاحزان فى وفاة المرحومة الفاضلة
والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة للمنتجات
المعدنية
تنعي بمزيد الحزن والاسي المرحوم حسين حسين حسن
الشهير باسماعيل بطة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة اطباء
بنى سويف
تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور
عبدالمنعم زيدان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة البارة
عايدة ابراهيم سليمان
حرم المرحوم كامل جرجس قلس ووالدة الاستاذة نادية كامل بمنظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة والمهندسة ثلى بشركة باير حرم المهندس يوحنا بطرس نقولا مدير عام بالشركة المتحدة للانتاج الداجنى وجدة الانسة مريم باداب عين شمس وشقيقة الدكتور منير ابراهيم باستراليا وعمة الدكتور محسن والسيدة مرفت منير باستراليا وخالة الدكتور مجدى امين والمهندس رضا وجيه والدكتور رافت وجيه باستراليا وابنه لخت المرحوم الدكتور زكى تادرس وابنه عمة الدكتور على تادرس بانجلترا واخوته السيدة اليس والسيدة بيلا حرم الدكتور صبرى والاستاذ وديع نقولا وزوجة خال الدكتور مجدى توفيق وشقيقته والسيدة نازك حرم المهندس لويس حلمى ونسيبة القمص بطرس نقولا وقريبة عائلات مرقص باشا حنا ومكرم باشا عبيد وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كاتدرائية كنيسة السيدة العذراء بالزيتون تلغرافيا كامل جرجس الزيتون القاهرة

البقاء لله
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب
اسامة محمد
حسن على موسى
نائب المدير العام بشركة بولكلى للسياحة بالاسكندرية
اثر حادث اليم
وقد شيعت الجنازة امس من مسجد المواساه بالاسكندرية
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
تلغرافيا شركة بولكلى ٤٧٥ طريق الحرية بولكلى

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة المرحوم
جورج كامل معوض
المحاسب بشركة النصر للسيارات بالاسكندرية
زوج نازك فؤاد حبيب ووالد شريف ومريم وشقيق المرحومين نجيب ونبيل كامل وشقيق ايفون حرم فايز زكى معوض وعم وخال عماد نجيب واخوته وتامر ويوسف نبيل وهانى وماجد فايز زكى
وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا
فايز زكى نادى الشمس

انتقل الى الامجاد السماوية الخواجا
انسى فهمى حنا
زوج السيدة كرفز شحاتة ووالد الاساتذة ايهاب وايمن وامير وايمان والعزاء تلغرافيا شارع مازن بسوهاج

سقط سهوا بنعى المرحومة الاستاذة
الحاجة عايدة الملوانى
انها خالة كل من الدكتور احمد ناجى نصر بالسعودية وحرم المهندس حمدى الاحمدى حمودة بشركة النيل العامة للانشاء والرصف وحرم المحاسب احمد سعفان بمحافظة الغربية ورجال الاعمال ابراهيم ومحمد السماحى والمهندس مصطفى رفعت اسماعيل المعيد بهندسة عين شمس والدكتورة رشا الجوهرى

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب
مصطفى محمد عبداللطيف
رئيس شعبة بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات
العاملون بالادارة المركزية للوجه القبلى وقطاع بنى سويف والبحر الاحمر ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المحاسب
مصطفى محمد عبداللطيف
رئيس الشعبة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملين بالشركة الشرقية
للاقطان
رئيس المجلس وجميع القيادات والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى استاذا عظيما ورئيسا فاضلا وابن الشركة البار
المرحوم سمير سامى
نسال الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور محمد الفرارجى
ينعى بمزيد الحزن الدكتورة حرم الدكتور
السيد عبدالوهاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب الزقازيق
قسم الاذن والانف
والحنجرة
رئيس القسم واعضاءهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاحزان الدكتور
السيد عبد الوهاب
المدرس بالقسم لوفاة السيدة حرمه

حقائق

السيناتور جيسي هيلمز رئيس العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، رجل له وزنه في الحياة السياسية الأمريكية، وله سطوته في محاولاته دفع السياسة الخارجية الأمريكية في اتجاهات معينة ومثيرة، وتوصف أحيانا بالشغب السياسي. فهو في الكونجرس صوت يصرخ بالحق والباطل لمصلحة السياسات الإسرائيلية الحالية في انحياز واضح يحرص على إظهاره بوضوح لجماعات اللوبي اليهودي، وهو أحد قادة حملة عدم دفع المتأخرات المالية الأمريكية للأمم المتحدة، إلا إذا سارت في طريق يعكس اتجاهات السياسة الأمريكية تجاه المجتمع الدولي الممثل في الأمم المتحدة لـ١٨٦دولة، وهو أحد أبرز الأسماء التي ذكرتها السيدة هيلاري كلينتون ضمن من وصفتهم بأنهم وراء مؤامرة يمينية لتشويه سمعة زوجها والإطاحة به.

وكل هذا مفهوم لدى الإدارة الأمريكية، ومتوقع بالنسبة لها، لكن ما هو غير المتوقع مافعله السيناتور هيلمز عندما كانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تتحدث أمام لجنة العلاقات الخارجية.

فالسيدة أولبرايت كانت تطلب من الكونجرس إنهاء الوضع المعلن بالنسبة للديون الأمريكية المستحقة للمنظمة الدولية والتي تراكمت ووصلت إلى حوالي مليار دولار ثم فوجئت بشرط غريب من السيناتور هيلمز، هو ربطه الإفراج عن هذه الديون، بموافقة إدارة كلينتون على حل وسط مع الأغلبية الجمهورية في الكونجرس حول مشكلة إباحة الإجهاض المختلف عليها في المجتمع الأمريكي!

وقد أثار دهشة أولبرايت أن الولايات المتحدة كانت في ذلك الوقت مستمرة في تجهيزاتها العسكرية لتوجيه ضربة للعراق، تحت مسمى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بينما جاء موقف هيلمز يضعف مصداقيتها، حين تكون الولايات المتحدة من ناحية أخرى مصدر إضعاف للأمم المتحدة، وإهدار لقدراتها على أداء مسئولياتها الدولية.

لكن السيناتور هيلمز ـ وهو رمز لفكر سياسي مؤثر في الولايات المتحدة ـ شريك في إجهاض كثير من الأوضاع التي لا يختلف عليها أحد، سواء كانت تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط أو ديون أمريكا للأمم المتحدة، حتى ولو بذريعة داخلية لاعلاقة لها بالموضوع مثل مشكلة الإجهاض.

ولقد سألت كوفي عنان عند مقابلتي له أمس الأول عما إذا كان يرى أي رابط بين الديون الأمريكية، وقضية الإجهاض؟ فضحك وضحك جميع الحاضرين!

إبراهيم نافع

مواقف

لن كان عندك خمسون عاما فأكثر، فلابد أن أحدا من أهلك قد سمع بهذا الرجل المسئول عن (جرعة الحنان) اليومية من الأب والأم للطفل. ففي سنة ١٩٤٦ صدر كتاب باع سبعين مليون نسخة، وظهرت ترجمته في ٤٠ لغة. الكتاب اسمه (الطفل والعناية به) للطبيب النفسي بنيامين اسبوك الذي توفي أخيرا عن ٩٤ عاما. ومن أشهر أبناء مدرسة اسبوك في التربية النفسية الرئيس الأمريكي كلينتون. هو الذي يقول ذلك. والحقيقة أن الرئيس لم يلق هذه العناية من أمه. فأمه ممرضة غليظة. وأبوه مات وهو في بطن أمه واتخذ اسم الزوج الثاني لأمه والذي كان يضربها وهو مخمور. وأم كلينتون اعترفت بامتنانها لابنها الذي كان ينقذها من شلاليت ولكمات زوجيها الثاني والثالث.

والدكتور اسبوك بعد الحرب العالمية الثانية كان يبشر بالرحمة بالأطفال وبالأحضان الدافئة وأن تتفرغ الأم لأولادها.. أما اشتغال الأم فقد حرم ملايين الأطفال من صدر الأم ومن دفء أحضانها.. ومن آرائه أن البشرية تعذبت كثيرا بسبب قسوة الوالدين وهجر الأم لأطفالها.

ولذلك اتهمه كثير من العلماء بأنه الرجل الذي أفسد الشباب في أمريكا وفي العالم، وأن الميوعة والمياصة والانحراف في الدنيا كلها كان هو سببها. وقد ذهب اسبوك في الدعوة إلى اللطف والرحمة والمرح في معاملة الأطفال إلى منعهم من الاشتراك في حرب فيتنام. فغضب عليه الرئيس نيكسون وقدموه للقضاء وحكم عليه سنتين سجنا وقد تظاهر الطالب كلينتون ضد حرب فيتنام.

وقد تزلزلت الثقة به وبدعواه إلى الرحمة واللطف عندما طلق زوجته الأولى، وتزوج فتاة في الثلاثين وكان في السبعين.. وانحدرت حالة الزوجة الأولى حتى دخلت مستشفى الأمراض العصبية.

أما ولداه فيصفانه بأنه رجل في غاية البرود والقسوة، وأنه لم يقبل ولديه مرة واحدة.. وأنه كان طاغية في البيت.. هو الذي يختار الطعام وملابس الزوجة وألوانها، ويختار أصدقاء ولديه.

ولكن في السنوات السابقة على وفاته ندم على كثير من نظرياته.. واعترف بأن الشباب اليوم في حاجة إلى ربط وضبط وأن العلاقات العائلية قد انهارت، وأن الشباب لم يعد يحب أن يكون ابنا ولا أبا.. وأنه اختار أن يغيب عن الوجود بإدمان المخدرات.. وراح يطالب الآباء بالتشدد في معاملة الطفل حتى يكون رجلا.. لا أن يكون.. هكذا.. وسطا بين الرجولة والأنوثة.. لقد فات الأوان يادكتور!

أنيس منصور

من غير عنوان

قصر ثقافة جديد يحمل اسم عالمة الذرة «سميرة موسى»

كتب ـ سمير شحاتة :

★ في إطار الاحتفال بيوم المرأة المصرية تحتفي هيئة قصور الثقافة غدا بذكرى عالمة الذرة سميرة موسى بقريتها سنبو الكبرى مركز زفتى، ويقول ممدوح كمال رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث بالهيئة إنه سيجرى في إطار هذا الاحتفال وضع حجر أساس لقصر ثقافة على مساحة ٧٥٠ مترا يطلق عليه اسم عالمة الذرة بمسقط رأسها بقرية سنبو.

وستعقد ندوة تديرها د.زينب عبده صالح بهيئة الطاقة الذرية تتحدث فيها الكاتبة الصحفية ماجدة مهنا ود.سمير محمد على الأستاذ بكلية العلوم جامعة طنطا ود.أحمد المهدى أستاذ المناهج بجامعة حلوان، كما يقام معرض لإبداعات المرأة وأمسية درامية تأليف طارق عمار تقدم فيها صور لشخصيات نسائية أثرت في الحياة العلمية والاجتماعية في الأربعينيات منهن: نبوية موسى وسميرة موسى وسهير القلماوى وصفية زغلول. وأصدرت هيئة قصور الثقافة كتيبا عن حياة سميرة موسى منذ طفولتها وحتى رحيلها إثر حادث سيارة بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة.. وقد أطلقت كلية علوم طنطا اسمها على أحد معاملها.



سميرة موسى

مهرجان لمسرح الأقاليم بالشرقية

★ تقيم ثقافة الشرقية مهرجانا مسرحيا يبدأ اليوم ويستمر شهرا تشارك فيه ٢٢ فرقة مسرحية بمحافظات شرق الدلتا وهي: الشرقية والدقهلية وكفر الشيخ ودمياط والغربية والمنوفية ممثلة في الفرق القومية والقصور والبيوت بإشراف حشمت البنا مدير عام ثقافة الشرقية. على هامش المهرجان تقدم بعض التجارب الخاصة لفرق «فلاحين المنصورة» وسيدى سالم، وكفر البطيخ.

عادل إمام يفتتح معرضا بالهناجر

* يفتتح الفنان عادل إمام ٧ مساء الثلاثاء القادم معرض الفنان حسين العزبى بقاعة الفنون بمركز الهناجر الذى سبق وأن صمم ديكورات العديد من المسرحيات خاصة أعمال كل من محمد صبحى ولينين الرملى وآخر أعماله ديكورات مسرحيات «ماما أمريكا» و«عائلة ونيس» و«جنون البشر».

هذه هي المرة الأولى التى يفتتح فيها عادل إمام معرض فنيا.

قادة فرق الموسيقى في مئوية أم كلثوم

★ وجه د. فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون الدعوة إلى ٢٥ قائدا لفرق الموسيقى العربية بالأقاليم والتابعة لهيئة قصور الثقافة، لحضور حفل الفرقة الأكاديمية (أم كلثوم) بقيادة المايسترو سامى نصير مساء غد بمسرح سيد درويش بالهرم وذلك في إطار الحفلات التى تحييها الفرقة هذا العام داخل مصر وخارجها بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد سيدة الغناء العربى أم كلثوم.



نور الشريف وإلهام شاهين يمثلان «فراخ وديوك»

نور الشريف — إلهام شاهين

كتب ـ محمود حسونة:

★ في لقاء جديد يجمع بينهما يتقاسم نور الشريف مع إلهام شاهين بطولة الفيلم السينمائى «فراخ وديوك» قصة وسيناريو وحوار وإخراج عاطف البكرى، في أول تجربة إخراج له وثاني تجربة في التأليف بعد «هارمونيكا».

«فراخ وديوك» سيبدأ تصويره عقب إجازة عيد الأضحى، وتدور أحداثه حول فتاة تبيع مستلزمات الأطفال على البلاج في الإسكندرية وتعشق نجما سينمائيا معروفا حتى تلتقى به مصادفة، ولكنه ينكر ذاته ويدعى أنه شبيه له وتحدث بينهما قصة حب تنتهى بالزواج ولكنها تستيقظ ذات يوم لتفاجأ به قد اختفى وترك لها ورقة طلاق وكأنها كانت تعيش في حلم.

إلهام شاهين اشتركت مع نور الشريف في عدد من الأفلام السينمائية وكان آخرها «عفريت النهار».

كل سنة وأنت طيبة ياماما
بريشة سهير الكيلانى

مسرح الفردوس والنقاد يحتفلون بعيد الأم

★ احتفالا بعيد الأم قرر عصام الإمام تقديم عرض ٦ الليلة لمسرحية «الابنداء» بمسرح الفردوس.. ويعرض بجمعية نقاد السينما المصرية فيلم «المرأة المصرية والتنمية» إخراج فريال كامل ٧ مساء غد ويعقبه ندوة يديرها د.على فهمى

جائزة مصرية لـ«المريض الإنجليزى»

★ الفيلم الأجنبى «المريض الإنجليزى» إخراج أنتونى مانجيلا اختارته جمعية الفيلم كأحسن فيلم أجنبى لعام ١٩٩٧، وفيلم «المصير» ليوسف شاهين أحسن فيلم مصرى، وسيقام ٦،٣٠ الليلة حفل توزيع الجوائز بقاعة النيل ويعقبه عرض فيلم «مجرم مع مرتبة الشرف» الذى لم يعرض من قبل وهو تأليف وإخراج مدحت السباعى وبطولة هشام عبدالحميد ورغدة.

زواج الشيخوخة في ندوة

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

★ تعقد هيئة فولبرايت بالقاهرة بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان ندوة عن «الآثار الاجتماعية والنفسية لمرحلة المعاش» بعد غد تديرها د.جيل إيسن أخصائية طب الشيخوخة بجامعة ميتشجان الأمريكية والأستاذ الزائر بقسم الشيخوخة بكلية طب عين شمس.

تناقش الندوة فوائد العمل على الصحة النفسية للفرد والآثار المترتبة على حياة المحالين على المعاش وسيكولوجية التنمية البشرية والتعليم المتواصل لكبار السن والزواج في مرحلة الشيخوخة والتوافق النفسى والاجتماعى في هذه المرحلة.

٣ وزراء في مؤتمر الإسماعيلية الدولى للأورام

كتبت ـ إيناس عبدالغنى:

★ د.إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ود.مفيد شهاب وزير التعليم العالى ود.محمود شريف وزير التنمية الريفية وأستاذ جراحة الأورام بقصر العينى يفتتحون المؤتمر الدولى الثانى لوحدة تشخيص الأورام بكلية طب جامعة قناة السويس والذى يعقد بمدينة الإسماعيلية الأربعاء بعد القادم.. يشارك في تنظيمه معهد الأورام القومى والمجموعة المصرية لطب أورام الأطفال.. وصرح د.عماد إسماعيل مقرر عام المؤتمر بأنه سيشارك فيه أطباء من الدول العربية وأوروبا وأمريكا يناقشون ١٥٠ بحثا على مدى ٣ أيام.. وأضاف د.أحمد الزواوى الأستاذ بطب قناة السويس بأنه سيلتقى أعضاء المؤتمر بعدد من الأطفال المصابين في منطقة القناة.

٤٠ شخصية سينمائية في فيلم «الأم»

كتب ـ محمد رسلان:

★ فيلم «الأم في السينما المصرية» إنتاج المركز القومى للسينما إخراج طلعت حمودة يعرض الليلة في مركز الثقافة السينمائية وقصر السينما ومكتبة سوزان مبارك وحديقة السيدة زينب بمناسبة عيد الأم.. وهو يتناول ٤٠ شخصية سينمائية لعبت دور الأم في السينما المصرية منهن: عزيزة أمير وأمينة رزق وفردوس محمد وعزيزة حلمى وفاطمة رشدى ومديحة يسرى وزوزو ماضى وشادية.

معرض نحت لمحمود شكرى

★ الفنان الكبير محمد حامد عويس افتتح أمس معرضا لفن النحت الصغير والميدالية للفنان محمود شكرى، وذلك في مبنى أتيليه الإسكندرية. المعرض يضم ٢٥ تمثالا من خامات البرونز والنحاس والفضة و٦٠ ميدالية لشخصيات فنية أدبية وسياسية.

بورتريه للأديب يحيى حقى على ميدالية نحاسية

وزير الصحة وحديث عن المستقبل

★ في إطار الموسم الثقافى لمكتبة مصر الجديدة.. تستضيف المكتبة ٧ مساء غد د.إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في ندوة عن «مستقبل صحة الإنسان المصرى» يتحدث فيها عن رؤيته لما يمكن أن يقدم للمواطن المصرى من رعاية صحية خلال السنوات القادمة.

أخبار الصباح

● للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تقيم الجامعة الأمريكية ومركز سيتى كريتاس للتدريب للإعاقة العقلية مهرجانا للموسيقى والغناء ١٠ صباح اليوم ويقام الجمعة بعد القادم سباق للجرى للأطفال المعاقين ذهنيا .

● «تاريخ مصادر القدس عبر العصور» عنوان ندوة تعقد اليوم بكلية آداب القاهرة تناقش على مدى ٣ أيام أبحاث ودراسات تؤكد على عروبة القدس. صرح بذلك د. عطية القوصى مقرر الندوة .

● «كسالى في الوادى الخصيب» عنوان كتاب صدر هذا الأسبوع تأليف محمود قاسم.

● ١٨ مليون توقيع لعدد كبير من الفئات المختلفة بمصر تنادى برفع الحصار عن العراق وليبيا تسلمها كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة ، الذى يزور مصر حاليا، من سهير السكرى رئيس جمعية الصداقة العربية الأمريكية.

● الناقد د.صلاح فضل طار إلى تونس للاشتراك ببحث عن الاصطلاحات اللغوية ضمن مشروع الموسوعة العربية.

● الجمعية المصرية للإنترنت تعقد مؤتمرا دوليا بفندق ماريوت ٩ صباح غد.

● النقابة العامة للمرافق برئاسة محمد مرسى تنظم اليوم جولة للعاملين المتميزين بالنقابة لمدينة الإنتاج الإعلامى.

● صفوت الشريف وزير الإعلام أصدر قرارا بتعيين كمال حبيب عبدالمسيح مستشارا لرئيس التليفزيون للبحوث.